

Africa beyond Liberal Democracy

IN SEARCH OF CONTEXT-RELEVANT MODELS
OF DEMOCRACY FOR THE TWENTY-FIRST
CENTURY



Edited by
REGINALD M. J. ODUOR

Africa Beyond الديمقراطية الليبرالية

الفلسفة الافريقية

وجهات نظر نقدية وحوار عالمي

سلسلة المحررين

أوشينا ب. أوكيجا ، جامعة رودس ؛ وبروس ب .

جامعة سنترال فلوريدا _

هيئة التحرير

أنتوني ألباه ، فالنتين موديمي ، جيل بريسي ، أشيل ميمبي ،

روبرت برناسكوني ، صامويل إمبو ، تسناي سيريكبيرهان ، ثاديوس ميتز ، كاترين فليكشوه ، نيلز ويدتمان ، كريستين وانجيرو

جيشور ،

كاي كريس ، جوزيف أغباكوبا ، سليمان بشير دياني ،

ديسماس. إيه ماسولو ، بيدرو تابنسكي

الفلسفة الأفريقية : وجهات نظر نقدية وأهداف سلسلة كتب الحوار العالمي

لتعزيز وجهات النظر النقدية الناشئة في مختلف فروع الفلسفة الأفريقية .

إنه بمثابة طريق للفلاسفة داخل وبين العديد من الثقافات الأفريقية

لتقديم حجج جديدة وطرح أسئلة جديدة وبدء حوارات جديدة داخل كل من المجتمعات المتخصصة ومع الجمهور العام . من خلال دمج

الأبعاد النقدية والعالمية للأفكار المتعلقة بالموضوعات المهمة في الفلسفة الأفريقية ، تضيء هذه السلسلة أعضاء وصراة التحليل

الفلسفي على موضوعي وكذلك

أسئلة كلاسيكية تعكس بحث المغتربين الأفارقة والأفارقة عن معنى الوجود. تركز السلسلة على أفضل ما في الفلسفة الأفريقية ، وستقدم

السلسلة مفاهيم جديدة ومناهج جديدة في الفلسفة على حد سواء للمجتمعات الفكرية عبر

أفريقيا ، وكذلك بقية العالم .

أحدث العناوين في السلسلة _

إفريقيا ما بعد الديمقراطية الليبرالية: بحثًا عن نماذج ديمقراطية ذات صلة بالسياق للقرن الحادي والعشرين ، حرره ريجينالد

إم جيه أودور

رجل منكيتي الأخلاقي ، بقلم أوريتسيجيبيمي أنتوني أوبو التحيز وعدم التحيز في الفلسفة الأفريقية ، بقلم موليفي

Menkiti on Community and Become a Person حرره إدوين إتيبيو و

بوليكارب إيكوينوبي

الإمكانيات الفلسفية والأدبية الأفريقية : إعادة قراءة القانون ، حرره

أرينا فيري

دريدا وأفريقيا: جاك دريدا كشخصية للفكر الأفريقي ، حرره

جرانت فاريد

الديمقراطية الأفرو-شيعية ، بقلم برنارد ماتولينو

خطاب حول الفلسفة الأفريقية: منظور جديد حول Ubuntu وTransitional

العدالة في جنوب إفريقيا ، بقلم كريستيان ب.ن.جيد

فك التشابك الضميري: مقالات عن فلسفة كوامي نكروما ، حرره

مارتن أودي أجبي

سيادة القانون والحكم في مجتمع اليوروبا الأصلي : دراسة في أفريقيا

فلسفة القانون ، بقلم جون أوتونود إيزولا بيواجي

الديمقراطية الليبرالية

بحثاً عن سياق ذي صلة
نماذج الديمقراطية للقرن الحادي
والعشرين _ _

ريجنالد إم جي أودور

رومان وليتلقي إيلد

لانهام • بولدر • نيويورك • لندن _

تم النشر بواسطة Rowman & Littlefield
The Rowman & Littlefield Publishing Group, Inc. بصمة لمجموعة
4501 Forbes Boulevard, Suite 200, Lanham, Maryland 20706
www.rowman.com

86-90 شارع بول ، لندن EC2A 4NE

حقوق النشر © 2022 بواسطة The Rowman & Littlefield Publishing Group, Inc.

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا الكتاب بأي شكل أو بواسطة
أي وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية ، بما في ذلك أنظمة تخزين المعلومات واسترجاعها ، دون إذن كتابي من الناشر ، باستثناء
المراجع الذي قد يقتبس فقرات في المراجعة.

فهرسة المكتبة البريطانية في معلومات النشر المتاحة

مكتبة الكونجرس بيانات الفهرسة أثناء النشر

الأسماء: Oduor ، Reginald MJ ، محرر ، مؤلف.
العنوان: إفريقيا ما بعد الديمقراطية الليبرالية : بحثًا عن سياق ذي صلة
نماذج الديمقراطية للقرن الحادي والعشرين / ريجنالد إم جي أودور .
الوصف: لانهام ، ماريلاند: [2022] ، Rowman & Littlefield مسلسل:
الفلسفة الأفريقية : وجهات نظر نقدية وحوار عالمي | تتضمن مراجع بليوغرافية وفهرس. | ملخص: "المساهمون
في هذا
حجم يسأل عما إذا كانت الديمقراطية عالمية أو ملزمة ثقافيًا ، وكيف
لقد أدى تبني النماذج الليبرالية الغربية للديمقراطية إلى إعاقة التحول الديمقراطي في إفريقيا ، وكيف يمكن
استخدام الفكر السياسي الأفريقي الأصلي لتصميم نماذج ديمقراطية مناسبة

البلدان الأفريقية في القرن الحادي والعشرين - "يقدمها الناشر.
المعرفات: LCCN 2022011965 (طبعة) LCCN 2022011966 (كتاب إلكتروني) | رقم ISBN
9781666913828 (ePub) | ردمك (9781666913828) | ردمك (9781666913811) (قماش : ورق خالي من الأحماض)
المواضيع: LCSH: الديمقراطية - أفريقيا. | ما بعد الاستعمار - أفريقيا. |
إفريقيا - السياسة والحكومة - 1960 -
التصنيف: eng / 20220309 (كتاب إلكتروني) LCC JQ1879.A15 (طبعة) LCC JQ1879.A15 A3195 2022
/ DDC 320.46 - dc23 |
سجل LC متاح على https://lcn.loc.gov/2022011965
سجل كتاب ILIC الإلكتروني متاح على https://lcn.loc.gov/2022011966



يلبي الورق المستخدم في هذا المنشور الحد الأدنى من متطلبات المعيار الوطني الأمريكي لعلوم المعلومات -
ثبات الورق لمواد المكتبة المطبوعة ، ANSI / NISO Z39.48-1992.

إلى كل الذين يعملون بلا كلل من أجل التحرير الحقيقي
لشعوب إفريقيا

محتويات

مقدمة	المصنع
قائمة الأشكال _	المصدر
شكر وتقدير	الكتاب
مقدمة	1
الجزء 1: الأساس المنطقي "لأفريقيا مشروع ما وراء الديمقراطية الليبرالية	
11 الأيديولوجيا والممارسات السياسية الأفريقية في عصر العولمة: يمكن العودة إلى الإنسانية الأفريقية الاشتراكية تكافح الليبرالية الأفريقية؟ Sirkku K. Hellsten	13
2 تعزيز القيم الأصلية لتسهيل الظهور الأشكال المناسبة للديمقراطية توماس مينامبارامبيل	27
3 الاستعمار وتحدي الديمقراطية على النمط الغربي في افريقيا دينيس ماساكا	41
4 أفخاخ الديمقراطية الليبرالية : دروس من الانتخاب في جمهورية الكونغو الديمقراطية ديفيد نجنندو تشيمبا	55

الجزء 2: انتقاد "أفريقيا ما بعد"	
مشروع الديمقراطية الليبرالية	
5 الديمقراطية كباطل : ابحثوا ولا تتوقعوا أن تجدوا	81
دونا بيدو	
6 أتباع يراعي نوع الجنس في إفريقيا : حالة أوغندا	97
روبينه س. ناكابو	
الجزء 3: مقترحات ذات صلة بالسياق	
النماذج الأفريقية للديمقراطية	
7. ديمقراطية جماعية تعاونية : أفريقي	
نموذج الحوكمة المرتبط بالسياق	117
إميفينا إزيني	
8 الجذور التقليدية للتأديب اللفظي الديمقراطي :	
رؤى من Akan	137
إيمانويل إيفيني العاني	
9 نداء لنموذج مجتمعي للديمقراطية	153
موناماتو تشيمهورو	
10 عناصر لنموذج أفريقي أصلي للديمقراطية _	165
جوزيف سيتوما وكيسيمي موتيسيا وكريستين بولوما	
11 الديمقراطية وحقوق الأقليات في إفريقيا	179
موسى أولودار أديريبيجي	
12 تأملات نقدية في البحث عن ديمقراطية متجانسة	
بديل للديمقراطية الليبرالية لأفريقيا	191
تايبو ريموند حزقيال إيغونلوسي	
13 جراوندسويل: ديمقراطية لا مفر منها ، ذات طابع خاص	
إشارة إلى أشولي أوغندا JP Odoch Pido	213
14 دفاعًا عن الاتحادات ذات القاعدة الإثنية في فترة ما بعد الاستعمار	
الدول الأفريقية ، مع إشارة خاصة إلى كينيا ريجينالد إم جي أودور	235
خاتمة Reginald MJ Oduor	275
فهرس	281
حول المساهمين	287

مقدمة

تمثل الفصول في هذا المجلد مجموعة متنوعة من وجهات النظر لسببين رئيسيين . أولاً ، تمت كتابتها بواسطة باحثين مقيمين في جنوب إفريقيا وزيمبابوي وأوغندا ونيجيريا وغانا وفنلندا والهند وكينيا . ثانياً ، يأتي المؤلفون من مجموعة متنوعة من التخصصات ، وهي الفلسفة السياسية ، والعلوم السياسية ، والتصميم ، والأنثروبولوجيا ، والاتصال الجماهيري .

يسعى المؤلفون للإجابة على واحد أو أكثر من الأسئلة التالية :

1. هل الديمقراطية قابلة للتطبيق عالمياً ، أم أنها تتطلب التكيف مع طريق مسدود حقائق تورال ؟

2. إلى أي مدى تم تبني النماذج الليبرالية الغربية للديمقراطية

أعاق الديمقراطية في الدول الأفريقية ما بعد الاستعمار؟

3. كيف يمكن الاستفادة من الفكر السياسي الأفريقي الأصلي في هذا المسعى

لتصميم نماذج ديمقراطية تتناسب مع الواقع الاجتماعي والثقافي للدول الأفريقية ما بعد الاستعمار ؟

آمل بشدة أن تساهم فصول هذا المجلد في الخطاب حول إعادة الإعمار في فترة ما بعد الاستعمار -وهي مهمة لا تزال تعيقها الهيمنة الاستعمارية الجديدة على المستويين الاقتصادي والسياسي ، ونمط المعرفة الغربي المهيمن . على المستوى الأكاديمي.

ريجنالد إم جي أودور

15 ديسمبر 2021

قائمة الأشكال _

الشكل 7.1	الهيكل الديمقراطي الهرمي التعاوني المصدر: مقتبس من (Ezeani 2013، 152)	127
الجدول 7.1	عينة من قائمة CCD لأعضاء الكلية الفيدرالية مع نتائج التصويت. جمهورية الاتحادية _ نيجيريا -الانتخابات الرئاسية. قائمة المنطقة _ النواب: الكلية الفيدرالية	131
الجدول 7.2	عينة من استمارة CCDالانتخابية . جمهورية نيجيريا الاتحادية -استمارة الانتخابات الرئاسية للأعضاء الكلية الفيدرالية _	132

شكر وتقدير

إنني مدين بشدة للدكتور Hu Yeping ومجلس البحث في القيم والفلسفة ، (RVp) وكذلك لزملائي في جامعة نيروبي ، د. Oriare Nyarwath و Wamae Muriuki على كل ما قدموه من مساعدة لوجستية في الأيام الأولى لمشروع الكتاب هذا. أنا ممتن للدكتورة دونا بيدو من الجامعة التقنية في كينيا ، وهي نفسها من المساهمين في هذا المجلد ، للبحث في ثلاثة من المجالات الأخرى. فصول بعين متحدث اللغة الإنجليزية كلغة أولى . ساعدني صديقي جيمس جيشوهي ، المدير الإداري لشركة Itac Consulting Ltd. وهو شخص يعاني من إعاقة بصرية تامة مثلي ، باستمرار وبسخاء بمعرفته الواسعة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التكميلية كلما واجهت تحديًا تقنيًا أثناء تحرير هذا الحجم ، وأنا ممتن حقًا له .

خالص امتناني لمحرر مقننيات ليكسينغتون الأول جانا هودجز-كلوك ، ومساعداتها ماثيو لومبارد وديانا بيوندي ، وكذلك لمحرر الإنتاج في ليكسينغتون مايكل هالس ، على دعمهم المتميز في إعداد هذه المخطوطة.

أخيرًا وليس آخرًا ، أشكر زوجتي العزيزة ، ليليان ، وصبياننا الرائعين ، Kue و Kinda على صبرهم على مدى الأشهر العديدة التي قضيتها في عملت على هذا المجلد ، وأخذت منهم وقتًا ثمينًا .

ريجنالد إم جي أودور
ديسمبر 2021

مقدمة

ريجنالد إم جي أودور

في السنوات الأولى بعد الاستقلال السياسي ، كان عدد كبير من شكك القادة السياسيون الأفارقة ، ومن بينهم جوليوس نيريري وكوامي نكروما وسيكو توريه ، في مدى كفاية الديمقراطية الليبرالية للدول الأفريقية ما بعد الاستعمار . ومع ذلك ، ويرجع ذلك جزئيًا إلى الاستبداد المنهك في دول الحزب الواحد التي أنشأها العديد منها بدلاً من الدساتير الديمقراطية الليبرالية المستقلة ، يعتقد العديد من المنظرين أن العلاج الوحيد هو استعادة أنظمة التعددية الحزبية. شجع انتصار الغرب الليبرالي في نهاية الحرب الباردة دعاة التعددية الحزبية في إفريقيا ، وزادت حملاتهم من خلال دعم مالي ودبلوماسي من القوى الغربية . ومع ذلك ، بعد ما يقرب من ثلاثة عقود من التفاؤل الناجم عن عودة الحكم التعددي من أوائل التسعينيات ، حطم كل من الأنظمة المدنية والمجلس العسكري حلم الديمقراطية الحقيقية في القارة ، تمامًا كما فعلوا بعد فترة وجيزة من الاستقلال السياسي.

ومع ذلك ، في حين تم إنفاق طاقات علمية وسياسية هائلة على محاولات غير ناجحة مرارًا وتكرارًا لترسيخ الديمقراطية الليبرالية الغربية في القارة ، فقد تم استثمار جهود أقل بكثير في محاولة تطوير نماذج ديمقراطية إفريقية محلية تضرب صدىً مع وجهات النظر العالمية والتجارب الحالية لـ شعوب القارة المتنوعة . كن جانبًا ، في حين أن هناك حاليًا الكثير من الحديث حول الحاجة إلى استخدام المعرفة الأفريقية الأصلية لمواجهة التحديات المختلفة التي تواجه المجتمعات الأفريقية ، فإنها تقتصر عادةً على المساعي مثل الحفاظ على المنتجات الزراعية ، وتحفيز الفقراء على الانخراط في تحديد النسل ، أو القانون الأفريقي الأصلي يُنظر إلى الأنظمة على أنها شركاء صغار في النظام القانوني السائد على النمط الغربي

أنظمة في القارة.

وبالتالي ، للأسف ، في السياق الأفريقي المعاصر ، أصبحت "الدمقرطة" تفسر بشكل غير صحيح على أنها مرادفة لترسيخ الديمقراطية الليبرالية . ومع ذلك ، إذا كان من المفهوم أن الثقافة هي الكلية

من اختراعات وابتكارات المجتمع التي تهدف إلى تمكينه من الحفاظ على وجوده في بيئة معينة ، فإن النظام السياسي هو جزء لا يتجزأ من الثقافة التي يتطور فيها . وبالتالي ، فمن البديهي أن نقول أن النظام السياسي المناسب في السياق الثقافي الذي نشأ فيه قد يكون بشكل صارخ في غير مكانه في نظام آخر . وبالتالي ، فإن فشل الديمقراطية الليبرالية في إفريقيا في فجر الاستقلال في أواخر الخمسينيات وأوائل الستينيات ، ومرة أخرى بعد فترة وجيزة من إصدار ما يسمى بتشكيلات الجيل الثاني في مختلف الأنظمة السياسية الأفريقية منذ منتصف التسعينيات ، من شأنه أن يدفع السياسة . يسأل العلماء عن مدى ملاءمته للسياق الأفريقي . والأهم من ذلك ، أن الفشل المتكرر للديمقراطية الليبرالية في إفريقيا يجب أن يحفز الباحثين الأفارقة والأفارقة على استكشاف طرق يمكن من خلالها استخدام التراث السياسي الغني والمتنوع للقارة لتطوير نماذج للديمقراطية التي تضرب صدى مع وجهات النظر العالمية الطائفية . شعوب القارة .

من الجدير بالذكر أن عددًا من المنظرين والسياسيين العاملين في سياقات غير غربية قد شككوا بالفعل في قابلية الديمقراطية الليبرالية المزعومة للتطبيق العالمي . في الواقع ، عنوان المجلد الحالي مستوحى من كتاب دانيال أ . _ .

مقاربة للديمقراطية الليبرالية في الثقافات غير الغربية ، بمقدمة بعنوان "مقاس واحد لا يناسب الجميع" . قبل قرن من الزمان تقريبًا ، كان موهانداس كارماشاند ("المهاتما") غاندي ، في هند سواراج ؛ أو القاعدة الهندية ، (1909) أن الديمقراطية الليبرالية كانت غير مناسبة للسياق الهندي . بالإضافة إلى ذلك ، يقدم كتاب توماس باناثام "التفكير مع المهاتما غاندي: ما وراء الديمقراطية الليبرالية" (3891) مناقشة منيرة حول

السياق الاجتماعي والسياسي لاستياء غاندي من الديمقراطية الليبرالية . علاوة على ذلك ، قامت العديد من دول أمريكا اللاتينية بتجربة نماذجها المحلية للديمقراطية بدلاً من الديمقراطية الليبرالية (وابتهايد ، 2010) وتفترض مثل هذه التجارب أطرًا نظرية وأيديولوجية بديلة .

علاوة على ذلك ، مع فشل المحاولة الثانية لتأسيس الديمقراطية الليبرالية الديمقراطية في الدول الأفريقية منذ تسعينيات القرن الماضي ، يستكشف مجلد توكومبي لومومبا-كاسونجو ، الديمقراطية الليبرالية ونقادها في إفريقيا (Lumumba-Kasongo ed. 2005) العديد من الأسئلة الهامة في السياق . لانتخابات معينة وبلدان معينة في أفريقيا بما في ذلك غانا ونيجيريا وكينيا والكونغو والكاميرون وجمهورية أفريقيا الوسطى . كما يسلط الضوء على المشكلات الناشئة عن زرع المؤسسات الديمقراطية الليبرالية ، ويسأل عما إذا كانت العمليات الديمقراطية كما تمارس حاليًا في إفريقيا لها تأثير إيجابي على حياة المواطنين في مختلف الأنظمة السياسية الأفريقية.

إلى جانب ذلك ، يدعو عدد متزايد من النيو الأفارقة والأفارقة ما بعد الاستعمار إلى تطوير نماذج بديلة للديمقراطية من أجل

القارة المستعمدة من الثقافات الأفريقية الأصلية . ومن بين هذه الأدوار : Wamba-dia-Wamba (1994) و (1996) Wiredu و (1996) Mojola و (2002) Mafeje و (2002) Chweya و (2005) Bradley و (2008) Claxton و (2014) Sium

يجدر التأكيد على أن العديد من هؤلاء المفكرين يدركون استحالة العودة إلى التشكيلات السياسية وأنماط ما قبل الاستعمار .

الحكم. ما يؤكد الكثير منهم هو الحاجة إلى الجمع بشكل خلاق بين الفكر والممارسة الأفريقيين التقليديين مع مناهج مبتكرة للديمقراطية من أجزاء أخرى من العالم ، كل ذلك في ضوء الحقائق الحالية . هذا هو السبب الذي جعل بولين ج .

(طبعة. 1997) Hountondji

ومع ذلك ، يشكك أشيل مبيمي ، الناقد الشهير لنظرية ما بعد الاستعمار ، في مفهوم "الأصلانية" ، معتبراً أنه لا يمكن النظر إلى إفريقيا بشكل صحيح من منظور فئة عرقية ثابتة ، ويقترح أن يتم استبدال القومية الأفريقية والنزعة الأفريقية مع الأفروبولتانية ، التي تنظر إلى إفريقيا على أنها متشابكة بشدة مع بقية العالم . (2016) in Bal akrishna Mbembe : Mbembe (2001) كما يوضح ، (413 ، 2012) Syrotinski فإن انتقادات مبيمي لـ

نظرية ما بعد الاستعمار ثلاثية: "أولاً ، ميلها إلى تفضيل لحظة واحدة من الاستعمار خلال التاريخ الطويل للمجتمعات المستعمرة سابقاً ؛ ثانياً ، الخلط بين المقاومة (ضد الاستعمار أو غير ذلك) وإشكالية التبعية شديدة الاختلاف ؛ وأخيراً ، الإفراط في التركيز على لغة "الاختلاف" و "التغييرية" ، وبالتالي الطبيعة المغلقة والمقيدة لهذا الخطاب ."

ومع ذلك ، أعتقد أن هناك ردوداً جاهزة على أهداف مبيمي الثلاثة الموضحة في الفقرة السابقة ، وبالتالي هناك مبررات كافية

استمرار نظرية ما بعد الاستعمار من وجهة نظر الحق في هويات المجموعة الثقافية . أولاً ، كما أوضح فرانتر فانون (1963) بيانياً ، كانت الآثار الضارة للاستعمار على عدة مستويات ، ليس أقلها النفسية الأنيقة والاقتصادية . وبالمثل ، أشار والتر رودني (1973) إلى أن الاستعمار وتجارة الرقيق قبله قد وجه ضربة قاتلة تقريباً للرفاهية الاقتصادية طويلة المدى للشعوب الأفريقية . وبالتالي ، فإن كارثة بعيدة المدى لا تزال تستحق اهتماماً علمياً وثيقاً بعد ستة عقود تقريباً

زوالها الرسمي. ثانياً ، مشكلة التبعية هي في الواقع نتيجة مباشرة للإمبريالية الغربية ، وبالتالي لا يمكن معالجتها بمعزل عن غيرها.

ثالثاً ، على الرغم من حقيقة الهجرة إلى إفريقيا من أجزاء أخرى مختلفة من العالم ، هناك أدلة قوية على أن الثقافات التي يمكن تتبعها إلى إفريقيا والتعرف عليها مع إفريقيا وفقاً لمعايير صارمة إلى حد كبير لا تزال سائدة في القارة ، وبالتالي تستدعي التحدث عن الأصلانية ضمن السياق الأفريقي ، بشرط ، بالطبع ، أن يؤخذ تأثير ثقافات المهاجرين في الاعتبار . في الواقع ، الأصلانية ، كما تم تصورها في

لا يتعلق هذا المجلد بالمحتلين الأوائل من مناطق مختلفة في إفريقيا ، ولكنه يتعلق بالمنظورات التي تطورت داخل القارة الأفريقية ، حتى مع مدخلات من ثقافات المهاجرين. هذا ما يشير إليه Paulin J. Hountondji باسم "التجانس الداخلي" (ed. 1997). ijdnnotnuoH)

اشتهر فرانسيس فوكوياما بالاحتفال بانتصار الغرب الديمقراطي الليبرالي في نهاية الحرب الباردة في إعلانه أن الحدث يمثل "نهاية التاريخ" المتصور على أنه صدام بين الأيديولوجيات. (Fukuyama 1992)

ومع ذلك ، وكما لاحظ فاي مي (108 ، 2009) بشكل لا يُنسى ، "لا يمكن أن تكون ديمقراطية فوكوياما الليبرالية نهاية التاريخ البشري ، وذلك ببساطة لأننا لم نصل إلى نهاية الذكاء البشري. تتمتع الدول المتنوعة بكل الحق في بناء مفاهيم جديدة للديمقراطية ، والتي تستجيب لاحتياجاتها الدينية والاقتصادية والاجتماعية . "هذا يعيد إلى الأذهان دعوة فرانتس فانون إلى البلدان الأفريقية المستقلة حديثًا لفك الارتباط عن طرقهم .

المستعمرون السابقون :

إنلأهوليتيخويلإفريقيا إلى أوروبا جديدة . فلنترك مصير بلادنا للأوروبيين . _ _ _ _ _ سيعرفون كيفية القيام بذلك بشكل أفضل من أكثر

لكن إذا أردنا أن نتقدم الإنسانية خطوة إلى الأمام ، إذا أردنا أن نرتقي بها إلى مستوى مختلف عن ذلك الذي أظهرته أوروبا ، فعلينا أن نخترع ويجب أن نحقق الاكتشافات. (فانون 315 ، 1963)

الحجم مقسم إلى ثلاثة أقسام. الفصول الأربعة في القسم الأول تقديم أسباب منطقية لمشروع "إفريقيا ما بعد الديمقراطية الليبرالية" . وفقًا لـ Sirkku K. _____ جانب من الأيديولوجيات السياسية الأفريقية الأصلية التي ألهمت النضال من أجل الاستقلال السياسي. نتيجة لذلك ، يلاحظ هيلستين ، أن العديد من الدول الأفريقية قد تبنت الآن القيم الأدائية وتعظيم الربح من الليبرالية الاقتصادية ، لكنها وضعت جانباً أجندة حقوق الإنسان والديمقراطية القائمة على القيم الإنسانية الأصلية لليبرالية السياسية والديمقراطية الليبرالية .

وبالمثل ، يجادل توماس مينامبارامبيل بالحاجة إلى تعزيز قيم السكان الأصليين حتى تظهر أشكال الديمقراطية المناسبة لشعوب معينة . وهو يؤكد أن التظاهر بالتفوق الثقافي من جانب مجموعة ما على الآخرين غير واقعي ، وأنها بحاجة إلى احترام تيارات الثقافات والحضارات العديدة التي تساهم في النهاية.

مصير الجنس البشري.

من جانبه ، فإن الادعاء المركزي لدينيس ماساكا هو أنه بحكم علاقاته النقدية القوية مع إفريقيا ، فإن الغرب ليس لديه أرضية أخلاقية عالية يمكن من خلالها إلقاء محاضرات على إفريقيا حول ضرورة تبني النموذج الليبرالي للغرب

ديمقراطية. كما يؤكد أن إرث الحكم غير الديمقراطي الذي تركه المستعمرون الغربيون وراءهم في إفريقيا قد أثر على ظهور حكومات أفريقية غير ديمقراطية "ما بعد الاستقلال". ولذلك فهو يؤكد أن البلدان الأفريقية لها الحق في استخلاص روح ديمقراطية من أنظمة الحكم الأصلية الخاصة بها ، وكذلك من مصادر غير أصلية تعتبرها ، دون إكراه ، مهمة في إثراء نموذج الديمقراطية الخاص بها .

ديفيد نجيندو تشيمبا يرسم ملامح مآزق ما بعد الحرب

تنظيم انتخابات جمهورية الكونغو الديمقراطية في انتخابات 2006 و 2011 و 2019 العامة. حجته الشاملة هي أن الإصرار على تنظيم الانتخابات لأغراض إضفاء الشرعية على السلطة في سياسات ما بعد الصراع قد لا يكون ببساطة ذا مغزى كبير في المقام الأول ، أو الأسوأ من ذلك ، قد يؤدي إلى تجدد العنف القادر فقط على تفاقم الوضع السيئ بالفعل. في ظل هذه الظروف ، يجب أن يكون الهدف هو مشاركة المواطنين المجدية بدلاً من طقوس ديمقراطية ليبرالية يُطلق عليها "انتخابات حرة ونزيهة" .

يحتوي القسم 2 على فصلين من قبل المساهمين الذين ينتقدون بشكل واضح ، من وجهة نظر نسوية ، البحث عن نماذج بديلة للديمقراطية في الأنظمة السياسية الأفريقية. إن إدراج انتقادات لمشروع "إفريقيا ما بعد الديمقراطية الليبرالية" يحمي من المقاربة الدوغمائية لبؤرة الكتاب من خلال تشجيع النقاش حوله . وكما قال جون ستيوارت ميل الشهير ، "مهما كان الشخص الذي لديه رأي قوي قد يعترف عن غير قصد باحتمال أن يكون رأيه خاطئاً ، يجب أن يتأثر بالاعتبار ، مهما كان صحيحاً ، إذا لم يكن كذلك بشكل كامل ، والتي يتم مناقشتها بشكل متكرر وبدون خوف ، سيتم اعتبارها عقيدة مينة وليست حقيقة حية (Mill)"

(73 ، 1956)

تشير دونا بيدو إلى أن القوى التخريبية للاستعمار والبطرسية الغربية وتراجع الهيمنة الغربية قد ساهمت في جهود شرق إفريقيا المعاصرة لتثبيت الثقافة والحكم بطرق ديمقراطية من خلال الخطاب الخطابي والشعبي. تتوجح حجتها ، المصبوغة بالنظرية النسوية في النهاية ، بنقد ثقافي ساخر ولكن متفائل لـ "الديمقراطية" والجهود المبذولة لتفعيلها.

تجادل Robinah S. Nakabo في أن جودة القيادة هي وظيفة لنوعية التابعين . وبالتالي ، مع تغير جودة الأتباع في الكثير من مناطق إفريقيا جنوب الصحراء بسبب عوامل مثل التعليم الرسمي والتحضر والعولمة ، لا بد أن تتغير جودة القيادة والحكم الديمقراطي . وبالتالي ، يرر ناكابو ، في حين أن موضوع المجلد يسعى للانفصال عن الديمقراطية الليبرالية ، هناك حاجة ملحة لأتباع متغير نوعياً . وهي تؤكد أن الضمنية في تأملاتها هي الفرضية القائلة بأن: (1) الديمقراطية الليبرالية المشينة ستعمل لصالحنا فقط إذا ألقينا نظرة فاحصة على ظاهرة الأتباع ، و (2) قد يؤدي تغيير نوعية الأتباع إلى المزيد . النماذج الديمقراطية الأفريقية

تنبت من أسفل بدلاً من تلك المقترحة في المنتديات الأكاديمية التي تتبنى نهجاً من أعلى إلى أسفل .

تقدم الفصول الثمانية في القسم 3 مقترحات موضوعية لنماذج بديلة للديمقراطية التي ، من وجهة نظر مؤلفيها ، تبدو أفضل بكثير .

فرصة أن تترسخ جذورها في الدول الأفريقية المعاصرة أكثر من الديمقراطية الليبرالية.

تؤكد إيميفينا إيزاني أنه على الرغم من كل الفوائد المتصورة للأحزاب السياسية في تعزيز الثقافة الديمقراطية ، في نيجيريا ، وكذلك في العديد من الدول الأفريقية وغير الأفريقية ، يعمل نظام الحزب بشكل مختلف عن الطريقة التي يعمل بها في مهده الغربي. الأراضي ويقوض الديمقراطية في عدد من الطرق. يجادل ضد النموذج التنافسي الحالي للديمقراطية الديمقراطية ويقدم ويدافع عن نموذج حكم بديل -ديمقراطية جماعية تعاونية -للمجتمعات الأفريقية الخالية من الانتخابات العامة البيروقراطية والمكلفة والمثيرة للجدل.

يلاحظ إيمانويل إيفيني آني أن نظام التعددية الحزبية للديمقراطية في إفريقيا قد شهد ظهور العدوان اللفظي في التنافس على السلطة. وهذا ، حسب قوله ، يهدد أسس السلام ذاتها ، خاصة وأن الدراسات التجريبية كشفت أن العدوان الجسدي كثيراً ما يسبقه العدوان اللفظي. ويشير إلى أن الأنظمة السياسية الأفريقية ستظل بحاجة إلى الانضباط اللفظي بغض النظر عن أي تطور مستقبلي لها

الديمقراطيات تخضع. ويرى أن بعض الثقافات التقليدية لأفريقيا (مثل ثقافة أكان في غانا) تولي أهمية كبيرة للفضاء اللغوي وقد بنت شبكة من المعايير التي تثبط العدوان اللفظي .

يقترح الطرق التي يمكن للسياسة العامة أن تفعل بها للمجتمعات المعاصرة ما فعلته الثقافة لبعض المجتمعات التقليدية.

من جانبه ، يشير مونا ماتو شيمورو إلى أنه منذ الانقلابات العسكرية والديكتاتوريات المدنية والانتخابات المتنازع عليها ظلت السمة المميزة للعديد من الدول الأفريقية ما بعد الاستعمار لأكثر من خمسة عقود حتى الآن ، فمن المشكوك فيه أن

يجب أن تكون الديمقراطية الليبرالية الغربية نموذجاً للدولة الأفريقية . وبالتالي ، من دون الإيحاء بأن المجتمعات الأفريقية التقليدية لم يكن لديها مشاكلها الخاصة ، فإنه يقترح إعادة النظر في أنظمة الحكم التقليدية المجتمعية كأساس معقول للديمقراطية في إفريقيا.

بالنسبة لجوزيف سيتوما وكيسيمي موتيسيا وكريستين بولوما ، في ضوء تنوع الأعراق الأفريقية وكثافة الهويات العرقية ، فإن التحدي هو تسخير ونشر القيم والفضائل الأصلية التي تولد

المشاعر الوطنية القوية. وبالتالي ، فإنهم يفكرون في بعض المعايير والقيم الأفريقية الأصلية ، ويجادلون بأن عددًا منها عناصر قابلة للتطبيق لنموذج محلي للديمقراطية للقرن الحادي والعشرين .

وفقا لمؤسس أولوداري أديريبيجي ، فإن مبدأ الحق الأعلى للأغلبية الذي تدعمه الانتخابات في الفكر والممارسة الديمقراطية الليبرالية يرقى إلى أن الأغلبية تفرض إرادتها على الأقلية . بجانب،

يؤكد ، Aderibigbe بالنظر إلى ميل العديد من الأفارقة للتصويت وفقًا لهوياتهم العرقية أو الدينية ، يجب أن تعني الديمقراطية أكثر من التصويت في الانتخابات. ولهذه الغاية ، يجادل بأن القيم العالمية للديمقراطية الديمقراطية يجب أن يتم وضعها في سياقها من خلال مراعاة الواقع الأفريقي واعتماد بعض القيم الأفريقية الأصلية لإضفاء الطابع المحلي على الديمقراطية وجعلها مستدامة. وهو يرى أن قيمًا مثل استقلالية الفرد ، إلى جانب أهمية التوافق والتسامح ، لديها القدرة على حماية حقوق الأقلية في المجتمع من خلال إشراك مجموعات القرابة مثل العائلات الممتدة والأنساب في عمليات صنع القرار.

يتساءل تاو ريموند حزقيال إيفونلوسي عن إمكانية وجود نموذج أفريقي بديل عالمي للديمقراطية. وبينما يعترف بأن الديمقراطية الليبرالية قد أفشلت الأفارقة ، يجادل بأن الكتاب غالبًا ما يأخذون ثلاثة أشياء على الأقل كأمر مسلم به في بحثهم عن البديل. أولاً ، بما أن الناس يعرفون الممارسات الديمقراطية الحرجة فيما يتعلق بثقافات معينة ، فإن اقتراح نموذج ديمقراطي شامل لأفريقيا هو أمر غير واقعي. ثانيًا ، بالنظر إلى الهويات والخبرات المتنوعة للأشخاص الأفارقة ، فإن تفضيل أي نموذج ديمقراطي من أي منطقة قد يُنظر إليه على أنه فرض ثقافي من قبل الدول والمناطق الأفريقية الأخرى. ثالثًا ، تتبع إخفاقات الديمقراطية الليبرالية أساسًا من الفشل الأخلاقي للناس. وهكذا ، بينما يُحكم على الاستعمار الغربي بشكل صحيح بأنه مسؤول عن فشل الديمقراطية الليبرالية في إفريقيا ، فإن الإخفاقات الأخلاقية المماثلة التي تميز أنظمة الحكم في المجتمعات الأفريقية ما قبل الاستعمار قد ساهمت أيضًا في الفشل.

يسلط P. Odoch Pido الضوء على الاختلاف بين نهجي "النزول إلى الأسفل" و "الجر إلى الأسفل" في التصميم. ويلاحظ أن نموذج الانسياب إلى أسفل يمكن اعتباره ديمقراطيًا عندما يحظى الابتكار بقبول واسع النطاق من قبل أعضاء المجموعة. إن جرونديسويل ، وهو ديمقراطي بشكل مكثف ، هو ما تفعله الجماهير في الواقع وكيف يؤثر سلوكهم على قرارات وأفعال من هم في السلطة. ويشير إلى أنه لا يمكن إيقاف أو السيطرة على أي من هذه الاتجاهات الظاهرة على ما يبدو دون جهد كبير ، وغالبًا ما يكون غير ديمقراطي للغاية. كجزء من البحث عن نماذج أفريقية حقيقية لـ De mocracy ، يفكر بيدو في العديد من الأمثلة التي إما "تتسرب إلى أسفل"

أو حدث "انفجار كبير" عالميًا وفي شرق إفريقيا.

يقدم Reginald MJ Oduor الأساس المنطقي لاتحادات قائمة على أساس عرقي في دول أفريقية متعددة عرقية ما بعد الاستعمار ، مع إشارة محددة إلى كينيا. ويلاحظ أنه على الرغم من العولمة ، لا تزال المركزية العرقية سمة بارزة للواقع الاجتماعي والسياسي في أجزاء كثيرة من العالم ، بما في ذلك عدد كبير من الدول الأفريقية ما بعد الاستعمار. ويشير كذلك إلى أن هوية المجموعة هي عنصر أساسي لإحساس الفرد باحترام الذات. يستنتج من هذا رفض الديمقراطية الليبرالية للحق الجماعي لأعضاء مجموعة عرقية في متابعة تطلعاتهم السياسية .

في سياق مجموعتهم الثقافية ليس مجرد عيب ولكنه في الواقع عمل من أعمال العنف. ولذلك ، فهو يرى أن الولاءات العرقية لا يجب أن يتم تقويضها أو التخلص منها ، بل ينبغي بدلاً من ذلك أن يتم أخذها في الاعتبار بعناية في الهندسة الاجتماعية السياسية للأنظمة السياسية الأفريقية متعددة الأعراق .

باختصار ، هذا الكتاب هو مساهمة في الخطاب حول إعادة البناء في فترة ما بعد الاستعمار -وهو يسعى مستمر لا غنى عنه لأن التدمير دائماً يستغرق وقتاً أقصر بكثير من إعادة البناء ؛ وخمسائة عام من _

الإمبريالية الغربية ، أولاً كتجارة الرقيق ، ثم كاستعمار ، والآن استعمارًا جديدًا ، دمر واستمر في تدمير شعوب إفريقيا اجتماعيًا وسياسيًا واقتصاديًا وروحياً ونفسياً وبطرق أخرى عديدة . هذا هو السبب في أن أولئك الذين يصرون على أنه ليس لدينا مصلحة في إلقاء اللوم على الاستعمار في ويلاندا بعد أكثر من خمسين عامًا على الاستقلال هم في خطأ جسيم . إلى أولئك الذين قد يتساءلون لماذا ، في ضوء السياسة الجغرافية الحالية ، يتداول العلماء حول موضوع مثل الذي يشير إليه عنوان

أجب في هذا الكتاب أن الحاليين هم بحكم التعريف أشخاص يرون ما وراء ظروفهم وأوقانهم. لقد تدهورت بالفعل حياة العديد من الناس في إفريقيا اليوم بشكل كبير بسبب عدم الاستقرار الذي تسبب فيه فشل الديمقراطية الليبرالية الوظيفية . وبالتالي ، يجب عليهم أن يتركوا للحيل القاد طرئ طريق ممكنة لمستقبل أفضل ، وهذا المجلد هو مساهمة في هذا المسعى الخطابى. كما يقول المثل ، المجتمعات

أعظمها من قبل شيوخهم الذين يزرعون الأشجار التي يعرفون ظلالها
لن يجلسوا تحتها أبدًا.

مراجع

- بالكريشنان ، سارة. 2016."إرث عموم أفريقيا ، مستقبل أفريقيا: تحويل مع أشيل مبمبي". الانتقال ، رقم ، 120 ص 28 - 37. <https://www.jstor.org/stable/10.2979/transition.120.1.04>.
- بيل ، DA 2006. ما وراء الديمقراطية الليبرالية : التفكير السياسي لشرق آسيا
سياق. برينستون: مطبعة جامعة برينستون .
- برادلي ، ماثيو تود. "" 12005:الآخر : "المفاهيم الأفريقية الأولية للديمقراطية . "مراجعة الدراسات الدولية ، المجلد. 7 رقم ، 3 ص 407 - 31. <https://www.jstor.org/stable/3699757>.
- تشويا ، لوديكي. " 2002:الحداثة الغربية ، الأصل الأفريقي والنظام السياسي: استجواب الأرثوذكسية الديمقراطية الليبرالية . "في Chweya ، Ludeki.إد. السياسة الانتخابية في كينيا. نيروبي: Claripress، الصفحات 1 - 27.
- كلاستون ، ميرفين. 2008."الثقافة الأفريقية: مصدر حلول لمشاكل أفريقيا ؟ " Présence Africaine. New Series, Vol. 37
برينسنس أفريكاين ، سلسلة جديدة ، المجلد. 2رقم ، 175/177 ص 589-615. <https://www.jstor.org/stable/43617550>.
- فانون ، فرانز. 1963.معذبو الأرض . كونستانس فارينجتون ، العابرة. نيويورك : Grove Weidenfeld.

- فامي ، أديمولا كاظم. 2009. "نحو نظرية أفريقية للديمقراطية".
 الفكر والممارسة : مجلة الجمعية الفلسفية في كينيا ، New Series ، Pre mier Issue ، المجلد 1 ، رقم 1 ، ص index.php
 101 - 26. <https://www.ajol.info/tp/article/view/46309>.
- فوكوياما ، فرانسيس. 1992. نهاية التاريخ والرجل الأخير . لندن: البطريق
 كتب.
- غاندي ، عضو الكنيست 1909 هند سواراج ؛ أو القاعدة الهندية. غوجارات: رأي هندي.
 Hountondji ، Paulin J. ed. 1997. المعرفة الذاتية : مسارات البحث . دكا: كودسريا.
- لومومبا كاسونجو ، توكومبي إد. 2005. الديمقراطية الليبرالية ونقادها في أفريقيا : الخلل السياسي والنضال من أجل التقدم
 الاجتماعي . دكا: كتب كودسريا
- Mafeje, A. 2002. " الأفريقي لتوجيه البيئة لأفريقيا" في نيروبي ، كينيا ، 26-29 أبريل 2002. www.worldsummit2002.org
 2002. [texts/ArchieMafeje2.pdf](http://www.worldsummit2002.org/texts/ArchieMafeje2.pdf).
- ميمبي ، أ. 2001. في ما بعد المستعمرة. بيركلي: مطبعة جامعة كاليفورنيا .
 ميل ، جون ستيفارت. (1859) 1956 على الحرية. شيلدر ، Currin V. ed. نهر السرج العلوي ،
 نيوجيرسي: برنتيس هول.
- Mojola, AO 1996. "الديمقراطية في أفريقيا ما قبل الاستعمار والبحث عن النماذج الملائمة في المجتمع الأفريقي المعاصر
 Oloka-Onyango". و Kivutha Kibwana و Joseph و Chris Maina Peter محرران. القانون والنضال من أجل الديمقراطية
 في شرق إفريقيا. نيروبي: Claripress ، ص 329-40.
- بانام ، ت. 1983. "التفكير مع المهاتما غاندي : ما وراء الديمقراطية الليبرالية".
 النظرية السياسية ، المجلد 11 ، العدد 2 ، مايو ، 1983 ، ص 561-88.
 رووني ، دبليو . 1973. كيف تخلفت أوروبا عن أفريقيا. دار السلام: دار النشر الترنانية .
- صوم ، أمان. " 2014. الحلم خارج الدولة: تركيز حكم الشعوب الأصلية لإطار للتنمية الأفريقية ، Counterpoints ، المجلد 443:
 وجهات نظر ناشئة حول "التنمية الأفريقية": التحدث بشكل مختلف ، ص // <https://doi.org/10.1080/00220186.2014.944444> 63-82.
- www.jstor.org/stable/42982048.
- سيروتينسكي ، إم. 2012. مصائب الأنساب : "إعادة كتابة أكيل ميمبي لأفريقيا ما بعد الاستعمار . "الفقرة ، المجلد 35 رقم
 3 ، ص 407-20.
- <https://www.jstor.org/Stable/43263849>.
- "Ta' I Wo". Olu Fe'mi. 2004. "الفلسفة السياسية الأفريقية لما بعد الاستقلال".
 Wired ، كواسي إد. رفيق الفلسفة الأفريقية . مالدن ، ماساتشوستس: Blackwell Publishing Ltd. ، ص 243-59.
- Wamba - dia-Wamba, E. 1994. "أفريقيا تبحث عن نمط جديد للسياسة". هيميل ستراند يو وكينيانجوي وإي مبوروو محررون.
 وجهات نظر أفريقية حول التنمية: الخلافات والمعضلات والفتحات . لندن: جيمس كوري ، ص 61 - 249
- واينهد ، إل. 2010. نماذج بديلة للديمقراطية في أمريكا اللاتينية".
 مجلة براون للشؤون العالمية ، المجلد 17 ، رقم 1 ، ص <https://www.jstor.org/stable/24590758> 75-87.
- Wired. K. 1996. I الجامعات والتفاصيل الثقافية : منظور أفريقي .
 بلومنجتون: مطبعة جامعة إنديانا .

الجزء 1

I F TE أو RATIONALE
"أفريقيا ما وراء الليبرالية
"PR JECT الديمقراطية

الفصل الأول

الأيديولوجيا السياسية الأفريقية r of o l E t i o b a s a n

يمكن العودة إلى الإنسانية الأفريقية
الاشتراكية تكافح الليبرالية الأفريقية؟

Sirkku K. Hellsten

في هذا الفصل ، أتفحص الوضع الحالي للأيديولوجية السياسية الأفريقية في سياق العولمة . أسأل لماذا لم تنجح الديمقراطية الليبرالية في أن تصبح نموذج الحكم المفضل في إفريقيا المعاصرة. ثم أزعّم أن الوقت قد حان للفلاسفة السياسيين الأفارقة وعلماء السياسة وصناع القرار السياسي لتكثيف البحث عن أساس أيديولوجي متسق لتفسير التنمية في أفريقيا على نطاق واسع. كما أنني أزعّم أن هذا لا يمكن تحقيقه إلا إذا تم التركيز بشكل أكبر على تطوير نظريات سياسية بدلية تأخذ السياق والتاريخ الأفريقي على محمل الجد وتتحدى قابلية التكيف لمُثل التنمية المهيمنة الحالية التي تناصرها القوى الغربية والممولين . في هذا الصدد ، أقترح أن نقطة البداية الممتازة هي إعادة تقييم مزايا وعيوب أيديولوجية التحرير الأفريقية والاشتراكية الإنسانية الأفريقية ، وكلاهما حارب استغلال الرأسمالية الإمبريالية الغربية والنيلوليبرالية العالمية خلال النضال من أجل نزع الاستعمار والسنوات الأولى للاستقلال .

الديمقراطية الليبرالية : المثالية

F R F R C

OAI A'S DEVELOPMENT

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، تم تقديم النموذج المثالي للتنمية الدولية في إطار القيمة السياسية للديمقراطية الليبرالية ، مع نظام اقتصادي قائم على السوق . خلقت القوى الغربية هذا التطور المثالي لتحدي الاشتراكية خلال الحرب الباردة . (Escobar 1985) كن جانبًا ، بعد انهيار الاتحاد السوفيتي في عام 1991 والتفكك اللاحق للكتلة الشرقية (الاشتراكية) ، ظلت الليبرالية (بمختلف أشكالها) الخيار الوحيد `` المحترم ، `` وحققت في النهاية الهيمنة العالمية (Rist 2002 : Hellsten 2013). بعد ذلك ، الدول الغربية

قدم مساعدات إنمائية للأنظمة السياسية الأفريقية بشرط أن يظهر المستفيدون التزامًا بأنظمة ومؤسسات الحكم التي ستؤدي في النهاية إلى ديمقراطيات ليبرالية عاملة.

من الناحية الفلسفية ، تستند الديمقراطية الليبرالية إلى صيغ مختلفة لنظرية العقد الاجتماعي ، من أفكار ما قبل التنوير لتوماس هوبز وجون لوك ، إلى أفكار التنوير مثل آدم سميث ، وجان جاك روسو ، وإيمانويل كانط ، الذين كانوا يبحثون عن التبرير النظري للدولة القومية الحديثة .(1)استندت هذه الدولة إلى مواساة السلطة العامة ، أي على إرادة المواطنين الذين اختاروا قاداتهم وجعلوا قوانينهم كوكلاء أخلاقيين وسياسيين مستقلين. أدى التطور الاقتصادي الذي أحدثته الثورة الصناعية إلى زيادة شعبية الرأسمالية ، والتي كان يُعتقد أيضًا أنها تزيد من وعي الفرد باستقلالته ، مما أدى إلى زيادة الحاجة إلى تبادل المعلومات . في السنوات الأخيرة ، تم تطوير نظرية العقد الاجتماعي بشكل أكبر ، حيث أعيدت صياغتها لتلائم السياق السياسي والاقتصادي الحالي ، ولإضفاء الشرعية على العالمية المزعومة وتعزيزها .

القيم الليبرالية والمثل العليا في عصر العولمة.

علاوة على ذلك ، فإن برامج التكيف الهيكلي ، التي فرضتها مؤسسات بريتون وودز على العديد من الدول الأفريقية (بشكل رئيسي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي) منذ تسعينيات القرن الماضي ، كانت تستند إلى الافتراض بأن البلدان التي تبنت سياسات اقتصاد السوق الحرة ستلزم نفسها أيضًا للديمقراطية الليبرالية. لم تدرك هذه المؤسسات إلا مؤخرًا أن النمو الاقتصادي وحده لا يضمن الحوكمة الديمقراطية ، وتشدد الآن على أن اقتصاد السوق والخصخصة يجب أن تستند إلى مبادئ "الحكم الرشيد" من أجل "النمو الشامل" ، أي ، التنمية الاقتصادية التي تعود بالفائدة على المواطنين على قدم المساواة.

إلى جانب ذلك ، في مختلف مبادرات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان مثل الأهداف الإنمائية للألفية (2000-2015) وأهداف التنمية المستدامة الحالية ، (2015-2030)تستند الأهداف على فكرة توحيد القيم الديمقراطية الليبرالية . علاوة على ذلك ، تميل العديد من وكالات التنمية الغربية إلى التفكير الراغب في أنه مع إنشاء مؤسسات عالمية مثل تلك الموجودة عادةً في الأنظمة السياسية الغربية ، فإن معظم البلدان ستلزم نفسها أيضًا بالقيم الليبرالية الإنسانية مثل الإدماج والمشاركة والمساواة في الحقوق والفرص ، وكذلك التسامح مع الاختلاف . في الواقع ، حددت هذه الوكالات هذه القيم باعتبارها "المبادئ الأساسية" لكثير من التعاون الإنمائي مع الدول الأفريقية.

بعد الحرب العالمية الثانية ، كان يُنظر إلى اقتصاد السوق المتوسع والطبقة المتوسطة المتنامية على أنها أفضل طريقة لإعادة دول أوروبا الغربية للوقوف على أقدامها ، وتم تطبيق نفس التفكير لاحقًا على إفريقيا ما بعد الكولونيالية ، على الرغم من اختلافها الاجتماعي بشكل ملحوظ. -السياق السياسي. في أوروبا ،

كان للتطور الديمقراطي داخل الدولة القومية تاريخ طويل بشكل ملحوظ امتد لأكثر من قرنين من الزمان. من ناحية أخرى ، انطلقت دول إفريقيا المستقلة حديثًا والمتغايرة ثقافيًا من دولة أضعف بكثير

أن تكون عرضة للنزاعات التي تؤدي بسهولة إلى الانقسام الاجتماعي والسياسي -وهي حقيقة اعترف بها أيديولوجيون التحرر مثل جوليوس نيريري وكوامي نكروما ، الذين شددوا على الحاجة إلى تعزيز الوحدة الوطنية والتضامن. من وجهة نظرهم ، فإن الديمقراطية الليبرالية مع الاقتصاد القائم على السوق في الأنظمة السياسية الضعيفة ما بعد الاستعمار من شأنها أن تخلق الكثير من مجموعات المصالح ، مما يؤدي إلى المنافسة والصراع . (World Bank 2013 : 2013 UNDP : 1967 Nyerere ; 2009 Collier ; 2013 Hellsten)

ومع ذلك ، من خلال إصرار القوى الغربية على أن الديمقراطية في إفريقيا تسير جنبًا إلى جنب مع اقتصاد السوق الحر ، ومن خلال تسويق مساعداتها وفقًا لذلك ، فإنها تخلق بين تقاليد ليبرالية مختلفة تمامًا -الليبرالية الاقتصادية والليبرالية السياسية. ليس من المستغرب ، بالنظر إلى أن هذين التقليدين الليبراليين لهما أطر قيمة مختلفة للغاية ، فإن هذا الاندماج لم يتم دائمًا بشكل متناغم. في حين أن الليبرالية الاقتصادية تقوم على القيم المادية البراغمية والأدائية والمثل الأعلى للوكلاء الذين يهتمون بأنفسهم لتحقيق أقصى قدر من الربح ، فإن الليبرالية السياسية لها جذورها في إنسانية التنوير ، التي كانت تنظر إلى الأفراد على أنهم وكلاء أخلاقيون وسياسيون يعملون معًا لتحقيق المصالح المشتركة. في الواقع السياسي اليوم ، كان للنزعة التحررية الاقتصادية اليد العليا في هذا "الاتحاد الليبرالي" المضطرب. وهكذا ، في حين أن العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم قد تكيفت مع المصالح الآلية

الليبرالية الاقتصادية ، قلة منهم ملتزمون بمثل الليبرالية السياسية القائمة على فكرة المساواة في القيمة الإنسانية التي تنطوي على حتمية محاربة العدالة الاجتماعية التي تتجلى في المساواة في الحقوق ، وتكافؤ الفرص ، والمشاركة المتساوية ، من بين أمور أخرى. بعبارة أخرى ، فإن "مشروع التنمية الليبرالية"

فشل في تعزيز الليبرالية السياسية التعددية.

علاوة على ذلك ، بينما تهيمن الليبرالية الجديدة الرأسمالية حاليًا على السياسات الاقتصادية ، من ناحية الحكم ، لا تزال الليبرالية السياسية تتنافس بقوة مع الأنظمة الاستبدادية. إلى جانب ذلك ، ما بعد الحرب العالمية الثانية

لقد تم تحدي نموذج التنمية الذي دافع عنه الهيمنة الغربية بقيادة الولايات المتحدة من قبل العديد من الجهات الفاعلة والعوامل. من الناحية الاقتصادية ، تلعب دول البريكس (برازيليا وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا) ، بالإضافة إلى العديد من البلدان في آسيا وإفريقيا ، دورًا متزايدًا في الاقتصاد والسياسة العالميين. لقد احتلت الصين ، على وجه الخصوص ، موقعًا مهمًا في الاقتصاد العالمي ، مع توسع الطبقة الوسطى وزيادة الاستهلاك الواعد بالنمو الاقتصادي المستمر . علاوة على ذلك ، تقدم الصين نموذجًا بديلًا للحكم عن الديمقراطية الليبرالية الغربية ، حيث تقدم رأسمالية الدولة شكلًا استبداديًا للحكم يمكنه التنافس بقوة في بيئة عمل عالمية .

ومع ذلك ، فإن الصين ليست وحدها في اختيار نموذج الحكم الاستبدادي والمركزي . في الواقع ، كانت الأيدولوجيات السياسية المعادية للبرالية في ازدياد ، لا سيما في آسيا وإفريقيا ، وحتى الولايات المتحدة وحبل الاتحاد الأوروبي الغربي شهدتا تطورات تتحدى مسار انتصار الديمقراطية الليبرالية ، مع توسع السياسة الشعبوية ، والنظام الجمهوري المحافظ ، والأصولية الدينية ، والحماة القومية ، وأشكال جديدة من التعصب وأشكال أخرى من التطرف ، وتزايد خطر الإرهاب في مهد الديمقراطية الليبرالية . (Diamond et al. 2016) على هذا النحو ، فإن تحليل صموئيل هنتنغتون (1991) لـ "موجات الديمقراطية" التقدمية

يبدو أنه لم يعد ساري المفعول ، حيث يبدو أن "الموجة الرابعة" الجارية من التغيير السياسي العالمي تتحول نحو أنظمة حكم أكثر استبدادية في جميع أنحاء العالم. وهكذا ، على الرغم من أن المؤسسات الديمقراطية من النمط الغربي قد تم تبنيها على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم ، إلا أنها تبدو الآن تستخدم بشكل متزايد لإضفاء الشرعية على الأنظمة المحافظة و / أو غير الليبرالية التي تمثل أشكالاً مختلفة من الليبرالية الاستبدادية / الليبرالية الجديدة. (2016 Diamond et al.)

في أماكن أخرى ، تتحدى ديمقراطية الأغلبية الليبرالية التعددية . ديمقراطية الأغلبية لا تحترم بالضرورة حقوق

الأقليات وأصوات المهمشين وتكافؤ الفرص وغيرها القيم الليبرالية التعددية - لا سيما عندما تُمنح "اليد الخفية لماركيت" دورًا رئيسيًا في السياسة. في إفريقيا ، على سبيل المثال ، يمكن رؤية ديمقراطية الأغلبية في سياسات "الأرقام" ، حيث يشكل السياسيون تحالفات (عادة قائمة على أساس عرقي) لضمان الأصوات التي ستبقيهم في السلطة. تتجاهل هذه التحالفات مصالح أولئك الذين ليسوا جزءًا منهم ، وتحصل على الدعم من خلال التركيز على الانقسام بدلاً من محاولة إيجاد طرق لتعزيز الوحدة داخل الأمم. يستخدمون المؤسسات الديمقراطية لاستيلاء على السلطة والاحتفاظ بها ، ولكن ضمن نظام قيم أبوي تقليدي يقوم على الولاءات دون الوطنية بدلاً من الولاءات الوطنية ، ويختلط حاليًا بالمصلحة الذاتية النيوليبرالية ، أي الهوس بتكديس الملكية الخاصة .

بالإضافة إلى ذلك ، على مدى العقد الماضي أو نحو ذلك ، اكتسبت القوى غير الليبرالية نفوذًا في ساحة التجارة العالمية في أجزاء أخرى كثيرة من العالم . طورت الدول الاستبدادية الرائدة مثل الصين وإيران وروسيا والمملكة العربية السعودية أدوات واستراتيجيات جديدة لاحتواء انتشار الديمقراطية الليبرالية ، وتحدي النظام السياسي الدولي القائم على القيم الليبرالية مع الحفاظ على المنافسة الاقتصادية. وفي الوقت نفسه ، واجهت ما يسمى بالديمقراطيات المتقدمة في الغرب تحديات داخلية وفشلت في الاستجابة للتهديد الذي يمثله المستبدون. (Diamond et al. 2016)

من الجدير بالذكر أن الاتحاد الأوروبي ينظر حاليًا إلى الدفاع عن الديمقراطية الليبرالية كجزء من نظام القيم الأوروبي ، بدلاً من الدعوة إلى القيم الأحادية. وبالتالي ، أصبحت مثل التنوير الآن محلية ومدمجة ثقافيًا بشكل علني في التاريخ الأوروبي والممارسة السياسية ، وبالتالي فهي

لم يعد متنكرًا في شكل مظاهر "العقل العالمي".

FR R R A O-LIBERALISM السلطات الليبرالية الجديدة

في هذا القسم ، أنفحص حالة السياسة والأيدولوجيات السياسية في إفريقيا اليوم ، قبل التركيز على الحالة الراهنة للنظرية السياسية في البلاد. في السياق الأفريقي المعاصر ، من المهم بشكل خاص عرضه

النظرية فيما يتعلق بالممارسة السياسية من أجل التمييز بوضوح بين الحقائق والقيم والتقاليد والمثل والممارسة والأيدولوجيا. في الواقع ، كما لاحظ إيم مانويل كانت ، التجربة بدون نظرية عمياء ، لكن النظرية بدون خبرة هي مجرد لعبة فكرية. (Kant 1998)

لقد تبنت الممارسة السياسية الأفريقية على نطاق واسع شكلاً من أشكال الحكم الذي وصفته بـ "التحررية الأفريقية" (netslleH). 2009 من المهم أن نضع على مراحل هنا أن "الليبرالية الأفرو" ليست أيديولوجية مصممة بعناية ، أو نظرية سياسية مبنية بوعي ، أو توجه سياسي تم اختياره عن عمد . بدلاً من ذلك ، إنها ممارسة سياسية مفترسة تسيطر على السياسة الأفريقية. لا يقدم إرشادات معيارية حول دور الدولة أو الحكومة في تقرير السياسات الاقتصادية أو الاجتماعية (تدخل الدولة / الحد الأقصى أو

الدولة الدنيا). بدلاً من ذلك ، فهي مبنية على أجندة سياسية رجعية وغير متسقة تعتمد على الضغوط الخارجية ، وشروط المانحين ، وعروض الأعمال من أي شركاء ، والمصالح الشخصية للقادة بدلاً من مصالح الناس . ونتيجة لذلك ، فإن هذه الممارسة السياسية لا تتحرك نحو مُثُل الديمقراطية الليبرالية ، ولا في اتجاه القيم الجوهرية للإنسانية الجماعية الأفريقية التي استند إليها الدفع من أجل التحرر الأفريقي من استعمار أوروبا الغربية .

في الممارسة السياسية الأفرو-ليبرالية ، يمكن للشيوعية العرقية قبل الاستعمار أن تقدر الأنظمة التي دعت إلى الولاء للمجموعة (في أغلب الأحيان المجموعة العرقية) ، وقد تم الآن دمج الواجبات الاجتماعية واحترام التسلسلات الهرمية التقليدية في مختلف نماذج الحكم المستوردة. أولاً جاء الاستبداد الاستعماري ، ثم بعد إنهاء الاستعمار ، تحولت معظم إفريقيا ، وإن كان اسمياً ، إلى النموذج المتباين للديمقراطية الليبرالية -التي يتبناها الغرب الآن وتتنافس مع الاستبداد الاشتراكي والمركزية . أدى الجمع بين هذه المجموعة من أنظمة ومؤسسات الحكم في إفريقيا تدريجياً إلى نظام سياسي جشع ، تم فيه دمج المثل العليا والمنهجيات بطريقة أنتجت سلسلة من القيم والممارسات المختلطة . على سبيل المثال ، غالباً ما تُستخدم الممارسة الديمقراطية المستوردة لإجراء انتخابات منتظمة لإضفاء الشرعية على السلطة

بعبارة أخرى ، فإن ما يتم باسم "الديمقراطية" غالباً ما يتعارض مع "القيم الديمقراطية" ويتعارض مع مصالح الشعب . وبشكل أكثر تحديداً ، بدون الالتزام بالمشاركة المتساوية ، يمكن التلاعب بالانتخابات "الديمقراطية" ، وقد تم التلاعب بها لإضفاء الشرعية على توزيع السلطة والموارد غير العادل ، مع المحاكم (التي تخضع

السيطرة غير الدقيقة على شاغلي المناصب) تستخدم لإصدار أحكام تدعم الوضع الراهن ، وتستخدم وسائل الإعلام (التي لا تتمتع باستقلالية حقيقية) لتوجيه الرأي العام لصالح الأغنياء وذوى النفوذ.

في الوضع غير المستقر الموصوف في الفقرتين السابقتين، تتضاءل ثقة الجمهور في العمليات والمؤسسات الديمقراطية. يُترك المواطنون دون أي سياسات حقيقية للاختيار من بينها، أو أي خيارات حقيقية تستند إلى مواقف أيديولوجية متسقة حول دور الدولة في التنمية الاقتصادية وفي حياة المواطنين بشكل عام. في الواقع، بدلاً من الاختيار بين مجموعات من أطر القيم السياسية البديلة، ينتهي الأمر بالناس إلى الاختيار بين القادة الكاريزماتيين، أو التصويت على أساس الولاءات العرقية وغيرها من الاعتبارات الطائفية والأبوية التقليدية، (Taiwo 2006؛ Hellsten 2009؛ Mazrui 2001، 97-99) وفقد الثقة في نهاية المطاف في الديمقراطية كنظام يمكنه إحداث تغيير إيجابي. يُشار إلى هذا غالبًا باسم "فشل الديمقراطية في إفريقيا"، ومع ذلك فهو بالأحرى فشل من جانب من هم في السلطة في تعزيز القيم الديمقراطية.

يصبح التمييز بين القيم والممارسات أكثر ضبابية إذا فشلنا في مراعاة الفلسفة السياسية والعلوم السياسية عند تحليل الجوانب المختلفة للتطورات السياسية في إفريقيا. على سبيل المثال ، من الضروري النظر في سبب عدم نجاح مذهب الهو الاشتراكي والشيوعي الأفريقي في سياقاتهم التاريخية والاجتماعية: هل كانت المشكلة متجذرة في أطر قيمهم ، أو تنفيذها ، أو العوامل الخارجية ، أو

مزيج من الثلاثة؟ كما أشار علي مزروعى (97-98، 2001) على نحو ملائم ، تحت في ظروف ما بعد الاستعمار -الاستعمار الجديد -استجابات النظرية السياسية الأفريقية للأيديولوجيات الاجتماعية والثقافية أكثر منها للأيديولوجيات الاجتماعية والاقتصادية.

تتركز هذه الأيديولوجيات الاجتماعية والثقافية على قضايا مثل الهوية والنسب والقداسة ، تاركة الأيديولوجيات الاجتماعية والاقتصادية (التي تركز على الطبقة والمصالح الاقتصادية والتحول الاقتصادي) متأخرة ، خاصة بعد تراجع الاشتراكية الأفريقية.

تحاول الفلسفة السياسية الأفريقية بشكل أساسي إحياء هياكل الحكمة المجتمعية من خلال التأكيد على قيم التضامن الأفريقية الأصلية ، في حين أن العلوم السياسية الأفريقية غالبًا ما تقيس التطور السياسي وفقًا للمعايير الغربية التقليدية لـ "الممارسة الديمقراطية".^١ تنعكس التنمية في السياسات الاقتصادية والاجتماعية المخصصة. بشكل عام ، فإن القرارات السياسية في إفريقيا تتفاعل مع الشؤون العالمية والإقليمية والوطنية ، بدلاً من أن تكون مدفوعة بتخطيط طويل الأجل قائم على القيمة . علاوة على ذلك ، غالبًا ما تكون صياغة السياسات غير واقعية ، مع عدم كفاية الإرادة السياسية للوفاء بالتعهدات الانتخابية. بدون أيديولوجية متماسكة قائمة على القيم تقدم مخططًا للمسؤولية السياسية ، يُترك الناس دون أي معايير لتقييم أداء

أولئك الذين ينتخبون لشغل مناصب عامة عالية.

في سياق الرأسمالية العالمية اليوم ، من المهم النظر في سبب تفضيل إيديولوجيو التحرير الأفارقة للنموذج الاشتراكي القائم على السياق الشيوعي الأفريقي ، بالنظر إلى نهجهم القائم على التجربة بدلاً من النظريات المثالية العمياء للتغيير. بعد أن رأوا عن كثب كيف استغلت السياسات الاقتصادية الليبرالية الجديدة الشعوب الأفريقية وجعلت ويلات الرأسمالية الإجبارية تتجلى في ترويجها للاستغلال وعدم المساواة باسم "العقلانية الاقتصادية" ، فقد رأوا الاشتراكية الأفريقية على أنها تقدم أيديولوجية تنمية بديلة من أجل التنمية . الاستعمار وما بعده. رأوا

قيمتها الجماعية أكثر قابلية للتطبيق على سياق ما بعد الاستعمار من التقاليد المجتمعية الأفريقية ، ودعوتها للمسؤولية الاجتماعية باعتبارها مناسبة لبناء الكبرياء والوحدة الوطنية.

ومع ذلك ، في حين أن هدف الاشتراكية الأفريقية كان الصالح العام للشعب ، (Amin 1976؛ Shivji 1970؛ Nkrumah 1967، 1968، 1973؛ Kaunda 1966) اليوم ينظر العديد من المنظرين إلى فشل الاشتراكية الأفريقية من وجهة نظر اقتصادية بحتة . من وجهة نظر ، ومن تاريخ الفائز -أي الرأسمالية مع اقتصاد السوق المصاحب لها -ويعلن أن الاشتراكية عانت من هزيمة ساحقة . ولكن في الواقع ، وبسبب الضغوط الداخلية والخارجية ، لم يكن للتجارب مع الديمقراطية الاشتراكية الأفريقية مطلقاً فرصة لتأخذ مجراها . بما أن الدول الغربية نفسها تواجه مشاكل في صياغة سياسات متسقة توازن بين النوعين المختلفين للغاية

الليبرالية (السياسية والاقتصادية) ، فلا عجب أن الدول الأفريقية الأصغر سناً ما بعد الاستعمار واجهت صعوبات في التحول الديمقراطي في سياق العولمة .

F R F AILU EO TH LIBE AL

جدول الأعمال في أفريقيا وما بعدها

في الممارسة السياسية الليبرالية الأفريقية الحالية ، هناك اتجاه نحو صعود الليبرالية الجديدة الاستبدادية ، والابتعاد عن الديمقراطية الليبرالية . هذا الاتجاه يحقق تنبؤات أيديولوجيين التحرير الذين طالبوا بالقيم الإنسانية كأساس للتنمية الأفريقية وحذروا من

مخاطر اقتصاد السوق الحر الرأسمالي. يمكن للعديد من قادة العفري الحاليين أن يظلوا حذرين بشأن الديمقراطية الليبرالية ، بينما يتبنون بإخلاص سياسات اقتصادية فردية مدفوعة بالسوق ، وعلى الرغم من أن العديد من القادة قد لا يزالون يوجهون دعوات خطابية للتضامن المجتمعي ، إلا أنهم يتوقعون هذا التضامن من المواطنين دون أن يتجاوب القادة. أنفسهم من أجل الصالح العام للأمم.

وهكذا ، عندما يتم ، تماشياً مع الليبرالية الاقتصادية الكلاسيكية ، أخذ المثل الأعلى للمصلحة الذاتية الفردية التي تظهر على أنها جني الأرباح كنموذج لـ
المواطنة العقلانية ، قاعدة القيمة تختلف عن تلك الديمقراطية الليبرالية ،

التي تعتبر المواطنين وكلاء أخلاقيين وسياسيين مستقلين. تتغير قاعدة القيمة بشكل أكبر عند تعيين معظمه الربح في سياق

التضامن المجتمعي التقليدي مع الواجبات والشبكات الاجتماعية ، لأن الدعوات المجتمعية للتضامن تخلق ولاءات متحيزة ودون وطنية ، حيث يحاول القادة وفئات السكان حماية مصالحهم الخاصة وتعزيزها بدلاً من تعزيز الصالح العام. في حين أن الليبرالية الاقتصادية تدعو إلى عقلانية السوق ، فإن المشاعية ، في السياق الأفريقي ، تضع ذلك ضمن شبكات العلاقات التقليدية الموروثة . لا يعمل في سياق تمنع فيه الولاءات دون الوطنية الحياء والاستقلال الذاتي للمواطنين الأفراد. ومع ذلك ، في السياق الأفريقي المعاصر ، يخلق القادة والنخبة الحاكمة الأوسع انقسامًا سياسيًا من خلال مناشدة التضامن تجاه الجماعة الاجتماعية للفرد.

مع أن هذا غالبًا ما يكون عشيرة أو عرقية أو مجتمعيًا دينيًا. في السياسة الأفريقية المعاصرة ، يؤدي الارتباك الناشئ عن الخلط المخصص لأنظمة القيم المختلفة إلى الابتعاد عن مُثُل الديمقراطية الليبرالية . تكمن المشكلة الرئيسية في "نموذج التنمية" غير المتسق الذي وضعه الغرب. بعد الحرب العالمية الثانية ، تم الجمع بين نوعي الليبرالية الفردية (الاقتصادية والسياسية) لمكافحة تحدي الاشتراكية ونمط الحكم المركزي . لقد رسخت برامج التعديل الهيكلي (SAPs) وبرامج الخصخصة الاقتصادية الأخرى التي أيدتها مؤسسات بريتون وودز بما يتماشى مع الرأسمالية العالمية ، جذور الليبرالية الاقتصادية في إفريقيا. ومع ذلك ، فإن المثل الأعلى لليبرالية السياسية ، الذي يؤكد على دور المواطنين كوكلاء أخلاقيين وسياسيين مستقلين وذاتي الحكم ولهم حقوق متساوية ، لم يتم اعتماده على نطاق واسع وأقل بشغف. (Rist 2002 ؛ Hellsten 2009 ، 2013 ، 2016 ؛ Senghor 1964؛ Rawls 1971؛ Nyerere 1973؛ Shivji 1976؛ Escobar 1985) المشكلة الرئيسية في أجندة التنمية الغربية في أفريقيا هي عدم توافق قيم هذين النوعين المختلفين للغاية من الليبرالية. الليبرالية الاقتصادية ، التي تقود الرأسمالية العالمية الآن ، تقوم على القيم الأدائية والمادية ، وعلى هذا النحو ، تميل إلى زيادة الجشع والمنافسة على الموارد ، تمامًا مثل إيديولوجيو التحرير الأفارقة جوليوس نيريري ، كوامي نكروما ، كينيث كاوندا ، وغيرهم. توقع آخرون (انظر. (Kaunda 1966؛ Nkrumah 1970؛ Nyerere 1967، 1973).

يجب أن تمكننا الملاحظات السابقة من تقدير سبب تفضيل أيديولوجيو تحرير العفري للنموذج الاشتراكي الذي كان متوافقًا مع السياق الشيوعي الأفريقي. كان هدفهم هو زيادة السيادة من خلال الاعتماد على الذات للدول الأفريقية المستقلة حديثًا ، بهدف تعزيز الصالح العام للشعب.

بعد التخلي عن الاشتراكية الأفريقية ، أدمج أساس القيمة للممارسة السياسية الأفريقية في الاقتصاد والسياسة الفردي الغربي

الليبرالية بطريقة تناسب من هم في السلطة. ومن المفارقات ، أن صياغة Afri هذه يمكن أن تستخدم في صياغة الليبرالية الجديدة الاستبدادية المؤسسات والهيكل الديمقراطية المستوردة والمفروضة لإضفاء الشرعية على أنظمة الحكم الموروثة وغير الليبرالية في كثير من الأحيان . وبشكل أكثر تحديدًا ، يقوم المستبدون بتخريب الديمقراطيات من خلال تقويض المؤسسات التي تدعمها -الهيئات التشريعية ، والحكومات المحلية التمثيلية ، والقضاء ، ووسائل الإعلام ، وغيرها من المؤسسات غير الحكومية مثل مجموعات الحقوق المدنية -ومن خلال إثارة الولاءات دون الوطنية ، غالبًا في شكل من أشكال العرق المسيسة. والنتيجة ، في كل حالة ، هي نظام حكم يبدو مؤسسياً وكأنه ديمقراطية ليبرالية ، لكن قاعدة القيمة فيه ليست قريبة من قاعدة الليبرالية السياسية التي تنظر إلى المواطنين على أنهم وكلاء أخلاقيون وسياسيون مستقلون .

أمثلة عملية

من حيث دراسات الحالة التجريبية داخل إفريقيا ، تقدم تنزانيا مثالاً مفيداً على الاتجاه الاستبدادي في الاقتصاد السياسي النيوليبرالي المعولم. البلاد تصارع الفساد بمظاهره المتنوعة-

التحويلات المالية غير المشروعة ، والاتجار بالمخدرات ، والصيد الجائر ، من بين الممارسات الأخرى التي تصطف في جيوب أولئك الذين هم في مناصب للتلاعب بالقواعد واللوائح إذا حصلوا على "تعويض" جذاب. هناك شكوك حول صفقات "سرية" قام بها مسؤولون حكوميون بخصوص استغلال الموارد الطبيعية الهائلة للبلاد . يستمر الافتقار إلى الشفافية والالتزام بالصالح العام في زيادة التشرذم في المجتمع التنزاني ، حيث يؤدي التوزيع غير المتكافئ لموارد البلاد إلى خلق توترات بين مختلف المجموعات العرقية والطبقات الاجتماعية.

إلى جانب ذلك ، فإن الجدل الدائم حول مسودة دستور تنزاني جديد يلقي الضوء على الطريقة التي أصبحت فيها مسألة توزيع موارد البلاد مركزية بشكل متزايد وتمنع الأحزاب المختلفة من التوصل إلى توافق في الآراء . كانت نتائج الانتخابات العامة لعام 2015 هي الأقرب منذ استقلال البلاد في عام 1961 مما يشير إلى تضال كبير في الثقة في تشاما تشا مايندوزي - (CCM)الحزب الذي حكم البلاد منذ الاستقلال . الحباء الأيديولوجية: على الرغم من أن دستورها يعرّفها على أنها حزب اجتماعي ، إلا أنها غيرت في السياسة والممارسة اتجاهها السياسي من الاشتراكية الإنسانية لنيريري في يوجاما إلى نهج أكثر توجهًا نحو السوق ، وهي تدعم حاليًا شكلاً من أشكال رأسمالية الدولة بشكل علني.

يمنح الدستور التنزاني الحالي الرئيس سلطة كبيرة ، و CCM باعتباره الحزب الحاكم ، له سيطرة شاملة على موارد الدولة والمكاتب العامة ، فضلاً عن السياسات الاقتصادية وفرص الأعمال في البلاد. وبالتالي ، يمكن لـ CCM استخدام كل من الشركات المملوكة للدولة والقطاع الخاص

تأثير أعضائها رفيعي المستوى لتحديد القرارات الاقتصادية الرئيسية. وبالتالي ، غالبًا ما يكون هناك تضارب بين مصالح الدولة ومصالح الأفراد الذين يشغلون مناصب في الدولة . ومع ذلك ، خلال السنة الأولى من قيادة الرئيس جون بومبي ماجوفولي ، بدأ أن هناك بعض الجهود الجادة للحد من الهدر العام ، ووقف التهرب الضريبي ، والتحقق من تأثير النخب السياسية على الصفقات التجارية. سيطرت ماجوفولي بقوة على شؤون الدولة ، وخلق جوًا سياسيًا أكثر حذرًا ، حيث كان الناس قلقين بشأن فقدان مناصبهم وعلاقاتهم. ومع ذلك ، فقد أثبت أيضًا أنه غير متسامح مع النقد ، حيث حد من بعض الحريات المدنية والسياسية ، بما في ذلك حرية التعبير واستقلال وسائل الإعلام . لم يكن من الواضح تمامًا مدى سيطرة الرئيس في المعارض الحزبية ، نظرًا لأن CCM كجماعة سياسية كانت تتفوق وتتحكم في أي فرد تدعمه في أي وقت -وهو وضع مشابه لحالة جنوب إفريقيا . المؤتمر الوطني الأفريقي (ANC) (انظر 2016) Hellsten

في غضون ذلك ، في موزمبيق ، نرى هيكلًا مشابهًا ، حيث قوة الحزب يتم وضعها فوق التأثير الفردي في إدارة الدولة والأعمال. كما هو الحال مع CCM في تنزانيا ، كان هناك حزب حاكم واحد فقط في موزمبيق ، جبهة تحرير موزمبيق ، (FRELIMO) منذ استقلال البلاد في عام 1975. جميع المحاولات لتقاسم السلطة مع المقاومة الوطنية الموزمبيقية (رينامو) -المتنمر السابق الحركة التي أصبحت حزبًا سياسيًا معارضاً بعد الحرب الأهلية - (1977-1992) قد فشلت. تعتبر سيارات الليموزين ، Fre تمامًا مثل CCM مرنة أيديولوجيًا ، ولها سيطرة صارمة على الاقتصاد ، وعلى الصفقات التجارية المحلية والدولية في البلاد.

وهكذا ، كما هو الحال في تنزانيا ، يتسم الاقتصاد حاليًا بتوجه رأسمالي ، حيث تم نسيان مبادئ فريليمو الاشتراكية السابقة واستبدالها بمصالح النخبة الحاكمة. يسيطر الحزب الحاكم والرئيس على جزء كبير من الأعمال في البلاد ، على الرغم من أن الرئيس فيليب نيوسي ، الذي تولى منصبه في يناير ، 2015 يتمتع بسلطات شاملة أقل من سلفه أرماندو غويوزا .

بشكل عام ، تقدم كل من تنزانيا وموزمبيق أمثلة على سيطرة الأحزاب السياسية الاستبدادية التي قادت سابقًا حركات التحرر الوطني في البلدين ، ومنحتهم ائتمانًا تاريخيًا وأتباعًا على مستوى القاعدة يستمر في ضمان دعمهم في الانتخابات.

سلكت زامبيا مسارًا مشابهًا لمسار تنزانيا وموزمبيق ، على الرغم من انتقال السلطة في البلاد من حزب اشتراكي إلى حزب ليبرالي جديد ، مثل حزب الاستقلال الوطني المتحد بزعامة كينيث كاوندرا ، (UNIP) والذي حكم البلاد منذ استقلالها. في عام 1964 فقدت السلطة لصالح حركة فريدريك تشيلوبا من أجل الديمقراطية المتعددة الأحزاب (MMD)

في عام 1991 خلال أول انتخابات متعددة الأحزاب منذ ثلاثة وعشرين عامًا. ومع ذلك ، تجلت نفس المشاكل في زامبيا ، حيث أخذ الفائز كل شيء ، مما أثار التوتر بين الفصائل السياسية المختلفة.

في أماكن أخرى من إفريقيا ، يمكن العثور على أشكال أخرى من الليبرالية الجديدة الاستبدادية . في أوغندا ، على سبيل المثال ، لا تزال حركة المقاومة الوطنية ، (NRM) التي استولت على السلطة في عام 1986 على منصة التحرير بعد عقود من عدم الاستقرار ، في السلطة ، مع زعيمها الأصلي يوري موسيفيني ، غير راغب في التنحي أو تقاسم السلطة. ومع ذلك ، مرة أخرى ، هناك دول مثل كينيا ، التي كانت موجهة نحو السوق باستمرار ، ويبدو أنها تكيّفت مع عمليات التسليم الديمقراطي للسلطة . ومع ذلك ، تشكلت التحالفات العرقية لضمان السلطة

بالنسبة لزعماء عرقيين معينين ، يقوضون الديمقراطية الليبرالية التعددية في مثل هذه البلدان ، ويحولون الانتخابات إلى منافسات على الأرقام على أساس الولاءات العرقية -اتباع استراتيجية فرّق تسد . (Cheeseman 2014)

توضح الأمثلة السابقة كيف وجدت الليبرالية الأفريقية والليبرالية الجديدة الاستبدادية تعبيرًا في نماذج الحكم المتنوعة في إفريقيا . في بعض الدول الأفريقية ، لا تتيح الأحزاب السياسية الحاكمة مجالاً للمنافسة السياسية متعددة الأحزاب ، على الرغم من دعوات المواطنين للعلاقات الانتهازية للاختيار من بين البدائل الأيديولوجية الحقيقية. في حالات أخرى ، يظهر الحكم الاستبدادي في شكل قادة يتمتعون بشخصية قوية و / أو لا يرحمون.

في حين أن مستويات الفقر لا تزال مرتفعة في هذه البلدان ، يستمر الأغنياء والأقوياء في اكتساب كميات هائلة من الثروة من خلال الصفقات التجارية المحلية والعالمية الفاسدة على حساب رعاياهم الفقراء. من الواضح أن النخب السياسية والاقتصادية متشابكة في العديد من هذه البلدان .

خاتمة

في هذا الفصل ، سعت إلى إظهار أنه في العديد من الأنظمة السياسية الأفريقية المعاصرة ، هناك مزيج غير متماسك من ثلاثة أنظمة قيم: القيم الشيوعية الأفريقية التقليدية للنضال والمساواة ، والتي تظهر عملًا على أنها ولاءات فرعية وعلاقات سلطة موروثية ، تم دمجها بشكل مخرج مع نظامين مفروضين ومتباينين للقيم الفردية الغربية ، وهما الليبرالية الاقتصادية والسياسية. وبالتالي ، أصبح تحديد القيم الاجتماعية الإرشادية والمبادئ السياسية أمرًا صعبًا بشكل متزايد . على هذا النحو ، نادرًا ما تضع العديد من الأحزاب السياسية الأفريقية أي أطر أيديولوجية واضحة ومتسقة ومعيارية لتوجيه تطوير

البلدان التي يعملون فيها. وبدلاً من ذلك ، فإنهم يشيرون في حملتهم السياسية إلى إشارات غامضة إلى "الديمقراطية" و "التنمية" و "الإصلاح" و "التغيير" و "تكوين الثروة" و "الوحدة الوطنية" و "السيادة الوطنية". في الواقع ، تستند الممارسة السياسية إلى الأرباح الشخصية قصيرة الأجل لأولئك الذين يستولون على سلطة الدولة ، وليس على التخطيط طويل الأجل للصالح العام. عندما لا تقدم الأحزاب السياسية توجهات أيديولوجية واضحة ، يبدأ الناس بسرعة في البحث عن مبادئ توجيهية معيارية من أماكن أخرى. وقد أدى ذلك إلى ظهور أنواع مختلفة من التطرف مثل الأصولية الدينية المسيية

الإثنية والفاشية والأناية المتطرفة ، فضلاً عن التحركات السياسية المزعزعة للاستقرار التي تتبنى أنماطاً استبدادية مختلفة للقيادة ، وبالتالي تخلق حلقة مفرغة من التهميش والاستياء والصراع.

وبالتالي ، من أجل إيجاد اتجاهات للتنمية الإفريقية متداخلة على نطاق واسع ، هناك حاجة ملحة لإلقاء نظرة جديدة على كل من فلسفة وسياق إيديولوجيات التحرير التي يتبناها قادة مثل جوليوس نيريري وكوامي نكروما وكينيث كاوندا. إن نشر الاشتراكية الإنسانية الإفريقية في السياق الليبرالي الجديد العالمي الحالي يمكن أن يزود السياسة الإفريقية بخيارات جديدة لمكافحة الاستغلال والتوصل إلى هياكل حكم بديلة . ما إذا كانت هذه الهياكل سوف تتكيف مع قيم

الديموقراطية الليبرالية أو تلك الخاصة بالنزعة الإنسانية الإفريقية ليست حاسمة مثل محاولة إيجاد طريق لمثل أكثر تركيزاً على الإنسان من أجل التنمية بعد

عقود من الذرائعية الاقتصادية. وبالتالي ، فإن سبب إعادة التأكيد على دور الاشتراكية الإنسانية الإفريقية في هذا السياق هو نقطتها الأصلية

المغادرة -تركيزها على التنمية البديلة التي تتمحور حول الإنسان والتي هي أوسع بكثير من مجرد النمو الاقتصادي أو ارتفاع مستويات المعيشة . كانت الاشتراكية الإنسانية الإفريقية تنتقد بشكل خاص الإمبريالية والرأسمالية العالمية الشرسة لاستغلالها وخلق وعي زائف بين الشعوب الإفريقية.

لقد جادلت أيضاً بأن الحقيقة التاريخية المتمثلة في التخلي عن النزعة الإنسانية الإفريقية كممارسة سياسية لا تجعل أهدافها وقيمها التي تركز على الإنسان ونقدها الأساسي للليبرالية الاقتصادية الغربية بلا معنى -بل على العكس تماماً ، في الواقع. من الجدير بالذكر أن العديد من الأيديولوجيين التحرر البارزين أشاروا إلى أن تبني ممارسات رأسمالية فردية دون الالتزام بأي قيم إنسانية عميقة سيؤدي إلى منافسة شرسة وتشردم اجتماعي. وشددوا على أن هذا يمثل مشكلة خاصة في الدول الإفريقية التي تم إنهاء استعمارها مؤخراً والتي لا تزال هشة في كثير من الأحيان والتي تم تعيين حدودها بشكل مصطنع من قبل القوى الاستعمارية ، مما أدى إلى وجود مجموعات سكانية غير متجانسة إثنياً ، وقد ثبت أن تحذيراتهم لها ما يبررها ، مع ظهور العواقب . في كل مكان حولنا.

في الواقع ، عانت العديد من الدول الإفريقية من الخراب الداخلي وعبر الحدود النزاعات الناشئة عن المنافسة الشرسة على السلطة والموارد ، والتي غالباً ما تستند إلى الولاءات العرقية.

لذلك فقد حان الوقت لإعادة فحص ما يمكن أن تقدمه الاشتراكية الإفريقية الإنسانية في السياق الحالي المرن وغير المستقر للسياسة العالمية . يجب على المنظرين السياسيين الأفارقة والأفارقة أن يأخذوا زمام المبادرة في إعادة بناء الأطر الأيدولوجية المتسقة التي يمكن أن توجه التنمية والسياسة الإفريقية في عصر العولمة وتعطي الدول الإفريقية دوراً أصلياً وقوياً في السياسة العالمية . بدلاً من لعبها "جذب لا نهاية له" مع الدول الغربية التي أقامت ، بشكل غير مبرر تماماً ، تطورها التاريخي وأنظمتها السياسية وأطرها القيمية كممثل مثالية للتنمية العالمية .

إسكوبار ، أرتورو. 1985. مواجهة التنمية: صنع وتفكيك العالم الثالث . برينستون: مطبعة جامعة برينستون .

هيلستن ، سيركو. 2009. "الليبرتارية الأفريقية وإطار العقد الاجتماعي في أفريقيا ما بعد الاستعمار: حالة انتخابات ما بعد 2007 في كينيا". الفكر والممارسة : مجلة الجمعية الفلسفية في كينيا ، سلسلة جديدة ، المجلد. 1 رقم ، 1 ص. [tp/article/view/46311/0](https://www.ajol.info/index.php/tp/article/view/46311/0) 127 - 46.

" . 2013. ———. الإنسانية الأفريقية في إعادة تصور التنمية العالمية: إعادة الأخلاق إلى الحكم؟" الكتاب السنوي للقانون في زنجبار ، المجلد. 3 ، 3 ص. <https://travelsdocbox.com/84966865-Africa/Zanzibar-yearbook-of-law.html> 3 - 24.

2016. ———. "تفكيك أسطورة الطبقة الوسطى الأفريقية . " ميلبر ، هينينج إد. صعود الطبقة الوسطى في إفريقيا في إفريقيا. لندن: كتب ZED.

هنتنغتون ، صموئيل. 1991. الموجة الثالثة : الديمقراطية في أواخر العشرين قرن. نورمان : مطبعة جامعة أوكلاهوما .
كانط ، إيمانويل. 1998. نقد العقل الخالص . جوهر ، ب. و. أ. وود محرران. جسر كام : مطبعة جامعة كامبريدج .

كاوندا ، كينيث. 1966. إنساني في أفريقيا . لندن: لونغمانز جرين.
مزروعي ، علي. 2001. "الفكر والثقافة السياسية الأفريقية . " كبروس ، تيودروس إد. عمليات سابقة في الفكر السياسي الأفريقي: الهوية ، المجتمع ، الأخلاق. نيويورك: روتليدج.

نكروما ، كوامي. 1970. الضمير: الفلسفة والأيدولوجيا لإنهاء الاستعمار والتنمية مع إشارة خاصة إلى الثورة الأفريقية. لندن: كتب ياناف.

نيريري ، جوليوس. 1967. الحرية والوحدة . أكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد .
Ujamaa: 1968. ———. مقالات عن الاشتراكية. أكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد .
1973. ———. الحرية والتنمية . أكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد .
راولز ، جون. 1972. نظرية العدل . أكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد .
ريست ، جيلبرت. 2002. تاريخ التنمية : من أصول غربية إلى عالمية
إيمان. لندن: كتب زيد.

سنغور ، ليوبولد. 1964. Négritude et humanisme. باريس: سويل.

شيفجي ، عيسى. 1976. الصراع الطبقي في تنزانيا. لندن: هاينمان.
تايوو ، أولوفيمي. 2004. "الفلسفة السياسية الأفريقية لما بعد الاستقلال ، Wiredu ."
كواسي إد. رفيق الفلسفة الأفريقية . أكسفورد: بلاكويل.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. " 2013. تقرير التنمية البشرية - 2013 صعود الجنوب: التقدم البشري في عالم متنوع
http://hdr.undp.org/en/media/HDR_2013_EN_com
plete.pdf

البنك الدولي . " 2013. نبض أفريقيا http://www.worldbank.org/content/dam/WorlDbank/document/Africa/Report/Africas-Pulse-brochure_Vol7.pdf.

الفصل الثاني

تعزيز القيم الأصلية لتيسير الظهور F الأشكال المناسبة للديمقراطية _ _ توماس مينامبارامبيل

يتزايد الاعتراف بأن الديمقراطية هي أنسب شكل للحكومة للنمو البشري والتحسين الاجتماعي . ومع ذلك ، فإن الهياكل الديموغرافية المقترحة هي تلك التي تطورت في الغرب

قرون. مع الاعتراف بمزاياها من تلقاء نفسها ، من الحكمة ملاحظة بعض القيود المفروضة على إبطالها . أولاً ، تختلف أنماط الديمقراطية الغربية اختلافاً كبيراً فيما بينها . ثانياً ، فيما يتعلق بقبول المراقبين السياسيين الغربيين أنفسهم ، هناك العديد من العيوب في عمل الأنظمة الديمقراطية المختلفة لأنها تعمل في الغرب نفسه اليوم.

ثالثاً ، تلك البلدان في أوروبا الشرقية وأمريكا اللاتينية وأجزاء أخرى من العالم التي تبنت على عجل النماذج الغربية للديمقراطية تجد صعوبة في جعلها تعمل. وبالتالي ، سيكون من الملائم لكل نظام سياسي أن يقوم بتفكير عميق ، بهدف تحديد الهياكل الديمقراطية الحاسمة التي من شأنها أن تخدم احتياجاتها على أفضل وجه.

عند استكشاف تاريخهم ، سيلاحظ أعضاء المجتمع كيف خرج مجتمعهم تدريجياً من العزلة من خلال قيادة أقلية مبدعة فسرت هوية المجتمع والقيم الأصلية ، وكيف بلغ مجتمعهم بذلك مرحلة تطوره الحالية . ساعدت هذه الأقلية الذكية المجتمع خاصة في تلك الفترات من عهده عندما كان عليه أن يواجه تحديات قاسية . طالما ظلت الأقلية المبدعة قوة ملهمة توجه الناس بطرق مقنعة ، عاش المجتمع بشكل من أشكال القيم الديمقراطية بما يتماشى مع تقاليده القديمة واستمر في إحراز تقدم .

تاريخياً ، لم يدم هذا الوضع المثالي دائماً. تم نشر القوة إما من قبل النخبة الحاكمة داخل المجتمع أو من قبل قوة أكبر خارجها. يؤدي استخدام القوة إلى العنف ، سواء داخل المجتمع أو خارجه. تضعف القيم الديمقراطية التقليدية بل وتتلاشى في مجتمع يتعرض للعنف على مدى فترة زمنية طويلة . العودة إلى الديمقراطية ممكنة فقط من خلال

إحياء القيم القديمة للمجتمع التي من شأنها القضاء على استخدام القوة كعنصر محدد في العلاقات الإنسانية.

لا يمكن لأي مجتمع أن يعود إلى ماضيه البعيد في شكله الأصلي ، ولكن يمكنه إعادة قيمه العزبة إلى الحياة والتأثير على طريقة عمله الحالية ، على سبيل المثال على اقتصاده ونوعية العلاقات الإنسانية . فقط شكل من أشكال الديمقراطية القائمة على نظام القيم القديم

سيكون لمجتمع معين مستقبل بداخله . حتى عندما يفترض المجتمع عناصر من تقاليد أخرى ، يجب أن يجعلها تتناسب مع قيمه الأصلية . يلعب عنصر التفكير في كل مجتمع ، والذي أسميه أصدقاء الفيلسوف ، دورًا ديناميكيًا في قيادة المجتمع إلى النجاح في هذا المسعى العظيم.

وبالتالي ، في هذا الفصل ، أزعم أنه يجب على كل مجتمع دراسة تقاليده القديمة ، وتحديد القيم في تلك التقاليد التي تخدم المصالح الإنسانية والاجتماعية على أفضل وجه ، وتعزيزها ، واستخدامها لوضع أسس متينة لتنظيمه السياسي . لتحقيق هذه الغاية ، شرعت في التفكير في بعض تحديات التحول الديمقراطي ، وبعد ذلك أزعم أن بناء التأزر هو السبيل الوحيد إلى العظمة . ثم أفحص المكانة المحورية لمُثُل هو بدة في ديمقراطية حقيقية . ويتبع ذلك تأملات حول الطبيعة المدمرة للذات للعنف في النضال من أجل التحول إلى الديمقراطية . أخيرًا ، سأفحص دور المثقفين كأقلية إبداعية مقنعة ، قبل الإدلاء ببعض الملاحظات الختامية.

تحديات الديمقراطية _

من المهم أن نجعل الطريق إلى تعاوننا سلسًا وفقًا لأفضل التقاليد في ثقافتنا المختلفة. لا يوجد طريق مختصر للنجاح -نحن بحاجة إلى التفكير والتخطيط والعمل الجاد وأن نكون منصفين للناس ، أي أن نكون مستعدين لدفع ثمن ما نرغب في الحصول عليه: "إذا سألنا ما هو الشيء الصحيح الذي يجب القيام به ، هناك إجابات أساسية واضحة . القضاء على الفقر. القضاء على المرض والقذارة. علم الأطفال. علم النساء القراءة. باختصار نظف الفوضى "

(مارتن. 25) ، 2006

عندما تسعى الدول المستقلة حديثًا لإدخال الهياكل الحديثة لـ الديمقراطية ، فمن المحتمل أن يواجهوا بعض الصعوبات ، خاصة إذا لم تكن هذه المؤسسات جزءًا من تراثهم القديم. على سبيل المثال ، عندما منحت أستراليا استقلالها لجزر سليمان في السبعينيات ، كانت وستمنستر

تم تقديم أسلوب الحكم هناك بانتصار . ومع ذلك ، كان النظام بأكمله جديدًا جدًا على العالم الثقافي للمجتمعات المحلية بحيث كان من الصعب جعله يعمل بشكل هادف. النظام الديمقراطي الليبرالي الذي تطور في العالم الغربي من خلال الجهود السياسية لـ

أجيال -طريقة للحكم الذاتي مناسبة بشكل خاص للأنجلو ساكسون

النظرة العالمية -كانت تُلقى على سكان جزر المحيط الهادئ ، الذين يعيشون معًا تم التعبير عنها بطريقة مختلفة تمامًا. لم يكن من السهل إثارة الشعور القومي بين المجموعات التي كانت مختلفة تمامًا من الناحية الإثنية فيما بينها ، والتي كان يتم التعبير عن وجودها الجماعي دائمًا في تماسك داخل المجموعات العرقية الفردية بدلاً من اتحاد مجموعة متنوعة من المجموعات العرقية . لم تكن الأحزاب السياسية منطقية بالنسبة لهم ، حيث كانت علاقاتهم الاجتماعية محصورة إلى حد كبير بأقاربهم وعشائرتهم والجماعات العرقية ذات الصلة . كان يتم اختيار قادتهم بناءً على قدرتهم على منح مزايا فردية بدلاً من جودة أيديولوجيتهم أو جاذبية

البرامج السياسية . كانت الفوضى التي أعقبت ذلك مفهومة (انظر .(Dinnen and Firth 2011)

الدول المستقلة حديثًا التي تدعي أنها ديمقراطية تواصل الكفاح لتحقيق الاستقرار. على أية حال ، حتى في الغرب ، تختلف أشكال الديمقراطية اختلافًا كبيرًا ، على سبيل المثال ، البريطانيون عن الفرنسيين . بالمثل ، الأمريكية والإيطالية والإسبانية واليونانية. إنهم يختلفون ليس فقط في الشكل ، ولكن أيضًا في متانة تقاليدهم الديمقراطية . إلى جانب ذلك ، من بين الدول الديمقراطية المعترف بها ، العدد

من الديمقراطيات المختلة أمر عظيم. بعد سقوط جدار برلين ، كافحت دول أوروبا الشرقية بشدة من أجل التحول الديمقراطي ، لكن النجاح لا يزال بعيدًا عنهم. في أمريكا اللاتينية ، اكتسبت الديمقراطية مكانة كبيرة بعد السبعينيات ، ولكن في الآونة الأخيرة كان هناك تعثر كبير هناك.

علاوة على ذلك ، فإن دولًا مثل روسيا وفنزويلا وإيران ، في الوقت الذي تدعي فيه الديمقراطية ، تتلاعب بالانتخابات ، وتُسكّت الصحافة المستقلة ، وتسيطر على أنشطة المعارضة ، وبالتالي تُضعف الضوابط والتوازنات النموذجية للديمقراطية الحديثة . لقد طورت بعض الدول التي خلفت الاتحاد السوفيتي في آسيا موقفًا غير مؤكد في هذا الصدد ، لا سلطوية ولا ديمقراطية ذات مغزى ، وبالتالي بقيت في منطقة رمادية .(4, Fukuyama 2011)

الدول الأخرى ديمقراطية ، لكن حكوماتها غير قادرة على التخلي عن الخدمات الأساسية المتوقعة منها. وهكذا ، في أوكرانيا ، كان لابد من استدعاء الحاكم المخلوع في الثورة البرتقالية وإعادة انتخابه عندما تبين أن خصمه الديموقراطي غير كفء. وفي فنزويلا ، تشعر الأقليات العرقية بأنها مستبعدة من حياة النظام السياسي. في الواقع ، فشل

تصيب الحكومة العديد من البلدان المسماة بالديمقراطية ، مما يؤدي إلى استمرار عدم المساواة الجسيمة.

وبالتالي ، فإن عدم قدرة العديد من البلدان على التعامل مع مشاكلها الاجتماعية والاقتصادية يضعف شرعيتها كديمقراطيات .(5, Fukuyama 2011) يزعم فو كوياما أن الديمقراطية الهندية أضعفت بسبب السياسيين المجرمين ، والجماعات المنقسمة ، والتفاوت الشديد ، والفساد ، والفوضى. من ناحية أخرى ، تنفذ الصين خططها بكفاءة مذهلة ، لكن حكومتها لا تزال غير ديمقراطية.

عندما ننظر بعناية ، نلاحظ أن أمراض الديمقراطية المعلنة كثيرة : الاستبداد (روسيا) ، والفساد (الهند) ، ووضع الدول الفاشلة (العديد من البلدان التي حصلت على استقلالها السياسي من القوى الغربية منذ منتصف القرن العشرين) ، وجماعات المصالح الراسخة (الولايات المتحدة الأمريكية): لا أحد كامل (فوكوياما ، 10) ، 2011 إذن ، لا جدوى من العثور على خطأ في أفغانستان أو العراق أو سوريا فقط أو غيرها من البلدان غير الغربية : فكلها بحاجة إلى أن يتم فهمها وتشجيعها ومساعدتها.

إذا كان الطريق إلى الديمقراطية صعبًا بالنسبة لتلك البلدان التي ماضت في طريقها لفترة طويلة ، فسوف يعني ذلك الشيء نفسه بالنسبة للآخرين. إن بناء الأمة شاق ومكلف ، ويتعين بذل الكثير من الجهد لجلب مؤسسات قوية إلى الوجود. يجب المضي قدمًا في العديد من الأشياء لتهيئة الطريق -توسيع نطاق الوصول إلى التعليم ، والاستخدام الذكي لتكنولوجيا المعلومات ، وانتشار الأفكار ، خاصة فيما يتعلق بفوائد القيم الديمقراطية وعلاقتها بالاقتصاد الحديث . الأهم من ذلك ، يجب تعزيز القيم الأصلية والمواقف التقليدية لكل مجتمع في الحياة العامة ، بحيث يكون الشكل

قد تظهر فيه ديمقراطية مناسبة لدولة معينة .

التأثر: الطريق الوحيد إلى العظمة

كما لاحظ مارتين " ، (386 ، 2006) يجب أن يكون مبدأ الحضارة العظيمة أنها تركز بشكل مكثف على كيفية تطوير القدرة الكامنة في كل شخص. وكلما تم القيام بذلك ، كلما استفدنا جميعًا من بعضها البعض ."

تتعلق الديمقراطية بتنمية الناس. عندما تخرج المجتمعات من عزلتها النسبية وتتفاعل مع المجتمعات والحضارات الأخرى ، فإن التأثر الناتج عن ذلك يجعل الأشياء المدهشة تحدث. ينمو المجتمع إلى العظمة بما يتناسب مع المهارة التي طورها في الحفاظ على مكونات ثقافته -

الاقتصادية والسياسية والأخلاقية والجمالية -في وثام مع بعضها البعض (توينبي الثاني ، 140 ، 1969)

إحدى الحجج المركزية لتوينبي هي أن المجتمعات العظيمة تنهض تحت أمطار شديدة ، وليس على أرض سهلة : الجهد الجاد والصادق هو السبيل الوحيد إلى العظمة . وهكذا ، ظهرت الحضارة السومرية في مستنقعات غابات دجلة والفرات (توينبي الأول ، 95) ، 1969 وبالمثل ، نشأت حضارة الصين على ضفاف المستنقعات للنهر الأصفر (هوانج هو) وسط الأدغال والمياه العالية (توينبي الأول ، 97) ، 1969 وبالمثل ، ولدت الحضارة الهلينية على أرض اليونان الصخرية والصلبة ، على سبيل المثال ، فضلت أرض أتيكا التنشيفية ظهور شعب مبدع وجريء . عندما جفت أراضي أتيكا وأصبحت حقول الحرت جرداء ، اكتشف الأثينيون باطن التربة وطوروا مناجم الفضة وقدموا العملة وصنعوا الفخار والسفن (توينبي الأول ، 113-14) ، 1969

توماس مينامباراميل

يوفر مقياس الجهد الذي يبذله المجتمع لبقائه القدرة على التحمل اللازمة لتحقيق المزيد من الإنجازات . يجادل توينبي بأن الجهد الذي بذله الرومان الأوائل لتحويل تربتهم القاحلة هو الذي منحهم الطاقة لبناء إمبراطوريتهم الشاسعة الممتدة من مصر إلى بريطانيا الحالية (توينبي الأول . 108 ، 1969 وبالمثل ، كانت التربة الصلبة _

صور وصيدا هي التي رفعت الفينيقيين إلى العظمة ، ومنهم تلقينا الأبجدية . بنفس الطريقة ، كان على تلال صخرية

يهودا أن العبرانيين اكتسبوا رؤاهم الدينية ، والتي ولدت تقاليد دينية عظيمة ، يهودية ومسيحية ، والتي لا تزال تلهم العالم حتى يومنا هذا (توينبي الأول . 117-18 ، 1969 وبنفس الطريقة ، أنتج شرق ألمانيا البروسيين الحازمين ، الذين وحدوا ألمانيا وبنوا الإمبراطورية الألمانية ؛ وتربية اسكتلندا القاحلة نشأت أشخاصًا متعلمين جيدًا ولديهم شعور قوي بالاعتقاد والقدرة على التحمل (Toynbee I

1969 ، 120).

إن البلدان الأكثر نجاحًا اليوم ستعرض بقاءها للخطر إذا قررت الاستقرار في أسلوب حياة مريح ؛ لأنه ، كما أشار ويليام جيمس ، "لا يمكن أن يكون اقتصاد السلام الناجح دائمًا اقتصادًا للمتعة. يجب أن نصنع طاقات جديدة " (مقتبس في . 673 ، 2001 Barzun

وبالتالي ، فإن أضمن قيمة بالنسبة للمجتمع الصاعد هي ثقافة العمل الجاد وفقًا لتقاليد الفردية وتصميمه على المضى قدمًا بشجاعة .

ليست قسوة البيئة وحدها هي التي تدفع المجتمع إلى الإنجاز: يمكن أن يكون التحدي ذا طبيعة متنوعة ، بما في ذلك الضغط أو الانتماس من المجتمعات المجاورة. في تاريخ الحضارات ، كانت المجتمعات الواقعة تحت ضغط شديد هي التي حققت العظمة. ومع ذلك ، فقد حققوا ذلك فقط إذا وجدوا طريقة لتقديم استجابة مناسبة للتحدي. يقدم توينبي أمثلة عديدة لتوضيح هذه النقطة. يوضح كيف كان جنوب مصر بارزًا عندما كان الضغط السياسي من الجنوب ، وكيف برز شمال مصر عندما كان الضغط من الشمال (توينبي ؛ 139 ، 1969 I كيف دفع التحدي البيزنطي الأتراك إلى التوسع غربًا إلى البر الأوروبي الرئيسي ؛ 140 ، 1969 Toynbee I كيف توسع التقليد الأرثوذكسي في روسيا باتجاه الشرق ، حتى وصل إلى المحيط الهادئ تحت ضغط تلك المناطق . 141 ، 1969 Toynbee I

الجزء الأكثر إثارة للاهتمام في حجة توينبي هو أن الضغط الفارسي هو الذي أيقظ الدول اليونانية النائمة ، وأدى في النهاية إلى صعود الإسكندر . أن العدوانية القرطاجية هي التي حركت

الطاقات الرومانية لرمي القوات الغازية ودفعتهم لغزو بلاد الغال وإسبانيا وشمال إفريقيا ، مع الطاقات المتولدة على هذا النحو ؛ أن

كان توسع الإسلام باتجاه الغرب استجابة متأخرة لتوغل اليونان وروما في آسيا ، وأن هذا الضغط الإسلامي الطويل على الغرب هو الذي دفع المجتمع الأوروبي إلى حشد القوة ليس فقط لدفع

خرجت القوات الأجنبية من شبه الجزيرة الأيبيرية ، ولكنها أيضًا "حملت الإسبان والبرتغاليين عبر البحار إلى جميع قارات العالم " (توينبي الأول (193). 1969) ألهمت التجارب الإمبراطورية الإسبانية والبرتغالية فرنسا وهولندا وإنجلترا للمغامرة ببناء إمبراطورية في جميع أنحاء العالم. (238). (Toynbee II 1969.

إذا أخذنا حجة توينبي إلى أبعد من ذلك ، فقد نرى في صعود العديد من الدول في آسيا وأفريقيا استجابة متأخرة للضغط الاستعماري . تشير الاتجاهات الأخيرة إلى أن اقتصادات هذه البلدان تستيقظ بشكل كبير . المستقبل ملك لأولئك الذين يختارون الخيارات الصحيحة . سواء كان التغيير الذي يختارونه "يتحرك في اتجاهات إنتاجية أو مدمرة ، وما إذا كان يؤدي إلى تحقيق نمو متوازن عبر طبقات الدخل ، والمجموعات العرقية ، والمناطق ، أو

الاختلالات غير المستقرة " (شارما (12) ، 2012 يجب أن تساعد حكمة القدماء المجتمع على اتخاذ القرار الصحيح في مواجهة تحدٍ حاسم .

الديموقراطية هي السعي وراء الأفكار الإنسانية

للأسف ، في عصرنا ، "التعليم الجماهيري ، والسلع الاستهلاكية الرخيصة ، والصحافة الشعبية ، ووسائل الترفيه الجماهيري ، مجتمعة مع الشعور العميق بعدم الجذور والارتباك والشذوذ" (ميشرا . 302) ، 2012 علاوة على ذلك ، نحكم اليوم على مكانة المجتمع من خلال التقدم التكنولوجي والنتائج المحلي الإجمالي. يلاحظ توينبي أنه بالضبط عندما توسع الاقتصاد الأثيني ، مع زراعة المزارع للتصدير ، أدخل الأثينيون العبودية في مستعمرات

أجريجيتوم وصفلية. ومع ذلك ، لم تكن هذه خطوة للأمام بالنسبة للحضارة الأثينية (Toynbee I 1969, 232). نحن لا نذكر أن المهارات التكنولوجية والأصول الاقتصادية لها أهمية كبيرة ؛ ولكن الأهم من ذلك هو الأصول الأقل وضوحًا مثل العلاقات التي تربط المجتمع معًا ، والقيم التي يعيش بها ، والمثل العليا التي يضعها أمام أعضائه ، والأحلام الروحية التي يسعى إليها بجدة.

في كثير من الثقافات القديمة ، كان الشخص الحكيم يحظى باحترام كبير ؛ ولكن اليوم الذي يحظى بالإعجاب هو المتفاجر ، والأداء الاقتصادي غير الأخلاقي ، والمتمنر الحزبي الذي يمكنه دفع مصالح مجتمعه إلى الأمام . ومع ذلك ، في حرصنا على تعزيز مصالحنا المباشرة ، لا يسعنا أن ننسى الإنسان وكرامته ، ومجتمعاته وخبرهم على المدى الطويل . وكذلك الإنسانية وتراثها الحضاري وأنظمة قيمها. هناك وفرة من الخطاب الأخلاقي في تصريحات الشخصيات السياسية والتجارية الرائدة في عصرنا ، لكن الجدية قليلة للغاية . وهكذا كتب : (2 ، 2013) Hobsbawm "لا شيء من بيانات المهمة التي صادفتها يقول أي شيء يستحق قوله ، إلا إذا كنت من محبي الابتذال المكتوب بشكل سيئ. (2 ، 2013 (Hobsbawm

منذ خمسة عقود ، حذر توينبي من أن مدارس الاقتصاد تنسى أنه حتى النظام الاقتصادي العالمي لا يمكن أن يُبنى على أسس اقتصادية وحدها (توينبي ، 337 ، 1969) لا ينبغي التضحية بالقيم العالمية للعدالة والعلاقات الصحية بين الرجل والمرأة من أجل المصلحة الذاتية لعدد قليل من الذين يسيطرون على الشؤون. في حين أنه من الصحيح أن السوق منتج ويرفع مستويات المعيشة ، فإنه يميل إلى تركيز الثروة في أيدي قلة قليلة ، ونقل التكاليف البيئية إلى المجتمع ، وإساءة استخدام العمال والمستهلكين. وبالتالي ، "يجب ترويض الأسواق وتخفيفها" (Stiglitz ، 2012 ، ص xiii). يجب عدم السماح للشركات الكبيرة والمصرفيين باللجوء إلى طرق احتيالية وغير أخلاقية (Stiglitz 2012 ، ص 33) أو الاستفادة من الضعفاء .

أقسام المجتمع . يجب على الحكومة أن تلعب دورًا تنظيميًا عندما على سبيل المثال ، يسعى المنتجون إلى جني الأرباح من خلال جعل منتجاتهم أكثر فائدة أو غير مبالين بالضرر الذي يلحقونه بالبيئة ، (Stiglitz 2012 ، ص xviii) أو عندما يتم تجاهل مصالح المستهلك .

يجب الحفاظ على الوعي الأخلاقي في المجتمع ، ويجب أيضًا إعطاء السوق "شخصية أخلاقية". ومع ذلك ، يبدو أن المحركين للاقتصاد اليوم قد فقدوا "بوصلتهم الأخلاقية" (Stiglitz ، 2012 ، p. xvii) ، النتيجة هي القلق المستمر الذي نلاحظه في المجتمع. الغضب يتصاعد.

عندما يختلط التظلم الحقيقي بالغضب المصمم من قبل أصحاب المصالح السياسية ، تصبح الأمور أكثر تعقيدًا. هناك صعود للإجرام في السياسة . (Das 2012 ، 200-3) في كثير من الأماكن نحن في مثل هذه الحالات ؛ وأصبحت خياراتنا محدودة.

على أي حال ، إذا كان الهيكل السياسي يعزز فقط النظام غير العادل من تصحيحه ، تنتظر الأيام الصعبة. القلق هو أن مكافآت الاقتصاد الجديد لن تكون دائمًا أكثر استحقاقًا: "لقد ذهب جزء كبير من هذا الارتفاع الهائل في الثروة الخاصة إلى شريحة صغيرة من فاحشي الثراء . . ."

(هوبسباوم 1 ، 50) ، 2013 في المائة الذين يربحون معظمهم ليسوا مفكرين أو مبتكرين عظماء ؛ (Stiglitz 2012 ، 27) بدلاً من ذلك ، فإنهم مديرين تنفيذيين يكافئون أنفسهم .

إنهم أشخاص يعرفون كيفية إدارة الأجهزة الحكومية _

مصالحهم الخاصة : يعرفون كيفية الالتفاف على القانون ، وتشكيله لصالحهم ، والاستفادة من الفقراء ؛ (Stiglitz 2012 ، 37) ، (Stiglitz) إنهم يعرفون كيف يربحون الاحتكارات ، ويتحكمون في الموارد الطبيعية ، (Stiglitz 2012 ، 49) ، ويبيعون للحكومة أسعارًا أعلى من أسعار السوق ، (Stiglitz 2012 ، 40) ويخفضون الضرائب والأجور ، (Stiglitz 2012 ، 63) ، والنقابات الصامتة ، (Stiglitz 2012 ، 64) وعمال الإطفاء ، (Stiglitz 2012 ، 67) وتهتميش مجموعات الأقليات ، (Stiglitz 2012 ، 68) ودفع برامج النقشف إلى مجالات الرعاية الطبية والتعليم لصالح الفقراء . (Stiglitz 2012 ، 31-230 ، 2012 ، Stiglitz) بالنسبة لهم ، حتى البطالة تخدم غرضًا مفيدًا ، لأنها تخلق مناخًا يشجع على خفض معدل البطالة

الأجور . (Stiglitz 2012 ، 263) علاوة على ذلك ، تتنافس الشركات ضد البلدان - وليس فقط ضد الشركات الأخرى . (Charan 2013 ،

ومع ذلك ، فإن المأساة هي أن الأقليات ذات الامتيازات الاقتصادية في البلدان المحرومة اقتصاديًا لا تطمح إلى ما هو أعلى من وسائل الراحة والأدوات التي يوفرها المستهلكون الغربيون (ميشرا ، 308) ، 2012

علاوة على ذلك ، تنمو بعض المدن في مثل هذه البلدان كوحوش ، وتخدم اقتصادًا قويًا ولكنها لا تخدم مصالح المجتمعات ولا استدامة البيئة الطبيعية . أصبحت العديد من المجتمعات غير شخصية بشكل متزايد مع تضيق مجال النمو البشري كل يوم.

من الواقعي أن ندرك أن تزايد عدم المساواة في الاقتصاد يمكن أن يؤدي إلى هلاك الاقتصاد نفسه ، لأنه يضعف الكفاءة من خلال إضعاف دافع العمال وتقويض النمو عن طريق تشويه آليات السوق أو إدخال أوجه عدم التناسق والظلم في المنافسة . (6 ، 2012 Stiglitz) بمعنى آخر ، يصبح السوق غير فعال إذا تجاهل البعد البشري . (xi-xii) Stiglitz 2012، إذا صنعت ثروة ، فإن المجتمع يثري ؛ لكن إذا أخذتها من الآخرين من خلال الممارسات الخاطئة مثل الأسعار المتضخمة والسلع المغشوشة ، فإن المجتمع يصبح فقيرًا . (32 ، 2012 Stiglitz)

المجتمعات غير المتكافئة تخلق عدم استقرار سياسي مستمر. من ناحية أخرى ، في المجتمعات الأكثر مساواة ، يعمل الناس بجد ويسعون للحفاظ على التماسك الاجتماعي . (77 ، 2012 Stiglitz) في مثل هذه المجتمعات يتم تحقيق مستويات عالية من المسؤولية الاجتماعية واحترام قواعد حماية البيئة . (100 ، 2012 Stiglitz) هناك ، يرى الناس الحاجة إلى الاستثمار في البنية التحتية والتعليم والصحة والبحث . (93 ، 2012 Stiglitz)

وبالتالي ، يجب إعطاء القيم الإنسانية مكانها المناسب في الاقتصاد لنجاح الاقتصاد. هذا يعني أنه يجب الجمع بين حرية المشروع والمغامرة والمسؤولية عن الصالح العام . (339 ، 1969 Toynbee I)

أعرب توينبي عن أسفه لأن التعليم الجماهيري في عصره لم يشمل رفع الاهتمامات والتحفيز (توينبي الأول ؛ 339) ، 1969 بدلاً من ذلك ، أدى ذلك إلى "ابتذال" الأذواق في المجتمع. وتابع ملاحظًا أن المستهلكين المتحمسين في عصره لم يدركوا مدى "استخدامهم" من قبل صانعي الأرباح ، حيث يتم معاملتهم بالترفيه التافه الذي يقدمه رواد الأعمال التجاريون ويتم استغلالهم من قبل دعاية الأطراف المهمة مثل السياسيين. الأيديولوجيون وأباطرة الإعلام (توينبي الأول ، 340) ، 1969 مع ظهور ما يسمى بالوسائط الجديدة ، يجب الآن زيادة هذا الرثاء عدة مرات.

في أوقات الشدة ، نحتاج إلى مراقبة التحركات بين الجماهير المستغلة بعناية لأن رؤاهم دائمًا ديناميكية. إنهم هم الذين يختارون بشكل حاسم بين نهج عنيف وآخر سلمي . من ناحية أخرى ، يمكن أن يؤدي الاستغلال المستمر إلى شعور منتشر بالعجز ، وإثارة الغضب الجماعي ، وبلغ ذروته في ثورة: هذا ما حدث في الأوقات العصيبة في أماكن مثل فرنسا وروسيا والصين . من ناحية أخرى ، يمكن أن تؤدي هذه المشاكل إلى إثارة الشخص الداخلي بحثًا عن أعمق

المعنى والوفاء ، وكذلك في البحث عن تغيير اجتماعي ذكي.

توماس مينا مابارامبيل

عند تفكك نظام قديم يظهر نظام جديد إلى حيز الوجود.

يرى توينبي ظهور إبراهيم أثناء تفكك الحضارة السومرية ، وموسى أثناء انحطاط "الإمبراطورية الجديدة" في مصر (توينبي الأول ، ، 442) ، 1969 في كل مرة من بين أكثر الناس اضطهادًا.

تولد اليهودية بين اليهود الذين تعرضوا لضغوط شديدة وأقل عونًا لهم أثناء السبي البابلي ، وهم ينتحبون "على أنهار بابل" (مزمور 137: 1). ربما بدأنا نعاني من آلام مماثلة .

قبل الاضطراب الذي أحدثه فيروس كورونا الجديد في جميع أنحاء العالم منذ أوائل عام ، 2020 ظهرت اتجاهات جديدة معينة ، وصفها تشاران (5 ، 2013) على النحو التالي: "الثروة تنتقل من الشمال إلى الجنوب ، وكذلك الوظائف . الشركات في الجنوب ، الكبيرة والصغيرة ، لديها دافع قوي لريادة الأعمال . يستمتع الكثيرون بنمو الإيرادات من رقمين ، مما يوفر فرص العمل والازدهار في بلدانهم الأصلية . "يعتقد فرانسيس فوكوياما ذلك لاحقًا

الحدثيون هم في الواقع أقلية بالنسبة للقوى الصناعية الأكثر رسوخًا ، تمامًا كما توقعت نظريات التجارة الليبرالية السابقة (Fukuyama 1992، 101). ومع ذلك ، لا يزال الفقر منتشرًا في أجزاء كثيرة من العالم حتى الآن

تفاقم بسبب وباء COVID - 19 الذي يهدد بالقضاء على المكاسب الضخمة التي تحققت خلال العقود القليلة الماضية .

طبيعة العنف التي تدمر الذات

من المغري اللجوء إلى القوة في محاولة للتحريض على التحول الديمقراطي في أفريقيا . في كتابه الأمير ، اقترح نيكولو مكيافيلي القوة كوسيلة وحيدة لـ

تشكيل مصير الإنسان (ميكافيلي ، 1998) ومع ذلك ، يُظهر التاريخ أن القوة تأتي بنتائج عكسية - فهي دائمًا ما تواجه بالقوة ردًا على ذلك.

بالإشارة إلى التاريخ الأوروبي ، لاحظ فرناندو برونديل " : (416 ، 1993) كانت القاعدة الأساسية هي نفسها دائمًا. عندما تبدو الدولة قوية للغاية . . سوف يقوم جيرانها بإمالة الموازين بشكل مشترك في الاتجاه المعاكس لجعلها أكثر اعتدالًا وأفضل تصرفًا . "

خلال الفترة الديناميكية للمجتمع ، تحظى مُثُل وقيم الأقلية الناشئة داخل المجتمع بقبول حماسي . طالما أن العناصر المختلفة للثقافة أو الحضارة متناغمة ، فإنها تستمر في النمو

(توينبي الأول . (327 ، 1969) ومع ذلك ، في فترة لاحقة من التاريخ ، شكل من أشكال

يتسلل عدم التوازن إلى ذلك المجتمع ، وينمو عدم المساواة بين أعضائه ، وتصبح القيادة والطبقات العليا مستغلة في المجالات السياسية والاقتصادية . يعمق الظلم. الأقلية المبدعة تتضمر وتحول إلى زمرة مغلقة من المصالح المكتسبة: فهي تتدهور إلى أقلية مهيمنة وتستغل أقلية فاعلة تسعى إلى الحفاظ على نفسها في السلطة باستخدام القوة .

عواقب النزعة العسكرية الاشورية اصطدمت في نهاية المطاف بالإمبراطورية السورية ، على الرغم من سيطرة الاشوريين على جنوب غرب آسيا لمدة عامين .

ونصف قرن. اختفت قوتهم الجبارة تمامًا ، وحتى اسم "آشوري" نسي حيث كان له نفوذ مطلق . لم يكن Xenophon على علم بهذا الاسم. (Toynbee I 1969, 390)

وبالمثل ، توقفت المؤسسات الديمقراطية المثيرة للإعجاب في اليونان القديمة عن العمل لأن طاقاتها ضاعت في الصراعات الداخلية ، وكان عليها أن تخضع في الوقت المناسب للإمبريالية المقدونية. وهكذا ، تلاشت الهيلينية من الداخل حيث تمزقت المدن الحرة بسبب الكراهية المتبادلة والحروب الطبقية : "لم يجدوا مكانًا لأعظم العقول في هذا العصر" الذين اضطروا للاحتماء مع الطغاة (داوسون . 62 ، 2002 أولئك الذين يخرجون منتصرين في حرب مذهلة يميلون إلى الابتهاج بنجاحهم . ومع ذلك ، فإن النصر يفرض نوعًا خاصًا من العقوبة على الفائزين: "النصر ، مثل الثورة ، يمكن أن يلتهم أبنائه ، خاصة أولئك الذين يتوقعون منه أكثر مما يحققه بالفعل. المثاليون الذين أدركوا بعد فوات الأوان أن العنف لا يحقق أهدافهم أبدًا هم من بين الخاسرين الأكثر شيوعًا في التاريخ في النصر . (Schivelbusch 2004, 98) " المقدونيون الذين ذهبوا لغزو البلدان حتى الهند انقلبوا ضد بعضهم البعض في صراع انتحاري بعد فترة وجيزة من انتصاراتهم. (Toynbee I 1969, 395)

وبالمثل ، أفسحت التقاليد الديمقراطية لمجلس الشيوخ الروماني الطريق لإمبراطورية أوغسطس. أدى الاستقطاب بين الطبقات والمجموعات والمصالح في المجتمع الروماني القديم إلى مثل هذه التوترات وحالات

حتى أن مجتمعها الديموقراطي الضعيف لم يكن أمامه من خيار سوى التأكيد على الحاكم المطلق. وهكذا ، ولدت الإمبراطورية الرومانية على عظام ميتة من التقاليد الديمقراطية الرومانية (توينبي الأول ، 344 ، 1969 كانت الجمهورية غارقة ، وطموح المال والسلطة دمر "الفضائل الجمهورية" التي كانت أكبر فخر للمواطنة الرومانية. (man 2012 , 31) Fried) ما يسميه فريدمان "الفضائل الجمهورية" أسميه "القيم الديمقراطية الأصلية". "حدث شيء مشابه مرة أخرى في فرنسا بعد أن خفت صرخات "المساواة ، والأخوة ، والحرية" ، وخرج نابليون من الصفوف لتولي السلطة المطلقة: تم نسيان القيم النبيلة للثورة .

لم تكن الأمور مختلفة بالنسبة للدول الأوروبية الإمبريالية بعد ذلك اختزال العالم إلى مستعمرات ، انقلبت ضد بعضها البعض خلال ما يسمى الحربين العالميتين . كانت محاولة انتحار من جانب أوروبا . علاوة على ذلك ، اليوم ، العديد من الدول المجاورة في المستعمرات الغربية السابقة في إفريقيا وآسيا وأمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية مشغولة في نفس اللعبة ، وتتعلم القليل من تجارب أوروبا في النصف الأول من القرن العشرين ، إن وجدت.

وهكذا ، بمجرد أن ينقسم المجتمع إلى أقلية مهيمنة وأغلبية مستغلة ، تبدأ القوة في لعب دور أكبر في عمله . ونتيجة لذلك ، فُرضت المُثُل والأهداف التي حظيت بتقدير كبير ومتابعة بحماس . لم يعد القادة محترمين أو محترمين وأصبحوا عاديين

توماس مينامباراميل

ينحدر الناس إلى مستوى المظلومين. أخيرًا ، تأتي مرحلة يكون فيها مثل هذا المجتمع مجبرًا على الانصياع إما للثورة الداخلية أو للعدوى الخارجية . كلما زادت طاقات القمع للأقلية المستقلة ، ازدادت الثورة عنفًا (توينبي الأول . 27-32 ، 1969 في نهاية المطاف ، ينهار النظام القديم ، وتتولى أقلية إبداعية جديدة الأمور وتدفعها نحو نظام جديد

اتجاه. في فرنسا وروسيا والصين وفيتنام كانت هناك ثورات دموية . هذا هو مصير أي مجتمع يصل إلى ذروة الإنجاز ولكنه يخلق عدة أشكال من الاختلالات داخل نفسه أو في جواره.

علاوة على ذلك ، مع تطور فن الحرب ، فإن الخسارة الأكبر للجميع هي إضعاف الثقافة ، خاصة في الجانب الفائز . تم إضعاف القيم الديمقراطية الموجودة في الثقافات الأصلية القديمة للمجتمعات المتحاربة إلى حد كبير أو حتى فقدانها تمامًا. في عام ، 1871 قال نيتشه إن الانتصارات العظيمة تشكل مخاطر كبيرة ، وأن انتصار الإمبراطورية الألمانية سيؤدي إلى زوال الثقافة الألمانية (مذكورة في . 4 ، 2004 Schivelbusch

أشار (700 ، 2001 Barzun بشكل صحيح إلى أنه أثناء الحرب ، فإن المشاعر العدائية التي قد يشعر بها أي شخص ضد زملائه أو أصحاب العمل أو سلطات الدولة تؤدي إلى إطلاق سراحهم ضد عدو مجهول. من الواقعي أيضًا أن نضع في اعتبارنا أن الفائزين في الحرب يميلون إلى الاعتقاد بأنه بمجرد أن يتعرض en emy (طبقة أو طائفة أخرى أو مجموعة عرقية أو مجموعة مصالح اقتصادية أو سياسية أو دولة) للتواضع ، فإن مستقبلهم آمن . . لقد نسوا أنهم جرحوا نمرا للتو ، وأنهم لا يعرفون متى سيرتد. الإذلال الذي لحق بأثينا على يد الفرس في 479-480 قبل الميلاد جعل أثينا تبني أسطولًا قادها إلى انتصار سلاميس وإلى مجد العصور البريكلينية . قام زركسيس ، خليفة داريوس ، بالعدوان على اليونان الأوروبية ، مما أدى إلى هجوم مضاد هيليني تحت قيادة الإسكندر (توينبي الأول . 610 ، 1969

في سياق سباق التسلح بين الدول المجاورة في المناطق المحرومة اقتصاديًا ، تكتسب الانعكاسات السابقة أهمية أكبر . في السياق المباشر ، قد يبدو أن التكنولوجيا المتعلقة بالحرب تحقق تقدّمًا ، لكن الإنسانية هي التي تتلقى الضربة عندما يلحق مجتمع ما بقسوة مجتمع آخر. لا أحد يربح حربًا اليوم باستثناء الشركات المنتجة للأسلحة -هم وحدهم الذين يضحكون أخيرًا. وبالتالي ، فإن مفاهيم "المساواة والأخوة والحرية" الموجودة في كل تقليد ثقافي ، يجب أن تعود لتكذب وتتوقف عن كونها مجرد شعارات.

R

F

حساب C O INTELLE AS

أقلية إبداعية مقنعة _

أشار فرنانديز أرمستو (560 ، 2001) إلى أن "زيادة الترابط يبدو أنه يؤدي إلى زيادة الاعتماد المتبادل ، والذي بدوره يتطلب "أطرًا عالمية جديدة للعمل تتخطى القديمة .

الأمم والكتل والحضارات. "هذا هو التحدي الذي يواجه المفكرين المبدعين في عصرنا - ألا نكون مناهضين للآخر ، بل مؤيدين للجميع. عندها فقط يصح المستقبل المؤكد ممكنًا.

يأتي التقدم عندما تسبب مجموعة من الناس في المجتمع نوعًا ما تهتز فيه. أطلق توينبي على هؤلاء الأشخاص شخصيات إبداعية: فهم يعيدون تشكيل الآخرين وفقًا لتفكيرهم . (251) 1969, Toynbee I) سمحوا لي أن أشير إلى هؤلاء المثقفين الذين يحركون مجتمعاتهم إلى النشاط المفيد -أقلية من الأفراد المستنيرين الملتزمين بالصالح العام -باسم "أصدقاء الفيلسوف". غالبًا ما تأتي الأفكار الجديدة والإبداعية إلى أذهان العديد من الأبناء في نفس الوقت بشكل مستقل تمامًا: هذا هو قانون الطبيعة . لقد ظل الناس العاديون على حالهم طوال التاريخ. يعتمدون على أ

"الأقلية المبدعة" التي تفكر وتفكر وتحول نفسها وتجرؤ على إدخال تغييرات غير متوقعة في مجتمعها (توينبي الأول 1969 ، 253-54).

هذه هي المهمة التي نسندها للمثقفين الذين يفهمون القيم والتقاليد القديمة ويجعلونها ذات صلة بمشكلات اليوم . أفكار جديدة متجذرة في القديم ، لم يتم فرضها ولكن تم تقديمها من قبل الأفراد المبدعين من خلالهم

الأسلوب الملهم والطرق المقنعة هي مؤشرات حقيقية للمستقبل. (Toynbee I 1969، 255)

قد تكون هناك اختلافات في التصورات بين البلدان حول المشاريع الحرة أو الاقتصاد المنظم ، ولكن لن يكون هناك اختلاف كبير في الانتصارات حول الحاجة إلى أخلاقيات عالمية تعزز نظامًا عالميًا منصفًا ، أي رؤية روحية للإنسان و الحقائق الكونية . نريد أن نظل بشر ، وأن نبني حياتنا على قيم إنسانية حقيقية. نرسم _

أقرب إلى تحقيق هذا الهدف عندما يكون هناك لقاء حقيقي بين الثقافات: "غالبًا ما كانت الحضارات العظيمة في الماضي تركز على ثقافتهم الخاصة .

في المستقبل ، سوف يدرسون بشكل متزايد عظمة الحضارات الأخرى "

(مارتن . 388 ، 2006)

مع الالتزام بمفردات توينبي ، تسعى "البروليتاريا الداخلية" في العالم المتوازن العالمي اليوم إلى إلهام جديد ، وتنوير جديد ، ورؤية روحية ذات صلة ، وثورة سلمية. إنها دائمًا قاصر مبدع بصيغها نيابة عنهم ويجعلها مفهومة. يجب أن تكون هذه مهمة المثقفين اليوم.

خاتمة

في كل مجتمع ، يجب على الأقلية المبدعة والمقنعة ، أي المثقفون أيضًا ، أن تظهر الطريق. يجب عليهم العودة إلى الجماهير ومساعدتهم على فهم أنفسهم ، وتمكينهم من تصور مستقبل جديد. لا يمكن لمفكري مجتمع واحد أن يقوموا بهذه المهمة الجبارة في عزلة لأن أقدار الإنسان مترابطة. نحن لسنا في مفترق الطرق ، ولكن في

نقطة التقاء الدوافع الحضارية. يمكن للعديد من المجتمعات التي تتكاتف أن تفتح بعض الطرق غير المعروفة حتى الآن لتقدم روجي غير مسبوق من أجل منع الحروب بين الأشقاء بين الدول القومية العدوانية ، (322 ، 1969 II Toynbee) أو بين الطبقات أو الطوائف أو الأيديولوجيات أو الجماعات العرقية . لا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال المجتمعات التي تعزز بالقيم الديمقراطية داخل أراضيها وفي العالم بأسره ؛ وهذه القيم لها مستقبل فقط إذا كانت متجذرة في التقاليد الثقافية الأصلية

مجتمعات متنوعة .

مراجع

برزون ، جاك . 2001. من الفجر إلى الانحطاط: 1500 إلى الوقت الحاضر 500 -عام من الحياة الثقافية الغربية . نيويورك : هاربر بيرنيل.

بروديل ، فرناندو . 1993. تاريخ الحضارات . _لندن: كتب البطريق.

شاران ، رام . 2013. الميل العالمي . لندن: كتب راندوم هاوس .

داس ، جوروشاران . 2012. الهند تنمو في الليل. لندن: البطريق.

داوسون ، كريستوفر . 2002. ديناميات تاريخ العالم . ويلمنجتون ، ديلاوير: ISI كتب.

دينين ، سنكلير وستيوارت فيرث . 2011. السياسة وبناء الدولة في سليمان جزر. كانبرا: ANU E Press.

فرنانديز أرميسو ، فيليبي . 2001. الحضارات. لندن: كتب بان.

فريدمان ، جورج . 2012. العقد القادم . نيويورك : راندوم هاوس.

فوكوياما ، فرانسيس . 1992. نهاية التاريخ والرجل الأخير . _لندن: البطريق كتب.

هوبسباوم ، إريك . 2013. الأوقات المتقطعة : الثقافة والمجتمع في القرن العشرين. دلهي: ليتل براون.

ميكافيلي ، نيكولو . 1998. الأمير . ؛ Bondanella ، Peter ed. بوندانيللا وبيتر ومارك موسى ترانس. أكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد .

مارتن ، جيمس . 2006. معنى القرن الحادي والعشرين . لندن: Eden Project Books.

ميشرا ، بانكاج . 2012. من أنقاض الإمبراطورية . لندن: البطريق.

، Schivelbusch وولفجانج . 2004. ثقافة الهزيمة . لندن: كتب جرانتا.

شارما ، روتشير . 2012. الأمم المتحدة. لندن: البطريق.

ستيجلتس ، جوزيف . 2012. نحن عدم المساواة. لندن: البطريق.

توينبي ، أرنولد . 1969. دراسة التاريخ. اختصار ، DC Somervell المجلد الأول و

ثانيًا. نيويورك : شركة Dell Publishing Co.

الفصل الثالث

المقدمة

الديمقراطية على النمط الغربي

دينيس ماساكا

يعتبر الغرب الديمقراطية الليبرالية مطلبًا للحكومات الأفريقية إذا أرادوا تعزيز فضائل مثل الحريات الفردية وسياسة التعددية الحزبية والحكم الرشيد. (Sklar 1983، 12؛ Jotia 2012، 622) بغض النظر عن ذلك، في هذا الفصل، أطرح وجهة النظر القائلة بأن الديمقراطية الليبرالية على النمط الغربي لم تلق قبولًا جيدًا في بعض البلدان الأفريقية "ما بعد الاستعمار" ويرجع ذلك جزئيًا إلى علاقات الغرب المهيمنة مع مثل هذه البلدان من الحقبة الاستعمارية حتى الوقت الحاضر. في الواقع، أدى الحكم الاستعماري في إفريقيا إلى إبطال العقلية الأساسية للديمقراطية الليبرالية. كما لاحظ فاتون "، (457، 1990) فقط في العقد الأخير من الاستعمار، عندما أصبح الاستقلال أمرًا مؤكدًا، بدأت القوى الإمبريالية تدريجيًا في إجراء إصلاحات ديمقراطية في ما كان حتى الآن هياكل للاستغلال والاستبداد والانحطاط. "ومع ذلك، كان هذا الانتقال إلى الحكم الديمقراطي اسميًا لأن المجالات الاقتصادية والثقافية والبيروقراطية ظلت بشكل أساسي دون تغيير. (Fatton 1990، 457) وبالتالي، فليس من المستغرب أن تشكل بعض الدول الأفريقية في دعوة الغرب لتبني الديمقراطية الليبرالية. إذا كان هناك أي شيء، يبدو أن بعضهم يفضل الاستمرار في نظام الحكم الاستبدادي الذي ورثوه عن الإمبرياليين الغربيين.

حددت، في القسم التالي، من خلال التأكيد على أنه من خلال تعزيز نظام حكم استبدادي للغاية، كان للاستعمار تأثير سلبي على السياسة الديمقراطية في أفريقيا المعاصرة. كما أنني أزعّم أن النضالات من أجل التحرير عبر إفريقيا كانت شهادة على الحكم غير الديمقراطي الذي فرضته السلطات الاستعمارية على القارة. ويتبع ذلك قسم أزعّم فيه أن دعوة المستعمرين الغربيين الثلاثة "السابقين" إلى الدول الأفريقية لتبني مبادئ الحكم الديمقراطي الليبرالي الغربي تتعارض مع حكمهم الاستبدادي خلال الحقبة الاستعمارية التي تركتهم في حالة تسوية. الموقف الأخلاقي في الأمور المتعلقة بالديمقراطية. في القسم قبل الأخير، أقترح أن للبلدان الأفريقية الحق في التخطيط

مضائهم. هنا ، أفكر في إنشاء ديمقراطيات تقوم على أنظمة الحكم الأفريقية الأصلية ، مع تأكيد خاص على صنع القرار القائم على توافق الآراء ، وإن كان مكملًا بجوانب جديرة بالاهتمام من أشكال الديمقراطية غير الأصلية التي يتم اختيارها بحرية بدلاً من ذلك .

من المفروض. في رأيي ، هذا ضروري حتى أن نظام الحكم الذي تتبناه البلدان الأفريقية يعبر بشكل فعال عن أوضاعها الوجودية.

الحكم الاستعماري في أفريقيا

كان تقسيم إفريقيا أثناء "التدافع على إفريقيا" من قبل القوى الغربية أثناء مؤتمر برلين في 1884-1885 مدفوعاً بشكل أساسي بالرأسمالية . (19 ، 1985 Uzozigwe) كما توجي عبارة "التدافع من أجل إفريقيا" ، كان في الواقع تدافع بعض القوى الغربية للاستيلاء على أكبر قدر ممكن من الأراضي مع وضع مصلحتهم الاقتصادية في الاعتبار. بعبارة أخرى ، كان الدافع الأساسي للتقسيم لأسباب اقتصادية وليس اعتبارات أخرى مثل "مهمة الحضارة" المزعومة من أجل

المستعمر. رغم أن السلطات الاستعمارية فرضت بعض عناصر حضارتهم مثل التعليم والدين على الشعوب الأصلية في أفريقيا ، تلاعبوا بهذه العناصر لتهيئة الظروف التي كانت

يفضي إلى استغلال الموارد الاقتصادية للشعوب الأصلية دون مقاومة كبيرة منهم.

على الرغم من أنني لا أظهار بتصوير التجارب الاستعمارية للبلاد الأفريقية بنفس الطريقة ، أعتقد أن هناك بعض العناصر الأساسية للحكم الفردي المشترك التي كانت شائعة في جميع أنحاء القارة. مثل كيلر (46 ، 2007)

يلاحظ ، "اختلفت طريقة الحكم الاستعماري من قوة استعمارية إلى أخرى ، لكن النتيجة النهائية كانت دائماً الهيمنة والاستغلال وقمع الأعضاء . " هذا يجعل من الممكن الحديث عن طبيعة الحكم الاستعماري في أفريقيا. تم إنشاء الحكومات الاستعمارية في إفريقيا لخدمة مصالح أصحاب رؤوس الأموال الغربيين . على هذا النحو ، تم اتخاذ تدابير قمعية لمنع معارضة الجماهير المستعمرة (مويو . 307 ، 1992) تم تكميم أصوات الشعب المستعمر في وجه استهزاءهم

--

الإنسانية (4 ، 2014 Flikschuh) ونهب مواردها لمنفعة محدودة لأصحاب رؤوس الأموال . تعقيلاً على فاحشة

يقول الاستعمار ، (132 ، 2012) Nyamnjoh أنه "قمع حيث كان ينبغي تربيته ، وترويضه بدلاً من إلهامه ، وإضعافه بدلاً من قوته". وحتى القدرات الإبداعية التي سمحت للشعوب الأصلية باستغلال مواردها لمصلحتها الخاصة كانت موضع شك بشكل منهجي. تم استبعادهم إلى حد كبير من أن يكون لهم رأي في حكم بلدانهم . (896 ، 1993 Taiwo)

في هذه المرحلة ، من الضروري تحديد بعض سمات الحكم الاستعماري في إفريقيا ، بهدف تحديد ما إذا كان يمكن تصنيف هذه القاعدة على أنها ديمقراطية أم لا .

كان أحد الجوانب الرئيسية للحكم الاستعماري في إفريقيا هو سيطرتها الحصرية على الأراضي المستعمرة . (897) ، (Taiwo 1993) من خلال استخدام القوة العسكرية ، تم إخضاع الشعوب الأصلية في أفريقيا فعلياً. تم طرد قادة السكان الأصليين بالقوة من مناصبهم حيث أكدت السلطات الاستعمارية هيمنتها . أصبحت الهياكل الأساسية للحكم حكراً حصرياً على المستعمرين. إلى جانب استخدام القوة العسكرية ، استخدمت السلطات الاستعمارية وسائل شبه سلمية لكسب مستوى معين من القبول بحكمها بين الشعوب الأصلية. على سبيل المثال ، تم التلاعب بهياكل السلطة المحلية مثل تلك الخاصة بالزعماء بشكل منهجي لدعم الوضع الراهن. في بعض الحالات ، من أجل ضمان دعم المشروع الاستعماري ، تم استبدال الرؤساء الحاليين بأفراد ليسوا في التسلسل الوراثي للقيادة . وبالتالي سيعيدون الجميل من خلال تسهيل الهيمنة الأجنبية على مجتمعاتهم . كان الهدف العام هو استبعاد الشعوب الأصلية من سيطرة

بلدانهم ؛ _وأية محاولات لمقاومة هذا التلاعب قوبلت بمزيد من القمع.

إلى جانب ذلك ، ولتمكين استغلال موارد الطقوس المستعمرة ، كان على السلطات الاستعمارية أن تضمن جعل الشعوب الأصلية معتمدة كلياً عليهم في معيشتهم . تم تحقيق ذلك جزئياً من خلال تجريدهم من مصادر ثروتهم ، مثل مواردهم

الأراضي الخصبة والماشية. الأرض مورد مهم للبشر : فهي تحدد شعورهم بالانتماء والاستحقاق والثروة. صادرت السلطات الاستعمارية أراضي أجداد الشعوب الأصلية الغنية وأعادت توطينهم في أراضي غير صالحة للسكن (أوستن (28) ، 1975) هذا جعل من المستحيل عليهم إعالة أنفسهم . ونتيجة لذلك ، لم يكن لديهم خيار سوى أن يصبحوا عمالاً غير راغبين يساعدون نماذج التنمية الاستخراجية في الغالب

السلطات الاستعمارية (رودني. (337) ، 1985

بالإضافة إلى ذلك ، ضمنت السلطات الاستعمارية حصول الشعوب الأصلية على أقل قدر من التعليم لإبقائها خاضعة بشكل دائم (رودني . (40-339 ، 1985) كما جادل أوستن (35) ، (1975) في إشارة إلى الوضع في روديسيا آنذاك ، فإن "النتيجة الطبيعية للدونية الأفريقية التي تم تعزيزها عن عمد هي تلاشي التفوق الأبيض . هناك حلقة مفرغة [كذا] يؤدي فيها الضغط الأبيض على الأفريقيين إلى حالة من الاكتئاب بين الأفارقة ، والتي تُستخدم بدورها لتبرير اضطهاد الأغلبية المستمر . "ضمنت سياسات الفصل العنصري أن التفوق العنصري المفترض للمستعمرين على الشعوب الأصلية قد تم إنشاؤه والحفاظ عليه . في ضوء ذلك ، كان الهدف من الخدمات والامتيازات التي يتمتع بها المستوطنون الاستعماريون تعزيز تفوقهم المفترض بينما عانى السكان الأصليون من الاضطهاد وتدني المستوى.

خدمات. في ضوء القمع المنظم والسيطرة والاستغلال الذي ميز الحكم الاستعماري في إفريقيا ، (132 ، 2012 ، Keller 2007 ، 46 ؛ Nyamnjoh كان من الواضح أنه سلطوي وليس ديمقراطي.

علاوة على ذلك ، على الرغم من أن الشعوب الأصلية كانت لها حضاراتها الخاصة التي تعكس أوضاعها الوجودية ، (62 ، 1981 ، Gelfand) فإن النهج الأبوي الذي استخدمته السلطات الاستعمارية للسيطرة عليهم يعني أن السلطات الأجنبية اختزلتهم إلى كائنات أدنى تتطلب مثل هذه السلطات الأجنبية من أجل "الارتقاء بهم" إلى الوجود "المتحضر" (28 ، 2005 ، Bassil 1993 ، 896 ؛ owiaT) وبناءً على ذلك ، بناءً على الدونية المفترضة للشعوب المعوزة (باسيل ، 28) ، استبعدتهم السلطات الاستعمارية من المشاركة في حكم بلدانهم (فانون ، 458 ، 1990) في بعض الحالات ، تم إشراك عدد قليل من السكان الأصليين في هياكل الحكومة . ومع ذلك ، لم يكن لديهم القدرة على التأثير على قرارات الحكومات الاستعمارية .

علاوة على ذلك ، لضمان خدمة مصالح المستوطنين الاستعماريين على أفضل وجه ، منع المستعمرون الشعوب الأصلية من التنافس مع المستوطنين الأوروبيين في الاقتصاد بشكل عام ، وفي ملكية الأرض بشكل خاص . (345 ، Rodney 1985) تضمنت بعض الإجراءات التي وضعها المستعمرون للسيطرة على الشعوب الأصلية قيودًا على التنقل داخل المستعمرات ، وضرائب عقابية وظروف عمل سيئة . (130 ، 1981 ، Stone Man)

ونتيجة لذلك ، أظهر السكان الأصليون نفوراً من النظام الاستعماري منذ نشأته. كانوا غير راضين عن حقيقة أن السلطات الاستعمارية حرمتهم من حقوقهم الأساسية ، وقيدت بشكل صارخ حريتهم في السيطرة على مواردهم الطبيعية ، والأهم من ذلك ، تبراؤا من إنسانيتهم . (898 ، 1993 ، Taiwo) على الرغم من وجود محاولات من قبل السلطات الأجنبية لتصوير حكمها في ضوء إيجابي ، إلا أن مقاومة ذلك كانت واضحة في جميع أنحاء القارة . (5 ، 2001 ، Mukandala 1985 ، 47 ؛ Ranger 1985 ، 3 ؛ Boahen) المعارضة ، بأي شكل من الأشكال ، لا تتفق مع ما يسمى بالمبادئ الديمقراطية .

ومع ذلك ، حتى في الوقت الحاضر ، يعتبر البعض الاستعمار بمثابة تطور إيجابي في أفريقيا ، لا سيما فيما يتعلق بتعزيز الحكم الديمقراطي . ل على سبيل المثال ، يزعم برنارد ورينوك ونوردستروم (227 ، 2004) أن "نهاية الاستعمار الأوروبي فيما وراء البحار جلبت الآمال في أن المناطق التي خضعت لها ستكون قادرة على استيعاب الجوانب الإيجابية للحداثة ، مثل الديمقراطية والتنمية. هذا الأمل لم ينجح ."

أدت النضالات من أجل التحرير عبر إفريقيا إلى ظهور "الاستقلال". أنا استخدام مصطلح "الاستقلال" في إشارة إلى البلدان الأفريقية ذات الامتيازات المقاومة في هذا الفصل لأن الاستقلال الحقيقي لم يتحقق بعد . (238 ، 2012 ، Oduor) في الواقع ، لدى البلدان الأفريقية علامات خارجية على "الاستقلال المستقل" ، ولكن في الواقع ، لا يزال للمستعمرين تأثير كبير على

شؤونهم الداخلية . وهكذا ، بالنسبة للشعوب الأصلية في إفريقيا ، ظل التحرر الحقيقي وهميًا . (Mungwini 2016 ، 523) ومع ذلك ، يشير هذا "الاستقلال" على الأقل إلى سعي الأفارقة إلى السيادة، بما أن هذا "الاستقلال" هو نتيجة النضالات ضد الحكومات الاستعمارية القمعية ، كانت التوقعات أن الدول الأفريقية "المستقلة" ستجنب الأسلوب الاستبدادي للحكم للأنظمة الاستعمارية.

ما بعد الاستقلال

الدعوة إلى الديمقراطية الليبرالية _

أدت النضالات من أجل التحرير إلى الرحيل القسري للسلطات الاستعمارية من مواقع السيطرة المباشرة على البلدان الأفريقية . ومع ذلك ، من الغريب أنه بعد نهاية الحكم الاستعماري الصريح ، كانت هناك دعوة من قبل المستعمرين "السابقين" ، وخاصة إلى مستعمراتهم "السابقة" ، لتبني الديمقراطية الليبرالية على النمط الغربي . إنهم يواجهون هذه الدعوة في ضوء الملاحظة التي تفيد بأن العديد من الحكومات الأفريقية "ما بعد الاستعمار" قد عرضت عشر قرارات استبدادية . ومع ذلك ، فإنه من الصعب أن يتظاهر الغرب بأن ظهور الحكم الاستبدادي في أفريقيا هو مشكلة "ما بعد الاستعمار" . في الواقع ، هو الآن

يعتقد على نطاق واسع أن "الاستقلال" الذي حصل عليه الأفارقة يعني ببساطة استبدال عملاء الدولة الاستعمارية بأفراد من السكان الأصليين دون أي تغيير جوهري في نظام الحكم القمعي القديم . كما لاحظ ، (71 ، [1975] 2002) Mazrui "في معظم البلدان الأفريقية ، كان الاستقلال يعني انتقال السلطة من الغرب إلى الغرب. كان السياسيون الجدد هم أولئك الذين يجيدون اللغة الإمبراطورية وتقليدًا كبيرًا لنمط الحياة الغربي . " من المؤكد أنه تم تنفيذ بعض التغييرات من أجل تأكيد كرامة الشعوب الأصلية من خلال تقديم خدمات كانت في الأساس حكرًا على المستعمرين.

ومع ذلك ، فإن الطابع الأساسي للحكم الاستعماري ، الذي تتمثل ميزته المميزة في الافتقار إلى المساءلة أمام المحكومين ، تم الإبقاء عليه إلى حد كبير في العديد من البلدان الأفريقية.

في ضوء الملاحظات السابقة ، يصبح من الصعب سماع رسالة الديمقراطية الغربية وقبولها من قبل بعض الحكومات الأفريقية . هنا ، أفكر في تلك الحكومات الإفريقية "ما بعد الاستعمار" التي لا يزال ترأسها قادة حركات حرب التحرير السابقة الذين لديهم خبرة مباشرة في مظالم الحكم الاستعماري. قد يشعر هؤلاء القادة بأن الغرب ليس لديه أرضية أخلاقية عالية يمكن من خلالها فرض نظام حكم على الدول الأفريقية "المستقلة" (yelaeh ، 11 ، 1994 and Robinson) وهكذا ، فإن الدعوة إلى تطبيق الديمقراطية الليبرالية بدلاً من الحكم الاستبدادي الحالي في بعض البلدان الأفريقية قد قوبلت بمقاومة من قبل بعض الأنظمة الأفريقية . (Fatton 1990 ، 457)

على الرغم من أن الحكومات الأفريقية قد يكون لديها أسبابها الخاصة للاحتفاظ بأنظمة الحكم التي لا تتوافق مع تطلعات المواطنين ، فإنني أرى أن فرض أنظمة حكم غريبة على البلدان الأفريقية ليس قابلاً للتطبيق أيضاً ، ومن المرجح أن يتم النظر إليه . باعتباره تدخلاً متواصلاً في الشؤون الداخلية لـ "المستقلين" و "السياديين"

الدول الأفريقية. في الواقع ، للبلدان الأفريقية الحق في مناشدة أنظمتها الديمقراطية الأصلية التي يتردد صداها مع أوضاعها الوجودية المختلفة . إذا أرادوا استعادة سمات معينة للديمقراطية من مراكز سياسية جغرافية أخرى ، فعليهم فعل ذلك دون إكراه. وهذا ضروري إذا كان "الاستقلال" الذي نالته البلدان الأفريقية أن يصبح حقيقة.

وكما جادل ، (32 ، 1992) Wamba-dia-Wamba يجب على البلدان الأفريقية أن تبتعد عن تأسيس شؤونها الداخلية على نماذج تم إنشاؤها في مكان آخر إذا أرادت تحقيق التحرر الذي تتوق إليه . قد يكون تقرير المصير فيما يتعلق بتنمية أنظمة الحكم الخاصة بهم والذي قد لا يكون بالضرورة متوافقاً مع الأنظمة التي يصفها الغرب لهم بمثابة pana cea للتجارب الفاشلة مع النماذج الغربية المفروضة للديمقراطية . (18 ، 1983) Sklar أتابع هذا الموقف أدناه.

دفاعاً عن مواطن أفريقي _

O

نموذج QSENSUA OCR M AT C

إن الدعوة إلى أشكال الديمقراطية المحلية في البلدان الأفريقية تقوم على حقيقة أنه حتى بعد الحصول على "الاستقلال" ، لا تزال السلطات الاستعمارية "السابقة" حريصة على التأثير في الأحداث في أفريقيا. وبشكل أكثر دقة ، لا تزال كل قوة استعمارية غربية "سابقة" تحتفظ بعلاقة جوهرية مع مستعمراتها أو مستعمراتها "السابقة" في إفريقيا. في أخرى

بكلمات أخرى ، لا تزال السلطات الاستعمارية "السابقة" تؤثر على حكم مستعمراتها "السابقة" (raT). (2010، 83). كلما كانت هناك مشكلة في المستعمرات "السابقة" ، يسارع السادة الاستعماريون المعينون إلى تقديم عقوبات أو تهديدات بالعقاب لهم .

تشير علاقات الهيمنة المستمرة بين الحكومات الغربية والأفريقية إلى حقيقة أن الاستعمار لم ينته تماماً. على وجه الخصوص ، كل الدلائل تشير إلى أن الغرب لا يزال يعتقد أن نموذجها

تعتبر الديمقراطية مثالية للدول الأفريقية على الرغم من حقيقة أنها غير مناسبة لأوضاعها الوجودية . المفكر الغاني كوامي نكروما ، (1965)ص. x)

جادل بأن الاستعمار قد نجا من إنهاء الاستعمار ، وهو موجود الآن في دولة جديدة

الشكل ، وهو الاستعمار الجديد. لنكروما ما يجعل الاثنين يظهران

الاختلاف هو أن الاستعمار علني ، بينما الاستعمار الجديد خفي.

ومع ذلك ، فإن كلا من الاستعمار والاستعمار الجديد هما أداتا الهيمنة .

نكروما ، (1965) ص (11) يعتبر الاستعمار الجديد أسوأ شكل من أشكال العواقب-

الريالية ، و "بالنسبة لأولئك الذين يمارسونها ، فهي تعني القوة بدون مسؤولية وبالنسبة لأولئك الذين يعانون منها ، فهي تعني الاستغلال دون تعويض". إنها ، كما كانت ، هيمنة عن طريق التحكم عن بعد. كما لاحظ نكروما ، (1965 مقصفاً) ، "أ

الدولة الواقعة في قبضة الاستعمار الجديد ليست سيدة مصيره . "تماشياً مع وجهة نظر نكروما ، فيلسوف الشتات والتر دي مينولو (112 ، 2005)

يؤكد أن "الاستقلال غير الممثلين ولكن ليس السيناريو".

وبالتالي ، يجب على البلدان الأفريقية أن تسعى إلى التحرر من الهيمنة الأجنبية من خلال تطوير نماذج للحكم الديمقراطي على أساس أنماط الديمقراطية الأفريقية الأصلية التي ازدهرت في أوقات ما قبل الاستعمار ، والتي تتوافق مع الظروف الوجودية الحالية لهذه البلدان ، والتي نجت من محاولات تدمير لهم من قبل القوى الأجنبية . كما لاحظ (64 ، 1992) Ramose بشكل صحيح ، يجب على شعوب إفريقيا أن تبني نماذجها المعرفية الخاصة كطريقة للتعبير عن أصالتها وتحررها الحقيقي . في مسائل الحوكمة ، يُترجم هذا إلى ضرورة قيام البلدان الأفريقية بتأسيس سياساتها على الأشكال الأصلية للديمقراطية الديمقراطية . هذا التحرير ضروري إذا أرادت شعوب إفريقيا أن تهزم ما أشار إليه راموس (67 ، 1992) على أنه "حالة التشابه" التي فرضها عليها الغرب.

في تعريف "حالة التماثل" ، ذكر راموس (66 ، 1992) أن الشعوب المهيمنة في الغرب لديها فهم معين لما يعنيه أن تكون إنساناً ، وما يعنيه أن تكون في علاقة مع الآخرين الذين لديهم مفروضة على ثقافات متنوعة. بعبارة أخرى ، يفترض الغرب أن فهمه للعلاقات بين البشر له مرونة عبر الثقافات . ومع ذلك ، فقد ثبت أن هذا الفهم يختلف اختلافاً جوهرياً عن المفاهيم الإفريقية الأصلية "للإنسان والكون" (esomaR. 66، 1992 بما أن النموذج الغربي للديمقراطية مفروض على إفريقيا وقام الحوار مع الأشكال الأصلية للديمقراطية ، فإنه لا يمكن أن يحقق التحرير الحقيقي الذي حققته شعوب

تسعى إفريقيا.

ومع ذلك ، لا أسعى لإضفاء الطابع الرومانسي على ما كان جزءاً من الديمقراطيات الأفريقية ما قبل الاستعمار . وبالفعل ، فإن تلك النظم الديمقراطية المحلية لديها بعض العناصر التي ربما لم تعد تتحدث عن الظروف الحالية للبلدان الأفريقية . ومع ذلك ، فإن الشيء نفسه ينطبق على نماذج الديمقراطية من المراكز الجغرافية السياسية الأخرى. ومع ذلك ، فمن المناسب للبلدان الأفريقية أن تسترشد بأنظمة الديمقراطية الأصلية فيها. النقطة المهمة هنا هي أنه إلى جانب الديمقراطية الليبرالية الغربية ، توجد نماذج أخرى جديرة بالاهتمام للديمقراطية . هذا يتفق مع الموقف الذي عقده (2017) Oduor

أن "الديمقراطية الليبرالية ليست مرادفة للديمقراطية . " بعبارة أخرى ، لا يمكن اختزال الديمقراطية في الديمقراطية الليبرالية.

إلى جانب ذلك ، فإن استخدام أنماط الديمقراطية الأفريقية الأصلية سيكون بمثابة تصحيح للمشاكل التي واجهتها البلدان الأفريقية باعتبارها أ

نتيجة تبني الديمقراطية الليبرالية على النمط الغربي . يدافع كل من (1992) Wamba-dia-Wamba و (1992) Gyekye عن ضرورة استخدام نماذج محلية للديمقراطية كأساس لبناء نظام حكم للبلدان الأفريقية. هذا جزئيًا من واقع أن الديموقراطية الليبرالية على النمط الغربي غير مناسبة لظروفها

الشعوب الأصلية في إفريقيا ، لأنها لم تسهل حل مشاكل دولة "ما بعد الاستعمار" في إفريقيا. على سبيل المثال ، تعد سياسة التعددية الحزبية أساسية للديمقراطية الليبرالية الغربية . ومع ذلك ، لا يمكنها ضمان الحريات المدنية التي تدعي دعمها لأنها منشغلة بالاستيلاء على سلطة الدولة بدلاً من تغيير عمليات الدولة بشكل أساسي لجعلها مسؤولة أمام الشعب. (Wamba-dia-Wamba 1992، 31)

علوّة على ذلك ، في نظام متعدد الأحزاب ، يتم التأكيد على التنافس على السلطة على حساب تمكين مشاركة الناس العاديين في الحكم. كما لاحظ وامبا ديا وامبا " ، (31 ، 1992) يتميز النمط البرلماني متعدد الأحزاب للسياسة بتمركزه على الدولة والقمع والميل إلى تجميد الإبداع والخيال". يدعي المعارضون أن لديهم حلولاً عملية للمشاكل التي تواجه بلدانهم . ومع ذلك ، فإنهم مطالبون بتولي زمام السلطة أولاً قبل أن يتمكنوا من وضع أفكارهم موضع التنفيذ. كما أنهم قد لا يرغبون في الاستفادة من هذه الحلول للحكومات القائمة لأنها لا تستطيع "تسليح العدو". وبالتالي ، فإن ادعاءاتهم بأن لديهم حلولاً لمشاكل بلادهم غالباً ما تكون مجرد ذريعة للصعود إلى السلطة.

وبالتالي ، يتبين أن سياسة التعددية الحزبية هي وسيلة للتلاعب بمشاعر الناس من أجل تحقيق الأهداف الأثنية لأعضاء الأحزاب السياسية المتنافسة. تصبح الأحزاب السياسية مضطهدة جديدة للناخبين من خلال الوعد بمزايا معينة بشرط أن يتم التصويت لهم في السلطة. كما لاحظ ، (75 ، 1992) Ramose "إن غرابة السياسة العدائية تؤكد بشكل أكبر حقيقة أن هذا النوع من السياسة غالباً ما يتحول إلى معارضة من أجل المعارضة". في الواقع ، في بعض الحالات ، أدى ذلك في الواقع إلى ظهور مظاهر خادعة لنظام متعدد الأحزاب ، حيث تضع الأحزاب الحاكمة استراتيجيات لهزيمة نظام التعددية الحزبية . (309 ، 1997 ؛ 188 ، 1996) Wiredu على سبيل المثال ، قد يشكلون بعض أحزاب المعارضة الوهمية لإعطاء العالم الخارجي انطباع بوجود نظام متعدد الأحزاب في العمل.

في إشارة إلى الديمقراطية الليبرالية على النمط الغربي والمستخدمه حاليًا في أفريقيا ، تؤكد Wiredu:

إن الأشكال الحالية للديمقراطية هي بشكل عام أنظمة تقوم على أساس مبدأ الأغلبية. الحزب الذي يفوز بأغلبية المقاعد أو النسبة الأكبر من الأصوات ، إذا كان النظام الساري هو نظام التمثيل النسبي ، يُستمر بالسلطة الحكومية . الأحزاب في ظل هذا المخطط السياسي هي منظمات لأشخاص من نفس الميول والتطلعات بهدف وحيد هو اكتساب القوة لتنفيذ سياساتهم . (وايردو (186-87) ، 1996

أحد الاعتراضات المهمة التي أثارها (Wiredu 1996 : 187-89) ضد نظام التعددية الحزبية هو أنه يميل إلى استبعاد الخاسرين من عملية صنع القرار. في رأيي ، مرارة الخسارة وحقيقة الاستبعاد من اتخاذ القرار تجعل من الصعب على المتسابقين قبول الهزيمة. ونتيجة لذلك ، فإن الحملات الحزبية للانتخابات في ظل نظام التعددية الحزبية شائعة في إفريقيا .

غالبًا ما يلجأ المتسابقون إلى استخدام أي وسيلة ، عادلة وكريهة ، للفوز بالانتخابات من أجل الصعود إلى السلطة أو الاحتفاظ بها. غالبًا ما يكون هذا مصدرًا للتوترات وحتى الصراعات العنيفة ، مما يؤدي إلى عدم الاستقرار السياسي.

وبالتالي ، يعتقد (Wiredu 1996 : 310 ، 1997 : 189) أن الديمقراطية غير الحزبية التوافقية ، حيث يتم تشكيل الحكومات من خلال التفاوض بين المواطنين ، يمكن أن تصحح المشاكل التي تسبب فيها النظام متعدد الأحزاب في البلدان الأفريقية. أوافق مع Wiredu وآخرين في طرح الديمقراطية بالإجماع والتي كانت جزءًا من تقاليد الشعوب الأصلية لأفريقيا منذ عصور ما قبل الاستعمار ، والتي يمكن أن تستجيب بشكل مناسب لتحديات الحكم الحالية في إفريقيا إذا كانت متوافقة مع ظروفها الحالية . هذا على الرغم من تحفظات إيزي على مثل هذا النهج ، خاصة فيما يتعلق بما إذا كان يمكن تحقيق الإجماع بشكل واقعي أم لا . (Eze 1997b : 320-21) من خلال الديمقراطية التوافقية ، يعني (Wiredu 1996 : 182) نظامًا يتم بموجبه التفاوض على القرارات المتعلقة بالقانون والسياسة والاتفاق عليها من قبل ممثلي الشعب ، الذين يتم اختيارهم هم أنفسهم عن طريق

التفاوض وليس من خلال نظام الأغلبية. تنشأ الدعوة إلى الإجماع من الاعتراف بأن الناس لديهم آراء متنوعة. (183 Wiredu 1996 : 76 ; Ramose 1992 : 34 ; Wamba-dia Wamba 1992)

إن اتخاذ القرار بالإجماع فيما يتعلق باختيار الممثلين الذين سيشكلون الحكومة بعد ذلك ، بالإضافة إلى الطريقة التي تدير بها الحكومة أعمالها ، سيكون فعالاً لأنه سيأخذ مدخلات من

المحكومين بجدية . ومع ذلك ، قد لا يكون من الممكن أن يتفق الجميع على قضية يجري التفاوض بشأنها. كما (183 Wiredu 1996 : 76)

لوحظ ، "الإجماع عادة يفترض مسبقاً موقفاً أصلياً من التنوع. نظرًا لأن القضايا لا تؤدي دائمًا إلى استقطاب الرأي حول خطوط التعصب الصارم المتناقض ، يمكن للحوار أن يعمل ، على سبيل المثال ، من خلال تجانس الحواف ، لإنتاج تنازلات مقبولة للجميع أو ، على الأقل ، ليست بغضبة لأي شخص ."

ما يمكن تمييزه من وجهة نظر Wiredu أعلاه هو أنه في نظام توافقي ، هناك نقاش مكثف بين الأشخاص المعنيين قبل التوصل إلى مسار عمل متفق عليه . في مثل هذا النظام ، يكون النقاش مستقلاً وقويًا ، ويتم أخذ مدخلات كل عضو في الاعتبار . (Wamba-dia-Wamba 1992 : 34 ; Gyekye 2013 : 244) هناك دليل على الديمقراطية في الطريقة التي يتم بها اختيار ممثلي الشعب وتوصل قرارات الحكومة . لذلك ، من غير الصحيح أن عدم وجود نظام متعدد الأحزاب في الثقافات السياسية للأفارقة الأصليين يجعلها معيبة

(راموس ، 76 ، 1992 في الواقع ، تقوض ديمقراطية التعددية الحزبية مزايا الديمقراطية التوافقية مثل المساواة والتضامن. هو عليه هذا هو السبب الذي يجعلني أعتبر أن الديمقراطية التوافقية أكثر ملاءمة لدول العفري من الديمقراطية المفروضة على النمط الغربي متعدد الأحزاب . هل من الممكن تجاهل النماذج الغربية للديمقراطية تمامًا بينما تسعى البلدان الأفريقية إلى العودة إلى أشكالها الأصلية من الديمقراطية؟ لاحظ راموز (65 ، 1992) بشكل صحيح أنه في الوقت الذي تبحث فيه البلدان الأفريقية عن نموذج إستيمولوجي إستيمولوجي تحرري ، من المستحيل عليها تجاهل الثقافة السياسية للغرب لأنها أصبحت جزءًا من ثقافة الحكم في إفريقيا . أعتقد أن البلدان الأفريقية قد تدمج بعض العناصر من المراكز الجغرافية السياسية الأخرى في نموذجها للديمقراطية إذا أخذوا في الاعتبار

لإثرائهم لطروفيهم الخاصة ، طالما أنهم يفعلون ذلك بحرية وليس بسبب ضغوط من الغرب كما هو الحال حاليًا مع الديمقراطية الحرة . ومع ذلك ، يجب أن تظل الثقافة السياسية الأفريقية الأصلية هي الأساس لبناء نموذج للديمقراطية للبلدان الأفريقية .

خاتمة

في المناقشة السابقة ، زعمت أن رفض العديد من الأفارقة للديمقراطية الليبرالية على النمط الغربي يرجع جزئيًا إلى إدراكهم أنها لا تتحدث عن أوضاعهم الوجودية ، وبالتالي من غير المرجح أن تؤدي إلى التحرر الحقيقي الذي يسعون إليه . ومع ذلك ، فقد قدمت أيضًا وجهة نظر مفادها أن رفض الديمقراطية الليبرالية على النمط الغربي في إفريقيا ليس إنكارًا لضرورة الحكم الديمقراطي . في الواقع ، من الخطأ الافتراض أن هناك نموذجًا واحدًا فقط للديمقراطية ، وهو الديمقراطية الليبرالية على النمط الغربي ، والتي يجب أن تتبناها جميع الثقافات .

ومع ذلك ، هذا لا يعني أن البلدان الأفريقية ليس لديها ما تتعلمه عن الديمقراطية من المراكز الجيوسياسية الأخرى . ومع ذلك ، يجب أن يتبنوا عناصر من نماذج غربية للديمقراطية بدافع الاختيار بدلاً من الإكراه ، وطالما أنهم يضمنون أن الثقافة السياسية الأفريقية الأصلية هي أساس أنظمة الحكم الخاصة بهم .

ملحوظات

1. بالإشارة إلى البلدان الأفريقية ، أفضل وضع مصطلح "ما بعد الاستعمار" بين علامتي اقتباس لأنني أؤيد فكرة أن البلدان الأفريقية في الوقت الحاضر لم يتجاوزوا بشكل واقعي الحقبة الاستعمارية . (Eze 1997a ، 14) هناك شعور بأن النظام الاستعماري لم يُهزم بالكامل واستبدل بما أريد

تعتبر الاستقلال الحقيقي. في ضوء ذلك ، أستخدم مصطلح "ما بعد الاستعمار" في الفصل الحالي بحذر.

2. يمكن وصف "الاستقلال" الذي نالته البلدان الأفريقية تجميلية ، لأنها لم تحقق تحرراً حقيقياً للشعوب الأصلية أفريقيا من الهيمنة الغربية . وبالتالي ، فإنني أستخدم مصطلح "الاستقلال" بحذر في الإشارة إلى البلدان الأفريقية .

3. أستخدم مصطلح "السابق" في إشارة إلى المستعمرين الغربيين لأفريقيا بحذر لأنه من المشكوك فيه بشدة أنهم توقفوا عن التأثير على الأحداث في إفريقيا.

مراجع

- أوستن ، ريجينالد . 1975. العنصرية والفصل العنصري في جنوب أفريقيا: روديسيا. باريس: مطبعة اليونسكو .
- باسيل ، نوح . 2005. "تراث العنصرية الاستعمارية في أفريقيا". استراليا Quar iterly ، 77 رقم ، 4 ص 32 - 27
- برنارد ومايكل وكريستوفر رينوك وتيموتي نورديستروم . 2004. "تراث الاستعمار الغربي في الخارج على بقاء الديمقراطية". الدراسات الدولية الفصلية ، المجلد . 48 ص 50 - 225
- بواين ، أ. أدو . 1985. "أفريقيا والتحدي الاستعماري". Boahen, A. Adu ed. التاريخ العام لأفريقيا ، السايخ: أفريقيا تحت السيطرة الاستعمارية 1880-1935. باريس: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، الصفحات 18-1
- إيزي ، إيمانويل تشوكودي . 1997. "مقدمة: الفلسفة والاستعمار (ما بعد)".
- إيزي ، إيمانويل تشوكودي إد . 1997. الفلسفة الأفريقية ما بعد الاستعمار : قارئ ناقد. كامبريدج : Blackwell Publishers Ltd. الصفحات من 1 إلى 21.
1997. ———. ب. "ديمقراطية أم إجماع؟ ردا على " Wiredu إيزي ، إيمانويل تشوكودي إد . 1997. ب. الفلسفة الأفريقية ما بعد الاستعمار : قارئ ناقد. جسر كام : Blackwell Publishers Ltd. ص 23-31
- فانون جونيور ، روبرت . " 1990. الديمقراطية الليبرالية في أفريقيا". العلوم السياسية الفصلية ، المجلد . 105 رقم ، 3 خريف ، 1990 ص 73-455
- فليكشوه ، كاترين . " 2014. فكرة العمل المبدئي الفلسفي: العدالة العالمية والجهل الأخلاقي والمواقف الفكرية . "مجلة الفلسفة السياسية ، المجلد . 22 العدد ، 2014 ، 1 الصفحات . https://doi.org/10.1111/jopp.12006 26-1
- جلفاند ، مايكل . 1981. أوكاما: تأملات في الشونا والثقافات الغربية في زيمبابوي. جويلو: مطبعة مامبو .
- جيكي ، كوامي . 2013. الفلسفة والثقافة والرؤية : وجهات نظر أفريقية : Se مقالات . أكترا: ناشرون جنوب الصحراء .
- هيللي وجون ومارك روبنسون . 1994. الديمقراطية والحكم والسياسة الاقتصادية: أفريقيا جنوب الصحراء في منظور مقارن . لندن: معهد ما وراء البحار .

جوتيا اتفاق لاثي . " 2012. الديمقراطية الليبرالية: منظور أفريقي Vol. 2 . ACA demic Research International. "رقم ، 3 ص

621 - 28 . https://www.savap.org.pk.

كيلر ، إدموند جون . 2007. "إفريقيا تمر بمرحلة انتقالية: مواجهة تحديات Global

هيئة . "مجلة هارفارد الدولية ، المجلد . 29 رقم ، 2 ص 51 - 46

المزروعي ، علي الأمين. (1975) "2002 أفريقيا والتبعية الثقافية: حالة الجامعة الأفريقية . "لارمونت وريكاردو رينيه وفؤاد كلوش محرران. إفريقيا وحضارات أخرى: المقالات المجمع لعللي أ.مزروعي ، المجلد. 2.تريتون ، نيوجيرسي: مطبعة إفريقيا العالمية ، ص 57-93.

Mignolo, Walter D. 2005. "الأنبياء في مواجهة الجانب الجانبي: الجغرافيا السياسية للمعرفة والاختلاف الاستعماري . "نظرية المعرفة الاجتماعية ، المجلد. 19 رقم ، ص 111-27. <https://doi.org/10.1080/02691720500084325>.

مويو ، جوناثان نانانيال. " 1992. سياسة الدولة والهيمنة الاجتماعية في زيم بابوي. " مجلة الدراسات الأفريقية الحديثة ، المجلد. 30 العدد ، 2 يونيو ، 1992 ص 30-305

موكاندالا ، رويكزة. " 2001. حالة الديمقراطية الأفريقية: الوضع ، الآفاق ، التحديات. "المجلة الأفريقية للعلوم السياسية ، المجلد. 6 رقم ، 2 ص 10-1

مونجويني ، باسكا. " 2016. مسألة إعادة تمركز إفريقيا: أفكار وقضايا من جنوب الكرة الأرضية . "مجلة الفلسفة الجنوب أفريقية ، المجلد. 35 رقم ، 2016 ، ص 10.1080/02580136.2016.1245554. <http://dx.doi.org/523-36>.

نكروما ، كوامي. 1965. الاستعمار الجديد: المرحلة الأخيرة من الإمبريالية. جديد يورك: دار النشر الدولية .

نيامنجه ، فرانسيس ب. " 2012. نباتات محفوظ بوعاء في البيوت البلاستيكية: انعكاس نقدي على مرونة التعليم الاستعماري في إفريقيا. "مجلة الدراسات الآسيوية والأفريقية ، المجلد. 47 رقم ، 2 ص 129-154. <https://doi.org/10.1177/0021909611417240>.

أودور ، ريجينالد إم جيه 2012. "حساب أوديرا أوروكا لمؤسسة حقوق الإنسان: نقد". الفكر والممارسة : مجلة الرابطة الفلسفية لكينيا (PAK) ، سلسلة جديدة ، المجلد. 4 العدد ، 2 ديسمبر ، 2012 ص 40-219. <http://doi.org/10.1177/0021909611417240>.

ajol.info/index.php/tp/index.

2017. ——— "ديمقراطية خالية من الهيمنة الغربية : ملاحظات افتتاحية". فستان إعلان في المؤتمر الدولي حول ما بعد الديمقراطية الليبرالية: البحث عن نماذج أفريقية أصيلة للديمقراطية للقرن الحادي والعشرين ، نيروبي ، كينيا ، نظمت إدارة الفلسفة والدراسات الدينية ، جامعة يوني فريت في نيروبي ، كينيا ، والمجلس للبحوث في القيم والفلسفة ، (RVP) واشنطن العاصمة ، الولايات المتحدة الأمريكية ، 22-23 مايو. 2017

راموز ، موجوبي برنارد. " 1992. التقليد الديمقراطي الأفريقي : الوحدة ، والخداع والانفتاح -رد على "Wamba-dia-Wamba". السعي: نقاشات فلسفية -مجلة الفلسفة الدولية الأفريقية ، المجلد. العدد السادس رقم ، 2 ديسمبر ، 1992 ص 83-63

الحارس ، تيرينس أوزبورن. 1985. "المبادرات والمقاومة الأفريقية في وجه التقسيم والفتح". Boahen, A. Adu ed. التاريخ العام لأفريقيا ، السابع: أفريقيا تحت السيطرة الاستعمارية. 1880-1935 باريس: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ، ص 45-62.

رووني ، والتر. 1985. "الاقتصاد الاستعماري". Boahen, A. Adu ed. تاريخه العام لأفريقيا ، السابع: أفريقيا تحت السيطرة الاستعمارية. 1880-1935 باريس: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ، ص 50-332

سكلار ، ريتشارد ل. 1983. "الديمقراطية في إفريقيا". مراجعة الدراسات الأفريقية ، المجلد. 26. 3/4 ص 11-24

ستونمان ، كولين. 1981. "الزراعة". ستونمان ، كولين إد. ميراث زيمبابوي . لندن: The College Press (Pvt) Ltd. الصفحات 50-127

تايوو ، أولوفيمي. 1993 "الاستعمار وعواقبه : أزمة المعرفة إنتاج". ، Callaloo المجلد. 16 رقم ، 4 خريف ، 1993 ص. 891-908 عثمان أ. تار. 2010 "تحديات الديمقراطية والتحول الديمقراطي في إفريقيا والشرق الأوسط". "المعلومات والمجتمع والعدالة ، المجلد. 3 رقم ، 2 ص. 81-94 [www.londonmet.ac.uk / isj](http://www.londonmet.ac.uk/isj) Uzoigwe, GN 1985. "التقسيم والغزو الأوروبيين لأفريقيا: نظرة عامة". . Boa hen, A. Adu ed. التاريخ العام لأفريقيا ، السابع: أفريقيا تحت السيطرة الاستعمارية. 1880-1935 باريس: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، الصفحات. 19-44

وامبا ديا وامبا ، إرنست. 1992 "ما وراء سياسات النخبة للديمقراطية في إفريقيا". كويست: نقاشات فلسفية -مجلة أفريقية دولية لفيلوسوفيز ، المجلد. العدد السادس رقم ، 1 يونيو ، 1992 ص. 29-42

وايردو ، كواسي. 1996 الجامعات والتفاصيل الثقافية : منظور أفريقي . بلومنجتون: مطبعة جامعة إنديانا . 1997. ——— "الديمقراطية والإجماع في السياسات التقليدية الأفريقية: نداء لنظام حكم غير حزبي . "إيزي ، إيمانويل تشوكودي إد. فيلوسوف أفريقيا ما بعد الاستعمار : قارئ ناقد. كامبريدج: Blackwell Publishers Ltd. الصفحات. 303-12

أفخاخ الديمقراطية الليبرالية _ _

lineeg; الفلسفي

ديفيد ييخدع

نجدو تشيما

في أعقاب الحرب الباردة - التي كانت ساخنة بشكل متناقض (بالمعنى الحرفي) وقاتلة في القارة الأفريقية - لا تزال الغالبية العظمى من الدول الأفريقية تكافح للتغلب على التحديات المميزة لسياق ما بعد الحرب ، حيث تسعى جاهدة لتحقيق أهداف سياسية . والنماذج الاجتماعية والاقتصادية التي من شأنها تخليصهم من الهشاشة المؤسسية. جمهورية الكونغو الديمقراطية (DRC) ليست استثناء من هذا الاتجاه . بالاعتماد على الأحداث المعاصرة والانتصاب العلمي حول سيناريوهات الهندسة الانتخابية في إفريقيا ما بعد الحرب الباردة ، أسعى في هذا الفصل إلى إلقاء الضوء على المآزق السياسية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بإجراء الانتخابات بعد الصراع العنيف كوسيلة لإعادة البناء المكسور . الهياكل السياسية وبالتالي استعادة النظام السياسي الديمقراطي في الدولة. في حين أنه ، من الناحية المثالية ، فإن نظرية وممارسة التربية المدنية التي يتم فيها تقديم السيادة في جمعية جميع المواطنين الذين يختارون المشاركة في عمليات صنع القرار لتشكيل مصيرهم هي أمر جذاب للغاية ، فإنني أزعّم أن الزيادات المبكرة في المشاركة السياسية في إن سياق ما بعد العنف ، بما في ذلك إعطاء الأولوية للانتخابات كما هو الحال في جمهورية الكونغو الديمقراطية ، لديه احتمال كبير لزعزعة استقرار الأنظمة السياسية الهشة.

في هذا النقد للديمقراطية الليبرالية الغربية ، قمت أولاً بفحص مآزق تنظيم انتخابات ما بعد الحرب في جمهورية الكونغو الديمقراطية في الانتخابات العامة 2006 و 2011 و 2018 على أساس هذه الخبرات الانتخابية الثلاثة المتسلسلة والمتباينة بشدة (على الرغم من أن النزاع المسلح كان له وزن كبير على الوكالات الحكومية وغير الحكومية قبل كل منها) ، فإنني أزعّم أن اللجوء إلى الاقتراع بدلاً من الرمز النقطي ليس ضماناً أنه في أعقاب نزاع مسلح مدمر في جميع أنحاء البلاد ، سيتم إنشاء نظام سياسي مستدام .

لتوضيح ذلك ، حتى بعد فوزه مرتين في الانتخابات الرئاسية (على الرغم من التنافس على انتصاراته) ، لم يتمكن نظام الرئيس جوزيف كابيلا من تعزيز أجهزته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية التي مزقتها الحرب ، والمشاركة المكثفة للمجتمع الدولي

على الرغم من ذلك. في ظل هذه الخلفية ، أزعج أن الإصرار على تنظيم الانتخابات لأغراض إضفاء الشرعية على السلطة قد يكون ببساطة طقسًا فارغًا ، والأكثر من ذلك ، أنه يوفر للنظام الاستبدادي واجهة من الشرعية -أو ، والأسوأ من ذلك ، قد يؤدي إلى تجدد العنف القادر فقط على تفاقم الوضع السيئ بالفعل.

أخيرًا ، أفترض أنه بينما ، وفقًا لمبادئ الديمقراطية الليبرالية ، تشكل الانتخابات ذات المصادقية السمة المميزة للنظام السياسي الديمقراطي ، يجب أن يكون السياق الذي يتم فيه السعي وراء هذا النموذج مناسبًا. ويرجع ذلك إلى حقيقة أنه في دولة مزقتها الحرب سابقًا واجهت تحديات سياسية واجتماعية واقتصادية خطيرة ، كما كان الحال في جمهورية الكونغو الديمقراطية بعد حلقتين من

الصراع المسلح ، الانتخابات -بغض النظر عن النوايا الحسنة -قد لا تشكل الخطوات اللازمة على طول الطريق إلى نظام سياسي ديمقراطي قابل للحياة .

بدلاً من ذلك ، فإن جعل مجتمع ما بعد الحرب خاضعاً للحكم (من خلال مزامنة قوى اجتماعية مختلفة ومختلفة من أجل مشاركة مدنية سليمة) يشكل تسلسلاً صحيحاً ضرورياً لإضفاء الطابع المؤسسي السياسي في نهاية المطاف ، وهو بدوره خطوة حاسمة نحو نظام ديمقراطي حقيقي بعد عصف جماعي مستوحى من السياسة .

الديمقراطية الليبرالية

وفقاً لـ ، (1994) Wamba-dia-Wamba هناك وضعان تاريخيان مهيمنان لـ

تم تحديد السياسة: النمط البرلماني للسياسة -والذي يتضمن الديمقراطية الليبرالية -والنمط الستاليني أو الدولي الثالث

سياسة. بالنسبة إلى ، Wamba-dia-Wamba مع ذلك ، لا النمط البرلماني ولا النمط الستاليني (وهو ليس نفس الشيء مثل الاتحاد السوفيتي في ظل الستالين ، أي الستالينية) "يدعم عملية التحرر الإنساني والاجتماعي اليوم" (Wamba-dia-Wamba 1994, 249).

بحلول منتصف التسعينيات ، كان الزخم للإصلاحات السياسية قد أتى فعليًا بحركة لا يمكن إيقافها في جميع أنحاء إفريقيا . لاستعارة الكلمات الأخيرة من _ _

المنظر السياسي الأمريكي فرانسيس فوكوياما ، مع انهيار الاتحاد السوفيتي في عام ، 1991 "انهيار اليسار الماركسي إلى حد كبير ، وتؤكد الديمقراطيون الاجتماعيون ليتصلحوا مع الرأسمالية" (Fukuyama, 2019, 113). مع انتصار الرأسمالية ، جاءت إعادة إطلاق التجربة الديمقراطية الليبرالية في العديد من البلدان الأفريقية ، حيث تراجعت الديكتاتوريات العسكرية والحزب الواحد التي أقيمت في منتصف الستينيات حتى منتصف السبعينيات -واحدة تلو الأخرى . -للضغوط المحلية الشعبية ليس فقط من أجل التحرير ، ولكن حتى من أجل ديمقراطية الفضاء السياسي. في فترة ما بعد الحرب الباردة

أدت موجة الديمقراطية إلى استعادة السياسة التعددية الحزبية ، وتنظيم الانتخابات ، وترخيص وسائل الإعلام الإلكترونية والمطبوعة الخاصة ،

ورفع أسوأ القيود على تنظيم الاجتماعات السياسية العامة.

وهكذا ، بدأ أن هناك اتفاقاً متزايداً حول كيفية السلطة السياسية يجب نقله -إجراء انتخابات دورية وديمقراطية ("انتخابات ديمقراطية") شرط لا غنى عنه للاستقرار السياسي والتنمية السلمية للمجتمع . في الواقع ، إذا كانت رياح الديمقراطية تهب

أفريقيا ، أحد أسباب ذلك ، وفقاً لسيلا وجولدهامر ، (1982) قد يكون أن الديمقراطية توفر حلاً عقلانياً لمشكلة الخلافة .

يؤكد سيلا وجولدهامر (12 ، 1982) أيضاً على أنه بمعنى ما ، تجبر الليبرالية للعملية السياسية الدولة على إنشاء نظام عقلاني للعملية السياسية .

نقل الطاقة.

في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في فترة ما بعد الحرب الباردة على وجه الخصوص ، كان هناك اعتماد متزايد بسرعة على العمليات الانتخابية كطريقة رئيسية لإضفاء الشرعية على الحكم على المستويات الوطنية والإقليمية والمحلية. انطلاقاً من سياق عالم ثنائي القطب حيث يبدو أن الأزمة وانهايار جانب واحد (الشيوعية) قد أكد انتصار وتفوق الآخر (الرأسمالية) ، أشار إرنست وامبا-ديا -وامبا (1994)بوضوح إلى أن السياسة السياسية. دفع موت الاشتراكية الناقدة للمكتب بالنمط البرلماني للسياسة (سمة الديمقراطية الليبرالية) إلى موقع مهيمن. وأكد وامبا ديا وامبا أن المحتفلين بالرأسمالية في الغرب انتهزوا الفرصة لتكثيف الدعاية لاقتصاد السوق الحر والديمقراطية متعددة الأحزاب . ومن ثم ، يُنظر إلى هذا النمط السياسي البرلماني الناجم عن الغرب على أنه وسيلة لا مفر منها لتحفيز تطوير الحكم الديمقراطي من خلال اختيار الممثلين ، وتشكيل الحكومات ، وكوسيلة لإضفاء الشرعية على نظام سياسي جديد .

باعتباره السمة الأكثر وضوحاً للديمقراطية الليبرالية ، فقد تم التعامل مع حق الاقتراع العام في إفريقيا المستقلة على أنه السمة المميزة للديمقراطية . في كثير من الأحيان ، يكون الجواب الرئيسي للمجتمع الدولي على مشكلة القصور الذاتي أو

التبعية المنهجية في أعقاب الصراع الشديد هي التنظيم السريع للانتخابات ، والتي من المأمول أن تنتج حكومة شرعية لها تفويض لتشكيل مجتمع جديد وأفضل. ومع ذلك ، فإن حل الديمقراطية بعد الصراع هذا يحتوي على مشاكل كبيرة. نقلاً عن عمل روبرت بيتس ، عندما اندلعت الأشياء ، (2008) أكد ستراوس وتايلور (2012) على أن التفاؤل المبكر بشأن التحول الديمقراطي في إفريقيا قد قوبل بتفاؤل جديد.

الشكوك إلى حد أن التحرير السياسي (عن طريق توزيع الديمقراطية الليبرالية) جاء لتقصير الآفاق الزمنية للزماء الأفارقة خلال العقدين الماضيين ، مما يزيد من احتمال أن يتسبب رؤساء الدول هؤلاء في ضمر المؤسسات بدلاً من تطويرها . من أجل الصالح العام. علاوة على ذلك ، جادل Uvin (2002) أنه ، على خلفية

الفقر المدقع بسبب البنى التحتية الاجتماعية والاقتصادية المتداعية ، وتشتت المشهد السياسي آنذاك ، وإرث العنف الذي يستمر

لخفق إصصال السلع العامة ، قد لا تكون الانتخابات ببساطة ذات مغزى كبير في النهاية .

طرح الجدل حول الأنظمة الانتخابية في إفريقيا ما بعد الحرب الباردة في كثير من الأحيان أن اللاعبين المؤسسيين الرئيسيين في هذه العملية -وعلى الأخص الأحزاب السياسية -يمثلون تطلعات الناخبين ، وأن الانتخابات العامة تدخل حيز التنفيذ فقط للتحكيم بشأن أي منها من العلاقات التعاقدية المتنافسة تعتبر من قبل أغلبية التصويت الأفضل في معالجة مخاوفهم. ومع ذلك ، في بيئة ما بعد الحرب حيث تميل الدول التي يمزقها العنف إلى امتلاك شبكات أقوى للسلطة الفلسطينية مقارنة بالآخرين ، فإن مطالب الولاء تحل محل الكفاءة والشمولية وسيادة القانون ؛ ومن ثم ، فإن العنف الانتخابي مرجح لأنه يتم السعي إلى السلطة بأي وسيلة ضرورية (Bekoe 2012). لذلك ، في كثير من الأحيان ، كان الطريق السائد إلى سلطة الدولة في معظم أجزاء أفريقيا اليوم هو تنظيم العنف السياسي ، الذي كان العنف الانتخابي هو الأكثر شيوعًا فيه.

عند تقييم نماذج الحوكمة الجديدة في إفريقيا ، يشير أولوكوشي (2007) إلى أنه عندما أصبح ضغط المواطنين ممارسة عبثية في ظل الأنظمة السياسية التي كان من المفترض أن تستمد ولايتها من السكان من خلال الانتخابات ، فإن جوهر الحكم لم يتغير حقًا على الرغم من إطار العمل . من التعددية الانتخابية التي تم إدخالها. علاوة على ذلك ، فإن تكلفة دفع الحكومة المنتخبة إلى الاهتمام بالمخاوف المحلية كانت في الواقع باهظة ، بما في ذلك تنظيم احتجاجات داخلية ، ونشر أجهزة الدولة الوحشية ، والإساءة الروتينية للسلطة من أجل

لتقويض المعارضة السياسية المحلية ، وتزوير الانتخابات لإفشال الإرادة الشعبية وعرقلة توسيع حدود الديمقراطية . (Olukoshi 2007) (لإضافة إلى هذه القصص القائمة عن الأنظمة الديمقراطية الخائفة ، أشار أولوكا-أونيانغو (2007) إلى أنه بحلول الوقت الذي كان يكتب فيه ، تم استبدال ستة فقط من قادة الاستقلال الأفريقيين في حرية ونزاهة .

الانتخابات: تم الإطاحة بالبقية أو إجبارهم على الاستقالة أو توفي في المنصب أو برصاصه قاتل. إن الافتقار المطلق للتعددية السياسية الحقيقية كان واضحًا في إفريقيا ما بعد الحرب الباردة حقيقة لا جدال فيها ، على الرغم من واجهة الديمقراطية المتعددة الأحزاب .

ليس من المبالغة الافتراض أن موجة الديمقراطية التي اجتاحت جلبت أفريقيا في أعقاب الحرب الباردة إلى الواجهة فئة من النخب التي وصفها جروس "بالديمقراطيين الانتهازيين" (sorg). (3-102 cited in Berhanu 2007, 1998) كما لاحظ بيرهانو ، (2007) فإن الإصلاحات الدستورية وإجراء انتخابات تعددية دورية وحدها لا تكفي في الواقع لإحداث تحول له تأثير إيجابي على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمواطنين وصالح المجتمع بأسره (بما في ذلك غير- المواطنين) بشكل عام. ومن ثم ، استبدال الأنظمة الاستبدادية بأنظمة ديمقراطية على ما يبدو ، بدلاً من اتخاذ ترتيبات جديدة في مجال الحكم السياسي الذي يمكن أن يفيد المجتمع عمليًا من الناحية الاجتماعية والاقتصادية ،

ديفيد نجنندو تشيمبا

قد يتضح أنه عديم الجدوى. على الرغم من حقيقة أن الانتخابات لا تزال شرطًا أساسيًا لممارسات ديمقراطية أوسع ، إلا أن التدريبات الانتخابية والنظام السياسي الديمقراطي ليسا مرادفين بالتأكيد.

حالة "الانتخابات" في جمهورية الكونغو الديمقراطية

كان من المعتقد على نطاق واسع أن إصدار الدستور التأسيسي لجمهورية الكونغو الديمقراطية لعام 2005 سيؤذن بقيام الجمهورية الثالثة ، بدءًا بالانتخابات "الجديدة". قادة يتمتعون بالشرعية السياسية ، وبذلك يكملون التحول الديمقراطي الذي بدأ في أوائل التسعينيات ، ولكن توقف بسبب الحربين . في حين أشاد الغرب ، بقيادة الولايات المتحدة ، بالدستور الجديد لجمهورية الكونغو الديمقراطية ، على حد تعبير توماس تورنر ، (2007) الذي أسس "توازنًا في السلطة بين فروع الحكومة ، ويضمن حماية الأقليات وتنميتها ، وينص على حد فترتين رئاسيتين ، "اعتبر النقاد أنه" غامض فيما يتعلق بكل من شكل الدولة (الأحادية أو الفيدرالية) وشكل النظام الحاكم (الرئاسي والبرلماني). (Turner 2007 ، 84-183) "على هذه الخلفية ، وضمن حدود هذا الدستور الصادر حديثًا ، أجريت الانتخابات العامة لجمهورية الكونغو الديمقراطية لعام 2006 .

تجربة انتخابات جمهورية الكونغو الديمقراطية 2006

إجراء الانتخابات العامة لعام 2006 (الرئاسية والتشريعية) أعقب عقد من أكثر الصراعات الدولية دموية والتي جعلت من جمهورية الكونغو الديمقراطية مسرحًا لما كان يسمى حرب إفريقيا العظمى أو الحرب العالمية الأفريقية . (1، Prunier 2009، 1؛ Reyntjens 2009) لقد كانت تجربة ديمقراطية كانت الدولة ستجريها للمرة الثانية فقط ، وكانت الأولى هي انتخاب باتريس لومومبا لقيادة أول حكومة للجمهورية المستقلة كرئيس للوزراء في انتخابات مايو . 1960 أشار تيرنر (2007) إلى أن العديد من الكونغوليين صوتوا لصالح السلام ، لكن أصواتهم أدت ، على نحو متناقض ، إلى اختيار الجولة الثانية بين أمراء الحرب البارزين : جوزيف كابيلا وجان بيير بيمبا . علاوة على ذلك ، كان من المفترض أن تضع الانتخابات "وضع حد لـ "التقسيم والنهب" لكن إعادة توحيد الأراضي لم يكن مكتملاً عندما أجريت الانتخابات ، واستمرت أعمال النهب" (renruT، 2007، 166).

كما لاحظ برونير ، (2009) جاءت هذه الانتخابات بعد إصدار

الدستور الجديد ، الذي تم تقديمه لاستفتاء شعبي في

نهاية عام 2005 ووافق عليها 84.3 في المائة من الناخبين ، مما يشير إلى انتصار مدوي لعملية الانتقال التي استمرت عامين . تقريبا بمجرد أن بدأت العملية الانتخابية كتسبب مزيدا من المصادقة ، وسير

كانت الانتخابات موضع تساؤل. نظرًا لأن السكان المدنيين وافقوا على حجة Apollinaire Malu Malu (الذي ترأس فيما بعد لجنة الانتخابات المعلقة في Inde حول تكتيكات المماثلة التي يتبعها السياسيون ، انتشرت أعمال الشغب المناهضة للتأجيل بسرعة كبيرة في جميع أنحاء المدن الرئيسية في البلاد.

وبعدًا عن تقلبات السياسيين الأفراد ، كانت المشكلة القومية الرئيسية التي واجهتها الدولة الكونغولية خلال الفترة الانتقالية بأكملها -ولا تزال سائدة بعد فترة طويلة من الاستفتاء على الدستور -الأمّن. حسب بعض التقديرات ، كانت المشكلة الأكبر هي كيفية إعادة دمج الهياكل التي غالبًا ما تكون غير متوقعة في "هياكل جديدة للعنف الخاضع للرقابة" -على الأقل وفقًا للتعريف الكلاسيكي للدولة ككيان له احتكار

العنف المشروع في منطقة معينة. (Prunier 2009, 306)

بحلول عام ، 2006 بدأت حمى الانتخابات في السيطرة على البلاد. كان المستقبل الذي يلوح في الأفق مليئًا بكل من الآمال والمخاوف -فقد تحولت الانتخابات إلى "الكأس المقدسة" (reinurP). 2009, 309 في وقت الانتخابات ، كانت ، (MONUC) Mis sion d'Organisation des Nations Unies au Congo أي بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في الكونغو -التي تم نشرها بالفعل في البلاد قبل نصف عقد من الزمان -جنبًا إلى جنب مع اللجنة الدولية للكونغو. (CIAT) Accompagnement de la Transition أي اللجنة الدولية لدعم المرحلة الانتقالية ، والتي ضمت الأعضاء الخمسة الدائمين في

مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بالإضافة إلى بلجيكا وكندا ، بالإضافة إلى أربعة كافتحت الدول الأعضاء في التعاون الإنمائي للجنوب الأفريقي (سادك) (أنغولا وموزمبيق وجنوب إفريقيا وزامبيا) ضد الاحتمالات الكبيرة للتأكد من أن الانتخابات الحاسمة تجسد المعايير الموحدة لحرية ونزاهة وشفافة وغير عنيفة. العملية الانتخابية مقبولة لما يسمى بالمجتمع الدولي. في أبريل ، 2005 ساهم الاتحاد الأوروبي بالدولار الأمريكي

21 مليونًا من أجل إنشاء قوة عسكرية مساعدة قوامها ألفي رجل تحت قيادة منسقة فرنسية ألمانية. (Mbavu 2011) ؛ (Turner 2007)

في حين أن جمهورية الكونغو الديمقراطية لم تكن قادرة على إكمال الانتقال من الحرب المفتوحة إلى انتخابات عام 2006 دون دعم كبير من ما يسمى بالمجتمع الدولي ، فإن هذا الدعم القوي أصبح للمفارقة

مشكلة سياسية: عدد من المرشحين المعارضين ، وأشخاص مرتبطين مع غير المرشح الرئيسي ، ، Etienne Tshisekedi ادعى أن كان المجتمع الدولي يفرض خياره ، وهو كايلا (تيرنر 165) ، 2007 بالفعل في الجولة الأولى من تلك الانتخابات ، جمهورية الكونغو الديمقراطية بعد الحرب منقسمة بعمق بين الشرق [المتحدثين باللغة السواحيلية] والغرب [الناطقين باللينجالا] (Turner 2007, 166) تم إبرازها . حد هورويتز (2001) لا جادل بشكل مقنع بأن النزعة العامة للمجموعات العرقية المختلفة إلى دعم الأحزاب السياسية المعارضة يوفر حالة مواتية لاختلاط عنف عرقي وحزبي؟ عند استلام الإقرار أشكال الترشيح ورسوم إلغاء المناصب الانتخابية (50.000 دولار أمريكي لكل مرشح) ، نشرت اللجنة الانتخابية المستقلة قائمة ثلاثة وثلاثون مرشحًا للرئاسة. (Turner 2007 , 164)

ديفيد نجنو تشيمبا

نشأ عشرات "الأحزاب السياسية الجديدة". كانت هذه ، وفقا لبرونيه (309 ، 2009) أحزاب "بالاسم فقط" نظراً لأنها كانت في الغالب تجمعات عرقية أو إقليمية حول اسم واحد أو اثنين من السياسيين المحليين المعروفين . في 20 أغسطس ، وهو يوم التصويت في الجولة الأولى ، نظراً لالتماس الصارم خلال فترة الحملة الانتخابية ، لم يفز أي من المتنافسين بأغلبية مطلقة في الجولة الأولى: حصل جوزيف كابيلا (الرئيس الانتقالي آنذاك) على 44.81 بالمائة من الأصوات مقارنة بـ 20.03 في المائة لجان بيير بيمبا .

وفقاً للدستور الذي صدر آنذاك للجمهورية الثالثة ، ل يجب أن يكون قد حصل على الأغلبية المطلقة ، أي 50 في المائة بالإضافة إلى صوت واحد حتى يتم إعلان فوزه في الانتخابات الرئاسية . في وقت لاحق ، في الجولة الثانية من السباق الرئاسي ، ضمنت المناطق الشرقية والجنوبية المكتظة بالسكان الناطقة باللغة السواحلية انتصار جوزيف كابيلا الذي عزز قاعدته الانتخابية من خلال تحالف سياسي قوي يعرف باسم التحالف من أجل الأغلبية الرئاسية ، (AMP) أي ، التحالف من أجل الأغلبية الرئاسية ، ضد المناطق الشمالية الغربية والغربية الناطقة باللغة اللينغالا والتي قدمت دعماً قوياً لجان بيير بيمبا. تم إعلان فوز كابيلا بعد الجولة الثانية من التصويت التي أجريت في 29 أكتوبر ، بنسبة 58 في المائة من الأصوات مقابل 42 في المائة بمبا . كانت نسبة المشاركة 65.4 في المائة من الناخبين المسجلين . (Prunier 2009 ، 310) على العموم ، تم الإبلاغ عن أن هذه الانتخابات كانت حرة ونزيهة.

سرعان ما تبع الضجيج الهائل الذي صاحب إجراء الانتخابات العامة في عام 2006 نشاط عسكري حاد ، أربح القاعدة الشعبية في كل من المناطق الريفية في المقاطعات الشرقية والمراكز الحضرية في المقاطعات الغربية. مما لا شك فيه أن هذا أدى إلى توسيع الانقسام بين السكان الذين نفذ صبرهم والحكومة المنتخبة العاجزة من جهة ، وقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة (ذوي الخوذ الزرق) سيئة التقدير من جهة أخرى.

في العام الذي أعقب الانتخابات العامة ، دعت الحكومة المحبطة إلى سحب هؤلاء ذوي الخوذ الزرق ، على الرغم من البنية التحتية الأمنية للدولة الهشة للغاية ، لا سيما في شرق البلاد "حيث جعلها عدد كبير من الميليشيات غير قابلة للحكم" (مبافو ، 250) ، (2011) وهكذا ، فإن حجة تورودوف ورالف (2005) بأن إجراء انتخابات متعددة الأحزاب لا يكفي في حد ذاته لتأمين تأسيس

تم المصادقة على نظام سياسي ديمقراطي .

تجربة انتخابات جمهورية الكونغو الديمقراطية 2011

أجريت الانتخابات الرئاسية والتشريعية لعام 2011 في جو اجتماعي وسياسي متوتر أكثر بكثير من انتخابات عام 2006. وأفاد ويليام (2 ، 2011) أن أكثر من 18000 مرشح قد سجلوا أسماءهم للترشح للمناصب .

من أعضاء البرلمان مقابل 10000 في الانتخابات السابقة. ومن المثير للصدمة أيضًا ، أنه من بين 450 حزبًا سياسيًا تم تسجيل هذه التواريخ على قوائم المرشحين ، تم الاعتراف بـ 417 من قبل وزارة الشؤون الداخلية في أغسطس ، 2011 على عكس 203 معترف بها في عام 2006 وبشكل غريب ، فاق عدد المرشحين المستقلين عدد المرشحين الذين يدعون التمسك بأي من الحكم ائتلاف حزبي أو أحزاب معارضة. حتى الرئيس الحالي جوزيف كابيلا قدم نفسه كمرشح مستقل.

ومع ذلك ، لم يكن هناك سوى أحد عشر مرشحًا للرئاسة مقارنة بـ ثلاثة وثلاثون في عام 2006. أحد أسباب هذا التخفيض ربما كان حقيقة أن رسوم الإيداع الانتخابي ، غير القابلة للاسترداد ، للترشح للرئاسة قد تضاعفت من 50,000 دولار أمريكي إلى 100,000 دولار أمريكي (Willame 2011 ، 3). من بين المرشحين الأحد عشر ، لم يكن لأربعة في السابق تأثير كبير على المشهد السياسي الوطني ، وخاض ثلاثة منهم السباق الرئاسي لعام 2006 بينما كان اثنان يتنافسان حديثًا على الرئاسة على الرغم من أنهما كان لهما درجة معينة من التأثير على المشهد السياسي الوطني. ليس من المستغرب ، أن شاغل المنصب ، جوزيف كابيلا ، لم يكن لديه سوى قلق كبير بشأن الآخرين ، وهما فيتال كاميرهي -الذي سبق أن كان ناشطًا رئيسيًا لكابيلا في سباق عام 2006 ثم رئيسًا (رئيسًا) للجمعية الوطنية (أقل

غرفة البرلمان) - وإتيان تشيسكيدي ، وهو شخصية رمزية قديمة للمعارضة منذ عهد موبوتو ، والذي استقطب السباق الرئاسي بنفس الطريقة التي قام بها جان بيبير بيمبا في عام 2006.

في النهاية ، كاد السباق الرئاسي لعام 2011 أن يتحول إلى منافسة بين رجلين — جوزيف كابيلا مقابل إتيان تشيسكيدي. من المؤكد أن الأول كان يتمتع بامتيازات المنصب واستغل الملكيات الأربع للدولة (التنفيذية ، والتشريعية ، والقضائية ، والإعلامية) ، فضلًا عن الجهاز الأمني على السبق. في حين أن مناورات كابيلا خلال الحملة كان لها صدى لدى جزء من المواطنين الذين تحولوا مؤخرًا إلى الجانب المتميز في المجتمع ، اتخذ تشيسكيدي نهجًا على مستوى القاعدة ووجه خطابه السياسي نحو الفقراء -أولئك الذين لا يتمتعون بامتيازات الهياكل المهيمنة في الدولة ، و الذي أغريه خطابه الشعبوي . وفقًا لـ ، (4 ، 2011) Willame فإن عرابين جمهورية الكونغو الديمقراطية ، بما في ذلك الولايات المتحدة ، ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، وبلجيكا ، والصين ، والبنك الدولي ، وصندوق النقد الدولي ، (IMF) من بين آخرين ، لا يبدو أنهم يتعاطفون مع الإحباطات الكثيرة التي عبر عنها تشيسكيدي خلال حملته الانتخابية.

في خضم التوتر المتزايد بسرعة ، سواء من داخل البلاد أو من الشتات ، أصدرت هيئة إدارة الانتخابات التي أعيدت تسميتها ، اللجنة ، (Election Nationale Indépendante (CENI) أي "اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات" ، النتائج الأولية لاستطلاعات الرأي في 9 ديسمبر 2011.

أعلنت النتائج التفصيلية النهائية فوز جوزيف كابيلا في الانتخابات الرئاسية بنسبة 49 في المائة مقابل 32 في المائة لمنافسه الرئيسي إتيان تشيسكيدي .

ديفيد نجنندو تشيمبا

(ستيرنز ؛ 2 ، 2011 ولام . (3 ، 2011 تم اعتبار هذا فوراً دستورياً ، حيث أقر كل من مجلس الشيوخ (الغرفة العليا في البرلمان) والجمعية الوطنية (الغرفة السفلية) بالفعل في يناير 2011 تعديلاً لدستور 2005 بما في ذلك (1) فوز الأغلبية الجماعية من جولة واحدة ؛ و (2) حق الرئيس في حل مجالس المقاطعات وإلغاء المحافظين والدعوة إلى الاستفتاءات . أشار محللو النظام السياسي في جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى أن تعديلات الدستور كان ينبغي أن تكون أكثر تفكيراً من خلال مراعاة روح القانون ، وليس مجرد نصه. بشكل أساسي ، جعلت التعديلات الرئاسة أكثر قوة بينما تسببت في إحجام جزء من الهيئة التشريعية عن الضغط من أجل مشروع لامركزية فعال كما هو مطلوب في الدستور . (9 ، 2011 (Stearns

شابتها مخالفات كبيرة وممارسات خاطئة انتهكت المعايير الوطنية والدولية ، لم يكن يوسع انتخابات 2011 أن تقدم أي مساهمة كبيرة في إحداث تحول جذري في البلاد. في الواقع ، طغت استطلاعات الرأي عام 2011 على السابقة التي تم تحقيقها بشق الأنفس في انتخابات عام ، 2006 مما دفع الكثيرين إلى التشكيك بشكل متشائم في قدرة جمهورية الكونغو الديمقراطية على معالجة أوجه القصور في الحكم وتعزيز هياكل النظام السياسي الديمقراطي .

تجربة انتخابات جمهورية الكونغو الديمقراطية 2018

أنذر عام 2016 بأزمة شرعية السلطة على النسيج السياسي لـ جمهورية الكونغو الديمقراطية. استنفذ جوزيف كايلا ، على رأس البلاد منذ عام ، 2001 قبضته الدستورية على السلطة في 19 ديسمبر 2016 بعد إعادة انتخابه لمدة خمس سنوات في عام . 2011 بالنسبة للجنة الانتخابية الوطنية الكونغولية المستقلة (CENI) وكذلك لـ الحزب الحاكم واتلافه السياسي ، التحالف من أجل الأغلبية الرئاسية ، (AMP) فإن إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقبلة يتوقف بشكل مباشر على مراجعة وتحديث سجل الناخبين لعام - 2011 وهي عملية دعت إلى

التعداد السكاني المتوخى لشهر أغسطس . 2017 بالنسبة للمعارضة السياسية ومعظم منظمات المجتمع المدني الكونغولية ، وكذلك لما يسمى بالمجتمع الدولي (الديمقراطيات التي نصبت نفسها "الديمقراطيات الناضجة ")

الغرب الجغرافي السياسي) ، وإجراء الانتخابات في إطار كانت اتفاقيات سانت سيلفستر في 31 ديسمبر 2016 حاسمة. وبتوسط من الكنيسة الكونغولية الكاثوليكية ، أكدت هذه الاتفاقات على وجوب إجراء الانتخابات في عام ، 2017 وأنه لا ينبغي تغيير النص الدستوري بشأن حدود الفترة الرئاسية .

في قلب المحادثات في سانت سيلفستر كان السؤال المحير حول كيفية تنظيم انتقال ديمقراطي للسلطة مع وجود شاغل للمنصب غير راغب إلى حد ما (مجموعة الأزمات الدولية ، كانون الأول (ديسمبر) . (2017 الموت المفاجئ لإتيان

تشيسكيدي -أحد الموقعين الرئيسيين على اتفاقيات سانت سيلفستر -في الربع الأول عام ، 2017 وضع البلاد على حركة غير مسبوقة للأزمة الدستورية والسياسية ، والتي أصبح الحزب الحاكم وحزبها غير محبوبين على نحو متزايد. ظل التحالف السياسي يرد بـ "انتخابات مشروطة بالسياق" -وهو تعبير ملطف عن تأجيل الاقتراع الوشيك إلى ما لا نهاية.

وافق نظام جوزيف كابيلا ، الذي تجاوز ولايته الثانية والأخيرة في منصبه ، أخيرًا على إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في ديسمبر . 2018 كانت المخاطر في هذه الانتخابات أعلى بكثير مما كانت عليه في الاستطلاعين السابقين ، وتفاقت بسبب حقيقة أنه لأول مرة في تاريخ ما بعد الاستقلال ، كانت البلاد تتطلع بشغف إلى وجود رئيس سابق على قيد الحياة! أكد نظام كابيلا أن الانتخابات ستكون إلى حد كبير شأنًا كونغوليًا. وفي هذا الصدد ، صرح المتحدث باسم الحكومة ووزير الاتصال ، لامبرت ميندي ، في أغسطس ، 2018 أن الانتخابات ستكون للكونغوليين والكونغوليين (ريد . 2018)

ومع ذلك ، حتى نهاية فترة نظام كابيلا ، كانت انتخابات "الكونغوليين" تعني ، للمفارقة ، التطهير المتعمد بلباقة لبعض المؤهلين

المواطنون الكونغوليون من الاقتراع. عطاءات ثلاث مؤثرة للغاية

رؤساء النقيب (مويس كاتومبي تشاوي ، جان بيير بيمبا

لذلك لم يتم استقبال جومبو وأنتيباس مبوسا نيامويس)

لجنة الانتخابات الوطنية المستقلة برئاسة كورنيل نانجا

(CENI). علاوة على ذلك ، أشارت انتخابات "الكونغوليين" على الأقل

خطابيًا ، إلى التمويل الكامل لـ CENI والأحداث السابقة ، أثناء ،

وبعد التصويت ، فقط من خلال الأموال العامة الكونغولية ، أي بدون

مساعات خارجية. أخيرًا ، جاءت انتخابات "الكونغوليين" للدلالة على أن

تفويض إعلان نتائج الانتخابات كان حصرًا من

CENI ، وذلك في حال حدوث أي نزاع انتخابي للجنة -CENI أعلن

النتائج ، فقط المحكمة الدستورية في البلاد -التي المنتهية ولايته

كان النظام قد أعاد هيكلة مؤخرًا ولم يجر تعديل أفراد

منذ فترة طويلة -سيكون لها القول الفصل في أي نزاع من هذا القبيل. بالإضافة إلى،

الكثير من الدروس المستفادة من التجريبتين الانتخابيتين السابقتين . للتأكيد ، في مقابلته الحصرية مع محرر شؤون

شيخوخة رجل الشؤون الخارجية ،

ستيوارت ريد ، أسبوعين حتى الانتخابات المقررة في 23 ديسمبر 2018 (أخيرًا

أجري في 30 كانون الأول (ديسمبر) ، (2018 كشف الرئيس المنتهية ولايته جوزيف كابيلا ما يلي: "في عام

، 2011 كنا مصريين جدًا على وجوب إجراء الانتخابات ، ولكن لو استمعنا إلى نصيحة من شخص أو شخصين أو ثلاثة ،

فربما كنا سنضطر إلى دفع تلك الانتخابات لمدة ستة أشهر أخرى بالترتيب

بالنسبة لهم ليكونوا مثاليين. لكننا نقدم الدروس التي تعلمناها

هذه الانتخابات لعام 2018" (مقتبس في ؛ 2018 Reid تمت إضافة خط مائل).

ماذا ، بالنسبة لنظام كابيلا في الفترة التي سبقت انتخابات ، 2018 ماذا تعني "انتخابات مثالية ؟" والسؤال ذو الصلة

هو: ما هي الدروس المستفادة من تجارب الانتخابات السابقة؟ يمكن تلخيص الإجابات على هذه الأسئلة

ديفيد نجنجو تشيمبا

حتى في ملاحظتين. أولاً ، أوضحت تجربة عام 2006 للحزب الحاكم أن القاعدة الدستورية للفوز بالأغلبية المطلقة (50 في المائة وصوت واحد) لم تكن مجرد قضية مكلفة ، ولكنها أيضاً ، والأهم من ذلك ، عقبة أمام التزوير السهل في الانتخابات ، لا سيما في حدث إعادة التشغيل . ثانياً ، أيدت تجربة 2011 وجهة نظر الحزب الحاكم القائلة بأنه حتى في حالة إزالة حكم الأغلبية المطلقة ، فإن السباق الرئاسي يشبه إلى حد بعيد المواجهة بين أحد مرشحي الحزب الحاكم والآخر. المعارضة سيكون عقبة أكبر أمام فوز مرشح الحزب الحاكم . وكطريقة للخروج ، فإن الاحتفاظ بمرشح ثالث في السباق ، ينبع من داخل المعارضة ، سيكون أمراً أساسياً في محاولة إبقاء أبواب التزوير مفتوحة في السباق الرئاسي مع غياب قاعدة الفوز بالأغلبية المطلقة . وهكذا ، تصور النظام الانتخابات الرئاسية لعام 2018 على أنها مجرد طقوس مدنية لتسهيل تغيير سطحي للحراسة دون تغيير حقيقي لأصحاب السلطة الفعليين.

كان التشابه اللافت للنظر بين انتخابات مايو 1960 التي نظمها المستعمرون البلجيكيون وتلك التي جرت في ديسمبر 2018 أقل وضوحاً ، ولكن بشكل أكثر ضرراً . تصور المسؤولون الاستعماريون في البداية عملية السلطة

الانتقال إلى "مجموعة منتقاة يدويًا من الأشخاص الذين خضعوا لـ فترة التدريب المهني اللازمة والتي يمكن بالتالي الوثوق بها بعدم تعريض المصالح طويلة الأجل للمستعمرين المغادرين للخطر في البلاد "

(Nzongola-Ntalaja 1987 : 104). يُترك المرء ليتساءل عما إذا كان نظام كايلا المنتهية ولايته قد لجأ إلى الكتب الاستعمارية لاستراتيجيات لتطبيق الدروس المستفادة من الاستطلاعيين السابقين .

على غرار المخطط الاستعماري البلجيكي بشكل مذهل ، أعاد نظام كايلا في نهاية فترة الحكم ، في الساعة الحادية عشرة ، اختراع ديناميكية سياسية جديدة للتحالف الحاكم في ما أصبح يعرف باسم جبهة كومون من أجل الكونغو (FCC) ، أي ، "الجبهة المشتركة للكونغو". من لجنة الاتصالات الفيدرالية -كونه الترتيب السياسي الناشئ الذي يهدف إلى ضمان استمرار فترة ولاية كايلا المنتهية بشروط جديدة من شأنها التحايل على قاعدة الفترتين -اختار الرئيس كايلا ، بصفته راعياً للجنة الاتصالات الفيدرالية ، إيمانويل رامازاني شاداري بصفته رئيس لجنة الاتصالات الفيدرالية حامل العلم . شاداري ، على أقل تقدير ، كان أحد المؤيدين النموذجيين لنظام كايلا ، الذين ، لسخرية كلمات نزونغولا نتالاجا ، "مروا بفترة تدريب مهني ضرورية وبالتالي يمكن الوثوق بهم بعدم تعريض المصالح طويلة الأجل للخطر " من مكيدة النظام المنتهية ولايته.

في ضوء مكائد نظام كايلا للبقاء في السلطة بشكل غير واضح ، سرعان ما اندمجت جميع أحزاب المعارضة الرئيسية في تحالف يعرف باسم لاموكا -وهي كلمة مؤثرة بلاغياً باللغتين السواحيلية واللينغالا (اللغتان القوميتان الأكثر انتشاراً في البلاد) ، بمعنى "استيقظ".

بدافع الشعور المتزايد بالضرورة ، قرر تحالف لاموكا المعارض مواجهة مرشح واحد للسباق الرئاسي. وهكذا ، في 11 نوفمبر

، 2018 تم التوقيع على اتفاقيات جنيف ، التي أقرت مارتن فايولو ماديدي كمرشح المعارضة الوحيد لمواجهة مرشح من الائتلاف الحاكم. كان من بين الموقعين على اتفاقيات جنيف جان بيير بيمبا الذي كان نصف حركة تحرير الكونغو (حركة تحرير الكونغو) وحلفائه ، فيتال كامبرهي نيابة عن الاتحاد من أجل الأمة الكونغولية (الاتحاد من أجل الأمة الكونغولية) وحلفاؤه ، Moise Katumbi نيابة عن جماعته من أجل التغيير (مقا من أجل التغيير) ، وفيليكس تشيسيكيدى نيابة عن الاتحاد من أجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي (الاتحاد من أجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي) وحلفائه ، Adolphe Muzito نيابة عنه Nouvel Elan (New Momentum) ومارتن فايولو نيابة عن

ديناميكية دي Opposition (الديناميكية المعارضة).

كانت طموحات تحالف لاموكا المعارض حازمة للغاية لدرجة أن الهدف الأول من أهدافه السبعة كان "تحقيق تغيير ديمقراطي في السلطة من خلال انتخابات حرة وشفافة وشاملة وسلمية وذات مصداقية" ، بينما كان الهدف الأخير مقصداً بنفس القدر : "للتأكيد فوز المرجع في انتخابات 23 ديسمبر 2018 لا يمكن أن تكون الكتابة على الحائط أكثر وضوحاً لنظام كايلا المنتهية ولايته ولجنة الاتصالات الفيدرالية المنشأة حديثاً .

هناك جانب ثانٍ للتشابه اللافت بين انتخابات مايو 1960 وانتخابات ديسمبر 2018 كان المستعمرون البلجيكيون.

غارقة في راديكالية النضال ضد الاستعمار من خلال مشاركة جماهيرية حاسمة غير متوقعة ، ولا سيما من خلال التعبئة الجهورية في المناطق الريفية التي فازت من خلالها الأحزاب القومية الراديكالية بـ 71 مقعداً من 137 مقعداً في مجلس النواب . نتيجة لذلك ، اتضح للمستعمرين أن استراتيجيتهم الأولية قد لا تنجح .

كانت العقبة الرئيسية أمام الإستراتيجية البلجيكية للاستعمار الجديد ، كما يلاحظ ، (1987) Nzongola-Ntalaja تتكون من Patrice Lumumba ومجموعة من القادة الوطنيين الراديكاليين. في مخطط رحيل أسيايد المستعمرات البلجيكيين وحلفائهم ، فإن إزالة هذه العقبة تعني "القيام بكل ما هو ممكن لدعم الجانب المعتدل من الانقسام السياسي الكبير داخل الحركة القومية" (alognozN-، 1987، 105) وNtalaja وبالمثل ، بعد ثمانية وخمسين عاماً ، أشارت لجنة الاتصالات الفيدرالية ، (FCC) التي تمت الموافقة عليها منفردة لترشيح المعارضة السياسية الموحدة في شخص مارتن فايولو ، بوضوح إلى حقيقة أن المخطط الأولي للنظام المنتهية ولايته قد لا يؤدي إلى النتائج المرجوة .

بالإضافة إلى إجماع أحزاب المعارضة الرئيسية داخل وخارج البلاد بشأن ترشيح مارتن فايولو ، يبدو أن محاولته

تمتعت لصالح المستويات العليا من الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في

البلد ، لا سيما من خلال عمل اللجنة ذات النفوذ المتزايد

Laïc Chrétien (لجنة كريستيان لاي) -تناسخ لل

ديفيد نجنو تشيمبا

التنظيم المدني الشهير لمارس 16 فبراير 1992 التاريخي الذي أجبر نظام موبوتو على إعادة فتح المؤتمر السيادي الوطني -تحت

قيادة إيسيدور ندايويل ، أحد المفكرين البارزين في الكونغو سمعة دولية كبيرة . تم التعبير عن التأييد الضمني لترشيح فايولو من قبل قيادة الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في البلاد وأتباعهم -نسبة كبيرة من الناخبين العام -في العبارة ، "Que les médiocres dégagent!" (دع غير المناسب يخلي) ، "الكلمات التي نطق بها ما يقرب من عام في صناديق الاقتراع من قبل شخصية لا تقل نفوذاً في الحياة العامة للبلاد ، لوران كاردينال موسينجو باسينيا.

كما كان الحال مع السيناريو الاستعماري لانتخابات مايو ، 1960 أصبح Fa yulu جنباً إلى جنب مع طاقمه الجديد من الحلفاء المعارضين جذرياً للجنة الاتصالات الفيدرالية (FCC) عقبة خطيرة أمام استراتيجية استمرار نظام كابيل ، وعلى هذا النحو ، لمحاكاة Nzongola-Ntalaja مرة أخرى ، (105 ، 1987) كان النظام عازماً على دعم الجانب المعتدل من الانقسام السياسي الكبير داخل ائتلاف لاموكا المعارض. وهكذا ، أقل من ثماني وأربعين ساعة بعد توقيع

أعلنت اتفاقيات جنيف ، فيليكس تشيسكيدي (مع UDPS و Vital Kamerhe) مع قيادة الأمم المتحدة) انسحاب كل منهما من ائتلاف لاموكا ، وسرعان ما شكلوا تحالفهم الجانبي ، (Coalition pour le Changement (CACH) أي التحالف. من أجل التغيير. وبهذه الطريقة ، تآكل التحدي الهائل الذي يمثله لاموكا ضد لجنة الاتصالات الفدرالية بشكل كبير .

مع هدم الميزة العددية لـ Lamuka بفضل ظهور ، CACH فتحت الآن بوابات التزوير الانتخابي (بما يتماشى مع "الدروس" المستفادة من استطلاعات عام . (2011 ورثاً على سؤال ، في مقابلة مع مدير تحرير شؤون ، eign ، استيوارت ريد ، الذي استشهد به سابقاً ، إذا كان النظام المنتهية ولايته سيقبل نتيجة التصويت في حالة عدم فوز شاداري حامل علم لجنة الاتصالات الفيدرالية ، رد الرئيس كابيل كاشفاً : "لقد نظمنا هذه الانتخابات من أجل قبول نتائج الانتخابات. عندما يتم إعلان هذه النتائج من قبل اللجنة الانتخابية وتأكيداها من قبل المحكمة الدستورية ، فسوف يقبلها الجميع" (ريد ؛ 2018 تمت إضافة خط مائل).

وفي الوقت نفسه ، شهدت المحكمة الدستورية في البلاد تغييراً كبيراً في هيكلها المهني بعد تفكيك المحكمة العليا إلى ثلاث هيئات قضائية منفصلة ، وهي محكمة النقض (محكمة الاستئناف العليا) ، ومجلس الدولة (مجلس الدولة) والمحكمة الدستورية نفسها. من بين القضاة التسعة على مقاعد البدلاء ، تم تعيين ثلاثة من قبل الرئيس كابيل مباشرة ، وثلاثة آخرين من قبل البرلمان ، حيث كان للائتلاف الحاكم المنتهية ولايته أغلبية ساحقة بحيث تم تنفيذ إرادة الرئيس كابيل مرة أخرى ، وتم تعيين الثلاثة الباقين من قبل المجلس Supérieur de Magistrats (المجلس الأعلى للقضاة) ، وقد تم تعيين جميعهم تقريباً من قبل الرئيس كابيل نفسه.

استقالة القاضي جان لوي إيسامبو -أستاذ القانون الدستوري وكبير القضاة -في أعقاب محكمة العدل الدولية

تحدث إصدار التقويم الانتخابي لعام 2018 عن مجلدات عن الأداء المتوقع لتلك المحكمة بما يتماشى مع أهواء السلطة التنفيذية. ومن ثم ، فإن الهيئة الانتخابية ، ، CENI أعلنت ، في تحليلها النهائي ، أن فيليكس تشيسكيدي هو المنتصر في السباق الرئاسي ، ليس له علاقة تذكر بما حدث من الإدلاء بأصوات الاقتراع إلى فرز النتائج. إلى جانب ذلك ، كانت المحكمة الدستورية ، التي كان رفع النزاع الانتخابي أمامها أمرًا حتميًا ، مهياةً بشغف "لتأكيد" حكم اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة.

التأمر ضد الديموقراطية في جمهورية الكونغو الديمقراطية؟

يلاحظ فوكوياما بشق الأنفس أن النظام العالمي الليبرالي لم يفيد الجميع تاريخيًا ، بما في ذلك "الديمقراطيات [الليبرالية] المتقدمة" (yama 2019، 4). ukuf) في الواقع ، للزعيم العالمي الحالي للديمقراطيات الليبرالية -

الولايات المتحدة -يفترض فوكوياما بشكل واضح أن الخلل الوظيفي الحالي وانحلال نظامها السياسي "مرتبط بالاستقطاب المتطرف والمتزايد باستمرار في السياسة الأمريكية ، الأمر الذي جعل من الروتين الحاكم ممارسة على حافة الهاوية ويهدد بتسييس جميع أنحاء البلاد. المؤسسات " (فوكوياما ، 117) ، 2019 إذا كان الخلل الوظيفي والانحلال لا يزال بإمكانهما تمييز التجربة الديمقراطية الليبرالية في مهدها الغربي في هذا الوقت ، فإن المزيد من الانحطاط الناشئ عن تبني الديمقراطية الليبرالية في غير الغرب سيكون أقل إثارة للصدمة.

أدت ثلاث عوائق على الأقل إلى جعل الانتخابات الدورية غير فعالة في المساهمة في بناء نظام حكم ديمقراطي قابل للحياة في جمهورية الكونغو الديمقراطية:

1. نخبة سياسية متورطة بشدة في معاملات فاسدة سرطانية تسرق من مواطنيها الخدمات الأساسية التي تلتزم الدولة بتقديمها ؛
2. شبه الغياب لمؤسسات الدولة (وخاصة الأجهزة الأمنية والقضائية) لحماية الحريات غير القابلة للتصرف للمواطنين .

- 3 ممارسة ما يسمى بالمجتمع الدولي المتمثلة في تقديم دعم هائل بلا ريب لإجراء انتخابات عامة دورية في خضم

تفشي الفقر المدقع وانعدام الأمن البشري يُلتهِم المواطنين بسبب دولة اللامبالاة. بعد كل شيء ، لأكثر من 30 عامًا ، كان موبوتو سييسي سيكو احتكر الفضاء السياسي في البلاد ، حتى تجد التعددية الحزبية أدت المنافسة في التسعينيات إلى ظهور قسمين واسعين وغير محددين التيارات السياسية - "الاتجاه الرئاسي و "الاتحاد المقدس " المعارضة. (Turner 2007، 170)

في ظل هذه الخلفية ، يجادل فان ريبروك (2014) بأن ذلك كان وهماً على أمل أن تؤدي الانتخابات المناسبة على الفور إلى ديمقراطية سليمة

ديفيد نجنودو تشيمبا

في جمهورية الكونغو الديمقراطية، في الواقع، كان الغرب يجرب أشكالاً من الإدارة الديمقراطية على مدى الألفين ونصف الألفية الماضية، "لكن مضى أقل من قرن منذ أن بدأ يؤمن بالاقتراع العام من خلال انتخابات حرة" (nav، 512). 2014. Reybrouck مع هذه التجارب الدورية لـ "الديمقراطية الانتخابية"، يبدو أن النتيجة هي نفسها: الانتخابات في سياق ما بعد الحرب في جمهورية الكونغو الديمقراطية ليست سوى آلية سياسية للتعامل مع القضايا الهيكلية المتعلقة بحكم البلاد من خلال استخدام

تدار الإجراءات غير المتوازنة بطريقة منحرفة وغير مبدئية.

ومن ثم، يفترض فان ريبروك (312، 2014) أن إجراء الانتخابات العامة "لا ينبغي أن يكون بداية لعملية التحول الديمقراطي الوطني"، بل هو تنويع لتلك العملية -أو على الأقل واحدة من خطواتها النهائية.

ومع ذلك، حتى ضمن رغبة استثنائية أن القيم الأساسية

يتم تحقيق الشرعية السياسية والمساءلة من خلال عقد

الانتخابات الديمقراطية، سؤال مهم للغاية ولكنه مسلم به ما زال قائماً: هل ينبغي أن يكون إجراء انتخابات ديمقراطية في الواقع على قمة أجندة سياسية لما بعد الحرب؟ بعبارة أخرى، ما هي المتطلبات التي يتم الاستجابة لها من خلال إجراء انتخابات بسرعة في سيناريو ما بعد الحرب؟

بنفس القدر من الأهمية هو القلق بشأن التوعية المدنية على مستوى القاعدة الشعبية قبل وأثناء وحتى بعد إجراء مثل هذه الانتخابات. هل سيؤدي استمرار إجراء مثل هذه الانتخابات العامة الدورية إلى نظام سياسي ديمقراطي حقيقي في الجسم السياسي للمواطنين المحكومين الذين لا يزالون يتصارعون مع المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في مواجهة غياب الدولة؟ لم تكشف الحالات الثلاث للانتخابات الرئاسية والتشريعية (2006 و 2011 و 2018) مدى ضعف مؤسسات الدولة الكونغولية فحسب، بل كشفت أيضاً عن الافتقار التام للإرادة السياسية (على الصعيد الوطني والحليف الداخلي) لإعادة هيكلة هذه الدولة وإعادة تأكيدها. المؤسسات غارقة بالفعل من قبل كل من "الوكيل" (انتشار الوكالات غير الحكومية في تسليم

السلع العامة) و "المنح" (التدفق المفرط للمساعدات المالية الأجنبية للحكومة).

إن لجوء دولة ما بعد الحرب إلى الاقتراع بدلاً من الرصاص لاختيار قادتها لا يضمن السلام والاستقرار بعد ذلك. بدلاً من ذلك، فإن المؤسسة السياسية، من حيث إجراءات العمل السياسي التي تشمل جميع القوى الاجتماعية عبر الأراضي الخاضعة للحكم، هي "أساس الاستقرار السياسي وبالتالي الشرط المسبق للحرية السياسية" (هنتنغتون، 461). 1996 إجراء انتخابات حرة، وهي ممارسة تقع ضمن اختصاص

يجب ألا تسبق الحرية السياسية منطقياً تحقيق المؤسسة السياسية - حجر الأساس لأي نظام سياسي، ديمقراطي أو غير ذلك. يعد هذا المسار الأقل تعقيداً (إضفاء الطابع المؤسسي السياسي ورفع الوعي السياسي) أكثر أهمية من الإصلاحات السريعة للهندسة الانتخابية في البحث عن نظام سياسي ديمقراطي، وأكثر من ذلك في أعقاب ذلك.

من العنف السياسي الجماعي.

في جوهرها ، فإن مختلف مآزق الوجود الاجتماعي في معظم البلدان الأفريقية الخارجة من صراعات دموية - بما في ذلك الفقر المدقع ، والفساد المنهجي ، والعنف السياسي الناشئ عن عسكرة

المجتمع ، فضلاً عن هياكل الدولة الشرعية والخاضعة للمساءلة شبه غير الموجودة - ليست مجرد مشكلات عرضية يمكن لإدارة الانتخابات حلها بسهولة . بدلاً من ذلك ، يتم دعم هذه المزالق الهيكلية من خلال نوع من الخيال السياسي المتجذر بعمق في نمط سياسي يبدو أنه تم تحديده مسبقاً من أجل الحكم الاجتماعي والاقتصادي. من البرلمان الإنجليزي -الذي يُعتبر أم البرلمانات -قدم موهانداس ك .

هذا النمط البرلماني للسياسة على النحو التالي:

البرلمان بدون سيد حقيقي . في عهد رئيس الوزراء ، لم تكن حركتها ثابتة ، لكنها تتعرض للهجوم مثل العاهرة. رئيس الوزراء هو

يهتم بسلطته أكثر من اهتمامه برفاهية البرلمان . له تتركز طاقته على تأمين نجاح حزبه . إن رعايته ليست دائماً أن يقوم البرلمان بعمله بالشكل الصحيح. من المعروف أن رؤساء الوزراء جعلوا البرلمان يفعل الأشياء لمجرد مصلحة الحزب . كل هذا يستحق التفكير فيه. (غاندي (212 ، 1921

لذلك ليس من المبالغة الإشارة إلى أنه ما لم يتم تصور نوع آخر من أسلوب العمل السياسي ونشره ، ومن ثم إضفاء الطابع المؤسسي عليه عن طريق تنظيم الإجراءات الجذلية للدولة والمجتمع ، بعد الحرب.

سيظل النظام السياسي الديمقراطي بعيد المنال. سيصير أسلوب العمل هذا على تحديد الأولويات الصحيحة -إنشاء وتطبيق النطاقات السياسية وفقاً لإجماع أعضاء المجتمع السياسي .

في أعقاب العنف السياسي ، فإن المهمة الشاقة المتمثلة في إعادة ربط السياسة ، أي تطبيق "الصمغ" الذي يضمن توازن جميع القوى الاجتماعية ، هو المطلوب لاستعادة النظام. في هذا المسعى لوضع نظام سياسي يمكن الاعتماد عليه ، لا يمكن تصور إجراء انتخابات عامة كأولوية . إن السعي وراء الديمقراطية من خلال الاقتراع العام في نظام انتخابي متعدد الأحزاب (والذي يعتبر مصطلح "أصوات الناخبين 'مناسباً) يميل ببساطة إلى اختزال السياسة إلى مجرد مسألة أرقام . ومع ذلك ، فإن السياسة ، وخاصة في أعقاب العنف السياسي لفترة طويلة كما في حالة جمهورية الكونغو الديمقراطية ، هي مسألة خطيرة للغاية بحيث لا يمكن اختزالها في فرز الأصوات . في الواقع ، كما جادل Boadi (2007) Gyimah-بشكل مقنع ، فإن العديد من الأحزاب السياسية في إفريقيا ما بعد الحرب الباردة يتم تصورها وتنظيمها إلى حد كبير كوسيلة للاستيلاء على الدولة : بالكاد يتم تصورها وتطويرها كمؤسسة للتمثيل وحل النزاعات والمعارضة السياسية من أجل تعزيز المساواة أو إضفاء الطابع المؤسسي على السلوك والمواقف الديمقراطية في المقام الأول . لا عجب إذن أن "تكون هناك حفلة صغيرة جداً

ديفيد نجنندو تشيمبا

بين الانتخابات (Gyimah-Boadi 2007, 25) "على أي حال ، فإن تنظيم الانتخابات في ظل نظام متعدد الأحزاب لن يكون كافياً للحد على ظهور وعي سياسي قادر على سياسة تحرر اجتماعي وبالتالي نظام سياسي ديمقراطي حقيقي.

المهمة الأكثر تحدياً والأكثر مكافأة فيما يتعلق بالمسألة

من أجل إقامة نظام سياسي ديمقراطي ، إذن ، هو تحديد الخطوات المطلوبة (التي يكون إجراء انتخابات عامة أحدها ، ولكنها بالتأكيد ليست الخطوة الأولى ولا الوحيدة) ، وتحديد عملية تشغيل نظام ديمقراطي جوهري . . النوايا الحسنة ، أو الضغوط من داخل وخارج بلد ما بعد العنف مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية ، يجب ألا تتجنب هذه المهمة الشاقة. في هذا الصدد ، كان يجب التوفيق بين السعي وراء الهندسة الانتخابية في جمهورية الكونغو الديمقراطية برعاية ما يسمى بالمجتمع الدولي مع المتطلبات البراغماتية للدولة التي مزقتها الحرب سابقاً والمجتمع.

بعد أن أخذ قرائه من خلال قصة أصل الديمقراطية الغربية كما مارسها الأثينيون الكلاسيكيون ، كان على كلود أك أن يكرر أن أثينا القديمة كانت دقيقة حول معنى حكم الشعب كما كانت حول من هم الناس :

لقد تمسكت [أثينا القديمة] بلا هوادة لتوجيه الحكم من قبل الناس وتجنب مفاهيم التشاور والموافقة والتمثيل . . . جميع المواطنين . . .

شكلت الجمعية السيادية التي تم تحديد نصابها بـ 6000 لقاء أكثر من 40 مرات في السنة ، كانت تناقش وتتخذ قرارات بشأن جميع القضايا الهامة المتعلقة بالسياسة العامة بما في ذلك الحرب والسلام والعلاقات الخارجية والنظام العام وسن القوانين والتمويل والضرائب . اعتربت الجمعية تجسيدا للسياسة الأثينية _ الهوية والإرادة الجماعية. للتأكيد على هذا ، فضل اتخاذ القرارات من قبل إجماع بدلا من التصويت. تم تحضير أعمال الجمعية من قبل أ مجلس من 500 التي لديها لجنة توجيهية من 50 برئاسة رئيس شغل المنصب ليوم واحد فقط. تم تنفيذ الوظيفة التنفيذية للبوليس من قبل قضاة كانوا دائماً لجنة من 10 قضاة يتم انتخابهم عادة لمدة سنة واحدة غير قابلة للتجديد . : 8 (Ake 2000) تمت إضافة الحروف المائلة والكلمات الموجودة بين قوسين)

كما يلاحظ آكي ، (2000) لا يمكن للإنسانية اليوم أن تشتكي من عدم معرفة معنى الديمقراطية بالنسبة لأولئك الذين قيل إنهم اخترعوها ، وللأشخاص الوحيدين الذين تم تسجيلهم بأنهم حاولوا ممارستها دون التقليل من شأنها. من خلال فحصه للتطور السياسي (النظرية والتطبيق) في معظم إفريقيا ما بعد الحرب الباردة ، لاحظ توكومبي لومومبا-كاسونجو (2005) أن نظام الحكم الذي تم تبنيه في معظم أجزاء إفريقيا منذ أوائل التسعينيات هو ذلك التشرذم . من الديمقراطية الليبرالية يشار إليها عادة بسياسة التعددية الحزبية. يرسخ نقده للديمقراطية الليبرالية على التناقض بين ما هو متوقع من الديمقراطية الليبرالية وانعكاساتها على التقدم الاجتماعي والاقتصادي في إفريقيا ،

يفترض لومومبا-كاسونغو (2005) أنه في حين أن إفريقيا ما بعد الحرب الباردة تتبنى الديمقراطية الليبرالية باعتبارها الصيغة الواعدة لإطلاق العنان للطاقة الفردية وتوليد المشاركة السياسية ، فإن الظروف الاجتماعية والاقتصادية في القارة بعد الحرب الباردة تزداد سوءاً في نفس الوقت. وقت.

يبدو أن هذه المفارقة تشير إلى دعوة حاسمة لإفريقيا ما بعد الحرب الباردة للبحث عن نوع آخر من الديمقراطية من الناحية النظرية والعملية .

خاتمة

تشير القراءة الدقيقة للتاريخ السياسي لمعظم أفريقيا ما بعد الاستقلال ، وجمهورية الكونغو الديمقراطية على وجه الخصوص ، إلى أنه تم إحراز تقدم ضئيل للغاية فيما يتعلق بتعزيز القدرة المؤسسية لبناء هياكل حوكمة قابلة للحياة لإدارة الصراع. للأسف ، يبدو الأمر كما لو أن جمهورية الكونغو الديمقراطية كذلك

محروم من أي دروس مهمة من تجاربه الخاصة المسجلة في سجلاته الاجتماعية والسياسية (الشفوية والمكتوبة) ، أو منيع لتعلم الدروس (سواء كانت كلاسيكية أو أحدث بكثير) من الأدبيات المتاحة عن تجاربه الخاصة أو تجارب جيرانه (في كل من السياقات التاريخية والمؤقتة). ليس من المبالغة التأكيد على ذلك في الميزانية العمومية

الحكم السياسي ، بسبب هذا الفشل في تعلم الدروس من التاريخ ، لا تزال جمهورية الكونغو الديمقراطية (والقارة ككل) تسجل التزامات أكثر من الأصول ؛ وينعكس هذا في خيبة الأمل من الطريقة التي أصبح بها أداء الديمقراطية الليبرالية ، بتركيزها على الانتخابات العامة الدورية ،

أقرب إلى محاولة تزييع الدوائر. في تأملاته على النوع المثالي من المجتمع السياسي ، فكر جان جاك روسو ذات مرة:

إذا ماتت أسبرطة وروما ، فما هي الدولة التي يمكن أن تأمل في البقاء إلى الأبد؟ إذا أردنا أن يبقى الدستور الذي وضعناه ، فلا نسعى لذلك ،
لجعلها أبدية . . . يبدأ الجسد السياسي ، مثل الإنسان ، في الموت بمجرد ولادته ، ويحمل في داخله أسباب تدميره . ولكن يمكن تشكيل أحدهما والآخر بقوة إلى حد ما ، بحيث يتم الحفاظ عليهما لفترة أطول أو

وقت أقصر (روسو ، 172) ، 1994

ألم يحن الوقت ، إن لم يكن قد فات وقت طويل ، لكي تأخذ الهيئة السياسية الكونغولية ، فضلاً عن المهنيين الصادقين ، إشارة من رؤى روسو أعلاه؟ في الكتاب الثالث من كتابه "السياسة" ، يصف أرسطو ثلاثة أشكال من الحكم وفسادها الثلاثة -الاستبداد باعتباره انحرافاً عن الملكية ، والأوليغارشية عن الأرستقراطية ، والديمقراطية عن النظام السياسي (الأدب).

يفترض أرسطو أن الاستبداد يحكمه شخص واحد لصالح الملك ، والأوليغارشية للأثرياء ، والديمقراطية للفقراء . ومن ثم ، لا شيء من هذه الأشكال من الحكم ("الدساتير") ، حسب أرسطو ، هي من أجل الصالح العام. ومع ذلك ، عندما يحكم الجمهور للمصالح العام ،

ديفيد نجنندو تشيمبا

يتم تسميته بالاسم الشائع في جميع الدساتير ، أي التهذيب. من اللافت للنظر ، كما أظهرت التجارب الثلاثة الماضية مع الانتخابات في جمهورية الكونغو الديمقراطية ، أن اللجوء إلى الاقتراع بدلاً من الرصاصة لا يضمن استعادة النظام السياسي الراسخ ، ناهيك عن التهذيب. أ

تسري قناعة عميقة الجذور عبر الطبقة السياسية الكونغولية المعاصرة فيما يتعلق بحل المعضلة السياسية في البلاد. عبر الانقسام السياسي ، يبدو أن هناك اتفاقاً تاماً حول اللجوء إلى إجراء انتخابات عامة على غرار نص الديمقراطية الليبرالية . علاوة على ذلك ، يتفق أعضاء الأحزاب السياسية ونشطاء المجتمع المدني على الإمكانيات الهائلة المزعومة للديمقراطية الليبرالية كما حددها الدول الطليعية لما يسمى بالمجتمع الدولي بقيادة الولايات المتحدة . ومع ذلك ، كما لاحظ هنتنغتون (1968) بعمق ، عندما يُطلب من أمريكي أن يصمم حكومة ، فإنه يتوصل إلى دستور مكتوب ، مشروع قانون

الحقوق ، وفصل السلطات ، والضوابط والتوازنات ، والفيدرالية ، والانتخابات العادية ، والأحزاب التنافسية - كلها أدوات ممتازة لتقييد الحكومة. يشير هنتنغتون أيضاً إلى أن الأمريكي اللوكيني مناهض للحكومة بشكل أساسي لدرجة أنه يحدد الحكومة بفرض قيود على الحكومة: صيغته العامة هي أن الحكومات يجب أن تستند إلى انتخابات حرة ونزيهة . ربما يكون السؤال الذي يستحق التفكير المدروس هو ما إذا كانت هذه الصيغة ذات صلة حقاً بتاريخ جمهورية الكونغو الديمقراطية الغريب والظروف السياسية المعاصرة .

تُظهر التجارب الثلاث المتتالية على الأقل مع الانتخابات في جمهورية الكونغو الديمقراطية التي نوقشت في هذا الفصل (الثاني والثالث أكثر من الأول) بوضوح أن ممارسة الاقتراع العام للرئاسة والسلطة التشريعية كان ترتيباً خاطئاً للأولويات على المستوى السياسي. قائمة "المهام "

بلد هش سياسياً . بعد اختناق خيار ديمقراطي حقيقي في أعقاب استقلالها مباشرة (بمباركة ومصالحة مستمرة من الغرب الديمقراطي المزعوم) ، ثقافة سياسية راسخة في ظل نظام موبوتو الذي دام 32 عاماً ، و الصراعات المسلحة المدمرة التي استمرت لعقد من الزمان بعد سقوط موبوتو ، إلى جانب التغيب الصارخ للدولة عن توزيع المنافع العامة ، وإجراء الانتخابات العامة في جمهورية الكونغو الديمقراطية احتفالاً بنص الديمقراطية الليبرالية غير التاريخية والنصية وغير السياسية بشدة ، ولا يزال يشبه وضع ضمادة على طرف مكسور يتطلب تدخل جراحي جاد .

في الواقع ، فإن الخبراء السياسيين الغربيين ، كما قالها فان ريبروك بإيجاز ، من أصل عشرة يعانون من "الأصولية الانتخابية" بالطريقة نفسها التي عانى بها خبراء الاقتصاد الكلي من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي منذ وقت ليس ببعيد بشكل جماعي من أصولية السوق : فهم يعتقدون أن تلبية المتطلبات الرسمية لنظام ما يكفي للسماح بألف زهرة تتفتح في أكثر بار رن الصحراء. من أجل بلد منذ اللحظة التأسيسية المعاصرة

مرات ، كانت دائماً على وشك الانهيار التام والتي لا تزال تتميز في الغالب بجيوب متواصلة من الصراع السياسي والاضطراب المدني ، فإن تنظيم الانتخابات العامة في حد ذاته في البحث عن نظام سياسي ديمقراطي يخنق ، ومن المفارقات ، كل الفرص "الديمقراطية من أسفل". لذلك ، في أفضل الأحوال ، كان الإصرار على الديمقراطية الليبرالية كما يتجلى بشكل رئيسي في الانتخابات الدورية عقبة أمام إنشاء نظام سياسي ديمقراطي قوي في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

إن النوع المميز من الانتخابات ، الفائز يأخذ كل شيء (كما تم توضيحه في استطلاعات الرأي الكونغولية الثلاثة السابقة) لا يمكن إلا أن يساهم في تفاقم الوضع السيئ بالفعل في فترة ما بعد الحرب . يصبح السعي وراء الديمقراطية الليبرالية (المختصرة إلى "الديمقراطية الانتخابية") مسألة حياة أو موت ، لعبة محصلتها صفر ، حيث تركز الحكومة المنتخبة على الإبادة المنهجية للنخبة المهزومة جنباً إلى جنب مع الجماهير (الحقيقية أو المتصورة) التي تدعمهم. في التحليل النهائي ، يتم تنفيذ نص الديمقراطية الليبرالية بشكل مثير للسخرية على أساس نظام ديمقراطي حقيقي : الجوع إلى

لا تنتهي الانتخابات الحرة والنزيهة إلا بإنتاج نخبة سياسية متعطشة للسلطة معادية بشكل مميز لمفهوم الديمقراطية كما كان يمارسها الأنثيون القدامى. هذا ، بمعنى ما ، يصبح أعظم مفارقة للديمقراطية الليبرالية .

وهكذا ، في سياق جمهورية الكونغو الديمقراطية ، فإن مراقبة نص الديمقراطية الليبرالية بالحرف يبدو فقط غير تاريخي ، وغير سياق ، وغير سياسي بعمق . إنه كذلك تجدر الإشارة إلى أنه منذ أول ظهور لها في عام ، 1957 كانت الانتخابات في كانت جمهورية الكونغو الديمقراطية ، بشكل رئيسي ، قضية برجوازية صغيرة نخوية في أحسن الأحوال ، وواجهة في أسوأ الأحوال. انتخابات 1957 و 1959 التي اقتصر على المناطق الحضرية تمثل الإعدادات الخاصة السابقة ، في حين أن استطلاعات الرأي 1970 و 1977 تتميز أوراق الاقتراع المسحوبة عن مرشحي المعارضة بأنها قوية شهادة على هذا الأخير.

إلى جانب ذلك ، يبدو أن ما حدث منذ عام 2006 فصاعداً هو اتحاد حقير من الشؤون البرجوازية الصغيرة الحضرية والتدريبات الصورية في عقد انتخابات. للتأكد ، لا استمرار الموظفين القدامى ولا

يمكن للدخول إلى أنظمة جديدة من خلال "الديمقراطية الانتخابية" أن يبشر بتغيير جوهري في نظام ديمقراطي حقيقي في جمهورية الكونغو الديمقراطية اليوم . وبالتالي ، فإن العبء يقع على عاتق الكونغوليين ، أكثر من أي وقت مضى ، لممارسة خيالهم السياسي بما يتجاوز نموذج التفكير الثنائي المميز للمشروع الديمقراطي الليبرالي . يجب أن يكون مثل هذا الخيال السياسي بداية للجهود الكونغولية -مهما كانت شاقة -لتحويل التحدي الحالي إلى فرصة لحكم أنفسهم ، بعيداً عن الشروط التي يفرضها عليهم نص الديمقراطية الليبرالية. بعد كل شيء ، ليس هناك ملمساً أفضل للأدب من أن يحكم الشعب نفسه بدلاً من أن يحكمه نخبة سياسية مختطفة ، سواء نتجت عن انتخابات طقسية "حرة ونزيهة" أم لا .

ديفيد نجنو تشيمبا

للتأكيد ، يبدو أنه لا توجد فرصة أفضل للسعي الحقيقي لـ "الديمقراطية من الأسفل" في جمهورية الكونغو الديمقراطية مما هو موجود اليوم ، حيث أن الاستياء الحالي المتزايد (داخل وخارج البلاد) مع ديسمبر 2018 استطلاعات الرأي تكشف. إن الانشغال بمنطق ثنائي التفرع (الموظفون الجدد مقابل الموظفين القدامى) لا يؤدي إلا إلى تشويش التقدير للأهمية الحقيقية لهذه الفرصة الميمونة لرسم ميثاق حوكمة أفضل .

يلخص MacIver بإيجاز هذا الأمر:

حتى بعد تشكيل الحكومة ، فإنها تظل الضامن أكثر منه صانع القانون . إن بنية النظام في أي مجتمع هي مسألة معقدة إلى حد ما . إنه نتيجة تعديلات طويلة الأمد بين الإنسان والإنسان وبين الإنسان والبيئة . (MacIver 1965 ، 47) _

مراجع

- آكي ، كلود . 2000. جدوى الديمقراطية في أفريقيا . داكاز: كتب كودسريا.
- أرسطو . 1998. السياسة. ريف ، عبر مركز السيطرة على الأمراض ، إنديانا بوليس: شركة هاكيت للنشر .
- دورينا بيكو ، 2012 "مقدمة: نطاق وطبيعة ونمط الانتخابات
العنف في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى . Bekoe ، Dorina A. ed. "التصويت في الخوف: العنف الانتخابي في إفريقيا جنوب الصحراء . واشنطن العاصمة: USIP Press ، الصفحات 1-14
برهانو ، كاساهون . 2007. "الهندسة الدستورية والانتخابات كمصادر للشرعية في أفريقيا ما بعد الحرب الباردة. NK Muwanga eds. J. Oloka-Onyango and
نماذج الحوكمة الجديدة في إفريقيا : شكل المناقشة والجوهر . كمبالا: Foun-tain
الناشرون ، ص 21 - 101
بوس ، مورتن . 2012. "ليبيري: الانتخابات -لا حل سريع لبناء السلام". طرق جديدة ، المجلد. 17 رقم 1 ، ص 15 - 17
فوكوياما ، فرانسيس . 2019. الهوية: مطلب الكرامة وسياسة إعادة الإحساس . نيويورك : بيكادور.
- غاندي ، Mohandas K. 1921. هند سواراج ؛ أو القاعدة الهندية. غوجارات: رأي هندي.
- جيما بوادي ، إيمانويل . " 2007. الأحزاب السياسية ، الانتخابات والرعاية: أفكار Ran dom حول الميراث الجديد والديمقراطية الأفريقية". بايدو ، ماتياس ، ج. إردمان وأ. مهلر محرران. الأصوات والمال والعنف: الأحزاب السياسية والانتخابات في إفريقيا جنوب الصحراء . سكوتسفيل: مطبعة جامعة كوازولو ناتال ، ص 81-65
- هورويتز ، دونالد ل . 2001. الشغب العرقي المميت. بيركلي: مطبعة جامعة كاليفورنيا .
- هنتغتون ، صموئيل ب . 1968. النظام السياسي في المجتمعات المتغيرة. نيو هافن: مطبعة جامعة ييل .
- مجموعة الأزمات الدولية . 2017. "حان وقت العمل المنسق في جمهورية الكونغو الديمقراطية" . تقرير أفريقيا ، رقم 4 ، 257 ديسمبر / كانون الأول - <https://www.crisisgroup.org/africa/central> 2017 .
- إفريقيا / جمهورية الكونغو الديمقراطية / 257-time-concurred-action-dr-congo .

لومومبا كاسونغو ، توكومي. " 2005 إشكاليات الديمقراطية الليبرالية والعملية الديمقراطية : دروس لتفكيك وبناء الدول الديمقراطية الأفريقية". لومومبا كاسونغو ، توكومي إد. الديمقراطية الليبرالية ونقادها في إفريقيا : الخلل السياسي والنضال من أجل التقدم الاجتماعي . دكار: كتب كودسريا ، الصفحات 1-25.

MacIver, Robert M. 1965. The Web of Government, Revised Edition. نيويورك: فري برس.

ميافو ، فينسينت م. 2011. Revitaliser un Congo en panne: un bilan 50 ans après .

Globalethics.net. 'indépendance'.

، Nzongola-Ntalaja جورج. 1987 الثورة والثورة المضادة في أفريقيا: يقول إس في السياسة المعاصرة. لندن: كتب زيد.

أولوكا أونيانغو ، جوزيف. 2007 ليست ديمقراطية بعد ولا سلام! تقييم البلاغة والواقع في أفريقيا المعاصرة Oloka-Onyango. "و Joseph NK

موانغا محرران. نماذج الحوكمة الجديدة في إفريقيا : شكل المناقشة والجوهر .

كمبالا: الناشرون فاوتنتن ، ص. 032-05.

أولوكوشي ، أديباو. 2007 "تقييم نماذج الحكم الجديدة في أفريقيا Oloka Onyango, Joseph and NK Muwanga eds.

نماذج الحوكمة الجديدة في إفريقيا : De bating Form and Substance. كمبالا: Fountain Publishers الصفحات 1-25.

برونير ، جيرارد. 2009 من الإبادة الجماعية إلى الحرب القارية: الصراع "الكونغولي" وأزمة إفريقيا المعاصرة . لندن: Hurst & Co.

ريد ، ستوارت. " 2018 الرجل الكبير في الكونغو: محادثة مع جوزيف كابيلا".

الشؤون الخارجية ، 14 ديسمبر 2018. <https://www.foreignaffairs.com/inter>

الآراء / 14-12-2018 الرجل الكبير الكونغو.

، Reyntjens فيليب. 2009 الحرب الأفريقية الكبرى : الكونغو والجغرافيا السياسية الإقليمية ، 2006-1996 كامبريدج: مطبعة جامعة كامبريدج .

روسو ، جان جاك. [1762] 1994 العقد الاجتماعي . بيتس ، سي ترانس. أكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد .

ستيرنز ، جايسون ك. " 2011 مع انتشار انتقاد الانتخابات ، ينفذ وقت المعارضة - updated-max=2011-12-13T04:18:00

". [http://congosiasa.blogspot.com/search?](http://congosiasa.blogspot.com/search?08:00 & max-results = 7)

08:00 & max-results = 7.

ستراوس وسكوت وتشارلي تايور . 2012 "الدمقرطة والعنف الانتخابي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ، Dorina A. ed.

Bekoe ، "1990-2008 التصويت في الخوف: العنف الانتخابي في أفريقيا جنوب الصحراء . واشنطن العاصمة: USIP Press ،

الصفحات 15-38.

سيلا ولانسيني وأرثر غولدهامر . 1982 "خلافة القائد الكاريزمي : العقدة الغوردية للسياسة الأفريقية . "ديدالوس ، المجلد. 111 رقم

، ص 2 - 11

28. <http://www.jstor.org/stable/20024783>.

توردوف وويليام ووالف يونغ. " 2005 السياسة الانتخابية في أفريقيا: تجربة زامبيا وزيمبابوي". توردوف وويليام ووالف يونغ محرران.

الحكم والمعارضة. لندن: دار نشر بلاكويل.

تيرنر ، توماس. 2007 حروب الكونغو : الصراع والأسطورة والواقع. لندن: كتب زيد.

أوفين ، بيتي. " 2002 العلاقة بين التنمية / بناء السلام : تصنيف وتاريخ تغيير النماذج . "مجلة بناء السلام والتنمية ، المجلد. 1 رقم

1 ،

ص. 5. 2002. 97920 10.1080/15423166.2002.97920 24. <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/15423166.2002.97920>

3266676.

ديفيد نجنو تشيمبا

فان ريبوك ، ديفيد. 2014 الكونغو: التاريخ الملحمي للشعب. غاريت ، س. لندن: العقار الرابع .

وامبا ديا وامبا ، إرنست. 1994 "أفريقيا تبحث عن نمط سياسي جديد ."
هيميلستراوند وأولف وكابيرو كينياوجوي وإدوارد ميوروجو محررون . يناقش بيرسيك الأفريقي التنمية : الخلافات والمعضلات والفتحات.
لندن: جيمس

أكاري ، ص. 61 - 249

ويلام ، جان كلود. - Congo: de Charybde en Scylla" <http://www.revuenouvelle.be/Ebullitions-electorales-au-Congo-de-Charybde-en-Scylla>

2011. "Ébullitions électorales au

Charybde-en.

2

CR T QUEH F TE
أفريقيا ما وراء الليبرالية
الديمقراطية "PR JECT

نظري الديمقراطية كباطل -

أحمد السيد

يملك الفلاسفة أفكارًا رائعة ومدرسة جيدًا حول الديمقراطية تحفز الفكر والخطاب بينما توجه حضارتنا . لدى علماء الأنثروبولوجيا وجهات نظر مختلفة قليلًا يتم التعبير عنها في الاتجاهات التاريخية المتغيرة على الأرض وفي النظرية الأنثروبولوجية. ساهمت قوى الاستعمار التخريبية والقطرسة الثقافية من جميع الجوانب وتراجع الهيمنة الغربية في جهود شرق إفريقيا المعاصرة لتثبيت الثقافة والحكم بطرق ديمقراطية من خلال الخطاب والخطاب الشعبي .

ومع ذلك ، فإن السعي وراء "الأفريقي" أو "المعاصر" أو "القرن الحادي والعشرين" أو أي نماذج ديمقراطية أخرى يتضمن عنصرًا من الباطل لأسباب تتعلق ببيولوجيا الإنسان وتاريخه. في هذا المسعى ، أثرت العوامل الثقافية في قدرتنا على التعرف على النماذج الأصلية وتحليلها واستخدامها.

على وجه الخصوص ، على الرغم من كل البلاغة التي تشير إلى عكس ذلك ، فقد عطل النظام الأبوي بشكل فعال الممارسات الديمقراطية البحتة.

هذه في هذا الفصل هو إلقاء نظرة نقدية ولكن متفائلة على الباطل النهائي للديمقراطية النقية ، وما يسمى بـ " النماذج الديمقراطية" الأخرى.

أطروحتي هي أنه بغض النظر عما نفعله أو نقوله أو نخطط له نحن البشر ، فإننا مقيدون بفهمنا اللحظي بسبب اللغة والحدود المعرفية والبرمجة البيولوجية والتفاصيل الدقيقة لثقافتنا وتاريخنا . تتوجح جتي ، المصبوغة في النهاية بالمقاربة النسوية ، بنقد متعدد الثقافات لـ "الديمقراطية" وجهود لتفعيل المفهوم في الواقع.

أبدأ بمقدمة لمفهوم الديمقراطية من منظور منطقي أنثروبي ، ثم أصف القضايا ذات الصلة بمفهوم

"الديمقراطية الليبرالية" التي نشأت ضمن المجالات الفرعية التقليدية الأربعة ضمن علم الأنثروبولوجيا كتخصص ، وهي علم اللغة وعلم الآثار / علم الإنسان القديم والأنثروبولوجيا البيولوجية والأنثروبولوجيا الثقافية / الاجتماعية . يلي ذلك أ

الملخص والاستنتاج الذي يتضمن النظر في نظرية ما بعد الحداثة في مجال الأنثروبولوجيا.

حجة بين الاختصاصات

R من قبل غير الفلسفة

يستند المجالان اللذان أمارسهما بشكل كامل تقريبًا على الأدلة التجريبية في بعض الأحيان في الأطر النظرية المجردة. بصفتي عالمًا في علم الأنثرو / مصممًا للمنتجات العملية الملموسة القائمة على الأدلة التجريبية ، والأنظمة القائمة على الملاحظة ، فقد أفضيت عملاً كبيراً في إنشاء روابط جديدة ، وهي منهجية أساسية لكل من علماء الأنثروبولوجيا والمصممين . كمراقب مشارك ، لدي بعض المعرفة التجريبية حول كيفية القيام بذلك

يبدو أن الديمقراطية تعمل ولا تعمل. يعرف المصممون أن عملهم يتضمن أخذ عناصر متباينة على ما يبدو وجمعها معًا

بطريقة متماسكة وثاقبة . يتناول هذا الفصل ، جزئيًا ، فضح الاستخدام الدعائي لمفهوم "حكم الشعب". للقيام بذلك ، يجب أن نعود إلى جذور الفكرة القائلة بأن التشكيلات السياسية يمكن أن يحكمها بشكل فعال الشعب أو الغوغاء أو المجتمع أو النخبة أو أي فئة أخرى من البشر.

باستخدام مزيج من نموذج التصميم -وهو جمع الأدلة على نطاق واسع لحل المشكلات الإبداعي -والمشي عبر الأقسام الأربعة للبحث الأنثروبولوجي ، وهي علم اللغة وعلم الآثار والأنثروبولوجيا البيولوجية والثقافية ، يمكنني الاحتفاظ بأرضية آمنة في التخصصات المتعددة سياق. بينما أخذت في الحسبان نظرية ما بعد الحداثة ، إذا كان هناك إطار نظري أو أساس لهذا العمل ، فهي النسوية. إن هذا النموذج الشامل هو الذي يوقفنا نحن الإنث في مساراتنا عندما نميل إلى قبول الأشكال الأبوية والتفسيرات والدعاية والمثقفات الخاصة بي دون سؤال . قد تقود الطبيعة القصصية للعديد من الأمثلة والاستشهادات التي قدمت بعض القراء إلى تخيل أنهم لا يمثلون عددًا كبيرًا من التجارب المماثلة لحوالي خمسين عامًا من ملاحظة المشاركين في كينيا . في الواقع ، تشكل الحكايات المتراكمة "بيانات" في الوصف الإثنوغرافي وتحليل الثقافات.

لغة

تبدو عبارة "حكم الشعب" جيدة ، لكن القدماء الذين صاغوا هذا المصطلح أبدًا ذات مرة تخيلت أن "الشعب" يمكن أن يشمل النساء والأطفال والمعدمين أو المستعبدين . على مدى آلاف السنين ، صقل الفلاسفة والأكاديميون الآخرون هذا التعريف وجعلوه معقدًا بعدة طرق (Christiano 2006).

يمكننا تحديد الكلمات ذات المعنى المكافئ للمصطلحات اليونانية ونظام المعتقدات والمفاهيم الأوروبية الأخرى للديمقراطية في اللغات الأوروبية الأخرى. حتى الآن ، لم أجد المصطلحات المرتبطة بمفهوم

"الديمقراطية" بعدة لغات خارج المدار الهندو-أوروبي. يُعرّف القاموس hal المنخفض الذي وضعته لجنة اللغات الإقليمية السابقة لشرق إفريقيا في ثلاثينيات القرن الماضي "الديمقراطية" بوصف ما هي عليه ، وليس بمصطلح واحد باللغة السواحلية (جونسون ، 141 ، 1939 من الواضح أن demokrasia السواحلية هي كلمة مستعارة مباشرة من اللغة الإنجليزية).

إذا أردنا التمييز بين "الديمقراطية" وأشكال الحكم الأخرى ، فمن المهم أن نلاحظ أن هناك آليات ديمقراطية يتم إضفاء الطابع الرسمي عليها وإضفاء الطابع المؤسسي عليها في الأنظمة غير الغربية. يقودنا هذا إلى التعريفات التي طبقت تاريخيًا على أشكال الحكومة التي غالبًا ما تدعي أنها ديمقراطية ولكنها ليست كذلك. لا ينبغي أن يكون هذا مفاجأة للمجتمع العالمي اليوم. يمكننا سرد مجموعة من المصطلحات الوصفية التي تخبرنا من هو المسيطر بالفعل. ومن بين هؤلاء حكم الأوليغارشية (حكم مجموعة صغيرة) ، وبلو توكراسي (حكم الأغنياء) ، والوقراطية (سيطرة الذكور) ، وجيرونتوقراطية (حكم من قبل كبار السن) ، وكليبتوقراطية (هيمنة للصوص) ، و "الوقراطية" (عامية كينية) تباين كليبتوقراطية) ، أرستقراطية (حكم من قبل النخبة الاجتماعية أو الوراثية) ، الجدارة (تحكم من قبل المستحقين مهنيًا) ، والثيروقراطية (حكم من قبل مؤسسة دينية). هناك بعض الافتراضات ، مثل الديمقراطية (حكم الشياطين ، على الرغم من أن المعارضة السياسية تعتقد في كثير من الأحيان أن الأحزاب في السلطة شياطين) ، أو طموحة مثل جوفينوقراطية (حكم الشباب) و Ochlocracy (حكم من قبل الغوغاء). هناك أيضًا تلك التي لا يتم التركيز عليها بشكل عام ، مثل ألبيوقراطية (يحكمها البيض). ثم هناك نوعان نادرًا ما نسمع بهما ، ونادرًا ما يظهران في المطبوعات ، وهما الإنترنت

الفضاء أو الكلام. أحدهما هو جينوكراسي أو جينيكوقراطية (حكم الإنثا) ، والآخر هو نيجروراكراسي (حكم السود) -وهو مصطلح يظهر على الإنترنت ، ولكن مع تعريفات محلية مختلفة. غالبًا ما تخفي مصطلحات مثل "حكم الأغلبية" و "أمة قوس قزح" Negrocacy بسبب خوف الروابط المجتمعية الأخرى وفرارها المحتمل. تحدد كل كلمة من هذه الكلمات جزءًا من "العروض التوضيحية" التي هي في الواقع تحت السيطرة ، وبالتالي تخبرنا أن "القرصنة الديمقراطية الخالصة" ليست بالضرورة أمرًا حقيقيًا.

يمكننا بعد ذلك التفكير في إعادة دمج بعض هذه المصطلحات إلى أبعد من ذلك

تأهيل مفهوم الديمقراطية. من بينها الديمقراطية البرلمانية ، والحكومة التمثيلية ، والملكية الدستورية ، والديمقراطية الرئاسية. أخيرًا ، هناك مصطلح لا يُنسى بشكل خاص مستخدم في كوبا في السبعينيات لوصف الهيكل السياسي لهذا البلد: أطلقوا عليه "ديكتا عبادة البروليتاريا" على الرغم من الديكتاتورية الأوتوقراطية الفعلية التي كانت قائمة في ذلك الوقت (أندريس بيريز 1

، اتصال شخصي).

قراءة ما بين سطور كل هذه المصطلحات المعدلة للديمقراطية ،

يمكننا أن نرى أن هناك بعض الوضوح في فهم الناس لأنفسهم

وأن هناك بعض الاعتراف بأن الديمقراطية النقية قد لا تكون موجودة. إن تعليم تلاميذ المدارس أنه سيكون لهم حقاً رأي في كيفية إدارة بلدانهم ومؤسساتهم عندما يكبرون هو استخدام دعائي أولي لإعادة توحيد المصطلحات والمفاهيم. يحدث هذا في كل مكان وزمان. أدى استمرار الترويج الدعائي لمفهوم الديمقراطية إلى وقوعنا جميعاً في العديد من الكوارث السياسية التاريخية مثل تلك التي حدثت في الولايات المتحدة في النصف الثاني من العقد الثاني من هذا القرن. لقد حشد الخطاب والشجاعة والتزوير فكرة العظمة الأمريكية والاستثنائية في التلاعب بالهياكل التي صُممت لتكون ديمقراطية من خلال وضع ديمagogي وطموح على رأس الدولة. يمكن أن يحدث هذا النوع من الأشياء في أي مكان.

علم الآثار

إذا تمكنا من تضمين التاريخ القديم في علم الآثار، فإننا نعلم أن مفهوم الحكم من قبل الناس قد نشأ قبل عدة قرون قبل كليستينيس، الذي يُنسب إليه أنه والدها عام 508 قبل الميلاد (ديفيس، 1993) في ذلك الوقت، لم تشمل العروض التوضيحية النساء أو الأطفال أو الأجانب أو المعدمين أو

عبيد. في نفس الوقت تقريباً، أسس الرومان جمهورية، لكنها استمرت بضع سنوات فقط. يمكننا أن نلاحظ الديانات اليونانية الرومانية المبكرة التي كانت تغذى على الآلهة الشخصية، وآلهة الأسرة، وآلهة المجتمع، وآلهة معينة أو مهمة، وإلها ساءاً مع عائلته. في هذه يمكننا أن نرى نظاماً يمنح حرية كبيرة في التفسير والتطبيق على جميع المستويات. هذا النموذج من السلطة المشتتة والشخصية، المستند إلى الأسرة، عمل بشكل جيد في شبه الجزيرة اليونانية والإيطالية القابلة للاحتواء نسبياً.

على مدى الستمائة عام الماضية أو نحو ذلك، كان الأوروبيون على دراية بأديان شعوب غرب إفريقيا، أوروبا وشعب داهوم على وجه الخصوص، والتي تستند إلى نفس النموذج. عندما أصبحت الإمبراطورية الرومانية ممتدة للغاية بحيث لا تستطيع الحكم بشكل فعال، تبنى الإمبراطور المسيحية كدين للدولة جزئياً لأنه تم تصميمها على أساس السلطة المطلقة والمركزية. ومن المفارقات، أن انتشار اليهودية واليهودية وغيرهم من غرب ووسط إفريقيا في جميع أنحاء نصف الكرة الغربي كعبيد شمل المزيد من الأراضي ومكّن من استمرار النموذج الأصلي المتخفي في صورة النموذج الاستبدادي المركزي.

كما سنرى أدناه، تظهر أدلة ملموسة على ديمقراطية شرق إفريقيا، إن وجدت، في السجل الآثاري، لذلك لا يمكننا القول ما إذا كان أو لم يكن هناك. ومع ذلك، يمكننا أخذ بعض الأفكار من علم الآثار القديمة وعلم الحفريات البشرية. يجب أن نعتبر، كعامل رئيسي في أعمالنا الوجود الحالي، الأهمية الساحقة لخطر المفترس (جاك هاريس،

التواصل الشخصي). لا يمكننا استبعاد الفصل / الحماية لـ الإناث والتقسيم الجنسي للعمل مرتبطين بحماية المجموعة من الحيوانات المفترسة. على سبيل المثال ، إذا شاركت امرأة في فترة الحيض في رحلة صيد ، فإن الخطر على جميع الصيادين سيزداد لأن الحيوانات المفترسة يمكن أن تشم رائحتها بسهولة أكبر مما يمكنها اكتشاف حالة غير حاض.

امرأة أو رجل.

ترتبط العديد من استراتيجياتنا في إنشاء المأوى وفي منظمنا الاجتماعية بالحد من خطر المفترس أو تجنبه أو القضاء عليه . كانت الهياكل الأولى التي أنشأها البشر الأوائل على شكل هلال ، وقد وُضعت صفوف منخفضة من الحجارة في مكانها كحسب الرياح ، ولكن بالتأكيد لإعطاء مكان لاتخاذ موقف منه. كانت النساء اللواتي يمكنهن الإنجاب والأطفال محميين خلف هذه الحواجز الصخرية. يمكن استبدال الحماية الذكور ، لكن المنتجات لم يستطعن (Howell 1966)

منح العيش في الكهف الذي يضرب به المثل ميزة انخفاض الحيوانات المفترسة خطر على السكان ، خاصة إذا كان هناك حراس في الخارج كانت رائحتهم أقل عرضة لجذب الحيوانات المفترسة. في الأماكن التي لا يزال فيها خطر المفترس حقيقياً للغاية ، يعرف الناس أن رائحة الدخان على جسم الشخص وملابسه بعد ذلك

ترك منزل بشري هو رادع للحيوانات المفترسة لأنواع التي تميل إلى تعلم الابتعاد عن الفريسة التي تنبعث منها رائحة البشر. في العصر الحديث ، تعلمت الحيوانات البرية من أسلافها أن رائحة الدخان من حريق منزلي تشير إلى خطر أكبر على نفسها مما يستحق المخاطرة. يتأكد المسافرون الحكيمون إلى المناطق الريفية العميقة في كينيا من قضاء بعض الوقت في منزل به نار حطب قبل التجول في "الأدغال".

السجل الأثري الملموس ، طويل وواسع الانتشار ، لا يعطينا سوى القليل أدلة على كيفية حكم المجتمعات بخلاف وجود وبقايا قصور الحكام ، والأحياء الفقيرة للعروض التوضيحية ، وأماكن التجمعات العامة . يمكن لأنماط الاستيطان ، حتى تلك الموجودة اليوم ، أن تخبرنا المزيد عن التمايز الاقتصادي والطبقي أكثر مما تخبرنا عن من هو في الواقع في السلطة.

ومع ذلك ، اختلافات لافتة للنظر في تخصيص المساحة ونوعية يمكن أن يقدم الإسكان بعض الاقتراحات القوية فيما يتعلق بتوزيع الطاقة والتأثير . للأسف ، نادراً ما تكشف الهياكل المادية التفاصيل الدقيقة للحكم .

مثال على ذلك المنتدى الروماني الذي يضم مجلس الشيوخ (من الجذر اللاتيني الذي يعطينا كلمة "شيخوخة" ، وتعني قديماً ومهالاً) . كان هذا المبنى ، الذي لا يزال قائماً ، يضم مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الذين أداروا الحكومة. لا يخبرنا الهيكل عن تعيين أعضاء مجلس الشيوخ من الطبقة الأرستقراطية.

كما أنه لا يخبرنا أنهم يتمتعون بعلاقة وثيقة مع عامة الناس الذين أحاطوا بمجلس الشيوخ في الأسواق الواسعة والمباني العامة للمنتدى . في البيئة المبنية الدائمة ، يمكننا تحديد مجالس البرلمان في العديد من البلدان ، لكن استخدامها الفعال في العمليات الديمقراطية ليس واضحاً دائماً. المعابد الضخمة وأماكن العبادة الأخرى

في المقام الأول إلى التجمع الجماعي للعبادة ، ولكن لا تخبرنا بالضرورة ماذا ، بخلاف الصلاة ، استمر أو استمر داخل جدرانهم. فقط في عدد قليل من دور العبادة يتضح أن الذكور والإناث مفصولين ، أو أنه لا يُسمح بدخول الإناث على الإطلاق. ليست لدينا طريقة لمعرفة الفئات الأخرى من الناس التي تم استبعادها تمامًا.

منذ اختراع الكتابة واستخدام الصور المرسومة والمرسومة والمنحوتة ، لدينا الكثير من الأدلة على أن مجتمعات العشرة آلاف سنة الماضية أو نحو ذلك (منذ تطور الزراعة المستقرة) كانت مركزية وأبوية وسلطوية ، على الرغم من أن آلهة الآلهة كانت شاملة للجنسين. في العديد من الدول والإمبراطوريات في التاريخ ، يرتبط الملك بطريقة ما بالله إما كوسيط أو منحدر أو

مثل الإله نفسه. تميز هذا النمط بالعديد من الكيانات السياسية من اليابان على طول الطريق عبر أوروبا وآسيا وأفريقيا إلى المكسيك وبيرو. عندما تكون السلطة المركزية أنثى ، غالبًا ما يتم تمثيلها رمزياً على أنها ذكر ، كما في حالة الملكة المصرية حتشبسوت ، التي يتم تمثيلها بلحية مستعارة.

مادة الاحياء

من الناحية البيولوجية ، لدينا جميعًا ، كأقرب أقربائنا ، نوعان آخران من أنواع - pri-mate الشمبانزي الذي نتشارك معه 98 بالمائة من الحمض النووي ، والغوريلا التي نتشارك معها بنسبة 97 بالمائة. حدثت معظم التطورات من الرئيسيات الدنيا إلى العليا ، بما في ذلك المشي على قدمين ، والوضعية المستقيمة والبراعة (استخدام اليدين والأصابع) ، في شرق إفريقيا ، ولا سيما شمال كينيا وإثيوبيا ، على مدى المليون سنة الماضية. (Leakey 1994 ؛ Johanson 1981) بعض مصادر الأفكار القيمة هي المجموعة المتنامية باستمرار من التصوير السينمائي للحياة البرية التي تركز على سلوك الرئيسيات والأدب سريع النمو ، العلمي والشعبي على حد سواء ، حول لغة الجسد البشري والتنظيم الاجتماعي للمجموعة الصغيرة (موريس ؛ 1977 بيز. 2004) النموذج الأساسي بين الرئيسيات العليا هو أن المجموعات تتكون حول ذكر كبير ومهيمن يتحكم في الإناث والأطفال ويوجههم ، بينما يترك الذكور اليافعون الأكبر سنًا والشباب الذكور البالغين المجموعة ، مؤقتًا على الأقل (جولي ؛ 121-91 ، 1972 ديفيدسون. 1996)

هذه الثدييات تشكل عائلات ، وأسر ممتدة ، وقوات ، ونحن بشر الثلاثة. إن عملية تشكيل القوات ونتائجها هي التي أطلعنا عليها فهم الديمقراطية. بين عامي 1988 و 2013 عملت في فاريوس مرات كمسؤول ومستشار أكاديمي لبرامج تبادل الطلاب في كينيا. كانت المجموعات التي عملت معها مؤلفة من طلاب من الولايات المتحدة لديهم اهتمام بأفريقيا ، وخاصة كينيا.

تم اختيارهم من جامعات وكليات مختلفة غدت العديد منها

برنامج واحد أو فصلين دراسيين تنظمهما مؤسسات محددة في كينيا. كانت النتيجة أن الطلاب الذين لديهم اهتمامات مماثلة تم دمجهم معًا لأول مرة ، إما في المطار أثناء مغادرتهم إلى كينيا ، أو في اليوم الأول في البلاد. حوالي ثمانين في المائة من هؤلاء الطلاب كانوا من الإناث ، في حين أن حوالي خمسة في المائة كانوا إما "غير البيض" أو غير الأمريكيين. اندماج الوجوه الجديدة معًا ، جنبًا إلى جنب مع تكوين الجنس المتطرف وعدم توازن الأقليات ، ربما ولد ردود فعل ديمقراطية أو غير ديمقراطية التي رأيناها نحن الإداريين .

ما تمكنا من ملاحظته كان تشكيلًا يشبه القوات بخطوط الهيمنة والتقديم والاستبعاد والترتيب الاجتماعي في مكانه الراسخ خلال الساعات الأولى من اجتماع الطلاب معًا. يتكون الهيكل الأساسي من ذكر ألفا ، ذكر مهيمن ثانوي ، وكذلك ذكور خاضعة و ذكور Fe اتبعت ذكر ألفا . كانت الاختلافات في هذا الموضوع والتأثيرات على إدارتنا للبرنامج مثيرة للاهتمام مثل مشاهدة الهيكل الأساسي يلعب نفسه.

كانت أصعب تجربة إدارية لدينا مع مجموعة من النساء فقط ، لأنهن كن يتشاجرن باستمرار ويضايقن المسؤولين. كانت التجربة الإدارية التالية الأكثر تحدّيًا هي مع مجموعة حيث لا يمكن للذكر الطموح المسيطر الفرعي المشاركة معها أو الاستيلاء عليها من ألفا. في مجموعة واحدة نادرة ، كان هناك رجلان مهيمنان متساويان يتشاركان بسلاسة وودية في صنع القرار والسيطرة . في مكان آخر مجموعة كان هناك ذكر شبه مهيمن بدا أن محاولاته الفاشلة للسيطرة على المجموعة هي مصدر الإحباط في المجموعة. غالبًا ما كانت هناك أنثى مهيمنة تتماشى مع ذكر ألفا في الحفاظ على القوات الفرعية للإناث في الصف. مجموعة أخرى كان لديها رجل واحد أدار العرض بشكل جيد لكنه استبعد المرأة المهيمنة من الأمور المتعلقة بالمجموعة ؛ كان من الواضح أنه لا يستطيع تحملها . تركت البرنامج في منتصف الفصل الدراسي . لم تكن متأكدين من سبب مغادرتها ما نعرفه

من ديناميات القوات هو أنه يجوز للأعضاء طرد أ عضوًا ، ولكن في هذه الحالة كان على المطرودين أن يظلوا مرتبطين بسبب الهيكل المؤسسي لبرامجهم. أخيرًا ، انقسمت مجموعة واحدة إلى مجموعات صغيرة بسبب السلوك المتسلط لإحدى الإناث التي تمكنت من انتزاع السيطرة لتصبح ألفا. في الواقع ، أوضحت العديد من الأجزاء للمسؤولين أنهم تركوا المجموعة الأكبر لابتعاد عنها وعن مجموعتها الصغيرة الموالية التي تضمنت كلًا من الإناث والذكر الخاضع للغاية .

النقطة المهمة هي أنه على الرغم مما ندعي القيام به ، فإننا نحن البشر نميل إلى تركيز أنفسنا حول ذكر مهيمن مع العديد من الاختلافات في البنية الأساسية . إحدى المؤسسات التي جاءت منها المجموعات كان يديرها الكويكرز باستخدام مبادئ كويكر للمساواة والإجماع. على الرغم من أن جميع المجموعات الطلابية كانت ظاهريًا مكونات ديمقراطية في برامجها ،

كان من المثير للاهتمام بشكل خاص ملاحظة أولئك الموجودين في مجموعات الكويكرز - فقد تصرفوا ضمن إطار المساواة والتوافق ، بينما غالبًا ما كانوا يكافحون في استمرارية الهيمنة / الخضوع بين كل من الذكور والإناث . في مرحلة تحدي ألفا في مجموعة كويكر ، تمكنا من ملاحظة ظاهرة "المشجع" عندما انقسمت الإناث إلى مجموعات صغيرة وربّين أنفسهن جسديًا خلف الذكور المتنافسين في الصراع ، الأمر الذي أثار دهشتنا وللتحقق من الصحة . من أليسون جولي . (188 ، 1972)

الأنثروبولوجيا الثقافية / الاجتماعية

يمكن أخذ التحليل المرصود والمكتوب للسلوك البشري وغيره من الرئسيات ، بما في ذلك بقايا المواد ولغائنا ، في الاعتبار عندما نفحص ، بتفاصيل ليست كبيرة جدًا ، الطرف الصغير للجليل الجليدي الاجتماعي والثقافي . يتطلب التعامل مع الجوانب الاجتماعية والثقافية لـ "الديمقراطية" مكتبة كاملة والعديد من الدراسة والكتابة من قبل العديد من العلماء. اسمحوا لي أن أركز على الأشكال الديمقراطية في موطني الأصلي في الولايات المتحدة ، وفي كينيا كنماذج لكيفية عمل مفهوم الديمقراطية ولا يعمل.

تفتخر الشعوب الناطقة بالإنجليزية بشدة بلحظة في التاريخ عندما كان أجبر الملك الشرير جون على التوقيع على ماجنا كارتا في عام 1215 وهي وثيقة تنص على تقاسم السلطة والسلطة مع النبلاء. لقد ذكروا أن السلطة كانت مشتركة فقط مع أرستقراطية صغيرة نسبيًا وعدد قليل من رجال الكنيسة إلى الإهمال المستمر للشيوخ.

كان الإنجليفون والعديد من الأوروبيين الآخرين مكرسين لذلك شكل مخفف ومتسلسل اجتماعيًا للديمقراطية البرلمانية فرضوه على جميع الشعوب التي استعمرها ، حتى على أولئك الذين لديهم بالفعل ممالك. حيث واجهوا ممالك صغيرة كما هو الحال في غرب ووسط وجنوب إفريقيا ، قاموا بدمجها في كيانات استعمارية أكبر ، لتصبح فيما بعد دولًا قومية. وقد تسبب هذا في حزن لا ينتهي للشعوب التي لم يكن لديها سوى ملوك ضعيفة أو منعدمة ، لكنهم انجرفوا بالمكنسة نفسها إلى دول قومية حديثة مفتعلة ، وأوغندا هي مثال صارخ.

أخذ الأمريكيون ، في إطار صياغة دستورهم ، زمام القيادة بحكمة لشعب الإيروكو ، من خلال تبني نظام فيدرالي -وهو نموذج لم يكن معروفًا في أوروبا في القرن الثامن عشر. أعطى هذا لدولنا ، التي يقع معظمها في مساحة أكبر من معظم الدول القومية في أوروبا ، درجة من الحكم الذاتي داخلها ، مع ارتباط قوي بالاتحاد الفيدرالي بأكمله ، الذي أطلقوا عليه اسم الولايات المتحدة الأمريكية . بعد أن عملت مع النظام الوحدوي البريطاني لـ

لسنوات عديدة ، اعتمد الكينيون ، في دستورهم لعام 2010 بعض جوانب

الهيكل الأمريكي من خلال نقل السلطة ومنح درجة من

الحكم الذاتي في المقاطعات التي تم تحويلها حديثاً من المناطق القديمة .

لماذا كل هذا مهم للكينيين ؟ الجواب ببساطة هو أنه في العديد من مجتمعات شرق إفريقيا ، كانت هناك ولا تزال هياكل ديمقراطية تتجاهل أو تستبعد ، على غرار الديمقراطيات غير الأفريقية ، قطاعات كبيرة من السكان أثناء عملها بطرق ديمقراطية هيكلية وشعبية وصوتية . أكبر شريحة مستبعدة هي الإناث - أولئك الذين قد يتمتعون بحكم القانون بإمكانية الوصول إلى السلطة ولكن ليس لديهم صوت أو مدخلات بحكم الأمر الواقع في أي عملية صنع قرار ، والذين تقيدهم التقاليد التي تحرمهم من الحق في الاستقلال الروحي أو الاقتصادي أو الاجتماعي.

إذا وضعنا جانباً حالة العجز للإناث ، يمكننا النظر في الديمقراطية و

المركزية كأعداد قطرية ، يمكننا أن نلاحظ وجود توتر مستمر بين تشتت السلطة والسلطة ضد تركيزهم في أيدي شخص واحد أو مجموعة محددة.

من أجل إثبات وجود وطبيعة الأشكال الديمقراطية الهيكلية في شرق إفريقيا ، أركز على الماساي ، حاليًا في مقاطعتي ناروك

وكاجيادو وجزء كبير من شمال تنزانيا (جاكوبس ؛ 1965 جالاتي ؛ 1977 كلومب ؛ 1987 بيدو . 1989)

منذ عدة قرون ، كان الأشخاص الذين سيصبحون ماساي كونتي ماساي يجرون أنفسهم شفهيًا وهيكلًا لمنع مركزية السلطة والسيطرة ، مع حماية سلامتهم الإقليمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والفردية. لقد فعلوا ذلك بالإجماع في تقسيم الأراضي إلى إنايوشا ، المرتفعات الرطبة الباردة وأول كابوتي ، الأراضي المنخفضة الحارة والجافة . ثم قاموا بتقسيم المساحات الشاسعة من أراضي الرعي إلى مناطق مخصصة لوحدهم السياسية الرئيسية تسمى الأقسام باللغة الإنجليزية ، إيلوشون في ما. شكل OI Kaputiei و Enaipoisha ائتلافات من Iloshon والتي تعني "الهضاب أو مناطق الرعي" التي حددها اللون الأبيض والأسود. في حين أن هذه الكيانات السياسية (Iloshon) تعمل بشكل مستقل عن بعضها البعض ، إلا أنها انضمت إلى الائتلافين ، Enaipoisha و OI Kaputiei تمامًا كما كانت دول الإبروكوا الخمسة (بوشامب ، 1905) والولايات الخمسين للولايات المتحدة الآن . تطلب الفصل السياسي والجغرافي آليات للتوحيد والتشتت المرن. تم تشكيل خمس عشائر خارجية وطلب منها إرسال أعضاء إلى كل من الإلوشون الأحد عشر ، وبالتالي تشتت الأقارب في كل مكان في ماساييلاند. يمكن لأي من قبيلة الماساي ، الذين يسافرون إلى أي جزء آخر من ماساييلاند ، التعرف على أفراد العشائر والاعتماد على دعمهم.

لم تستطع العشائر عزل نفسها وتجميع القوة داخل أي Olosho لأنه كان مطلوبًا منها أن تكون زوجًا خارجيًا. وهكذا ، هناك اختلاط مستمر بين الناس الذين ينتمون إلى عشيرة أبيهم ، ولكنهم يعرفون أيضًا من هم

أفراد عشيرة الأم هم . (Klumpp 1987 ، 55)

كإجراء إضافي لضمان عدم المركزية وعدم التركيز

من السلطة ، الماساي الأوائل ، الذين كان لديهم بالتأكيد نظام تصنيف عمري

مسبقًا ، تم تأسيسها الآن ، وهي مجموعات عمرية محددة زمنياً للشركات . على عكس Samburu والعديد من المجتمعات الأخرى التي تبدأ تدفقًا مستمرًا من الأولاد إلى المحاربين ، فإن الماساي وضعوا حدودًا زمنية حددت وثبتت واسمعت مجموعات من الشباب الذين ظلوا ككيانات مؤسسية لبقية أفرادهم .

الأرواح. يضمن ذلك أنه حتى إذا لم يتمكن المسافر من تحديد مكان عشيرة لمساعدته ، فإنه سيجد بالتأكيد رجالاً من نفس عمره يتشاركون سفينته الأعضاء في مجموعة عمرية واحدة محددة بوضوح. السلطة والسلطة لاتخاذ القرارات للوحدة بأكملها -العشيرة ، أو القسم ، أو الائتلاف -تم إسنادها إلى مجموعة الجلوس من كبار السن وتم تعزيزها من خلال إشرافهم على الدورة الاحتفالية التي من خلالها تم تجنيد الأجيال اللاحقة وتهيتئتهم

قيادة الشركة. (Klump 1987 ، 59)

عمل هذا النظام جيدًا في حماية السلامة والنظم البيئية والناس في إقليم ماساي حتى اليوم الذي سار فيه بعض المتسللين الجاهلين من نظام ملكي دستوري للبحث عن ملك أو ملكة أو أي رئيس آخر لدولة مركزية . لم يتمكنوا من التعامل مع السلطة المنتشرة ، لذلك صنفوا الماساي على أنهم "متوحشون" ، على الرغم من أنهم كانوا بلا شك "نبيل" أيضًا. ثم ، مرتبطين بالثقافة ، ومتمركزين على العرق ، وفي حاجة إلى تسلسل هرمي معترف به ، قاموا بتعيين "رؤساء" ، والباقي تاريخ معروف .

في الأصل ، كان السلوك الديمقراطي بين الماساي مصممًا ذاتيًا ، وفرصًا ذاتيًا ، ومدفوعًا بالهدف ، وبنيتًا على حد سواء في مرور الأفراد من خلال الحياة والأفقي في الفضاء. لقد كانت الديمقراطية التي يسيطر عليها كبار الذكور متوازنة ولا مركزية من خلال التوزيع المكاني الجانبي لسلطتهم . تم تعزيز هذا النظام بتوافق الآراء

كبارًا وصغارًا ، وعقوبات اقتصادية (حرمان الماشية) وكذلك عقوبات خارقة للطبيعة ضد أولئك الذين لم يمتثلوا. كما استبعدت الإناث بحكم القانون وكذلك بحكم الواقع.

في تناقض حاد مع الديمقراطية الهيكلية لمجتمع محلي واحد في شرق إفريقيا ، يمكننا أيضًا النظر في ديمقراطية الولايات المتحدة الأكثر صخبًا ونشاطًا وانفتاحًا وتشاركية بناءً على تاريخ طويل من مشاركة وسائل الإعلام المطبوعة في السياسة ونظام التعليم تم تصميمهما لزيادة الحكم المعقد من قبل الناهيين ولكنها تستخدم في الواقع لتهديتهم للخضوع ، وقد مكنت الوسائط الإلكترونية الإضافية الأمريكيين لأكثر من قرن من إحداث ضجة كبيرة في اختيار قادتهم.

تعلمنا في المدرسة أن المجمع الانتخابي قد تم وضعه لحماية الولايات الريفية ذات عدد السكان القليل من هيمنة المناطق الحضرية ذات الكثافة السكانية العالية. في أعقاب انتخابات عام ، 2016 يعرف حتى أكثر الأمريكيين سذاجة الآن أن المجمع الانتخابي قد تم تصميمه لخدمة هيمنة الأقليات العرقية البيضاء في الدول التي تضم أعدادًا كبيرة من السكان السود المحررين مؤخرًا.

مناقشة

هل نحن الآن في وضع يمكننا من القيام به كما فعل الماساي وقمنا ببناء هياكل تضمن توزيعًا أكثر إنصافًا للسلطة والسلطة والمشاركة؟

يحمي دين الماساي سلامة النظام البيئي لسافانا المراعي بجميع أشكاله . لا تزال أفضل الجهود لإدخال السمات الأفقية للديمقراطية الكينية من خلال نقل السلطة إلى المقاطعات قيد الاختبار. هل يمكن للمواطنين من مختلف البلدان الديمقراطية التي تعلن عن نفسها أن تضع تدابير حماية للأجيال القادمة من شأنها أن تمنع اختلاس السلطة من قبل الديماغوجيين أو مجموعات المتنمرين؟ على سبيل المثال ، كيف يمكننا في كينيا منع تطور أرستقراطية راسخة كما حدث منذ زمن بعيد في أوروبا؟ هل نحتاج إلى عقوبة خارقة للقيام بذلك؟

إن مجرد وجود عقوبة خارقة يستحق التحقيق .

يتبع الناس قواعد مؤذية خوفًا على مصير أرواحهم بعد وفاتهم ، أو خوفًا من عقاب أجدادهم على الأجيال القادمة .

عندما تكون السلطة الخارقة للطبيعة مشتتة ، يكون هناك مجال للتفاوض بشأن اللعنة الأبدية ، ولكن عندما تكون وحدوية ولا هوادة فيها ، فإن الناس لديهم خيارات قليلة. كيف يمكن لأي من هذا العمل في البحث عن ديمقراطية حقيقية في إفريقيا؟ على سبيل المثال ، نعلم أنه وفقًا للاعتقاد السائد بين نيلوتس و بانتوس وآخرين ، فإن النساء والأطفال يخاطرون بكل أنواع الدمار الخارق إذا تجرأوا على أكل الدجاج أو البيض ، تلك الحزم الصغيرة اللذيذة من البروتين التي يأكلها الرجال فقط لمنعهم من الذهاب إلى النفايات.

عندما يتعين علينا مواجهة الأنظمة المعادية للمرأة بشدة في شرق إفريقيا ، نحن مضطرون للنظر في الخلل الوظيفي للأنظمة غير الأفريقية أيضًا. يمكننا ربط هذا الخلل الوظيفي ضد الإناث بهيكل قوات الرئيسيات

وإلى ملاحظتي لمجموعات مختلطة الجنس وذات جنس واحد الطلاب الأمريكيون. يجب أن نذكر أنفسنا أيضًا أنه في اثنين فقط من الرئيسيات الأنواع تفعل الذكور في جميع أنحاء العالم وتستمر في مضايقة الإناث دون أن يكون واضحًا سبب آخر غير علم الوراثة. أحدهما الشمبانزي والآخر نحن البشر (انظر نات جيو). من الجدير بالذكر أن القواعد موجودة في كل الأمم وفي كل الأوقات تعيين أن استبعاد الإناث بشكل فعال من المشاركة السياسية مع أضعف الأعداء . وضع البرلمان المصري عدة قوانين موضع التنفيذ منذ سنوات كان يُسمح فيها للمرأة بالمشاركة في "الحياة العامة" فقط بعد أن اعتنقوا بأسرهم . لا يوجد قانون مواز للرجال . أنا قضى بعض الوقت مع أحد الجيران في ليميك ، مقاطعة ناروك ، الذي كان كذلك اغتصبها رجلين وهي في طريقها إلى المنزل من حفل. عندما أخذت _ أمر مهم بالنسبة إلى كبار السن المحليين ، فقد حكموا أنها كانت في حالة سكر لذلك كانت سليمة ، وأنها لم تقل لا بشكل صحيح ، لذا ، في الواقع ، لم يكن اغتصاب. كان الشيوخ يثنون النظام العرفي لصالح مهاجمي المرأة . إذا كان لا يمكن معاملة النساء بإنصاف من قبل كبار السن في أعقاب الإصابة الشخصية ،

كيف نتوقع منهم أن يدخلوا في العمليات السياسية؟

لاحظ أن العديد من الأشخاص الذين قرروا عدم التصويت لهيلاري كلينتون في عام 2016 كانوا عضوات ليبراليات في الحزب الديمقراطي . لفهم هذا الظاهرة ، يمكننا العودة إلى ديناميكيات القوات وميل تفرد الإناث من البشر واحدة من بينهم من أجل الاضطهاد الوحشي على حساب الجميع (جولي . 1972) يتم الإبلاغ عن هذه الظاهرة على نطاق واسع في مختلف المطابع الوطنية ، بما في ذلك كينيا ، وقد نوقشت على نطاق واسع في وسائل الإعلام في أعقاب الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2016. إنها ظاهرة موثقة جيدًا وذات خبرة واسعة للعائلات متعددة الزوجات .

في 1 مايو ، 2017 عرضت أخبار قناة الجزيرة قصة عن سيدة أوغندية تدعى فطومة كانت ترشح لمنصب. تم تجريدها بعنف من ملابسها في الأماكن العامة من قبل مجموعة مختلطة من رجال ونساء الشرطة . كم عدد المرشحين الذكور الذين رأهم أي منا أو سمع عنهم جردوا من ملابسهم لمجرد ترشحهم للمناصب العامة ؟

غالبًا ما تتهم النساء اللاتي يتفوقن أو يشغلن مناصب عليا بسوء السلوك الجنسي . سيتذكر الكثير منا إقالة عيدي أمين لوزيره ل فورين أفيرز ، إليزابيث باجيا ، لأنه زعم أنها مارست الجنس مع دبلوماسي فرنسي في محراض عام في أحد المطارات القريبة من باريس. في كينيا ، تمثيلاً مع تقليد واسع الانتشار ومثبت على مر الزمن ، عوملت المرشحات السياسيات للعنف الجسدي والجنسي وأُتهمن بسوء السلوك الجنسي -وهو اتهام نادراً ما يتم توجيهه للمرشحين الذكور.

وعادة ما توصف النساء الكينيات اللاتي يتمتعن بدوافع عالية ونشاطات بناءة بمصطلح "مالايا" ، وتعني "عاهرة" باللغة السواحيلية. إن أحد مقاييس كفاءة الإناث في الحياة العامة هو الاتهام ، الذي يدركه الأشخاص "على دراية" بأن فلان وكذا عادة

ممارسة الجنس في المراهض العامة. نحن نعلم أن المرأة يجب أن تكون ممتازة فيها تعمل عندما لا تتهم بممارسة الجنس في المراهض العامة فحسب ، بل تُتهم أيضًا بممارسة الجنس "مع الغرباء" في المراهض العامة. ليس من المفارقات أن النساء اللاتي يشغلن مناصب قيادية ، سواء في الأسرة أو المجتمع أو الأمة غالبًا ما يتم اتهامهن بذلك تميع النشاط الجنسي الذكوري. المصطلح لهذا النوع من النساء في نيويورك اليديشية هو ، "ballebusta" مما يعني "كسر الخصيتين". في تناقض حاد مع مثل هذه الأوصاف التحقيرية ، في اللغة الإنجليزية وعدد من اللغات الأخرى ، فإن مصطلح الرجل الذي يتفوق في القيادة هو "البطل".

لا يتم دائمًا استبعاد الإناث بوعي. تم إصدار أول فيلم درامي طويل في كينيا ، Kolormask في ديسمبر ، 1985 فقط عدد قليل قبل أيام من وفاة ، SM Otieno أثار الاستيطان على الصعيد الوطني دور المرأة ومكانتها . الفيلم الذي كتبه وإنتاجه وأخرجه الكيني ساو جامبا ، كان بمثابة جدل حول سيادة الذكور ، ومع ذلك ، كان جامبا نفسه

كان على يقين من أنه يتعلق بالخير والشر في الأشخاص بغض النظر عنهم

العرق أو الثقافة، رأى في فيلمه عرسًا ودفاعًا عن الثقافة الأفريقية (ساو جامبا: اتصال شخصي).

يتطلب دستور كينيا لعام 2010 ألا يشغل أي من الجنسين أكثر من ثلثي المناصب التعيينية والانتخابية على المستوى الوطني ومستوى المقاطعات، وامتثالاً جزئياً لهذا البند، عينت الحكومة عدداً من الإناث المؤهلات في المناصب العامة العليا. ومع ذلك، نظراً لوجود برلمان بأغلبية ساحقة من الذكور، فإن النص الدستوري لم يتم تفعيله بعد من خلال قطعة تمكين من التشريع الفرعي. كما تم توضيح التأثير الضار للبرلمان الذي يهيمن عليه الذكور بشكل بياني عندما حاول المشرعون في عام 2014 تمرير قانون الزواج بنص يمكن الرجال الكينيين من الزواج بأكبر عدد ممكن من الزوجات دون إبلاغ أي منهن. وجود الآخرين.

ومع ذلك، تم تنقيح هذا الحكم لاحقاً للسماح بتعدد الزوجات فقط للزواج العرفي والعرفي الأفريقي (جمهورية كينيا، 2014)

بدون الخوض في أي تفاصيل أخرى عن مناهضة النسوة وكل أشكالها الخبيثة في "الديمقراطيات"، فإن هذا التقييد والاستبعاد هو الذي يعطي الكذب المطلق لأي وجميع ادعاءات الديمقراطية من قبل أي شخص. تحاول الكنائس على الأقل أن تجادل بأن قصة آدم وحواء ليست اتهامًا للمرأة، وأن تقنع المصلين بأن الله منح المرأة مكانة خاصة وصلاحيات خاصة كانت جيدة أو كبيرة جداً بحيث لا يمكن إدراجها في صنع القرار أو في قيادة مجتمعاتهم.

بدون الإدماج الكامل للمرأة، لا يمكن أن يكون هناك شيء نجروء على الاتصال به "ديمقراطية". كل الدعاية والخطاب المقنع الذي يمكن لنظرائنا الذكور حشده يمكن أن ينجح فقط عندما لا يكون لدى النساء بدائل بسبب سيطرة الرجال على وسائل الإنتاج. تلك الأيام قد ولت.

حتى التهديد بالعقاب الخارق في شكل الله و / أو الأوصاف لن يعمل بعد الآن.

بعد قلبي هذا، فإن أولئك منا ممن هم أكبر سناً أو ملتزمين بما يكفي سيعرفون عن التآكل السريع لحقوق المرأة التقليدية مع منح صكوك الملكية على الرجال، وخاصة تدمير المجتمعات السرية للمرأة التي مكنت من التماثل في السلطة مع الرجل إذا لا مساواة كاملة معهم.

لا تزال معروفة في غرب إفريقيا (Jedrej 1990؛ Phillips 1995) ولكن نادراً ما يتم ذكرها أو الاعتراف بها في كينيا. في العقود القليلة الأولى من إنشاء المنظمة النسائية الوطنية، MYWO (Maendeleo ya Wanawake) كان لا يزال لدى العديد من المجتمعات الكينية شيء مشابه، المراقبون الذين لم يتمكنوا من معرفة سبب ازدهار MYWO في بعض أجزاء البلاد بينما كان يتلاشى في مناطق أخرى، فشلوا في الاعتراف بوظيفتها كترابك على الهياكل الموجودة مسبقاً التي عملت على دعم سلامة وحقوق المرأة في مجتمعاتهم العرقية في تاريخ عميق. كان الفشل الاستعماري في التعرف على هذه المنظمات البسيطة ولكن القوية للغاية مبنياً على غيائها في الثقافات الأوروبية. كان ذلك فقط بسبب المنافسة الشديدة لـ WestAfrican

المجتمعات النسائية التي فكرت يومًا في البحث عنها في شرق إفريقيا أو في استقرار وجودهم من بيانات الملاحظة والعديد من التصريحات الشفهية للرجال التي تم جمعها على مدى فترة طويلة والتحقق منها بهدوء من قبل كبار السن .

خاتمة

إن دعاية العصا والجزرة ، والتسويق الاجتماعي المفاهيمي للأفكار الجذابة ، وإسناد الذنب إلى الإناث أو الأشخاص ذوي البشرة الداكنة كلها اعتباراتية وتستخدم لقيادة الجماهير للاعتقاد بأن لديهم بعض السيطرة . على الرغم من أن الجماهير قد تشارك ، سيكون من الصعب العثور على دولة قومية حيث تملّي البروليتاريا حقًا. إذا اعتبرنا أن الديمقراطية والمركزية متضادان قطعان ، يمكننا أن نلاحظ توترًا مستمرًا بين تشتت السلطة والسلطة ضد التركيز في يد شخص واحد أو مجموعة محددة . هناك أيضًا توتر مستمر بين الإدماج والإقصاء. علاوة على ذلك ، هناك تيار مستمر من

خطاب دعائي على جميع المستويات يهدف إلى حمل الناس على الاعتقاد بأن المكان الذي يشغلونه هو المكان المناسب ، وأن كل ما يفعلونه يساهم في دعم مصالحهم الخاصة .

أنا أختار كل مفاهيم الديمقراطية ، وليس المفاهيم الأفريقية فقط. النماذج الأفريقية للديمقراطية ليست أكثر أو أقل ديمقراطية من غيرها. يدافع العديد من الكتاب عن أن "الحقائق الثقافية" يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند تطوير بدائل للديمقراطية الليبرالية لأفريقيا القرن الحادي والعشرين .

بالنسبة إلى القارئ ، فإن هذا ينم عن جهود ذكور لقمع النساء بابتسامة على وجوه الجميع ، وهو ما فعلته جامبا في كولور ماسك دون رفض ذلك . بالطبع ، من الممكن تمامًا أن تعني "الحقائق الثقافية" أن دخول العديد من النساء في المشاركة الديمقراطية على جميع المستويات من الأسرة إلى القمة يحفز على التفكير والتفكير الأكثر شمولًا لدى نظرائنا الذكور.

خلاصة القول هي أننا مبرمجون بيولوجيًا على أن نكون استبداديين ، وفلوقراطيين ، وهرميين. كل جهودنا في إنشاء والحفاظ على منظمات ديمقراطية ومحيدة بين الجنسين وغير هرمية هي نضالات ضد علم الأحياء. أحيانًا نفوز وأحيانًا نخسر ، لكننا لا نستطيع أبدًا

التخلي عن كفاحنا لنصبح من النوع الذي نود أن نعتقد أننا عليه.

ملحوظة

1. كان أندريس بيريز زميلي الكوبي في جامعة كولومبيا في منتصف السبعينيات الذي كان مكرسًا بشدة للنموذج الشيوعي الصيني الكوبي .

دونا بيدو

مراجع

- بوشامب ، وليام مارتن. 1905 تاريخ نيويورك ايروكو . _ألباني: إدارة التعليم في ولاية نيويورك .
- كريستيانو ، توم. 2006 "الديمقراطية". زالتا ، إدوارد ن. موسوعة ستانفورد للفلسفة. <https://plato.stanford.edu/entries/democracy/>.
- ديفيدسون ، بروس. 1996 غوريلا الجبل : مملكة ممزقة . فيلم وثائقي . لندن: مصدر . ITN
- ديفيس ، جي كيه . 1993 الديمقراطية واليونان الكلاسيكية . كامبريدج ، ماساتشوستس: مطبعة جامعة هارفارد .
- جلاتي ، جون. 1977. "في الصورة الرعوية : الديناميات الرمزية للماساي إيدن تيتي". دكتوراه. أطروحة ، جامعة ماك جيل ، مونتريال.
- هيل ، إف كلارك. 1966 الرجل المبكر . نيويورك: كتب تايم لايف.
- جاكوبس ، آلان. " 1965 النظام السياسي التقليدي للماساي الرعوي ". دكتوراه. أطروحة ، كلية نافيل ، أكسفورد.
- " 1990. J. MC 1990. الجوانب الهيكلية لجمعية سرية في غرب إفريقيا". Ethnology 42. 133 - 42.
- جولي ، أليسون. 1972. تطور سلوك الرئيسيات . نيويورك: شركة ماكملان.
- جوهانسون ودونالد وميتلاند إيدي. 1981. لوسي: بدايات الجنس البشري. سانت ألانز: غرانطة.
- جونسون ، فريدريك. 1939 قاموس قياسي السواحيلية الإنجليزية ، الإنجليزية السواحيلية.
- NP: لجنة اللغات عبر الأقاليم السابقة لشرق إفريقيا.
- كلومب ، دون. " 1987. فن ومجتمع الماساي : العمر والجنس ، الزمان والمكان ، المال والماشية". دكتوراه غير منشورة. أطروحة في جامعة كولومبيا ، نيويورك.
- ليكي ، ريتشارد إي. 1994. أصل البشرية . سلسلة الماجستير في العلوم . نيويورك: كتب أساسية.
- موريس ، ديزموند. 1977. رجل يراقب. نيويورك: هاري أبرامز.
- البرية الجغرافية نات. و "برية الكونغو".
- <https://www.youtube.com/watch?v=B363LoZneiE> يوتيوب وألان وباربرا بيز .
2004. الكتاب النهائي للغة الجسد. لون don: Orion Books Ltd.
- فيليبس ، روث. 1995. تمثيل المرأة: ساندني تنكر ميندي سيراليون . لوس أنجلوس: متحف UCLA Fowler للتاريخ الثقافي .
- بيدو ، دون. " 1989. الهوية العرقية ورمز اللون : مركز الماساي و "Periphery" ورقة مقدمة إلى الندوة الثامنة التي تجرى كل ثلاث سنوات حول الفن الأفريقي ، واشنطن العاصمة ، 15-17 يونيو.
- جمهورية كينيا . " 2014. قانون الزواج . "نيروبي: طابعة حكومية.



الفصل

أتباع حساسة للجنس

في إفريقيا
روبينه س.
تجد ذاته
ناكابو

تسود القيادة بدلاً من الأتباع في المناقشات حول الديمقراطية. من السهل توجيه أصابع الاتهام إلى أولئك الذين يشغلون مناصب قيادية على أنهم سبب كل الإخفاقات في أعمال الديمقراطية ، لكن هذا يتجاهل الوجه الآخر للعملة - الأتباع. في إفريقيا ، على وجه الخصوص ، يضع الأتباع قادتهم فوق كل البشر ، وفي معظم الأحيان فوق القانون —

شيء ينبع من التنشئة الاجتماعية. هذا يقوض المبادئ الديمقراطية الليبرالية مثل المساءلة والمشاركة وسيادة القانون . على هذا النحو ، قد نفترض أن الديمقراطية الليبرالية ليست مناسبة لأفريقيا ، وبالتالي فمن المعقول أن ننظر إلى الوراثة بحثاً عن ما هي الديمقراطية الأفريقية حقاً . ومع ذلك ، كيف تبدو الديمقراطية الأفريقية بعد كل التدخلات والتبادلات بين الثقافات؟ لا بد أن يتأثر كل من الأتباع والقيادة بالتغيرات في التعليم والتقدم التكنولوجي والحجم الهائل الحالي للمعلومات ، وكلها تحفز التبادل بين الثقافات .

أنا أزعج في هذا الفصل أن إهمال التبعية في العديد من المجتمعات الأفريقية الأبوية هو الحلقة المفقودة في الجهود المبذولة لمواجهة تحديات

الدمقرطة في القارة. لقد قسمت الفصل إلى قسمين رئيسيين. في الأول من الاثنين ، الذي يلي هذه المقدمة ، أفكر في معنى التبعية ، وتصنيف التابع ، والدور الحاسم للتابع في تعزيز الديمقراطية في إفريقيا. في الثاني ، أتفحص التنشئة الاجتماعية للتابع في إفريقيا ، مع إشارة خاصة إلى أوغندا. أستنتج أن أوغندا على وجه الخصوص ، والدول الإفريقية عموماً ، لا تحتاج إلى الديمقراطية الليبرالية في جيتيسون في القرن الحادي والعشرين ، ولكن بدلاً من ذلك لزيادة الأتباع النموذجية التي تراعي الفوارق بين الجنسين .

المتابعة: المعنى ، التصنيف ، الأدوار ، و

R F R R O C R C قبول مسبق يا

ينطلق الأدب المتعلق بالتبعية والقيادة بشكل أساسي من الاعتراف بأن التبعية قد تم إهمالها (انظر للحصول على أمثلة. (Kelley 1988 ؛ 2008) ؛ Bjugstad 2006 بحث بعض المؤلفين على أن يتم التعامل مع المناقشات حول القيادة جنبًا إلى جنب مع أولئك على التابعين ، حيث يؤدي فصلهم إلى روايات غير مكتملة عن كليهما. على سبيل المثال ، يشير Yung and Tsai (2013) إلى الأتباع كصورة معكوسة للقيادة. يؤكد (2011) Grit أن الموارد تُهدر إذا تم التركيز على إنشاء قيادة "مثالية" مع الحفاظ على الأتباع "المعييب".

في استعراضه لـ Kellerman's Followership: How Followers are Creating, and Changing Leaders (2008) ، Harle (2009) ، الضوء على العلاقة التكافلية بين الأتباع والقيادة . يخبرنا علماء النفس الاجتماعي أنه حتى عندما ترغب المجموعات في أن تكون بدون قادة ، فإن الأتباع والقيادة تظهر ببساطة (Vugt 2006) وهذا سبب كافٍ للتفكير فيها بشكل مشترك -فلهديهما هدف مشترك ، ودفع المؤسسات معًا إلى الأمام . (Chaleff 1995 ؛ Jerry II 2013) في مقدمة كتاب MacGregor ، (Riggio, Chaleff and Lipman-Blumen eds. 2008) The Art of Followership

يلاحظ بيرنز أن تشعب الأتباع والقيادة لم يكن أبدًا ضروري. في مناقشته للتحليل النفسي للفرق بين فولدرز والقادة ، يجادل كلولي (2008) بأن الفرق بين هذين المصطلحين وهمي . وبالتالي ، من الحكمة التفكير بشكل مشترك في الأتباع والقيادة بأدوار واضحة ، (Kelley 2008) وقدرات واستجابات (Maroosis 2008) من أجل التكيف مع الأوقات الجديدة. (Chaleff 1995 ؛ Howell 2008 ؛ Rost 2008 ؛ Stech 2008)

معنى المتابعة _ _

كان للتابع بشكل عام دلالات سلبية. نتيجة لذلك ، تركز العديد من المنظمات على سمات القيادة ، وتبذل جهدًا كبيرًا في تطوير وتقوية القادة (Kellerman 2008) والتبعية والقيادة لا يتوازنان مع بعضهما البعض ؛ بدلاً من ذلك ، فهم مترابطون ، وغالبًا ما يتبادلون الأدوار . (Stech 2008 ؛ Howell & Mendez 2008) كلمة "التابع" ، من الكلمة الألمانية القديمة ، Follaziohan تعني اشتقاقًا "كمساعد ، أو مساعد ، أو وزير إلى (9). (Eui-jung 2012) "في محاولة لتوضيح معنى "التبعية" ، يميزها روست (2008) عن المتابعين. ويشير إلى أنه ، مثل معظم الكلمات التي تحتوي على اللاحقة "سفينة" ، فإنه يشير إلى عملية مستمرة : "المتابعة هي ما يفعله المتابعون عندما يتبعون" (روست. (54). 2008

ومع ذلك ، يشير روست (2008) إلى أن النظر إلى الأتباع بهذه الطريقة

هو دعم النظرة الصناعية للتابع والقيادة . ولذلك يجادل : "أنباع مفهوم عفا عليه الزمن وهو مختل وظيفي وحتى مدمر في عالم ما بعد الصناعة . التبعية ، كمفهوم ، بعيدة كل البعد عن العالم الذي نعيش فيه " (روست . 56) ، 2008 نظراً لحقيقة أن العديد من المشاركين في الاستطلاع ينظرون بشكل سلبي إلى "التابعين" ، قرر روست استخدام "التعاون" بدلاً من ذلك.

وجهة نظر روست أن التبعية مفهوم مختل وعفا عليه الزمن ، واحد التي تشكل اضطراباً في حقبة ما بعد الصناعة ، وتشكل تحدياً في أفريقيا كان سياق. على عكس سياق روست ، فإن معظم البلدان الأفريقية في طور التصنيع . إذا كان الأمر كذلك ، فهل من المبرر لهم أن ينضموا إلى نفي الأتباع كمفهوم؟ بأي ثمن تستمر إفريقيا في تبني النظرة الصناعية للتابع والقيادة ؟ كيف يؤثر ذلك على جودة القيادة؟ هل الشعوب الأفريقية مستعدة لتبني فكرة التشكيك في النظرة الصناعية للتابع والقيادة ؟ ماذا يعني أن يقبل القادة الأفارقة أن الأتباع متعاونون ؟

هل الثقافات الأفريقية المختلفة متوافقة مع هذا الرأي؟ هناك حاجة للبحث للإجابة على هذه الأسئلة بشكل شامل. مهما كانت الحالة ، هناك حاجة لفحص الفهم الأفريقي للتابع ، وكيف يمكن أن يؤثر على نمو نوع القيادة الديمقراطية التي يتوق إليها العديد من الأفارقة . الحقيقة هي أن القيادة بدون اتباع ينتج عنها خيبة أمل.

بالنسبة لباربرا كيليرمان ، (2008) فإن الأتباع لا يقلون أهمية عن القادة ، إن لم يكن كذلك أكثر أهمية. ومع ذلك ، ينظر Kellerman (2008) أيضًا إلى الأتباع على أنه a استجابة المرؤوسين لتوجيهات القائد . هذا يتعارض مع الأهمية التي توليها للتابعين ؛ لأنه إذا كانت التبعية مهمة مثل القيادة ، أو ربما أكثر أهمية ، فلا يمكن أن تكون هناك علاقة خاضعة بين القادة والأتباع . أتفق مع Keller man على المكانة الحاسمة للتابع لأن طبيعة الأتباع لها تأثير مباشر على القيادة ، لأنه إذا اختار الأتباع بمعزل عن أنفسهم أو عزل أنفسهم ، فلا يمكن أن تكون هناك قيادة . يجب أن يكون الأتباع حاضرين جسدياً ونفسياً لتزدهر علاقة ذات مغزى من الأتباع والقيادة . ومع ذلك ، مع القيادة أو بدونها ، يمكن للمصالح المشتركة أن تحفز الأفراد على العمل بشكل جماعي. وبالتالي ، فإن وجهة نظر كيليرمان القائلة بأن اتباع سياسة مخففة هي استجابة لتوجيهات القائد محدودة للغاية . كما أنني لا أتفق مع كيليرمان في أن جودة الأتباع تعتمد على جودة القيادة . الموقف الأصح ، من وجهة نظري ، هو أن العلاقة الديالكتيكية بين هذين الشكليين تشكل كلاهما.

تحدد التبعية وتيرة القيادة لأن كل قائد جديد ، بعد أن تم تشكيله لأول مرة في سياق معين باعتباره تابعاً ، يحاول

أسلوبها القيادي باهتمام شديد بكيفية استجابة من يشغلون مناصب الأتباع . وهكذا فإن القائد مثل الشخص الذي يختبر عمقاً

تجمع المياه عن طريق غمسها في ساقه بقدر ما تسمح به المياه . هو أو يمكنها فقط إراحة قدمه إذا كان المسبح يوفر أرضية دائمة . قد يبدو الشخص متفوقاً على الماء غير الحي ، لكن الماء لديه القدرة على قتله أو قتلها إذا دخل فيه بلا مبالاة. يمثل الماء هنا طبيعة التبعية -من يفترض أن القيادة تحتاج إلى تعلم فن التوابع أولاً -سياقها ، وكيفية الاستماع إلى اتصالاتها . الموت هنا قد لا يكون جسدياً بل نفسياً أو أخلاقياً أو اجتماعياً.

تتمثل نقطة التشابه بين مجموعة المياه في الفقرة السابقة في أنه على الرغم من عادة العقل ، يميل كثير من الناس إلى تصور التابعين على أنه أدنى من القيادة ، إلا أنه يتمتع بسلطة ضمنية لا مثيل لها من قبل أي نوع قيادة غير ماهر - له خاصيته قواعد غير مذكورة (قد تكون سياقية) لا يمكن تجاهلها. على هذا النحو ، فإن القيادة الناجحة هي التي تعلمت جيداً كيفية تفسير التواصل من التابعين. على النقيض من وجهة النظر القائلة بأن القادة ينجحون عندما يعلمون أتباعهم كيف يقودون ويتبعون ، أؤيد الرأي القائل بأن "القيادة هي ملك ونتيجة للمجتمع وليس ملكاً ونتيجة لقائد فردي" (tirG 2011، 7). يمثل المجتمع هنا المتابعين الذين ينتجون القيادة ويحافظون عليها .

وفقاً لـ ، (21 ، 2008) Maroosis فإن "التبعية تعمل بشكل صحيح وجيد في حالة معينة". بالطبع يمكن تعريف "بشكل صحيح" و "جيد" و "حالة" نسبياً ، ومن المحتمل أن يؤدي هذا إلى الغموض ، ولكن من خلال هذه المصطلحات يؤكد Maroosis على أن التبعية يجب ألا تكون شخصية محكومة بالسلبية. يشير Maroosis مثل (1995) Chaleff و (2008) أيضاً إلى أنه تماماً مثل القيادة ، يجب أن يمتلك التابعون قدرات معينة تحفز كلاً من التوابع والقيادة الفعاليين . على سبيل المثال ، كتب شليف أن كلاً من الأتباع والقادة بحاجة إلى التحلي بالشجاعة ، لأنه قد يكون من المغري أن تكون قائداً ، لكن الثقة في شخص ما يكفي لاتباعه تتطلب الشجاعة ، وبالتالي فإن اتباعها أكثر شرفاً من القيادة . . بمعنى آخر ، بالنسبة للأفراد المستقلين للسماح للآخرين باتخاذ القرارات نيابة عنهم

يتطلب قوة داخلية كبيرة ، لأنه ينطوي على إخضاع إرادتهم له أو لها. بسبب التواضع الذي ينطوي عليه الأمر ، فإن اتباعه أكثر شرفاً من القيادة.

علاوة على ذلك ، يؤكد أترديج أن "الأتباع الجيد هو أكثر حيوية بالنسبة للديموقراطية من القيادة المفرطة" (egdirTTA 1949، 12؛ cited in Yung 2013، 48). إن الإجراءات التي تنجم عن شجاعة كل من الأتباع والقادة تعدهم لتبادل التعلم المتبادل بينهم (هولاندر

، 1992 مقتبس في . (48 ، 2013 Yung يشير (18 ، 2008) Maroosis إلى الصفات المرغوبة التي تجهز كل من الأتباع والقادة للقيام بشكل صحيح بما تتطلبه المواقف المختلفة "قدرات الاستجابة". إنهم يساعدون الأتباع والقادة على القيام بـ "الأشياء الأولى أولاً" ، والتي في هذا السياق هي "الأشياء الأخلاقية (Maroosis)"

(21 ، 2008) يؤكد Maroosis أن الأتباع والقادة يجب أن يفعلوا الأشياء الصحيحة (الأشياء التي تتسم بالكفاءة والفعالية) وأن يقولوا الكلمات الصحيحة. (Ma roosis 2008)

لم يعد من الممكن إلقاء اللوم على القيادة وحدها: على الأتباع واجب أخلاقي لخلق بيئة مؤاتية لعلاقة صحية بين الأتباع والقيادة . في كلمته الختامية بالمؤتمر الذي فيه هذا الفصل

تم تقديمه لأول مرة ، وجه الرئيس المضيف للمؤتمر ، الدكتور ريجينالد أودور ، انتباه المندوبين إلى وجهة نظر إتيان دي لا بويتي بأن الاستبداد سينتهي إذا توقف أولئك الذين يخضعون له عن القيام بذلك (Oduor)

(2017) جاءت تصريحات الدكتور أودور في سياق التحرر الكامل لأفريقيا من الإمبريالية الغربية ، حيث سلطت الضوء على حقيقة أن الإمبريالية الغربية تستولي على كل ما تستخدمه لاستغلال إفريقيا من إفريقيا نفسها . على الرغم من ذلك ، فإن ملاحظته ذات صلة بموضوع هذا الفصل ، أي أنه إذا ،

في الديمقراطية الليبرالية ، لا يقدم القادة ما هو متوقع منهم ، والأتباع متواطئون في الفشل.

تصنيف المتابعة _

اقترح منظرو التابعون طرقًا مختلفة لتصنيف الأتباع على أساس سلوكهم وأنماط تفكيرهم. يشير (2008) Kelley إلى أن شخصيات المتابعين ، وثقافتهم ، وتربيتهم ، وتعليمهم ، وضغط الأقران ، وفي بعض الأحيان السياق ، تساهم جميعها في تشكيل أنماط المتابعين الفردية ، وإن لم تكن تحدها . يصنف كيللي (2008) المتابعين على النحو التالي:

1. الأغنام ، وهي من المفكرين السلبيين والتابعين وغير الناقدين ؛
2. نعم الناس ، دائمًا إلى جانب القائد ، ومستعدون لفعل أي شيء -ملتزمون ، تابعون وغير ناقدون ؛
3. الغراب (العزلة) ، الذين يشعرون بالتمييز ضدهم ، ولكن يمكنهم التفكير باستقلالية ونقدية ؛
4. البراغماتيون ، الذين يحسبون أولاً فوائد القيام بعمل ما ، قبل اتخاذ قرار لصالحه أو ضده ؛
5. النجوم المتميزون ، الذين يفكرون بشكل مستقل ، نشيطون ومشاركون ويسألون وينتقدون القيادة. يسمي البعض هؤلاء الأتباع المثاليين (Kellerman 2008) أو الأتباع الشجعان. (2008 ؛ Chaleff 1995)

يصنف كيليرمان (2008) المتابعين في عزلة (على غرار "المنفردين") ، والمارة (ببساطة يلاحظ بدون أي فعل) ، والمشاركين (الانخراط) ، والنشطاء (يمكن أن يعملوا بجد مع القادة أو ضدهم) ، والمتشددين (المتعصبين الذين يمكنهم الاستلقاء في حياتهم من أجل قادتهم).

ومع ذلك ، هناك حاجة إلى إجراء فحص نقدي لمختلف تصنيفات المتابعة مع مراعاة الفروق الثقافية والجنسانية. على سبيل المثال ، هل يجب أن ننظر في نفس التصنيفات في السياقات الأفريقية؟ ماذا عن النساء والرجال في المجتمعات الأفريقية؟ هل يمكن أيضًا تصنيفها بنفس الطريقة إذا أخذنا في الاعتبار نوع التنشئة الاجتماعية في بيئات ثقافية مختلفة ؟

إذا أردنا أن نفهم سبب إشكالية الديمقراطية الليبرالية في إفريقيا (وأن أوافق على ذلك) ، فنحن بحاجة إلى تحويل تركيزنا من سمات القيادة إلى سمات التواضع في السياقات الأفريقية ، على أمل إثارة أسئلة ذات صلة تمس مشكلة مستمرة . تتراوح الأدوار التي يلعبها التابعون بين الشركاء والمتعاونين والمخبرين وصياغة سفينة القائد الجيد ، وعند الضرورة ، الارتقاء إلى مستوى التحدي المتمثل في القيادة. وفقًا لشليف ، (1 ، 1995)"نادرًا ما يستخدم القادة سلطتهم بحكمة أو بشكل فعال

لفتحات طويلة ما لم يدعمهم أتباع لديهم مكانة تساعد على ذلك . "تأتي هذه المساعدة من خلال التواصل ، وتحديد التغذية الراجعة للقيادة . في مقدمة فن التابع: كيف ينشئ المتابعون العظماء قادة ومنظمات عظيمة ، كتب بينيس بشكل قاطع : "إذا كان علي تقليل مسؤوليات التابع الجيد إلى قاعدة واحدة ، فسيكون قول الحقيقة للسلطة. (p. xxv). 2008. Benis in Riggio, Chaleff and Lipman-Blumen eds. "إلى حد بعيد يبدو أن هذا هو الدور الحاسم لـ

الأتباع. ومع ذلك ، ما لم تكن البيئة مواتية لأتباع يلعبون هذا الدور ، فكل ما يمكننا توقعه هو "الأغنام" و "نعم الأشخاص" الذين يسمحون
تزدهر الدكتاتورية بدلاً من كبح جماحها من أجل ازدهار الديمقراطية الليبرالية . لذلك يدعو شليف (87-67 ، 2008) إلى اتباع شجاع لمواجهة القيادة التي تشبه أسلوب صدام حسين ، والذي يستخدمه (شليف) لتوضيح وجهة نظره.

متابعة القيادة الليبرالية الديمقراطية _

قد يتساءل المرء لماذا هناك تحول من التركيز على القيادة إلى اتباع الخطيئة في تحقيق الديمقراطية الليبرالية. يلاحظ كيلي (2008) أن التركيز على القيادة كان ناجحًا في العصر الصناعي ، حيث كان مطلوبًا منه ببساطة

الأتباع أنها تظهر الطاعة في أداء المهام الموكلة إليها. بعد
كرر كيلي (1992) في أعماله السابقة ، في مديح التابع ، (1988)أهمية الأتباع ، ولفت الانتباه إلى خطر التركيز المفرط على القيادة. صممت كيليرمان (2008)دورة متابعة فيها

برنامج تدريبي على القيادة على أساس أن القيادة تحتاج إلى أتباع ، ومع ذلك يمكن للأتباع الاستغناء عن القيادة.

حقيقة أن الأتباع يمكنهم الاستغناء عن القادة موضحة في: The Courageous Follower: الوقوف إلى جانب قادتنا ومن أجلهم ، (1995 Chaleff)وهو

تم تمثيله في فيلم بعنوان (Minions (Coffin and Balda 2015) والذي يُظهر بعض المخلوقات الصغيرة البائسة في أن يكون لها بطل -وهو كائن مختلف عنهم ليكونوا قاندين لهم. والمفارقة أنه في محاولتهم التعرف على مثل هذا الكائن ، فإنهم ينظمون أنفسهم بأنفسهم بنجاح ، لكنهم يصرون على العثور على شخص يختلف عنهم ، وبالتالي يؤكدون أن التبعية الفعالة تؤدي إلى قيادة فعالة. يتقن التوابع فن المتابعة -

لذا فإنهم يرغبون في اتباع تلك القيادة التي تظهر تلقائيًا من بينهم. يجسد التوابع حقيقة أنه بدلاً من الاتباع الذي يدور حول القيادة ، فإن كل من الأتباع والقيادة يدوران حول هدف واحد . في الواقع ، ينتهي الأمر بالآخرين بقتل القادة أنفسهم (دون علم ، بالطبع) ، مما يشير إلى القوة التي يتمتع بها التابعون .

قيادة.

يذكرنا مؤلفون آخرون بطبيعة التعددية الثقافية للمجتمعات المعاصرة التي تجعل نماذج القيادة القديمة غير ذات صلة. على سبيل المثال ، يلاحظ (2 ، 1995) Chaleff أننا بحاجة إلى تجاوز "النماذج الاستبدادية التي تجرد أتباعها من المساءلة". في حين أن القادة ضروريون للتسيير اليومي للمنظمات ، فإن تخيل أن البقية يجب أن يتبعوا دون طرح أسئلة هو أمر إشكالي. ويرجع ذلك إلى حقيقة أنه من الطنان للأتباع أن يتجاهلوا الأخطاء التي يرتكبها القادة ويفجرونها .

نجاحات قادتهم غير متناسبة. مع التقدم في تدفق

المعلومات ، التبادل الصحي بين الأتباع والقادة أمر حتمي.

ماذا يعني إهمال الأتباع بالنسبة لأفريقيا؟ يشككي العديد من المشاركين في السياسة الأفريقية من أن الديمقراطية الليبرالية لا تعمل (2013) Amukugo)أو أنها ليست مخصصة للأفارقة. (Tar 2010) في الواقع ، عقد المؤتمر الذي كتبت فيه هذا الفصل في الأصل للبحث عن نماذج أفريقية أصلية للديمقراطية لأنه ، كما يُزعم ، الليبرالية الديمقراطية غريبة على الأفارقة. ومع ذلك ، فإن وجهة نظري هي أن التحدي يكمن في أن أفريقيا لم تنبه لحقيقة أن القيادة قد لا تكون المشكلة ، بل بالأحرى الأتباع -أن القيادة هي ما صاغها الأتباع . خلص (2008) Cluley إلى أن علم النفس داخل المجموعات هو الذي يدفع القادة إلى الظهور بشكل فردي من خلال عمليات إفشاء الطابع المثالي على المجموعة وتحديدها. على ما يبدو ، هاتان العمليتان

مهم في الحفاظ على المتابعين معًا ، لأنهم يجعلون القائد مثاليًا ويعرفون معه أو معها. ومع ذلك ، فقد أساء القادة الأفارقة بشكل انتهازي

هذه الظاهرة لتجريد أتباعهم من إنسانيتهم.

ومع ذلك ، فإن فشل الديمقراطية الليبرالية في إفريقيا لا يجب أن يُلقَى باللوم فيه على القيادة فقط ، لأن التابعين هو خطيئة في الإساءة. لماذا ، على سبيل المثال ، يجب أن نلوم موبوتو سيسي سيكو ، الذي حكم الكونغو لأكثر من ثلاثين عامًا؟ (ليون 2 ، 2010) لماذا يجب أن ندين الرئيس الأوغندي الحالي يويري موسيفيني ، الذي حكم أيضًا لأكثر من ثلاثين عامًا ، ومع ذلك فقد تم الترحيب به خلال التسعينيات

للتنديد بالرؤساء الأفارقة لبقائهم في السلطة لفترة طويلة ؟ إذا كان لدى هؤلاء القادة أتباع من حولهم ، فماذا يفعلون (الأتباع) ؟

هل هم مجرد "أغنام" أو "نعم الناس" - بدون عقول مستقلة ونقدية؟ لماذا تفشل إفريقيا في تكوين أتباع قوي ومستقل وناقد لإبقاء القيادة الأفريقية تحت السيطرة ، وبالتالي تعزيز الديمقراطية الليبرالية ؟ في القسم التالي ، أحاول تقديم إجابات محتملة لهذه الأسئلة ، على الرغم من الحاجة إلى مزيد من البحث في هذه الظاهرة.

التنشئة الاجتماعية للمتابعة في إفريقيا :

C F ASE OGANDA

من أجل فهم سبب إهمال الأتباع في إفريقيا ، نحتاج إلى إلقاء نظرة فاحصة على الأسرة والتعليم الرسمي والثقافة والسياسة. يتم التدريب غير الرسمي للشباب في الأسرة. بالإضافة إلى ذلك ، فإن معظم المجتمعات الأفريقية مبنية على أيديولوجية حزبية ، مما يعني أن الأولاد يكبرون في أسر يتمتعون فيها بمكانة أعلى من الفتيات. نظرًا لأن الأولاد يتم تكوينهم اجتماعيًا ليكونوا قادة يتمتعون بأطر ذهنية مستقلة وحاسمة تؤهلهم لاتخاذ قرارات مهمة ، يتم تكوين الفتيات اجتماعيًا ليصبحن تابعات ، ومعتمدات وقول "نعم" للتوجيهات. لذلك ليس من قبيل الصدفة أن تصبح الأمور البسيطة مثل القيادة المنضبطة معقدة ، مما يخلق اختناقات مرورية غير أساسية في المدن الأفريقية. بينما قد تكون هناك أسباب أخرى ل

الاختناقات ، مثل زيادة عدد الأشخاص الذين يمتلكون سيارات دون استجابة توسع للطرق ، أحد الأسباب الرئيسية للاختناقات هو أن العديد من السائقين الذكور يأتون من منازلهم بموقف أكثر أهمية من مستخدمي الطريق الآخرين ، مما أدى إلى تصادم الأنا وما يترتب على ذلك من انسداد في الطرق.

كما أنه في العائلات يتم تقديم وتأنيث التبعية . يتم تكوين الفتيات والنساء اجتماعيًا للاعتقاد بأنهن مجرد أتباع سلبيين -تتم مكافأتهن عندما لا يتحدثن مرة أخرى إلى

الأزواج ، أو عندما لا يظهرون لأزواجهم أنهم يعرفون أفضل في كثير من المواقف ، إن لم يكن كلها. لا يجرؤ الكثيرون على قول أي شيء عندما يجدون أزواجهن على خطأ ، أو حتى اتخاذ قرارات تتعلق بحياتهم الجنسية وصحتهم لأن المجتمع قد أعطى هذا الدور للرجال. وهكذا ، على الرغم من أن التسلسل الهرمي في الأسرة له بعض المزايا من حيث أنه يحافظ على السلام ، فإن هذا السلام يكون قصير النظر إذا كان يخلو من لحظات قول الحقيقة. يتسبب تأنيث الأتباع في إفريقيا في أن تكون القيادة معيبة بنفس القدر . إذا لم تستطع الزوجة المشاركة بنشاط في السيطرة على سلطة الزوج ، فإن النتائج هي أمراض مثل الحمل غير المرغوب فيه ، والأمراض المنقولة جنسياً ، والأزمات الاقتصادية الأسرية ، والأطفال اليتامى ، وأطفال الشوارع ، وإساءة معاملة الأطفال ، والعنف المنزلي.

البحث الذي أجراه مورتون وآخرون. (2012) حول آثار أنماط القيادة الأسرية و

يشير السلوك الغذائي للمراهقين إلى أنه يجب التعامل مع القيادة في هذا المستوى بحذر شديد ، حيث أن لها تأثيرًا كبيرًا على قدرات صنع القرار لدى الأطفال عندما يبلغون سن الرشد. لذلك فإن رعاية الأتباع المكفوفين تتم في الأسرة. التركيز على القيادة على حساب الأتباع يعيق نمو العلاقات الأسرية الديمقراطية ويتم نقله إلى مستويات أخرى من المجتمع .

إذا كانت غالبية العائلات في أوغندا تربي أكثر من نصف مواطنيها أتباع "الأغنام" أو "نعم" ، والباقي كقادة محتملين ، هناك بالتأكيد مشكلة مع الأتباع وبالتالي القيادة ، مما يعيق ترسيخ الديمقراطية الليبرالية في البلاد. هذا بسبب القوة

يتنافس الذكور الجياع والأناني على المناصب القيادية القليلة المتاحة . مع كون النساء أمهات أو زوجات أو أخوات يبحثن ببساطة عن أنفسهن ، فإن الوضع لا يساعد على الإطلاق. هذا لا يعني أنه لا توجد امرأة استهزأت بموقف التبعية الأعمى هذا ، لكن الطبيعة الأبوية للمجتمعات الأفريقية لا تشجع على المشاركة النشطة للمرأة في المجتمع. لا يمكن للأدوار المخصصة بشكل نمطي للفتيات أثناء نشأتهن أن تزرع الاستقلال والتفكير النقدي ، وكلاهما مكونان من الأتباع المشجعة أو النجمية أو المثالية . القلة من النساء اللواتي تربن ليصبحن قادة مناسبين لنموذج التمرکز حول الذات الذكوري بدلاً من ابتكار أسلوب مميز للمرأة يخفف من روحانية الرجال من أجل إبقاء بعضهم البعض تحت السيطرة. وبالتالي ، يجب تحويل التنشئة الاجتماعية على مستوى الأسرة لمواءمتها مع المطالب الحالية.

ومع ذلك ، فإن الوضع يتغير ببطء : نحن نرى العديد من العائلات تبدأ في تربية فتياتها كقائدات. ومع ذلك ، في حين أنه من الأفضل أن تكون هناك قيادة نسائية ، فإن التنشئة الاجتماعية لجميع الأطفال ليكونوا قادة يمثل مشكلة. يجب تربية جميع الأطفال أولاً كأتباع . كونك أول من ذلك لا يحظى بإعجاب كبير لأنه يرتبط بخصائص أنثوية نمطية سلبية لا يتم تقديرها في بيئة أبوية . بسلط (Stech 2008) الضوء على عدد من المرادفات لكلمة "متابعة" ، بما في ذلك "الاعتماد" ، و "كن أدنى" ، و "مرؤوس" ، و "مطابق" ، و "متوافق" ، كل

التي تشير إلى سمات غير مرغوب فيها لأولئك الذين يرون أنفسهم قادة بالفطرة .

ومع ذلك ، يجب على الأسرة توفير كل من الأولاد والبنات ليكونوا تابعين نجوم . يجب أن يحول الجدل النسوي الحالي التركيز من تمكين الطفلة ، التي تفضل جنسًا واحدًا ، إلى تمكين الأتباع المثاليين للديمقراطية في الأسرة. قد يبدو هذا الأمر خياليًا ، لكن يمكن تجربته من خلال البحث العملي والتقييم (باتون ، 2002) وقد بدأت الرحلة بالفعل ، على الرغم من أنها خارج إفريقيا ، كما أشرت سابقًا في أعمال شليف ، (1995) كيلي ، (2008) و كيليرمان ، (2008) من بين آخرين.

الحقيقة هي أننا جميعًا أتباع. كما يلاحظ ، (Kellerman 2008) يبدأ الجميع كمتابعين ، على الرغم من أننا قد لا ندرك ذلك. اكتشف ويليامز وميلر ، (2002) ورد في (Bjugstand 2006 ، 304) أن العديد من المديرين التنفيذيين

هم في الواقع أتباع ، على الرغم من أنهم لا يعترفون بذلك بسبب وصمة العار التي تلحق بالأتباع . حتى القادة يتبعون هدفًا ما عليهم توضيحه للأتباع ، حتى يتمكنوا معًا من مساعدة بعضهم البعض

لمتابعة ذلك (انظر ، على سبيل المثال ، (2008 Maroosis ؛ Stech 2008 ؛ Chaleff 1995 ؛ لاحظ وارن بينيس بشكل صحيح أن "اللحظة التي يدرك فيها كل منا أنه تابع في الغالب ، وليس قائدًا ، هي حجر ميل إنمائي حقيقي" (sineB ، 2008 الصفحات من الثالث والعشرون إلى الرابع والعشرون).

علاوة على ذلك ، بما أن القيادة لا تأخذ سوى حفنة من جميع السكان ، فهي كذلك أليس من الأفضل تطوير أتباع مثالي أولاً ، وبعد ذلك يمكن للسفينة القائدة أن تخرج منها ؟ يكمن التحدي في إفريقيا في أن الكثيرين الذين يشقون طريقهم إلى القيادة كانوا قادة صغارًا منذ الطفولة ، وليس لديهم أي فكرة عما يدور حوله التوابع. بعد أن تم تجريدهم من إنسانيتهم من غطاء الأطفال ، نشأوا مع موقف سلبي يؤثر على جوانب مختلفة من حياتهم ، مع آثار ضارة. ربما يتمتع الأطفال الذين يتم تربيتهم كمتابعين بفرصة أفضل للانتقال إلى أدوار قيادية جيدة ، وكذلك تبديل الأدوار مرة أخرى إلى التابعين كلما تطلبت المواقف ذلك ، مع صراعات ضارة صغيرة.

يلقي الوضع في التعليم الرسمي في أوغندا أيضًا بعض الضوء على أنماط التابعين في إفريقيا. لا يشجع نظام التعليم الحالي في أوغندا التفكير المستقل والتفكير النقدي لدى المتعلم. يُنظر إلى المعلم على أنه إبريق يجب أن يكون المتعلمون "منفتحين" للاستقبال منه . ليس هذا هو نوع التعليم الذي دافع عنه مفكرون مثل سقراط (أفلاطون ، (2002 روسو ، (1889) أو فريري . (2005) التحديات التي يواجهها المعلمون ، مثل التمويل المحدود ، وظروف العمل السيئة ، والأعداد الكبيرة في التعليم الابتدائي الشامل (UPE) والتعليم الثانوي الشامل ، (USE) تجعل من الصعب على المعلمين الانخراط في أساليب التدريس التي تقود المتعلمين إلى الاستقلال . والتفكير النقدي . (Wabule 2017) بالإضافة إلى ذلك ، فإن جودة المعلمين أنفسهم تترك الكثير مما هو مرغوب فيه . (Mandy 2005)

حقيقة أن التدريس كمهنة لا يجتذب موظفين جيدين بسبب ضعف الأجور يمكن أن يكون السبب الرئيسي وراء عدم كفاية نظام التعليم في أوغندا بشكل كبير. لذلك ليس من الصعب أن ندرك سبب قيام نظام التعليم في البلاد بإخراج أشخاص سلبين أو "نعم" كأتباع . وبالتالي ، على الرغم من وجود التعليم الابتدائي والثانوي الشامل في أوغندا ، فإن النتيجة ليست اتباعًا مثاليًا يمكن أن يتفاعل بشكل هادف مع القيادة السائدة.

على المستوى الثقافي ، هناك امتثال عارم وعبادة الرؤساء إلى درجة الاتباع العقائدي لمن هم في مناصب السلطة ، أو أولئك الذين "يظهرون" على أنهم أقوياء. هذا لا يعني أنه لا ينبغي احترام الرؤساء ، بل يعني أن هذا النوع من الاحترام المنتشر لا ينمي اتباعًا مثاليًا . هذا النوع من الاحترام يتحول بسهولة إلى خوف ، حيث لا يستطيع الأفراد أن يسألوا "لماذا" أو يتحدوا قادتهم ، حتى

عندما يرون بوضوح أنهم يتخذون قرارات قاتلة. تقوم العديد من الثقافات في أوغندا بتصنيع الأطفال في شكل بالغين خائفين لا يتمتعون بالقدرة على النقد البناء لكبار السن وغيرهم من الأشخاص في السلطة. ومع ذلك، الخوف في حد ذاته فرصة ل

الفرد لتنمية الشجاعة لاتخاذ إجراءات إيجابية. (Chaleff 2008 ، 21) استخدم فكرة التحليل النفسي لسيغموند فرويد لمبدأ الواقع من خلال عيون كلولي (2008) لشرح هذا الوضع الثقافي في أوغندا. وفقًا لـ Cluley ، قبل أن يتمكن البشر من الفصل بين الرغبات النرجسية الداخلية والخارجية ، يتم إشباع الرغبات بسهولة داخليًا دون وعي بالقوى الخارجية التي تساهم في إشباعها. هذا يغير اللحظة التي يدرك فيها المرء أن رغبات المرء لا يمكن إشباعها في بعض الأحيان إلا من خلال عوامل خارجية. هذا الإدراك هو ما أطلق عليه فرويد "مبدأ الواقع" (yeluC). (206 ، 2008 الميول النرجسية الأولية

ثم يتم قمعه من أجل أن يتوافق الفرد مع البيئة الخارجية. من خلال العقوبات والمكافآت ، يتعلم المرء إعادة تصميم رغباته لتلائم معايير الرغبة المقبولة في المجتمع. إذا كان مبدأ فرويد الواقعي وكيف يعمل صحيحًا ، فإن العديد من الثقافات في أوغندا ، وخاصة على مستوى الأسرة ، مسؤولة عن إنتاج ورعاية الأتباع المخيفة والسلبية والمتوافقة. إنها ثقافة قبول شبيهة بما يقوله شليف (68 ، 2008) عن أتباع صدام حسين. يروي شليف محتويات الفيلم الوثائقي لصدام حسين وهو يتولى السلطة في العراق عام ، (68 ، 2008 Chaleff) وكيف ألقى خطابًا باكيًا عن خيانة بعض ضباطه. تمت قراءة أسمائهم واحدًا تلو الآخر ، ورافق كل منهم لإطلاق النار عليه. كان الرجال الذين بقوا جالسين خجولين جدًا من فعل أي شيء ، ويتنهدون بارتياح فقط عندما لا تكون الأسماء التي تُقرأ خاصة بهم.

في تناقض حاد مع العديد من الثقافات الأفريقية ، لدى الصينيين ثقافة تنبع من فلسفة كونفوشيوس ، وقد ساهم هذا بشكل كبير في مستوى تطورهم الحالي. بينما في معظم الثقافات الإفريقية يتم تربية الأفراد بطريقة لا تؤدي إلى اتباع نموذجي ، فإن الصينيين يتم تربيتهم بطريقة تشجعهم على تثقيف عقولهم (كونفوشيوس ؛ 1963 داخو. 2008) في الواقع ، بعد أن حصلت أوغندا على استقلالها السياسي ، سيطرت الانتهازية ، بحيث أتقن العديد من أبناء أوغان ثقافة تكديس الثروة بجهد ضئيل أو بدون جهد على الإطلاق. (Hansen & Twaddle 1988) عادة اللجوء إلى السحر (شابال 1999)

أو الدين منتشر بين أوغنديين -إذا لم يكن هناك من يلوم عليه ما هو التحدي الذي لا يمكن تفسيره ، ادفعه إلى غير المرئي! مع الحد الأدنى من الرغبة في تثقيف العقل ، والقيادة الأنانية المستمرة ، وتأنيت الأتباع ، لا يمكن أن تظهر الأتباع المثاليون . يقوم مبدأ الواقع على ترسيخ الأفراد في المواقف الانهزامية التي تنعكس في أساليب التبعية والقيادة. ومع ذلك ، يمكن للأوغنديين بشكل خاص ، والأفارقة بشكل عام ، تحويل ثقافتهم لجعلها

تنافسية على المستوى العالمي ، والديمقراطية الليبرالية شرط ل هذا ليتجسد (Teson 1999) وذلك لأن الديمقراطية الليبرالية تعد بالحريات الأساسية لجميع أفراد المجتمع ، وتمكين الأفراد من تحقيق إمكاناتهم . ومع ذلك ، نظراً لأنه تم اختلاس الديمقراطية الليبرالية في معظم البلدان الأفريقية ، فإن التحديات المرتبطة بها أكثر وضوحاً من الفوائد التي يمكن أن تنتجها. وبالتالي ، هناك حاجة لدراسة الظروف التي تمكن الديمقراطية الليبرالية من الازدهار في مكان آخر ، والتي قد تكون مفقودة في إفريقيا ، قبل استبعادها تماماً.

بالاعتماد على ، (Collins 2012) أجد أن نماذج القيادة -الأتباع في مستوى حكومة بلد ما يحصلون بشكل أساسي على توجيهاتهم من الهياكل العائلية . على الرغم من أنها كانت تكتب من سياق مختلف ، إلا أنه لا يزال هناك ملف الارتباط بين التسلسل الهرمي في المؤسسات الحكومية والعائلات . لو الأسرة هي الوحدة الأساسية في المجتمع ، وقد تم تعزيز التوصية الخاصة بتربية أتباع مثاليين أثناء التنشئة الاجتماعية للأطفال . (Kelley 2008؛ Kellerman 2008؛ Chaleff 2008) بدلاً من اتباع نفس المسار القديم لمحاولة فك قيود القيادة ، يجب صياغة استراتيجيات تشكيل الأتباع المثاليين مباشرةً من العائلة ، ومن هنا جاء عنوان كولينز ، إنه كل شيء في العائلة . (Collins 2012) في هذا الصدد ، لاحظ (Grit and Holt 2011) بشكل صحيح: "الشكاوى حول القادة والدعوات إلى قيادة أكثر أو أفضل تحدث على أساس منتظم بحيث يمكن للمرء أن يغفر لافتراض وجود وقت كان فيه القادة الجيدين في كل مكان. للأسف ، لا تكشف عملية الصيد عبر أرشيفات السفن الرائدة عن ماضي ذهبي ، ولكنها مع ذلك تتوق إلى مثل هذا العصر . (6) (Grit and Holt 2011)"

التنشئة الاجتماعية ، كما يحدث في الثقافة الشعبية عبر الإنترنت وغيرها قنوات الاتصال ، تختلط مع عناصر من الثقافات الأوغندية الأصلية ، ويشاركها الأطفال في المدارس. بعض هذه العناصر الأصلية لا تتسامح مع أي نوع من المواجهة من الأطفال في تفاعلهم مع البالغين ؛ ولكن لأن هذا المزيج ينتج تناقضات داخلية بدلاً من التماسك ، فمن المحتمل أن يخلق صراعات داخلية لمن يتعرضون له. على سبيل المثال ، في حين أن فيلمًا تم إنتاجه في أمريكا يمثل رعاية للمبادرة الفردية والإبداع الذي ينبع من مستوى كبير من الاستقلال ، لا يزال هناك تقديس في أوغندا للتفكير المجتمعي والإحجام عن السماح للبالغين بأن يعيشوا حياة مستقلة .

ومع ذلك ، يجب أن يتم تنشئة الأطفال اجتماعيًا للتواصل بشكل فعال ، وأن يتمتعوا بمستوى كبير من استقلالية الفكر والعمل ، لأن هذه بعض الخصائص الثمينة للتابع المثالي . يجب على الآباء السماح بظهور هذا التواصل المجاني من الأطفال بينما لا يزال الأطفال محاطين بأحبائهم استعدادًا للتواصل على مستويات أخرى .

يمكن أن تكون اللغة أيضًا أداة لتطوير أتباع مثاليين. في هذا الصدد ، يقترح شليف (75-68 ، 2008) تشجيع لغة تنمي الأتباع. على سبيل المثال ، يقترح وصف حالة التسامح مع الضغط على الرأي الجبن ، والقيادة كإشراف على مصالح الآخرين ، والأتباع كشراكة مع القيادة لتحقيق هدف. يركز جون ديوي في كتابه "الديمقراطية والتعليم" (1916) على اللغة في التعلم الاجتماعي. يسهل التعبير عن مُثُل المجتمع وقيمه من خلال لغة مشتركة. يجب على أعضاء المجتمع حظر فعل مكافأة أولئك الذين يخفون الظلم لحماية قادتهم. تمامًا مثل جميع العادات الأخرى التي تتطور ، على سبيل المثال استخدام اللغة العامية بين الشباب ، يمكن بناء عادة الإذعان غير النقدي أو تفكيكها من خلال استخدام اللغة. ديوي ، في كيف نفكر ، (1910) يشرح كيف

يمكن أن تحل العادات الجديدة محل القديمة إذا بذلنا جهدًا لتنفيذها باستمرار .

ديناميات النوع الاجتماعي المضمنة في جميع المستويات التي تم فحصها في الفقرات السابقة -الأسرة والتعليم والثقافة والسياسة -هي من هذا القبيل أينما كان النساء ، هناك ميل طبيعي على ما يبدو للاعتقاد بأنهن يحتلن المركز الثاني. ومع ذلك ، والآن بعد أن أصبح التعليم الرسمي متاحًا لمزيد من النساء إلى جانب الوصول إلى المعلومات عبر الإنترنت ، فهل نتوقع أن تظل القيادة حكرًا على الرجال ؟ مع مزيد من التسلل للثقافة المعاصرة من خلال الموسيقى الشعبية والأفلام وغيرها

إبداعات فنية ، ما مدى جدوى الانخراط في خطابات تتذكر المنظمات السياسية التي استبعدت النساء في الغالب؟ بدأت النساء الأفريقيات يخرجن بشكل متزايد من المطابخ وغرف النوم إلى طاولة المناقشة ، ويتوقع أن يُسمع صوتهن تمامًا مثل نظيرتهن في أماكن أخرى -وهو الأمر الذي لم يتم تشجيعه في العديد من المجتمعات الأفريقية الأصلية. كما يطالب الشباب ، إناثا وذكورا ، بمزيد من المشاركة في القيادة ، ومع ذلك ، كانت القيادة الأفريقية الأصلية ، إلى حد كبير ، شيوخوخة.

نص الكتاب المقدس على أن "الرجل يترك أباه وأمه ، و أن يلتحق بزوجه " (تكوين 2:24)له أسس فلسفية يتقاضى الكثيرون . وفقًا لهذا القول ، فإن الرجال هم الذين يتشبثون ، ومع ذلك كثيرا ما يتم قلب هذا أو عكسه بشكل ملائم. يكافئ الرجال "الحقوقيون" أنفسهم بينما تشغل النساء برعاية أي شخص آخر ولكن أنفسهن تخفي ضعف الرجال. وينطبق الشيء نفسه على القيادة السياسية في أفريقيا. نظرًا لأن المعلقين السياسيين يلومون النخب على التلاعب بالمؤسسات السياسية لتحقيق مكاسب أنانية ، فإنهم (المعلقون) يفشلون في الانتباه إلى حقيقة أنه من خلال إهمال المشاركة في عمليات الحكم ، فإن الأتباع يخلقون بيئة للقادة للقيام بذلك. الأغنياء يستخدمون القانون

للتلاعب بالسلطة لإخضاع الآخرين. في الواقع ، صاغ روسو الأمر بشكل صحيح عندما أشار إلى أن "الأقوى لا يكون أبدًا قويًا بما يكفي ليكون سيّدًا دائمًا ، ما لم يحول القوة إلى حق ، والطاعة إلى واجب"

(روسو ، 4) ، 1762 هذا هو السبب في أنني أؤكد أن اللوم يقع على النساء جزئيًا في إخضاعهن بسبب ميلهن النفسي إلى "الأم" أي شيء وكل شيء كما تدربهن التنشئة الاجتماعية على القيام به. وعلى نفس المنوال ، يشكو الأتباع ، رجالًا ونساءً ، من فشل القيادة والديمقراطية الليبرالية بينما يتخلون عن مسؤوليتهم في تبني الفكر النقدي والمستقل ، مما يؤدي إلى تقاعسهم عن العمل.

إذا نظرنا إلى الوراء بشوق حنين إلى ما هو أصيل لأفريقيا من حيث الديمقراطية ، فقد يكون الأمر محبطًا مثل محاولة تقديم إيضاح عن القيادة مع تجاهل الأتباع. يجب أن تكون المداولات حول الديمقراطية في إفريقيا على دراية بكل التغييرات التي حدثت وتلك التي ستحدث بسبب الظروف المتغيرة بسرعة على الساحات العالمية والإقليمية والمحلية . لذلك أنا مقتنع بأنه يمكن إحداث ثورة في السياسة الأفريقية وتنشيطها إذا تحول التركيز إلى تطوير أتباع مثالي متحرر ومستقل. في الواقع ، تدعو ما بعد الحداثة إلى طريقة جديدة لتفسير الواقع والتصرف. (Lyotard 1984)

يجب أن تأخذ النساء دورهن في حياتهن بدلاً من الاعتماد المفرط على الرجال. وهذا يشمل المشاركة في عمليات صنع القرار التي من المحتمل أن تؤثر عليهم. إن نماذج القيادة المثالية ذات الأتباع غير الفعال والمتوافق هي المسؤولة عن المآسي التاريخية التي لا يزال الأفارقة يعانون من جروحها . ستظهر ديناميكيات النوع الاجتماعي دائمًا في جميع الخطابات السياسية ، بحيث أن أي شيء يحاول تقويض ما حققته النساء سيواجه تحديًا في جميع أنحاء العالم ، مما يؤدي إلى إنشاء أتباع منعزلين أو منفصلين . وبالتالي ، يجب توجيه التركيز نحو تطوير أتباع مثالي من أجل ازدهار الديمقراطية الليبرالية في إفريقيا . هذه ليست مهمة سهلة ، لكنها تستحق الجهد المبذول .

خاتمة

تُطرح أسئلة حول ما إذا كان من الممكن أن تخضع الأتباع للتفكير النقدي جنبًا إلى جنب مع القيادة أم لا ، وما إذا كانت ثقافة جديدة للأتباع أم لا يمكن بناء أتباع مثالي بعيدًا عن الثقافة الحالية. (Riggio, Chaleff and Lipman-Blumen eds.2008) في محاولة لرفع جودة _

الأتباع في أوغندا على وجه الخصوص وفي إفريقيا بشكل عام ، لقد سلطت الضوء على الحاجة إلى إعادة تشكيل التنشئة الاجتماعية ، وتغيير أنماط التعليم لتشجيع التفكير النقدي المستقل عن العمر. يعد التدريب على الأتباع المثاليين أمرًا بالغ الأهمية ، لا سيما من خلال التعليم غير الرسمي. في هذا الصدد ، فإن التنشئة الاجتماعية على مستوى الأسرة أمر بالغ الأهمية في تشكيل نظرة الفرد . إذا كان ما اكتشفه فرويد صحيحًا ، فإن كل علم النفس بما في ذلك النرجسية يركز بشكل أساسي على التفاعل الاجتماعي (كما ورد في ، 202 ، Cluley 2008) يجب أن نكون على دراية بتأثيرات البيئة الاجتماعية على تطور

فرد. لذلك كان روسو (1889) محققاً في اقتراحه نقل إميل ، المتعلم الافتراضي الخاص به ، من المدينة إلى البلد ليتم تعليمه بأقل قدر من الانقطاع عن التفاعلات مع الأفراد الناضجين بالفعل.

بشكل عام ، فإن الخطوة الأولى في الجهود المبذولة لتطوير الأتباع المثاليين هي القيام بذلك تدرك أن الاسترجاع يجب أن يقتصر على تقدير الأخطاء في من أجل القضاء عليها وتضخيم أي نجاحات سابقة. إذا نظرنا إلى الوراء الماضي الأصلي لأفريقيا من منظور التبعية والقيادة ، كان هناك ظلم أحبط ليس فقط النساء والشباب ، ولكن أيضًا الرجال الذين فضلوا أخذ الحياة بسهولة ، إذا كان المجتمع فقط هو الذي سمح لهم بحرية الاختيار بشأن كيفية عيش حياتهم. من الخطأ الفادح الاعتقاد بأن كل الرجال يستمتعون بأخذ زمام المبادرة في مختلف مجالات الحياة. ومع ذلك ، يسارع المجتمع إلى إصدار الأحكام ضد كل من يتصرف على عكس ما يتوقعه - ليس فقط ضد النساء اللاتي يظهرن اهتمامًا بالقيادة ، ولكن أيضًا ضد الرجال الذين لا يقدرّون المناصب القيادية. هل هو حقًا أن جميع الرجال مؤهلين لأن يكونوا أرباب أسر ، ولا تستطيع أي امرأة تحمل هذه المسؤولية؟ في العالم المعاصر ، يجب تجديد أتباع كل من النساء والرجال لمواجهة تبديد القيادة من أجل ازدهار الديمقراطية الليبرالية أو أي نموذج سياسي مفضل آخر. لذلك فإن رأيي المدروس هو أنه على الرغم من الدعوات والسعي وراء نماذج أفريقية أصلية

الديمقراطية لتحل محل الديمقراطية الليبرالية في القارة في القرن الحادي والعشرين ، ليست الديمقراطية الليبرالية هي المشكلة في أوغندا على وجه الخصوص ، أو في إفريقيا عمومًا: عدم وجود أتباع نموذجي ومراعي للنوع الاجتماعي .

مراجع

- اموكوجو ، إليزابيث. " 2013. الديمقراطية الليبرالية والتعليم والعدالة الاجتماعية في إفريقيا". مجلة للدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد. 2، رقم 1، ص. 441-75. [publication/282326483_liberal_democracy_edu](https://www.researchgate.net/publication/282326483_liberal_democracy_edu) [www.researchgate.net/](https://www.researchgate.net/publication/282326483_liberal_democracy_edu) tion_and_social_justice_in_Africa.
- بالدا وكايل وبيير كوفين (مخرجون سينمائيون) . 2015.التوايح. <https://www.timeout.com/london/film/minions>.
- بينيس ، وارين. 2008. "مقدمة". ريجيو ورونالد إي وإيرا شاليف وجان ليبمان بلومن محرران . فن التوايح : كيف يخلق المتابعون العظماء قادة ومنظمات عظيمة . سان فرانسيسكو: Jossey-Bass ، pp. xxiii- xxvii.
- Bjugstand و Kent و Elizabeth Thach و Karen Thompson و Alan Morris. 2006. " نظرة جديدة على التابعين: نموذج لمطابقة أساليب التابعين والقيادة ". مجلة الإدارة السلوكية والتطبيقية ، المجلد. 7 العدد ، 3 الصفحات 19 - 304 <https://wenku.baidu.com/view/acc0f4362af90242a895ec.html> ، 252457195_A_Fresh_Look_at_Follo
- https://www.researchgate.net/publication/282326483_liberal_democracy_edu [www.researchgate.net/](https://www.researchgate.net/publication/282326483_liberal_democracy_edu) wershship_A_Model_for_Matching_Followership_and_Leadership_Styles.
- شابل وباتريك وجان باسكال دالوز. 1999. أفريقيا تعمل: الاضطرابات كأداة سياسية . بلومنجتون: مطبعة جامعة إنديانا .

- شليف ، إيرا. 1995. *التابع الشجاع*. سان فرانسيسكو: Berrett-Koehler Publishers.
2008. ———. "خلق طرق جديدة للمتابعة". ريجيو ورونالد إي وإيرا شليف وجان ليبمان بلومن محرران. فن التوابع : كيف يخلق المتابعون قادة ومنظمات عظيمة . سان فرانسيسكو ، كاليفورنيا: جوسي باس ، ص - 67
- 87.
- كلولي ، روبرت. " 2008. علاقة التحليل النفسي بين القادة والتابعين ". القيادة ، المجلد. 4 العدد ، ص 2 <https://doi.org/10.1177> 201 - 12. / 1742715008089638.
- كولينز ، باتريشيا هيل. 2012. "كل شيء في الأسرة: التقاطعات بين الجنس والعرق والأمة". Heyes, Cessida J. ed. الفلسفة والجنس: مفاهيم نقدية في الفلسفة. نيويورك : روتليدج ، ص. 78 - 260
- كونفوشيوس. 1963. كتاب المصدر في Phiosophy الصينية. تشان ، وينج-تسيت ترانس. برينستون ، نيو جيرسي: مطبعة جامعة برينستون .
- ديوي ، جون. 1910. كيف نفكر . شيكاغو: شركة DC Health and Co. للنشر.
1916. ———. الديمقراطية والتعليم. نيويورك : شركة ماكميلان.
- دخوة ، سوجيتا ، وستيسي إنريكي. 2008. "صلة فيلوسو الكونفوشيوسية بالمفاهيم الحديثة للقيادة والتابع . "مجلة أوسبري للأفكار والاستعلام بجميع المجلدات (2001-2008) ورقة ، 5 ص <http://digitalcom> 1-13 .
- mons.unf.edu/ojii_volumes/5.
- إيوي جونج ، سوه. " 2012. قوة الأتباع : ثماني نصائح لجعل متابعي النجوم". ويكلي إنسايت ، 5 تشرين الثاني (نوفمبر) ، ص 9-12. <http://www.seriworld.org/03/wldKet>
- FileDownload.html?mn=E&mnid=0302&seriid=&eng=&nextpage=LzAzL3dsZEtldEwuaHRtbD9zbjJ0PUMmc2VjdG5vPTMmcF9wYWdlPTU=&gbn=02&key=db20121105001&Sectno=3.
- فريري ، باولو. 2005. *بيداغوجيا المضطهدين* ، طبعة الذكرى الثلاثين . راموس ، ميرا بريمان ترانس. نيويورك : Continuum.
- جريت وكيث وكليبر هولت. 2011. "المتابعة في NHS". http://www.kingsfund.org.uk/Leaders_papers/nhs_followersh/ مقالات / منشورات /
- هانسن وهولجر بيرنت ومايكل توادل. 1988. *أوغندا الآن: بين الاضمحلال والتنمية*. لندن: مطبعة جامعة أوهايو .
- هارلي ، تيم. 2009. *باربرا كيلرمان ، أتباع: كيف يخلق المتابعون التغيير ويغيرون القادة*. القيادة ، المجلد. 5 العدد ، ص 2 <http://sagepub.com/doi/pdf/10.1177/1742715009102941> 87 - 284.
- المجلات. 1992. "القيادة والتابع والنفس والآخر". القيادة ، Vol. 3. Quar terly ، رقم 1. ص 43-54.
- هويل ، جون ب. وماريا جيه مينديز . 2008. "ثلاث وجهات نظر حول المتابعة". Ronald E. وRig gio وIra Chalef وJean Lipman-محرران. فن التوابع : كيف يخلق المتابعون العظماء قادة ومنظمات عظيمة . سان فرانسيسكو ، كاليفورنيا:
- جوسي باس ، ص 39 - 25
- جيرري ، روبرت هـ. 2013. "II. القيادة والتابع". <http://ssrn.com/abstract=2689243> pp.345-54. <http://ssrn.com/abstract=2689243>
- " . UF Law
- كيلرمان ، باربرا. 2008. *التوابع: كيف يخلق المتابعون التغيير ويغيرون القادة*. بوسطن ، ماساتشوستس: مطبعة أعمال هارفارد .

- كليي ، RE 1988 "في مديح المتابعين". "مراجعة أعمال هارفارد ، المجلد. 66 ، رقم ، 6 ، ص 48 - 142
2008. ———. "إعادة التفكير في المتابعة". ريجيو ورونالد إي وإيرا شاليف وجان ليبمان بلومن محرران . فن التوايح : كيف يخلق المتابعون العظماء قادة ومنظمات عظيمة . سان فرانسيسكو : Jossey-Bass ، ص 5-51.
- ليون ، توني . 2010. حالة الديمقراطية الليبرالية في إفريقيا: عودة أم تراجع؟ واشنطن العاصمة: مركز الحرية والازدهار العالمي .
- ليوتارد ، جان فرانسوا . 1984. حالة ما بعد الحداثة : تقرير عن المعرفة . مانشستر : مطبعة جامعة مانشستر .
- ماندي ، فاجيل م . 2009. أهم أسرار تعليم طفلك . كمبالا : MPK Graphics Ltd.
- ماروس ، جيمس . 2008. "القيادة: شراكة في المتابعة المتبادلة". ريجيو ورونالد إي وإيرا شاليف وجان ليبمان بلومن محرران . فن التبعية : كيف يخلق المتابعون العظماء قادة ومنظمات عظيمة . سان فرانسيسكو ، كاليفورنيا : Jossey-Bass ، ص 17-24
- مورتون ، كاتي ل . ، ليزا س. بيرلمتر ، ألكسندرا إتش ويلسون ومارك بوشامب . " 2012. أساليب القيادة الأسرية وسلوكيات المراهقين الغذائية والنشاط البدني: دراسة عبر القطاعات . "المجلة الدولية للتغذية السلوكية
- والنشاط البدني ، المجلد. 9 ، العدد ، 1 الصفحات 9-1 . <https://ijbnpa.biomedcentral.com/articles/10.1186/1479-5868-9-48>.
- Oduor ، Reginald M. J. 2017. "منحة دراسية في خدمة إفريقيا". ملاحظات ختامية في المؤتمر الدولي حول "ما بعد الديمقراطية الليبرالية: البحث عن نماذج أفريقية من الشعوب الأصلية للديمقراطية للقرن الحادي والعشرين ، "الذي نظمته
- قسم الفلسفة والدراسات الدينية ، جامعة نيروبي ومجلس البحث في القيم والفلسفة ، (RVP) واشنطن العاصمة ، الولايات المتحدة الأمريكية - 22
- 23 مايو .
- باتون ، ميشيل كوين . 2002. البحث النوعي وأساليب التقييم. أنت ساند أوكس ، كاليفورنيا: سيج.
- أفلاطون . 2002. مينو. هوليو ، جيه وب. وارينج ترانس.
- <https://www.staff.ncl.ac.uk/joel.wallenberg/ContextsjoelGeoff/meno.pdf>.
- ريجيو ورونالد إي وإيرا شليف وجان ليبمان بلومن محرران . 2009. فن التخفيض: كيف يخلق المتابعون العظماء قادة ومنظمات عظيمة . سان فرانسيسكو: جوسي باس.
- روست ، جوزيف . 2008. "التابعون: مفهوم عفا عليه الزمن". ريجيو ورونالد إي وإيرا شليف وجان ليبمان بلومن محرران. فن التبعية: كيف يحد من الانخراط العظيم في تكوين قادة عظماء ومنظمات عظيمة . سان فرانسيسكو ، كاليفورنيا: جوسي باس ، ص 53-64
- روسو ، جان جاك . [1762] 2002. العقد الاجتماعي ، أو مبادئ الحق السياسي. كول ، GDH ترانس. نيويورك : منشورات دوفر ، Inc.
1889. ———. إميل ، أو بخصوص التعليم. ورثينجتون ، إلينور ترانس. بوسطن: دي سي هيث وشركاه.
- ستيك ، إرنست ل . " 2008. نموذج القيادة والتابع الجديد . "ريجيو ورونالد إي وإيرا شليف وجان ليبمان بلومن محرران . فن التوايح : كيف يخلق المتابعون قادة ومنظمات عظيمة . سان فرانسيسكو ، كاليفورنيا : Jossey-Bass ، ص 41-52

عثمان أ. تار " 2010 مجتمع المعلومات والعدالة ". "المجتمع والعدل ، المجلد.

3 رقم ، 2 ص / <https://www.scribd.com/document/373606505/81-94-the-information-society-and-justice-v3n2-p81-94-pdf>.

SocietyAndJustice-v3n2-p81-94-pdf.

تيسون ، فرناندو. " 1999 الدفاع عن الديمقراطية الليبرالية لأفريقيا". استعراض كام بريدج للشؤون الدولية ، المجلد. 13 رقم ، 1 ص

29-40. [https://doi.org](https://doi.org/10.1080/09557579908400270)

/ 10/1080/09557579908400270.

فوجت ، مارك فان. " 2006 الأصول التطورية للقيادة والتابع".

مراجعة علم النفس الاجتماعي والشخصية ، المجلد. 10 رقم ، 4 ص. 354 - 71.

<https://pdfs.semanticscholar.org/0a95/bbec75c7d8a6f414ee97ebec2292a69cd2a3.pdf>.

Wabule أليس. 2017 النزاهة المهنية للمعلمين في أوغندا: استراتيجيات العمل العملي. Gronigen دراسات العولمة .

ويب ، بول د. ، وكول ب دودج. 1987. ما بعد الأزمة: قضايا التنمية في أوغندا. كمبالا: معهد Makerere للبحوث الاجتماعية /

Crossroads Press.

يونغ ، تشن تسون ، وتشن كقان تساي. 2013 "التوايح: شريك مهم للقيادة". آفاق الأعمال والإدارة ، المجلد. 1 رقم ، 2 ص. 47-55.

www.macrothink.org/journal/index.php/bmh/article/download/4233/3502.

3

FO
مقترحات من
أفريقيا ذات الصلة بالسياق

F O I A ACT نماذج

الفصل

تعاونية ديمقراطية جماعية

ألف

إبراهيم

إزيني

يبدو أن الديمقراطيين الليبراليين قد أقنعوا معظم العالم بأن الديمقراطية الليبرالية المتعددة الأحزاب هي أكثر نماذج الحكم "تحضرًا"، حيث يُزعم أنها تنطوي على أفضل طريقة لاختيار القيادة وتشكيل الحكومة. في ضوء ذلك، ادعى فرانسيس فوكوياما أننا وصلنا إلى "نقطة النهاية للتطور الأيديولوجي للبشرية من خلال التوحد الشامل للديمقراطية الليبرالية الغربية"، والذي جادل أيضًا بأنه "الشكل النهائي للحكومة البشرية"، وبالتالي، فإن أفضل ما في جميع النماذج الديمقراطية (Fukuyama in Cunningham 2002, 27; see also Fukuyama 1989; 1992) ومع ذلك، فإن ادعاءاته تدعو إلى إعادة فحص دقيق من قبل العلماء ورجال الدولة، خاصة في الدول القومية حيث فشل النموذج الديمقراطي الليبرالي. لو ادعى فوكوياما أن الديمقراطية، بدون البادئة الليبرالية تمثل المرحلة الأخيرة من التاريخ السياسي للبشرية، ربما لم يكن بعيدًا عن الحقيقة. لا شك أن الديمقراطية هي أفضل شكل من أشكال الحكم البشري مقارنة بالملكية أو الأوليغارشية، و "الشكل الأنسب للحكومة للنمو البشري والارتقاء" (lipmarapmanE 1. 1) ، 2017 ما يثير الجدل في افتراض فوكوياما النظري هو "الديمقراطية الليبرالية".

السؤال الذي يجب أن يزجج أذهان العلماء ورجال الدولة هو: هل الديمقراطية الليبرالية (نوع من جنس الديموقراطية)، والتي تتميز بالمعارضة المؤسسية، وتشكيل الأحزاب، والمنافسة السياسية، والصراع على السلطة، أثبتت أنها أفضل شكل من أشكال الديمقراطية. الحكومة في كل المجتمعات التي تمارس فيها ؟

على الرغم من أن السؤال أعلاه لا يمكن الإجابة عليه بالإيجاب، إلا أن العديد من الناس، بما في ذلك علماء السياسة الأفارقة والغربيين وفلاسفة العلوم السياسية، قد استسلموا للبدعة القائلة بأن الديمقراطية الليبرالية الغربية هي "الشكل الأخير للحكومة البشرية". هذه العقلية هي التي تؤكد الإصرار الغربي على أن إضفاء الديمقراطية على الدول الأفريقية يعني ببساطة تبني "خالص" للنموذج الليبرالي متعدد الأحزاب.

إن عقيدة عالمية الديمقراطية الليبرالية هي عقيدة سياسية مغالطة لأنها خرافة فكرية. كما حذر مينامبارامبيل (2017) Menamparampil مع الاعتراف بمزايا الديمقراطية الليبرالية في حد ذاتها ، من الحكمة ملاحظة بعض القيود المفروضة على الحكم المطلق لأن "النماذج الغربية للديمقراطية تختلف اختلافاً كبيراً فيما بينها" ، و "هناك العديد من عيوب في عمل الأنظمة الديمقراطية المختلفة في الغرب نفسه . إلى جانب ذلك ، فإن "تلك الدول في أوروبا الشرقية وأمريكا اللاتينية أو أجزاء أخرى من العالم التي تبنت على عجل النماذج الغربية تجد صعوبة في جعلها تعمل. . . وانخفضت جودة الحكم في بعض تلك الدول التي تدعي أنها ديمقراطية حقًا (1 ، 2017 Menamparampil) "

يقدم (3 ، 2017) Oduor ملاحظة مهمة: "على الرغم من تبني الديمقراطية الليبرالية ، أو ربما بسبب تبنيها ، فقد أثبت هيكل الدولة ما بعد الاستعمار ، في كثير من الحالات ، أنه استبدادي مثل النظام الاستعماري. لذلك فهي بحاجة إلى تغيير جذري لكي تنتقل من كونها طاغية إلى خادم ."

تعاني المجتمعات الأفريقية المعاصرة أيضًا من العقيدة السياسية القائلة القائلة بأن السياسة هي "الاستيلاء على سلطة الدولة وتوطيدها واستخدامها" (Nnoli 1986، 3) - مفهوم يختزل مفهوم السياسة في الصراع على السلطة. ومع ذلك ، فإن المعنى الفعلي للسياسة مشتق من جذرها اليوناني ، بوليس ("مدينة" أو "دولة") وتكن ("مهارة" أو "طريقة") ، ومن ثم فإن السياسة (بوليس تكني) تعني مهارة أو طريقة حكم الدولة .

شهد عدد كبير من الجامعات الأفريقية انتقالًا عامًا لجميع النظريات السياسية الخاطئة والرجعية المذكورة أعلاه ، والتي يعد تطبيقها مسؤولاً بشكل كبير عن معظم التخلف الاجتماعي والسياسي والأزمات في العديد من الدول الأفريقية . إنه في الرأي

من الانحرافات السياسية والمعرفية المذكورة أعلاه والتي يمكن للمرء أن يسبقها أهمية مؤتمر جامعة نيروبي لعام 2017 حول موضوع: "ما وراء الديمقراطية الليبرالية : البحث عن نماذج الديمقراطية الأفريقية الأصلية للقرن الحادي والعشرين". هذا مؤشر على أن بعض العلماء الأفارقة المعاصرين بدأوا يرون أن الوضع السياسي والاقتصادي الصحي للدول الأفريقية لا يمكن ضمانه من خلال إضفاء الطابع المؤسسي الجامح على النظام السياسي الليبرالي الغربي. يرى كاستلس (359 ، 1998) أن "التحرر السياسي الأساسي هو أن يحرر الناس أنفسهم من الالتزام غير النقدي بالخطط النظرية أو الأيديولوجية ، (و) يبنوا ممارساتهم (الخاصة) على أساس خبرتهم ، أثناء استخدام أي معلومات أو التحليل متاح لهم ، من مصادر متنوعة . "كل هذا يشير إلى حقيقة أن الديمقراطية ، كنظام حكم ، حساسة للسياق. وبالتالي ، يسترشد هذا الفصل بنقطة القوة الكامنة في النظرية الحساسة للسياق ، ومن خلال الدعوة إلى الديمقراطية الجماعية التعاونية ، (CCD) فإنه يسعى إلى تقديم حلول للقيود التي هي جوهرية في النموذج الليبرالي للديمقراطية .

لذلك أسعى في هذا الفصل للإجابة على الأسئلة التالية :

• ألا توجد طريقة أفضل لتجنيد القادة السياسيين من نظام الأحزاب السياسية التنافسي الذي يتسم بالاحتياط والهدر النقدي الهائل والتوترات بين الأديان والأعراق والعنف؟

• ما هي الحلول للمشاكل المطروحة على السياسة والحوكمة والتنمية الأفريقية من خلال نموذج التعددية الحزبية الديمقراطية الليبرالية ؟

• ما هو الهيكل السياسي الذي يضمن انتخاب الأشخاص الذين لديهم في أذهانهم الصالح العام للناس -القادة الذين يقضون معظم وقتهم في التفكير ليس في الانتخابات القادمة ، ولكن بالأحرى في

تنمية المجتمع لصالح أجيال الحاضر والمستقبل ؟

يسلط القسم التالي الضوء على الطابع الغريب للنموذج الديمقراطي الليبرالي الغربي في السياق الأفريقي ، مع التركيز على الآثار السلبية لنظام الحزب ، والمنافسة السياسية ، والمعارضة المؤسسية على توطيد الديمقراطية في القارة . يتبع ذلك قسم أعرض فيه مفهوم وممارسة الديمقراطية الجماعية التعاونية (CCD) كنموذج ديمقراطي بديل يمكن تنفيذه في السياق الأفريقي. في القسم الأخير ، أقدم ملخصاً لبعض الحجج النظرية الرئيسية .

ويست إرنست إاي إاي : نموذج أجيني في السياق الأفريقي

للمدركة الديمقراطية الليبرالية الغربية وجهان -الجميل (الديمقراطي) والقبيح (المسبب للانقسام). يشمل الوجه الجميل قيماً ديمقراطية مثل الإنصاف ، والمساواة ، والحرية ، وسيادة القانون / العدالة ، والتزكية الشعبية التي تصدرها الحكومة من الشعب ، في حين يشمل الوجه المثير للانقسام ، من بين أمور أخرى ، تشكيل الأحزاب ، والمعارضة المؤسسية ، والعنصرية العرقية. السياسة والصراع على السلطة والخداع السياسي والعدوان أو العنف السياسي.

يبدو أن عددًا قليلاً فقط من الأفارقة يتمتعون بـ "الامتياز" في إدراك الوجه الشرير للديمقراطية الليبرالية في القارة. وكان من بينهم الجنرال الراحل مورتالا محمد ، الرئيس العسكري لنيجيريا آنذاك ، والذي افتتح في 4 أكتوبر 1975 لجنة صياغة دستور مكونة من خمسين عضواً ، وبسبب القلق بشأن الآثار الصارمة لنظام الحزب ، سأل أعضاء المجلس. لجنة لمعرفة ما إذا كان يمكنهم العثور على البعض الآخر

"الوسائل التي يمكن من خلالها تنظيم الحكومة دون مشاركة الأحزاب السياسية " (مقتبس في . (87) ، Osaghae 1998 أدرك محمد ذلك

تعاونية ديمقراطية جماعية

تقليديًا ، كانت الأحزاب السياسية في نيجيريا تشبه إلى حد كبير الميليشيات الخاصة التي كانت أنشطتها في الساحة الانتخابية ترقى إلى مستوى "الحرب" ، مع ما يصاحب ذلك من عواقب شاذة (Adejumobi 1999، 114). Momoh)مثل العلماء الذين نظموا مؤتمر "ما وراء الديمقراطية الليبرالية" في جامعة نيروبي في مايو ، 2017 كان محمد على علم تام

الآثار الضارة للديمقراطية الليبرالية في دولة إفريقية متعددة إثنيًا .
لعمد من الزمان ، حكمت دول أفريقية مختلفة باستخدام النظام السياسي الليبرالي الغربي الكوميدي ، مع الحد الأدنى من التأثير الإيجابي على حياة المواطنين ، إن وجد ، في حين أن النخب السياسية المتميزة والاستغلالية وغير الكفاءة تتمتع بسلطة وثروة غير متكافئين . بدلاً من تحسين الحياة ، لا تزال ممارسة النموذج الغربي للديمقراطية في خطر

حياة الناس من خلال التسبب في صراعات على أسس عرقية ودينية واقتصادية وسياسية. إلى جانب ذلك ، كوننا نموذجًا تنافسيًا ،
الجماعات المتعارضة ، التي يطلق عليها تعبيرًا ملطفًا "الأحزاب السياسية" ، تناضل ضد بعضها البعض لتحقيق مكاسب السيطرة على سلطة الدولة .
في العديد من الدول الأفريقية ، لا تولد المنافسة السياسية العداء فحسب ، بل تولد أيضًا يعيق أيضًا التقدم الاقتصادي ، حيث يقضي السياسيون معظم وقتهم و الطاقة على استراتيجيات الاستيلاء على سلطة الدولة أو الاحتفاظ بها. عدد لا بأس به من يقضي القادة السياسيون الأفارقة معظم النصف الأول من فترة ولايتهم في مناصبهم في صياغة استراتيجيات لتكديس الثروة لأنفسهم ولأصدقائهم ، وجزءًا كبيرًا من النصف الثاني يخططون لكيفية الفوز في الانتخابات المقبلة ، مع القليل من الوقت لتنفيذ واجباتهم الأساسية نحو الناس. على سبيل المثال ، شيم روك ناماني ، الحاكم السابق لولاية Enugwu في نيجيريا ، يكشف كيف

كانت علاقته بالرئيس السابق أولوسيغون أوباسانجو قوية ، إلا أنها ساءت عندما تسللت مسألة الولاية الرئاسية الثالثة في وقت مبكر من عام (1. Nwodo 2009، 2000)ومن ثم ، في غضون عام خلال فترة ولايته الأولى ، كان قلق أوباسانجو الرئيسي هو كيفية تحقيق طموحه لولايته الثالثة في منصبه كرئيس لنيجيريا ، مقتنعًا بأن فترة ولايته الثانية كانت مضمونة بالفعل .

كان أوباسانجو رئيسًا عسكريًا للدولة ، (1976-1979) وكان رئيسًا مدنيًا مرتين (1999-2003 و 2002-2007). وبالتالي ، ينتهي الأمر بمعظم الدول الأفريقية بأن يكون لها مناصب عليا كأفراد طموحهم السياسي الرئيسي هو شغل مقاعد الشرف والمجد ، واكتساب الثروة ، بدلاً من تقديم

خدمة لشعبهم . يطلق أفلاطون في كتابه "الجمهورية" على هذا النوع من الحكومات اسم "ديموقراطية" (أفلاطون 1987).

أحد التحديات الرئيسية الناشئة عن فرض الديمقراطية الليبرالية على الدول الأفريقية ما بعد الاستعمار هو جهل المواطنين . على سبيل المثال ، في انتخابات 1997 البرلمانية والرئاسية في كينيا ، قسم من

وقيل إن الناخبين الكينيين هم أميون وجهل ، وكان عليهم "طلب المساعدة من المسؤولين ، (9 ، Orr 1997) "وهو وضع شائع في معظم البلدان الأفريقية . هذا يذكرنا بملاحظة أفلاطون أنه غالبًا ما يكون هذا هو الحال

يتم التلاعب بالناس العاديين أو ترهيبهم من خلال الصورة التي يفرضونها على أنفسهم السياسيين ، وهذه المعرفة ضرورية لاتخاذ الخيارات الصحيحة .

إلى جانب ذلك ، في نظام متعدد الأحزاب ، لا يتمتع الناس بحرية اختيار من يريدون أن يكونوا ممثلين لهم ، لكنهم مجبرون على الاختيار من بين المنافسين الحزبيين المختلفين الذين اختاروا أنفسهم ، أو تم اختيارهم من قبل أحزابهم ، أو رعاهم العرابون السياسيون أو العزابات ، أو تنصدها المصالح التجارية. علاوة على ذلك ، مؤتمرات الحزب لاختيار

غالبًا ما يكون المرشحون ليسوا أكثر من بازارات حيث يفوز الترشيح لمن يدفع أعلى سعر. وبالتالي ، فإن الادعاء بأن ديمقراطية الحزب الليبرالي الغربي ، بطبيعتها الانقسامية بطبيعتها ، توحد الشعب وتعزز رفاهيته ، هو ادعاء غير صحيح بشكل واضح.

هناك قلق رئيسي آخر يتعلق بالديمقراطية متعددة الأحزاب يتعلق بأمن الدولة في البلدان الأفريقية والاسيوية وأمريكا اللاتينية ذات الترتيبات السياسية الدقيقة. الحزب السياسي في هذه البلدان هو بوابة سهلة للقوى الأجنبية لتعزيز استقرار الدولة. على سبيل المثال ، يمكن للغرب إقالة رئيس دولة أفريقية ينتقد الغرب بشدة من خلال توفير الدعم المالي واللوجستي لحزب معارض . في حين أن القوة الأجنبية يمكن أن تمر من خلال المؤسسة العسكرية ، فإن وجود

توفر لها الأحزاب السياسية مسارًا بديلًا للعمل .

مصدر القلق الأكبر هو حقيقة أن الديمقراطية الليبرالية تؤدي إلى تفاقم الصراع في مجتمع. أصبحت مفاهيم النضال والمنافسة هي الأفكار النهائية للسياسة المعاصرة . المنافسة ، التي هي عنصر أساسي في النظام الحزبي ، تنقل فكرة الحرية -وهي قيمة يرغب فيها كل فرد في المجتمع تقريبًا . وبالتالي ، فإن مصطلح السياسة يُفهم الآن بشكل عام على أنه صراع أو تنافس على السلطة. ومع ذلك ، فإن عنصر

"الصراع على السلطة" هو حديث متأخر في فهم السياسة باعتبارها فنًا أو مهارة أو أسلوبًا للحكم ، وقد أضافه منظرو الديمقراطية الليبرالية فقط منذ القرن الثامن عشر وما بعده . (Held 1999, 81) في الديمقراطيات الزائفة ، يسود اللجوء إلى الاستخدام غير العادل للمنافسة . تذكرنا المنافسة متعددة الأحزاب بـ "منافسة العظام" بين حشد من

الكلاب ، وفي كلتا المملكتين الغاية تبرر حتى الوسائل غير العادلة .

يشير (1997) Mwaura إلى علاقة محددة بين الصراع العرقي والخلافة السياسية ، ولا سيما الرئاسية. وهو يرى أن اندماج الهوية العرقية والسياسة يكون أكثر وضوحًا في نظام متعدد الأحزاب ، لا سيما في الأماكن التي أصبحت فيها الإثنية السياسية هي القوة الدافعة ، وفي هذه الأماكن أيضًا ، يكون احتمال نشوب صراع عرقي عنيف من المرجح أن تزداد. على سبيل المثال ، في نيجيريا ، فإن تحدي الرئيس مو حمادو بوهاري أو حزبه السياسي ، المؤتمر التقدمي العام (APC) ، يشبه تحدي المسلمين والهوسا فولاني في شمال نيجيريا.

تعاونية ديمقراطية جماعية

هناك أدلة دامغة على التنافس بين الأحزاب السياسية في أفريقيا تصاعد التوترات ، مما يؤدي إلى زيادة استخدام العنف لتحقيق أهداف سياسية. على سبيل المثال ، في أعقاب الانتخابات الكينية 2007/2008 المتنازع عليها ، تم الإبلاغ عن مقتل أكثر من 1200 شخص ، وتشريد 350 ألف شخص (الكون ، المملكة المتحدة ، الأحد 5 أبريل ، 12) ، 2009 بعد ما يقرب من عشر سنوات ، أشار صحفيو صحيفة إندبندنت البريطانية ، توم وتورثيا ، (1 ، 2017) إلى أن الانتخابات الكينية في أغسطس 2017 اتخذت منعطفًا يندر بالسوء مع اندلاع احتجاجات عنيفة في العاصمة وأماكن أخرى بعد أن زعم زعيم المعارضة رايلأ أودينجا حدوث تزوير ، وكيني . فتحت الشرطة النار على المحتجين على نتائج الانتخابات. وبالمثل ، في نيجيريا ، فقد العديد من الأرواح خلال انتخابات 1962 و 1965 و 2003 و 2007 و 2011 و 2015 و 2019 في جميع أنحاء البلاد ، وكذلك خلال أزمة ما بعد انتخابات عام 2011 في المنطقة الشمالية .

لقد فشلت سياسة التعددية الحزبية باستمرار في دول أفريقية مختلفة ، بما في ذلك نيجيريا والكونغو والسودان ، من بين دول أخرى. لماذا "الشجرة الديمقراطية" زرعت في نيجيريا ودول أفريقية أخرى لم تنبت ، أو ، حيث نبتت ، لم تنمو إلى شجيرة بعد 50 عامًا كافية لتخفيها .

أسئلة فلسفية أساسية ومناقشات أكاديمية مكثفة. خارج إفريقيا ، في حادثة مماثلة ، قُتل أكثر من خمسين باكستانيًا خلال احتجاجات عنيفة ضد مقتل رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو ، زعيمة المعارضة في الانتخابات الرئاسية الباكستانية لعام ، 2008 خلال تجمع سياسي (فيشر 2008). في الولايات المتحدة ، وضعت المنافسة الانتخابية الرئاسية بين آل جور وجورج بوش في عام ، 2000 والمنافسة بين هيلاري كلينتون ودونالد ترامب في عام ، 2016 للنموذج الديمقراطي الليبرالي على المحك. كل هذه الحوادث من التدخل ، والتزوير ، والحصار الانتخابي ، ونقص المصداقية ، والعنف ، والقتل في جميع أنحاء العالم باسم الديمقراطية ، تثير تساؤلات جدية حول الرغبة في الديمقراطية الليبرالية ليس فقط في إفريقيا ، ولكن أيضًا في أجزاء أخرى من البلاد . عالم.

وفقًا لكونينغهام ، (61 ، 2002) نظرًا لأن الصراع يمكن أن يتفاقم بسبب المنافسة ، يُترك المرء مع خيار تحويل المجتمعات التنافسية إلى مجتمعات تعاونية "وفقًا لبديل اشتراكي ديمقراطي ليبرالي ." ومع ذلك ، من الصعب أن نرى كيف سيكون ذلك ممكنًا في مجتمع يعمل بنظام ديمقراطي متعدد الأحزاب. هل يمكن لأعضاء الحزب في مثل هذا النظام أن يطمحوا إلى مناصب قيادية دون التنافس مع بعضهم البعض؟ كيف يمكن التعاون السياسي الفعال ، وهو رأس مال ديمقراطي كبير أو

القيمة ، تتحقق في الديمقراطيات متعددة الأحزاب؟ هل يمكن لأحزاب المعارضة أن تؤيد بسهولة السياسات التي بدأها الحزب القائم على أساس مزاياها ؟ في طرح هذه الأسئلة ، لا أرغب أيضًا في الدفاع عن نظام الحزب الواحد . ومع ذلك ، فإن المجتمع التعاوني هو مجتمع لا تتوقف ديمقراطيته على سياسات الحزب بمعارضته المؤسسة.

بعبارة أكثر وضوحًا ، لا يمكن للمرء أن يتجاهل حقيقة أن نظام الحزب قد أصبح لجنة الديمقراطية الليبرالية ، خاصة في السياسة الأفريقية. ال

غالبًا ما دفع الهوس بانتزاع السلطة من الحزب السياسي الحالي أحزاب المعارضة إلى إحياء الإدارة السلسلة والتنفيذ السلس للمشروعات من قبل الحكومة الحالية. غالبًا ما تكون أحزاب المعارضة أكثر انشغالاً بتشويه سمعة الحكومة وتخريبها أكثر من انشغالها بالعمل من أجل الصالح العام. وبالتالي، فإن الإدارة الفاشلة، من وجهة نظر أحزاب المعارضة، هي أفضل طريقة للحصول على السلطة في الانتخابات اللاحقة.

ما يثير قلقي بشكل خاص في هذا الفصل هو حقيقة أن الديمقراطية الليبرالية ، المبنية بقوة على نظام متعدد الأحزاب ، غريبة عن النظرة الأفريقية للعالم .

التي عملت ، لقرون عديدة ، على ثقافة ديمقراطية جماعية أو تعاونية قائمة على مبادئ المساواة والإنصاف. هذا هو جذر الشعب

القول المأثور السياسي بين الإيغبو ، وهو "إيغبو أنوي إيزي (لا يُعترف بأي شخص كملك لأمة الإيغبو بأملها)". بعد أن شهدوا الميول الأنانية والاستغلاية للملك ، تخلى الإيغبو ، كأمة ، عن نظام الحكم الملكي المركزي ، لكن على مستوى المدينة لحأوا إل ، الديمقراطية الجماعية المنظمة عل أساس مبدأ الكلية السياسية . Nze na Ozo2

كما أشار أوميه " (252 ، 2017) كان يُطلق على ملوك الإيغبو القدامى أوبي ، أوبا ، أو إيدو ، أو إيدو نا أوبا - 3 كانت هذه ألقاب الملك التقليدية ، وكان يُطلق على الملكات اسم Eze Nwanyia قبل أن يتم استبدالهم بـ Nze na Ozo (العوامل Nze na Ozo) (كما يُطلق على ألقابهم Eze Nwanyia) (التي تُجمع الآن الملك الإيغبو القديم وألقابها) في العالم المعاصر. ينطبق هذا أيضًا على جميع الوحدات السياسية التي يتألف منها مجتمع الإيغبو - لا توجد قرية أكبر من الأخرى. بغض النظر عن قوتها العددية . تم تغليف هذا في المثل الإيغبو Eze aka ibe ya (لا يوجد ملك أكبر من الآخر). العضوية في هذه الكلية (Nze na Ozo) مجانية مرة أخرى لجميع الأعضاء الذكور في مجتمع الإيغبو الذين يستوفون المتطلبات تمامًا ، خاصة من منظور أخلاقي (إظهار العمل الجاد والنزاهة). حاملو اللقب هم فقط لقيادة الشؤون المجتمعية والفصل في النزاعات.

علاوة على ذلك ، من بين الإيجو ، فإن الأمور المتعلقة برفاهية تتم مناقشة المجتمع في مجلس ، (Umunna (Kinsmen حيث يتم منح كل عضو الفرصة للمساهمة في رفاهية

مجتمع. النساء أيضًا يشغلن مجلسًا منفصلًا تحت مظلة ، Umuada (Kinswomen) بينما يتم تنظيم الشباب تحت جناح Otu Ogbu (الصف العمر) . هذه المجموعات المختلفة تناقش الشؤون المجتمعية وتقدم لهم

قرارات في جلسة نزكو (الجمعية العامة). هذه الجمعية العامة تسمى مرة أخرى Nzuko onye kwuo uche ya (جلسة للجميع للتحدث

عقول). وهكذا ، فإن مفهوم البرلمان ، وهي كلمة تتكون من كلمتين مختلفتين مثل "relrap" (الفرنسية - للتحديث) و "sneM" (لاتينية - العقل) ، والتي

تعاونية ديمقراطية جماعية

يُترجم معًا "للتحدث عن عقل المرء" يشير إلى أن الإيغبو ربما يكون قد ورث هذه الممارسة القديمة إلى العالم الغربي الذي يتحدث الآن عن "النظام البرلماني للحكم".

تسلط المنتديات المختلفة بين الإيغبو الموضحة أعلاه الضوء على النقطة التي مفادها أن إفريقيا تصور الأمة كعائلة ، وقد تم تصميم هيكلها السياسي على غرار تقسيم الأسرة إلى الأب (أومونا -كينسمن) ، الأم

، (Umuada - Kinswomen) والأطفال (Otu Ogbọ) الدرجة العمرية). مع هذا الإعداد ، جاءت فكرة الانقسام إلى حزب حاكم وأحزاب معارضة لاحقًا لقد ورثتها الإدارة الاستعمارية الغربية للأفارقة ، ولم تكن قادرة على التفكير في أفريقيا ما قبل الاستعمار .

في الديمقراطية الأفريقية الأصلية ، يشارك كل شخص حتمًا في سياسة مجتمعه أو مجتمعه ، حيث تتمتع كل وحدة سياسية بشعبية درجة الاستقلالية . علاوة على ذلك ، المساواة في الحقوق والفرص ، والحرية ، و تُمنح العدالة لجميع الوحدات السياسية وكذلك لجميع أفراد المجتمع . غابت قضية الصراع على السلطة والإذلال من الحزب الحاكم أو من أحزاب المعارضة. هذا مرة أخرى لأن الجميع يرون في سياسات المجتمع ليست فرصة

إثراء الذات ، ولكن كواجب مقدس -شأن عائلي -يلتزم فيه الفرد ببذل قصارى جهده لرفاهية مجتمعه .

يتجلى هذا التصور الأفريقي للأمة كعائلة كبيرة في فكرة أول رئيس لتنزانيا ، يوليوس كامباراج نيريري ، التي أشار إليها بالكلمة السواحيلية أوجاما ، والتي تُترجم باسم "غطاء العائلة" (نيريري ؛ 1966 شريدن في محرران جوردون وجوردون . (143 ، 1996 لا توجد عائلة عاقلة تسعى لتحقيق أي هدف جماعي أو تحصل على ممثل عن طريق تشكيل مجموعات أو أحزاب معارضة ؛ ولا تُنكر آراء أفراد الأسرة الشباب أي اعتبار جدي. على العكس من ذلك ، فإن الحكماء (الشيوخ) يضمون جميعًا الحفاظ على روح التعاون بين أفراد الأسرة من أجل الصالح العام. لذلك عندما يبدأ أفراد الأسرة في الصراع على السلطة أو على جزء أكبر من الثروة التي ورثها أجدادهم ، فإن الأسرة محكوم عليها بالفناء.

هو حقيقة أن المعيار السياسي السياقي أعلاه قد تم إهماله لا هل تعتبر الديمقراطية الحزبية التنافسية كارثة في إفريقيا؟ يزداد الوضع سوءًا عندما يتنافس أفراد من مجموعات عرقية مختلفة في نظام حكم ("أفراد العائلة" في القياس أعلاه) على السلطة.

باختصار ، فإن نموذج الحزب الديمقراطي الليبرالي يعارض بشكل جوهري الديمقراطية الأفريقية الأصلية. لقد دمر حجر الزاوية للثقافة الأفريقية من خلال تشويه النظام الأفريقي للعلاقات الاجتماعية ، ومن خلال تشجيع الولاء السياسي القديم على أسس عرقية ودينية ، مما يجعل من السهل جدًا على الأشخاص الذين يفتقرون إلى النزاهة الأخلاقية و / أو المهارات الحاكمة المطلوبة الصعود إلى مناصب قيادة. هذا يعيد إلى الأذهان الحكمة في أسباب بوذا الثلاثة لانحطاط وانحلال أي مجتمع ، وهي: (1) الفشل

لاستعادة ما فقد ، (2)الإغفال لإصلاح ما تم إتلافه ، و (3)الارتقاء إلى قيادة الناس بدون أخلاق أو

التعلم .(431 ، 2004 ، Buddha in Blaug & Schwarzmantel eds. 2004) يقدم (2 ، 2017) Oduor تشبيهًا وثيق الصلة بالموضوع: "إن الديمقراطية الليبرالية في إفريقيا تشبه رجلًا يرتدي بدلة من ثلاث قطع ظهرًا في يوم حار في كيسومو". وهذا أحد أسباب ذلك ، في مقابلته مع أحد النيجيريين . في صحيفة صن ، يناشد البروفيسور بات أوتومي النيجيريين: "دعونا نحطم هذه الديمقراطية . لدينا مشكلة في الأساس . علينا .

أن نهدم هذا النظام بالكامل ونعيد بنائه " (مذكور في . 1) ، 2011 Aleshinloye-Agboola يعتمد موقف أوتومي على الحجة التالية : "هذا النظام الديمقراطي هو مجرد ترتيب عصابات لاستخراج الربح الاقتصادي من النظام. إنه لا يعمل " (أوتومي في . 1) ، 2011 Aleshinloye-Agboola

ومع ذلك ، يبدو أن الأفارقة عمومًا متفائلون جدًا باحتضانهم بإصرار لأي منتج مادي وأيديولوجي غربي ، بحيث يستمر معظمهم في الأمل في أن تكون الأمور أفضل في المستقبل: "بعد كل شيء" ، تقول الحجة ، "لقد استغرق الأمر الأمريكيين وديمقراطيتهم" أكثر من مائتي عام للوصول إلى ما هم عليه اليوم . "إلى المتفائلين الديمقراطيين الليبراليين الأفارقة ، بيدر

قد يقول (2004) Ustinov أن الهدف من أن تكون متفائلًا هو أن تكون من الحماسة بما يكفي للاعتقاد بأن الأفضل لم يأت بعد حتى عندما لا يقوم أعضاء المجتمع بإجراء التغييرات المطلوبة لتحقيق ذلك.

علاوة على ذلك ، بدلاً من العمل نحو نموذج للحكم ذي صلة بالسياق ، يرى عدد كبير من المنظرين والمعلقين السياسيين الأفارقة أنه لا ينبغي التركيز على هيكل المؤسسة ، بل على شخصية وأداء ممارسيها . من هذا المنطلق ، يرون أنه يجب إعادة توجيه الأفارقة وسياسيهم وإدراكهم وثقتهم ليعرفوا أن الغرض من المنصب السياسي هو الخدمة ، وأنه من الخطأ التصويت لشخص ما بسبب المال أو الانتماء العرقي .

ومع ذلك ، لا تكمن المشكلة في نقص التعليم ، بل في غياب الهياكل السياسية والقانونية القادرة على تغيير الثقافة السياسية الشعبية في مرحلة ما بعد الاستعمار ، ومنع الأفراد غير الأكفاء وغير الأمناء من الحصول على سلطة الدولة . على هذا يتوقف على أهمية النموذج السياسي ذي الصلة بالسياق والذي هو جزء من جوهر تركيز هذا العمل . يجب اختبار النظام السياسي الذي ساقترحه ، مثل أي نظام آخر ، لتحديد مدى ملاءمته أو عدم ملاءمته.

جادل أويان ، في أحد تقاريره على وسائل التواصل الاجتماعي في تشرين الثاني (نوفمبر) ، 2019 بقوة بأن الديمقراطية الحزبية ، كونها لعبة أرقام ، قد نجحت بشكل كامل من قبل البعض للحفاظ على السيادة على الآخرين ، ولهذا ،

الأسباب ، يؤيد أن "الديمقراطية الحزبية هي اغتصاب للديمقراطية الحقيقية ." في ضوء حقيقة أن السياسة الحزبية قد فشلت باستمرار في الأفارقة ، فإن أويان (17 ، 1994) قد أثار السؤال التالي في وقت سابق : إذا كان هيكل الحزب الواحد يساوي تسليح مجنون بسلاح آلي ، هو نظام التعددية الحزبية.

تعاونية ديمقراطية جماعية

لا برج بابل حيث لا أحد يفهم الآخر؟ وبالمثل ، تسلط باربرا كينجسولفير ، في روايتها ، الكتاب المقدس ، Poisonwood الضوء على واحدة من الروايات الرئيسية معوقات التنفيذ المثمر للديمقراطية في دولة إفريقية تعددية ، وبالتالي:

قال [أناتول] "مائي لغة مختلفة ، "" يتحدث بها داخل البوردير

لبلد اخترعه البلجيكيون في صالون . يمكنك كذلك وضع ملف

سياج حول الأغنام والذئاب والدجاج ، وقل لهم أن يتصرفوا مثل الإخوة .

استدار ، فجأة بدا وكأنه واعظ ، "فرانك ، هذه ليست أمة ،

إنه برج بابل ولا يمكنه إجراء انتخابات (167 ، King-solver 1998) . "

وبالتالي ، فإن استمرار الوضع السياسي غير الصحي في البلدان الأفريقية يستدعي ذلك استبدال عاجل للنظام الديمقراطي الليبرالي بنموذج سياسي يعالج بشكل مناسب الحاجة إلى أسلوب لتجنيد القادة السياسيين بدون خاصية التنافسية التي تميز السياسة متعددة الأحزاب . في كتابه ، The Prince يقدم نيكولو مكيافيلي ما هو مقبول عمومًا كصورة واقعية للبشر على أنهم أنانيون في الأساس ، وعدوانيون بعمق ، ومكتسبون بشدة (انظر مكيافيلي . (2011) ومع ذلك ، ليس هذا هو الحال دائمًا لأن هناك بشرًا ، في جوهره ، إيثار ، ودود ، وكريم . ومع ذلك ، فإن الأنانية والعنصرية والاستحواذ هي سمات يجب على الهياكل السياسية والقانونية الفعالة ترويضها.

عند فصلها عن هيكل سياسي ذي صلة بالسياق ، فإن الأنانية و تصبح الرغبة في الاستحواذ (الفساد) وكذلك العدوانية (المنافسة السياسية العنيفة) لدى الناس واضحة بشكل كبير. وبالتالي ، يجب على علماء السياسة والفلاسفة السياسيين الأفارقة أن يذهبوا إلى ما هو أبعد من ارتجاع الوظائف النظرية للكتاب المدرسي الغريب وفوائد نظام الأحزاب السياسية والتركيز على البيئة الأفريقية ما بعد الاستعمار بدلاً من ذلك.

لكي تزدهر الديمقراطية في دولة أفريقية ، فإن نموذج الحكم الذي يراعي الظروف التاريخية للبلاد ، وثقافتها ، والانقسامات العرقية القوية هو رغبة. يجب أن يكون مثل هذا النموذج هو النقيض الدقيق للنموذج الليبرالي الغربي الذي تمارسه الدول الأفريقية حتى الآن بنجاح ضئيل أو بدون نجاح . وبشكل أكثر تحديدًا ، يجب أن تكون خالية من المنافسة ، وأن تتميز بالتعاون بدلاً من ذلك ، وإلى مثل هذا النموذج نتقل الآن .

الديمقراطية الجماعية التعاونية : بديل

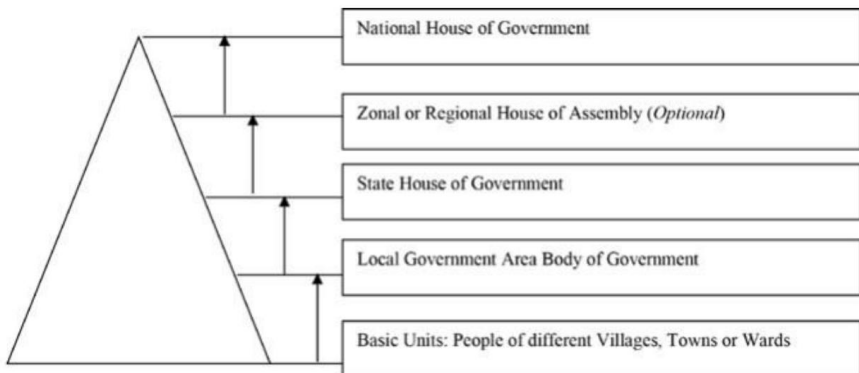
O H R C OD WESTE N OMPETITIVE M EL
الديمقراطية الجماعية التعاونية (CCD) هي نظام حكم منظم ومنظم في نمط هرمي ، مع طريقة تدريجية لاختيار القيادة وتشكيل الحكومة . الوحدات الأساسية ،

على سبيل المثال ، القرى أو البلدات أو الأجنحة في بلد ما هي نقاط البداية لـ تشكيل وتنظيم الحكومات كما هو موضح في الشكل 17.1 أدناه. في هذا النظام ، يتم نقل الواجب الفعلي لاختيار كبار الموظفين الحكوميين إلى كليات المواطنين المنتخبين أو المختارين من قبل الشعب على مختلف المستويات السياسية. تشكل مجموعات الأفراد المنتخبين أو المختارين ، والمعترف بهم عمومًا كممثلين للشعب ، هيئات حكومية ("كليات") على مستويات سياسية مختلفة. دور مجموعات مختلفة من _ _

الممثلون (الكليات) ذوو شقين: اختيار أو انتخاب القادة السياسيين الفعليين (مثل رئيس الحكومة المحلية أو حاكم الولاية أو الرئيس)

من بينهم ، ويؤدون وظائف مماثلة لوظائف مجالس الحكم المحلي ، ومجالس الولايات ، والجمعية الوطنية .

الشكل 7.1 أدناه هو توضيح لمكان وكيفية إجراء الاختيار أو الانتخاب ، وكيف يتم تشكيل الحكومات على مختلف المستويات في اتفاقية مكافحة التصحر.



الشكل 7.1. الهيكل الديمقراطي الهرمي التعاوني . المصدر: مقتبس من Ez eani (2013، 152)

يوضح الشكل 7.1 أعلاه أنه في الديمقراطية الجماعية التعاونية ، (CCD) تنشأ الحكومة ويتم تنظيمها وتنظيمها في نمط هرمي.

بدء العملية الانتخابية من الوحدات الأساسية يحبط ظهور سياسيون لا يختارهم الشعب ، لكنهم يزعمون أنهم ممثلوهم أو قادتهم . لا يشعر هؤلاء السياسيون بأنهم مسؤولون أمام الشعب ، حيث لم يتم اختيارهم أو انتخابهم فعليًا من قبلهم ، بل من قبل أحزابهم السياسية . من خلال نموذج اتفاقية مكافحة التصحر ، ينتخب الناس ، على المستويات المحلية ، من يعرفونهم ، والذين بدورهم مسؤولون أمامهم (Ezeani 2013، 152 ff.).

سيختار السكان الأصليون في مختلف القرى ممثلهم لتشكيل مجلس القرية ؛ سيأتي ممثلو جميع القرى

تعاونية ديمقراطية جماعية

مقًا لتشكيل مجلس المدينة (أو المجتمع) ، ثم يجتمع ممثلو جميع مجالس المدن في منطقة الحكم المحلي مقًا لتشكيل جمعية الحكومة المحلية . يجتمع ممثلو جميع مجالس الحكم المحلي مقًا لتشكيل جمعية الولاية ، حيث يبنثق منها حاكم الولاية ، ونائب الحاكم ، ورئيس مجلس الولاية ، بينما يجتمع ممثلو جميع مجالس الولايات مقًا

لتشكيل الجمعية الإقليمية أو الإقليمية . يقوم ممثلو جميع المجالس الإقليمية بتشكيل الجمعية الوطنية أو الفيدرالية ، والتي ستنتخب أو

اختيار من بينهم رئيس الدولة ، وكذلك بعض الموظفين الآخرين مثل نائب الرئيس ورئيس مجلس الشيوخ . في أخرى

بكلمات ، كل هذه المجالس ستكون هيئات انتخابية لمختلف المناصب السياسية على مستويات حكومية مختلفة .

تتمتع الديمقراطية الجماعية التعاونية (CCD) بأسلوب تصفية الاختيار المعروف باسم "مرشح الانتخابات الديمقراطية" (FED) أو باسم "عملية المرور عبر عين الإبرة" ، والتي تعد واحدة من أهم الاختلافات بين النموذج الديمقراطي الليبرالي متعدد الأحزاب و CCD.

نظام التصفية الانتخابية الديمقراطية ، (DEF) باعتباره سمة رئيسية لاتفاقية مكافحة التصحر ، هو عملية فرز تدريجي لضمان أن أصحاب المناصب السياسية الرئيسية ، مثل المشرعين وحكام الولايات ورئيس الدولة (الدولة) يتم تقييمهم بدقة في مستويات انتخابية مختلفة قبل توليهم المناصب الرفيعة. هناك مقدمًا ينخل المقامرون السياسيون غير المؤهلين.

اعتمادًا على المكتب السياسي المعني ، يجب على الشخص الذي ينجح في مرحلة الفرز الأولى في الوحدة الأساسية أن يمر بمراحل فحص أخرى (مستويات) -تاون ، منطقة الحكومة المحلية ، الولاية ، الإقليمية ، والفيدرالية . (150 ff. Ez eani 2013) تم تصميم مرشح الانتخابات الديمقراطي أيضًا ليكون بمثابة آلية لمنع الفساد للأشخاص الذين يتطلعون إلى الحصول على تخصص

المشاركات السياسية باستخدام المال أو من خلال اللجوء إلى العرايين. مع وجود هذا القياس المؤكد ، سيكون من الصعب رشوة المرء خلال جميع مراحل الفحص . بالإضافة إلى ذلك ، نظرًا لأنه على كل مستوى سياسي (قرية ، بلدة أو وارد ، منطقة الحكومة المحلية ، الولاية ، وعلى المستوى الاتحادي) سيختار كل عضو في الهيئة الانتخابية مرشحًا من كل وحدة من الوحدات السياسية المكونة ، سيكون من الصعب جدًا ضمان "النجاح" عن طريق الرشوة. علاوة على ذلك ، من خلال ترسيخ المساواة والمساواة ، سيقلل هذا النموذج من التوترات العرقية في ممارسة الاختيار ، وبالتالي معالجة توترات الأقلية العرقية والأغلبية التي كانت لعنة رئيسية في الأنظمة السياسية الأفريقية التعددية عرقيا .

تمشيا مع الثقافة الديمقراطية الأفريقية الأصلية ، والإنصاف ، والمساواة جزء من السمة المميزة للديمقراطية الجماعية التعاونية (CCD) بدلاً من التناسب والأغلبية. بالإضافة إلى الصفات الإيجابية المذكورة أعلاه ، لـ CCD فإن التكلفة الإجمالية لتشغيلها أقل بكثير

من التكلفة الباهظة للحملات والانتخابات الديمقراطية الحزبية الليبرالية. الأهم من ذلك ، مع اتفاقية مكافحة التصحر ، تتم حماية أرواح وممتلكات الناس

لأنه يتم منع العنف المستحث سياسيًا أثناء انتخابات موظفي الحكومة .

تشبه الديمقراطية الجماعية التعاونية (CCD) التوافقية مثل

بقدر ما يعترف كلاهما بمخاطر سياسة الفائز يأخذ كل شيء ، وإضفاء الطابع المؤسسي على أقلية دائمة وظيفتها السياسية في المجتمع هي ببساطة المعارضة ، وكلاهما منظم لمنع ذلك. يشرح ليبهارت نموذج التوافقي على النحو التالي: "في الديمقراطية التوافقية ، يتم مواجهة الميول الطاردة المركزية المتأصلة في المجتمع التعددي من خلال المواقف التعاونية وسلوك قادة الشرائح المختلفة من السكان . تعاون النخبة هو السمة المميزة الأساسية لـ

الديمقراطية التوافقية . (7, Lijphart in Hering 1998) ومع ذلك ، في حين أن التوافقية تعمل كائتلاف أو زواج مصلحة بين عدد صغير من قادة الطوائف أو كبار قادة الحزب ، أي "حكومة من قبل عصابات النخبة" (Lijphart, 26) ، 1968 لا تقبل CCD أي شكل من أشكال النظام الحزبي ، ولكن بدلاً من ذلك ، يعتبر الدولة "حزبًا واحدًا" أو "أبًا" له نسل سياسي مختلف (وحدات) وفقًا لفلسفة Ujamaa (السواحيلية لـ "غطاء الأسرة") - المفهوم الأفريقي للمجتمع باعتباره عائلة كبيرة (نيريري ؛ 1966 شريدنر في محرران جوردون وجوردون . 143) ، 1996

سواء تم ممارسة الديمقراطية الليبرالية الغربية في شكلها الرئاسي أو شبه الرسمي ، فإنها تشجع المنافسة السياسية المؤسسية ، وتختلف بشكل ملحوظ عن الديمقراطية التوافقية التي تعد تحسينًا عليها. إن نوع ليبهارت للديمقراطية التوافقية ، القائمة على نظرية السياسة السياقية (التي تنص على أن الديمقراطية من أشكال مختلفة وأنها حساسة أيضًا للبيئة الاجتماعية والسياسية التي تعمل فيها) ، هي أفضل من نموذج الحزب الليبرالي . في الواقع ، إنه يعمل بشكل جيد في هولندا . ومع ذلك ، فمن غير المرجح أن تعمل بشكل فعال في الدول الأفريقية لأنه ، كما يقر ليبهارت بشكل صحيح ، لا توجد ثقافتان متماثلتان بشكل أساسي ، كما أن الديمقراطية حساسة للسياق.

علاوة على ذلك ، على الرغم من مزايا تصميم الديمقراطية التوافقية في ليبهارت ، فإن نموده ، على عكس ، CCD يسمح للأحزاب السياسية ، والتي ، كما أشرنا سابقًا ، غير مناسبة للدول الأفريقية متعددة الأعراق ما بعد الاستعمار . إلى جانب ذلك ، فشل نموذج Lijphart التوافقي في معالجة مسألة مهمة في الممارسة الديمقراطية بشكل مناسب ، وهي الحاجة إلى ضمان انتخاب مرشحين يتمتعون بالمصداقية والكفاءة: هل يمكن ممارسة هذه المسؤولية السياسية بشكل فعال من قبل جمهور الأشخاص الذين من غير المرجح أن يكونوا على دراية بها بصفات وقدرات الأشخاص الذين يصوتون لهم ؟ هذا هو أحد المجالات التي تتعاون فيها أجزاء CCD مع Lijphart's Consociationalism.

منطق CCD هو أن مجموعة صغيرة من الممثلين هي أكثر ملاءمة ، وكذلك أمر حيوي في تحديد المواهب المحتملة في صفوفهم .

وبالتالي ، يمكن مقارنة الديمقراطية الجماعية التعاونية (CCD) والديمقراطية التوافقية في Lijphart بتفاح استوائي

التفاح على التوالي: لا يمكن أن يزدهر التفاح الاستوائي الأفريقي في مناخ أوروبا الغربية ، كما أن تفاح أوروبا الغربية إما سيذبل أو يعوق النمو في التربة الأفريقية. كتب (1998) Kingsolver عن عائلة تبشيرية من أمريكا إلى الكونغو وبالتالي: "إنهم يحملون معهم كل ما يعتقدون أنهم سيحتاجون إليه من المنزل ، ولكن سرعان ما اكتشفوا أن كل شيء -من بذور الحدائق إلى الكتاب المقدس - قد تحول بشكل كارثي على التربة الأفريقية" (دعاية المؤلف). ستخضع بعض البذور الأفريقية أيضًا لتحول مماثل على التربة الأمريكية. لا تكمن المشكلة في التربة ولا في البذور ، بل في عدم التوافق . هذا هو السبب في أن الديمقراطية الحزبية الليبرالية قد "تحولت بشكل كارثي على التراب الأفريقي".

لقد سعت إلى توضيح أن الديمقراطية في حد ذاتها لا تعني التنافس السياسي أو الصراع على السلطة ، كما أنها لا ترقى إلى درجة الاحتجاج السياسي . بدلاً من ذلك ، فإن العملية المستخدمة للتنافس على السلطة في ديمقراطية ليبرالية (تشكيل الأحزاب السياسية والحملات والانتخابات) يمكن أن تكون فوضوية وعرضة للعنف. بالمقارنة مع أسلوب الحزب في اختيار القادة السياسيين ، فإن الديمقراطية الجماعية التعاونية ليست عرضة للعنف -

حيث يتم استبعاد المنافسة التي تولد التوتر والعنف . لا أفترض أن اتفاقية مكافحة التصحر نموذج ديمقراطي مثالي ، بل هي نظام سياسي ، بلغة ميللير ، "يجمع بين أكبر قدر من الخير مع أقل الشر (109 1956, Mill)" عند مقارنته بالنماذج الأخرى المعروفة من الديمقراطية ، وخاصة عند مقارنتها بالديمقراطية الليبرالية .

فيما يلي توضيح موجز لعملية تجنيد القيادة في اتفاقية مكافحة التصحر. باستخدام نيجيريا مع ست مناطق جيوسياسية كمثال ، الجدول 7.1 أدناه هو قائمة بالأشخاص الثلاثة الذين يمثلون كل من المناطق الجغرافية السياسية الست على المستوى الاتحادي والذين سيخرج منهم رئيس الدولة والموظفون التنفيذيون الفيدراليون الآخرون .

باستخدام ورقة الاقتراع المصممة على النحو الوارد في الجدول 7.2 تختار كل من ممثلي المناطق شخصًا واحدًا من كل منطقة من المناطق الجغرافية السياسية الست. الأشخاص الذين يحصلون على أعلى الدرجات في مناطقهم الخاصة يشكلون الذراع التنفيذية الفيدرالية للحكومة . في حالة التعادل ، يتم تحديد الاختيار النهائي بالقرعة (تراجع الحظ). هذه التقنية التي يبدو أنها لا تحظى بشعبية لها فائدتان رائعتان على الأقل . أولاً ، يتم توفير التكلفة البشرية والمادية لتنظيم عملية انتخابية أخرى . ثانياً ، يبدو أن القرعة هي الإجراء الأقصر والأبسط والإنصاف الذي يجب اعتماده في السياق المعني. الأشخاص الستة الذين حصلوا على أعلى عدد من الأصوات في مناطقهم سيصبحون أعضاء في الكلية التنفيذية وسيخاطرون من بينهم رئيس الدولة ، والنائب الأول للرئيس ، النائب الثاني للرئيس ، وشاغلي المناصب الآخرين ، لكل منهم حق النقض فيما يتعلق بأي قرار تم اتخاذه على المستوى الاتحادي. يشكل الأعضاء اثنا عشر الباقيون في الكلية الفيدرالية الذراع التشريعي للحكومة.

تمت تجربة الديمقراطية الجماعية التعاونية ، كنموذج للتجنيد القيادي ، لأول مرة في عامي 2016 و 2017 مع المستويين 300 و 400 العلوم السياسية

الجدول 7.1. عينة من قائمة CCD لأعضاء الكلية الفيدرالية مع نتائج التصويت . _ _
جمهورية نيجيريا الاتحادية - انتخابات رئاسية. قائمة ممثلي المناطق : _
الكلية الفيدرالية

المجموع	عدد الاصوات _	مؤهلات	منطقة	الجيوسياسية	رقم الكود	S / بلا اسم
6	000000	بكالوريوس (التاريخ)	الشمال الغربي	الشمال الغربي	NW102	أحمد
9	000000000	دكتوراه (علم الاجتماع)	الشمال الغربي	الشمال الغربي	NW103	إيانوسي
18	3	(غير متوفره)	الشمال الغربي	الشمال الغربي	NW104	إوسف
18	3	ماجستير (الاقتصاد)	الشمال الشرقي	الشمال الشرقي	NE001	بيلو
5	000000000	ماجستير (الرياضيات)	الشمال الشرقي	الشمال الشرقي	NE002	دوجارا
8		ماجستير (فلسفة)	الشمال الشرقي	الشمال الشرقي	NE003	عائشة
5	00000	المجموع				
18		18	الشمال وسط	الشمال وسط	NC201	ياكوبو
3	000	(الرياضيات)	الشمال وسط	الشمال وسط	NC202	أوكياي
10	0000000000	ماجستير (نول)	الشمال وسط	الشمال وسط	NC203	أوشيفو
5	00000	علوم	المجموع			
18		دكتوراه (نول)	جنوب شرق	جنوب شرق	SE300	أوفر
7	0000000	علوم	جنوب شرق	جنوب شرق	SE301	نجوزي
6	000000	ماجستير (قانون)	جنوب شرق	جنوب شرق	SE302	مباكوي
5	00000	البيكالوريوس (ج هندسة)	المجموع			
18		18	الجنوب الجنوب	الجنوب الجنوب	SS401	اوننا
1	0	ماجستير (كيمياء)	الجنوب الجنوب	الجنوب الجنوب	SS402	Enewali
10	0000000000	دكتوراه (علم الاجتماع)	الجنوب الجنوب	الجنوب الجنوب	SS403	إفيونج
7	0000000	المجموع				
18		بكالوريوس (التاريخ)	الجنوب الغربي	الجنوب الغربي	SW500	وول
4	0000	دكتوراه (محاسبة)	الجنوب الغربي	الجنوب الغربي	SW501	توند
7	0000000	دكتوراه (انجليزي)	الجنوب الغربي	الجنوب الغربي	SW502	فوميلايو
7	0000000					
18						

طلاب في الجامعة الفيدرالية ، Ndufu Alike Ikwo (FUNAI) في ولاية إيبوني ، نيجيريا. رأى معظم المشاركين أنه سيكون أيضًا نموذجًا أكثر تنظيمًا وفعالية لانتخاب رؤساء اتحاد الطلاب والمسؤولين الآخرين في الجامعات حيث تتكون الوحدات السياسية للجامعة من برامج (دورات) ، وأقسام ، وكليات . والجامعة ككل .

تعاونية ديمقراطية جماعية

الجدول 7.2. عينة من استمارة ICCD الانتخابية . جمهورية نيجيريا الاتحادية -
استمارة الانتخابات الرئاسية لأعضاء الكلية الفيدرالية _ _

المنطقة الجيوسياسية		رقم الكود	اسم الممثل
الشمال الغربي	اسم الناخب □	NW102	أحمد
اختيارات مصنوعة (الأسماء)			
الشمال الغربي	يوسف	NW104	
الشمال الشرقي	دوجارا	NE002	3 4
شمال وسط	أوشيفو	NC203	5 6
جنوب شرق	نجوزي	SE301	
الجنوب الجنوب	إفيونج	SS403	
الجنوب الغربي	فوميلايو	SW502	

خاتمة

لقد جادلت بأن الديمقراطية الحقيقية تتعلق أساسًا بتأكيد الحرية والمساواة والإنصاف للجميع ، بغض النظر عن الأقليات أو الأغلبية الثنائية ، أو أي نقاط قوة أو ضعف أخرى لمجموعات مختلفة في المجتمع. ولما كان الأمر كذلك ، فإن الممارسة الديمقراطية الليبرالية ذات الأغلبية المتمثلة في استبعاد الأحزاب التي تخسر الانتخابات من السلطة هي بمثابة استبعاد الأقليات ومصلحتها من الحكومة والحكم. يتعارض هذا الاستبعاد مع المعنى الأساسي للديمقراطية ، والذي يُفهم أيضًا على أنه فرصة للتمثيل بشكل مناسب في صنع القرار. بالإضافة إلى ذلك ، فإن هذا الاستبعاد عادة ما يوحى بالهيمنة. ومع ذلك ، مع وجود ترتيبات مؤسسية مناسبة ، يمكن أن يكون هناك استقرار في الدول ذات التعددية العرقية أو الدينية . تستلزم روح القيادة السياسية الأفريقية الأصلية دمج الأغلبية والأقليات في أنظمة سياسية متماسكة.

تساعد الاضطرابات الناجمة عن التوترات السياسية في العرق و تعد الدول الأفريقية ذات التعددية الدينية مؤثرًا قويًا على عدم القدرة على الممارسة في هذه الأنظمة السياسية للديمقراطية الليبرالية الغربية ، مع نظامها الحزبي ومبدأ الأغلبية . على هذا النحو ، فإن وجهة نظر فرانسيس فوكوياما القائلة بأن الديمقراطية الليبرالية الغربية هي "الشكل الأخير للحكومة البشرية" (فوكوياما 1992) ؛ 1989 تتجاهل حقيقة أن "بذرة الديمقراطية" المزروعة في البلدان الأفريقية لم تنبت في كثير منها بعد أكثر من خمسين عامًا . ، وحيث نبت ، لم يحقق نموًا كبيرًا . ويرجع ذلك إلى حقيقة أن الديمقراطية الليبرالية ، التي تتميز بالمنافسة من خلال الأحزاب السياسية ، لم تثبت أنها أداة فعالة لإضفاء الطابع المؤسسي على الديمقراطية في سياسات أفريقية متعددة إثنيًا . وبالتالي ، فإن قبول فرضية فوكوياما كضرورة قاطعة من شأنه أن يمنع العلماء ورجال الدولة ونساء الدولة في مختلف البلدان غير الغربية ، بما في ذلك البلدان الأفريقية ، من الشروع في مهمة صياغة نماذج ديمقراطية ذات صلة بالسياق .

توضح الديمقراطية التوافقية لأريند ليجفارت (Lijphart 1968) التي تمارس اليوم في بعض البلدان ، أن الديمقراطية الليبرالية ليست ، بعد كل شيء ، الشكل النهائي للحكومة البشرية .

وبالتالي ، فقد قدمت قضية للديمقراطية الجماعية التعاونية (CCD) لدول أفريقية متعددة الأعراق . هذا نموذج للديمقراطية تختار فيه المجموعات "المعارضة" (من أي نوع) ممثلها الذين ينضمون إلى ممثلين عن مجموعات أخرى لتكوين كليات على مستويات سياسية مختلفة. ثم يختار أعضاء كل من الكليات أو ينتخبون من بينهم أشخاصاً لشغل مناصب قيادية. CCD لا تقدم أي شرط للمجموعات المختلفة للنضال من أجل السلطة السياسية. وبشكل أكثر تحديداً ، فهي تسهل بشكل فعال حل النزاعات في دولة تعددية عرقية ، لأنها خالية من نهج الحكومة مقابل المعارضة النموذجي لديمقراطية الحزب الليبرالية . ونتيجة لذلك ، لا يُحرم أي جزء من المجتمع من أن يكون له دور مهم في الحكم. CCD هو نموذج ديمقراطي أقل من الحزب. لقد تأسس على الاقتناع بأن التعاون السياسي هو ضرورة هيكلية لدولة أفريقية متعددة الأعراق أو الدين . على عكس الأشكال الليبرالية للديمقراطية ، فهي تعاونية وليست تنافسية. كما أنه جماعي لأنه بدلاً من استخدام الجماهير لانتخاب الأفراد لمناصب سياسية كما هو معمول به في الديمقراطية الليبرالية ، فإنه يعمل مع مجموعات من الأشخاص ("الكليات") مكونة من ممثلين عن الشعب. كما أنها ديمقراطية بالمعنى الحقيقي للكلمة ، لأن الشعب ، بدءاً من الوحدات الأدنى في المجتمع ، هو الذي ينتخب ممثلهم الذين يتم تشكيل الحكومة منهم . إن الفشل في تبني مثل هذا النموذج الديمقراطي ذي الصلة بالسياق للحكم سيستمر في الحد من ترسيخ الديمقراطية في العديد من الدول الأفريقية ، مما يجعلها أنظمة سياسية مختلة إلى الأبد.

ملحوظات

1. تظهر نسخة محدثة كفصل في مكان آخر من هذا المجلد.

2. في كل بلدة إغبو ، عادة ما تتكون من عدة قرى ، أصحاب العليقة

يُعرف العنوان التقليدي بشكل جماعي باسم "Nze na Qzq" ("Nze" = "Nze na Qzq" حامل اللقب" ، "na"

"و" ، "قطنات" [Qzq "أوزو"] = "مجموعة من حاملي اللقب" ؛ لذلك Nze na Qzq لتر حليف

" = حامل اللقب ومجموعة من حملة اللقب" ، ولكن يمكن ترجمتها ديناميكياً ببساطة

"مجموعة من حملة اللقب". ومن بين هذه المجموعة تختار كل قرية لها

ممثلين في قصر الملك (الحكومة المركزية للمدينة ، التي تضم ممثلين مستائين من جميع القرى التي تتكون منها المدينة) ،

وبالتالي أصبحوا أعضاء في حكومة الملك . وعادة ما يُنظر إليهم على أنهم رجال يتمتعون بمستوى أخلاقي عالٍ ولن يساموا أبداً على

العدالة أو الحقيقة -وهي فضائل أفسموا على الالتزام بها أثناء مراسم البدء. من المهم أن نلاحظ أن الإغبو ، كأمة ، ليس لديهم ملك

أو ملكة واحدة ، ولكن معظم ، إن لم يكن كل ، المدن لديها ملوك. تتكون مدن الإغبو التقليدية من قرى ، وتتألف كل قرية بدورها

من مختلف أومونا (عشائر) ، حيث

تعاونية ديمقراطية جماعية

العشيرة هي مجموعة من العائلات التي لها سلف مشترك . وهكذا ، فإن الإيغبو ، كامة ، لديها الهيكل التنظيمي التالي : أمة الإيغبو -المدن -القرى -العشائر -الأسر ، أي وحدات الأسرة.

3.للإيغبو لهجات عديدة ، وهو ما يفسر سبب الإشارة إلى كلمة "ملك" بشكل مختلف باسم أوبي ، أوبا ، أو إيدو ، أو إيغوي ، وما إلى ذلك في مجتمعات الإيغبو المختلفة .

Eze Nwanyi 4.تعني حرفيًا ملكة ، أي ملكة.

5.كيسومو هي مدينة كينية على ضفاف البحيرة تشتهر بالحرارة الشديدة .

مراجع

، Aleshinloye-Agboola مريم . 2011."دعونا نحطم هذه الديمقراطية". الأحد (نيج ريا) ، الأحد 13 مارس webpages/news 2011. <http://www.sunnewsonline.com/national/2011/mar/13/national-13-03-2011-001.htm>.

Blau Ricardo و John Schwarzmantel محرران. 2004.الديمقراطية: قارئ. إدين برج: مطبعة جامعة إدنبرة .

كاستيلس ، مانويل . 1998.نهاية الألفية. NP: دار نشر بلاكويل .

كننغهام ، فرانك . 2002.نظريات الديمقراطية : مقدمة نقدية . جديد

يورك: روتليدج.

Ezeani ، Emefiena 2013. الديمقراطية الجماعية التعاونية لأفريقيا والمجتمعات المتعددة الأعراق: ديمقراطية بلا دموع. سلسلة

أفريقيا في التنمية ، المجلد. 13.

أكسفورد: دار النشر الأكاديمي بيتر لانج الدولية .

فيشر ، ماثيو . 2007."انتخابات محل شك حيث تتكيف باكستان مع الحياة بدون بوتو". البريد الوطني عبر الإنترنت. in-doubt

[http://nationalpost.com/news/elections-](http://nationalpost.com/news/elections-as-pakistan-Adjust-to-life-without-bhutto/wcm/4d0c2b79-be67-4405-87ea-a6d6f0882d4e)

as-pakistan-Adjust-to-life-without-bhutto / wcm / 4d0c2b79- be67-4405-87ea-a6d6f0882d4e.

فوكوياما ، فرانسيس . 1989."نهاية التاريخ ؟" محاضرة أقيمت في مركز جون إم أولين بجامعة شيكاغو . files/2012/10

[https://ps321.community.uaf.edu/](https://ps321.community.uaf.edu/Fukuyama-End-of-history-article.pdf)

/Fukuyama-End-of-history-article.pdf

. 1992. ———.نهاية التاريخ والرجل الأخير . لندن: كتب البطريق.

عقد ، ديفيد . 1999.نماذج الديمقراطية ، الطبعة الثانية. كامبريدج: مطبعة بوليتي.

هيرينغ ، مارتين . " 1998.الديمقراطية التوافقية في كندا". [http://archiv.ub.uni-](http://archiv.ub.uni-marburg.de/sum/84/sum84-6.html)

-marburg.de/sum/84/sum84-6.html.

كينجسولفر ، باربرا . 1998.الكتاب المقدس . Poisonwood.نيويورك: هاربر كولينز

الناشرون.

ليجفارت ، أرنل . 1968.سياسة التكيف والتعددية والديمقراطية في هولندا. لوس أنجلوس : مطبعة جامعة كاليفورنيا .

ميكافيلي ، نيكولو . 2011.الأمر . لندن: كلاسيكيات البطريق .

مينامباراميل ، توماس . 2017."تعزيز القيم الأصلية لتسهيل

ظهور أشكال مناسبة للديمقراطية . " ورقة تم تسليمها في المؤتمر الدولي حول "ما وراء الديمقراطية الليبرالية: البحث عن نماذج

أفريقية أصلية للديمقراطية للقرن الحادي والعشرين ، "جامعة نيروبي ، كينيا ، نظمها قسم الفلسفة والدراسات الدينية ، جامعة

يونيفيرسيتي في نيروبي ، كينيا ، ومجلس البحث في القيم والفلسفة ، (RVP)واشنطن العاصمة ، 22-23 مايو . 2017

ميل ، جون س. 1956 حول الحرية ، والاعتبارات المتعلقة بالحكومة التمثيلية .
أكسفورد: باسل بلاكويل.

موموه وأبو بكر وسعيد أديجوموبي . 1999 الجيش النيجيري والأزمة _ _
التحول الديمقراطي : دراسة في احتكار السلطة. لاغوس: روابط الحرية المدنية
منظمة.

مورا ، تشارلز ن. " 1997 الخلافة السياسية والصراعات ذات الصلة في كينيا".
ورقة أعدت لمؤتمر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية حول "حل النزاعات في القرن الأفريقي الكبرى" ، الذي عقد في بيت الضيافة
الميثوديست ، نيروبي ، كينيا ، 27-28 مارس 1997

<http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.540.5512&rep=rep1&type=pdf>.

نولي ، أوكوديبا. 1986 مقدمة في السياسة. لندن: لونجمان.

نوودو ، أوكوييليزي. " 2009 لم يكن أوباسانجو مؤهلاً ليكون مرشح PDP في "1999 نيجيريان فاجنارد ، 25 يوليو 2009

نوودو.

نيريري ، جوليوس. 1966 "الديمقراطية وسياسة الحزب". "الحرية والوحدة: مجموعة مختارة من الكتابات والخطب" ، 1952-1965.
دار السلام : مطبعة جامعة أكسفورد .

Oduor ، Reginald M. J. 2017. "منحة دراسية في خدمة إفريقيا: ملاحظات ختامية".

ألقيت في مؤتمر دولي حول "ما وراء الديمقراطية الليبرالية: البحث عن نماذج أفريقية أصلية للديمقراطية للقرن الحادي والعشرين
، "نيروبي ، كينيا ، نظمها قسم الفلسفة والدراسات الدينية ، جامعة نيروبي ، كينيا ، والمجلس للبحوث في القيم و ophy (RVP)
Philos واشنطن العاصمة ، 22-23 مايو 2017

أور ، ديفيد. 1997 "العنف والاحتلال والفيضانات انتخابات مار الكينية". الأوقات

(لندن) ، 30 ديسمبر ، 1997 ص 9-10

Hurt & Company. Osaghae ، Eghosa E. 1998. نيجيريا منذ الاستقلال: العملاق المشلول. لندن: Hurt & Company.

أفلاطون. 1987 الجمهورية ، الطبعة الثانية. لي ، ديزموند ترانس. لندن: كتب البطريق.

شريد ، بيتر ج. " 1996 العلاقات الدولية الأفريقية". جوردون ، أبريل أ. ودونالد إل جوردون محرران. فهم أفريقيا المعاصرة ، الطبعة
الثانية. لندن: Lynne Rienner Publishers Inc.

أوميه ، جون أنينشوكو. 2017 مسيرة حضارة الإيغبو ، المجلد. I. Saar Brucken: Lambert Academic Publishing.

أوستينوف ، بيتر. 2004. "هل يمكن للعلم أن يشرح لماذا أنا متشائم؟" بي بي سي نيوز.

www.bbc.co.uk/news/magazine-23229014.

أويان ، فرانك أوزوتشوكو. 1994 "الحدود الدولية وإرساء الديمقراطية في إفريقيا". الديمقراطية في أفريقيا: التقرير النهائي للمؤتمر ،
المؤتمر أو تحت إشراف مركز التجارة الدولية والتحالف العالمي لأفريقيا ، انشيد ، هولندا ، 6 مارس -

، 1994 ، ص 18 - 23

ثمانية ٥ الفصل

يعتبر الانضباط اللفظي الديمقراطي إيمانويل إيفيني العاني

شهدت ممارسة النظام الديمقراطي متعدد الأحزاب في إفريقيا ظهور أشكال عديدة من العدوان اللفظي ، وخاصة اللغة المهينة ، في التنافس على السلطة. هذا يهدد أسس السلام ذاتها ، كما ورد في دراسة شملت 6,002 شخصًا ، حيث وجد جان ستيتس أن العدوان اللفظي يسبب عدوانًا جسديًا ، والسببية ليست إيجابية فقط ولكنها مهمة ؛ 508 ، 1990 (Stets) انظر أيضًا (150 ، 2015) لا يوجد الكثير لتتعلمه من المحاولات الغربية للتأديب اللفظي ، حيث أن العديد من المجتمعات الغربية ليست أفضل حالًا في هذا الصدد. من الجدير بالذكر أن أهمية

يتجاوز الانضباط في استخدام اللغة نظام التعددية الحزبية : سنظل بحاجة إلى الانضباط اللفظي لأي شكل مستقبلي من الديمقراطية نرغب في تطويره. بعض الثقافات التقليدية لأفريقيا ، مثل ثقافة Akan of

غانا ، تولي أهمية كبيرة للانضباط اللغوي وأنشأت شبكة من المعايير التي لا تشجع على العدوان اللفظي. تستدعي القواعد في ثقافة أكان مبدأ أن الطريقة التي نقول بها شيئًا لا تقل أهمية عما نقوله. في هذا الفصل ، أقوم باستقراء هذه المبادئ في الممارسة المعاصرة للديمقراطية . أقدم اقتراحات حول كيف يمكن للسياسة الاجتماعية أن تفعل للمجتمع المعاصر ما فعلته الثقافة لبعض المجتمعات التقليدية فيما يتعلق بالانضباط اللفظي.

الأساس المنطقي العام هو أنه طالما كانت هناك رغبة في السلطة ، فسيكون هناك يأس من جانب بعض المتنافسين ، ويمكن أن يؤدي اليأس بدون الانضباط اللفظي إلى العدوان اللفظي. لذلك أرغب في الاهتمام باستخدامنا المعاصر للغة ، لأن هذا متغير مهم في تنظيف ممارستنا للديمقراطية في إفريقيا وله أهمية حاسمة لأي نموذج للديمقراطية نرغب في ممارستها للمضي قدمًا. على هذا النحو ، ليس هدفي في هذا الفصل مناقشة الاختلافات الأساسية بين الديمقراطية ذات الأغلبية والديمقراطية التوافقية ، أو بين أي أشكال أخرى من الديمقراطية . ولا يهدف هذا الفصل إلى اقتراح بديل

لليبرالية الديمقراطية . هدفه هو الدفاع عن اعتدال استخدام مقياس اللغة في أي نظام ديمقراطي نرغب في ممارسته . هذا لأن الجدل لا يزال لا غنى عنه للسياسة . بالإضافة إلى ذلك ، فإن المزايدة على السلطة هي جزء لا غنى عنه في أي نظام حكم نرغب في ممارسته ؛ يتعدى المزايدة على السلطة نظام التعددية الحزبية ، والبديل الوحيد له هو الملكية (الوراثة وعدم تقديم العطاءات). ومع ذلك ، العطاءات

تؤدي القوة إلى اليأس الذي يؤدي إلى العدوان اللفظي ، وبالتالي نحتاج إلى التأديب اللفظي.

في القسم الأول ، أصف (مع أمثلة) العدوان اللفظي الذي يحدث في ممارسة نظام الديمقراطية التعددية الحزبية في بعض البلدان الأفريقية . في الثاني ، أوجز المحظورات التقليدية التي ربطها الأكان بالعدوان اللفظي بأشكاله المتعددة. في الثالث ، أرسم ثلاثة مبادئ ، في رأيي ، تكمن وراء حظر أكان للعدوان اللفظي .

في القسم الرابع والأخير ، أفكر في تطبيق عام للمبادئ المذكورة على الممارسة المعاصرة للديمقراطية في البلدان الأفريقية .

العدوان اللفظي ونظام تعدد الأطراف

F CR C PRIMO AY IN AIA

لا أحد ينكر أن نظام التعددية الحزبية مصمم لتشجيع التماس السلطة من قبل مجموعات متنافسة من الناس. يتفق علماء الديمقراطية السائدون مثل روبرت دال ، (3-9 ، 1971) جوزيف شومبيتر (269 ، 1976) وصمويل هنتنغتون (196 ، 1984) على أن ركيزتي الديمقراطية الليبرالية هما التنافس والمشاركة (انظر أيضًا . (452 ، 2016 Ajei مبدأ المشاركة هو القاسم المشترك الذي تشترك فيه النماذج المختلفة للديمقراطية ، مثل أنظمة الأغلبية والتوافقية . ومع ذلك ، فإن الجانب من

يعارض بعض علماء الديمقراطية التوافقية بشدة التنافس على السلطة باعتباره "جوهر عدم التعاون" (uderIW 1061). 2011.

يؤسس نظام التعددية الحزبية المعارضة بطريقة تجعل الموقف المعارض ضروريًا للوصول إلى السلطة ، ويصبح اكتساب السلطة أكثر إلحاحًا من الرغبة في تصحيح الحكومة المخطئة ، مما يؤدي إلى انتقادات من المعارضة غالبًا ما تكون معوقة وليست بناءة : إنه المعادل السياسي لمطالبة اثنين من المصارعين بالدخول في صراع على مرأى ومسمع

من الجمهور. الفرق هو أنه من المفترض أن يكون هذا مسابقة للأفكار حول كيفية حكم المواطنين بشكل أفضل ، وتحسين الاقتصاد ، وتوفير الأمن ، من بين أمور أخرى. لقد أطلعت المعارضة والمشاركة على الديمقراطية الدينية ، التي أصبحت "أكثر أشكال الديمقراطية ممارسةً على نطاق واسع

الديمقراطية في العالم الغربي . إنها تمارس من قبل المملكة المتحدة وفرنسا ، اللتين استعمرتا معًا أكثر من 90 في المائة من البلدان في إفريقيا التي تُقام فيها ديمقراطيات دستورية حاليًا . (Ajei 2016 ، 452) "

اكتشاف تجريبي لكيفية نجاح فكرة التعددية في الممارسة العملية
تظهر أفريقيا نتائج متباينة. في هذا الصدد ، كتب مارتن أجي :

منذ التسعينيات ، أظهرت بعض الانتخابات في أفريقيا قدرًا من التسامح مع
التعددية السياسية الحقيقية والتنافس. ولكن منذ عام 2000 حتى أكتوبر ، 2015 فإن
كانت نتائج 26 من أصل 103 انتخابات رئاسية أجريت في القارة
المتنازع عليها. 11 من هذه الانتخابات المتنازع عليها قد أثارت عنفا مروعًا و
الخسائر في الأرواح والممتلكات والأمن البشري . (أجي ، 453 ، 2016

إذا كانت هذه الإحصائيات صحيحة ، فإن النتائج مختلطة لأن عددًا كبيرًا من الانتخابات كان بلا منازع. ومع ذلك ، فإن
26 من أصل 103 هي 25 في المائة - ربع جميع الانتخابات ، مما يحفزنا على الاستمرار في التفكير في كيفية تحسين
جودة انتخاباتنا.

والأمر الأساسي هو القلق من أن النظام متعدد الأحزاب يشجع على العدوان اللفظي . صحيح أن الرغبة في السلطة
عالمية : نجدنا في الملكية والديكتاتورية والأرستقراطية والأوليغارشية وأي نظام حكم آخر . ومع ذلك ، فإن نظام
التعددية الحزبية يحاول تدجين الرغبة في

القوة من خلال استعارة فكرة المنافسة من الاقتصاد الليبرالي الكلاسيكي: الفكرة هي أن المنافسة تدفع الأسعار إلى
الانخفاض بينما تزيد الجودة. في حالة الديمقراطية ، يُزعم أنها تفعل ذلك من خلال إنشاء عدة أحزاب للتنافس على
السلطة. الفكرة إذن هي أن تصرفات أحد الأطراف ستصبح ميزة لطرف آخر ، والرابحون سيكونون دائمًا الشعب. ومع
ذلك ، فإن هذا الترتيب السياسي يأتي مع مشاكله الخاصة . مصدر القلق الأكبر هو أنه ليس من السهل دائمًا التنافس
الصحي على السلطة. كما في وقت سابق

لاحظ أن ممارسة نظام الديمقراطية متعددة الأحزاب في أفريقيا قد شهد ظهور أشكال عديدة من العدوان اللفظي في
التنافس على السلطة.
سأقدم هنا أمثلة من غانا ، حيث عملت لعدة سنوات . _

عندما فاز حزب كوامي نكروما الشعبي التقليدي (CPP) في انتخابات غانا في عام ، 1954 تبنت المعارضة بقيادة أبريفا
بوسيا

الموقف القتالي ، واقتراح أنظمة بديلة للحكومة (مثل النظام الفدرالي المقترح بالأحزاب القائمة على أساس عرقي) ،
مما دفع مؤيدي حزب الشعب الكمبودي إلى وصفهم بأنهم "رجعيون رئيسيون ، وسياسيون في موسم الكاكاو" (كوكوبور)

، 2011 الفقرة (7). ردًا على ذلك ، وصف حزب بوسيا المشكل حديثًا ، حركة التحرير الوطني ، (NLM) حزب الشعب
الكمبودي بأنه "أولئك الذين لا ينتمون إلى عائلة أو

عشيرة ، أولئك الذين هم غرباء ، لم يتم تدريبهم بشكل صحيح لتقدير قيمة

Akans الحقيقي والنبييل " (المحرر ، 20 ديسمبر ؛ 1955 مقتبس في Kukubor

، 2011 الفقرة (8). كما وصفت المعارضة بقيادة بوسيا لجنة مكونة من بعض أعضاء البرلمان من حزب الشعب

الكمبودي بأنها تتألف من "متشردين" و "بنات آوى"

(المحرر ، 20 ديسمبر ؛ 1955 ورد في كوكوبور ، 11-12 فقرة (8).

وفي الآونة الأخيرة ، انخرط رئيسان سابقان في غانا في تبادل مفتوح للشتائم . كتب كوكوبور :

الجدور التقليدية للانضباط اللفظي الديمقراطي

أشار [جون] أجيكوم كوفور إلى جيرى جون رولينغز في لغة أكان باسم - "Sasabonsam" شيطان ، و "هذا الشيء" الذي لا ينبغي أن يكون هناك كرئيس لفانا . أجاب جيرى جون رولينغز أيضًا بمقارنة أجيكوم كوفور لعطا آي ، لص مسلح سيئ السمعة . . . في السجن لمجرمه _ أنشطة. بين عامي 1992 و 1996 صرح البروفيسور الراحل Adu Boahen بصراحة أنه أطلق على كلبه اسم رولينغز لأنه ادعى أن كلبه شديد عنيد مثل رولينغز . (كوكوبور ، 2011 الفقرة 12)

فيما يتعلق بفترة أكثر حداثة في السياسة الغانية ، فإن التقرير التالي من كوكوبور ينذر بالخطر إلى حد كبير بالنسبة لممارسة الديمقراطية :

في الآونة الأخيرة ، تمت محاصرة المشهد السياسي بكلمات مثل Kookoo ase "inesaruk" [قروي غير متحضر] ، لصوص ، كعكة فواكه ، بارونات الكوكابين ، بشري-حيوان يتغذى ، زير نساء ، طفيلي جنكي ، شميانزي ، حرب مشعوذ ، مدخن صغير ، غبي غبي ، مشتعل عمدًا ، مثلي الجنس ، رئيس يعاني من اعتلال الصحة ، الأستاذ دو ليتل ، و "رئيس مرتبك وأعمى وهو يمشي في الغابة بدون اتجاه ."تم تداول هذه الإهانات في الغالب من قبل NDC و NPP (كوكوبور ، 2011 الفقرة 13)

أعرب خلف الرئيس جون كوفور ، الرئيس جون إيفانز أتا ميلز (أستاذ القانون) ، عن قلقه بشأن تعميق ثقافة

الإهانات التي في نظره تقوّض التنمية الوطنية. ولاحظ أن هذا يفسد جيل الشباب ، ويمكن أن يكون كارثة (انظر . 1 par ، 2010 Baf foe وبالمثل ، لاحظ العربي أودي أن الإهانات هيمنت على السياسة الأخيرة في غانا:

في انتخابات ، 2012 تعليقات مهينة / مسيئة ، مزاعم لا أساس لها و كانت الملاحظات الاستفزازية هي الأنواع الثلاثة الأكثر استخدامًا للتعبيرات غير اللائقة ضد المعارضين السياسيين لقائمة من 10 من هذه التعبيرات . كان يوجد ما معدله أربعة (4) عبارات غير لائقة تم تسجيلها يوميًا بواسطة وسائل الإعلام مؤسسة لغرب إفريقيا (MFWA) بين أبريل وديسمبر. ولفترة المراقبة التي استمرت تسعة أشهر ، تمت مراقبة 2850 برنامجًا على 31 إذاعة

المحطات. تم ترميز إجمالي 509 تعبيرات غير لائقة في تلك البرامج مع ما يصل إلى 404 عبارات غير لائقة من قبل المنتسبين للأحزاب السياسية. (العربي عودي ، 2016 الفصل 12-11)

تشهد الديمقراطيات الغربية أحيانًا مماثلة . وصف دونالد ترامب ، الذي يبدو أنه المستخدم الرئيسي للغة المبتذلة ، التعاون بين اثنين من منافسيه (جيب بوش وماركو روبيو) بأنه "بكالوريوس سياسي" ، وأخبر حشدًا "نراهن على مؤخرتك" أنه سيعيد إحياء الإيهام بالفرق على أنه تقنية التأمل . (Flegenheimer and Haberman 2015, par 9). كثيرًا ما خاطب خصومه السياسيين على أنهم "خاسرون" و "حمقى" و "مهرجون" و "مو رونس" (دراير ، 2017) قبل حوالي أربعة عقود ، كان الرئيس ريتشارد نيكسون

معروف بكونه تجديدياً وفاحشاً؛ غالباً ما استخدم كلمات بذينة وبذينة. (Rothman 2016 , par 5)

إن هذا الكلام اللفظي هو الذي يهدد أسس السلام ذاتها .
هذا لأنه ، كما أشرت سابقاً ، كشفت الدراسات التجريبية أن العدوان الجسدي يسبقه عادةً عدوان لفظي ؛ 508 ، 1990
Stets)انظر أيضاً (، 150 ، 2015 Ani اسمحو لي أن أقتبس ملخصي الخاص لنتائج ستيت :

كانت النتيجة أنه لا يوجد أي شخص عدواني جسدياً بلا هوادة
أن تكون عدوانياً لفظياً أيضاً ، مما يؤدي إلى استنتاج مفاده أن الناس
عادة ما يكونون عدوانيين جسدياً فقط بعد أن يصبحوا عدوانيين لفظياً.
على الرغم من أن الفارق الزمني بين الاثنين غير مؤكد ، فمن الواضح أن اللفظي
يؤدي العدوان إلى إثارة المشاعر السلبية التي تتفاقم حتى تجد التعبير عنها أيضاً
مزيد من العدوان اللفظي أو في العدوان الجسدي . (العاني 150 ، 2015

ركزت دراسة Stets على العدوان اللفظي والجسدي داخل الزواج ، لكن النتائج التي توصل إليها لها نفس الآثار على
التفاعل الاجتماعي بشكل عام ، منذ Fagan et al. (1983) وجد أن أولئك الذين يتسمون بالعدوانية تجاه أفراد الأسرة
هم أيضاً عدوانيون تجاه أفراد من خارج العائلة (انظر أيضاً ، 505 ، 1990 Stets العدوان اللفظي ليس فقط خطيراً على
ممارسة السياسة : له أيضاً آثار صحية. ربط بعض العلماء السيكوباتية بتاريخ من مشاهدة العدوان الجسدي (واللفظي
في نهاية المطاف) (انظر ، 151 ، 2015 Ani ، 96-99 ، 2002 Lang et al. ، 253-57 ، 1996 Weiler and Widom

يشجع نظام التعددية الحزبية العدوان اللفظي ، وخاصة من قبل السياسيين المتعددين. ومع ذلك ، نظراً للإمكانية
الخطيرة للضغط اللفظي على إحداث عدوان جسدي ، فإن استكشاف طرق للتعامل معه في ممارستنا للديمقراطية هو
مشروع أكاديمي جدير بالاهتمام . الى جانب ذلك ، وأنا

سبق أن أشرنا إلى أن أهمية الانضباط اللفظي تتجاوز نظام التعددية الحزبية ، لأننا سنظل بحاجة إلى الانضباط اللفظي
في أي شكل مستقبلي للديمقراطية نختار تطويره. اسمحو لي الآن أن أنتقل إلى دراسة منعشة للانضباط اللفظي في
نظام أكان التقليدي.

ثقافة اكان اللفظية

أفاد صمويل أوبنج أن شعب أكان الغاني يعتقد أن الطريقة التي نقول بها شيئاً لا تقل أهمية عن ما نقوله . (41 ، 1994
Obeng)تعتقد هذه المجموعة العرقية أن المحادثة يجب أن يحكمها "مبدأ الأخلاق" . (151 ، 2015 Ani ، 38 ، 1994
Obeng) "كما يلاحظ كوفي أجيكوم ذلك من وجهة نظر

أكان ، نكتسب اللغة بحرية ، لكن استخدامنا لها "مقيد ومشروط بمعايير وقيم وتقاليد المجتمع الاجتماعية"

(أجيكوم ، 2010 مقدمة). في ، Akan Verbal Taboos قام بتفصيل الأشياء التي يعتقد أكان أننا يجب ألا نقولها أبداً.
من خلال تصنيف هذه الأشياء على أنها من المحرمات ،

رفعهم الأكان إلى مستوى السلبية المقدسة ، وأهم عقابهم هو فقدان الوجه الاجتماعي. يعتقد أكان أنه عندما نناقش قضية مع أشخاص آخرين ، يجب أن "نحافظ على وجوهنا" ، وللقيام بذلك ، يجب علينا أيضًا "الحفاظ على وجه" أولئك الذين تتفاعل معهم . إن محاولة "إزالة الوجه" تُفسَّر على أنها تفقد وجهها أيضًا . يعطي Agyekum مثالاً على ذلك عندما يذكر أنه إذا استخدم المرء عبارات Akan "woye bo nini (أنت عاقر)" ، مما يؤثر سلبيًا على مشاعر الهدف ، " يفقد المتحدث احترامه أمام الجمهور ويخزي نفسه وربما عائلته كلها " (أجيكوم ، 13) ، 2010 ويذكر أيضًا أنه في ety ، Akan soci يُظهر الناس اهتمامًا بأولئك "الذين يقدمون عادةً وجوههم الإيجابية في التفاعل ، لأن هذا يتضمن استخدام لغة مناسبة في سياق اجتماعي مع مراعاة رغبات المرسل إليهم) (mukeyga) (13) ، 2010

تتعامل الأكان بشكل خاص مع استخدام الإهانات على أنه من المحرمات:

تأخذ Invectives أحيانًا شكل حرب لغوية بين المشاركين في a الوضع التواصلي. المشاركون هم المقاتلون والسلاح هو اللغة التي يستخدمونها للإهانة النفسية وإيذاء مشاعر بعضهم البعض. العبارات المسيئة ترمي قنابل نفسية على قلوب الخصوم وتضر بمشاعرهم. يشوه ويحد من التعاون بين الناس. إنها الطبيعة العدائية للتعبير اللفظية وتأثيرها _ _ نحاول تجنبها . هذا هو السبب في أنها تعتبر من المحرمات اللفظية. (أجيكوم 10-109 ، 2010)

يكتب أجيكوم كذلك عن أكان:

الدعوات تقوض السلام في المجتمع. لتحقيق السلام ، هناك حاجة لنزع السلاح اللغوي . يأخذ نزع السلاح شكل المنع والتنبيت

وقيود بعض التعبيرات . . . هذه المحظورات والموانع و القيود هي التعبيرات المحظورة التي أطلقنا عليها اسم "Atennidie" (البذينة). (أجيكوم 110) ، 2010

لدى Akan طرق مختلفة لتحديد الطفيليات. أولاً ، يحددون عمومًا التعبيرات التي تهدف إلى تشويه سمعة المرسل إليه أو إذلاله . ثانيًا ، إنهم يعتبرون بعض التعبيرات أكثر هجومًا عندما يتم التحدث بها في الأماكن العامة. يعتمد مدى ملاءمة أو عدم ملاءمة مثل هذه التعبيرات أيضًا على نوع الأشخاص الموجودين والسياق الاجتماعي العام . (110) ، 2010 (Agye kum) ثالثًا ، يُعرَّف Akan بأنه يستدعي تلك التعبيرات التي تهدف إلى إظهار أن المرسل إليه ينحرف عن القاعدة. عادة ، يعتبرون مثل هذه التعبيرات كاذبة عندما يكون الانحراف المزعم عن القاعدة مبالغًا فيه. (110) ، 2010 (Agyekum)

رابعًا ، هناك حالات ينسب فيها الفرد خاصية حيوان إلى إنسان . مثال على ذلك حيث يشير المرء إلى الشخص ككلب: على الرغم من أن الكلاب حيوانات أليفة جيدة جدًا ، إلا أنها تعتبر أيضًا بمثابة وعد-

إيمانويل إيفيني العاني

فطاطة ، وهم يسرقون ، وهم أيضًا مشاكسون وجشعون (أجيكوم . 112 ، 2010 الحيوانات الأخرى لها صفاتها السلبية (التي يوثقها Agyekum على نطاق واسع ، ولكن لا يمكن إدراجها هنا) ، ومن المحظور أيضًا الإشارة إلى شخص من حيث تلك الحيوانات الأخرى.

خامسًا ، هناك عبارات تشير إلى أشخاص من حيث بعض الأمراض التي تم "حظرها لأنها تسبب ألمًا نفسيًا للمرسل إليه ."

(أجيكوم . 118 ، 2010 وهذا يشمل إشارات إلى حالات مثل القاحل والسل والصرع ، أو الإشارة إلى اختلال وظيفي أو استخدام غير لائق

عقل الشخص ، مثل الإشارات إلى الحماقة أو الجنون (أجيكوم . 21-118 ، 2010 ومن المحظورات أيضًا الإشارات المهينة للخصائص الخيرية للشخص مثل الانتماء العرقي أو الجنس أو العمر أو العرق أو علم الأنساب (أجيكوم . 28-122 ، 2010 ،

سادسًا ، يحيط Akan علما بالتعبيرات التي تهدف إلى تشويه سمعة العناوين

أو الهيكل المادي أو السلوك الشخصي للهدف . منذ لدينا المادية و

تختلف السمات السلوكية ، "أي محاولة لمقارنة الذات مع من يرتدي الملابس في محاولة لتقليله وتقليل شخصيته تعتبر إهانة . (Agyekum 2010، 128) "ويشمل ذلك الهجمات على "عقل الفرد وقدرته وإنجازه في المجتمع ، ومهنته ودينه وعلاقاته الزوجية . (Agyekum 2010، 128) "بغض النظر عن مدى سوء الشخص ، يُحظر الإشارة إليه على أنه إنسان "لا قيمة له".

كما أنه من المسيء أن تُنزل مرتبة ذكر بالإشارة إليه على أنه أنثى أو

"من لا يذهب للحرب" (أجيكوم . 130 ، 2010 هذا مسيء للغاية ، لا سيما عندما توجه المرأة إلى رجل ، ويستمد خطورته من الوقت الذي اعتاد الرجال على خوض الحرب وترك النساء في المنزل لأداء الأعمال المنزلية. للإشارة إلى الرجل كأمراة مجموعة من الدلالات التقليدية ، بما في ذلك "الجبن والعجز وعدم القدرة على تحقيق شيء ما وزميل مسؤول عن العمل . (Agyekum 2010، 131) "يوضح Agyekum أنه في لعبة الكرات ، إذا كان شخص ما يخاف من طرح الكرات خوفًا منها

بعد خسارته لهن ، هناك إغراء لتسميته بالأنثى ، وإذا استجاب أيضًا من خلال وصف مهاجمه بأنه أنثى ، "يُمنع كلاهما على الفور من المشاركة في المنافسة" (Agyekum 2010، 131) .

سابعًا ، بالنسبة لأكان هناك إهانات تحاول الإضرار بالمصداقية الأخلاقية للمرسل إليه. أفادت أجيكوم أنه تم رفع قضية إلى محكمة Asantehemma (الملكة الأم لأشانتسي) ، حيث وصفت سيدة سيدة أخرى بأنها شريرة. يستشهد بالحكماء على النحو التالي: "هذه لغة مهينة خطيرة (عظام أكوي أتينيدي). إنه بمثابة إخراج الشخص من منزله. ويجب ذبح شاة للتكفير عن هذا الفعل.

تعني كلمة busuenu "الشهير" في لهجتنا Asante أن الشخص شيطاني وخطير وضار . (Agyekum 2010 ، 138) "بالإضافة إلى ذلك ، فإن الإشارة إلى الخاتم للناس على أنها "شيطان" أو "ساحرة" من المحرمات. سيحتاج المتحدث والمرسل إليه إما الذهاب إلى طبيب أو طبيبة حيث

سيقسم المنطق بمنياً لتأكيد صحة ادعائه ، أو أمام المحكمة التقليدية حيث يعاقب المنطق بشدة إذا لم يثبت ادعائه (Agyekum 2010. 138) .

ثامناً ، من المحرمات بين شعب أكان الإشارة إلى زواج المرسل إليه أو وظيفته أو ديانتته. يُحظر أيضاً الإشارات المهينة إلى أجزاء الجسم ، مثل wo nkonto (شخص ذو أرجل مقوسة) وونني أنينتون (ليس لديك جفون) و se a asaisai wo (أسنانك النازحة) و wo nto trawa (أردافك المسطحة) و nsansia (أنت شخص ذو ستة أصابع) وهكذا دواليك (أجيكوم . 2010 ، 132).

ومع ذلك ، يُسمح أحياناً بأشكال معينة من العدوان اللفظي ألعاب معينة (مثل لعبة بين أقران تسمى ، aboreme والتي تعني "إلى حفر أو بحث ") وفي بعض المهرجانات. هنا أعطي مثال _ Apoa مهرجانات ("التطهير" أو "طرد الأرواح الشريرة") لمنطقة : Brong Ahafo خلال هذه الفترات ، يمكن لأي شخص أن يوجه الشتائم إلى الملك أو الرئيس دون أي إهانة العقوبات. ويعتقد أن هذه هي الأوقات التي يكون فيها اهتمام الحكام يمكن لفت الانتباه إلى بعض أخطاء إدارتهم ، حتى يتمكنوا من ذلك البدء في اتخاذ الإجراءات التصحيحية لتصحيح أوجه القصور في المجتمع بعد ذلك المهرجان (أجيكوم . 2010 ، 140).

بشكل عام ، يُسمح بالشتائم في هذه السياقات لتمكين الناس من مضايقة بعضهم البعض. يتم استخدام هذه الإهانات بعناية ، لأنها قد تؤدي إلى صراعات حقيقية تستعيد فيها الإهانات مكانتها المحظورة ويلزم العقاب (أجيكوم . 40-139 ، 2010) بمجرد انتهاء المهرجان أو اللعبة ، تعود المحرمات إلى مكانها.

لدى Akan بعض الآراء المقبولة عموماً والتي تشكل الفلسفة أساس رفضهم للعدوان اللفظي . لقد ذكرت ذلك أحد هذه الآراء هو أن أسلوب خطاب المرء لا يقل أهمية عن ماذا يريد المرء أن يقول (انظر . 41) . Obeng 1994 اسمحو لي أن أقدم قليلاً من التفاصيل عن هذا الرأي. في الواقع ، يعتقدون أن "الشخص الذي يستخدم لغة فظة بدلاً من التعبير الملطف (على الأرجح في المواقف الانتهازية المحتملة)

يعتبر عدم القدرة على التحدث بشكل جيد ؛ 369 ، 1986 Saah) "الكلمات في pa rentheses في النص الأصلي). والرأي الثاني أن الضرر الناجم عن الإساءة اللفظية دائم نفسياً. ينعكس هذا في الشعبية

مثل Akan "Asem tese kutwa, wopepa a. nko (الكلام مثل الندبة: لا يختفي حتى عند مسحه أو تنظيفه)". وبالتالي ، فإن الأكان يتجنبون الهجمات اللفظية (ربما أكثر مما قد يتجنبون الهجمات الجسدية). فيما يتعلق بهذا يلاحظ أوبينج:

قوية جدا و "قائلة" هي الكلمة المنطوقة التي يتحدث بها المشاركون تبني استراتيجيات مختلفة حتى لا يبطأ أحدهم على أصابع الآخر أو يهدد وجوه الآخر . . . يستخدم المشاركون في المحادثة ، منفردين أو مجتمعين ، استراتيجيات تواصل فعالة مثل إظهار الإحجام أو التردد أو .

التأخير مع كلمة "حسناً" ، للإشارة إلى أن الخطوة المقبلة تهدد الوجه. (أوبينج 40 ، 1994

ابتكر Akan أيضًا العديد من الأدوات لتخفيف حموضة النقد إذا كان يجب على المرء تقديمه. تتضمن هذه التعبيرات kyew mepa wo ("أتوسل إليك") أو mesere meka ("أتوسل إلى القول"). والاعتقاد أن التسول قبل الانتقاد يظهر للمرسل إليه حسن نية اللفظ. يمكن أيضًا استخدام هذه expres sions لتحذير المرسل إليه من الألفاظ النابية الوشيمة أو

الاستخدام غير اللائق للغة ، من أجل تهدئته مسبقًا ، وعلى أقل تقدير ، لإعطائه انطباعًا بأن اللغة ليست فاسدة (انظر . 41). Yankah 1991 ، 56 and Obeng 1994 ، يشير أكواسي جيان أبنتنج إلى نقطة مماثلة عندما قال: "في جميع الثقافات الغانية ، لدينا تعبيرات تسبق استخدام" الكلمات السيئة "كإزالة مسبقة للسموم عن

سلوك سيء" (جيان أبينتنج ، 2016 الفقرة 3). يدرك Akan أيضًا أنه في مواقف معينة نحتاج إلى أن نكون مباشرين وصريحين مع وجهات نظرنا (كما رأينا في Buss 1961 و Berkowitz 1962) ولكننا نعتقد أنه إذا حكمنا على هذه الآراء على أنها مهددة للوجه ، يجب أن نكون غير مباشر بعض الشيء مع اللغة . (Obeng 1994 ، 64) تتضمن مثل هذه اللغة غير المباشرة استخدام الاستعارات والأمثال والتعبيرات الملطفة والإحاطة والمغالطات والتلميحات وغيرها. (Obeng 1994 ، 64)

لذلك من الواضح أن Akan قد أنشأ نظامًا كاملاً من القواعد للحفاظ على العدوان اللفظي باستمرار تحت السيطرة. إنهم يفهمون أن الضغط اللفظي "يجبر الهدف على الانتقال بكلمات مسيئة أكثر . (Agye kum 2010 ، 111) "يستشهد Agyekum بـ Clyne على النحو التالي: "الكلمات المختارة من "الأقوياء "

من المحتمل أن يتم الرد على نهاية الحقل المعجمي بكلمات أخرى من تلك الغاية ، مع محاولة أحد المحاورين التراجع عن الآخر " (كلاين ؛ 90 ، 1987 ورد في أجيكوم . 111 ، 2010 هذا هو السبب في أن العدوان اللفظي يؤدي إلى صراعات لفظية (انظر على سبيل المثال . Grimes 1977)

ثلاثة مبادئ للانضباط الديمقراطي اللفظي _

في هذا القسم ، أسعى إلى استخلاص ثلاثة مبادئ ، في ملاحظتي ، تزيل موقف أكان تجاه العدوان اللفظي في السياق الاجتماعي. المبدأ الأول هو ما يمكن أن أسميه النهج الحيادي العاطفي للاختلاف. وفقًا لهذا المبدأ ، فإن حجة الخصم هي هدف نقد المرء ، وليس الخصم نفسه أو نفسها. الفكرة من وراء هذا المبدأ هي الجمع بين مشروع رفض أو مراجعة موقف الخصم مع موقف الاحترام الكامل له أو لها. يعلمنا هذا المبدأ أننا يجب أن نفصل بين الاثنين ، ولا نخلط بينهما أبدًا. هذا المبدأ حيوي في الحفاظ على صحة المجتمع حتى في خضم الخلافات الأكثر حماسة .

هناك تشابه غربي مع المبدأ القائل بأن حجة خصمنا وليس شخص خصمنا هي التي تهم مناقشة المواقف.

لم يتم تحديد النسخة الغربية من المبدأ بوضوح ، لكننا نراها في شكل "حظر" انتهاكاً للمبدأ. يُنظر إلى هذا المحذور في المنطق ، عندما نعرّف ad hominem على أنها مغالطة في مهاجمة شخص الخصم بدلاً من حجته . يمكن للمرء أن يلاحظ أن Akan يتجاوز المنطق الغربي ، بمعنى أنهم في الواقع يطورون ويصنفون هجمات الأشخاص ality من أجل عدم ترك أي شك حول الطرق المختلفة التي يمكن أن تحدث بها (انظر القسم السابق).

المبدأ الثاني هو أن الانتقادات الأكثر صراحة (حيث يحتاجون إلى ذلك تكون حادة) يمكن تسليمها دون الانطباع بأنها مهينة أو تشويه سمعة. هذه بلا شك مهمة صعبة في حد ذاتها ، لكن أكان توصل إلى طريقة سهلة لتكون صريحاً مع خصم المرء دون التعرض لعدم الاحترام. هذا ببساطة من خلال البدء بالبنود المحترمة التي نعرفها (والتي رأينا بعضها بالفعل في ثقافة أكان) ، مثل "سامحني.

": ليس لي كبرياء... ، "أو" اعذري . يمكن أن تكون هذه البنود فعالة ، يمكننا النظر فيها في الممارسة العملية. دعونا نأخذ أي تعبير لديه القدرة على إيذاء مشاعر حساسية مرتدي الإعلانات ، ثم ببساطة نبدأها بأحد هذه العبارات ، ويصبح من الواضح أن وجود الجملة يزيل بعض الحموضة في النقد. نحن جميعاً على دراية بالنسخة الغربية من هذا النهج في توجيه النقد . وفقاً للنسخة الغربية ، نبدأ بعبارة مثل "مع الاحترام الواجب ... "أو" أأمل أن تعذري إذا كنت

آرائه هذه المفرد هي مفردات التوسل التي تعلم المرء كيف ومتى يقول . استخدامها ، لأنها تمكن المرء من التعبير عن

المبدأ الثالث هو أن السلم الجماعي له الأسبقية على النصر الفردي. عندما يقلق الأكان بشأن كيفية التحدث مع بعضهم البعض (كما يفعلون بشكل واضح بسبب محرماتهم اللفظية) ، فهذا يشير إلى أنهم

أكثر اهتماماً بالسلم الجماعي من الانتصارات الفردية في المناظرات أو الصراعات اللفظية . اسمحوا لي ، في هذه المرحلة ، أن أضيف أنه ليس فقط المهزوم هو الذي يتحمل مسؤولية تعزيز السلم الجماعي عند النظر في خيارات أخرى : المنتصر يشارك أيضاً في الالتزام بتعزيز السلم العام من خلال مقاومة إغراء الشماتة في انتصاره . هذا يجعل من السهل على المهزوم الامتناع عن الأعمال التي قد تزيد من إجهاد السلم. الفكرة العامة وراء هذا المبدأ ، إذن ، هي أننا يجب أن نتخلى عن بعض الحجج إذا علمنا أن لديها القدرة على التدخل في السلم العام. تم تقديم تعبير حديث حديث عن هذا المبدأ خلال عريضة الانتخابات الرئاسية في غانا ، 2012 والتي اتهم فيها الحزب الوطني الجديد (NPP) الائتلاف الوطني الديمقراطي الحاكم (NDC)

تزوير الانتخابات الرئاسية لعام 2012. كان الشعور الشعبي آنذاك كذلك

إيمانويل إيفيني العاني

لم يكن بإمكان مؤتمر الحوار الوطني أن يفوز بالانتخابات ويستخدم سلطة الرئاسة للتلاعب به ، لكن المحكمة حكمت لصالح مؤتمر الحوار الوطني. كان هذا هو الأقرب الذي دخلت فيه غانا في صراع أهلي في تاريخها. ومع ذلك ، أخبر الحزب الوطني التقدمي (وهو حزب يهيمن عليه أكان) أنصاره أن سلام البلاد أهم من مطالبهم. ذكروا حمالهم الفائقين بحبهم "للأم غانا" . قال مرشحهم الرئاسي ، نانا أديو دانكوه أكوفو أديو ، في خطاب حظي بتغطية إعلامية كبيرة إنه على الرغم من عدم موافقته على الحكم ، إلا أنه قبله من أجل سلام

الانتخابات الرئاسية التالية (في ديسمبر 2016) بأغلبية مؤكدة.

N THE GENERAL PRINCIPLES OF BALR استخدام الانضباط للحياة السياسية المعاصرة

من الواضح أن نظام أكان للمحرمات اللفظية قديم بعض الشيء. في الواقع ، فإن العديد من التحذيرات المستخدمة اليوم أكثر تعقيدًا ، كما توضح الحالات التي استشهدنا بها سابقًا من غانا والولايات المتحدة المعاصرة.

كما رأينا ، كانت معظم الإهانات التي أثارت قلق أكان هي تلك التي نشأت من التواصل بين الأفراد. ومع ذلك ، فإن الإهانات التي تثير القلق اليوم هي تلك التي تُنقل على وسائل التواصل الاجتماعي والتقليدية. عادة ما يحدد نوع القناة أنواع الإهانات . في حالة وسائل الإعلام المعاصرة ، من المتوقع أن يصبح العدوان اللفظي أكثر تعقيدًا وأقل فظًا ، ولكنه ضار بنفس القدر.

مثال على واحدة من أكثر الكلمات المسيئة استخدامًا في النص المخالف من الديمقراطية العدائية متعددة الأحزاب اليوم هو وصف جمهور صاحب الجدارة بأنه "غير كفء". هذه الكلمة شائعة لأن أعضاء أحزاب المعارضة مشروطون برغبتهم في السلطة لتقديم أعضاء الحزب الحاكم على أنهم غير مناسبين لمهمة الحكم . في حين أن أولئك في الحزب الحاكم مجبرون بنفس القدر على رغبتهم في البقاء في السلطة لرئاسة أحزاب المعارضة كبدايل غير قابلة للتطبيق. كلمة "غير كفء" في حد ذاتها ليست مسيئة بالضرورة ، لأن هدفها قد يكون بالفعل غير كفء.

ما هو مسيء هو وصف الخصم بأنه غير كفء دون تقديم أي دليل لدعم الادعاء. يعتقد معظم السياسيين أنه يمكنهم الإفلات من تعريض خصومهم لاعتقال الشخصية.

لتوضيح النقطة في الفقرة السابقة ، دعونا ننتقل بعيدًا عن سياسة الدولة إلى سياسة الجامعة للحظة: لنفترض أنه في اجتماع ذهني ، يصف أحد أعضاء هيئة التدريس مؤتمرًا نظمه زميله مؤخرًا بأنه "منظم بشكل غير كفء". يشعر أحد الحضور في الاجتماع بوجود لعبة خبيثة ، ويطلب منه تقديم دليل على ادعائه. في البداية ، ضاع

الكلمات ، ولكن بعد ذلك بقليل في الاجتماع يقدم أسبابًا غير معقولة بشكل واضح

لمطالبته . إن تقديم مطالبة ضارة ودعمها بقصد معقول من الأبناء هو انتقاد . ولكن القيام بذلك دون أسباب معقولة هو مجرد مهاجمة شخص بدلاً من موقفه أو عمله. لنفترض كذلك أنه عند التفكير في الدافع المحتمل وراء ادعاء المهاجم ، نذكر ذلك

أن المهاجم كان ، قبل المؤتمر الأخير ، هو الوحيد الذي نظم مؤتمرات في القسم في الآونة الأخيرة. وبالتالي نحن

يمكن أن يستنتج أن دافع المهاجم ربما كان الرغبة في أن يُنظر إليه على أنه الشخص الوحيد في القسم الذي يمكنه تنظيم المؤتمرات بكفاءة.

يوضح المثال أعلاه أن النقد يمكن أن ينشأ من أشياء غير نقية . في سياق الديمقراطية الحديثة متعددة الأحزاب ، يمكن أن يكون انتقاد أداء المعارضين مشروعًا ، ولكن بشرطين .

أولاً ، يجب إثبات الادعاءات. عادة ما يكون النقد حجة ، و

تحتوي الحجة على مطالبة (استنتاج) وتقديم الأدلة

لدعم المطالبة في فرضية واحدة على الأقل. تقديم مطالبة بدون

تقديم أدلة لدعمها ليس حجة ؛ وإذا لم يتم دعم مطالبة ما ، فمن غير العدل بشكل خاص إذا كانت تشويه

سمعة. أمثلة على

قد تكون المباني التي تدعم تهمة عدم الكفاءة هي أن الحكومة المعنية قد فشلت في تحسين الاقتصاد (مع الإحصاءات ذات الصلة مثل

جزء من المبنى) ، لم يحسن الأمن (مع أمثلة) ، لم يفعل

التعامل مع أزمة دولية بشكل فعال ، وما إلى ذلك. تتيح هذه الأماكن للجمهور تحديد ما إذا كانت تهمة عدم الكفاءة لها أي ميزة.

في الواقع ، يكون في بعض الأحيان أكثر شرفًا لتقديم أماكن بدون عطاء

أي استنتاجات ، والسماح للجمهور باستنتاج الاستنتاجات بنفسه! في

عبارة أخرى ، من الأنسب انتقاد أفعال محددة و

برامج بدلاً من استدعاء أسماء المعارضين. ثانيًا ، يجب النقد

ألا يكون مصحوبًا بأي تعبيرات مهينة. هنا ، لست بحاجة إلى إضافة

للتوضيح الذي قدمه Akan بالفعل . أثناء ال

إدارة الرئيس النيجيري جودلاك جوناثان ، له

وانتقد سلفه ، أولوسيغون أوباسانجو ، الحكومة علانية

رسالة لفشلها في التعامل بفعالية مع بوكو حرام (أوباسانجو. 2013)

رد الرئيس جوناثان برسالة ، تم إتاحتها أيضًا للجمهور ، أشار فيها إلى فكرة أوباسانجو "بالكاد الأصلية للجزرة

9

عصا "في التعامل مع بوكو حرام (جوناثان ، 2013)الفقرة. 20)

من المهم ألا نلجأ إلى الإهانات حتى عندما نشعر بالإهانة الشديدة . كانت الزميلة البحثية بجامعة ماكيري ، الدكتورة

ستيلا نيازي ، في الأخبار منذ فترة للإشارة إلى الرئيس الأوغندي يويري موسيفيني على صفحتها على Facebook

باسم "زوج من الأرداف" (nabahs). 2017) قد يشعر المرء أن رئيس الدولة الأوغندي يستحق هذه التسمية بسبب

حكمه الطويل والوحشي . ومع ذلك ، فإن خطأين لا يصحان : من الممكن تمامًا انتقاده بشكل فعال دون اللجوء إلى

مثل هذه اللغة.

تأملات ختامية

لقد رأينا النظام المفصل للمحرمات اللفظية التي بناها الأكان لتهدئة التفاعلات الشخصية في مجتمعهم بهدف جعله سلميًا. نظرًا لأن السلام هو شرط أساسي للتقدم، يتساءل المرء إذا لم يكن هذا أحد العوامل الحاسمة وراء العظمة التاريخية لمملكة أشانتي. السؤال الواضح الآن هو ما إذا كان نظام المحرمات اللفظية لا يزال فعالاً في مجتمع أكان المعاصر أم لا. بعد أن عشت وعملت في غانا لعدة سنوات حتى الآن، أعتقد أن فعاليتها قد تضاءلت إلى حد ما بسبب تقلبات الحضارة الغربية. ومع ذلك، في الوقت نفسه، يلاحظ المرء محاولات لاستعادة قدسية القيم التقليدية، خاصة عندما تسوء الأمور بشكل فظيع في المجتمع المعاصر.

على سبيل المثال، يبدو أن التقاليد ألهمت بعض هيئات المراقبة (مثل مؤسسة الإعلام لغرب إفريقيا) للبدء في تجميع قوائم بأكثر السياسيين سوءًا خلال كل موسم انتخابي في غانا (كما نرى في نيايور)

(2016) السياسيون الذين أدلوا بتعليقات مسيئة ومهينة، (Media Foundation for West Africa 2016، 5-6)، ملاحظات استفزازية، (Media Foundation for West Africa 2016، 6)، ملاحظات تؤيد العنف، (Africa 2016، 6)، وادعاءات لا أساس لها (المؤسسة الإعلامية لغرب إفريقيا، 2016، 4-5).

في الختام، هناك حاجة إلى أن تنجز السياسات والقوانين ماهية التقليد أنجزته القواعد. حيث استخدم Akan فقدان الوجه كعقوبة أداة، يمكن أن نعاقب بغراماتنا المعتادة وشروط السجن. يجوز للناس لا تفقد ماء الوجه هذه الأيام لكونك عدوانيًا لفظيًا، لكن من المؤلم خسارة المال والوقت، والذهاب إلى السجن قد يؤدي إلى فقدان ماء الوجه. تسمح الديمقراطية بالنقاش القوي. لكن النقطة المهمة هي أن المواطنين لا ينبغي أن يلجأوا إلى العدوان اللفظي، أي التصريحات التي تهدف إلى إذلال أو الإساءة إلى المرسل إليه. تأتي هذه في الأشكال العامة إما من الإهانات الصريحة أو الادعاءات الضارة المقدمة دون أن تكون مصحوبة بمقدمات إثبات. يجب على الدول صياغة سياسات لكبح مثل هذا الاعتداء اللفظي. التحدي المعتاد في صياغة سياسة لهذا الغرض هو تجنب تقييد حرية التعبير، لأن هذه الحرية أساسية لممارسة أي ديمقراطية. ومع ذلك، أعتقد أن هذه الأنواع من الكلام اللفظي يمكن عزلها وحظرها دون أي تهديد لحرية

تعبير. من المشجع أن هناك بالفعل أشكالاً من التعبير اللفظي مُجَرَّمَة، لكننا لا نعتبر أن تجريمها يحد من حريتنا في التعبير. ويشمل هذا اللفظ التخويف الجنائي والقذف والتشهير. وبشكل أكثر تحديدًا، في صياغة هذه السياسات، يجب أن نسترشد بإدراك حاد لإمكانية أن يتسبب العدوان اللفظي في إلحاق ضرر جسيم بالأفراد والمجتمع.

ملحوظات

NDC 1. (الائتلاف الوطني الديمقراطي) و NPP (الحزب الوطني الوطني).
 2. متاح للمشاهدة على رابط YouTube هذا: <https://www.youtube.com/watch?v=rFzjGGpQOU>.

مراجع

- أجيكوم ، كوفي. 2010. Akan Verbal Taboos. مطبعة جامعات غانا .
 أجي ، مارتين . " 2016. الديمقراطية التوافقية في كواسي ويريدو : آفاق الممارسة في إفريقيا". المجلة الأوروبية للنظرية السياسية ،
 المجلد 15 رقم ، 4 ص // http: 445-66 .
 المجلات . sagepub.com/doi/full/10.1177/1474885116666451
 آني ، إيمانويل آي. 2015. "الصراع والحوار من منظور التغيير الاجتماعي : في مشاهد من ثقافة أفريقية". الفلسفة: المجلة الدولية
 للفلسفة ، المجلد .
 16 رقم ، 2 ص // https://www.researchgate.net/profile/Emmanuel_Ani
 منشور / 286463808_Conflict_and_dialogue_perspectives_to_social_change /
 _Insights_from_an_African_culture / links / 5847caf708ae63e632388e.pdf.
 بافو ، مايكل. " 2010. السياسة الغانية والإهانات الشخصية . " غناوب ، 2 نوفمبر GhanaHomePage/NewsArchive
 2010. http://www.ghanaweb.com/
 /الغانية-السياسة-والشتائم-الشخصية . 196510-
 بيركويتز ، ليونارد . 1962. العدوان: تحليل نفسي اجتماعي . نيويورك: ماكجرو هيل.
 بوس ، أرنولد . 1961. علم نفس العدوان. نيويورك: جون وايلي وأولاده.
 كلاين ، مايكل. 1987. "دور اللغويات في دراسات السلام والصراع". مراجعة Aus tralian للغويات التطبيقية ، المجلد . 10 رقم ، 1
 ص - 76-97. http: //www.jbe .
 platform.com/content/journals/10.1075/ara1.10.1.05cly.
 داهل ، روبرت أ. 1971. التعددية: المشاركة والمعارضة. نيو هافن: مطبعة جامعة ييل .
 مجفف رمل. " 2017. الألفاظ النابية السياسية والإبداع الخام في مسار حملة الانتخابات الأمريكية . "مدونة كلمة أكسفورد (في)
 قواميس أكسفورد . http: //blog.oxforddictionaries.com/2016/02/political-profanity/.
 فاجان ، جيفري. أ ، دوغلاس ك. ستيفارت وكارين في هانسن . 1983. "الرجال العنيفون أم الأزواج العنيفون؟ عوامل الخلفية
 والارتباطات الظرفية . " فينكلهور ، ديفيد ، ريتشارد جيه جيلس ، جيرالد تي هوتالينج وموري أ . الجانب المظلم للعائلات: البحث
 الحالي عن العنف الأسري . بيفرلي هيلز ، كاليفورنيا: سيج ، ص . 67 - 49
 فليجنهايمر ومات وماجي هابرومان . 2015. "كراهة الفم وفخور بها على درب حملة . " 2016. نيويورك تايمز ، 27 نوفمبر
 2016.
 www.nytimes.com/2015/11/28/us/politics/2016-candidates-are-cursing-more-and-
 on-pose.html?_r=0.

- غرايمز ، لاري م. 1977. "المحرمات اللغوية : أمثلة من لغة مكسي الحديثة الإسبانية". المراجعة ثنائية اللغة ، المجلد. ، ص 69-80. http://www.jstor.org/table/25743710?seq=1#page_scan_tab_contents.
- جيان أبنتغ ، أكواسي. 2016. "الإهانات والأكاذيب لا تفوز بالانتخابات". 21 ، Graphic Online فبراير - features/opinion/insults 2016. <http://www.graphic.com.gh/Imth.lie-don-t-win-->.
- هنتنغتون ، صموئيل ب. 1984. "هل ستصبح دول أكثر ديمقراطية؟" فصلية العلوم السياسية ، المجلد. 99 رقم ، ص 193 - 218. http://www.jstor.org/stable/2150402?seq=1#page_scan_tab_contents.
- كوكوبور ، كوفي ب. . 2011. "الديماغوجية: تحليل سياسة الإهانة في غانا". إم سي مودرن غانا ، 29 ديسمبر www.modernghana.com <https://11302927> 2011. <https://11302927>
- /news/369413/demagoguism-an-analysis-of-politics-of-insults-in-ghana.html.
- لانج ، س. ، بريت آف كلينتبيرج ، بو ألم. " 2002. الاعتلال النفسي لدى البالغين والسلوك العنيف عند الذكور مع الإهمال المبكر وسوء المعاملة". Acta Psychiatrica Scandinavica, Vol. 106 رقم ، ص 93 - 100. https://www.researchgate.net/profile/Britt_Klinte
- بيرج / منشور / 11302927
- _with_early_neglect_and_abuse / links / 09e4150e830b082660000000.pdf.
- العربي عودي ، أبيجيل. 2016. "الإهانات والادعاءات الكاذبة سيطرت على الخطاب السياسي في انتخابات 2012: هل سيكون عام 2016 مختلفًا؟" 7 Joy Online مارس 2016.
- www.myjoyonline.com / view / 2016 / April-7 / insults-false-Chairman-for-the-federal-tribunal-in-2012-obj-blasts-jonathan-in-18-page - 12 ديسمبر ، "الطليعة (العناوين) ، 2013. <https://www.vanguardngr.com/2013/12/obj-blasts-jonathan-in-18-page>
- أوبينج ، صموئيل. " 1994. المراوغة اللفظية في خطاب أكان غير الرسمي ". مجلة البراجماتية ، المجلد ، ص 37-65. https://www.researchgate.net/222863102_Verbal_indirection_in_Akan_formal_discourse
- Obeng / منشور / 53ff46f50cf21ac8791d45e9.pdf. الروابط /
- المؤسسة الإعلامية لغرب إفريقيا . 2016. "مراقبة الحملة غير اللائقة Language على الراديو: نتائج الفترة من 16 إلى 31 مايو 2016". <http://www.citifmonline.com/wp-content/uploads/2016/06/MFWA-Language-Monitoring-Report-for-May-2016.pdf>.
- نيابور ، جونا. NDC, NPP. " 2016. على رأس قائمة الأحزاب السياسية الأكثر سوءًا 93.3 fm: citifmonline ، 25 أكتوبر - 2016. <http://citifmonline.com/2016/10/25/ndc-npp>
- أعلى قائمة الأحزاب السياسية -الأكثر تعسفًا /.
- روثمان ، ليلي. " 2016. تاريخ موجز للشتيم في السياسة الأمريكية". تايم (Maga zine Online) ميزة تاريخية ، 16 فبراير - donald 2016. <http://time.com/4225553/اللعن-ترامب-اللعن-الرئيس/>.
- Saah, Kofi K. 1986. " استخدام اللغة والمواقف في غانا". التشنجات الإدارية الأنثروبولوجية ، المجلد. 28 رقم ، ص 67-77. http://www.jstor.org/stable/30027963?seq=1#page_scan_tab_contents.
- ستيتس ، يناير " 1990. العدوان اللفظي والجسدي في الزواج". مجلة الزواج والأسرة ، المجلد. 52 رقم ، ص 501-14. http://www.jstor.org/stable/353043?seq=1#page_scan_tab_contents.

شعبان ، عبد رمان الفا. " 2017 الحكومة الأوغندية تريد فحصًا نفسيًا لـ Varsity Don الذي يهين الرئيس". أفريكاتورز (أوغندا) ، 10 أبريل - 2017. <http://www.africanews.com/2017/04/10/uganda-gov-t-wants-psychiatric-checkup>

ل-اسكواش-دون-الذي-أهان-الرئيس // .
شومبيتر ، جوزيف أ. 1976 الرأسمالية والاشتراكية والديمقراطية . لندن: جورج ألين وأونوين.

ويلر وباربرا لونتز وكاثي سباتز ويدوم. 1996 "الاعتلال النفسي والسلوك العنيف لدى الشباب الذين يتعرضون لسوء المعاملة والإهمال". السلوك الجنائي والصحة العقلية ، المجلد. 6 ص. <http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1002/cbm.99/full> 253 - 57.

وايردو ، كواسي. 2011 "الدولة والمجتمع المدني والديمقراطية في أفريقيا". لويز وهيلين وكوفي أنيدوهو محرران. استعادة العلوم الإنسانية والإنسانية من خلال وجهات نظر أفريقية ، المجلد . ثانياً. ليجون أكرا: Sub-Saharan Publishers الصفحات 1055-1066.

ينكا ، كويسى. 1991 "الخطابة في مجتمع أكان". الخطاب والمجتمع ، المجلد. 2 ص.
47-64. <http://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/0957926591002001003>.

الفصل

قسع

نداء للمجتمع _ _

Model Dem crac موناماتو تشيمهورو

كثيراً ما تُعتبر الديمقراطية الليبرالية الغربية الآن ضغطاً آخر للحضارة واللياقة السياسية (Offor 2006, 120) ومع ذلك ، في أفريقيا ما بعد الاستعمار ، أدت محاولات تنفيذه إلى عدد لا يحصى من المشاكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، بما في ذلك الفقر والفساد والديكتاتورية وتزوير الأصوات والانتخابات المتنازع عليها والحروب الأهلية والإبادة الجماعية والانقلابات ، وكذلك إقصاء وتغريب الأقليات العرقية من خلال التعددية الحزبية. دول مثل نيجيريا وكينيا وجمهورية الديموقراطية

شهدت الكونغو وأوغندا والسودان ورواندا وزيمبابوي العديد من هذه التحديات.

مساهمتي في الخطاب حول البحث عن نماذج أفريقية أصيلة تستلزم الديمقراطية للقرن الحادي والعشرين اقتراحاً لنموذج سياسي يتناسب مع التاريخ السياسي للقارة والسياس الثقافي . أنا أزعّم أنه إذا كانت المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الحالية التي تواجه إفريقيا ما بعد الاستعمار يجب معالجتها بشكل مناسب ، فهناك حاجة إلى إعادة النظر في الأنظمة المجتمعية التقليدية الأفريقية للديمقراطية بدلاً من الاستمرار في الاعتماد على المبادئ الديمقراطية الليبرالية الغربية التي ليست غريبة فقط على الظروف الاجتماعية والسياسية للقارة ، لكنها فشلت أيضاً إلى حد كبير في الكثير من إفريقيا المعاصرة لأنها لا تخدم تطلعات غالبية المواطنين ، وبالتالي فهي تذكرنا بـ

الإرث الاستعماري. كما كواسي وبريدو يأسف "للتوقف الواضح للإيمان بالتقاليد السياسية الأفريقية "بين الأفارقة ، توصل إلى استنتاج مفاده أنه "من الواضح أيضاً أن إفريقيا عانت بشكل لا يوصف من الموروثات السياسية للاستعمار. لسوء الحظ ، لا تزال تعاني في هذا المجال ، بشكل مباشر أو غير مباشر ، من الوصاية السياسية للغرب "

(Wiredu 1996 , 143).

إن تقديمي في هذا الفصل هو تفسير للديمقراطية المجتمعية الأفريقية ، والتي ، باستثناء العمل النقدي الأخير الذي قام به برنارد

تلقى ماتولينو (2018) الحد الأدنى من الاهتمام في الخطاب الحالي حول النماذج الأفريقية الأصلية للديمقراطية -وهي الفكرة التي أشعلها كواسي ويريدو. ربما يمكن أن يعالج هذا قلق الفيلسوف الكيني ريجينالد إم جيه أودور من أنه "حان الوقت للنظر في تراثنا السياسي الأصلي واستخدامه لبناء مجتمع تضرب قيمه صدى لدى شعوبنا. (Oduor 2017) "

وفقًا لذلك ، شرعت أولاً في دراسة بعض أوجه القصور في الديمقراطية الليبرالية الغربية في سياق أفريقيا ما بعد الاستعمار . بعد ذلك ، سأدافع عن مدى ملاءمة الديمقراطية المجتمعية الأفريقية كأساس معقول للحكم الرشيد وبناء السلام في أفريقيا ، كما

قارنها بشكل نقدي مع الديمقراطية الليبرالية الغربية. بشكل عام ، تستند حجتني في هذا الفصل إلى ما يراه " (447 ، 2016) Ajei Martin Odei عملية مستمرة لإنهاء الاستعمار من الفكر والممارسة الأفريقيين من الناحية المفاهيمية. "

الديمقراطية الليبرالية وأفريقيا _ _

C OLONIAL HALL E. NG

في معظم أنحاء العالم اليوم ، يُفترض أن الديمقراطية الليبرالية الغربية هي الوسيلة الوحيدة للخلاص السياسي للبلدان التي تسعى إلى دعم المثل السياسية مثل حقوق الإنسان والعدالة والمساواة والإنصاف والحكم الرشيد .

مع اقتراب نهاية الألفية الماضية ، أكد فرانسيس فوكوياما أنه "مع اقتراب البشرية من نهاية الألفية ، تركت الأزمات التوأم للسلطوية والتخطيط المركزي الاشتراكي منافشًا واحدًا فقط يقف في الحلبة كأيديولوجية ذات شرعية عالمية محتملة: الليبرالية . الديمقراطية ، عقيدة الحرية الفردية والسيادة الشعبية " (فوكوياما ، 42) . 1992 وبالمثل ، لاحظ فرانسيس أوفور أن "أكثر من ثلثي جميع الدول المستقلة ذات السيادة في العالم أصبحت تقبل. . . لقد تبنت الديمقراطية الليبرالية هذا الشكل من الحكم باعتباره أفضل طريق لحل مشاكل التنمية الاقتصادية والجهاز السياسي. (Offor 2006، 124) "

لم تسلم الدول الأفريقية ما بعد الاستعمار من هذه المسيرة الظاهرة للديمقراطية الليبرالية ، "بالنظر إلى حقيقة أنه بحلول عام 2004 [كانت] معظم الدول الأفريقية الأفريقية [قد] اعتمدت الديمقراطية الليبرالية كنظام حكمها "

(لومومبا كاسونجو ، 1) . 2005 وهكذا ، فإن الديمقراطية ، كما يفهم من التقليد الليبرالي الغربي ، قد اتخذت كمقياس للحكم الرشيد في معظم البلدان الأفريقية. لذلك ليس من المستغرب أنه عندما تفشل الدول الأفريقية في الامتثال لبعض المبادئ الديمقراطية الليبرالية الغربية مثل إجراء انتخابات دورية متعددة الأحزاب أو تفشل في الحفاظ على حقوق الإنسان الأساسية للأفراد في دستورها ، يتم استبعادها من الأمور الاقتصادية والطبية الهامة . ، والمساعدات العسكرية ، وتخضع لعقوبات سياسية واقتصادية صارمة أخرى من الدول القوية في الغرب. مثل

نتيجة لذلك ، تحاول معظم الدول الأفريقية في فترة ما بعد الاستعمار تجنب الأشكال الأصلية لـ الحكم المبنية من النظرة العالمية المشتركة 2 النمذجة للثقافات الأفريقية ما قبل الاستعمار ، واستبدالها بأنظمة حكم ديمقراطية ليبرالية غريبة وضعها أسيادهم الاستعماريون السابقون.

إلى جانب ذلك ، فإن الاعتقاد السائد بأن المجتمعات الأفريقية ما قبل الاستعمار لم تكن ديمقراطية هو رواية شائعة لتبرير إدامة الديمقراطية الليبرالية الغربية في الدولة الأفريقية ما بعد الاستعمار . ولهذا السبب يعتقد إرنست وامبا-ديا-وامبا أنه "يجب علينا تفكيك الإرث الاستعماري وجمود التقاليد (التقاليد التي ابتكرها أو تصورها المستعمرون بينما ادعى أنها أفريقية واعتمدها الأفارقة على هذا النحو) ؛ تُستخدم هذه التقاليد لتبرير وفرض حالة ما بعد الاستعمار التي يتعين علينا تفكيكها. (Wamba-dia-Wamba 1992, 32) "في الواقع ، يعترف علي مزروعي بمركزية الديمقراطية في إفريقيا ما قبل الاستعمار ، ويلقي باللوم على الديمقراطية الليبرالية الغربية في إفريقيا ما بعد الاستعمار في قتل الديمقراطية الأفريقية . حتى أن ماز روي صاغ مصطلح "ديموقرايد" (iurzaM, 35-17, 2016

عدد من المفكرين السياسيين الأفارقة من الجيل الأول في العقود الأولى من الاستقلال ، مثل كوامي نكروما ، وليوبولد سيديار سغور ، وجوليوس نيريري ، جادلوا بضرورة إعادة النظر في التراث السياسي الأفريقي التقليدي في شكل الديمقراطية المجتمعية الأفريقية . على الرغم من أن بعض

لا يمكن اعتبار حججهم الداعمة لسياسات الحزب الواحد عناصر قابلة للحياة للديمقراطية الليبرالية ، فقد أراد هؤلاء المفكرون أن تعترف الدول الأفريقية المنشأة حديثاً في مرحلة ما بعد الاستعمار بالهياكل المجتمعية للمجتمعات الأفريقية التقليدية وتحترمها . ومع ذلك ، لم تلق دعواتهم آذاناً صاغية ، حيث أرادت معظم الدول الأفريقية في فترة ما بعد الاستعمار إيجاد مكان مناسب في القرية العالمية المتوخاة تحت مظلة المبادئ الديمقراطية الليبرالية الغربية .

تميز أكثر من نصف قرن من الاستقلال السياسي في معظم البلدان الأفريقية بنماذج غريبة للحكم ، وبشكل رئيسي الديمقراطية الليبرالية الغربية ، التي تتناقض مع المبادئ الديمقراطية الأفريقية التقليدية التي اعتمدها (55-241 Gyekye في عقل. في هذه الفترة نرى أن الديمقراطيات الغربية حديثة النشأة تندهور إلى ديكتاتوريات مدنية وعسكرية. على سبيل المثال ، حيث يقوم بتقييم

تاريخ الانقلابات العسكرية في حقبة ما بعد الاستعمار في أفريقيا نتيجة فشل الديمقراطية الليبرالية الغربية ، يلاحظ علي مزروعي أنه "بحلول عام ، 1966 شهدت نيجيريا ، عملاق إفريقيا ، أول انقلاب لها. وبعد شهر تمت الإطاحة بكوامي نكروما ، رمز الوحدة الإفريقية ، في غانا. وتبع ذلك سلسلة من الانقلابات الأخرى. (Mazrui 2016 , 23) "هذه الأشكال وغيرها من الديكتاتوريات والحكم السيئ والفساد في إفريقيا ما بعد الاستعمار ، تترك الكثير مما هو مرغوب فيه فيما يتعلق بالديمقراطية الليبرالية في إفريقيا. وبالتالي ، يلاحظ Gyekye بشكل صحيح أن "المؤسسات السياسية التي ورثها أسيادهم الاستعماريون للشعب الأفريقي -مؤسسات تم تصميمها على غرار مؤسسات

حكاهم -لم يعملوا بشكل صحيح. (Gyekye 1992 , 241) "

لاحظ لومومبا كاسونجو (7 ، 2005) بشكل صحيح أن "الديمقراطية الليبرالية هي في الأساس نتاج الفكر السياسي الغربي وتطور المجتمعات الغربية من خلال الثورات البرجوازية والتكنولوجية في إنجلترا وفرنسا والولايات المتحدة". وبالتالي ، أنا أتفق مع (Oduor 2017)

أن "الديمقراطية الليبرالية ليست مرادفة للديمقراطية ، "وفي بقية هذا القسم ، سلط الضوء على بعض أوجه القصور في الديمقراطية الليبرالية كما تم فهمها وممارستها في إفريقيا ما بعد الاستعمار.

منذ نشأتها ، تم قبول الديموغرافيا اليونانية ("الشعب") وكراتيا ("الحكم") والديموقراطية (الديمقراطية) على أنها تعني قوة الشعب . (Gyekye 2013 ، 240) يمرور الوقت ، تم فهم الديمقراطية عالميًا تقريبًا على أنها تشير إلى "حكومة الشعب ، من قبل الشعب ، ومن أجل

الناس". هذه النظرة الغربية التقليدية للديمقراطية ، من الأب المؤسس العامري والرئيس السادس عشر للولايات المتحدة ، أبراهام لنكولن ، قد شكلت بشكل كبير فهم وتطبيق الديمقراطية كشكل من أشكال الحكومة المستنيرة بشكل رئيسي من قبل عامة الناس ، وموجهة نحو تعزيز مصالح هذا الجمهور العام. في الواقع ، ترتبط الديمقراطية في نهاية المطاف بحماية مصالح الناس ، وتعزيز حريتهم بدلاً من تقييدها لتقرير مصيرهم من خلال العمل السياسي.

ومع ذلك ، في سياق إفريقيا ما بعد الاستعمار ، غالبًا ما يُفهم الديمقراطية على أنها تعني الليبرالية (مبدأ سيادة الفرد وحقوقه على مطالب المجتمع). وهذا يفسر سبب اعتبار فكرة الليبرالية ، ولا تزال ، بمثابة مقياس للديمقراطية في إفريقيا ما بعد الاستعمار . ومع ذلك ، من الواضح أن هذين المفهومين ليسا متطابقين: فمن الممكن تمامًا وجود ديمقراطية لا تلتزم بالليبرالية الغربية العقائدية . هذا هو سبب اعتقادي بوجهة نظر منطقية مفادها أنه على الرغم من أن المجتمعات الأفريقية ما قبل الاستعمار كانت ديمقراطية بطبيعتها ، إلا أنها كانت مجتمعية بشكل أساسي وليست ليبرالية.

في التمييز بين الليبرالية والديمقراطية ، يسلط فوكوياما الضوء بشكل صحيح على الطابع الفردي لفكرة الليبرالية مقابل الديمقراطية :

الليبرالية والديمقراطية ، على الرغم من ارتباطهما الوثيق ، هما مفهومان منفصلان. يمكن تعريف الليبرالية السياسية ببساطة على أنها حكم القانون الذي يعترف بفرد معين الحقوق أو الحريات من سيطرة الحكومة... [بينما الديمقراطية]... هو الحق على الصعيد العالمي من قبل جميع المواطنين للحصول على نصيب من السلطة السياسية ، أي حقوق جميع المواطنين في التصويت والمشاركة في السياسة. (فوكوياما 42 ، 1992)

أنا أعارض على الديمقراطية الليبرالية الغربية في إفريقيا على الأقل لخمس أسباب. أولاً ، يتم الدفاع عن الديمقراطية الليبرالية في الغالب كنظام مناسب لحكم للقارة من قبل القوى التي استعمرت سابقًا مساحات شاسعة من إفريقيا ، وهي بريطانيا وفرنسا والبرتغال وألمانيا وإيطاليا . ومع ذلك ، فإن النجاح-

يمكن رؤية توقف الديمقراطية اليوم بسهولة أكبر في الديمقراطيات الاجتماعية مثل الدنمارك والنرويج والسويد - البلدان التي لم تشارك في الكولونيالية - أكثر من تلك القوى الإمبريالية . بالإضافة إلى ذلك ، فإن الديمقراطية الاجتماعية أكثر توافقًا وأقرب إلى الترتيبات الاجتماعية المجتمعية التي تميز الأنظمة السياسية الأفريقية ما قبل الاستعمار من الديمقراطية الليبرالية .

ثانيًا ، تركز الديمقراطية الليبرالية بشكل غير متناسب على الحريات الفردية - وهو تأكيد يقلل من أهمية الطبيعة الاجتماعية للإنسان . على الرغم من أن تركيزه ينصب على المجتمعات الليبرالية الغربية المعاصرة ، إلا أن ملاحظة مايكل والزر وثيقة الصلة بهذا الصدد ، أي أن المجتمعات الليبرالية كذلك "منزل الأفراد المعزولين جذريًا والأثنيين العقلانيين والوكلاء الوجوديين ، رجال ونساء محميون ومقسومون بحقوقهم غير القابلة للتصرف " (الزر ، 7) ، 1990 على عكس الديمقراطية المجتمعية ، تركز الديمقراطية الليبرالية على حريات الفرد مثل الحريات الاجتماعية والحركة والعبادة ، والتي يتعارض بعضها مع القيم المجتمعية الأفريقية . لأنها تستند إلى المثل السياسية للمساواة بين البشر وحقوق الإنسان ، فإن الديمقراطية الليبرالية ترتكب ما يمكن أن أسميه مغالطة الكونية ، أي خطأ افتراض أن جميع البشر يتشاركون في نفس القيم الاجتماعية والأخلاقية والسياسية. كما يقول لومومبا كاسونجو ، "العالمية التي تصورها الديمقراطية الليبرالية ، كما توسعت بالكامل من قبل منظمات حقوق الإنسان المدعومة من الغرب ، هي في الواقع مركزية أوروبية"

(لومومبا كاسونجو ، 20) ، 2005

إلى جانب ذلك ، في السياق الأفريقي ، أعطت فكرة حرية الفرد كما تتبناها الديمقراطية الليبرالية الغربية ، من الناحية العملية ، المزيد من الحريات للسياسيين الأفراد أكثر من عامة الناس. وبالتالي ، كانت ثقافة الإفلات من العقاب هي السمة المميزة للقادة الأفارقة في فترة ما بعد الاستعمار ، حيث يسعون إلى تعزيز سلطتهم الفردية وثروتهم وقدرتهم العسكرية . في هذا المسعى ، يتلاعبون بالعمليات الديمقراطية المختلفة .

على سبيل المثال ، في عهد روبرت موغابي ، أدخلت زيمبابوي عدة تعديلات على دستورها الخاص بالاستقلال قبل أن تحل محله آخر جديد في عام 2013 وبالتالي ، فإن فوكوياما مبرر لتأكيد أنه "الإجراءات الديمقراطية يمكن أن تتلاعب بها النخب ، ولا تعكس دائمًا الإرادة أو

المصالح الذاتية الحقيقية للشعب " (فوكوياما ، 43) ، 1992

نألاً ، تضع الديمقراطية الليبرالية في إفريقيا ما بعد الاستعمار مرحلة مفردة في التعددية الحزبية والانتخابات الدورية لاختيار الممثلين في الهياكل المؤسسية المختلفة مثل الحكومة المحلية والبرلمان والرئاسة أو رئاسة الوزراء. الأساس المنطقي لمثل هذا الهيكل السياسي هو أن أولئك الذين تم اختيارهم لشغل المناصب المذكورة سيمثلون إرادة الشعب في هذه المؤسسات المختلفة. ومع ذلك ، من الصعب تخيل الأسس التي يمكن على أساسها التعبير عن إرادة الشعب وتنفيذها "بمصطلحات حقيقية ومخادعة" . (Gyekye 1992 ، 244) "على سبيل المثال ، في ظروف معينة ، قد لا يكون الممثلون المختارون على دراية جيدة بالتحديات التي

يواجه الناس من يوم لآخر. هذا هو السبب في أنه يجب على الناس المشاركة بنشاط ومباشرة في تحديد أفضل مسار ممكن للعمل بشأن أي قضية أساسية معينة من خلال الديمقراطية المجتمعية.

بالإضافة إلى ذلك ، في حين أن التعددية الحزبية والانتخابات الدورية هي مكونات أساسية للديمقراطية الليبرالية ، إلا أنها تظل غريبة عن السياق الأفريقي المجتمعي بشكل أساسي . وبينما كان ينادي بحزب ديمقراطي توافقي غير حزبي ، لاحظ كواسي ويريدو بشكل صحيح أن "العديد من الديمقراطية تبدو مرادفة لنظام التعددية الحزبية .

. ومع ذلك ، فإن هذه العقيدة السياسية

تبدو مناقضة بشكل واضح لفلسفة الحكومة الكامنة وراء فن الحكم التقليدي [الأفريقي] . (143 ، 1996 Wiredu) " علاوة على ذلك ، ارتكبت سياسات التعددية الحزبية وما زالت تمارس عدم التسامح بين citi zens الأحزاب السياسية المتنافسة. غالبًا ما تم التعبير عن هذا التعصب من خلال حملات التشهير وحتى الاشتباكات العنيفة ، وفي بعض الحالات الإطاحة العسكرية بالحكومات القائمة. هذا هو السبب في أن علي مزروعوي يرى الديمقراطية الليبرالية الغربية في إفريقيا ما بعد الاستعمار على أنها مليئة بالثغرات لدرجة أنها عرّضت البلدان الأفريقية لعدم الاستقرار السياسي (Mazrui 2016، 24).

رابعًا ، تستند الديمقراطية الليبرالية ، في معظم الحالات ، إلى رأي الأغلبية في أي قضية معينة ، خاصة عندما يتعلق الأمر بالتصويت للزعماء السياسيين أو اتخاذ قرارات حاسمة من خلال الاستفتاءات . وبالتالي ، تم تفسير الديمقراطية الليبرالية في إفريقيا ما بعد الاستعمار على أنها تعني حكم الأغلبية . ومع ذلك ، كما يلاحظ ، "رأي الأغلبية في حد ذاته ليس أساسًا جيدًا بما يكفي لاتخاذ القرار ، لأنه يحرم الأقلية من حقوق انعكاس إرادتهم في القرار المحدد" (uderW ، 186 ، 1996

خامسًا ، في سياق إفريقيا ما بعد الاستعمار ، يبدو أن الديمقراطية الليبرالية والفساد السياسي متشابكان ، بحيث يميل المرء إلى التساؤل عما يمكن أن تكون العلاقة بينهما . وفقًا لـ Gyekye يشير الفساد السياسي إلى "الاستغلال غير القانوني وغير الأخلاقي وغير المصرح به للمناصب السياسية أو الرسمية للفرد لتحقيق مكاسب أو منفعة شخصية. . . وبالتالي ، فإن الفساد السياسي هو فعل من أفعال الفساد التي يرتكبها شخص يشغل منصبًا رسميًا ضد الدولة وأجهزتها لتحقيق مكاسبه الخاصة أو الشخصية "

(جيكي . 83 ، 1992 بعض الأمثلة على هذا الفساد هي السرقة من خزائن الدولة ، والاحتيايل ، والمحسوبية ،

والمحسوبية لأسباب أخرى ، وكلها

من سمات معظم الدول الأفريقية ما بعد الاستعمار في القرن الحادي والعشرين .

وفقًا لجيكي ، فإن إفريقيا ما بعد الاستعمار هي بلا شك من بين الأسوأ

ضحايا الفساد السياسي " (جيكي . 82 ، 1992

من عواقب الفساد السياسي في الدولة الأفريقية ما بعد الاستعمار خنق المبادئ الديمقراطية الليبرالية. وفقًا لـ

، Gyekye فإن الفساد السياسي "هو بلا شك السبب الأكثر شيوعًا للإطاحة العسكرية بالحكومات المدنية في إفريقيا ، مع ما يترتب على ذلك من تعطيل للعملية الديمقراطية : وبالتالي ، فهو أكبر وأخطر أمراض الحكومات في إفريقيا . (82

، 1992 Gyekye) "كما خاطب الوطني

مبادرة حوار المؤسسات في جوهانسبرغ ، جنوب إفريقيا ، نظر رئيس جنوب إفريقيا السابق كفاليمو موتلانثي في تاريخ الديمقراطيات الأفريقية ما بعد الاستعمار وتوصل إلى استنتاج مفاده أن "في قلب نقص الديمقراطية هو الافتقار إلى المساءلة أمام الناس" (M. ehtnalto ، 2017).

قضية للمجتمع الأفريقي -

F O DEMOCRACY موناماتو

من المفهوم بشكل عام أن الشيوعية كانت هي الطريق حياة المجتمعات الأفريقية الأصلية أو التقليدية خلال حقبة ما قبل الاستعمار . ومع ذلك ، فإن مساهمتها المحتملة في تطوير أنظمة حكم عملية للدول الأفريقية ما بعد الاستعمار لم يتم التفكير فيها كثيرًا. ومع ذلك ، كما يلاحظ كوامي جيكي بشكل صحيح ، "كان للنظام التقليدي للحكومة بعض السمات الديمقراطية التي من خلالها

يمكن للنظام السياسي أن يربح. (Gyekye 1992 ، 241) وبالتالي ، فيما يلي ، أجادل في أن التشاركية الأفريقية التقليدية هي أساس متين لنماذج الديمقراطية في أفريقيا ما بعد الاستعمار .

بشكل عام ، تتأثر الفلسفة المجتمعية الأفريقية بشكل أساسي بعدد من المفكرين ، بما في ذلك ليوبولد سيدار سنغور ، (1964)كوامي إنك روماه ، (1964)جوليوس كي نيريري ، (1968)جون س.مبيتي (2004) : Ifeanyi Men kiti (1984) ، (1969) و (1992) Kwame Gyekye و (1996) Kwasi Wiredu من بين آخرين. على الرغم من تعرضهم لظروف اجتماعية وسياسية متنوعة ، فإن جميع هؤلاء المفكرين يعتقدون أن المجتمعات التقليدية الأفريقية تركز بشكل كبير على الوجود المشترك بين أعضاء مجموعتهم . عبّر جون س.مبيتي بشكل شهير عن هذه الثقة في المعنى الميتافيزيقي والأخلاقي للوجود الجماعي في مقولته "أنا موجود لأننا ، ولأننا كذلك ، أنا كذلك" (M. itibm ، 106) ، 1969 وبالمثل ، يشير مكيثي إلى التوجه المجتمعي في تأكيده على أنه "فيما يتعلق بالأفارقة ، فإن واقع العالم المشترك له الأسبقية على

حقيقة تاريخ حياة الفرد مهما كانت " (ميكيتي ، 171) ، 1984

من منظور مجتمعي أفريقي ، مقولة لتكون الشهيرة أن "الديمقراطية هي حكومة الشعب ، من قبل الشعب ، ومن أجل

الشعب "لتوضيح أن الديمقراطية هي حكم المجتمع ، ومن قبل المجتمع ، ومن أجل المجتمع. وهذا يعني ضمناً أنه يجب الحكم على جودة الحكم من خلال مدى ضمان قيم التضامن مثل الفوائد الجماعية للثقافة وحقوق الإنسان في سياق اجتماعي وسياسي معين. بعبارة أخرى ، ينصب التركيز بشكل أكبر على رفاهية المجتمع بدلاً من حريات الفرد الذي يعتبر فردًا. على عكس التقليد الليبرالي الغربي ، فإن الافتراض هو أن

يتم تعزيز رفاهية المجتمع ، كما سيتم الاهتمام بمصالح الفرد . من هذا المنظور ، تقل مساحة التحرر البشري الفردي كما يتبناها الغرب الليبرالي للديمقراطية بشكل كبير . ومع ذلك ، في حين قد يُنظر إلى الديمقراطية المجتمعية الأفريقية بشكل غير صحيح على أنها "متردة في قبول التبرير الفردي لحماية حقوق الإنسان" (69 ، 2004 Hellsten) فإنها تستند إلى مُثُل ديمقراطية جماعية يستفيد منها الفرد جنبًا إلى جنب مع جميع الأفراد الآخرين.

سمة مهمة من سمات الديمقراطية الجماعية الأفريقية هي التوكيد على مشاركة الناس في صنع القرار في الأمور التي لها تأثير على رفاهيتهم . من ناحية أخرى ، في الديموقراطية الليبرالية الغربية ، التي تعتمد بشكل أساسي على الانتخابات والأغلبية ، ليس هناك مجال كبير لذلك

مشاركة المواطنين الهادفة في القرارات اليومية . لهذا السبب ، يلاحظ أجي أن "التحدي السياسي الذي يواجه الديمقراطيات الدستورية في إفريقيا هو الافتقار إلى التمثيل الكافي والمشاركة في العمليات والمؤسسات الديمقراطية" (2016 ، 445). ieJ A). المرة الوحيدة التي يشارك فيها الأفراد في العملية السياسية هي أثناء الانتخابات ، حيث يختارون عددًا قليلًا من الأفراد باسم التمثيل. وهكذا ، يؤكد Gyekye cor بشكل صحيح أنه "لا يكفي ، بالتأكيد ، أن يتم إشراك الناس - والمشاركة - فقط في الانتخابات الدورية لأولئك الذين سيحكمون ويضعون قوانين للدولة . (238 Gyekye 2013) "

على النقيض من الديمقراطية الليبرالية الغربية التي هي إلى حد كبير الأغلبية ، تقوم الديمقراطية المجتمعية الأفريقية على قرارات تم التوصل إليها بشكل أساسي إجماع جميع الأفراد. وفقا ل " ، Wiredu السعي وراء الإجماع كان جهدًا متعمدًا لتجاوز قرار الأغلبية " (186 ، 1996 Wiredu) بعبارة أخرى ، حتى "الأقلية" ، التي قد لا تتفق مبدئيًا مع الأغلبية ، سيتم إقناعها بقبول وجهة النظر من خلال بناء الإجماع. في الواقع ، هذا النوع من النهج في صنع القرار يؤدي إلى تسوية ، على عكس الفائز يتخذ كل نهج في ديمقراطية الأغلبية . وفقًا لذلك ، على الرغم من أن ماتولينو يرى بعض المشكلات الخطيرة في الإجماع باعتبارها ديمقراطية في إفريقيا ، إلا أنه يلاحظ أن "الأغلبية أدت إلى استياء سياسي من الخاسرين وتسببت في انقسامات دائمة بين الأحزاب السياسية المختلفة وبينها" (2018 ، p.xi). onilotaM)

من المهم التأكيد على أن الديمقراطية المجتمعية تحترم حقوق الفرد أيضًا . إنه يقدم وجهة نظر جماعية للقيم الإنسانية الأساسية مثل الحق في الحياة والملكية والتعبير . وفقًا لذلك ، إذا تم فهم هذه القيم الأساسية واحترامها من أ

من منظور جماعي ، فإنهم دائمًا ما يتسللون إلى الفرد. يتناقض هذا مع المفهوم الليبرالي الغربي للديمقراطية ، حيث تُفهم هذه القيم الأساسية تقريبًا من منظور الفرد الفردي . وهكذا فإن والرز (9 ، 1990) يشير بشكل صحيح إلى أن الليبرالية -

المجتمع "هو تجزئة في الممارسة ، والمجتمع هو عكس ذلك تمامًا ، موطن التماسك والترابط والقدرة السردية".

في تناقض حاد مع الديمقراطية الليبرالية ، لا توجد فروق واضحة بين الدولة والحكام والمواطنين بشكل عام في نظام ديمقراطي حكمي. لهذا السبب ، فإن النموذج المجتمعي للديمقراطية يعزز الشعور بالمسؤولية تجاه المواطنة بين الأفراد. يعبر جيكي سوك عن هذه النقطة بإيجاز ، حيث يقارن المواقف السياسية المجتمعية التقليدية الأفريقية بتلك التي تتميز بها الديمقراطية الليبرالية في إفريقيا بعد الاستعمار:

وتجدر الإشارة إلى أن كلا من الأنظمة الحكومية الاستعمارية وما بعد الاستعمار في

خلقت إفريقيا مسافة بين الحكومة والمحكومين. هذا ، في

بدوره ، ولدت مواقف من عدم الاهتمام وعدم الحساسية تجاه شؤون

الدولة من جانب المحكومين . وبالتالي الموقف العام للمواطن

أنه كان من الممكن إيذاء الدولة دون إيذاء النفس ، وهو موقف

التي فتحت أبواب الرشوة والفساد والإهمال تجاه الدولة

الممتلكات أو المؤسسات الحكومية ، وغيرها من الأعمال المعادية للمجتمع. ومع ذلك ، أكدت الأيديولوجية التقليدية بشكل إيجابي

أن أي ضرر يلحق بالمجتمع ككل

يصيب الفرد بشكل مباشر. (جيكي (254) ، 1992

أحد الاعتراضات المحتملة على دفاعتي عن الديمقراطية المجتمعية الأفريقية هو السؤال عما إذا كان من الممكن فصل الليبرالية عن الديمقراطية أم لا. إجابتي على هذا السؤال بالإيجاب ، لأن الديمقراطية ، إذا فهمت بشكل صحيح ، ليست غريبة على إفريقيا: ما هو غريب هو الأفكار الليبرالية الغربية التي لا تتوافق مع التاريخ السياسي الأفريقي والثقافة. حتى فرانسيس فوكوياما ، المدافع الشهير عن الليبرالية الديمقراطية ، يردد نفس المشاعر التي لاحظها أنه "في حين أن الليبرالية والديمقراطية يسيران معًا عادة ، يمكن الفصل بينهما نظريًا" (فوكوياما ، 43) ، 1992 على الرغم من أن فوكوياما يعتقد أن الديمقراطية غير الليبرالية لا تحمي حقوق الأفراد والأقليات ، إلا أن موقفه يتفق مع موقعي في التأكيد على أن هناك إمكانية لدولة ما أن تكون ديمقراطية دون أن تكون بالضرورة ليبرالية والعكس صحيح (انظر أيضًا فوكوياما). (44) ، 1992

على سبيل المثال ، كانت أشكال الحكم الأفريقية التقليدية قبل الاستعمار

ديمقراطيات مجتمعية شاملة بطبيعتها لا يمكن اعتبارها ليبرالية بالمعنى الغربي. في الوقت نفسه ، وعلى عكس ما

يردنا فوكو ياما أن نصدقه ، فإن مثل هذه الديمقراطيات لم تدوس بالضرورة على حقوق الأفراد والأقليات. في الواقع ، في عرضه لـ

يرى جيكي وجهة نظره المعتدلة عن الطائفية :

[الشيوعية الأفريقية] تمنح التكيف مع القيم المجتمعية كذلك

لقيم الفردية والالتزامات الاجتماعية فضلا عن واجبات الاهتمام الذاتي . حتى في توجهها الأساسي واهتماماتها ، فإنها تعطي

أهمية للواجبات

تجاه المجتمع وأعضائه ، فهي لا -لا تستطيع -القيام بذلك إلى

يضر بالحقوق الفردية التي يعترف بوجودها وقيمتها ، أو يجب أن يعترف بها ، ولسبب وجيه . (جيكي 121 ، 1992

خاتمة

يتحدثنا (2017) Oduor ألا نحصر فهمنا لأنظمة المعرفة الأفريقية الأصلية في مجالات مثل الزراعة والصحة ، ولكن لتطبيقها على المجالات الاجتماعية والسياسية أيضًا . هذا ما حاولت أن أفعله في هذا الفصل. في حين أن بعض الأطر التي وفرت الأساس لأنظمة الحكم الأفريقية التقليدية لم تعد موجودة ، لم يفت الأوان بعد لإعادة تشكيل التراث السياسي الأفريقي التقليدي قبل الاستعمار من أجل

سياقاتنا ما بعد الاستعمار دون أن تكون بالضرورة عفا عليها الزمن. في حين أن تركيز Samkange و (10 ، 1980) هو فلسفة الهوهو

أفهمهم أن التاريخات التاريخية ذو صلة هنا: "نحن
يجب علينا أن نكون في هذه الحالة ، وليس في تلك الحالة ،
و

السفر فوق الصوتي والاتصال عبر الأقمار الصناعية . "ومع ذلك ، فهو بلدي
اعتبر الرأي القائل بأنه ما لم تتبناه الدول الأفريقية في فترة ما بعد الاستعمار بشكل أساسي
الأصلية و / أو نظم الحكم الأفريقية التقليدية ، سوف يفعلون
لا يزالون يواجهون نوع المشاكل التي تصارعوا معها منذ
تحقيق الاستقلال السياسي حتى الآن .

شكر وتقدير

كُتِبَ هذا الفصل خلال إجازتي الجامعية من جامعة زيمبابوي العظمى بينما كنت زميلًا لما بعد الدكتوراه في GES في قسم الفلسفة بجامعة يوهان نيسبرغ ، كلية العلوم الإنسانية . (2017) أود أن أشكر الأستاذين H. P. [Hennie] Lottr و Thaddeus Metz على تعليقاتهما المفيدة على المسودات السابقة لهذا الفصل. كما أشكر المراجعين المجهولين والمحرر ، Reginald MJ Oduor على اقتراحاتهم المفيدة .

ملحوظات

1. يهدف التركيز على "الأفراد" إلى تسليط الضوء على توجه حقوق الإنسان تجاه الفرد عندما يُفهم من الليبرالي الغربي لكل وجهة نظر ، في حين أن النظرة الأفريقية مجتمعية إلى حد كبير ، مع التركيز بشكل أكبر على الصالح الجماعي.

2. غالبًا ما يتم استخدام "الشيوعية" و "الشيوعية" بالتبادل للإشارة إلى "التفكير المجتمعي" أو "الفلسفة الجماعية". ومع ذلك ، في هذا الفصل أستفيد من "التفكير المجتمعي" أو "الفلسفة الجماعية" أو "النموذج المجتمعي". أفعال هذا من أجل تجنب وجهة النظر المتطرفة التي يُشار إليها عادةً باستخدام "المذهب" كما في "التشاركية" و "المشاعية" (انظر أيضًا (Ramose 2004 ، 150) .

3. يوضح (Erasmus Masitera 2011) أيضًا هذه القضية ذات الصلة التي تؤثر على الدولة الأفريقية في فترة ما بعد الاستعمار ، مع إشارة خاصة إلى سياق زيمبابوي.

4. لقد استخدمت مصطلح الهونو أو أوبونتو بالطريقة التي يستخدمها كل من سامكانج وسامكانج (1980) للإشارة إلى الفلسفة الإفريقية لـ unhu / ubuntu تشير المصطلحات ، المشتقة من لغات ، Nguni أسأشا إلى المفهوم الأفريقي للوجود الإنساني والعلاقات الذي يتشكل في الغالب من خلال مكانة الشخص كجزء لا يتجزأ من المجتمع .

مراجع

فوكوياما ، فرانسيس. 1992. نهاية التاريخ والرجل الأخير . نيويورك: فري برس.

جيكي ، كوامي. " 1992. الأفكار السياسية التقليدية: صلتها بالتنمية في إفريقيا المعاصرة". محرران Wiredu و Kwasi Gyekye . Kwame الشخص والمجتمع. واشنطن العاصمة: مجلس البحث في القيم والفلسفة ، ص. 55- 241

2013. ———. الفلسفة والثقافة والرؤية : آفاق أفريقية . أكرا: ناشرون جنوب الصحراء .

هيلستن ، سيركو كريستينا. 2004. "حقوق الإنسان في أفريقيا: من القيم المجتمعية إلى الممارسة النفعية". مراجعة حقوق الإنسان ، المجلد. 5، رقم. 2، ص 61-85. <https://doi.org/10.1007/s12142-004-1003-7>.

لومومبا كاسونجو ، توكومبي. " 2005. مشاكل الديمقراطية الليبرالية والعملية الديمقراطية : دروس لتفكيك وبناء الديمقراطيات الأفريقية".

لومومبا كاسونجو ، توكومبي إد. الديمقراطية الليبرالية ونقادها في إفريقيا : الاختلال السياسي والنضال من أجل التقدم الاجتماعي . بريتوريا: مطبعة جامعة جنوب أفريقيا ، ص. 1-25

ماسيتيرا ، ايراسموس. 2011. "خلق ثقافة الإفلات من العقاب في زيمبابوي: حالة للمدخلات الفلسفية في قضايا التنمية . "أفريكانا ، المجلد. 5، العدد ، 2، حزيران / يوليو ، 2011 ص - 98-122. <http://africanajournal.org/wp-content/uploads/AFRICANA>

Vol5-No2.pdf.

ماتولينو ، برنارد. 2018. الإجماع كديمقراطية في أفريقيا . جراهامستاون: NISC (Pvt) Ltd.

المزروعي علي العلمين. 2016. "إبادة الديمقراطية: من قتل الديمقراطية في إفريقيا؟ أدلة من الماضي ، مخاوف من المستقبل . " مزروعي وعلي الأمين وفرانسيس ويافي-أمواكو محرران.

المؤسسات الأفريقية : التحديات التي تواجه المؤسسات السياسية والاجتماعية والاقتصادية تنمية أفريقيا . لانهام: رومان وليتلفلد ، ص. 35- 17

مبيني ، جون س. 1969. الأديان والفلسفة الأفريقية . نيويورك: دوبليداي.

- منكيتي ، إيفيني. 1984 "الشخص والجماعة في الفكر الأفريقي التقليدي".
رايت ، ريتشارد إد. الفلسفة الأفريقية : مقدمة . لانهام: مطبعة جامعة أمريكا ، ص. 80 - 171
2004. ——— "في المفهوم المعياري للشخص ، Wiredu . "كواسي إد. رفيق الفلسفة الأفريقية. مالدن: بلاكويل ، ص. 31 - 324
- " 2017. Motlanthe ، Kgalema الملاحظات الافتتاحية" ، مبادرة حوار المؤسسات الوطنية ، جوهانسبرغ ، 5 مايو 2017.
- نكروما ، كوامي. - 1964 الإيمان: الفلسفة والأيدولوجيا من أجل إنهاء الاستعمار.
لندن: كتب باناف .
- نيريري ، جوليوس. 1968 مقالات عن الاشتراكية. نيويورك: مطبعة جامعة نيويورك .
- أودور ، ريجنالد إم جي . 2017 "ديمقراطية خالية من الهيمنة". ملاحظات افتتاحية
في المؤتمر الدولي حول "ما وراء الديمقراطية الليبرالية : البحث عن نماذج أفريقية أصلية للديمقراطية للقرن الحادي والعشرين ، "
نيروبي ، كينيا ، الذي نظمه قسم الفلسفة والدراسات الدينية ، جامعة نيروبي ، كينيا ، والمجلس للبحث في القيم والفلسفة ،
واشنطن العاصمة ، الولايات المتحدة الأمريكية ، 22-23 مايو 2017
- أوفر ، فرانسيس. 2006 "الديمقراطية كمسألة في الفلسفة الأفريقية . Oladipo ، Olusegun ed. "القضايا الأساسية في الفلسفة
الأفريقية . إبادان: منشورات الأمل ، ص. 34 - 120
- راموز ، موجوبي بزارد. " 2004 البحث عن فلسفة أفريقية للتعليم" .
مجلة جنوب إفريقيا للتعليم العالي ، المجلد. 18 رقم ، 1 ص // <https://www.ajol.info/index.php/sajhe/article/view/25487>. 60 - 138
- Samkange ، Stanley وTommie Marie Samkange. 1980. Ubuntuism: أو فلسفة سياسية للشعوب
الأصلية في زمبابوي . سالزبوري: جراهام للنشر.
- سنغور ، ليوبولد سيدار. 1964 في الاشتراكية الأفريقية. كوك ، ميرسر ترانس. نيويورك:
بريجر.
- والزر ، مايكل. 1990 "النقد الطائفي للليبرالية". النظرية السياسية ، المجلد. 18 رقم ، 1 ص. 23 - 6
- وامبا ديا وامبا ، إرنست. 1992 "ما وراء سياسات النخبة للديمقراطية في إفريقيا".
السعي: مناقشات فلسفية ، المجلد. 4 رقم ، 1 ص. 43 - 28
- وايردو ، كواسي. 1996 الجامعات والتفاصيل الثقافية : منظور أفريقي .
إنديانا: مطبعة جامعة إنديانا .



الفصل

عناصر من السكان الأصليين الأفارقة

oM def Democracy
جوزيف سيتوما ، كيسي مي موتيسيا ،
وكريستين بولوما _

هل وصلنا إلى نهاية التاريخ؟ اشتهر فرانسيس فوكوياما (1992) بأنه في أعقاب الحرب الباردة ، كان العالم في نهاية التاريخ .
ولد ادعاء من افتراض أن التاريخ ، بالمعنى الجوهري للكلمة ، يحدث فقط عندما تكون هناك تناقضات على المستوى الأيديولوجي. هذا المفهوم للتاريخ يردد أصداء كانط وهيجل وماركس .

بالنسبة لفوكوياما ، فإن "آخر رجل صامد" بعد آلاف السنين من الصراع هو الديمقراطية الليبرالية والرأسمالية. يؤكد فوكوياما هذا في تأكيده على أن "الدولة التي تنشأ في نهاية التاريخ هي دولة ليبرالية بقدر ما تعترف وتحمي من خلال نظام من القوانين حق الإنسان العالمي في الحرية ، وهي ديمقراطية بقدر ما توجد فقط بموافقة المحكومين .
" (فوكوياما ، 20) ، 1992 وبهذا المعنى ، بمجرد وجود ديمقراطية ليبرالية فقط ، أي بمجرد عدم وجود أنظمة بديلة لتحدي الديمقراطية الليبرالية ، يتم حل جميع التناقضات .

يتبع فوكوياما (1992) كوجيف (1969) في الدفاع عن فترة ما بعد الحرب الباردة
أوروبا الغربية هي تجسيد للديمقراطية الليبرالية كما صورتها الثورة الفرنسية وظاهرة الروح لهيجل (هيجل ، 1807) آخر

كما يُزعم أن أجزاء من العالم في طريقها إلى تحقيق الديمقراطية الليبرالية ، والتي ، وفقاً لفوكوياما ، هي أفضل طريقة للوجود البشري . لذلك ، بالنسبة لفوكوياما ، فإن البلدان النامية في إفريقيا وأماكن أخرى ستصل في النهاية إلى الوجهة الحتمية للبشرية - الديمقراطية الليبرالية والرأسمالية.

في هذا الفصل ، نقترح بعض العناصر المستمدة من Afri-can الأصلية
أساليب الحكم التي يمكن أن تستخدمها الدول الأفريقية ما بعد الاستعمار ل
جعلها أكثر قابلية للحياة مما هي عليه في الوقت الحاضر. في القسم التالي ، نقدم نقداً لأطروحة فرانسيس فوكوياما .
بعد ذلك ، نقوم بتحليل العلاقة بين الديمقراطية الليبرالية والرأسمالية ونؤكد أن الديمقراطية الليبرالية تتعارض بشكل أساسي مع الإنجاز البشري . هذا يؤدي إلى

القسم الرابع ، الذي نقدم فيه عناصر اجتماعية وسياسية مؤقتة مستمدة من المفاهيم والممارسات الأفريقية الأصلية لإدماجها في هياكل الحكم في الدول الأفريقية ما بعد الاستعمار . أطروحة الفصل هي أن هذه العناصر ، مستخدمة مع عناصر معينة من الفكر الغربي ، تقدم بديلاً أكثر قابلية للتطبيق لأفريقيا الحالية من الديمقراطية الليبرالية والرأسمالية.

نقد أطروحة فوكوياما _

تأكيدات فرانسيس فوكوياما مثيرة للجدل في عدد من النواحي. هل من المعقول أن نتحدث ، كما يفعل فوكوياما ، عن ثقافة عالمية ومجموعة قيم عالمية ؟ كيف يمكن التوفيق بين الأطروحة وواقع عالم متعدد الثقافات ؟ أليس الأمر أن الحضارة الغربية هي ببساطة واحدة من بين العديد من الحضارات في العالم؟ يتساءل المرء أيضًا عما إذا كانت البلدان النامية ، مثل الدول الأفريقية ، ليس لديها خيار آخر سوى السعي وراء الديمقراطية الليبرالية والرأسمالية. وهكذا يطرح لوين: (85 ، 2011)"هل الديمقراطية عامل إيجابي للنمو الاقتصادي والتنمية؟" في ضوء النمو الاقتصادي ومسارات التنمية لنمو شرق آسيا والهند وتشيلي ، يؤكد لوين أن "الديمقراطية ليست كافية ولا ضرورية للنمو والتنمية. (85 Lewin 2011، "ومع ذلك ، فمن المحتمل جدًا أن ينخرط نظام ديكتاتوري في الاستغلال الجائر للموارد الوطنية ومخصصات الميزانية المنحرفة ، في حالة ما إذا كان النمو الاقتصادي غير متكافئ مع التنمية البشرية. (2، Kim 2009، Lewin 2011، 85: Conceicao and

يعتبر كتاب هنتنغتون "صراع الحضارات وإعادة تشكيل النظام العالمي (1993) "رد فعل قوي على تأكيدات فوكوياما الجريئة واستكشافاً مبهِجاً للحضارات. لا يقدم هنتنغتون فقط الحجج المعقولة وسجلات الأحداث التاريخية بعد الحرب الباردة لتحدي استنتاج فوكوياما المروع ، ولكنه يحذر أيضًا من نزعة

المفكرين لتفسير الواقع بطريقة مبسطة. علاوة على ذلك ، فإن وجهة نظره ذات الصلة بسعيها للحصول على نماذج محلية للديمقراطية هي وجهة نظره القائلة بأن "الهويات القبلية منتشرة ومكثفة في جميع أنحاء أفريقيا ، ولكن الأفارقة يطورون أيضًا بشكل متزايد إحساسًا بالهوية الأفريقية ، ويمكن تصور أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في حضارة مميزة" (هنتنغتون ، 47 ، 1993 ومن المعقول أيضًا رؤية هنتنغتون العامة للحضارات في تأكيده على أنه "بينما تستمر الحضارات ، فإنها تتطور أيضًا. هم ديناميكيون . يرتفعون ويسقطون . يندمجون وينقسمون . و . . . كما أنها تختفي وُدُفنت في رمال الزمن " (هنتنغتون ، 43 ، 1993

الديمقراطية الليبرالية والرأسمالية _

سواء كانت الديمقراطية الليبرالية هي الوجهة النهائية لجميع المجتمعات أو أنها مجرد مرحلة في تطور الحضارة الغربية ، فمن الضروري توضيح مبادئها والنظام الاقتصادي الذي تطورت فيه. تهدف الديمقراطية الليبرالية إلى حماية الحقوق الأساسية للمواطنين من خلال الضوابط والتوازنات التي تحاسب القيادة ، وعبر إجراء انتخابات ريادة (بلانتر ، 84) ، 2010 بالإضافة إلى ذلك ، بالنسبة للديمقراطية الليبرالية ، فإن حقوق الفرد لها الأولوية على المنافع العامة ، ومن ثم وجهة نظر راولز

أن العدالة تتجاوز القيم الأخرى ولها الأسبقية عليها. (Rawls 1985 ، 235) إن نظرة الديمقراطية الليبرالية الفردية للبشر تفترض مسبقاً أن المجتمع يجب أن يكون بعداً ثانوياً للحياة البشرية ، وإلا فإنه ليمس إلى أن يكون قمعاً. وهي تنص على أن أكبر احتياج للفرد هو الحماية من الأعباء المجتمعية ، وأن هذه هي الوظيفة الأساسية للدولة . تتشابك مع الحرية الشخصية مع ضرورة التسامح ، والتي تنشأ من التركيز الحديث على الأدوار بدلاً من الشخصية ، لدرجة أن معظم البشر داخل المجتمع الليبرالي ليس لديهم شخصية بالمعنى الحقيقي للمصطلح . (MacIntyre 1981 ، 23-35)

من الناحية المفاهيمية ، توازن الليبرالية بين الحرية والمساواة ، لكن في الواقع ، هناك توازن

دائماً التوتر بين الاثنين ، لأن السعي وراء الحرية يزعج المساواة والعكس صحيح. والأكثر صلة بالموضوع هو حقيقة أن توازن الحرية مع التسامح يكون دائماً في خطر. يجسد بوبر جوهر هذا الخلل في مفارقة التسامح: "التسامح اللامحدود يجب أن يؤدي إلى اختفاء التسامح . إذا قمنا بتوسيع التسامح اللامحدود حتى لأولئك الذين لا يتسامحون ، إذا لم نكن مستعدين للدفاع عن مجتمع متسامح ضد هجمة المتعصبين ، فسيتم تدمير المتسامح ، والتسامح معهم " (بوبر ، 226 ، 1945) إن حقيقة وإشكالية هذه المفارقة هي أصل التعصب الحالي للمهاجرين غير الأوروبيين في أوروبا والولايات المتحدة. حتى تنبؤ فوكوياما بأن أوروبا تتكون من دول أقل اهتماماً بالسيادة والأيدولوجيا لم يتم إثباتها : الآن ، أكثر من أي وقت مضى ، تعتبر فكرة عالمية حقوق الإنسان موضع شك ؛ (Posner 2014 ؛ Hopgood 2014 ؛ Namli 2018) براون . (2007)

في الواقع ، التاريخ هنا معنا في "الاتجاهات والممارسات التي يعتقد الكثيرون أنها كانت

تم محوها: الإعدام التعسفي ، محاولات القضاء على العرق والدين

الأقليات ، وضم الأراضي ، والحركة الجماعية للاجئين و

المشردين " (الويلزية ، 2016) يتبع فوكوياما ببساطة بأمانة

خطى هيجل في تصنيف أفريقيا لتناسب أطروحته. بينما في

وصف هيجل لم تكن إفريقيا جزءاً من التاريخ لأنه بالنسبة له لم يحدث شيء مهم هناك وكانت أوروبا معقل التاريخ (هيجل ، 99)

، 1956 يعتقد فوكوياما أنه في حقبة ما بعد الحرب الباردة ، كانت إفريقيا (ودول العالم الثالث عموماً) " غارقة في التاريخ ، "

وأوروبا وراء التاريخ

(فوكوياما ، 16) ، 1989 يُفترض ، بالنسبة لفوكوياما ، أن هذه علامة على التقدم لمجتمع ما وراء التاريخ كما يُزعم أن أوروبا الغربية والولايات المتحدة . مواقف هيجل وفوكوياما هي أمثلة على تفسير المنظرين للواقع بما يتناسب مع مصالحهم الضيقة.

ومن المثير للاهتمام أن فوكوياما يخلص إلى أن "نهاية التاريخ ستكون حزينة للغاية وقت. النضال من أجل الاعتراف ، والاستعداد للمخاطرة بحيات المرء من أجل أ الهدف المجرد البحث ، الصراع الأيديولوجي العالمي الذي يستدعي الجراءة ، والشجاعة ، والخيال ، والمثالية ، سيتم استبداله بالحسابات الاقتصادية ، وإنهاء حل المشكلات التقنية ، والاهتمامات البيئية ، وإرضاء طلبات المستهلكين المتطورة " (فوكوياما ، 17) ، 1989 ويواصل التأكيد على أنه في أعقاب تحقيق الديمقراطية الليبرالية الكاملة ، فإن الحالة الأساسية للبشر هي حالة الملل والحزن . (Fukuyama 1992 ، 21) لأن ، إذا كان هذا هو التقدم الذي حققه العالم الغربي ، فمن الأفضل أن تحاول المجتمعات في إفريقيا وفي أماكن أخرى إنقاذها وتعزيزها.

من أجل استخدامها كوسيلة للوصول إلى وجهات أفضل. على أية حال ، هزت الدول القومية الإفريقية الانقلابات العسكرية والقمع السياسي والصراع العرقي والتدهور الاقتصادي (سكينر ، 20) ، 1998 هذا لأنه ، بغض النظر عن الأيديولوجيات التي اعتمدتها الدول الأفريقية عند الاستقلال ، كانت اقتصاداتها تميل إلى التدهور ، مما أدى إلى استياء واسع النطاق. يعزو العلماء فشل الدول القومية الأفريقية في فترة ما بعد الاستعمار إلى العوامل التالية ، من بين أمور أخرى: استمرار الروابط البدائية ؛ (Gertz 1963) تهتميش الروابط المجتمعية ؛ (Horowitz 1985) الطبيعة الغربية للدولة (سكينر ؛ 1998) التبنّي السطحي للديمقراطية الليبرالية والأيديولوجيات (ساردان ؛ 1999 سيتوما ؛ 2010) سياسة الإثنية والمحسوبية والمحسوبية . (Njeru 2007 ؛ 2004 Bayart 1989 ؛ Berman ، Eyoh & Kymlicka) لقد غذت هذه العوامل البيئات السياسية التي تزدهر فيها الرذائل على جميع مستويات المجتمع ، واللامبالاة واليأس يغرمان المواطنين . 2

تباينت الاستجابات لأزمات الدولة الأفريقية ما بعد الاستعمار. فمن ناحية ، حاول القادة الأفارقة في وقت متأخر الاستجابة لنصيحة بيتر ليود "لتحويل ولاء الجماهير من الجماعات العرقية إلى الدولة ، ومن حكامهم التقليديين إلى القادة البرلمانيين " (مقتبس في . (Skin ner 1998 ، 19) يبدو أن استعادة Yoweri Museveni للأنظمة الملكية التقليدية في أوغندا تؤدي إلى عكس ذلك ، ولكنها محسوبة لضمان الاعتماد على

الزعماء التقليديون في الحكومة الوطنية. في كينيا ، طور القادة السياسيون موهبة للحصول على البركات من الزعماء التقليديين المجموعات العرقية في محاولة للفوز أو الاحتفاظ بمناصب سياسية أثناء الانتخابات. ومع ذلك ، فإن السياسيين استخدموا هؤلاء القادة فقط لأغراض رمزية ، وبالتالي دمروا هيبة مثل هؤلاء القادة ، تمامًا كما استخدمت الإدارة الاستعمارية بعض الزعماء العرقيين التقليديين وبالتالي دمرتهم (سكينر . 19) ، 1998

من ناحية أخرى ، كانت هناك استجابات مؤسسية وتشريعية لـ فشل الدول القومية الأفريقية ما بعد الاستعمار . ومن الأمثلة على ذلك كينيا ، التي أصدرت دستورًا جديدًا في عام 2010مبشرًا بإنشاء مكتب أمين المظالم ، وفصل أكبر للسلطات بين السلطة التنفيذية والقضائية والتشريعية ، وحكمًا بشأن دعاوى المصلحة العامة ، ومشروع قانون مُعزز حقوق ، من بين أمور أخرى. كما وضع دستور كينيا 2010 الإطار القانوني للتفويض في إنشاء سبعة وأربعين حكومة مقاطعة. كان الكثيرون في البلاد يأملون في أن يكون الدستور ترياقًا للقمع والظلم ، ورئاسة إمبراطورية ، وتوزيع غير منصف لموارد الدولة ، والتهميش .

ومع ذلك ، بعد مرور أكثر من عشر سنوات على الإعلان المبهج للإنشاء وما يصاحب ذلك من إنشاء مؤسسات جديدة ، يبدو أن كلمات بيرمان وإيوه وكيمليكا (2 ، 2004) لا تزال تنطبق على كينيا: "الانشغالات المادية والشخصية طبيعة شبكات المحسوبية التي هي قناة السياسة العرقية تواصل القضاء على أهمية

المؤسسات الرسمية والاختلافات الأيديولوجية والسياسات في تنظيم الساحة السياسية المدنية الأوسع ."

بشكل عام ، تميل تصورات المواطنين لنتائج التحولات المؤسسية والقانونية والسياسية إلى الانقسام على طول خطوط الصدع الإثني ، مع أولئك الذين هم أصحاب السلطة المهيمنون ومحددون توزيع

الموارد الوطنية من جهة والمهمشين من جهة أخرى.

وهكذا ، في حين أن التصورات هي مؤشرات مفيدة لنتائج التدخلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، إلا أنها محدودة (Nouvet 2016) علاوة على ذلك ، لا يكاد يوجد "اتفاق بين الأفارقة حول معنى الديمقراطية "

(سكينر . 21 ، 1998) في الواقع ، حتى في الخطاب الغربي ، الديمقراطية الليبرالية هي مجرد واحدة من النسخ المختلفة للديمقراطية (Nussbaum 1997 ؛ Coppedge and Gerring 2011 ؛ Smit and Oosthuizen 2011) ومع ذلك ، "على نحو متزايد ، يصر العلماء الأفارقة على أنه في حين أن الأفكار الغربية حول الديمقراطية متجذرة بشكل خاص في مفهوم الحقوق السياسية والاجتماعية للأفراد ، فإن واقع إفريقيا يكون فيه "الجماعات "أو "الإثنية ، وليس الأفراد . يطالب بالعدالة الاجتماعية " (سكينر . 21 ، 1998

ومن الجدير بالذكر أيضًا أن الديمقراطية الليبرالية والرأسمالية قد أفسدا العديد من جوانب القيم الأفريقية الأصلية ، بما في ذلك العمل الجاد والكرم والصدق والاحترام. تم التقاط لمحة عن التخريب في هذه الجوانب في دراسة استقصائية للمعتقدات الشخصية للشباب الكيني في عام 2016: "يعتقد 50 بالمائة من الشباب الذين شملهم الاستطلاع أنه لا يهم كيف يكسب المرء المال طالما أن المرء لا ينتهي به المطاف في السجن ؛ يُعجب 47 بالمائة بأولئك الذين يكسبون المال من خلال الخطف أو المحتال (بما في ذلك الصخب ؛ 3) يعتقد 30 في المائة أن الفساد مريح (2 ، Scot 2016 ، Awiti and "وخلص التقرير إلى أن رغبة الشباب المعلنة في زيادة الأعمال تعارض مع التسامح الكبير مع الفساد والتهرب الضريبي والرغبة في كسب المال بأي وسيلة. في

على النقيض من نتائج الدراسة الاستقصائية ، في المجتمعات الأفريقية الأصلية ، يتم تقييم العمل الجاد باعتباره الطريقة المناسبة لكسب الرزق والتصدي للفقير .
 في مقابل الخلفية السابقة ، تنتقل إلى أنماط الوجود الاجتماعي الأفريقية الأصلية ، بهدف النظر في ما يمكن استرداده منها لأغراض تكوين كيانات اجتماعية وسياسية أكثر قابلية للحياة بدلاً من الكيانات الحالية المصممة إلى حد كبير على غرار الكائنات الفضائية. 4 التقاليد ، وجزئياً نتيجة التشوهات التي نشأت عن ، من بين أمور أخرى ، البنى العنيفة والمهينة لتجارة الرقيق والاستعمار .

العناصر المؤقتة للديمقراطية الاجتماعية _

F

FRICTION
الوجود السياسي

عند النظر في عناصر نموذج أفريقي أصلي للديمقراطية أخرى من مشاركة المواطنين في كتابة دستور بلدهم وفي انتخاب قاداتهم ، فإننا نتفق جزئياً مع صيغة كامبل لردع التنقيب عن جودة الديمقراطية: "جودة الديمقراطية = (الحرية + أخرى

خصائص النظام السياسي) + (أداء الأبعاد غير السياسية) " (كامبل ، 3) ، 2008 إن موافقتنا جزئية لأن الديمقراطية الليبرالية تمنح الجوانب غير السياسية للحالة الإنسانية وزناً أقل من الجوانب السياسية. إنه يعطي وزناً أقل للجوانب غير السياسية مثل الأخلاق والمجتمع والثقافة ، معتبراً إياها نفوذاً.

5في

الواقع ، لا تمنح الديمقراطية الليبرالية أي قيمة مهمة لهذه الجوانب التي تعتبر أساسية للفكر الأفريقي الأصلي . يحدد تصنيف كامبل الديمقراطي ستة أبعاد فردية (سيادة القانون ، والمشاركة ، وقابلية العد ، والمساواة ، والحرية ، والأداء) ، ويحزر كل منها في نطاق من 1 إلى 100 دون مراعاة تأثير الإطار الأيديولوجي (كامبل) . (5) ، 2008 إن أداة استطلاع كامبل هي نتيجة منطقية لافتراض الليبرالية بأن الأيديولوجيا لها أهمية أقل في المجتمعات الحرة ، كما يتضح في (Rawls (1971 و (1992 Fukuyama

درس جورج أيتي (1991) وإلزابيث إيزيتشي (1997) المؤسسات الإفريقية الأصلية في تنوعها ، وخلصا إلى أن إفريقيا كانت معقدة ومتنوعة ، مع إرث ديمقراطي واستبدادي من القيادة. لذلك ، في المؤسسات الأفريقية الأصلية ، تقدم ممارسات مرغوبة وغير مرغوب فيها . في هذا القسم ، نهدف إلى تحديد الممارسات المرغوبة من تلك المؤسسات لإدماجها في أنظمة إدارة الأنظمة السياسية الأفريقية المعاصرة .

كانت الثقافات الأفريقية متنوعة خلال حقبة ما قبل الاستعمار ، ولا تزال متنوعة اليوم. ومع ذلك ، هناك بعض العناصر المشتركة في ممارساتهم السياسية التي لديها إمكانات كبيرة لتحسين نوعية

الحكم في الأنظمة السياسية الأفريقية المعاصرة.

في أفريقيا ما قبل الاستعمار ، كانت هناك مجتمعات مجزأة أو لامركزية وكذلك مجتمعات مركزية. كان لدى الأخير أنظمة سياسية واجتماعية واقتصادية متطورة ، حيث يحافظ الملك أو الرئيس جنبًا إلى جنب مع كبار السن على القانون والنظام . كان القادة في مثل هذه التشكيلات السياسية مسؤولين ليس فقط عن الأمن ، ولكن أيضًا عن تسهيل ازدهار المجتمع من خلال تعزيز التجارة والزراعة. لم يكن لدى المجتمعات اللامركزية جيش دائم ، ولكن كما يلاحظ كوباه ، في أوقات الحرب ، كان أفراد العائلات الممتدة يقعون في "التسلسل الهرمي لضمان سير العمل السلس والبقاء على قيد الحياة ."

المجتمع "(كوباه). (324 ، 1987) كان الشيوخ في هذه الأنواع من المجتمعات يُمنحون الاحترام لأنهم كانوا مسؤولين عن رعاية جميع أفراد العشيرة . انعكست هذه المسؤولية الشاملة على الشيخ الأكبر الذي كان الأب / الوصي على الجميع ، بدلاً من مجرد بطريك

منزله. حتى في المجتمعات المركزية ، كان الملوك والملكات والرؤساء (بمعنى قوي إلى حد ما) شخصيات أبوية / أمومية خارج حدود مساكنهم . هذا عنصر مهم يمكن أن يشكل أحد ركائز نماذج الديمقراطية الأفريقية الأصلية للقرن الحادي والعشرين ، بدلاً من النموذج الفقير للديمقراطية الليبرالية - حيث يتصرف القادة كما لو كانوا مديرين تنفيذيين لمقدمي منفعة غير شخصية (نايت 1998 ، 227).

بشكل عام ، فيما يتعلق بجانب التعاطف مع أولئك الذين يقودونهم ، يقارن القادة الأفارقة المعاصرون بشكل سلبي مع القادة التقليديين ، سواء في المجتمعات التقليدية المركزية أو اللامركزية. يمكن للقادة الأفري المعاصرين إظهار الميول الأنانية والترجسية التي تدمر جميع الأرواح باستثناء تلك الموجودة في منازلهم. هناك حالات لزعماء يمدون رعايتهم لأفراد عائلتهم ، والتي في الدول التعددية تصل إلى حد المحسوبية. إذا كان سيتم استخدام هذا العنصر الأصلي كركيزة للديمقراطية في الدول الحالية متعددة الأعراق ، فيجب علينا أن ننتبه لنصيحة : Emeakaroha

يجب على الأفريقي أن يحمل مُثل مجتمعه إلى المجتمع الأوسع . . .
يجب أن تمكنه القيم التي يعتز بها مجتمعه من معرفة الآخر
الإنسان أخ كإنسان . لذلك فإن المثل الإغبيو الذي يقول : "لا تضحك على قارب بعيد تقذفه الأمواج ، فقد يكون أخوك فيه" ؛

يجب أن يكون الآن : "لا تضحك على قارب بعيد تقذفه الأمواج ، إنسان
الوجود فيه (Emeakaroha 2002) ."

بعبارة أخرى ، هناك حاجة لتوسيع التعاطف الذي من شأنه أن يمكّن المواطنين والقادة من الشعور بالمواطنة ، 6 حتى عندما يظلون على دراية بهوياتهم العرقية . تتطلب المواطنة بشكل مباشر الالتزام بالعدالة التي تمنع الانتهاكات مثل تلك التي شوهدت في الدول القومية الأفريقية في ظل الديمقراطية الليبرالية.

C

COSMOPOLITANISM
الركيزة المجتمعية

من المسلم به أن مرتكبي أكبر مظالم الظلم في الدول القومية الأفريقية هم القادة ، فإن زراعة فكرة السكان الأصليين للوطن الأم أو الوطن الأم ستعيد بالتأكيد توجيه نظرة المواطنين إلى التزاماتهم وحقوقهم . من الجدير بالذكر أن المفاهيم الأفريقية الأصلية للأبوة والأمومة والأخوة والأخوة كانت أوسع من المفاهيم الذرية عن النزعة التحررية . التحدي الكبير الذي يجب مواجهته في هذا الصدد هو كيفية تبرير وممارسة تحيز القرابة ضمن إطار وطني ، وحتى كيفية تبرير وممارسة التحيز الموارزي في إطار (Bascara 2016) cosmopolit tan كنقطة انطلاق ، انتشر مفهوم العدالة ، والذي بموجبه " قتل أحد الأقارب. . . هي جريمة ولكنها أيضًا مكروهة. . . ولكن إذا قُتل شخص خارجي ، فإن الجريمة تأخذ بعدًا مختلفًا وينظر إليها بدرجة أقل من الجاذبية ، (Emeakaroha 2002) "يجب إعادة تشكيلها لتتوافق مع واقع الدول القومية .

هل يمكن أن توفر أوبونتو 7المفتاح لإعادة تشكيل المفهوم الأفريقي الأصلي للعدالة على المستويات الوطنية وحتى العالمية؟ الفكرة البارزة لأوبونتو هي أن الشخص هو شخص من خلال أشخاص آخرين . يعبر ديزموند توتو عن هذا بشكل وثيق في تأكيده على أن "أوبونتو تقول إنني إنسان فقط لأنك إنسان . إذا قمت بتقويض إنسانيتك ، فأنا أزيل إنسانيتي " (مقتبس من ويلسون ، 9) ، 2001إن فكرة الإنسانية في أوجها ، ليس في شكل وحيد للأنشطة والخيارات البشرية ، ولكن بالأحرى في الاعتراف بالقيم والمعايير الإنسانية المتنوعة ، وإمكانية الوصول إليها من أجل امتلاكنا من خلال التبنّي أو التكيف . إلى جانب ذلك ، فإن تأكيد توتو يعني أن الإنجاز الإنساني الحقيقي هو ثمرة التطلعات والمساعي الرحمة. في هذا الصدد ، هناك تباين بين شخصين : الشخص X غارق في الفضائل ويظل ملتزمًا بالحياة الفاضلة حتى عند التعامل مع أكثر المهام التي لا يمكن التغلب عليها ، في حين أن الشخص Y غير ملتزم بأي شيء ، وبالتالي فهو يميل بشدة للتخلي عن أي من مساعيه عند أدنى مواجهة صعبة . الشخص Y هو رجل ما بعد التاريخ في Fukuyama أو

امرأة؛ لأنه كما أشرنا سابقًا ، أكد فوكوياما أن الجوانب النبيلة لـ الشجاعة ، والخيال ، والمثالية سيحل محلها الحساب الاقتصادي ، والانشغال بالجوانب التقنية ، والاهتمامات البيئية ، والنزعة الاستهلاكية (فوكوياما ، 17) ، 1992وجهة النظر الإنسانية للبشر هي أنهم نتاج اختياراتهم وأفعالهم بشكل فردي وجماعي. تؤدي المساواة الإنسانية من قبل الأفراد والعرق والطبقات حتمًا إلى التعاسة والإحباط والهدر . إن اللوح الجماعي في تحقيق الإنسان يعني أن الديمقراطية الليبرالية ، بتركيزها على الحرية شبه الجامعة للفرد ، ليست نموذجًا قابلاً للتطبيق.

العناصر الأخرى التي ستكون في صميم نموذج أفريقي أصلي ل تشمل الديمقراطية للقرن الحادي والعشرين الأنظمة السياسية اللامركزية والديمقراطية التشاركية ، لكن هذه لا يمكن أن تتعامل مع المشكلات التي تزعم البلدان الأفريقية دون زراعة الفضائل المدنية المجتمعية ونهج إجماعي لحل النزاعات ، وكلاهما سيستخدم فول في بعض الحالات . حيث يمكن إغراق مصالح الأقلية بنهج الأغلبية . (6, 1997 Norris) في حين أن معظم البلدان الأفريقية انتقلت من الحكم الاستعماري إلى الاستقلال مع أنظمة انتخابية الأغلبية ، هناك أدلة على أن هذا النهج ينفر بعض المجموعات العرقية ، مما يؤدي إلى عدم الاستقرار وإذكاء الصخب من أجل الانفصال. حقيقة أن الديمقراطية الليبرالية تفترض تبرير الوضع الراهن تزيد من تعقيد المشكلة ، لأن المجموعة العرقية التي تسيطر على آلية الدولة لديها أيضًا الموارد اللازمة للتلاعب بالعمليات والنتائج السياسية. نماذج السكان الأصليين الأفريقية من

لا تقدم الديمقراطية حلًا سريعًا لهذه المعضلة الليبرالية ، ولكن إذا تم تبنيها ، فستوفر طريقة تدريجية للخروج منها. فالنخبة السياسية التي تنفر وتصدر الصحافة وتستغل بعض الجماعات هم ورثة الديمقراطية الليبرالية. إنهم لا يعتقدون أن هناك أي خطأ في وجود بعض الناس على هامش رأس المال والدولة ، معتبرين أن ذلك مجرد مرحلة سيتم تجاوزها لاحقًا في التاريخ. المشكلة أن المهمشين لا يقرؤون من هذا النص ، بل يشككون في شرعية الدولة. إن تفويض السلطة أو اللامركزية دون التحول الأخلاقي والثقافي ليس هو الحل ، لأن التهميش ينتقل بعد ذلك إلى المقاطعات. يجب أن يكون هناك إصلاح شامل لـ

نظرة الناس وقيمهم ومعاييرهم ؛ وهذه ثورة مفاهيمية .

قسط عالي على النظرة الأفريقية للأسرة _

تتشابه مباشرة مع التوجه المجتمعي الأفريقي هو مكان الأسرة في التصور الأفريقي العام للحياة. حقيقة أن "الأفارقة يقدّرون الحياة فوق كل شيء آخر" وأن "النظرة الأفريقية للعالم تضع الفرد ضمن سلسلة متصلة من الموتى والأحياء والذين لم يولدوا بعد ، (2002 Emeakaro) " تعني أن العمليات السياسية بواسطة ، Affri يمكن أن تكون وجهات النظر العالمية مشبعة باستيراد أكبر مما يمكن أن يحدث في أي وقت مضى في الديمقراطية الليبرالية . هناك تناقض صارخ بين وجهة نظر وأفعال

شخص "فارغ" وشخص عليه أن يوازن بين سلوكه أو سلوكها مع وجهة نظر الأحياء الأموات والذين لم يولدوا بعد ، ناهيك عن الأحياء. الأسرة الأفريقية ، أهم مؤسسة في النظرة الأفريقية للعالم ، هي في الواقع مجتمع من العلاقات القيمة التي تدرك جيدًا تاريخها ، وتمتد أيضًا إلى الأجيال القادمة. في نموذج الديمقراطية الذي يقدّر الأسرة تقديرًا عاليًا ، من المرجح أن يمارس المواطنون العناية الواجبة عند انتخاب قادتهم ، وكذلك عند اتخاذ قرارات أخرى . هذا يتناقض

مع سياسة حافة الهاوية ، وكذلك مع السلوك المرتزق والمفترس لكل من المواطنين والقادة ، في ديمقراطية ليبرالية .

علاوة على ذلك ، فإن أهمية المجتمع تحتل مكانة أعلى من ذلك بكثير مرتبة من استقلالية الفرد وكرامته. وهكذا ، يلاحظ كوباه أنه "في مجتمع مثل مجتمع أكان ، لا يعني السعي وراء الكرامة الإنسانية الدفاع عن حق أي فرد ضد العالم . يسعى المفهوم الأفريقي للأسرة إلى الدفاع عن الرفاه الجماعي. نقطة البداية ليست الفرد بل المجموعة بأكملها بما في ذلك الأحياء والأموات " (كوباه ، 322 ، 1985 تم تجسيد هذا في القول المأثور الأفريقي القائل "إن ازدهار شخص واحد لا يجعل المدينة غنية. لكن ازدهار المدينة يجعل الأشخاص أغنياء . (2002 Emeakaroha) "من الناحية الاقتصادية ، يجب على الدول القومية الأفريقية أن تشمل مقاييس الازدهار التي هي

شاملة لجميع المواطنين ، حتى أثناء إجراء حسابات للناتج المحلي الإجمالي.

الأخلاق الأفريقية الأصلية

في دراسة مستفيضة للسواحيلية للساحل الشرقي لإفريقيا ، لاحظ كاي كريس أن جانبًا مركزيًا من نظرتهم الأخلاقية هو "قول " ، " Mtutu ni watu الإنسان هو الإنسانية . " يعكس القول السواحلي مدى قابلية أوبونتو في إفريقيا ، وهو ما يشهد عليه فان بينسبرغن ، (53 ، 2001)

من الأهمية بمكان بالنسبة إلى تأملاتنا حول الأخلاق ملاحظة كريس أنه "في اللغة السواحيلية ، يرتبط مفهوم الإنسانية ارتباطًا جوهريًا بـ

الأخلاق ، وهي صفة إنسانية بحتة . (Kresse 2007 ، 139) "لو في الواقع ، فإن "ututu" [السواحيلية لـ "الإنسانية"] لها أخلاق و الخير كمذلولات أولية ، (Kresse 2007 ، 139) "ثم هذا على الأرجح هو العنصر الحاسم الذي يمكن أن يقضي على النهب الصريح وتدمير المؤسسات العامة. أهمية ututu (السواحيلية لـ "الإنسانية") في ترجع النماذج الأفريقية الأصلية للديمقراطية أيضًا إلى حقيقة وجودها لا توجد حالة مثل "الإنسانية السيئة" (esserK) . (145 ، 2007 عندما الناس لقد فقدوا إنسانيتهم ، وهبطوا من "عالم الإنسانية (ututu) في مجال الحيوانات ، البهيمة . (Kresse 2007 ، 145) " (unyama) هو -هي قد يبدو أن ديناميكيات الديمقراطية الليبرالية قد قوضت

الجوانب الإنسانية للناس من الغرب. لقد استوعبت الديمقراطية الليبرالية ونظريتها الأخلاقية وعلم الاجتماع ذلك من خلال محو "أي أصيل

التمييز بين العلاقات الاجتماعية المتلاعبة وغير المتلاعبة " (MacIntyre 1981 ، 23) . في الديمقراطية الليبرالية لحقبة ما بعد الحرب الباردة ،

التمييز بين mtutu (السواحيلية "للإنسان") و kitu

(السواحيلية تعني "شيء") تم محوها ، ومع المحو جاء

فقدان البشرية. لذلك يجب على النماذج الأفريقية الأصلية للديمقراطية للقرن الحادي والعشرين استعادة هذا الأمر والحفاظ عليه

امتياز.

المكانة الحاسمة للتنشئة الاجتماعية _

في ضوء مقترحاتنا الواردة في الفقرات السابقة ، يطرح السؤال : كيف يمكن للدول الأفريقية أن تزرع هذه العناصر الأصلية إلى مستويات يمكن أن تترجم إلى تحول من الديمقراطية الليبرالية إلى نماذج الديمقراطية الأفريقية الأصلية ؟ يجادل كولبرج (1981) وماكنتاير (1999) وكريس (2007) وسيتوما (2015) وسيتوما وأوديمو وموتيسيا (2017) بأن التنشئة الاجتماعية أمر بالغ الأهمية للتطور الأخلاقي ، وأن التطور الأخلاقي هو اكتساب الفضائل . بالإضافة إلى ذلك ، يؤكد Adjibolosoo أنه "في كثير من الحالات ، تفشل برامج تحسين الإنتاجية والجودة لأنها تتجاهل حقيقة أن

استمرار النجاح ، يجب أن تكون هندسة العامل البشري هي الجوهر الأساسي لهذه البرامج ؛ 83 ، 1996 (Adjibolosoo) " انظر أيضًا (Adjibolosoo 2004).

خاتمة

من الأفكار السابقة ، من الواضح أن الثقافات ديناميكية ، وبالنظر إلى المواجهة الأفريقية مع الثقافات الأخرى ، فإن مهمة تحديد واستعادة عناصر قابلة للحياة للحكم الديمقراطي من ثقافات العفوية الأصلية هي مهمة شاقة. يشير برايج إلى أن أحد التحديات التي تواجه تشكيل العمليات السياسية على النزعة الإنسانية هو وقوع أحداث خطيرة تحيد الجوانب التأسيسية القيمة كما حدث في جنوب إفريقيا في عام 2012 عندما أطلقت الحكومة ، على الرغم من التزامها المعلن بأوبونتو ، عملاء الأمن. على المتظاهرين وقتل العشرات منهم

هم. يصف Praeg هذا الحدث على أنه لحظة "يتم فيها تقليص الوجود إلى النتيجة العشوائية لحساب الاهتمامات العابرة . . . ل

بالطبع ، هناك شعور حقيقي يكون فيه السياسي دائمًا مثل هذا الحساب (Praeg 2014 ، xii) "بعبارة أخرى ، حتى عندما يلتزم شعب ما بالنزعة الإنسانية ، يجب أن يواجه باستمرار إغراء اللجوء إلى النفعية. تتطلب الإنسانية ، التي يتم التعبير عنها في ثقافات مختلفة ، استجوابًا ذاتيًا مستمرًا في محاولة لفهم ما يستلزمه الإنسان. هذا ما تصوره برايج على أنه "تكرار دائم لنية التأسيس ، ردع للبقاء مرتكزًا على الإحساس بالهدف الذي وحد الجماعة أولاً باسم "نحن (Praeg 2014 ، xii) ""

علاوة على ذلك ، فإن عملية استعادة القيم المجتمعية لأفريقيا يمكن أن تعالج بفعالية الأزمات المعرفية التي أثارها الاستعمار ووراثة الديمقراطية الليبرالية إذا تضمنت المناهج الدراسية هذه القيم بشكل تدريجي ومنهجي. ينشأ هذا الاقتراح من حججنا السابقة لزراعة مفهوم السكان الأصليين للوطن الأم أو الوطن الأم من أجل إعادة توجيه نظرة المواطنين نحو التزاماتهم وحقوقهم ، وإعادة تشكيل مفاهيمهم للعدالة من أجل مواءمتها مع الواقع .

من العيش في دولة متعددة الثقافات ، وترسيخ فكرة أوتو (السواحيلية "للإنسانية") أي أنهم إذا قوضوا إنسانية الآخرين ، فإنهم يجرون ذواتهم من إنسانيتهم . يجب أن يكون غرس هذه القيم وغيرها مستمرا طوال تقدم المتعلمين في نظام التعليم ، ويجب أن يتم تنظيمه ليكون متماسكا. هذا هو البعد الهندسي البشري الذي يقترحه . (2004 ؛ 1996) Adjibolosoo نظرا ل

حقيقة أن الدولة الاستعمارية كانت ، بحكم تعريفها ، مفروضة على المجتمعات الأفريقية ، (3 ، 1994 ، Young) ولأن المؤسسات والممارسات متعددة الأوجه ، فإن عملية استعادة القيم والممارسات الأفريقية الأصلية يجب أن تكون متعددة التخصصات. فقط بعد تحديد القيم والممارسات الأفريقية الأصلية المناسبة وإعادة تصورها ، يمكن تنفيذ مشروع رعاية المواطنين بالوطنية بدلاً من ضيق الأفق .

ملحوظات

1. للحصول على شرح مفصل للفساد ، انظر 37 ، Vol. The Journal of Modern African Studies، "Corruption in Africa." Sardan، JP Olivier de. 1999. "A Moral Economy of رقم 1 وإجابة خبراء ، U4 منظمة الشفافية الدولية: التحالف العالمي ضد الفساد ، . www.transparency.org.

2. انظر Berman، Bruce J. 2010. "العرق والديمقراطية في أفريقيا". ورقة عمل ICA-RI رقم 22 ، نوفمبر 2010 معهد أبحاث جايبكا .

3. هذه هي اللغة العامة لاستخدام وسائل غير مشروعة أو غير رسمية لتحقيق نتيجة.

4. هذا المسعى لا يمنع تسخير بعض الجوانب القيمة من التقاليد الأخرى ، بما في ذلك التقاليد الغربية والشرقية .

5. يشير مصطلح "التفوق" إلى فعل تجاوز ما هو مطلوب أخلاقيا من فرد أو مؤسسة.

6. المواطنة هي معنى الزمالة بين الناس من مواطني بلد واحد. من ناحية أخرى ، فإن الوطنية هي الشعور بالارتباط بقوة بمصالح الدولة .

7. نستخدم أوبونتو بنفس معنى " (Praeg (2004) للإشارة إلى الممارسة الحية ") (الأشكال الصافية للحياة الاجتماعية الأفريقية ،) ولكن أيضا للإشارة إلى النظرة الأفريقية .

مراجع

، Adjibolosoo سينيو . 1996. "التعليم والتدريب من أجل تطوير القيادة الفعالة وإدارة الإنتاجية والجودة في إفريقيا". ، Adjibolosoo سينيو إد .

العامل البشري في تنمية أفريقيا. ويستبورت: برايجر للنشر ، ص. 38-89.

" . 2004. ———. عملية هندسة العامل البشري : إعداد الناس لمهام وتحديات الإدارة . "المشاكل ووجهات النظر في الإدارة-

- منة ، المجلد. 2 رقم ، ص - 149 - 64. <https://businessperspectives.org/component/zoo/the>
- العوامل البشرية-هندسة-عملية-تحضير الناس للمهام- والتحديات-of-الإدارة.
- أويي وأليكس أو. وبروس سكوت. 2016 تقرير مسح الشباب . نيروبي: جامعة الاغا خان.
- أيتي ، جورج. 1991 المؤسسات الأفريقية الأصلية . ليدن: مارتيغوس نيجهوف.
- باسكارا ، راشيل. " 2016 التحيز الوطني والعدالة العالمية : هل يمكننا ذلك
تبرير التحيز المواطن بالإطار العالمي؟ Etikk I Prak-sis "
- مجلة الاسكندنافية للأخلاق التطبيقية ، المجلد. 10 رقم ، ص 27 - 39. <http://dx.doi.org/10.5324/cip.u10i2.1921>.
- بيرمان ، بروس ج. 2010 "العرق والديمقراطية في إفريقيا". ورقة عمل ICA-RI رقم 22، نوفمبر 2010. معهد أبحاث جاكا .
- بيرمان وبروس وديكسون إيوه وويل كيمليكا. 2004 العرق والديمقراطية في أفريقيا. أوهايو: مطبعة جامعة أوهايو .
- براون ، كريس. " 2007 حقوق الإنسان العالمية: نقد ". المجلة الدولية لحقوق الإنسان ، المجلد. 1 رقم ، ص 41-65. doi.org/10.1080/13642989768406666.
- كاميل ، ديفيد ف. ج. " 2008 المفهوم الأساسي لترتيب الديمقراطية لجودة الديمقراطية . "ترتيب الديمقراطية ، فيينا.
http://democracyranking.org/downloads/basic_concept_democracy_ranking_2008_A4.pdf.
- جوشيا كوباه أ. " 1987 القيم الأفريقية ومناقشة حقوق الإنسان : منظور أفريقي ". الفصلية لحقوق الإنسان ، المجلد. 9 رقم ، ص 309 - 31.
<http://www.jstor.org/Stable/761878>.
- كونسيكاو وييدرو ونامسوك كيم. " 2009 التأثير غير المتماثل لتقلبات النمو على التنمية البشرية : دليل من العلاقات المترابطة
لنمو والتسارع والتسارع ". مجلة المناطق النامية ، المجلد. 48 رقم ، ص 31
45. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=2001534.
- Coppedge و Michael و John Gerring et al. 2011. "تصور وقياس الديمقراطية . "المقالات البحثية ، المجلد. 9 رقم ، ص 247 - 67. <http://128.197.153.21/jgerring/documents/MeasuringDemocracy.pdf>.
- www.emeka.at/african. "Emekaroha القيم الثقافية الأفريقية".
http://www.emeka.at/african_cultural_vaules.pdf.
- فوكوياما ، فرانسيس. 1989 "نهاية التاريخ؟" المصلحة الوطنية ، عدد ، ص 16. <http://www.jstor.org/stable/24027184>.
- 3 - 1992. ———. نهاية التاريخ والرجل الأخير . نيويورك: فري برس.
- هيجل ، جورج فيلهلم. 1807 ظواهر الروح . ميلر ، AV العابرة. أكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد .
1956. ———. فلسفة التاريخ . سيبري ، جون ترانس. نيويورك: تراخيص حانة دوفر.
- هوبجود ، ستيفن. 2014. نهاية حقوق الإنسان . إيثاكا ، نيويورك: مطبعة جامعة كورنيل .
- هنتنغتون ، صموئيل. 1996. صراع الحضارات وإعادة تشكيل النظام العالمي . نيويورك : سايمون وشوستر.
- إيزيتشي ، إيزابيث. 1997. تاريخ المجتمعات الأفريقية حتى عام 1870. كامبريدج : مطبعة جامعة كامبريدج .

- كولبرج ، لورانس. 1981 مقالات عن التطور الأخلاقي ، المجلد. 1: فلسفة التطور الأخلاقي. سان فرانسيسكو ، كاليفورنيا: هاربر ورو.
- كوجيف ، أكساندر. 1969 مقدمة لقراءة هيجل: محاضرات في علم التوحيد الظاهري للروح. إيثاكا: مطبعة جامعة كورنيل .
- كريس ، كاي. 2007. الفلسفة في مومباسا: المعرفة والإسلام والممارسة الفكرية على الساحل السواحي. لندن: مطبعة جامعة أدنبره .
- لوين ، مايكل. " 2011. نجاح بوتسوانا : الحكم الرشيد والسياسات الجيدة وتنمى لك التوفيق ". Chuhan-Pole و Punam و Manka Angwafo محرران. نعم يمكن لأفريقيا: النجاح قصص من قارة ديناميكية ، واشنطن العاصمة: البنك الدولي.
- ماكنتاير ، الأسدير. 1981. بعد الفضيلة: دراسة في النظرية الأخلاقية . نوتردام: مطبعة جامعة نوتردام .
- إيلينا ، ناملي. 2018. "نقد عالمية حقوق الإنسان". Stenmark ، Mikael ، Steve Fuller ، Ulf Zackariasson eds. "النسبية وما بعد الحقيقة في المجتمع المعاصر: الاحتمالات والتحديات. NP: بالجيريف ماكميلان.
- نوريس ، بيبا. 1997. "اختيار الأنظمة الانتخابية: الأنظمة النسبية والأغلبية والمختلطة". "مراجعة العلوم السياسية الدولية ، المجلد. 18 رقم ، 3 ص 297-312.
- نوسباوم ، مارثا. 1997. النقد النسوي للبرالية : محاضرة ليندلي. كانساس سيتي: جامعة كانساس .
- بلاوتر ، مارك. 2010. "الشعبوية والتعددية والديمقراطية الليبرالية". مجلة الديمقراطية ، المجلد. 21 رقم 1 ص 82-92.
- يوبر ، كارل. 1945. المجتمع المفتوح وأعداؤه . <https://www.andrew.cmu.edu> / مستخدم / ksadegh / أ.ج.
- يوسنر ، إريك. 2014. شفق قانون حقوق الإنسان . أكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد.
- برايغ ، ليونارد. 2014. "مقدمة". Leonhard و Praeg و Siphokazi Magadla eds. أوبونتو: تنسيق الأرضيف. بيترماريتسبورغ: مطبعة جامعة كوازولو ناتال.
- سكينر ، إليوت ب. " 1998. الثقافات السياسية الأفريقية ومشكلات الحكومة". الدراسات الأفريقية الفصلية ، المجلد. 2 رقم ، 31 ص <http://www.africa.ufl.edu/asq> 25 - 16 .v2/v2i3a3.pdf.
- سميت ، ماريوس ه. ، وإيزاك أوستويزن. 2011. "تحسين إدارة المدرسة من خلال الديمقراطية التشاركية والقانون". مجلة جنوب إفريقيا للتعليم ، المجلد. 31 رقم ، 1 ص 55-73.
- فان بينسبيرجين ، ويم. 2001. "أوبونتو وعولمة الفكر والمجتمع الجنوب أفريقي". "السعي: المجلة الأفريقية للفلسفة ، المجلد. الخامس عشر رقم ، 1-2 ص https://www.researchgate.net/publication/270013273_The_Bewaji_Van_Binsber 50-90.
- gen_and_Ramose_debate_on_'Ubuntu' .
- الويلزية ، جينيفر. 2016. عودة التاريخ : الصراع والهجرة والجغرافيا السياسية في القرن الحادي والعشرين . تورنتو: دار مطبعة أنانسي .
- ويلسون ، ريتشارد أ. 2001. سياسة الحقيقة والمصالحة في جنوب إفريقيا: إضفاء الشرعية على دولة ما بعد الفصل العنصري . كامبريدج: مطبعة جامعة كامبريدج.
- يونغ ، كروفورد. 1994. الدولة المستعمرة الأفريقية من منظور مقارن .
- نيو هافن ، كونيتيكت: مطبعة جامعة ييل .

الفصل

تأليف

الديمقراطية و

حق --
 Minority in Africa
 موسى أولودار أديريبيجي

في العالم المعاصر ، أصبحت الديمقراطية أكثر أشكال الحكم قبولاً ، ويرجع ذلك أساساً إلى مُثلها العليا التي تؤكد حق الناس في المشاركة في الشؤون الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لبلدانهم .

ومع ذلك ، فإن مبدأ الحق الأعلى للأغلبية ، الذي هو أساس الانتخابات في التقليد الديمقراطي الليبرالي الغربي ، يرقى إلى أن الأغلبية تفرض إرادتها على الأقلية ، وبالتالي إضفاء الشرعية على عقلية عدم التمكين للأقليات في الدولة. في هذا الفصل ، أزعّم أنه بالنظر إلى ميل نسبة كبيرة من الأفارقة للتصويت وفقاً لهوياتهم العرقية و / أو الثقافية و / أو الدينية ، يجب أن تعني الديمقراطية أكثر من مجرد التصويت في الانتخابات. وبالتالي ، فإنني أُنق مع موقف بريمبييه (814 ، 2005) بأن الديمقراطية المعولمة وحقوق الإنسان تتطلب إعادة تفسير وتطبيق في سياقات ثقافية متنوعة تتجاوز الحدود الضيقة للقيم الليبرالية الغربية . أنا أدافع عن قيمة الإجماع العقلاني الذي يحترم التنوع ، وبالتالي ضمان سماع جميع الأصوات من خلال "المواجهة الحوارية" في محاولة للوصول إلى قرارات بالإجماع بشأن الأمور التي تؤثر على المجتمع بأسره. إن روح التسامح ، التي تسمح للمواطنين من ذوي الآراء المتنوعة بالتداول بحذر في القضايا ذات الاهتمام المشترك ، من شأنها أن تسهم في حل مشاكلنا المتعددة الأوجه. هدفي هو تسليط الضوء على الحاجة إلى تقليل عملية اتخاذ القرار للانتقال إلى الوحدات المحلية مثل الأنساب والعائلات الممتدة. هذا من شأنه أن يعزز الاستقرار الاجتماعي من خلال جعل أولئك الذين كانوا سيُسبَعَدون من المشاركة في السلطة والمزايا المصاحبة لها يشاركون في رسم الاتجاه السياسي لمصالحهم .

البلدان ، وبالتالي تأمين حسن نواياهم .

لقد قسمت الفصل إلى ثلاثة أقسام رئيسية: القسم الأول يقدم

لمحة عامة عن مفهوم ومُثل الديمقراطية . في الثانية ،

أنا أزعّم أنه بما أن الديمقراطية الليبرالية ليست سوى نموذج واحد للديمقراطية بين

والبعض الآخر لا يحق للغرب أن يفرضه على إفريقيا. في الثالث ، أنا

كلمة مثل الديمقراطية ليس فقط [لديها] . . . لا يوجد تعريف متفق عليه ، لكن محاولة جعله يقاوم من جميع الأطراف. إنه شعور عالمي تقريبًا عندما نتصل

بلد ديمقراطي نحن نشيد به: وبالتالي فهو المدافع عن كل نوع يدعي النظام أنها ديمقراطية ويخشى أنه قد يضطر إلى التوقف عن استخدامها الكلمة إذا كانت مرتبطة بأي معنى واحد ، (أورويل 33-132 ، 1968

ومع ذلك ، سعياً إلى درجة من الوضوح ، دعونا ننظر في بعض تعريفات الديمقراطية التي قدمها العلماء.

بعد روبرت دال ، يعرف أوكونادي (129 ، 1998) الديمقراطية على أنها نظام حكم تستمد فيه سلطة ممارسة السلطة من إرادة الشعب . ووفقاً له ، فإن الديمقراطية "تعظم الروابط الانتهازية لكل من التنافس السياسي والمشاركة السياسية ." من خلال هذا الرأي ، فإن الديمقراطية تستجيب بشكل كبير لجميع المواطنين. وبالمثل ، يتبع إيريل مفهوم دوركايم للديمقراطية في إطار حوارى . (Irele 1998، 16؛ Durkheim 1957، 91) يستند تحليل دوركايم للديمقراطية إلى الاقتناع بأن القضايا التي تهم المجتمع السياسي الديمقراطي يجب أن تخضع للنقاش الجماعي والتدقيق . (Durkheim 1957)

كلود آكي (1 ، 1992) يرى الديمقراطية على أنها قوة شعبية ، أي حكم المظاهرات:

كان هذا هو مفهوم الإغريق الذين "اخترعوا" نظرية الديمقراطية وممارستها. كان هذا هو معنى الديمقراطية خلال الثورة الفرنسية ، التي هي الداية للممارسة الديمقراطية الحديثة . يبقى التحدي الكلاسيكي للديمقراطية ، معاد صياغته ببساطة مؤثرة من قبل أمريكي مشهور مثل

"حكومة الشعب ، من قبل الشعب ومن أجل الشعب". (أك 1 ، 1992

قد يتساءل المرء: هل أصبحت هذه المثل الديمقراطية ممارسة اجتماعية؟
خذ ، على سبيل المثال ، المثل الأعلى للديمقراطية كحكومة من قبل الشعب: هل هناك دول يحكم فيها جميع الناس أنفسهم من خلال المشاركة بنشاط في الإدارة اليومية لشؤون نظامهم السياسي ؟ يبدو أن الإجابة على هذا السؤال بالنفي. من بين الدول التي غالباً ما تُعتبر ديمقراطية للغاية ، يصعب العثور على دولة يحكم فيها الناس أنفسهم بشكل مباشر. كما أشرت سابقاً ، كانت الدولة الوحيدة التي قاربت هذا النموذج إلى حد كبير هي دولة المدينة الأثينية القديمة ، مع شكلها من الديمقراطية المباشرة من قبل أقلية ، وهم المواطنون الذكور المولودون مجاناً . ومع ذلك ، في معظم الديمقراطيات الليبرالية ، هناك شكل من أشكال

نظام حكم غير مباشر ، يتم فيه اختيار الممثلين من خلال انتخابات دورية.

ومع ذلك ، هناك بعض المبادئ والمثل التي تعتبر ضرورية من أجل الديمقراطية . يتم إعطاؤهم تعبيراً عملياً في قوانين ودساتير المجتمع ويقدمون توجيهات حول الكيفية التي يجب أن يعمل بها أعضاء المجتمع من أجل تحسينه. وفقاً لبوسيا ، (453 ، 1975) تقوم الديمقراطية على احترام كل إنسان ، مما يعني ضمناً الاشتراك في المساواة العرقية. كان الاتفاق الواسع على هذا المبدأ واضحاً في الإجماع

إدانة الدول الأفريقية لحكومات الأقلية القوقازية في جنوب إفريقيا ، وروديسيا الجنوبية السابقة (الآن زيمبابوي) ، والمستعمرات البرتغالية في أنغولا وموزمبيق ، حيث كانت هناك توترات بين أولئك الذين يتمتعون بحقوق كاملة وأولئك الذين حُرموا من حقوقهم (بوسيا ، 453 ، 1975)

بالإضافة إلى ذلك ، يجب أن تكون هناك حرية تعبير في الديمقراطية ، مع حرية المواطنين في التعبير عن آرائهم حول سياسات الحكومة ، وأيًا كان .
غير ذلك هو مصدر قلق لهم كأفراد ، ولمجتمعهم ككل . يجب أن تكون هناك أيضًا حرية الصحافة والدين. كل هذه الحريات تفترض مسبقًا المساواة بين جميع المواطنين. ومع ذلك ، فإن مفهوم المساواة يستلزم مجموعة من

الأفكار التي تنطبق على سياقات مختلفة ، وتشمل المساواة السياسية ، والمساواة أمام القانون ، وتكافؤ الفرص ، والمساواة الاقتصادية ، والمساواة الاجتماعية. والأهم من بينها المساواة في نظام التصويت ، والذي يتطلب إعطاء كل صوت نفس الوزن ، دون تمييز ضد أي شخص على أساس الجنس أو العرق أو الدين أو الوضع الاقتصادي . (Irele 1998 ، 86) علاوة على ذلك ، من الضروري للديمقراطية أن تكون الحكومة مسؤولة أمام الشعب: أولئك الذين يشغلون مناصب عامة هم كذلك

المطلوبة لحساب سياساتهم وبرامجهم.
في ضوء مُثُل الديمقراطية المذكورة أعلاه ، يمكن الاستنتاج أنه على الرغم من أنه ، كما أشرت سابقًا ، من الصعب الوصول إلى تعريف مقبول عالميًا للديمقراطية ، يمكن اعتبار أي نظام حكم ملتزم بالسعي وراء هذه المثل العليا أن تكون ديمقراطيًا.

الديمقراطية الليبرالية : نموذج بين الآخرين

في الوقت الحاضر ، أكثر أشكال الديمقراطية شعبية في جزء كبير من العالم هي الديمقراطية الليبرالية. وفقًا لـ ، (451
Wingo (2004 في الولايات المتحدة ، وفي العديد من البلدان الأوروبية ، حدث الزواج بين الليبرالية والديمقراطية منذ حوالي مائتي عام . في هذا الاتحاد ، كانت هناك بعض التنازلات من قبل الديمقراطية الليبرالية السياسية ، والليبرالية للديمقراطية. وهكذا ، في الولايات المتحدة ، تشكل الليبرالية السياسية والديمقراطية كليًا عضوًا لدرجة أننا لا نرى الاثنين على أنهما مستخلصان من تقاليد مختلفة. (Wingo 2004 ، 452)

تؤكد الديمقراطية الليبرالية على سيادة القانون ، والفصل بين السلطات ، وضمان حقوق الأفراد في السعي وراء السعادة كما يرونها مناسبة.

بالإضافة إلى ذلك ، سَلط ماكفيرسون (29 ، 1965) الضوء على ولادة الغرب الفرد الحائز على ملكية توماس هوبز ، والتعبير عن مفهومين متكاملين للإنسان ، وهما الفرد الذي باعتباره (أ) مستهلكًا للمرافق ، و (ب) أكبر قدر من قدراته . في الغرب ، بدأ يُنظر إلى الإنسان على أنه فرد موهوب

الحق في تجميع الممتلكات بحرية. يشرح (87 ، 1997) Iwuchukwu أن هذه النظرة ولدت شكلاً جديداً من أشكال الحكومة مع تأكيد قوي على: (أ) المشاركة الشعبية ، حتى لو عن طريق التمثيل ، و (ب) سياسة الطبقة / الحزب التي تعكس الطبقة الأساسية . النضال ، وأصبح هذا الشكل من الحكم يعرف باسم الديمقراطية الليبرالية . لقد كان ليبرالياً بسبب تأكيده على حقوق الفرد ، والديمقراطية لأنها احتوت على عناصر عززت الحكم الذاتي ، والتي كانت موجودة في الديمقراطية اليونانية القديمة.

ومع ذلك ، هناك أشكال من الديمقراطية تتعارض مع الليبرالية نموذج. على سبيل المثال ، هناك النموذج الماركسي ، الذي ، كما يشرح ماكفيرسون ، "يحتوي على نموذج مثالي للمساواة بين البشر ، ليس فقط المساواة في الفرص لتسليق سلم طبقي ، ولكن مثل هذه المساواة التي لا يمكن إعادة إحياؤها بالكامل إلا في مجتمع حيث لم تكن أي فئة قادرة على السيطرة أو العيش على حساب الآخرين " (ماكفيرسون ، 24) ، 1965. وهكذا ، فإن النهج الماركسي يركز على الحالة الاقتصادية للمواطنين. وفقاً لماركس ، لكي يكون أي مجتمع ديمقراطياً ، يجب أن يكون بلا طبقات ، وأن تكون وسائل الإنتاج تحت سيطرة العمال . بالنسبة لماركس ، بدون المساواة الاقتصادية لجميع المواطنين من خلال القضاء على الطبقات الاقتصادية ، لا يمكن أن تكون هناك ديمقراطية حقيقية. (Marx and Engels 1977 ، 398)

نموذج آخر للديمقراطية هو الذي سلطه ماكفيرسون (28 ، 1965) ليكون مناسباً للدول النامية في إفريقيا وبقية دول العالم.

العالم الثالث . هذا النموذج يركز على التحرر من الجوع و الجهل ، ويشدد على المشاركة الشعبية وصنع القرار الجماعي في بيئة خالية من الصراع الطبقي. المركزية لهذا النموذج من

الديمقراطية هي شكل من أشكال الحكم من حزب واحد ، وهو ، من وجهة نظر الديمقراطية الليبرالية الغربية ، غير ديمقراطي . ومع ذلك ، فإن تقييم الديمقراطية الليبرالية لنموذج الحكم هذا يفشل في أخذ المعنى الحقيقي للديمقراطية في الاعتبار . في هذا الصدد ، لاحظ ماكفيرسون: "يمكن تسمية حكومة الحزب الواحد بشكل صحيح بأنها ديمقراطية إذا كانت هناك ديمقراطية كاملة داخل الحزب ، إذا

عضوية الحزب مفتوحة ، وإذا لم يكن سعر المشاركة في الحزب بدرجة نشاط أكبر من المتوقع بشكل معقول أن يساهم به الشخص العادي. (Macpherson 1965 ، 28) "

علاوة على ذلك ، على الرغم من أنه يرجع إلى تاريخ الاستعمار في أفريقيا إن القارة في الغالب على دراية بالديمقراطية الليبرالية ، كما هو الحال في أوروبا الغربية أنتجت أيضاً ديمقراطية اجتماعية موجودة في الدول الاسكندنافية (فنلندا والدنمارك والنرويج والسويد وأيسلندا). هذه البلدان لديها ملوك دستوريون كرؤساء شرفيون للدول ، ورؤساء وزراء مسؤولون بالسلطة التنفيذية. لديهم برلمانات ذات مجلس واحد ويستخدمون التمثيل النسبي في أنظمتهم الانتخابية. إلى جانب ذلك ، يعمل كل منهم بنظام متعدد الأحزاب ، ولديه العديد من الأحزاب السياسية. نتيجة لذلك ، في كثير من الأحيان لا يملك حزب واحد فرصة الحصول على السلطة بمفرده

الحكومات الائتلافية ضرورية ، وهذا بدوره يؤدي إلى التعاون بين الأحزاب.

على الرغم من وجود بعض الاختلافات بين نماذج الحكم في الدول الاسكندنافية ، إلا أنها جميعًا تولي أهمية كبيرة للرعاية الاجتماعية بهدف تعزيز المساواة والتضامن. نماذج الحكم الخاصة بهم

محمية بمجموعات من القيم التي تتحقق من خلال السياسة العامة. ونتيجة لذلك ، تم تقليل الفروق بين الفئات والمناطق في كل بلد بشكل كبير . كما لاحظ ، (59 ، 1998) Torben Inverse تمثل الديمقراطية الاجتماعية الاسكندنافية واحدة من المحاولات الأكثر منهجية لتشكيل المؤسسات والسياسات الاقتصادية سعياً لتحقيق المساواة والتوظيف.

وهكذا ، يلاحظ نورالف فيجلاند (135 ، 2020) أن الدول الاسكندنافية لها تاريخ طويل وشهدت تطورات اجتماعية واقتصادية مماثلة. يستمر Veggeland في ملاحظة أن الميزة الأكثر شيوعًا في

الأنظمة هي دولة رفاهية متطورة تتميز بشمولتها ، مما يعني أن جميع المواطنين يحق لهم الحصول على المزايا الاجتماعية الأساسية وحماية الوظائف ، وتتسم السياسات العامة لكل دولة بإنفاق اجتماعي مرتفع ، وضرائب مرتفعة ، وجمهور كبير. قطاع.

في ضوء تنوع نماذج الديمقراطية ، فإن القوى الغربية المشتركة السابقة ليس لها ما يبررها لفرض الديمقراطية الليبرالية على إفريقيا. هو عليه هذا هو السبب في أننا نواصل الآن استكشاف نموذج محلي للديمقراطية مناسب للدول الأفريقية في القرن الحادي والعشرين .

الديمقراطية بالتوافق مع إفريقيا :

J F C R وظيفته وقيمه

أحد أسباب فشل الديمقراطية في إفريقيا اليوم هو حقيقة أن النموذج الغربي متعدد الأحزاب للديمقراطية الذي يمارس في القارة لا يتوافق مع التوجه الثقافي لشعوبها .

قد تكون الديمقراطية الليبرالية مناسبة لبعض السياقات الثقافية ، ولكنها لا تضمن التقدم الاجتماعي والسياسي والاقتصادي لشعوب إفريقيا لأنها ، على عكس النظرة الأفريقية الأصلية ، تهتمش الأقليات وتقلل من ثقلها بدلاً من تسهيل المداولات الشاملة بهدف الوصول . يتوافق الآراء. تتمثل إحدى الخطوات في الاتجاه الصحيح في إعادة فحص القيم الأفريقية الأصلية ، بهدف دمجها بشكل مناسب في الهياكل السياسية القائمة من أجل معالجة المشاكل المعاصرة للحكم .

ثم يطرح السؤال حول ما إذا كان هناك أي أنظمة

الأحزاب السياسية في التشكيلات السياسية الأفريقية الأصلية. على مر السنين ، قام العلماء بعدة محاولات للرد على هذا السؤال ، لكن كل إجابة اعتمدت إلى حد كبير على الميول الأيديولوجية لكل مفكر.

وهكذا ، من ناحية ، وفقًا لوجهة نظر جوليوس نيريري ، كان الأفارقة يديرون أنظمة حزبية ، لكنهم لم يكونوا أنظمة متعددة الأحزاب مثل تلك الموجودة في الغرب حيث نشأت الأحزاب نتيجة للانقسامات الاجتماعية والاقتصادية القائمة ، ومن الحاجة إلى تحدي احتكار السلطة السياسية من قبل الجماعات الأرستقراطية الحاكمة أو الرأسمالية (نيريري ، 1969 ، 479) في الواقع ، دافع نيريري عن نظام حكم الحزب الواحد على أساس أنه وفقًا لوجهة النظر الأفريقية العالمية ، فإن "المجتمع" هو امتداد للوحدة الأسرية الأساسية التي تنتمي إليها جميعًا ، بالنسبة له ، تعتبر هذه النظرة أساسًا ثابتًا لكل من الاشتراكية والديمقراطية في إفريقيا:

نحن ، في إفريقيا ، لسنا بحاجة إلى "التحول" إلى الاشتراكية أكثر مما نحتاج إلى "تعليم" الديمقراطية. كلاهما متجذر في ماضينا في المجتمع التقليدي الذي أنتجنا. يمكن للاشتراكية الأفريقية الحديثة أن تستخلص منها

التراث التقليدي الاعتراف "بالمجتمع" كامتداد للأسرة الأساسية _

وحدة. (نيريري (12 ، 1977

من ناحية أخرى ، وفقًا لسيثول ، (1959 ، 459) إذا كانت المؤسسات السياسية الأفريقية في الماضي تخبرنا بأي شيء على الإطلاق ، فهو أنها لم تكن أنظمة حزبية .

وبالمثل ، فإن ، (1995 ، 59) Wiredu انطلقًا من نظام أشانتي السياسي ، حيث أكد أنه لا يوجد نظام حزبي بمعنى كلمة "حزب" وهو أمر أساسي لديمقراطية الأغلبية. ومع ذلك ، بالنسبة إلى ، Wiredu فإن ما يمكن تسميته بالأحزاب هو السلالات التي ينتمي إليها الناس ، والتي كانت أطرافًا في مشروع الحكم الجيد . فالشباب ، على سبيل المثال ، شكلهم أنفسهم في حزب منظم تحت قيادة زعيم معترف به ، وكان للحزب الحق في تقديم تمثيلات مباشرة إلى المجلس المعني في جميع المسائل ذات الاهتمام العام ، مثلما لم يكن الحزب عضوًا في المجلس. كان الاختلاف الوحيد هو أن أيًا من المجموعات لم ينظم نفسه لمجرد الحصول على السلطة وبالتالي حرمان الآخرين منها . بالنسبة إلى ، Wiredu هذا هو جانب من جوانب الأنظمة السياسية الأفريقية التقليدية التي ناشدها دعاة نظام الحزب الواحد في محاولاتهم لإثبات محاولتهم ومصادقيتهم الأفريقية . لذلك ، يدعو Wiredu إلى نظام حكم غير حزبي تم تشكيله من خلال إجماع الممثلين المنتخبين الذين أصبحوا نوعًا من الائتلاف - ليس من الأحزاب ، بل من المواطنين . (61 ، 1995 Wiredu)

بعد ، Wiredu لذي وجهة نظر مفادها أنه من أجل ازدهار الديمقراطية في إفريقيا ، هناك حاجة للعودة إلى نظام حكم غير حزبي. حقيقة أن زعماء أفارقة انتقاليين تولى القيادة بدون انتخابات دليل على أن نظام عدم وجود حزب يمكن أن يزدهر في أفريقيا. وفقًا لـ ، (2004 ، 445) Teffo من قصر النظر الإصرار على أن الطريقة الوحيدة التي يمكن للملوك والرؤساء وأي شخص آخر من خلالها الوصول إلى السلطة السياسية بشكل شرعي هي من خلال الانتخابات. على مدى آلاف السنين ، وحتى يومنا هذا ، لم يكتسب الملوك (الملوك والملكات) في جميع أنحاء العالم ، كقاعدة عامة ، وضعهم الدستوري من خلال الانتخابات. على الإطلاق ، لم يتم النظر إلى وضعهم على أنه متناقض بالضرورة مع

أصالة أساليب الحكم الديمقراطي. على سبيل المثال ، لم يتم انتخاب ملك إنجلترا ، ومع ذلك فإن دعاة الديمقراطية لا يتعاملون مع الديمقراطية البريطانية بازدياد. وبالتالي ، من الممكن ، حتى في إفريقيا المعاصرة ، تطوير نظام حكم ديمقراطي يتم فيه الوصول إلى سلطة سياسية شرعية دون انتخابات.

أشارك أيضًا وجهة نظر Wiredu القائلة بأن الإجماع هو الرد على المشاكل السياسية للدول الأفريقية المعاصرة. ويرجع ذلك إلى حقيقة أن التنظيم الاجتماعي الأفريقي الأصلي كان مدعومًا بمبدأ التضامن ، أي أنه كان يتسم بروح مجتمعية وكان هناك تركيزًا على الناس. على هذا النحو ، كان القرار يتوافق الآراء في كثير من الأحيان ترتيب

اليوم. وفقًا لـ ، (62 ، 1995) Wiredu فإن الإجماع ليس مجرد مكافأة اختيارية ؛ بل هو ضروري لتأمين التمثيل الموضوعي ، أو ما يمكن تسميته أيضًا بتمثيل مقري ، لممثلي الشعب ، ومن خلالهم ، للمواطنين عمومًا ، وهذا ليس أقل من حق أساسي من حقوق الإنسان .

علاوة على ذلك ، تؤكد Wiredu أنه على أقل تقدير ، يجب أن تكون الجهود كذلك لإقناع كل ممثل بالضرورة العملية لكل قرار . بالنسبة إلى Wiredu ، إذا كان النقاش عقلانيًا إلى حد ما ، وإذا كانت الروح هي تسوية محترمة من جميع الجوانب ، فإن البقاء على قيد الحياة من قبل أقلية مؤقتة لن يمنع الاعتراف بأنه إذا كان المجتمع سيتقدم ، يجب اتخاذ مسار معين من العمل. بالنسبة إلى Wiredu ، يجب عدم الخلط بين هذا الأمر واتخاذ القرار على أساس مبدأ الحق الأعلى للأغلبية: في هذه الحالة ، لا تغلب الأغلبية على الأقلية ، بل على الأقلية - فهم يغبون عليها لقبول الاقتراح المعني ، ليس مجرد التعايش معها ، فالأخيرة هي المحنة الأساسية للأقليات في ظل ديمقراطية الأغلبية. (Wiredu 1995 ، 62)

علاوة على ذلك ، فيما يتعلق بمسألة الإجماع ، يؤكد وامالا (439 ، 2004) بشكل مقنع أن نظام الحكم الأفريقي التقليدي التوافقي كان فعالاً وفعالاً. ووفقًا له ، كان لدى الباغندا نظام ملكي محدود وليس مطلقًا. حكم الملك من خلال مجلس رؤساء العشائر ، وكان هناك رؤساء ورؤساء فرعيين ورؤساء على مختلف مستويات المجتمع. في أي نقاش ، كان الهدف هو التوصل إلى توافق في الآراء. إذا توصل المجلس ، بعد المداولات اللازمة ، إلى توافق في الآراء ، فمن المحظور على الملك معارضته أو رفضه. وهذا ، بالنسبة إلى وامالا ، هو سبب كون الملكية "محدودة". ولهذا السبب أيضًا كان الطابع الملكي للنظام متوافقًا مع كونه ديمقراطيًا .

في ضوء الانعكاسات المذكورة أعلاه ، أعتقد أن ما تحتاجه الدول الأفريقية هو أنظمة ديمقراطية تقوم على صنع القرار بالإجماع بدلاً من الأنظمة ذات الأغلبية الحالية . من المؤكد أن النظام التوافقي له تحدياته الخاصة ، خاصة عندما يتعين اتخاذ قرار حاسم دون إجماع.

في مثل هذه الحالات ، ستجرى المداولات على أساس الالتزام-

منة لاحترام الآراء المتنوعة والمتباينة بهدف الوصول إلى أ القرار الذي سيتمكن أصحاب رأي الأقلية من التعايش معه. إحدى القيم التي يمكن أن تجعل الديمقراطية مستدامة في إفريقيا هي التسامح. الكلمة الإنجليزية "تسامح" مشتقة من المصطلحات اللاتينية "أنحمل" و "تول إيرانتيا"، والتي تعني التحمل والمعاناة والتحمل والصبر. تشمل المصطلحات اليونانية القديمة التي ربما أثرت أيضًا على التفكير الفلسفي الغربي حول التسامح phoretos ("يمكن تحمله" أو "التحمل")، و phoreo (حرفياً "تحمل")، و anektikos ("يمكن تحمله" أو "يمكن تحمله" أو "يمكن تحمله" من (Fiala 2017، 1). (anexo "to hold up") حدد أبادوراى (21، 1975) الشروط الحتمية لاستمرار أي ديمقراطية، وهي العادة المنتشرة للتسامح والتسوية بين أعضاء المجتمع، والشعور بالارتياح.

"الأخذ والعطاء"، توفير الفرص الكافية للفرد لتحقيق إمكاناته، والتنظيم المناسب والقيادة.

يجب على أعضاء المجتمعات العرقية أو الدينية المتعددة، مثل تلك الموجودة في معظم الدول الأفريقية ما بعد الاستعمار، أن يتعلموا التسامح مع بعضهم البعض. فيما يتعلق بالتسامح، اقترح بوسيا، (453، 1975) أثناء مقارنة تحديات الديمقراطية في المجتمعات الأفريقية التقليدية والحديثة، أن الديمقراطية لا يمكن أن تنجح ما لم يعترف أولئك الذين يسعون إلى ممارسة الحريات التي تليق بكرامة الإنسان بالمساواة في الحقوق. من الآخرين لممارستها أيضًا. بمعنى آخر، يجب عليهم التأكيد على حق الآخرين في التفكير والاختيار بشكل مختلف. في المجتمعات الأفريقية التقليدية، اشتركت نسبة كبيرة من الأعضاء في نفس المعتقدات الدينية، وشاركوا في نفس الطقوس، وكان لديهم نفس الآراء حول الكون. وهكذا، كان التضامن عالي القيمة لتلك المجتمعات يقوم على التوافق. ومع ذلك، في المجتمعات الأفريقية التعددية المعاصرة، من غير الواقعي أن نأمل في تحقيق التضامن على أساس التوافق. على هذا النحو، فإن أحد أهم خصائص المجتمع الديمقراطي التعددي هو التسامح. علاوة على ذلك، كما أشرت سابقًا، فإن السياسة الحزبية على النمط الغربي، بما يصاحبها من صوت واحد لشخص واحد، إلى جانب توجهها الأغلبية، تؤدي إلى الهيمنة على

الأقليات بالأغلبية، مما تسبب في توترات في الأنظمة السياسية الأفريقية المعاصرة. على هذا النحو، فإن تبني روح التسامح سيمكن المجموعات المختلفة من تحمل بعضها البعض في سياق المداولات حتى يتم التوصل إلى توافق في الآراء.

هذا من شأنه أن يضمن أن جميع المجموعات تشارك بشكل هادف في شؤون النظام السياسي.

احتمالية العيش معًا كمجتمعات متماسكة وبناء أقوى الهياكل السياسية مما كان لدينا حتى الآن ليس وهمًا. سنكون على الطريق الصحيح لتحقيق ذلك عندما نعيد فحص أنظمة القيم لدينا بهدف إعادة هيكلة أنظمتنا السياسية بحيث يتم إشراك الجميع في رسم خارطة الطريق لرفاهيتنا الجماعية. ولكي يحدث هذا، يجب أن نكرس أنفسنا من جديد لفضائل مثل الصدق، واحترام بعضنا البعض، ودعم الكرامة الإنسانية، و قدسية الحياة البشرية،

النزاهة والعدالة ومفهوم النظام السياسي كعائلة كبيرة ، وهو العصب المركزي لمشركيتنا .

خاتمة

في تراثها الثقافي التقليدي ، تمتلك إفريقيا ما يلزم لتكون مستقلة ومعتمدة على نفسها. في التأمّلات السابقة ، لقد دافعت عن نموذج

الديمقراطية المستمدة من التراث السياسي الأفريقي لضمان حقوق الأقليات ، وبالتالي معالجة مخاوفهم من الهيمنة الدائمة.

إن الحق الأعلى للأغلبية المدعوم في الأنظمة السياسية الغربية الحالية يحرم الأقليات من حقوقها المدنية. وبالتالي ، فأنا أتفق مع Wiredu في أن قيمة الإجماع العقلاني يدعمها مبدأ

كان التضامن ، الذي ميز التنظيم الاجتماعي الأفريقي الأصلي ، متمركزاً حول الناس ، وهو الرد على المشاكل السياسية للدول الأفريقية الأفريقية المعاصرة .

وعلى نفس المنوال ، فإن قيمة التسامح ، التي تعزز الشعور "بالعطاء والعطاء

تأخذ "بين أعضاء المجتمع ، وتؤمن للفرد أن

تحقيق إمكاناته أو إمكاناتها ، وضمان التنظيم والقيادة المناسبين بين أعضاء المجتمعات العرقية أو الدينية المتعددة مثل تلك الموجودة في معظم الدول الأفريقية ما بعد الاستعمار . أخيرًا ، فإن قيم العدالة والنزاهة والاحترام المتبادل ، والتي هي جوهر الثقافة الديمقراطية ، ستقطع شوطاً طويلاً في إرساء أسس الديمقراطيات المستدامة في إفريقيا القرن الحادي والعشرين .

مراجع

آكي ، كلود . 1992. جدوى الديمقراطية في أفريقيا ، رقم 1. إبادان: مركز توثيق البحوث والتبادل الجامعي .

أبادوراي ، أنجاديورام . 1975. جوهر السياسة. أكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد .

بوسيا ، كوفي أبريفة . 1975. "الديمقراطية ونظام الحزب الواحد ." موتيسو ، جدعون سايروس و SW Rohio محرران. قراءات في الفكر السياسي الأفريقي. لندن: هاين مان ، ص 462-67

دوركهايم ، إميل . 1957. الأخلاق المهنية والأخلاق المدنية . لندن: روتليدج وكيجان بول.

أندرو فيالا . 2017. "التسامح". فيسر وجيمس وبرادلي دودن محرران. موسوعة الإنترنت للفلسفة. /www.iep.utm.edu/tolerati/

إيريل ، ديبو . 1998. مقدمة في الفلسفة السياسية. إبادان: مطبعة جامعة إبادان.

إيفرسن ، توربين . 1998. "اختيارات الديمقراطية الاجتماعية الاسكندنافية من منظور مقارن ." مراجعة أكسفورد للسياسة الاقتصادية ، المجلد 14 ، رقم 1 ، ص 59-75

- ايوتشوكو ، أوليفر. 1998. "الديمقراطية والأنطولوجيات الإقليمية". Oguejiofor, J. Obi ed. . أينو: منشورات دلتا ، ص. 82-93.
- كينيون ، فريدريك. " 1952 الدستور الأثيني . " هتشنيز ، روبرت إد. ال أعمال أرسطو ، المجلد. ثانياً. أكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد .
- ماكفرسون ، كراوفورد ب. 1965. العالم الحقيقي للديمقراطية الليبرالية . تورنتو: منشورات سي بي سي.
- ماركس وكارل وفريدريك إنجلز . 1977. المؤلفات المختارة ، المجلد. 3. موسكو: تقدم الناشرون.
- نيريري ، جوليوس ك. 1977. أوجاما: مقالات عن الاشتراكية الأفريقية. أكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد .
- أوكونادي ، بايو. 1998. "الديمقراطية وحقوق الإنسان في سياق أفريقيا في القرن الحادي والعشرين . Oladipo ، Olusegun ed. إعادة صنع أفريقيا: تحديات القرن الحادي والعشرين . إبادان: منشورات الأمل ، ص. 44 - 127
- جورج أورويل . " ١٩٦٨ أمام أنفك : " ١٩٥٠-١٩٤٥ أورويل ، سونيا وإيان أنجوس محرران. المقالات المجمع والصحافة ورسائل جورج أورويل المجلد . 4.
- نيويورك : هاربر ورو ، ص. 33 - 132
- بريميه ، إدوارد أوسي كوادو. 2005. "عولمة الديمقراطية وحقوق الإنسان". المجلة الكندية للعلوم السياسية ، المجلد. 38 رقم 3 ، ص 15 - 814 . <https://www.cambridge.org/core/journals/canadian-journal-of-political-science-revue-canadienne-de-science-politique/article/div-classtitle-div/EDC53FA9C145BBC8DEA3E574908B12A4>.
- حقوق الإنسان - div / EDC53FA9C145BBC8DEA3E574908B12A4.
- Sithole ، Ndabaningi. 1959. "نظام الحزب الواحد / الثنائي . "موتيسو ، جددون سايروس و SW Rohio محرران. قراءات في الفكر السياسي الأفريقي . لندن: هايمان ، ص. 61-459
- تيفو ، جو. 2004. "الديمقراطية والملكية والإجماع : منظور جنوب أفريقي ، Wiredu ، "كواسي إد. رفيق الفلسفة الأفريقية . أكسفورد: دار نشر بلاكويل ، ص. 49-443
- فيجيكلاند ، نورالف. 2020. الحكم الديمقراطي في الدول الاسكندنافية: التطورات والتحديات للدولة التنظيمية . سويسرا: Springer Nature Switzerland.
- وامالا ، إدوارد. 2004. "الحكومة بالإجماع : تحليل الشكل التقليدي للديمقراطية ، Wiredu ، "كواسي إد. رفيق الفلسفة الأفريقية . أكسفورد: دار نشر بلاكويل ، ص. 42-435
- وينغو ، أجومي. 2004. "زماله الرابطة كمؤسسة للثقافة الديمقراطية الليبرالية في أفريقيا". Wiredu ، "كواسي إد. رفيق الفلسفة الأفريقية . أكسفورد: دار نشر بلاكويل ، ص. 59-450
- وايردو ، كواسي. 1995. "الديمقراطية والإجماع في السياسات التقليدية الأفريقية: نداء لنظام حكم غير حزبي . "إنهاء الاستعمار المفاهيمي في الفلسفة الأفريقية : 4
- مقالات. تم اختياره وتقديمه بواسطة O. Oladipo. إبادان: منشورات الأمل ، ص. 53 - 63.

الفصل الأول

تكرار المادة قبل التعليمات البديل الديمقراطي المتألف ل

r mo liberal De c aq fr Afr ca

تاو ريموند حزقيال إيغونلوسي

تصوّر العديد من الأعمال العلمية الديمقراطية على أنها عالمية بطبيعتها. ينبع الارتباك الناجم عن استخدام كلمة "عالمي" من مفاهيم غامضة. أحد هذه الأفكار هو مفهوم الديمقراطية المثالية ، والذي يقترح الشمولية الباطنية ، كما هو الحال في مفهوم أفلاطون للعالمية في نظريته عن النماذج (أفلاطون ، 363-70 ، 1997 حيث تصور الأفكار ككيانات دائمة وغير مرئية. من أي الأشياء المادية في العالم تستمد طبيعتها.

على الرغم من إدانة أفلاطون للديمقراطية ، فإن تصويره للأشكال لا يستبعد الديمقراطية. هذا يعني أن هناك ديمقراطية عالمية (متجانسة) بالإضافة إلى ديمقراطيات معينة ، أي ديمقراطية قابلة للتطبيق عالميًا مقابل ديمقراطيات مرتبطة بالثقافة. أصبحت الديمقراطية الليبرالية أكثر نسخة معروفة من ديمقراطية معينة . للأسف ، فإنه يأخذ طابعًا مترابطًا على ما يبدو ، وهو في الواقع مفروض على بقية العالم . علاوة على ذلك ، تفتقر بعض الثقافات التي حاولت تبنيها إلى المتطلبات المسبقة للتوجه الأخلاقي والمعرفي لتعزيز قابليتها للتطبيق. على هذا النحو ، غالبًا ما تفشل الديمقراطية الليبرالية في المناطق غير الغربية من العالم مثل إفريقيا وآسيا .

في ضوء الملاحظات السابقة ، أثير الشكوك حول إمكانية وجود مفهوم أفريقي (ثقافي) بديل متجانس (عالمي) للديمقراطية كما يقترح البحث عن نموذج ديمقراطي بديل لأفريقيا . أنا أزعّم في هذا الفصل أن هناك ثلاثة اعتبارات مهمة فيما يتعلق بالبحث عن بدائل للديمقراطية الليبرالية من قبل العلماء الأفارقة والأفارقة . أولاً ، هناك النقاش (الأنطولوجي) المتعلق بالديمقراطية العالمية مقابل الديمقراطية الخاصة. بشكل أساسي ، الديمقراطية مرتبطة بالثقافة بشكل خاص : لا يمكن ممارستها بمعزل عن ثقافات الناس ، ومهما كان التصور المفاهيمي لكل ثقافة لا يمكن أن يقال إنها عالمية ولكن خاصة. وبالتالي ، لاقتراح ديمقراطية شاملة

نموذج أفريقي خادع. ثانياً ، في مناقشاتهم ، غالباً ما يأخذ علماء الديناميكية الديمقراطية الهويات الأفريقية المتعددة التكافؤ كأمر مسلم به. بالنظر إلى الهويات والتجارب المتنوعة للشعوب الأفريقية ، فإن تفضيل أي تصور للديمقراطية من أي منطقة قد يدركه الآخرون.

المجتمعات الأفريقية كرفض للثقافة. ثالثاً ، بينما غالباً ما يتم إلقاء اللوم على الإمبريالية الغربية بشكل صحيح في فشل الديمقراطية الليبرالية في إفريقيا ، فإن أوجه القصور الأخلاقية التي تسببت في انهيار أنظمة الحكم في

كما ساهمت المجتمعات الأفريقية ما قبل الاستعمار في فشل الديمقراطية الليبرالية في الأنظمة السياسية الأفريقية المعاصرة. في الماضي ، أثرت الرذائل المختلفة في التعاملات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في المجتمعات الأفريقية على هياكل الحكم التقليدية وأثارت صيحات الناس ضد الحكم الاستبدادي (2). (David and Ugochukwu 2013، 96: Owusu 1992، 377- هذه العيوب نفسها هي بعض أسباب فشل الديمقراطية الليبرالية في إفريقيا اليوم .

التفكير في القضايا المذكورة أعلاه باستخدام الأساليب المفاهيمية والتاريخية ، 1
فضح السعي وراء نموذج ديمقراطي عالمي لأفريقيا ، بالنظر إلى التنوع الثقافي في القارة ، وجادل بأن الدول الأفريقية المختلفة يجب أن تنظر داخل ثقافتها لتحديد الديمقراطية بالطرق التي تناسبها. في القسم التالي ، أوجز العناصر الأساسية للديمقراطية الليبرالية ضمن الإطار العريض للتقاليد الليبرالية الغربية . بعد ذلك ، أفكر في الجدل بين المقاربات الكونية والخاصة للديمقراطية في إفريقيا. يتبع ذلك قسم أقوم فيه بتقييم وجهات النظر الأفريقية المعروفة حول فشل الديمقراطية الليبرالية. بعد ذلك ، أركز على تباين الهويات الأفريقية فيما يتعلق بالديمقراطية الليبرالية. ثم أناقش أهمية تخصيص الديمقراطية في إفريقيا ، وبعد ذلك ألخص حجتي الأساسية .

مفاهيم الديمقراطية الليبرالية

مارست العديد من المجتمعات الديمقراطية الليبرالية منذ القرن الثامن عشر الميلادي ، قام كتاب مثل ديوي ، (2001) ماكفيرسون ، (1977) هيلد ، (2006) ماكجرو ، (2003) كنفهام ، (2002) ومجموعة أخرى بفحص نماذج مختلفة من من الديمقراطية الأثينية إلى ظهور الديمقراطية الليبرالية . في حين أن العديد من هؤلاء الكتاب المعاصرين يناقشون وجهات النظر التي تصور الديمقراطية على أنها ذات طبيعة عالمية ، يسلط آخرون الضوء على الدور المحوري لسياقها الثقافي. يعطي ماكفيرسون للديمقراطية انعطاف خاصة من خلال الاعتراف بالديمقراطية الشيوعية والديمقراطية الليبرالية وديمقراطية العالم الثالث كنماذج للديمقراطية خلال حقبة الحرب الباردة. على الرغم من أن الأحداث قد تجاوزت إلى حد كبير تصنيف ماكفيرسون فيما يتعلق بالديمقراطية الشيوعية ،

تستمر الديمقراطية الليبرالية وديمقراطية العالم الثالث في الازدهار ، وسأولي اهتماما كبيرا لهما.

تتبع الديمقراطية الليبرالية من الليبرالية -الرأي القائل بأن للأفراد الحق في السعي بحرية لتحقيق أهداف تهدف إلى تحقيق الذات دون عوائق من الآخرين في المجتمع. بالنسبة لليبرالية ، الحرية الفردية والتقدم الاجتماعي لها الأسبقية على أي شكل من أشكال الاستبداد. لليبرالية الكلاسيكية ثلاثة جوانب أساسية -السياسية والأخلاقية والاقتصادية (لوك ؛ 9-51 ، 1980 سميت. (359-62 ، 2008

تؤكد الليبرالية الكلاسيكية على حرية الفرد ، و الحرية الضمنية في مجالات السياسة والاقتصاد. مشتقة من انعكاسات الليبرالية الكلاسيكية ، تؤكد ليبرالية الرفاهية أنه على الرغم من أن الناس لديهم الحق في متابعة أهدافهم ، يجب إعطاء الأولوية لرعاية مصالح أعضاء المجتمع الأقل حظًا . تركز الليبرالية الاقتصادية من جانبها على مبادئ الأسواق الحرة والحق في الملكية الخاصة (فريدمان ؛ 36-132 ، 1962 جورج ؛ 87-286 ، 45-46 ، 1980 راولز ؛ 65-55 ، 1972 دونالدسون . (86-80 ، 1989 في حين أن الجوهر الاقتصادي لليبرالية يؤكد على حق الفرد في التملك واتخاذ الخيارات بشأن ممتلكاته دون عقبات من الدولة ، وبينما يؤكد الجوهر الأخلاقي على أهمية حقوق الإنسان الأساسية والكرامة ، فإن الليبرالية السياسية ترى أن يجب أن تكون حرية الفرد محور الإجراءات الحكومية. على هذا النحو ، فإن حقوق الإنسان الأساسية ، مثل الحق في الحياة ، وحرية التعبير ، وحرية تكوين الجمعيات ، والحق في الملكية تدعم القناعة بوجود وجود الحكومات لحماية الحرية الفردية من خلال تقييد القيود عليها. وهكذا ، على أساس المثل الأعلى للحق

الأفراد لتشكيل حكومة تحمي حرياتهم كأفراد على أساس الإرادة الجماعية لأفراد مجتمعهم ، الديمقراطية الليبرالية هي تنويع الليبرالية السياسية .

يجادل ماكفرسون (1977) بأن الديمقراطية الليبرالية تمتلك الخصائص الضرورية لتعزيز الحكم الذاتي والمثل العليا للاقتصاد الرأسمالي الليبرالي . هذا يعني أن المثل العليا للديمقراطية الليبرالية والرأسمالية الليبرالية متشابهة . يرى هيلد (2006) الديمقراطية الليبرالية كنموذج يزدهر من خلال الترتيبات التي تحمي حقوق الأفراد ، وقد تطورت كرد فعل ضد "الاستبداد" في أوروبا.

في ضوء مبادئ النظرية السياسية الليبرالية ، والتجارة الحرة ، والحق في تقرير المصير ، يؤكد هيلد أن الديمقراطية الليبرالية لها شقان ، وهما الديمقراطية الليبرالية الوقائية والديمقراطية الليبرالية التنموية .

الأول ، وفقًا لآراء هوبز ولوك ، هو ذلك الذي بموجبه يتخلّى الأفراد ، بموافقتهم ، عن حقوقهم في الحكم الذاتي ويشكلون حكومة لحماية حريتهم ، مع تمكين الحكومة بنفس القدر من حماية "النظام الاجتماعي والسياسي" (عقد عام 60 ، 2006 هذا الأخير ، بما يتماشى مع وجهات نظر جون ستيوارت ميل ، (21-11 ، 1994) هو الذي تشارك فيه

السياسة ضرورية لحماية مصالح الفرد ، وكذلك لصالح

ضمان نموه وتنويره . -

استفادت الديمقراطية الليبرالية من نماذج مختلفة للديمقراطية منذ الديمقراطية الأثينية قبل أكثر من ألفي عام . كتابة

--

عززت ماجنا كارتا ، وكذلك الثورات الأمريكية والفرنسية والإنجليزية ، التحريض على الحرية الشخصية ، وبالتالي تعميم الأفكار الديمقراطية الليبرالية . في الواقع ، كان صعود الديمقراطية الليبرالية مدفوعًا بالرغبة في إعمال حقوق تقرير المصير ، وتم منحها الأولوية على الحقوق الوراثية للعائلات المالكة التي قوضت مشاركة الجماهير في الحكم ؛ 71-95 1914. Montesquieu: Locke 1980) باين ؛ 35-8 ، 2003 دي توكفيل ؛ 52-41 ، 1994 ولستونكرافت. (48-1

، 2011

علاوة على ذلك ، غالبًا ما يتم تصور الديمقراطية الليبرالية على أنها (1) عالمية بطبيعتها ، أو (2) قابلة للتطبيق عالميًا. بالمعنى الأول ، يبدو أن النغمات الثقافية قد تم التفاوض عنها ، في حين يتم إعطاء الأولوية للمثل العليا مثل التسامح والمساواة والعدالة وحقوق الإنسان (مثل الحق في الحياة ، وكذلك الحرية الدينية والاقتصادية والسياسية). الجوهر العالمي للديمقراطية الليبرالية. المعنى الثاني ، الذي يعتمد على الأول ، يعتبر الليبرالية الديمقراطية نظام حكم شامل أو موحد يزيل جميع الحواجز الثقافية ، وبالتالي يجب على الجميع ممارستها. يبدو أن هذا الخط الفكري يتجاهل حقيقة أن الديمقراطية مرتبطة بالثقافة.

غالبًا ما يعطي المنظرون السياسيون الأفارقة انطباعًا بأن البديل عن الديمقراطية الليبرالية يجب أن يكون عالميًا (متجانسة). هل يمكن تحقيق هذا البديل؟ في الشك في إمكانية تحقيقها ، أضع القضايا المذكورة أعلاه المتعلقة بمفهوم الديمقراطية الليبرالية في المنظور في الانعكاسات أدناه.

الديمقراطية العالمية مقابل

R C P R T I U L A D E M O C R A C Y

كما أشرت في نهاية القسم السابق ، من الشائع في كتابات عدد كبير من المفكرين السياسيين الأفارقة الحديث عن الوصول إلى نظرية أفريقية للديمقراطية (فايمي ، 103 ، 2009 أو بديل أفريقي للديمقراطية. (63-62 ، 1995 Wiredu) بالمعنى الأول ، يرى الأفارقة الأمل في إصلاح الديمقراطية الليبرالية ، بينما في الحالة الثانية ، يسعون لاستبدالها بالكامل . فيما يتعلق بهذين الموقفين من الديمقراطية الليبرالية ، أشار فايمي (104 ، 2009) إلى أن الأسئلة المتعلقة بالاستدامة الديمقراطية ، والديمقراطية باعتبارها ضرورية للتنمية في إفريقيا ، والرغبة في

الديمقراطية الليبرالية أو البديل الأفريقي لها قابلة للتقسيم إلى ثلاث مدارس فكرية : الشمولية والتقليدية والانتقائية.

يرى الكونيون أن الديمقراطية الليبرالية هي أفضل شكل

الحكومة بسبب ميلها لتوحيد البشرية جمعاء دون جدية

بالنظر إلى خلفياتهم الثقافية وعوامل الانقسام الأخرى . صرح أحد مؤيديها الرئيسيين ، فرانسيس فوكوياما ، أن فترة ما بعد الحرب الباردة مثلت "نقطة النهاية للتطور الأيديولوجي للبشرية والتحول العالمي للديمقراطية الليبرالية الغربية باعتبارها الشكل النهائي للحكومة البشرية "

(فوكوياما ، 4) ، 1989 وأكد كذلك أن الناشئة بعد الحرب الباردة دولة ليبرالية ، "دولة عالمية متجانسة" (فوكوياما ، 17 ، 11 ، 10 ، 8 ، 1989 بشرت بنهاية التاريخ ، وستحتمى بشكل قانوني وعالمي الحرية وحقوق الإنسان والكرامة والمثل الديمقراطية من خلال السماح لموافقة الناس بأن تسود ، وكان واثقاً من أن الأيديولوجية الديمقراطية الليبرالية ستحكم العالم المادي على المدى الطويل. (Fukuyama 1989، 4)

من جانبها ، فإن التقاليد ، باتباع علماء مثل وامبا ، (1990 ، 127-30) وإيبوه ، (1990 ، 167-68) وأوفور ، (1990 ، 121-22) ، (2006) و (1995 ، 57-61) Wiredu ترى أن الديمقراطية الليبرالية لا يمكن أن تحل العديد من مشاكل

القارة الأفريقية ، وأن هناك حاجة إلى "نظام ديمقراطي محلي . . . أكثر طبيعية للثقافة الأفريقية. (109 ، 2009 Fayemi) "بهذا المعنى ، يرى وامبا انقسامًا بين "الديمقراطية في إفريقيا والديمقراطية من أجل

أفريقيا " (مقتبس في . (114 ، 2009 Fayemi من خلال هذا التمييز ، فإن "الديمقراطية لأفريقيا "هي فرض استعماري غير مناسب ، بينما تسمح "الديمقراطية في أفريقيا "بالحرر وتقرير المصير وتعزيز رفاهية الشعب .

أما بالنسبة لانتقائية ، فهي تدعو إلى دمج العالمية والتقليدية فيما يتعلق بتسخير الأفكار والمثل المفيدة داخل الثقافات المختلفة لتعزيز التنمية المستدامة في إفريقيا. (44-431 Gyekye 1997، 43-120: Owolabi 2003،

في ملاحظة نقدية ، هي آراء المؤلفين في كل من المدارس الثلاث الفكر أعلاه لا يُقصد به اعتباره قابلاً للتطبيق على الكل أفريقيا ("العالمية")؟ إذا كان الأمر كذلك ، فما الذي يدور في أذهان هؤلاء العلماء الأفارقة عندما يتحدثون عن ديمقراطية أفريقية عالمية مقابل الخصوصيات الديمقراطية ؟ ما هي طبيعة الديموقراطية الإفريقية الكونية لاستبدال الديمقراطية الليبرالية؟ فيما يتعلق بهذه الأسئلة ، هناك عدد من وجهات النظر ذات الصلة.

أولاً ، ما هو أساس الرأي القائل بأن الديمقراطية الليبرالية عالمية ؟ بشكل عام ، فإن إحدى النقاط التي يتوقف عليها ادعاء الديمقراطية الليبرالية بالعالمية هي أن أنطولوجيا الشخصية مقدسة . انطلاقاً من الاقتناع بأن العقلانية الإنسانية عالمية ، فإن فكرة كرامة الإنسان هي أساسية للديمقراطية الليبرالية وتشكل أساس الحجج لصالحها لتحقيق مشاركة المواطنين ، والإجماع ، واحترام الآخرين ، وتشكيل المنظمات الاجتماعية ، الوفاء بالالتزامات المدنية ، ومحاسبة المسؤولين الحكوميين. (Rawls 1999، 56)

يمكن العثور على وصف واحد لأنطولوجيا الشخصية في السياق الأفريقي في عمل (1998) Gbadegeshin حول الجوانب الاجتماعية والأخلاقية و

عند تطبيق هذا على فكرة العالمية الديمقراطية ، بحق للبشر الاستفادة من المساهمة في التنمية الشاملة للمجتمع من خلال الارتباط ، وتنمية قيم الكرامة وغيرها من الفضائل التي تفضل القضايا المشتركة ، واحترام حق الآخرين في ممارسة حياتهم. الحرية ومتابعة تنميتها الشخصية القائمة على الخوف من الآلهة والخوف

يجادل (169 ، 2008) Onyibor بأن الديمقراطية الليبرالية يساء استخدامها لأنها كذلك ليست "مبنية على الأنطولوجيا الإفريقية والنظرة العالمية ، وكانت هناك محاولة قليلة أو معدومة لتكييفها مع الحقائق والتجارب الأفريقية [كذا]". فيما يتعلق بطبيعة هذه الأنطولوجيا الإفريقية ، كتب أونيبور : "تقليدي أفريقي على "ontology" يلتزم بمبدأ القانون الطبيعي "وملاحظة أن القادة في "المجتمع الأفريقي التقليدي" . . . دُعيت من قبل الآلهة والأجداد لقيادة شعوبهم ، "بعد أن تلقوا "أشياء طقسية ترمز إلى الحقيقة والعدالة واللعب النزيه "كدليل للسلطة عليهم" سوف يُخضعونهم لأهلهم الأجداد في الحياة اليومية ، وأنهم سيستعملونهم للمناصب" (النداء بـ"مديعة" عالية من التواضع والصبر والتسامح وروح المغفرة "وذلك للحماية من العدالة الجزائية. (Onyibor 2008، 169-70) عند النظر عن كتب ، فإن تعميم أونيبور لإفريقيا بأكملها يصور ما يمكن تسميته بمنظور ديمقراطي أفريقي عالمي مقابل واقع

بالنسبة لفوكوياما ، (1989) أعطت نهاية الحرب الباردة الديمقراطية الليبرالية الهيمنة السياسية باعتبارها النظام السياسي العالمي الوحيد المتبقي للبشرية .

على الرغم من أن هنتنغتون (1993) اعتبر هذا الرأي غير واقعي وطموح و

في ظل غياب التطابق مع الأحداث الفعلية ، فإن معنى تأكيد فوكوياما على عالمية الديمقراطية هو أنها مهيمنة أو منتشرة .

من جانبه ، يعتقد سين (1999) أن الجاذبية العالمية للديمقراطية تعتمد على اعتبارها ذات قيمة للجميع. ويدافع عن " الأهمية الذهنية الداخلية للخوف السياسي في إبقاء الحكومات مسؤولة وخاضعة للمساءلة " و " الدور البناء للديمقراطية في تشكيل

القيم وفي فهم الاحتياجات والحقوق والواجبات " (سين. (8-9 ، 1999

ومن ثم فهو ينكر ضرورة الموافقة في تحديد الأساس لقبول الديمقراطية على أنها عالمية ، ويعتبر أن أساس عالمية الديمقراطية هو أنه يُنظر إليها عمومًا على أنها مثل أعلى يتطلع إليه الناس في حياتهم.

الاعتراف بحقيقة أن الجميع يحتاجون إليه. على الرغم من أن وصف سين يتطرق إلى عدد من النقاط المهمة ، إلا أنه يلتقط جانبًا واحدًا فقط من الحجة حول عالمية الديمقراطية ، وهو الرغبة المنتشرة بين شعوب العالم في الديمقراطية. إنه يتجاهل حقيقة أن بعض الأحداث (بعضها قديم قدم الاستعمار ، وبعضها في الآونة الأخيرة مثل انتصار أمريكا على السوفييت بعد الحرب الباردة وما يصاحب ذلك من انتشار إيديولوجيتها من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى جانب العرض .

من القوة العسكرية) ، أدى إلى فرض الديمقراطية الليبرالية على نسبة كبيرة من العالم .

ومع ذلك ، تختلف مفاهيم كل من سين وفوكوياما عن حجة أفلاطون بشأن الوجود العالمي للأشياء . في رأي أفلاطون (أفلاطون ، (400 - 363 ، 1997 هناك نماذج أو نماذج أولية لكل شيء موجود في عالم النماذج. تختلف هذه النماذج بشكل ملحوظ عن الأشياء التي تقلدها في عالم الحياة اليومية. على الرغم من أن أفلاطون عارض فكرة الديمقراطية باعتبارها تلك التي تروج للاستبداد في دولة من خلال تمكين الأغلبية لقمع مصلحة الأقلية ، فإن المعنى الضمني هو أن هناك ديمقراطية مثالية وممارساتها المقابلة ، مع مثل هذه الممارسات التي تحاكي هذه الديمقراطية المثالية . يمكننا بعد ذلك أن نستنتج بشكل معقول أن المفهوم والممارسة للديمقراطية مختلفان ، مع الأخيرة

تستمد طبيعتها من السابق. إن المعنى الذي يختلف به هذا الحساب عن مفاهيم سين وفوكوياما هو أن سين وفوكوياما يسعيان إلى بنية ديمقراطية واقعية على النقيض من المثل العقلانية ولكن غير القابلة للتحقيق لأشكال أفلاطون .

نظرًا لأن ممارسة الديمقراطية لها معنى أكبر للبشر من تصورها على الرغم من أنها (الممارسة) مشتقة من المفهوم ، فسوف أفسر الديمقراطية المثالية على أنها تلك التي يمكن للعقل البشري تصورها ، والواقعية كما نتعامل معها في الممارسة العملية. على هذا النحو ، سوف أتعامل مع الديمقراطية العالمية على أنها منتشرة في العالم من حولنا

من شكل أفلاطون العالمي . هذا على خلفية حقيقة أن الكتاب الأفارقة وغير الأفارقة كثيرًا ما يستخدمون مصطلح " عالمي " دون التوضيح المطلوب .

198 تأملات نقدية في البحث عن بديل ديمقراطي موحد

العلماء يجب أن يميزوا بين الديمقراطية العالمية على واحد من ناحية وديمقراطيات خاصة من ناحية أخرى ، بمعنى الكائن الأول يتم التعامل معها على أنها إما مثالية غير قابلة للتحقيق من منظور الباطنية لأفلاطون نظرية الأشكال ، أو كمثل سائد أو واسع الانتشار يخضع للتكيف عملياً في كل ثقافة ، تركز الأخيرة على نماذج محددة للثقافة للحكم . إن الاتجاه المتمثل في توقع أن تصبح قضايا أفريقية محددة "عالمية" كان واضحاً في Wiredu عندما أشار إلى الحاجة إلى تجميع "الفلسفات التقليدية" الأفريقية مع معرفة الفلسفات الحديثة كوسيلة يمكن من خلالها " الفلاسفة الأفارقة أن يساهموا في ازدهار أعمالنا . الشعوب ، وفي النهاية ، كل الشعوب الأخرى " (مقتبس في . 337) ، Oladipo 2002 هذا مشابه لواجب كائط القاطع : "تصرف كما لو أن مبدأ أفعالك سيصبح من خلال إرادتك قانوناً عالمياً للطبيعة . (31 ، 1997 Kant)"

علاوة على ذلك ، تمشيا مع ممارسات Akan الأصلية ، (57-61 ، 1995 Wiredu) دافع عن الإجماع والديمقراطية غير الحزبية في الدول الأفريقية ما بعد الاستعمار كوسيلة لتجاوز رأي الأغلبية والاهتمام بأراء الأقلية من أجل تجنب "استبداد الأغلبية" و "السخط المؤسسي" بين الناس. وايردو (55-56 ، 1995) شاهد الانتخابات 1 في و

نموذج الديمقراطية الذي يمارسه ، Akan باعتباره مجرد إجراء شكلي غير ضروري بتوافق الآراء في اتخاذ القرار والإجراءات القضائية . وفقاً لـ Wiredu على الرغم من أنه قد يكون هناك ملك يتخذ القرارات ، إلا أنه لا يفعل ذلك بمفرده ، بل بصحبة الرؤساء أو مجلس المستشارين ، بحيث عندما يتم إبلاغ القرار في نهاية المطاف إلى المجتمع ، يتم اعتباره قرار الملك / الملكة في المجلس بدلاً من ذلك . من قرار الملك الوحيد. من الواضح أنه من خلال الدفاع عن هذه الفكرة ، يعتقد Wiredu أنه يمكن تطبيقها في جميع أنحاء القارة. بمعنى آخر ، بالنظر إلى حججه القوية والمطولة لصالح الديمقراطية التوافقية والسياسات غير الحزبية ، يتعامل مع وصفته على أنها بديل ديمقراطي موحد للديمقراطية الليبرالية .

I R L B C R D E M O F A Y : A I L R E S .
التقاليد والتناقضات

من الشائع للعلماء الأفارقة أن يجادلوا بأن الديمقراطية الليبرالية قد فشلت في إفريقيا. على الرغم من أن الديمقراطية الليبرالية تقوم على مُثُل تجعلها جديرة بالثناء من حيث المبدأ ، مثل أي نظام آخر ، إلا أن عيوبها تظهر في سياق يجري تنفيذه. وهكذا ، إلى جانب الاعتراف بأن الديمقراطية الليبرالية في تعزيز الأغلبية ، يؤكد أونيبور (169 ، 2008) أن "الديمقراطية الليبرالية في إفريقيا هي مجرد شعار أيديولوجي يستخدم لتعزيز وجهات نظر وأفكار المجموعات العرقية الرئيسية والمصالح الاقتصادية للإله القلائل . -

آباء . "من هذا يمكننا أن نستنتج أنه بالنسبة لأنبيؤ ، لم تكن نظرية الديمقراطية الحرة في حد ذاتها هي التي فشلت ، بل بالأحرى تنفيذها . نظرًا لأن الناس مسؤولون عن نتائج ممارسة الديمقراطية الليبرالية ، فلا يمكن القول إن نظرية الديمقراطية الليبرالية في حد ذاتها قد فشلت. في الواقع ، المواقف النظرية هي مُثل يطمح إليها الناس ، وقد يصلون إليها أو يفشلون في تحقيقها. وينطبق هذا على كل من الديمقراطية الليبرالية والعديد من الأنظمة السياسية الأفريقية في الماضي التي اعتبرها مؤيدوها ديمقراطية .

على سبيل المثال ، من خلال مفاهيمهم ، كان يُنظر إلى النظام الملكي Oyo Mesi 2 ونظام Igbo acephalous السياسي عمومًا على أنهما يحتويان على عناصر من الديمقراطية ، الأول بسبب نظام إدارته الذي ينطوي على مستوى معين من الفصل بين السلطات ، والثاني للتشغيل . على أساس الإجماع القوي في صنع القرار . (17-1315 ، 2014 Eze، Omeje and Chinweuba) وأما السابق ، فإن العافين (صاحب القصر أو

كان للملك / الحاكم / الإمبراطور ، الذي يشار إليه أيضًا باسم أوبا (الملك) ، جميع السلطات التنفيذية ، ويساعده حراس القصر الذين شاركوا كجزء من جماعة الشرطة . وبالتالي ، ترأس نظامًا تحافظ فيه تشكيلات مثل الفئات العمرية والصيادين على القانون والنظام في الإمبراطورية.

Aareonakakanfo (كأكافو للاختصار ، وهو ما يعني الجنرال) كان من المتوقع أن يطيع أوامر العافين ويقاوم حروب الإمبراطورية . بصفته الرئيس التنفيذي ، حكم Alaafin بالتشاور مع ، Oyo Mesi وهو مجلس من سبعة رجال من عائلات محترمة للغاية في إمبراطورية أويو ، الذين شكلوا مجلس الدولة وعملوا كصناع الملوك (جونسون ، 70 ، 1921

من الناحية النظرية ، كان يُنظر إلى Alaafin أو Oba (الملك) على أنه Alase Ekeji Orisa (الشخص الذي يمتلك السلطة العليا ، نائب الآلهة) أو الكايبزي (الذي لا يرقى إليه الشك ، أو الذي يمتلك سلطة واسعة). ومع ذلك ، من الناحية العملية ، كان للأعضاء السبعة في أويو ميسي القدرة على التحقق من تجاوزات علاء ، بينما قام بدوره بفحص تجاوزاتهم. شكّل الباشورون (زعيم أويو ميسي ، الذي كان يتصرف كرئيس وزراء في العصر الحديث) ، الطقوس التقليدية السنوية لتحديد ما إذا كانت الآلهة مسروقة بالآلهة أم لا ، وهي طريقة غير مباشرة لتحديد ما إذا كان ملكه أم لا. ستستمر القاعدة ، ثم ماذا يحدث عندما يكره الباشورون العافين؟ ألا يوصي بإنهاء حكمه ؟

كان الأعضاء السبعة في أويو ميسي أعضاء بحكم مناصبهم في أوج بوني (الأخوة أو المجتمع السري) -وهي مجموعة قوية كانت تعتبر جزءًا من جسد أصحاب المصلحة الروحيين الأقوياء في المجتمع. يتكون Ogboni من رجال مستقلين عبدوا الأرض وكانوا

يعتبر من الحكمة في اتخاذ القرارات السياسية والدينية ، ويمكنه التحقق من تجاوزات أعضاء أويو ميسي والألافين . على الرغم من أنه لا يمكن الإطاحة بالعلافيين ، حسب التقاليد ، في هذا الترتيب ، يمكن نصحه أو إجباره على الانتحار للسماح للسلام بأن يسود في

إمبراطورية. يمكن أن يقوم به الباشورون ، بموافقة الأجيوني ، بتقديم كالاباش فارغ أو بيض البغاوات مع النطق "الآلهة ترفضك ، فالشعب ترفضك ، والأرض ترفضك " (سترايد وإفيكا - 299 ، 1971 طريقة لإخباره على النحو الواجب أن الخيار الوحيد المتاح له هو الموت ، عادةً من خلال تسميم نفسه

(جونسون ، 173 ، 1921

ومع ذلك ، في بعض الحالات ، كانت هناك صراعات شديدة بين بعض الكؤوس في مكاتب Alaafin (الملك) و Bashorun (زعيم سبعة رجال Oyo Mesi) في أوقات أخرى ، كانت هناك صراعات بين kanfo (generalissimo) و Ka Alaafin (الملك). وبالتالي ، كان من المؤسف أنه على الرغم من أن كل هؤلاء الأفراد والضباط المتنوعين في المملكة لعبوا الدور الأساسي في الحفاظ على التوازن الحكومي والإداري في المصلحة العامة واستقرار الإمبراطورية ، إلا أن لعب القوى بينهم بلغ ذروته في صراعات خطيرة شهدت أصبح هيكل حوكمة أويو مختلاً وظيفياً ومصائباً بالصرع لسنوات عديدة في بعض النقاط (جونسون ، 363-274 ، 1921 في حالات معينة ، أدى السعي العلني والطموح لتحقيق المصالح الذاتية والصراعات على السلطة إلى صراعات حارقة خطيرة بين مختلف البلدات في ظل الإمبراطورية التي أدت في النهاية إلى انهيارها ، مما مهد الطريق أمام

الهيمنة الاستعمارية البريطانية في المنطقة.

من جانبها ، فإن نظام الحكم الإيفيو ، acephalous في ما يشبه الممارسة الديمقراطية الكلاسيكية الغربية ، تعتمد على مشاركة المواطنين في الإدارة. من خلال منح فكرة الحكم الدماغي ، كانت أفكار حكم الملكية غريبة على مجتمع الإيفيو ، باستثناء مجتمعات الإيفيو التي وضعت الملوك في مكانهم من خلال تقليد المجتمعات المجاورة القريبة من غير الإيفيو التي تدير أنظمة ملكية للحكم .

غالبًا ما ينشر الإيفيو الحوار كجزء من عمليات صنع القرار لديهم . كلما كانت هناك قضايا ملحة لاتخاذ قرار بشأنها ، يتم اتخاذ القرارات أولاً في كل أومونا (عائلة). تقدم Ndichie (مجلس الشيوخ أو رؤساء العائلات) عادة قرار كل أسرة في اجتماع Oha na Eze (مجلس القرية) ، لمزيد من المداولات أو التصديق. نظرًا لأن كل مواطن كان عضوًا في أومونة ، فإن القرارات في اجتماعات رؤساء العائلات أو مجلس القرية تعتبر ملكًا للجميع .

يتكون Oha na Eze من جميع الذكور الذين يتمتعون بلباقة بدنية ، وكان الجسم الأكثر قوة ، لأن أعضائه كانوا ماهرين في شن الحروب وحفظ السلام . مع الحفاظ على Ndichie للقانون والنظام من خلال أداء الوظائف التشريعية والتنفيذية والقضائية ، كان المتحدث باسم Ndichie إعادة أيضًا المتحدث باسم Oha na Eze. الدرجات العمرية من المبتدئين

إلى الصفوف العليا ، تم تنفيذ السياسات الإدارية والقضائية للمجتمع. (Aiyitay 2006 ، 116-18)

ومع ذلك ، على الرغم من طبيعته التمثيلية الجديرة بالثناء ، فإن النظام السياسي الإيفيو كان معيَّبًا بسبب نهج الأغلبية المهيمن عليه.

صناعة القرار. معاناة نفس عيب الديمقراطية الليبرالية بتركيزها على الأغلبية ، فقد تركت في بعض الأحيان مجالاً للاقتتال الداخلي المكثف والصخب للتعبير عن الذات ، والذي ، إلى جانب عدم وجود هيكل إداري مركزي ، عرّض النظام لإخضاع الإمبريالية الغربية . بسبب ترويج الإيجو للتعبير عن الذات والمساوي الشخصية والإنجازات الشخصية البارزة ، ظهر أفراد أقوياء وطموحون ارتكبوا أنشطة تتعارض مع الصالح العام. وبلغ هذا ذروته في قبول هؤلاء الأشخاص للعمل كضباط أمر استعماري ، وبالتالي إضعاف النظام الإداري الدماغي. (Achebe 2012، 1-11)

وبالتالي ، فإن منح أنه أيا كان النظام السياسي الذي يعمل به البشر سيكون عرضة للعيوب الناجمة عن الشخصية البشرية ،

الإصلاح أو الاستبدال الكامل للديمقراطية الليبرالية على مستوى

التناقض بين نظرية وممارسة الديمقراطية الليبرالية . _

كما هو مستمد من وجهات نظر لوك ومونتسكيو ، فإن الأحكام النظرية للديمقراطية الليبرالية تشمل فصل السلطات بين الأذرع التشريعية والتنفيذية والقضائية للحكومة ، مع كون الدستور ساري المفعول . (Hague and Harrop 2001، 185-98) وبالتالي ، فإن الدستور الشامل للدولة الليبرالية يعترف بشكل أساسي بحقوق الأشخاص في المشاركة في الحكومة دون إكراه خارجي ، وحماية حقوق الفرد ، فضلاً عن الاعتراف بروابط مسؤولية الفرد مع الدولة الديمقراطية الليبرالية التي هو أو هي فيها. مواطن. ومع ذلك ، من الناحية العملية ، في معظم الدول الأفريقية التي تدير الحكومات على أساس المثل الديمقراطية الليبرالية ، يتم رفض حقوق التصويت ، وانتهاك عمليات التصويت ، والفساد الشديد الذي يتم ارتكابه لتخريب النظام ، والعديد من المخالفات الخطيرة الأخرى المرتكبة.

في أغلب الأحيان ، يتصرف البشر بدافع المصلحة الذاتية. هذا ما يفسر ل

وعلى الرغم من اشتراكها الرسمي في الديمقراطية الليبرالية ، تحاول العديد من الأنظمة الإفريقية الاحتفاظ بالسلطة من خلال انتهاك حقوق رفاقها من خلال الاغتيالات السياسية وغيرها من الأعمال غير الأخلاقية. إنهم يستخدمون أدوات الدولة لسرقة الأموال العامة ، وترويب الناس ، واكتشاف أشكال أخرى من الظلم. لغرض التعامل مع إساءة استخدام _

السلطة التي وضعها لوك (113-68 ، 1980) أحكاماً للمواطنين لاستدعاء أعضاء الهيئة التشريعية. في حالة واحدة أو اثنتين ، تلقت سلطة سحب الثقة اعترافاً من كتاب الدساتير ، كما هو الحال في المادتين 69 أ و 69ب من دستور جمهورية نيجيريا الاتحادية لعام 1999.

ومع ذلك ، في العديد من الدول الأفريقية التي ترسخ فيها سلطة الاستدعاء في الدستور ، يبدو أنها مجرد زخرفة خيالية ، حيث لم يتمكن المواطنون في الممارسة العملية من عزل شاغلي المناصب واستبدالهم بأولئك الذين يريدون ذلك . تليي مصالحهم . هناك أربعة أسباب على الأقل لهذا .

أولاً ، يقتصر النص الخاص بسلطة سحب الثقة على الهيئة التشريعية ، مع حماية تلك الموجودة في السلطة التنفيذية. في كثير من الحالات ، تم رشوة المشرعين الذين كان بإمكانهم عزل أعضاء السلطة التنفيذية من قبل أولئك الذين يجب عليهم الإشراف عليهم ، وبالتالي إضعاف الممارسة الهادفة لسلطتهم التنفيذية .

السلطات التشريعية.

ثانياً ، الأمية منتشرة في معظم الدول الإفريقية ، مما يجعل المواطنين جاهلين بأحكام دساتير بلادهم والتغييرات المطلوبة فيها من أجل حكم فعال. في الواقع ، ليس من المبالغة القول إن العديد من الأفارقة لم يقرأوا أبدًا دساتير بلادهم .

فكيف سيفهمون إذن أحكام هذه الدساتير؟

ثالثاً: شاغلو المناصب العامة ، في عزمهم على متابعة مصالحهم

دون عوائق ، إما أن تشتري الناس ، أو تضع مخططات لإيقائهم جاهلين بالأسباب التي تجعلهم (أصحاب المناصب) يجب أن يُطردوا من السلطة. في كثير من الحالات ، يشعر معظم الناس بالقلق الشديد بشأن كيفية كسب لقمة العيش للتركيز على من يحكمهم ، مما يحد من مشاركتهم في صنع القرار.

رابعاً ، تعطي هذه المجتمعات الأولوية للتضامن المجتمعي على قيم مثل العدالة والمساءلة والنزاهة والاعتمادية. وبالتالي ، تشكل الروابط المجتمعية عائقاً كبيراً أمام استخدام قوة الاستدعاء في إفريقيا : يتم تحذير أولئك الذين يرغبون في مواجهة الأنشطة الاستغلالية لممثلهم من قبل مجتمعاتهم العرقية ، حيث يتم تفسير أفعالهم على أنها عوائق لمصالح أقاربهم . ، أو يؤدي إلى السخرية من

مجتمعهم.

الديمقراطية الليبرالية ، التنوع الأفريقي ،

والذكاء الاصطناعي هوية **FR C**

من الصعب تحديد نوع نموذج الحكم الذي يجب أن يحل محله

الديمقراطية الليبرالية بسبب اختلاف الهويات والتوجهات الثقافية والاجتماعية والتاريخية والسياسية والأخلاقية للشعوب الأفريقية. كان لمجموعة واسعة من التأثيرات الخارجية تأثير على نظرة مختلف الشعوب الأفريقية . تتقاطع هذه التأثيرات مع خطوط السياسة والتعليم والتجارة .

ظاهرياً ، قد يميل المرء إلى اعتبار الأفارقة شعباً متجانساً ، لكن في الواقع ، الشعوب متنوعة . (Kanneh 1998، 1-93) مع تأثيرات الأوروبيين والاسيويين ، جنباً إلى جنب مع مجموعة واسعة من الممارسات التقليدية ، تشكل توجهات مختلف الشعوب في أجزاء مختلفة من القارة بشكل مختلف. يمكننا فقط تقديم رسم موجز للهويات المتنوعة لأفريقيا من خلال فحصها كأربع مناطق: الشمال والجنوب والشرق والغرب.

نظراً لكونها يهيمن عليها البربر وتضم أيضاً اليهود والعرب ، فإن غالبية شعوب شمال إفريقيا تمارس الإسلام ، ويتحدثون العربية والعربية.

لهجات بربرية عديدة. (Marçais et al. 1955, 21-29) تأثرت الثقافة البربرية نفسها بالتفاعل مع الثقافات الرومانية والعربية واليونانية الفينيقية والنوبة والوندالية والأوروبية على مدى قرون عديدة. على الرغم من أن الناس يجمعون بين عناصرهم الثقافية التقليدية وجوانب من هذه الثقافات، إلا أن العديد منهم يعتبرون أنفسهم عربيًا بشكل أساسي، وهم متعاطفون مع القضايا العربية.

إن شعوب غرب إفريقيا لها ثقافات وسياسية وأيدولوجية متضاربة التوجهات. قبل ظهور المسيحية والإسلام وانتشارهم، مارسوا ديانات تقليدية مختلفة، ولا يزال الكثير منهم يمارسونها. بينما يهيمن الإسلام على معظم أجزاء شمال غرب إفريقيا، بعد أن انتشر عبر طرق التجارة عبر الصحراء التي تتميز بالتفاعل مع شمال إفريقيا، تهيمن المسيحية على معظم أجزاء جنوب غرب إفريقيا بسبب التوسع الإمبريالي الغربي، والتي تظهر أولاً على أنها تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، ثم استعمار. علاوة على ذلك، هناك تضارب في القيم في كل من المناطق الفرعية لغرب إفريقيا، حيث يخلط شعوبهم الديانات الأفريقية الأصلية مع الإسلام والمسيحية على التوالي. إلى جانب ذلك، حكم السادة المستعمرون المنطقة بتكتيكات وتوجهات أيدولوجية مختلفة. كان أحد هذه الأنظمة هو نظام الحكم غير المباشر في شمال غرب إفريقيا، والذي تم نشره لأن الأسياذ المنفردين وجدوا صعوبة السيطرة على الشعوب في تلك المنطقة، بينما كان جنوب غرب إفريقيا محكومًا بشكل مباشر. (43-45، 2000، 50: Mamdani 1996، 145-) تبع ذلك أن مختلف شعوب المنطقة لديهم وجهات نظر متباينة حول القضايا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية، مع بقاء تناغم القيم بعيد المنال، حيث تستقطبهم المصالح العرقية والسياسية، مما يخلق مجتمعات غير متجانسة، على الرغم من أنهم يشار إليها جميعًا باسم "غرب إفريقيا" (isulnugeE) (36-127، 2013).

وبالمثل، فإن شعوب جنوب إفريقيا غير متجانسة ثقافيًا، وتنتشر عبر العديد من البلدان مثل بوتسوانا، وزيمبابوي، وناميبيا، وأنغولا، وجمهورية جنوب إفريقيا. (Vail 1989، pp. xv-xxii، 1-15)

أدى توسع البانتو منذ عدة قرون إلى إبعاد الشعوب الأفريقية الأصلية السابقة إلى المناطق النائية في المنطقة، بحيث أصبحت غالبية المجموعات العرقية الأفريقية في هذه المنطقة هي البانتو الآن. (26، 22، 6، 2009، and Vigouroux Mufwene) أدى الاستعمار الأوروبي إلى مزيد من تقسيم الشعوب. خلال حقبة الفصل العنصري في جنوب إفريقيا، كانت أبرز دول الجنوب الأفريقي، والنخبة الأوروبية الحاكمة، التي تتبنى إيدولوجية تفوق العرق الأبيض، والشعوب الأفريقية الأصلية المقهورة، فضلاً عن الشعوب من أصل آسيوي ("الهنود")، والأشخاص المختلطين. -نسب النسب ("ملون") (ماتاباني؛ 55-6، 1986 آدم ومودلي. 1993)

تأثرت شعوب شرق إفريقيا جزئيًا بالشمال وجزئيًا ب الجنوب، تعرضوا في البداية بشكل متساوٍ للثقافات الأوروبية والعربية بسبب تجارة. مع الهيمنة الاستعمارية التي تلت تجارة الرقيق، تم زرع بذور الخلافات التي ظهرت في السنوات اللاحقة، كأيدولوجيات متضاربة

سيطرت المصالح الإمبراطورية البريطانية والفرنسية والألمانية على المنطقة. (Ee gunlusi 2017, 15)

في جميع أنحاء إفريقيا ، تكثر صراعات القيم والهويات بسبب التعارض بين الثقافات المحلية والخارجية ، مما يؤدي إلى اضطرابات شديدة في الأنظمة الاجتماعية . بعد الاستقلال السياسي ، كانت العديد من الدول الأفريقية

متورط في سلسلة من العنف العرقي والانقلابات . أدت القيادة الاستبدادية في العديد من البلدان ، إلى جانب تأثير وسائل الإعلام الغربية ، إلى اعتناق العديد من الناس للقيم الديمقراطية الليبرالية . ومع ذلك ، كما هو شائع مع الثورات ، أدت محاولات التخلص من الحكومات القمعية إلى ظهور أنظمة جديدة كانت أكثر خداعًا وفاسدًا من الأنظمة السابقة ، مما جعل الناس أسوأ حالًا . وما يسمى بقادتهم وممثلهم في وضع أفضل. ومما زاد الطين بلة ، أن التوجهات الأيديولوجية المختلفة ومفاهيم الحرية التي تظهر في أشكال مثل الأصولية الإسلامية والمليشيات العرقية هي نتائج التأثيرات الخارجية طويلة المدى . وبالتالي ، يتساءل المرء ما هي الوحدة الأفريقية في الواقع.

لقد تفاقم التحدي المتمثل في التنوع الثقافي في أفريقيا بسبب أزمات الهوية التي أعقبت الاستقلال والتي كانت عقبة أمام الحوكمة الرشيدة . أحد جوانب هذه الأزمات هو تحدي الهوية الشخصية.

يختلف تصوري لهذا النوع من الهوية عن الهوية البيولوجية 3

غالبًا ما يناقشها الفلاسفة الراغبون في فهم الطبيعة الأساسية لـ

العقل البشري ، أو للتحقيق في ما يشكل هوية العقل فيما يتعلق بوظيفة أو تطور الجسم البشري ، ومن بينهم جيروم شافر ، (48-42 ، 1968) جورج جراهام ، (132-3 ، 1993) وتشارلز تايلور . (41-231 ، 1970) منغمسين في حجج هوية الجسد والروح / الجسد / العقل والعقل ، 4 يناقش هؤلاء العلماء وجود العقل ، وكيف يمكن للمرء أن ينسب هويات مختلفة لنفس الشخص أو الشيء في أوقات مختلفة .

على النقيض من نوع الدراسات المذكورة في الفقرة السابقة ، فإنني أفهم الهوية الشخصية على أنها وعي ذاتي فردي واعتراف بالذات (وعي بشعور الذات / القيمة الأخلاقية ، وتنمية روابط القدرة الطبيعية ، وتنمية الذكاء) الذي يعزز الحياة الجيدة ، ويعزز في نهاية المطاف رفاهية المجتمع. يبدو أن العديد من الأفارقة غير قادرين على تحقيق هذا المستوى من الاعتراف بقيمة الذات التي يمكن أن تضمن وجودًا كاملاً. وبالتالي ، فقد أصبحوا محبطين من الوهم بسبب علاقتهم مع الجهات الفاعلة السياسية الوطنية والدولية . للأسف ، في بعض الحالات ، أحيانًا كرد فعل للفاعلين السياسيين وأحيانًا بسبب فقدان ضبط النفس مما يجعلهم يتعاونون مع الفاعلين السياسيين ، ينخرطون في ممارسات فاسدة ويعيشون دون التفكير في الحماية الحقيقية للمصالح طويلة الأجل لهم وللأمة . (Achebe 2012 ، 244-50)

تسبق الهوية الشخصية الأشكال الأخرى للهوية لأنها تتعلق بالوعي الذاتي للفرد ، وهذا يسبق الوعي بالأشياء الأخرى .

إن اكتساب السيطرة على الذات من خلال فهم الهوية الشخصية والعيش في حياة تساهم في تنمية المجتمع يقضي على أزمة

الهوية الشخصية. أدت أزمات الهوية الشخصية إلى أزمات الهوية الاجتماعية في العديد من الدول الأفريقية. إن اكتشاف كل فرد لهويته الشخصية وتطوره للفضائل المتعلقة بالآخر التي تعزز العلاقات الشخصية القابلة للحياة يمكن أن يساهم في تكامل المجتمعات، ويمكن أن يجعل الأفراد مربحين حقًا (فانون، 98-96، 1986

علاوة على ذلك، غالبًا ما تؤدي أزمات الهوية الشخصية إلى المواقف التي يتم فيها إحداث النزاعات من قبل الأفراد الذين يسعون إلى تحقيق أهداف شخصية، ولكنهم يجعلون تلك الملاحظات تظهر كأسباب مشتركة، مع آثار نفسية على المجتمعات. على سبيل المثال، أثناء أزمة مجموعة العمل في الفترة من 1962 إلى 1966 في الجزء الغربي الذي يهيمن عليه اليوروبا من نيجيريا، كان للنزاعات بين شخصيتين مهيمنتين، وهما الزعيم جيريميا أوبافيمي أوولوو والزعيم صموئيل لادوك أكينتولا، آثار ضارة على اليوروبا. كان الرئيس أوولوو رئيس وزراء المنطقة الغربية قبل الرئيس

أكينتولا. أصبحت النزاعات بين الاثنين قضية ذات أهمية وطنية في نيجيريا، وشلت الأنشطة في الجزء الجنوبي الغربي من البلاد بعض الأحيان. نتيجة للتوترات بين الفصائل في مجموعة العمل، تم تقسيم اليوروبا، وبالتالي تقويض قيمهم التقليدية (العلائقية)

النزاهة والثقة المتبادلة والتسامح المجتمعي (Sklar 1967، 210). كان مصطلح الأزمة هو أنه بصرف النظر عن حالة عدم اليقين السياسي في المنطقة، فقد تسببت في القلق في جميع أنحاء نيجيريا. حتى الآن، أدى الاختلال الثقافي الناتج عن الأزمة إلى صعوبة مشاركة العديد من النيجيريين في قيم مهمة مثل الولاء والإخلاص، على الرغم من أنهم يتشددون بها. على هذا النحو، يجد العديد من الناس صعوبة في التعرف على ما هو جيد للأمة وصورتها المؤسسية. للأسف، هناك تداعيات متتالية على الهياكل الاجتماعية والاقتصادية للأمة التي أصبحت أيضًا فاسدة أو زائدة عن الحاجة أو مختلة وظيفيًا تمامًا (Tuathail et al. 1998، 610-40)

إلى جانب ذلك، من الواضح أن المؤسسات الاجتماعية في نيجيريا قد أخفقت كثيرًا المثل الأعلى، الذي أبرزه راولز (12-7، 1972) أن العدالة أساسية لإدارة المؤسسات الاجتماعية. في إطار فشل منهجي كامل يعيق التنمية الوطنية والوطنية، يتنازل قادة البلاد وشعوبها عن أدوارهم، مما يعمق أزمة ناتجة عن قصور في السلامة الوطنية.

تماشياً مع ملاحظات مارتين بوبر (1937) الصفحات من السادس إلى العاشر، 34) 3-وسيمون دي بوفوار (1994، 790) فإن عقلية I-Thou / We-Thou التي تتضمن أزمات العلاقات الشخصية أو العلاقات المتبادلة. -هويات المجموعة تستهلك النيجيريين في مختلف مجالات الوجود. وبالتالي، بناءً على توجه مثير للانقسام، يتصرف أشخاص أو مجموعات مختلفة وفقًا لما يروونه في مصلحتهم، بينما يتجاهلون مصالحهم أو تعمل ضدها.

الأشخاص أو المجموعات الأخرى التي يرون أنها مختلفة ومتميزة عنهم.

في ضوء الملاحظات السابقة ، لأي منطقة أو منطقة من يمكن بسهولة اعتبار أفريقيا التي تصف البديل المفضل للديمقراطية الليبرالية للقارة بأكملها بمثابة فرض. كما أوضحت أعلاه ، هناك العديد من الصراعات في إفريقيا ، حتى داخل دول معينة. وللأسف ، أصبحت النزاعات الداخلية في الدول الأفريقية أكثر حدة مما كانت عليه خلال الفترة الاستعمارية. على الرغم من تنوع أسباب هذه الصراعات ، إلا أن أزمات الهوية الأفريقية تلعب دورًا مهمًا فيها. خلقت استراتيجيات وسياسات الحكم الاستعماري الاستغلالي والاستبداد في فترة ما قبل الاستقلال أوضاعًا متقلبة في معظم البلدان الأفريقية ، مما أدى إلى زرع بذور

صراعات مستقبلية شديدة (فانون .(84-85 ، 1964 ومع ذلك ، تفاقمت هذه المواقف المحرجة بسبب اختلافاتنا الثقافية والتاريخية والشخصية لتؤدي القارة لدرجة أنه لم يعمل أي نظام سياسي على تعزيز مصالح الناس . وهكذا ، بينما يسعى الأفراد والمجموعات العرقية المختلفة لحماية ما يعتبرونه مجموعاتهم وروابط هويتهم الشخصية ، فإن إفريقيا تندهور أكثر في الفساد والفوضى ، بحيث تتعرض حياة الإنسان للتهديد ، وتظل الوحدة الأفريقية الحقيقية بعيدة المنال. لذلك من غير المعقول أن يتبنى الأفارقة نظامًا مترابطًا بدلاً

الحكم.

ديمقراطية داخل حدود مشتركة : نحو

R

ARTICULATING DEMOCRACIES IN AFRICA

لقد زعمت أن فكرة الديمقراطية الأفريقية العالمية غير واقعية ، على الرغم من أن الباحثين الذين يبحثون عن بدائل أفريقية للديمقراطية الليبرالية غالبًا ما يكتبون كما لو أنهم يعتزمون تبني وجهات نظرهم من قبل جميع الأنظمة السياسية الأفريقية المعاصرة بالمعنى الذي يتوقع فيه كائط واجبه القاطع لتكون عالمية. على سبيل المثال ، أشرت سابقًا إلى أن Wiredu تفضل الموافقة في اتخاذ القرار والإجراءات القضائية ، بالإضافة إلى بديل ديمقراطي غير حزبي للدول الأفريقية ؛ (Wiredu 1995، 53-64) ولكن كيف يمكن للأفارقة تحقيق هذا الإجماع بالنظر إلى تنوعهم الثقافي ، إلا إذا كانوا في أنظمة سياسية أصغر ؟ كان النموذج اليوناني الكلاسيكي للديمقراطية ناجحًا بالتراضي والتشاركية بسبب صغر حجم دول المدن .

إلى جانب ذلك ، كيف يمكن وضع حكم Wiredu الموصوف بالإجماع موضع التنفيذ في المجتمعات الأفريقية المعاصرة ، حيث يتم استهلاك الناس بشكل متزايد من قبل النظرة الفردية للحدائق القريبة ؟ من الواضح أن وصفة Wiredu المستمدة من تجربة Akan ، تشير إلى حقيقة أن الديمقراطية مرتبطة بالثقافة وليست مشروعًا عالميًا متجانسًا.

على هذا النحو ، فإن محاولة وضع وصفاته موضع التنفيذ في جميع أنحاء القارة ستكون غير واقعية.

يوضح اقتراح تشكيل الولايات المتحدة الإفريقية بياناً عدم جدوى نموذج أحادي للديمقراطية لشعوب إفريقيا المتنوعة ثقافياً. اقترح الأفارقة في قصيدة كتبها ماركوس غارفي ، (1924) الحجج والأنشطة لصالح وحدة القارة تحت مظلة الولايات المتحدة الأفريقية . كانت لديهم نوايا لبناء دولة إمبراطورية أفريقية ، مثل إمبراطوريات الماضي ، قادرة على التنافس بقوة مع كتل القوى الأخرى في العالم. وأشاروا إلى التزامهم برؤية الموارد البشرية والمادية للقارة تُستخدم لصالح شعوبها . (Dutton 2012، 47) ومع ذلك ، لا يمكن استبعاد أن الساسة الذين دافعوا عن الوحدة الأفريقية كانوا يعتزمون السيطرة عليها

إمبراطورية أفريقية شاسعة من شأنها أن تمنحهم الوصول إلى مواردها الهائلة .
واجه المشروع معارضة شديدة من العديد من القادة الأفارقة الذين يفكرون فيه
أن تكون غير واقعية. تستند إحدى الحجج ضدها إلى الخوف من فقدان السيادة الوطنية. (Wapmuk 2009، 660-666)

لذلك من المشكوك فيه أن أي اقتراح لفكرة ديمقراطية موحدة سوف يلقي الترحيب في جميع أنحاء أفريقيا. إلى جانب ذلك ، مع النزاعات العنيفة الداخلية والخارجية في إفريقيا ، والناجمة عن المُثُل المتباينة لمختلف المعسكرات الأيديولوجية والتفاعلات التي أجرتها أجزاء مختلفة من القارة مع الثقافات الأجنبية على مدى قرون عديدة ، من المشكوك فيه أيضًا أن تعيش الشعوب. معا تحت نفس المظلة الديمقراطية دون تحويل القارة الأوروبية إلى مرجل يغلي من الصراعات الحارقة (أديسون ، 1) ، 2001 بالنظر إلى هذه الظروف ، يبدو أن هذا هو الطابع المظوح لـ

حجة فلسفية تدفع الكتاب الأفارقة للبحث بشكل غير واقعي عن بديل موحد على مستوى القارة للديمقراطية الليبرالية .
أليس هذا أفضل

ثم السماح لكل بلد بتطوير نظامه الديمقراطي الخاص به بما يتماشى مع خصائصه الاجتماعية والثقافية الخاصة؟
بمعنى آخر ، ألا يجب أن نوجه جهودنا نحو خصوصية الديمقراطية في إفريقيا؟ من خلال التغلب على نقاط الضعف في هيكلها الديمقراطي الحالي والنظر في إطارها الثقافي بحثاً عن مُثُل عزيزة جيداً تنتج بديلاً حساساً للناس وخاصاً للمساءلة وقابل للتطبيق للديمقراطية الليبرالية ، يجب على كل دولة التركيز على تطوير إطارها المفاهيمي الخاص لضمان تماسكها .

خاتمة

حتي المركزية في هذا الفصل هي أنه في ضوء التاريخ والديموغرافيا المتنوعين لأفريقيا ، فإن النموذج الديمقراطي الأفريقي الموحد كبديل للديمقراطية الليبرالية هو أمر غير واقعي. لقد زعمت أن الباحثين الذين ينادون ببديل ديمقراطي عالمي للديمقراطية الليبرالية يفعلون ذلك دون توضيح كافي لمصطلح "عالمي" مقابل المراجع الخاصة . في الوقت نفسه ، لا يبدو أن موقف العلماء من الشمولية يتخذ

معرفة الهويات والتنوعات التاريخية والأيدولوجية والثقافية في القارة الأفريقية والتي أدت حتى الآن إلى أنظمة مختلفة

الحكم. وبالتالي ، فقد جادلت بأنه نظرًا لأن الديمقراطية أكثر ارتباطًا بالثقافة وخصوصية من كونها عالمية ، فإن البحث عن بديل للديمقراطية الليبرالية من وجهة نظر الشمولية الديمقراطية لن يؤدي إلا إلى نظام يعتبره العديد من الأفارقة فرضًا لفرض معين .

الثقافة الأفريقية عليهم. على هذا النحو ، يجب أن تتمتع كل دولة أفريقية بحرية تطوير البديل الخاص بها للديمقراطية الليبرالية بما يتماشى مع المثل الاجتماعية والسياسية العزيرة الخاصة بثقافتها أو ثقافتها المتنوعة .

ملحوظات

1. لم يسميها Wiredu "تصويت" بل "انتخاب". لم يصرح باستخدام _ مصطلح "التصويت" لأنه جادل بأنه لم يكن في الأصل جزءًا من ثقافة أكان ، ولكن بل هو عملة لاحقة ناتجة عن الحاجة الحديثة للمصطلح.
2. كان أويو ميسي هو النظام الملكي لشعب أويو في جنوب غرب نيجيريا . لم تكن ملكية مطلقة ، بل كانت نوعًا من النظام الدستوري. لم يكن لأويو دستور مكتوب لأنهم لم يتعلموا القراءة والكتابة حتى تفاعلهم (أولاً) مع الجهاديين الشماليين (الذين اعتنقوا الإسلام نتيجة للتفاعل مع سكان شمال إفريقيا) ، و (لاحقًا) مع الأوروبيين. وكان العافين الإمبراطور ، بينما كان الباشورون ، وهو نوع من رئيس الوزراء ، هو زعيم مجلس أويو ميسي ، الذي كان من المتوقع أن يدعن للأفانين ، ولكن أيضًا لتقديم المشورة له ، والتحقق من أي نزعات استبدادية فيه.
3. أنا هنا أشير إلى المفكرين المهمتين بالعلاقة بين _ الطبيعة الفيزيائية والعمليات العقلية . على سبيل المثال ، فهم قلقون بشأن كيفية عمل ملف يمكن القول إن تلميذ المدرسة أمس هو الحاكم اليوم: هل هو نفس الشخص / الكيان في الوقت T1 وفي الوقت T2؟
4. لقد قمت بمراجعة هذه الأزواج لجعل مكون الصوت المادي يسبق المكون الذي يبدو غير مادي في كل حالة.
5. بعبارة "النزاهة الوطنية" ، أشير إلى الحالة التي يكون فيها مواطنو نظام الحكم متحررين من الفساد ، بحيث يتصرفون بطريقة مستقيمة أخلاقياً .

مراجع

- أنشوبي ، تشينوا . 2012. كان هناك بلد: تاريخ شخصي لبيافرا . لندن: كتب البطريق.
- آدم وهيربرت وكوجيلا مودلي . 1993. فتح عقل الفصل العنصري: آراء لجنوب أفريقيا الجديدة. بيركلي: مطبعة جامعة كاليفورنيا .

أديسون ، توني. 2001. "من النزاعات إلى إعادة الإعمار". ، UNU-WIDER ورقة المناقشة ، 16/2001 الصفحات - conflict
https://www.wider.unu.edu/publication/ 1-6 . إعادة الإعمار.

عجالة ، أدريمي سليمان. " 2009 الحركات القومية البوروبا ، السياسة العرقية والعنف: خلق من الوعي التاريخي والفضاء الاجتماعي السياسي في جنوب غرب نيجيريا . " نقابة العلماء المستقلين ومجلة _ _

وجهات نظر بديلة في العلوم الاجتماعية . ورقة العمل رقم ، 1 أكتوبر ، 2009
https://publications.ub.uni-mainz.de/opus/frontdoor.php?opus = 2061 & la = en . تم الاسترجاع 5 ديسمبر ، 2018 .
أيتي ، جورج ب. ن. 2006. المؤسسات الأفريقية الأصلية . نيويورك: الناشر عبر الوطنية .

بوفوار ، سيمون دي. " 1994. العواقب السياسية للاختلاف البيولوجي ".
ستوميف ، صموئيل إينوك إد. الفلسفة: التاريخ والمشاكل . بوسطن: ماكجرو هيل.
بوبر ، مارتين. 1937. أنا وأنت . سميث ، رونالد جريجور ترانس. أدنبره: T. و T. كلارك.

كننغهام ، فرانك. 2002. نظريات الديمقراطية . لندن: روتليدج.
ديوي ، جون. 2001. الديمقراطية والتعليم. مانيس ، جيم إد. هارلتون: جامعة ولاية بنسلي فانيا .

داتون ، جاكين. 2012. "قلب السيناريو حول مستقبل إفريقيا في الولايات المتحدة
أفريقيا بقلم عبد الرحمن أ. وابيري . "فضاءات المدينة الفاضلة: مجلة إلكترونية ، 2
السلسلة ، رقم ، 11 الصفحات . http://ler.letras.up.pt/uploads/ficheiros/10636.pdf. 34-55
دونالدسون ، توماس. 1989. أخلاقيات الأعمال الدولية . نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد .

إيبوه ، ماري ب. 1990. "هل الديمقراطية الغربية هي الحل للمشكلة الأفريقية؟"
Kimmerle و Heinz و Fraz M. Wimmer محررون. الفلسفة والديمقراطية في منظور مشترك بين الثقافات. أمستردام: رودوبي.

Eegunlusi, Tayo RE 2013. "الديمقراطية والفيدرالية وثقافة نيجيريا متعددة الأعراق". مجلة الفلسفة والتنمية ، المجلد. 14 العدد
1 و ، 2 ص 46- 127

" 2017. ———. ———. "الاغتراب العقلي والهوية الأفريقية : استكشاف المنظور التاريخي في الاستجابة لأزمات المجتمعات الأفريقية ."
مجلة الفلسفة المفتوحة ،

المجلد. https://file.scirp.org/pdf/OJPP_2017012313371436.pdf. pp.1-24. No 1, 7 عز ،
Okonkwo C. , Paul U. Omeje , Uchenna G. Chinweuba. 2014. "الإيغوبو:" أ

مجتمع عديم الجنسية . "مجلة البحر الأبيض المتوسط للعلوم الاجتماعية ، المجلد. 5 رقم ، 27 ص article/view/5212/0
1315 - 19. https://www.mcser.org/journal/index.php/mjss/

Eze و RC James E. Agena. 2017. "جمات كراهية الأجانب: الأسباب والتداعيات
من أجل العلاقات بين نيجيريا وجنوب إفريقيا . "المجلة الأمريكية الدولية للأبحاث في _

العلوم الإنسانية والفنون والعلوم الاجتماعية ، المجلد. 9 رقم ، 1 ص http://iasir.net. 20 - 24
AIJRHASSpapers/AIJRHASS17-302.pdf. تم الاسترجاع 19 نوفمبر ، 2018 .

فانون ، فرانتز. 1964. نحو الثورة الأفريقية: مقالات سياسية. شوفالبيه ، هاكون ترانس. نيويورك : جروف برس.

1986. ———. ———. بشرة سوداء ، أقنعة بيضاء . لندن: مطبعة بلوتو .

فايمي ، أديمولا كاظم. 2009. "نحو نظرية أفريقية للديمقراطية".

الفكر والممارسة : مجلة الجمعية الفلسفية في كينيا ،

210 تأملات نقدية في البحث عن بديل ديمقراطي موحد

العدد الأول ، السلسلة الجديدة ، المجلد. 1 العدد ، 1 يونيو ، 2009 ص https://www.pdc.net.org/tap/content/tap_2009_0001_0001_0101_0126 - 101

فريدمان ، ميلتون. 1962. الرأسمالية والحرية. شيكاغو: مطبعة جامعة شيكاغو.

فوكوياما ، فرانسيس. 1989. "نهاية التاريخ". المصلحة الوطنية ، المجلد. ، 16 ص 3 - 18.

غارفي ، ماركوس موسيا. 1924. "حائل! الولايات المتحدة الأفريقية. "

United-States-of-Africa. — <https://allpoetry.com/Hail!> تم الاسترجاع 14 نوفمبر ، 2018. ، Gbadegeshin Eniyan: 1998. مفهوم اليوروبا للشخص Coetzee. "و PH و PJ Roux محرران. قراءات في الفلسفة الافريقية. لندن: روتليدج.

جورج ، هنري. (1886) 1980 حماية أم تجارة حرة ؟ نيويورك: مؤسسة روبرت شالكين باخ.

جراهام ، جورج. 1993. فلسفة العقل ، أكسفورد: دار نشر بلاكويل .

جيكي ، كوامي. 1997. التقليد والحدثة : تأملات فلسفية في التجربة الأفريقية. أكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد .

لاهاي ورود ومارتن هاروب. 2001. الحكومة المقارنة والسياسة: مقدمة . نيويورك : بالجريف.

عقد ، ديفيد. 2006. نماذج الديمقراطية . كامبريدج: بوليتي.

هنتنغتون ، صموئيل ب. 1993. "صراع الحضارات"، الشؤون الخارجية ، المجلد. 72، رقم 3، ص 21. [stable/20045621](https://www.jstor.org/stable/20045621)

<https://www.jstor.org/stable/20045621> تم الاسترجاع 19 نوفمبر ، 2018.

جونسون ، صموئيل. 1921. تاريخ Yorubas من الأزمة الأولى إلى _

بداية الحماية البريطانية . لاغوس: مكتبات CMS.

كانه ، كاديانو. 1998. الهويات الأفريقية: العرق والأمة والثقافة في الإثنوغرافيا ، الوحدة الأفريقية والأدب الأسود . لندن: روتليدج.

كانط ، إيمانويل. 1997. الأساس لميتافيزيقيا الأخلاق . _ جريجور ، ماري ترانس. و إد. كامبريدج: مطبعة جامعة كامبريدج .

لوك ، جون. 1980. الرسالة الثانية للحكومة . ماكفيرسون ، كروفورد برو إد. إنديانا بوليس: شركة هاكيت للنشر .

ماكفيرسون ، كروفورد برو. 1977. حياة وأزمة الديمقراطية الليبرالية .

أكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد .

ممداني ، محمود. " 1996. الحكم غير المباشر ، المجتمع المدني ، والعرق: المعضلة الأفريقية". العدالة الاجتماعية ، المجلد. 23

العدد 1 و 2 ، ص <https://www.jstor.org/stable/145621> - 62.

/ اسطنبول / 29766931. تم الاسترجاع 2 يوليو 2013.

" 2000. ———. الحكم غير المباشر والنضال من أجل الديمقراطية: رد على بريدجيت أولولين". الشؤون الأفريقية ، المجلد. 99 رقم

، 394 الصفحات <https://www.jstor.org/stable/4350> - 50.

/ اسطنبول / 723546. تم الاسترجاع 19 نوفمبر 2018.

مارسي ، فيليب و. 1955. "شعوب وثقافات شمال إفريقيا". حوليات الأكاديمية الأمريكية للعلوم السياسية والاجتماعية ، المجلد.

، 298 ص // <https://www.jstor.org/stable/1028703> - 21

www.jstor.org/stable/1028703.

مثناب ، مارك. 1987. الفتى الكافر : القصة الحقيقية لشباب أسود في سن الرشد في الفصل العنصري بجنوب إفريقيا. نيويورك : البطريق.

ماكجرو ، أنتوني. 2003. "نماذج الديمقراطية عبر الوطنية". هيلد ، ديفيد وأنتوني ماكجرو محرران. قارئ التحولات العالمية : مقدمة

لمناقشات العولمة. كامبريدج: بوليتي.

ميل ، جون س. 1994 "في الحرية". دالي ، ماركيت إد. الشيوعية: أخلاقيات ترخيص حانة جديدة. بلمونت ، كاليفورنيا: وادزورث.

مونتسكيو ، بارون دي. 1914 روح القوانين . _نوجنت ، توماس ترانس. لندن: G. Bell and Sons Ltd.

Mufwene و Salikoko S. 2008. "Cécile B. Vigouroux. 2008. الاستعمار والعولمة وحيوية اللغة في أفريقيا: مقدمة Vigouroux".
و Cécile B. و Sa likoko S. Mufwene محرران. العولمة وحيوية اللغة في إفريقيا: برسبك ينطلق من إفريقيا. لندن: مطبعة
Continuum.

أوفر ، فرانسيس. 2006 "الديمقراطية كمسألة في الفلسفة الأفريقية. Oladipo ، Olusegun ed. "القضايا الأساسية في الفلسفة
الأفريقية . إبادان: منشورات الأمل.

اولاديبو ، أولوسيفون. 2002 "كواسي ويريدو: صنع فيلسوف. Oladipo ، Olusegun ed. "Oladipo (dence with Olusegun Oladipo)
Correspon) الطريق الثالث في الفلسفة الأفريقية: مقالات في شرف كواسي ويريدو. إبادان: منشورات الأمل.

أونييور ، مارسيل. 2009 "IS التطبيق المتغير للديمقراطية". ، Odimegwu آيك إد. الديمقراطية التيجيرية والديمقراطية العالمية .
Awka: كتاب تعليمي FAB.

أولابي ، كولولي أديري. 2003 هل يمكن للماضي أن ينقذ المستقبل؟ السكان الأصليين

الديمقراطية والبحث عن حكم ديمقراطي مستدام في أفريقيا . "

Oguejiofor ، J. Obi ed. الفلسفة والديمقراطية والحكم المسؤول في إفريقيا. نيو برونزويك: ناشرو المعاملات .

أوسو ، ماكسويل. 1992 "الديمقراطية وأفريقيا: منظر من القرية". مجلة الدراسات الأفريقية الحديثة ، المجلد. 30 رقم 3 ، ص
369-96.

<https://www.jstor.org/Stable/161164>.

توماس باين. 2003. كتابات توماس باين ، المجلد. ثانياً. مؤسسة أرشيف مشروع جوتنبرج الأدبي .
<http://promo.net/pg>.
<http://gutenberg.net> تم الاسترجاع 3

أبريل 2017.

أفلاطون. 1997. الأعمال الكاملة . كوبر ، جون م. إنديانابوليس: شركة هاكيت للنشر .

راولز ، جون. 1972 نظرية العدل . _كامبريدج ، ماساتشوستس: مطبعة جامعة هارفارد .

1999. ———. قانون الشعوب. كامبريدج ، ماساتشوستس: مطبعة جامعة هارفارد .

سين ، أمارتيا. 1999 "الديمقراطية كقيمة عالمية . "مجلة الديمقراطية ، المجلد.

10 رقم ، 3 ص https://www.unicef.org/socialpolicy/files/Democracy_as_a 17 - 3

Universal_Value.pdf. تم الاسترجاع 2018/11/11.

شافير ، جيروم أ. 1968. فلسفة العقل . إنجليوود كليفس: برنتيس هول.

سكلار ، ريتشارد. " 1967. السياسة التيجيرية في المنظور". الحكومة والمعارضة ،

المجلد. 2 رقم ، 4 ص 39 - 524

سميث ، آدم. 2008 "ثروة الأمم . "مي وآرثر وجون إيه هامرتون محررون .

أعظم كتب العالم 14: الفلسفة والاقتصاد . سولت ليك سيتي: مشروع مؤسسة أرشيف مكتبة جوتنبرج .
<http://promo.net/pg>.
<http://gutenberg.net>

تم الاسترجاع 3 أبريل 2017 .

سترايد ، جورج تي ، وكارولين إيفيكا. 1971. شعوب وإمبراطوريات غرب إفريقيا : غرب إفريقيا في التاريخ 1800-1000 لاغوس:
توماس نيلسون.

توكفيل ، أليكسيس دي. 1994 "آثار الفردية محاربة . "دالي ، ماركيت إد. الشيوعية: أخلاق عامة جديدة. بلمونت ، كاليفورنيا:
وادزورث.

212 تأملات نقدية في البحث عن بديل ديمقراطي موحد

تواتيل ، جيرارويد ، وسوزان إم روبرتس محرران. 1998. عالم جامع ؟ العولمة والحوكمة والجغرافيا . لندن: روتليدج.

فيل ، ليروي. 1989. "مقدمة". فيل ، ليروي إد. نشأة القبلية في جنوب إفريقيا. بيركلي: مطبعة جامعة كاليفورنيا ، الصفحات من الخامس عشر إلى الحادي والعشرين .

1989. ———. "مقدمة: العرق في تاريخ الجنوب الأفريقي . " فيل ، ليروي إد. نشأة القبلية في جنوب إفريقيا. بيركلي: مطبعة جامعة كاليفورنيا ، ص. 15 - 1

وامبا وإرنست وامبا ديا. 1990. "الديمقراطية في إفريقيا والديمقراطية لأفريقيا". Kimmerle و Heinz و Fraz M. Wimmer محررون. الفلسفة والديمقراطية في منظور مشترك بين الثقافات. أمستردام: رودوبي.

وايموك ، شاركدام. " 2009 بحثًا عن وحدة أكبر : الدول الأفريقية والسعي إلى حكومة الاتحاد الأفريقي . "مجلة وجهات النظر البديلة في So-cial

العلوم ، المجلد. 1 No 3, pp.660-66.

وايردو ، كواسي. 1995. "الديمقراطية والإجماع في السياسات التقليدية الأفريقية: نداء لنظام حكم غير حزبي . "مراجعة المثوبة ، المجلد. 39 رقم ، 1 ص. 53-64. https://www.jstor.org/stable/23739547?seq=1#page_scan_tab_contents

ولستونكرافت ، ماري. " 2011. دفاع عن حقوق الرجال ، The Online Li brary of Liberty . "الصفحات من 1 إلى 991. <http://oll.libertyfund.org/> 148 تم الاسترجاع 6 أبريل 2017.

تحتوي

الفصل

جروندسويل

إكيل ذ واي ز

ج. سباندا

ن ص

أودوك بيدو

عندما نفكر في التفاعل بين النماذج الأفريقية وغير الأفريقية للديمقراطية ، قد نجد الثقافات السياسية الغربية والاسيوية وأمريكا الجنوبية والأوقيانوسية والأفريقية تحتوي جميعها على مكونات متأصلة في حالة الإنسان. قد نجد أيضًا أبعادًا للعملية الديمقراطية غير معترف بها في الأنظمة الحالية المحددة رسميًا . بعض هذه المنتجات هي منتجات ابتكار يجب التسلل إليها أو تقديمها بطرق غير تصادمية . مثلما يمكننا مقارنة الأنظمة القانونية والواقعية ، يمكننا أيضًا مقارنة الابتكارات الرسمية مع الابتكارات غير الرسمية . إنها واحدة من

الأخير الذي قمت بفحصه ، بالتفصيل المحلي ، من منظور التصميم ووجهة نظر أفريقية أصلية .

لدى الحكومات في كل مكان وفي جميع الأوقات مصلحة راسخة في التكرار الوضع الراهن والنماذج التي تتحكم فيها . تم تصميم الأنظمة والمناهج المدرسية بشكل متعمد لإدامة الوضع الراهن. علاوة على ذلك ، فإن الأشخاص في أدنى مستويات التسلسل الهرمي الاجتماعي عادة ما يتعرضون للقمع ويفتقرون إلى الوسائل اللازمة لإحداث تغيير حازم أو درامي في الأنظمة القائمة ، ويجب أن يكونوا مبتكرين بمهارة لتحقيق أهدافهم . على سبيل المثال ، إذا نظرنا إلى الوراء عبر التاريخ ، يمكننا أن نرى الاحتفاظ الديمقراطي بالآلهة الرومانية في مواجهة فرض المسيحيين التوحيد: تمت ترجمة الأعياد الرومانية إلى عيد الميلاد وعيد الفصح وعيد الهالوين ، وتم نقلها بطريقة تبدو غير ضارة من خلال "لعبة الأطفال" .

في "الديمقراطيات الليبرالية" الحالية ، أولئك الذين يحتلون الطريق المضطهد (الإناث والفقراء والمضطهدين سياسيًا) يمكنهم الإدلاء بتصريحات على أنهم صد اضطهادهم من خلال الأشخاص والأحداث والأماكن التي تبدو غير ضارة. رسالتهم الجماعية هي نتيجة العملية التي تقوم بها

نسمي - "groundswell" التغيير والابتكار من خلال خداع جماعي غير مخطط له. يعتبر حفل زفاف الحديقة في جميع أنحاء شرق إفريقيا مثالاً على هذه العملية. في اختياراتهم من الملابس والموسيقى والطعام والمكان ومحتويات

المراسم ، والعروس ، والعريس أيضًا في كثير من الأحيان ، يخبرون الحكومة والكنيسة والشيخ أنهم يغيرون النموذج .

بصفتنا باحثين ، يجب ألا نغفل حقيقة أن التمسك بتعريفات الكتب المدرسية يمكن أن يخفي غالبًا جوانب مهمة من الحقائق من حولنا. لذلك يجب أن ننظر إلى ما وراء التعريفات "المخصصة للعلماء فقط" ونسعى باستمرار للتفكير "خارج الصندوق" من أجل توسيع حدود المعرفة . إذا عرفنا الديمقراطية على أنها حكم الشعب ، فإننا مضطرون للاعتراف بأن التعبير الجماعي عن التفضيل الجمالي المشترك هو نوع من الديمقراطية.

يُقال أحيانًا أن للإبداع تأثير محرّر علينا نحن البشر لأنه يتعلق بدفع حدود السيطرة. حيث الإبداع و

الابتكار هو الأهداف الرئيسية في أي مشروع ، واللاعبون أقل تقييدًا بواسطة الأعراف والتقاليد . في نفس الوقت هناك أكبر الميل لتجاهل النماذج القديمة ، ووضع سوابق جديدة ودفع آفاق المعرفة . بينما العلماء في عدة مجالات منها السياسية العلم يدرك ظاهرة العاصفة الأرضية ، قد لا يرونها المظاهر بشكل واضح في التجمعات السكانية المقيدة التي تكون ثابتة التهديد من أولئك الذين يمارسون السلطة عليهم . د. فرنسيس عواكة تذكرنا جامعة نيروبي أن الأفارقة الذين يعيشون اليوم يمكنهم تذكر التسلسل الهرمي للمكانة التي أنشأها المستعمرون الذين وضعوا غير الأفارقة الفكر والممارسة في القمة ونظرائهم الأفارقة في قاع. ويلاحظ د. عواكة كذلك أنه خلال الفترة الاستعمارية كان فستان الزفاف الأبيض كان ينظر إليه على أنه يمثل "الحضارة" ، في حين لم تتضاءل حفلات الزفاف الأفريقية التقليدية فحسب ، بل تتضاءل أيضًا شيطنة. (Owakah 2019)

Groundswell هو تراكم الخيارات الفردية ، التي يتم إجراؤها شخصيًا و بشكل مستقل ، والتي تكون نتيجتها إنشاء "مصلحة مشتركة" بدون خطة أولية أو توجيه من مصدر في السلطة. إنه التبنّي التلقائي أو التوافقي أو توليد الأفكار والمنتجات الجديدة على مساحة واسعة مع القليل من التخطيط المسبق أو بدونه. كان هذا المفهوم ذا صلة بشكل خاص في صناعات الأزياء والتسويق لشرح التفضيلات واسعة النطاق التي لا يمكن حسابها بطريقة أخرى. (World Bank Group 2018)

ومن الأمثلة على هذه الظاهرة اعتماد الجينز الأزرق باعتباره اللباس الوطني الفعلي في أمريكا الشمالية منذ أوائل الخمسينيات من القرن الماضي. في نهاية المطاف ، استحوذت صناعة السينما عليها من خلال إرتداء الرجال الراندين ، ثم الإناث في وقت لاحق ، في الجينز. أرجع الصحفيون ظاهرة الجينز إلى إلفيس بريسلي وجيمس دين دون أن يدركوا أن أزياء الدنيم الزرقاء الخاصة بهم كانت استجابة لارتفاع كبير كان قد بدأ بالفعل. على الرغم من الجهود العديدة لتشتيت انتباه الجمهور ، لم يكن أمام صناعة الأزياء خيار سوى احتضان الجينز أو

ازدهر الدنيم الأزرق من خلال أسماء المصممين المشهورين بحلول أوائل السبعينيات. أصبح الجينز معولمًا في أوائل الثمانينيات واستمر في كل بلد حتى القرن الحادي والعشرين .

في هذا الفصل ، أود أن ألفت الانتباه إلى بعض الأشياء الصغيرة البريئة على ما يبدو تصريحات التغيير الديمقراطي من خلال القناة الحميدة للاحتفال العام ، وهي عرس الحديقة. هدفه هو وصف وتوضيح موجة اجتماعية ، والتي ، على الرغم من تسميتها لظاهرة جغرافية (صعود موجة ضخمة وواسعة النطاق في المحيط) ، فهي مجازًا قوة ديموقراطية في المجتمعات البشرية.

فيما يلي ، أوضح كيف تغيرت حفلات زفاف أكولي على مدار العام العقود الثلاثة الماضية من الظواهر التي يهيمن عليها الذكور والتي تتم إدارتها بطريقة شيخوخة إلى الابتكارات التي تتمحور حول الإناث والتي تطير بلطف في وجه ضغوط العمليات وعدم المساواة في المجتمع والحكومة والدين. في هذه المرحلة ، اسمحو لي أن أذكر تعبيرين أكوليين مرتبطين بالزواج ، أحدهما يُظهر ضغطًا سابقًا ، والآخر يشير إلى الحرية الحالية. التعبيران هما _ _

"gnaḡ"kel dako ma gwoko ("الزواج من زوجة تعتنى بالمنزل" (و "mor"kelo marace ka waci" ("يتزوج من زوجة سيئة بحجة أن جميع النساء متساويات") ("التقليد الذي يوجه ، بينما يتعلق الثاني بحرية الاختيار والدفاع عن اختيار المرء.

الهدف الثانوي لهذا الفصل هو المساهمة في دراسة شعبي ، الأشولي في شمال أوغندا . على مدى القرن الماضي كنا هدفًا للتلاعب السياسي والاجتماعي والاقتصادي من قبل سلسلة من

الحكومات. في ضوء الإهمال العام لثقافة الأشولي في الأدبيات العلمية الاجتماعية والتركيز على أسوأ جوانب ثقافتنا والمصائب التي حلت بنا ، من المهم فحص المظاهر الثقافية الأشولية التي تم توثيقها جيدًا الآن في وسائل التواصل الاجتماعي ولكن لديها تم التفاوض عنها إلى حد كبير من قبل العلماء. الزفاف هو عبارة عن بيان معقد مصمم خصيصًا للموقف الشخصي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي والديني على أجزاء من العروس والعريس وعائلاتهم ومجتمعاتهم .

ظهرت معلومات قليلة جدًا عن حفلات زفاف الأشولي في المنشورات العلمية ، ويرجع ذلك ، في جزء كبير منه ، إلى تجربتنا الاجتماعية والسياسية المؤلمة ، خاصة على مدار الأربعين عامًا الماضية أو نحو ذلك. لقد كان لعلماء الاجتماع ونحن أكولي أمور أكثر إلحاحًا يجب الاهتمام بها. ومع ذلك ، تخبر حفلات زفاف أكولي للعالم أننا ما زلنا على قيد الحياة ونركل ، وأننا نتكيف داخليًا مع مسارات ونماذج جديدة لتقرير المصير.

تتمثل أطروحة هذا الفصل في أنه ، كبشر ، بغض النظر عن سوء الحظ الذي يقع علينا ، سوف نتصرف في تناسق وبطرق بسيطة تكون ديمقراطية مثل الخطورة. بالنظر إلى الارتفاعات الأرضية على أنها عكس التصميم "من أعلى إلى أسفل" أو "التدقق للأسفل" ، يمكننا أن نطمئن إلى أن الأشخاص "سيفعلون ما يريدون" في مواجهة احتمالات كبيرة. على الرغم من أنه قد يكون مدفوعًا بالجنس ، أو الأخلاق ، أو الدين ، أو التكبر ، أو علم الاقتصاد ، أو الاقتصاد أو أي من العديد من العوامل الأخرى ، إلا أن الانتفاخ الكبير هو ظاهرة لا يمكن إنكارها ولدينا جميعًا دور فيها ، ونعمل بشكل مستقل عن الأنظمة السياسية. قادمًا ، كما أفعل ، من بلد ومنطقة لا يتوافق فيها فهم الديمقراطية مع كيفية فهمها في أماكن أخرى ،

من الجدير بالذكر أننا نشارك الأشولي مع الناس في كل مكان في العالم .

بعد مقدمة سردية لملاحظتي الشخصية لتضخم الأرض ، وأوصل وصف مظهره في حفل زفاف من الأشولي . من خلال الأغنية التي تم تأليفها لحفل الزفاف والضيوف ، يمكننا أن نرى العديد من التصريحات الثقافية التي ظهرت على مدى الخمسين عامًا الماضية دون مبادرة من أي قوة عسكرية أو سياسية أو إدارية .

التأكيدات الثقافية التراكمية التي أصبحت أعراس أكولي الفاتنة في القرن الحادي والعشرين مختلفة تمامًا عن تلك التي كانت في القرن العشرين وما قبلها. قد تكون الثورة العنيفة ديمقراطية ، لكن التغييرات الصغيرة المتراكمة وغير الاستفزازية في التنظيم واللباس والطعام والأداء يمكن أن تكون مزعجة بنفس القدر بابتسامة كبيرة والكثير من المرح.

لفحص عملية الازدياد التي ظهرت في حفلات الزفاف في أكوليلاند ، يجب علينا أولاً أن ننظر إلى الانتقال إلى "الديمقراطية الليبرالية" التي فرضها المستعمرون البريطانيون على الأشولي.

الحزب السياسي "الديمقراطية"

تدويني CHOLI MI S.

قبل فترة وجيزة من الاستقلال السياسي لأوغندا في عام 1962 تم تقديم أكوليس للديمقراطية على النمط الغربي القائمة على السياسة الحزبية . ال

اعتاد "القادة" الذين قدموا هذا النوع من السياسة إلى أكوليلاند على ذلك

ناقشوا بحماسة بياناتهم الحزبية بدلاً من التعبير عنها بوضوح

ما قصده ب "الديمقراطية". وبالتالي ، حاول الأشولي عبثًا

فهم معنى "حكم الشعب ومن قبله ومن أجله" ؛ وهم غامضون

فهم الأمر على أنه شيء يتعلق بالسياسات الحزبية والتصويت. النهاية

كانت اللعبة تصوت لتحديد الخاسرين ولتحديد الطرف الذي سيفوز

"الحصول على الاستقلال" و "الحكم" أوغندا. فيما يتعلق بقرويين أكولي ، كانت هناك ثلاثة أحزاب في البلاد ، وهي أوغندا الوطنية

تشكل الكونغرس في عام 1952 وتشكل الحزب الديمقراطي في عام 1954 (لامواكا

، 21 ، 2016 والحزب المستقل . على الرغم من أن Kabaka Yekka (Luganda for

"الملك وحده") واتحاد الشعب الأوغندي كانا موجودين أيضًا ، وكان الأشولي

أقل وعيا بها لأن السياسيين المحليين نادرا ما تحدثوا عنها. السؤال الذي يجب طرحه هو ما إذا كان العديد من أتشوليس

يفهمون بوضوح "الملك وحده" على أنه بيان حزبي ، وما هي بعض عواقب

كان الفهم الكافي أو غير الكافي لعبارة "الملك وحده" . في عام 1961

في الانتخابات ، كان على Acholis اختيار واحد من خمسة رجال متنافسين

مرشحين. وعد كل مرشح بتخليص أوغندا من "الاستعمار" و

لتحقيق الاستقلال والتقدم إذا تم انتخابه. ومع ذلك ، لم يكن من السهل على القرويين الأشولي في شمال أوغندا

اتخاذ خيارات عقلانية أثناء الانتخابات لأنهم لم يفهموا الاستعمار والاستقلال.

والتقدم . على الرغم من كثرة الحملات السياسية ، إلا أنها لم تساعد الناس على فهم الديمقراطية لأن المرشحين استخدموا مصطلحات غير مألوفة ومعقدة مثل "ليجيكو" (مأخوذة من "المجلس التشريعي الأوغندي"). (قال كل مرشح تقريباً إنه سيقا تل ويظهر المرض والجهل. ومع ذلك ، كان من الصعب جداً على الناس أن يفهموا كيف يمكن لأي شخص أن يقاتل ويهزم شيئاً معقداً ، وتحمله قوياً وغير مرئي مثل الجهل.

مع الفهم غير الكافي للقضايا في السياسة السياسية قبل الاستقلال ، تمسك الأشولي بالأفكار التالية : "نحن المؤتمر الوطني الأوغندي ، (UNC) وحزب شمال أوغندا وحزب الفقراء "

(Ascherson 1956) من خلال الإدلاء بالأصوات ، مارس الأشولي حقهم "الديمقراطي" ، وفاز مرشح المؤتمر الوطني العام ، أكيرا حنانيا ، في دائرتنا الانتخابية في أشولي. ومع ذلك ، كان الحزب الديمقراطي (DP) هو الفائز الوطني

لأنه كان يضم أكبر عدد من الأعضاء المنتخبين في المجلس التشريعي الأوغندي. حطم انتصار موانغ دبي قلوب الأشولي ، لأنهم دعموا قيادة الأمم المتحدة بحماس. ومع ذلك ، من خلال الممارسة العددية لعد الأصوات وفرزها ، تعلم الناس ربط الديمقراطية بالأرقام وانتصار الأغلبية البسيط بدلاً من الحكم.

قبل استقلال أوغندا في عام 1962 اعتقد المتفرجون العارضون في أكارا ، منطقة بيتي ، أن ميلتون أوبوتي "اشترى" كاباكا موتيسا ، ملك بونغندا (كيتو تشا كاتيبا بعثة تقصي الحقائق إلى أوغندا. 2012)

من خلال القيام بذلك ، قام بتسهيل اتحاد حزب Kabaka Yekka ("الملك وحده") ومؤتمر الشعب الأوغندي (UPC) الذي كان يُعرف سابقاً باسم المؤتمر الوطني الأوغندي (Lamwaka 2016 ، 22). كانت فكرة "Obote" شراء "Mutesa" مقلقة لأنه لم يذكر أحد العملة التي استخدمها Obote في الصفقة. هل استخدم النقود أو الحيوانات أو الدين أو

الوعد بمنصب قوي ؟ _ مهما كان الأمر ، كان هناك اتحاد مكن أوبوتي من أن يكون رئيساً للوزراء وموتسا ليكون رئيساً.

اقترحت صفقة Obote-Mutesa أن الديمقراطية تنطوي على التفاوض و "التجارة". التعبير المجازي لأشولي عن "المتاجرة" هو "otwong wile ki otwong" (سلة تتاجر بسلة"). رأى العديد من الأوغنديين Obote باعتباره a

زعيم وطني كان متحدتاً فصيحاً ومقنناً وأحياناً بارع ومكر. انطلاقاً من هذا التصور عن Obote أخطأنا ، نحن شباب الأشولي في أوائل الستينيات ، في السياسة على أنها مكيدة. كما أننا أخطأنا في فهم التفاوض والإقناع على أنهما ديمقراطية ، وفشلنا في فهم أن الديمقراطية كانت تتعلق بحكم الشعب من قبل الناس ومن أجلهم.

في عام 1966 أقال أوبوتي موتيسا وعين نفسه رئيساً لـ أوغندا. أدى عمله إلى ما يسمى بـ "أزمة الدستور الأوغندي" (Musisi and Mahajubu 2018 ، 14-25) "يواصل العلماء تقديم تفسيرات لـ تفكك اتحاد أبوتي-موتيسا. يشعر البعض منا في Acholiland بالرضا لأن Obote اختلف بشدة مع موقف Mutesa المتعالي. في

اتفق الجنرال الأشولي مع أوبوتي ، لأنه في فهمهم ، لاكو بي جودو تير وادي (أشولي تعني "الرجل لا يلمس أرداف زميله أبدًا

، "manبمعنى أنه لا يوجد رجل يستخف برجل آخر). بالإضافة إلى عزل موتيسا من منصبه ، قدم أوبوتي "تحركه إلى اليسار". محاولات الدول الغربية لم تعجبه "الخطوة" وسعت إلى إقالته من منصبه ، وبدأت باتهامه بجريمتين هما "الاشتراكية" و

"دكتاتورية". استخدمت القوى الغربية في النهاية عيدي أمين دادا للإزالة حصل على المنصب عام ، 1971 ليس من خلال الاقتراع ، بل من خلال أ انقلاب عسكري . أثار صعود أمين إلى السلطة نقاشا واسعا حول ما إذا كانت الانتخابات شرطا أساسيا للديمقراطية و استقلال. تم تأكيد حقيقة أن أمين كان ديكتاتورا من قبل إصداره العديد من المراسيم ، والتعامل بقسوة مع كل من عارضته. أعلن يويري كاغوتا موسيفيني ، مثل أمين من قبله هو نفسه رئيس أوغندا بعد الانقلاب العسكري عام 1986 تعامل بقسوة مع أولئك الذين يعارضون قيادته ، وعبر الماضي ثلاثون عاما كانت تعقد ما يمكن وصفه بشكل صحيح بأنه "انتخابات بدون اختيار ؛" ومع ذلك بشكل عام ، فإن ما يسمى ب "دعاة الديمقراطية" لا يشيرون إليه بالديكتاتور.

خلال فترة حكم أمين في السبعينيات ، أصدر البرلمان الأوغندي قانونًا حظر التنورات القصيرة (موغابي ، 2015) واحتج دعاة الديمقراطية في جميع أنحاء العالم على الحظر. بصفتي طالبة جامعية في قسم التصميم تم زرعها حديثًا في نيروبي ، كينيا ، رأيت الحظر كسكين في قلب الإبداع وحرية التعبير ، أي خنق الحرية لإنشاء ذكرى الموضة. تم تطبيق الحظر على التنورات القصيرة بصرامة خلال نظام أمين . في أوائل عام 2017 ، ذكرت قناة الجزيرة أن الأب سيمون لوكودو ، وزير الأخلاق والنزاهة في مكتب الرئيس موسيفيني ، حظر مرة أخرى التنورات القصيرة في البلاد. في كلماته ، كان يحمي الأوغنديين من التأثيرات الغربية السيئة ويحافظ على القيم الأخلاقية للبلاد. اعتقد كثير من الناس أن الوزير كان يخنق حرية التعبير الشخصي والفني .

كان النظام السياسي الأشولي ما قبل الاستعمار هو حكم الشيخوخة ، مما يعني أن ذكور الدربي كانوا مسؤولين . كان للشباب وجميع الإناث دور ضئيل أو معدوم في صنع القرار. لم يتم التوصل إلى القرارات بالتصويت ، بل بالإجماع بين الشيوخ ، كما هو الحال بين الكويكرز. وطالما لم يوافق أحد الشيوخ ، استمرت المناقشات حتى تم التوصل إلى توافق في الآراء. وقالوا إنه للعمل ضد إرادة شخص واحد ، بالو لا ("يضر البصاق") ، في إشارة إلى اللعب المستخدم في السياقات الاحتفالية للتعبير عن البركات المطلوبة . يمكن اعتبار النساء المسنات ذكورًا فخريين وإدراجهن في مناقشات بناء الإجماع . وقفت الإناث قبل سن اليأس دون مستوى الرجال الفخريين وقدمت مساهماتهم نحو الإجماع من خلال أزواجهن. حتى الذكور الذين تقل أعمارهم عن سن الرشد صنعوا

المساهمات في الإجماع من خلال آباءهم أو أعمامهم.

كل من الاستعمار و "الديموقراطية" عطلا التنظيم الاجتماعي والسياسي الأشولي المتشدد للشيخوخة ووفر بدائل له. إلى جانب ذلك ، فاقم المبشرون المسيحيون الغربيون الاضطراب من خلال الانطلاق من افتراض أن جميع المعتقدات والممارسات الأفريقية الأصلية يجب اقتلاعها واستبدالها. وبالتالي ، اكتسبت الأشولي المجال لاستكشاف عمليات جديدة لصنع القرار في حياتهم الفردية والجماعية. لم يعد عليهم قبول ما كان موجودًا عند ولادتهم ، وكان لديهم أيضًا العديد من الأنظمة الدينية للاختيار من بينها ، وخاصة الكاثوليكية الرومانية والنسخ العديدة من البروتستانتية.

أدى تعرض الأشولي للأوروبيين ولأسيوبيين ونظام جديد للحكم ودين جديد إلى تقديم مجموعة جديدة من الخيارات الشخصية في الحياة ، بما في ذلك التعليم والوظيفة والتنقل الجغرافي. زادت سهولة الحركة بين المواقع الجغرافية من التفاعلات الاجتماعية التي بدورها تزيد من خيارات شركاء الزواج وأنماط الزفاف. لم تكن الاختيارات التي يمكن اتخاذها في تفاصيل حفل الزفاف سوى غيض من فيض من الخيارات التي أدت في النهاية إلى تغييرات نموذجية في أسس المؤسسات المختلفة. إن تطوير حفل زفاف الحديقة بدون خطة موحدة أو مفروضة ما هو إلا واحد من ردود الفعل العديدة على مجموعة متنوعة من الخبرات

الخيارات التي قدمها التاريخ ، والتي تعد بمثابة توازن لأكثر من خمسين عامًا وحشية دولة ما بعد الاستعمار. بعد أن قدمت الخطوط العريضة السابقة لظهور النمط الغربي للديمقراطية في أكوليلاند ، أنتقل الآن إلى فحص تجربتي الشخصية في الازدهار .

اكتشاف الأرض: حسناً: شخصي

C EDU ATIONAL RNY EY

في عام ، 2015 حضرت مؤتمر التصميم الدولي في كمبالا ، أوغندا ، حيث قدم باحثان ورقة عن التصميم التشاركي . حاول مؤلفو الورقة توضيح التصميم التشاركي باستخدام تجارب القرويين في جنوب إفريقيا . من البرنامج ومن سوء فهمي الخاص ، توقعت أن أسمع "تصميم الشعب ، من قبل الشعب ومن أجل الشعب" -نوع من الديمقراطية المباشرة . (23 ، 2012 Kituo Cha Katiba) ومع ذلك ، كنت مفتونًا إلى حد ما عندما اكتشفت أنه كان تصميمًا من أعلى إلى أسفل ، لأن المتخصصين في هذا المجال قاموا بتوجيهه ، وكانت الطريقة إلى حد كبير هي أسلوب التصميم الاحترافي والبحث التطبيقي كما وصفه العديد من المؤلفين ، ولا سيما Spinuzzi في مقالته حول منهجيات التصميم التشاركي (سبينوزي ، 163 ، 2005) في وقت السؤال ، سألت كيف كانت فكرة المؤلفين عن التصميم التشاركي مختلفة عن "تصميم المحترف ، من قبل المحترف ، وللمهنة . أنا

لم أعد أتذكر إجابة سؤالي ، لكن العرض التقديمي أفادني

التفكير في كيفية قيام المصممين بتعديل ما نعرفه باسم "التصميم التشاركي" لجعله ديمقراطيًا. استمرت أفكار تعديل التصميم التشاركي ، لتحريره من إملاءات الذوق والفطرسه المهنية ، في تذكيري وإلهامي ، وبلغت ذروتها في كتابة هذا الفصل.

إذا كان هناك نطاق من العمليات الديمقراطية ، فيمكننا النظر إليه على أنه يتراوح من العمليات المتعمدة والهادفة والمقننة إلى العمليات غير الرسمية والتوافقية التي غالبًا ما تكون غير معروفة في الدساتير أو القوانين المقننة . يمكن تحديد الأفكار والتفضيلات بشكل رسمي أو غير رسمي وتوزيعها على أنها من أعلى إلى أسفل ، أو من أسفل إلى أعلى ، أو تنازلي ، أو تضخم أرضي. تحدد قوى السوق والتشريعات تصميمات السيارات الخاصة وأنظمة النقل العام والمباني السكنية ، حيث يثعين على المستهلكين أخذ ما هو معروض: هذا تصميم من أعلى إلى أسفل . مثال آخر على التصميم من أعلى إلى أسفل هو عندما تشرع الحكومة أو تصدر شكلًا من أشكال السلوك لجميع الأشخاص في نطاق سلطتها.

بعض الأمثلة المعاصرة للولاية القضائية هي حظر التجول والإغلاق والحجر الصحي. الأمثلة التاريخية في كينيا هي ضريبة الكوخ وتمارين إزالة المخزون خلال الحقبة الاستعمارية. نصف السلوك بأنه "تصميم متدرج للأسفل" عندما لا يكون مرسومًا ولكنه تلقائي وينتج عن التقليد الطوعي أو التأثيرات غير المخطط لها لـ "التصميم من أعلى إلى أسفل". وبالتالي ، فإن تقليد أسلوب حياة نجوم السينما والموسيقيين أو الرياضيين المشهورين أو أسلوب حياتهم يمكن اعتباره تصميمًا متقطعًا ، مثال على نتيجة غير مخطط لها يمكن أن نسميها "تضخم الأرض" هو الحركة الجماعية العفوية للأشخاص من مناطق مقلدة أو مغلقة في المدينة.

يشتهر بعض السياسيين بما يسمونه "الاقتصاد المتدفق للأسفل" ، مما يعني أن الفوائد الممنوحة للأثرياء ستفيد الفقراء أيضًا بشكل غير مباشر لأن الأغنياء ينفقون الأموال. إن الاختلافات والتشابهات بين "التصميم المتدفق للأسفل" و "اقتصاديات التدفق للأسفل" هي خارج نطاق هذا الفصل. ومع ذلك ، عندما تقلد الطبقات الدنيا من أي مجتمع ملابس وسلوك المشاهير مثل الأميرة الراحلة ديانا ، فإننا نحصل على "تصميم بسيط". "من ناحية أخرى ، عندما تفرض الجماهير التغيير على المجتمع ككل ، كما هو الحال في ثورة أو عصيان مدني ، فهذا هو "التصميم من القاعدة إلى القمة". جروندسويل هو الجيل التلقائي الأقل إصرارًا ولكن ليس أقل وضوحًا من حيث التوليد التلقائي للحدثة من خلال تعبيرات واسعة النطاق ومتزامنة عن التفضيلات.

بتطبيق هذه الأفكار والملاحظات على ثقافتني ، أركز على أ قدم حفل زفاف فردي مثالي حدثًا يمكن التحكم فيه ومضمونًا لـ التحليل ، لكنه غني بعدد الخيارات التي يتعين القيام بها. أسفرت الخبرة طويلة المدى عن بعض الوعي بنماذج التصميم

9

الابتكارات التي تحدث حول حفل الزفاف. على سبيل المثال ، نحن نعلم بالفعل ، على الرغم من أنه نادرًا ما نكتب عن ، الخيارات العديدة التي يتم إجراؤها والعديد من النزاعات الثقافية والعائلية والفردية التي تنشأ ، في صياغة مسابقة ملكة الحدث الفعلي. لتخفيف الصداق الملازم للتنظيم

حفلات الزفاف ، يوجد الآن مصممو ومديرون للأحداث يقومون بالمهمة نيابة عن العرائس والعرائس. في ، Acholiland تعتبر المشاركة المهنية مهمة ، لكن التخطيط العام يتم بواسطة العروس والعريس .

يختلف حفل زفاف أكولي في القرن الحادي والعشرين ، الذي نظمته العرائس والعراسان وعائلاتهم ، عن حفلات الزفاف السابقة لأشولي الأصلية ، والتي كان يملئها عادةً الآباء والأعضاء الأكبر سنًا في المجتمع. في الزيجات المدبرة في الماضي ، كان الآباء وزملائهم يسيطرون بإحكام على الإجراءات ، من مغازلة الزوج ، ومفاوضات الزواج ، ودفع المهر ، إلى الاستمتاع بحفل الزفاف. كل ما تبقى للعريس هو انتظار أصدقائه لإحضار عروسه إلى المنزل بصحبة مرافقاتها (من الناحية المثالية قريباتها الأصغر سنًا) . على عكس حفل الزفاف التقليدي الأشولي ، فإن الزفاف الجديد ليس den keny ("الزواج بالدين") ، لأن العراسان يدفعون كامل ثمن العروس نقدًا وليس بالتقسيط على مدى سنوات عديدة . يفضل الشباب نظام الدفع الموحد لأنه يحررهم من المطالب المستمرة من قبل أوصيائهم. يختلف حفل الزفاف الجديد أيضًا عن حفلات الزفاف في الكنيسة أو المسجد أو المعابد ، حيث تضع المؤسسات الدينية الحدود التي يتخذ فيها الأفراد المعنيون خيارات.

حوالي عام ، 2010 سافرت أنا وصديقان أمريكيان إلى شمال أوغندا بهدف الوصول إلى منزلي في أكاري موشويني ، مقاطعة كيتجوم . نحن سكان شرق إفريقيا نحب أن نتباهى بمنزلنا للزوار. هناك سنرى جميعًا كيف

كان شعبي يتأقلم مع الحياة بعد أن ظل في مخيمات النازحين داخليًا لما يقرب من عشر سنوات. كان أحد أبناء عمومتي يتزوج في اليوم الذي وصلنا فيه ، لذلك اصطحبهم إلى حفل الزفاف لرؤية تقاليد الأشولي بشكل مباشر .

ربما لم يلاحظ ضيوف أي شيء غريب لأن هذا كان أول تجربة لثقافة الأشولي ، وكانوا مشغولين في استيعاب كل ما جاء. ومع ذلك ، بالنسبة لي ، كان الأمر بمثابة صدمة لي أن أجد موسيقى معاصرة تنطلق من نظام "هاي فاي" من نوع الديسكو ، حيث يرقص الناس بحرارة. تقاعدنا إلى القراش في حوالي الساعة 9 مساءً ، لكن الحفلة استمرت طوال الليل. بعد أيام قليلة ، غادر ضيوفهم وهم لا يعرفون مدى اختلاف ذلك العرس عن حفلات الزفاف في طفولتي وشبابي. كما بدا أيضًا أنه خروج عن حفلات الزفاف وفقًا للكنيسة أو المسجد أو المعبد.

أثارت هذه التجربة فضولي وقادتني إلى دراسة النمط الجديد لـ حفلات الزفاف بين الأشولي والمجتمعات الأفريقية الأخرى . بعد عدة سنوات من اتباع أسلوب الزفاف الجديد بشكل غير رسمي ، أكدت أن الموسيقى مؤلفة من فنانين محترفين . يتم تسجيل العروض على أقراص DVD أو نشرها على موقع YouTube للمشاركة وللحصول على

حفظ سجلات الأحداث (انظر ، على سبيل المثال ، (2016 Oryema : 2016 Opiyo) أولئك الذين لا يستطيعون استئجار فنانين وفرقهم يستخدمون مثل هذه التسجيلات التي يتم تشغيلها على أنظمة موسيقية قوية . يعد الأداء الحي أو نظام الموسيقى على غرار الديسكو ظاهرة متضخمة ظهرت ، كما لو كانت من أي مكان ، في التسعينيات في جميع أنحاء أكوليلاند وأماكن أخرى في شرق إفريقيا.

بدأت دراساتي الرسمية بفحص العديد من حفلات الزفاف التي تقام في أوغندا. على سبيل المثال ، قمت بفحص حفل زفاف ، (Basoga (Roo Ya Simba 2019) وحفل زفاف من ، (Baganda kwanjula (Next Media Uganda 2017) وحفل زفاف من . (Lango (Obong 2019) بعد ذلك ، شاهدت العديد من حفلات زفاف الأشولي على موقع يوتيوب والتي تخدم أغراض المقارنة والتباين . في النهاية استقرت على واحدة ، في البداية لأن موسيقاها كانت تنبض مثل الطبول في يدي

عازفو الطبول الرئيسيون . يتأثر حفل الزفاف قيد المناقشة وحفلات الزفاف المماثلة جزئيًا بالاستعمار وعنفه الهيكلي (Maddison 2013 ؛ Vaidya 2018) تتشكل من خلال ديانات غربية ، وخاصة أنظمة الكنيسة ، في الشكل الذي من شأنه إضفاء الشرعية على الزيجات في عيون الكنائس المختلفة. إنها أيضًا نتائج الحكومات الاستعمارية الاستبدادية ، وكذلك نتائج الحكومات الأفريقية ما بعد الاستعمار .

أسلوب حفل الزفاف الذي فحصته يجسد ويعبر عن بنية اجتماعية محلية يتم دمج الغرباء فيها ، خاصةً أنه (الزفاف) متعدد الثقافات. العروس هي أشولي من قرية ، Lemo على بعد ستة أميال تقريبًا شمال مدينة Kitgum في منطقة Labong'o الفرعية ، شمال أوغندا. العريس ألماني من برلين. اخترت هذا بالذات

الزفاف لأنه عابر للقارات ، يمتد عبر السياقات الثقافية الأفريقية والأوروبية ، مما يوفر فرصًا لخيارات عديدة ومتنوعة . بصرف النظر عن حفل زفاف ، Acholi-German أستشهد بزفاف من Acholi بالكامل (Murugut 2012) وحفل زفاف (Lango-Acholi (Otim 2015) أستخدم حفلات الزفاف من نوع Acholi و Lango-Acholi لأغراض المقارنة والتباين والتوضيح .

نظرة عامة على الزيجات والأفراح أنشولي _

غالبًا ما يكون زواج الأشولي خيارًا يتخذه الزوجان للعيش كزوج وزوجة ، ولكن يتم تحويل هذا الاختيار عادةً إلى اتفاق بين عائلتين . (1 ، Shahadah) الزواج هو إضفاء الطابع الرسمي على الاختيار والاتفاق ، بينما الزفاف هو الاحتفال والإعلان العام

الزواج . مع وضع هذا الفهم في الاعتبار ، أناقش Acholi tra الزواج التقليدي وحفلات الزفاف ، بدءًا من الاتفاقية. الترتيب من قبل الوالدين أو الأقارب المقربين ، (1 ، Abadi 2003) والتودد من قبل الأفراد هما طريقتان شائعتان يجد فيهما الأشولي والعديد من الشعوب الأخرى في إفريقيا أزواجًا.

على الرغم من ندرته ، فإن Jnyom pa ludongo (Acholi "الزواج المدبر") هو اتجاه واحد اعتاد الشباب على العثور على أزواج ، ولكنهم نادرًا ما يجدون أزواجًا. الإنترنت أو المغازلة وجهًا لوجه هما طريقتان من الطرق الحالية للعثور على الأزواج. إذا قبلت الفتاة عرض زواج الخاطب ، فقد أعطته خرزًا من الخرز من خصرها ، أو عنصرًا آخر من الزينة الشخصية ، (Ojok 2006 ؛ 2007 Burite) أو مندبل-

رئيس. العنصر الذي تم تقديمه على هذا النحو هو رمز لحبها الذي لا يتزعزع واستعدادها للزواج. من المهم التأكيد على أنه في تعبير أشولي، لا تتزوج السيدة رجلاً نبيلًا: إنه الشخص الذي يتزوجها. في هذه المرحلة، يجب أن يتم حفل الزفاف. إذا لم يتم عقد حفل الزفاف، ستهرب بعض الفتيات، وستفعل ذلك لعدة أسباب. أحد الأسباب هو إعلان أنهم كانوا ينغمسون في Jkwele (Achole "الجنس قبل الزواج"). السبب الثاني هو التعرف على عائلة الخطيب بطريقة غير إجراءتية قبل إجراء المفاوضات المناسبة. يعتبر كل من ممارسة الجنس قبل الزواج والتعرف على عائلة الخطيب دون التقيد بالبروتوكول من المحرمات في ثقافة الأشولي (Acaye 2016, 2). سبب آخر للهروب هو أن تجبر الفتاة والديها على الموافقة على الزواج، خاصة عندما تشك في أنهم لا يحبون اختيارها.

زوج. غالبًا ما يقف الافتقار إلى ثروة العروس بين الرجل وخطيبته، لذلك يمكن أن يحفز الفتاة أيضًا على الفرار. الأب الذي لا يستطيع دفع مال العروس لابنه يقتصر من أقاربه أو من غيرهم. اقتراض ثروة العروس هو محاولة لتجنب وصمة العار المرتبطة بالهروب.

حتى عندما يفشل الاقتراض في زيادة ثروة العروس، يمكن أن يعيش الاثنان كزوج وزوجة في ترتيب "تعال نبقى" (utugO, 4, 2007) بناءً على الوعد بالتوافق مع الزواج، عادة ما يقبل الأقارب والمجتمع ككل الزواج دون تقديم ثروة العروس. في هذا النوع من الزواج، الموقف القانوني الأصلي هو أن الرجل والمرأة متزوجان، ولكن لا يمكن لأبناهما الزواج إلا بعد ثروة العروس.

والدتهم تدفع. بالإضافة إلى ذلك، إذا ماتت الزوجة قبل أن تتزوج رسميًا، فإن واجب زوجها "يتزوجها بعد وفاتها" (yelo, omoyin) حرفياً "الزواج من الموتى". وهذا يعني أنه لا يزال يتعين عليه منح أفراد عائلتها ثروة العروس المستحقة لهم، وبالتالي تجنب أي مشاكل روحية أو وراثية للأجيال القادمة. بشكل عام، تميل حفلات الزفاف ذات المستوى المنخفض إلى تمييز الاحتجاجات الزوجية بين الأزواج الذين "انتقلوا مقًا" والزيجات التي تشمل "الأمهات العازبات".

منذ حوالي ثمانين عامًا، كان المهر بين الأشولي يتألف من اثنين الأبقار وبعض الهدايا مثل كعكة التبغ والفأس والحربة والدجاجة. أخذ اثنان من ممثلي العريس ثروة العروس إلى عائلة العروس، ووصلوا بعد حلول الظلام بقليل لأن الزواج التقليدي يتم في الليل. تبع التفاوض وقبول ثروة العروس احتفالات غالبًا ما تبدأ بالطعام واللبور (البيرة التقليدية)، والتي استمتع بها جميع الضيوف. عزف أحد الممثلين آلة النانجا (آلة موسيقية من سبع أوتار)، بينما عزفت الأخرى آلة الكالاباش مع موسيقى نانغا، حيث غنت ممثلات العروس ورقصن على الموسيقى. استمر الأداء في الحفلة حتى الساعات الأولى من الصباح، ولكن لم يحدث أبدًا حتى الفجر لأن ذلك كان غير مقبول اجتماعيًا. بعد ذلك بأيام غادرت العروس منزلها وذهبت إليها

زوج برفقة اثنتين أو أكثر من المرافقات. مساعدة الشباب

استقرت الزوجة في منزلها الجديد كان الغرض المعلن للمرافقين ، لكن العثور على الأزواج في العشيرة التي تزوجت فيها كان مهمتهم الحقيقية.

وفقًا للتاريخ الشفوي ، قد تكون ajere (رقصة زفاف) قد تطورت بين عامي 1940 و (Opio 2012 ؛ 2010 Niswonger) على الرغم من عدم وضوح كيفية حدوث ذلك ، يمكن للمرء أن ينظر إلى التقليد للحصول على تفسير محتمل.

بين الأشولي ، كما هو الحال في الثقافات الأخرى ، يقلد المراهقون سلوك البالغين ، بما في ذلك الرقص. ومع ذلك ، فإنهم يعدلون الرقصة ، وغالبًا ما ينتهي بهم الأمر برقصة أخرى مشابهة في بعض النواحي ومختلفة في جوانب أخرى. وهكذا ، قد يكون شباب الأشولي قد طوروا أجيري من خلال تقليد وتعديل الأغاني والرقصات الموجودة مثل البولا (الرقص الملكي). مهما كان أصلها ، نمت شعبية رقصة الأجيري لدرجة أنها أصبحت جزءًا مهمًا منها

أعراس أكولي. يتألف فنان أجيري من حوالي خمسة شبان من قرية العريس ، وعدد مماثل من الإناث من أهل العروس . قدم الممثلون الذكور الموسيقى ورقصوا للترفيه عن الضيوف ، لكنهم قاموا أيضًا بإغراء الفتيات اللاتي رقصن معهم.

تحور Ajere إلى myel moko ("رقصة التعثر") ، والتي يعتبرها الكثير من الناس أداة للتودد. يبدو أن مايل كيني ("رقصة الزفاف")

كانت نتيجة خلط القليل من الأجيري مع ميبل موكو. استمر الانتقاء والإسقاط الإبداعي لعناصر وخصائص الرقصات المختلفة ، وشاهدها

تطورت رقصة الزفاف إلى bitoribitir 1 lakubukubu في الستينيات والسبعينيات والتي تم إجراؤها مباشرة بعد مفاوضات الزواج الناجحة وقبول المهر (1 ، 2007 Burite) أقيمت العروض في منزل والدة العروس. تم اختيار معظم المؤدين من عائلة العروس ، بينما جاء معظم المؤدين من عائلة العريس . قدم المغنون والآلات موسيقى رقص عليها فنان أجيري أثناء الحفلة. قام الكحول بتعديل الموسيقى والرقص وقواعد السلوك ، لذلك تم إلقاء اللوم على هذا السلوك الضال على الكحول ومنحه . جلس الضيوف الذين ليسوا من أقارب العائلتين خارج المنزل حيث تم تقديم الطعام والكحول لهم ولم يكن من المتوقع أن يدخلوا

المنزل الذي يوجد فيه "أصهار" ، أي ضيوف من بيت العريس . إن إلقاء نظرة فاحصة على حفل الزفاف الذي أناقشه في هذا الفصل يكشف عن تشابه الخطوات والأرواح مع أجيري ولاكوبوكوبو وبيتيري .

حوالي عام ، 1996 باسم الأمن ، دفعت الحكومة الأوغندية جميع الأشخاص في منطقة أكولي الفرعية إلى مخيمات النازحين داخليًا (كلاين ، 2012) ظاهريًا من أجل سلامتهم . نظرًا لعدم استشارة أي قروي ولم يتم تقديم تفسير علني واضح ، رأى بعض الناس أن إجبار الناس على النزوح إلى مخيمات النازحين يرقى إلى مستوى الدكتاتورية مع الإبادة الجماعية في الخيمة. وضع المتفرجون العديد من الافتراضات ، من بينها أن مخيمات النازحين كانت طريقة الرئيس موسيفيني "لإنهاء" أكوليس وإعطاء

الأرض "للمطربين" (2 ، 2012 renglew) لم يخطر ببال أحد أن ذلك كان من أجل سلامة القرويين . كانت القدرة والجوع والمرض واليأس قائمة للغاية لدرجة أن المنظمات غير الحكومية الدولية وغيرها من المنظمات الإنسانية-

ظهرت منظمات تاريخية على الساحة. حاول كل واحد منهم فهم اللامبالاة وإعطاء الأمل للأشخاص الذين فقدوا الأمل. خلال فترة الاعتقال في معسكرات النازيين ، تغيرت حفلات زفاف أكوولي بشكل كبير ، بافتراض أسلوب جديد . إن التبني الواسع النطاق للأسلوب الجديد هو ما تمت مناقشته هنا على أنه موجة أرضية.

قد يتساءل المرء كيف ساهمت الحياة في مخيمات النازيين في التغيير في حفلات زفاف أكوولي. لشرح كيفية حدوث ذلك يتطلب مشاهدة بعض المشاهد السابقة للحياة في المخيمات . بعد فترة وجيزة من حصول أوغندا على الاستقلال السياسي ، دخل المزيد من أنثولوجيس في الوظائف الرسمية. ونتيجة لذلك ، أصبح الكثير منهم أكثر ثراءً من الناحية المالية واشتروا السلع الاستهلاكية ، بما في ذلك أجهزة الراديو وأنظمة الموسيقى. أثبت المخطط الإشعاعي أنه الأكثر شيوعًا لأن مكون الراديو وفر الوصول إلى الأخبار والتعليم ، بينما قدم مكون الجرام أو فون ومكبرات الصوت موسيقى صاخبة للترفيه والتباهي . إلى جانب ذلك ، في ذلك الوقت ، كانت الخلايا الجافة في الجراموفون علامة على " التكنولوجيا الفائقة". بعد نظام عيدي أمين ، (1971-1979) ظهرت مولدات كهربائية على الساحة توفر الكهرباء لإنارة المنازل وتوليد الكهرباء

أنظمة الموسيقى. في حين أن التصوير الشعاعي لم يدخل حفلات الزفاف بشكل كبير في ذلك الوقت ، فقد تم استخدام المولدات لاحقًا لتوفير الطاقة لأنظمة mu sic على طراز الديسكو ، وأصبحت الإضاءة شائعة في حفلات الزفاف الصغيرة والكبيرة.

بحلول بداية عام ، 2000 أصبح تجميع الطاقة الشمسية والأجهزة ذات الصلة أمرًا شائعًا ، ووفرت الطاقة للموسيقى والإضاءة خلال حفلات الزفاف التي حدثت أثناء تواجد الناس في مخيمات النازيين داخليًا . أخيرًا ، كما ذكرنا سابقًا ، دخلت المنظمات غير الحكومية الأجنبية إلى أوغندا. أدخلوا مجموعة متنوعة من الخيام في المنطقة. هذه الخيام هي التي توفر الآن المأوى والأجواء لحفلات الزفاف.

ارتبط الوصول إلى الطاقة الكهربائية في أوغندا بـ "التنمية" والعيش الكريم والعصوية في الطبقات العليا من المجتمع. كان تجميع الطاقة الشمسية والأجهزة ذات الصلة شائعًا قبل أيام مخيمات النازيين داخليًا لأنها كانت نوعًا من الحداثة ، ولكنها أيضًا منخفضة التكلفة ومريحة. نظرًا لأن جزءًا كبيرًا من Acholiland غير متصل بشبكة الكهرباء أوغندية ، الطاقة الشمسية

كانت الطاقة بديلًا مرحبًا به لتشغيل أنظمة الموسيقى خلال المناسبات الخاصة ، بما في ذلك حفلات الزفاف.

بشكل عام ، ولفترة طويلة ، كانت المهر بين الأشولي تُعطى كليًا أو جزئيًا على شكل ماشية. ومع ذلك ، خلال أيام المخيم ، لم يتم دفعها إلا نقدًا لأن ما يسمى Ikaramojong2 قد داهمت منطقة أكوولي الفرعية ونزلت مخزونها منها. بالإضافة إلى ذلك ، ازدهرت التجارة على غرار الأكشاك في المخيمات ، مما جعل النقد هو الشيء الأكثر رواجًا ، ووسيلة للحياة العملية (Achoi) لـ "دون الحاجة إلى التفكير والتخطيط" ، ولكن مع الكثير من الأمور الواضحة استهلاك. وهكذا ، قدمت معسكرات النازيين موسيقى على طراز الديسكو ، واحتفالات نهائية ، واستهلاك واضح ، ونوع جديد من الحرية الاجتماعية .

تحليل قران أنشولي _ _

N F R T E T C N أنا

نوع الزفاف الذي اختبره هنا شائع الآن في شرق إفريقيا الحضرية. يشار إليه باسم "حفل زفاف الحديقة"، وهو مزيج من الثقافات -الأفريقية والأوروبية والاسيوية والمسيحية والإسلامية وغيرها. قد يحدث أو لا يحدث في حديقة أو مكان يشبه المتنزه ، ولكن بالتأكيد ليس في كنيسة أو مكتب سلطة مدنية . وقد يكون أو لا يحتوي على عنصر ديني محدد .

مهما كان الاسم والخليط ، فإن حفل زفاف اليوم هو بمثابة عرض أزياء حيث يحاول الجميع التفوق على البقية. يميل حفل الزفاف إلى ارتداء ملابس العروس والعريس ، لكن الضيوف يرتدون ما يحلو لهم. حفلات الزفاف هي عرض للجمال الجذاب بأسلوب ladagi-ibedi يعني "ليس عليك سوى إلقاء اللوم على نفسك إذا فشلت في اختيار شريك الحب". كتعبير عن الموضة ، من المحتمل أن يتأثر حفل زفاف الحديقة بما يحدث في أماكن أخرى من العالم ، حيث يقوم الشباب بالتجربة واختيار ما يحلو لهم فقط.

في هذا القسم ، أقدم عرضًا وتحليلًا لتسجيل فيديو لحفل زفاف من الأشولي ، بينما أرسم أيضًا رؤى من العديد من حفلات زفاف أكولي الأخرى .

العشر سنوات الماضية أو نحو ذلك. يسترشد التحليل بخبرتي ، والمعلومات من أشخاص آخرين ، وتلك السمات الخاصة بحفلات زفاف أكولي التي ظلت دون تغيير منذ آخر مرة عشت فيها في Kitgum منذ أكثر من خمسين عامًا .

فيما يلي ، أركز على حفل زفاف أقيم جاكين ميشيل ، الذي يتوفر تسجيل الفيديو الخاص به على (YouTube Obol 2015) أقيم الحفل في عام 2015 في قرية Lemo شمال بلدة . Kitgum أحد أهم عناصر حفل الزفاف هو "الأغنية الرئيسية". في الأغنية ، لم يتم نطق اسم العريس بشكل جيد ، على الرغم من أنه يبدو أن اسمه هو السيد فارجو.

بينما يبدأ المرئي بما يبدو أنه جزء من الموكب ، تبدأ الأغنية بإعلان مكان أصل العروس ، والذي يمكن اعتباره شكلًا من أشكال شعارات النبالة المنطوقة وطريقة ثقافية لختم الهوية على حفل الزفاف.

جزء كبير من الأغنية يمجّد العروس كشخص جميل جدا ، إنه يتباهى بها كتعهد من قبل عائلتها لعائلة العريس والمجتمع بأسره ألا يخذلوا زوجها وشعبه بأي شكل من الأشكال. إلى جانب كونه جميلًا بالمعنى الجمالي الأصلي لأشولي ، فإن مجتمع أكولي يحرص على العروس لإظهار الاحترام للجميع ، وتحمل العديد من الأطفال ، وانتظارها

زوج. خلال حفل الزفاف ، تكفل العروس وخدماتها الجمال الخارجي والجمال الجوهري. بشكل عام ، يأتي الجميع إلى حفل زفاف جيد . إن ارتداء الملابس الجيدة هو أكثر من مجرد البحث بشكل صحيح عن الكابينة : يُنظر إليها أيضًا على أنها تُظهر الاحترام لجميع المعنيين. من المفري الاعتقاد بأن ارتداء الملابس المناسبة لحفلات الزفاف أو المناسبات الخاصة الأخرى يتأثر بالثقافة الأوروبية والمسيحية. تقترح التقاليد الأوروبية المسيحية ذلك

يجب أن يرتدي العرسان بدلات أو بدلات رسمية داكنة اللون ، بينما ترتدي العرائس فساتين بيضاء . ومن المغربي أيضًا التفكير في الاحتفاظ بأفضل لباس المرء الزفاف هو إسلامي ، لأن المسلمين يبدلون قصاري جهدهم لتزيين حفلات الزفاف . ومع ذلك ، فإن ارتداء ملابس الزفاف هو أيضًا جزء من التقاليد الأفريقية ، كما هو واضح بين توركانا وماساي وسامبورو في كينيا . (1993 ، Klumpp and Kratz) في سياق الأشولي التقليدي ، يبدأ ارتداء الملابس عند الخطوبة ويستمر حتى يوم الزفاف ، عندما يرتدي والدا العروس أيضًا أفضل ملابسهم.

خلال حفل الزفاف ، يتم الإشادة بجميع السيدات من عشيرة العروس في الأغنية وهي دعوة محبة رقيقة للشباب من كل حذب وصوب تعال واحصل على زوجات من العشيرة. من بين الأشولي ، العروس تفضل ذلك يتزوج الأقارب في القرية التي تزوجت فيها من أجل أن يكون لديها "شخص ما يحصل منه على بعض الملح" (جار أخت) . تتمثل الإستراتيجية طويلة المدى في مواجهة الغيرة والتنافس والحنين إلى الوطن والافتقار

الدعم العاطفي في أوقات الشدائد. في الأيام الماضية ، حفز مفهوم "الجيران الأخوات" السيدات على إقناع أخواتهن بأن يصبح زوجات وأن يقبلن الحياة في الزيجات متعددة الزوجات. في الآونة الأخيرة ، سألت بعض السيدات عما إذا كانوا سيتزوجون من أشقائهم في القانون. كانت الإجابة المؤكدة "لا" هي الرد في معظم الأوقات -كان "رجل واحد زوجة" هو التفسير الأكثر شيوعًا لهم . ومع ذلك ، رأى العديد من المستجوبين أنهم يفضلون أن تتزوج شقيقتهم وليس الغرباء من أزواجهن . من محادثتنا ، أعتقد أن الاضطهاد من قبل المسيحية الغربية ، والتعليم في الفصول الدراسية ، وكذلك الحراك الاقتصادي والثقافي قد أدى إلى التركيز على "الحقوق". يبدو أن الحقوق الفردية ، على وجه الخصوص ، تقوض مفهوم "الأخوات الزوجات" والممارسات المجتمعية الأخرى الشائعة بين الأشولي والشعوب الأفريقية الأخرى .

من أغنية الزفاف نتعلم أن أهل الزوج محل تقدير دورهم في تربية العروس أو العريس. على الرغم من أن مهمة تربية الأطفال هي مسؤولية دون الكثير من الاختيار ، الآباء يقومون بدورهم ، ومن يتزوج من نتاج هذا الجهد يتوقع أن يظهر

تقدير. علاوة على ذلك ، يتم احترام والدي العريس ليس فقط لأنهم ضيوف ، ولكن بشكل خاص لأنهم وبلو كيني (ضيوف حفل الزفاف). يُسمح للمرء فقط بالترحيب بهم ، حيث يُعتبر إغراقهم بالأسئلة أمرًا حقييرًا . (Otim 2017) في العادة ، فقط الرجال والنساء ذوي اللياقة المتميزة هم المعينون للتفاعل معهم.

البركة هي تقليد أشولي طويل الأمد ، وكنيًا ما يبارك الشيوخ الشباب. في أغنية زفاف فارجو وأتيم ، يباركها أعمام العروس [إخوة والدتها] ، وضيوف الزواج والزفاف. واحد من

حفلات الزفاف الأخرى التي درستها كانت حفل زفاف مسيحي "مولود من جديد" بين أوكولو ، عروس من أصل أوكولي ، وأوراش ، وهو عريس من أصل لانغو (أوتيم . 2015) تؤكد أغنية الزفاف التي كتبها أوتيم لآكي بوسميك على ذلك

مثل هذا العرس طاهر ومبارك. في حين يبدو أن الفلسفة المسيحية تؤثر على جوانب حفلات الزفاف في الحدائق من أجل فكرة أنها "من الله للناس"، فإن نعمة أكولي تأتي من الناس وتؤكد على كوو مابر (أشولي تعني "العيش الكريم"، أي الحياة مع الأطفال والأقارب والصحة والسعادة). نظرًا لأن نعمة الأشولي تأتي من الناس وليس من الله، فيمكن للمرء أن يقول إنها أكثر "من الناس للناس" - "طريقة للتعبير عن التفاؤل، والحصول على الاستقلال، والعيش بإيجابية.

من مقطع فيديو على YouTube لحفل زفاف أقيم جاكليين ميشيل، يتضح أن أحد الوالدين هو تقسيم الحشد حسب الجنس والعمر، ربما بسبب الجنس والعمر أساس التنظيم الاجتماعي والسلوك. يعين مجتمع أكولي للسكان الأصليين النساء والرجال أدوارًا مختلفة، وقد يكون هذا هو السبب في قيام النساء والرجال بأداء خطوات مختلفة في رقص الزفاف. ومع ذلك، تُظهر حفلات الزفاف في الحديقة أن الحدود بين الجنسين غير واضحة، حيث يمكن للمرء أن يرى النساء يحملن العروس "فوق العتبة"، وهي ممارسة ربما نشأت في الاختطاف القسري للعرائس من قبل مجموعات من الأولاد. في حفلات زفاف السكان الأصليين من قبيلة أكولي، لم يكن من المتوقع أن يشارك الأطفال لأنهم قد يجلبون افتقارهم إلى الخبرة إلى حفلات الزفاف ويزعج الأمور. في الوقت الحاضر، هم مشاركون نشطون في حفلات الزفاف في الحديقة. إلى جانب ذلك، لم يحضر أي من الوالدين حفلات زفاف أكولي التقليدية، لكنهم يحضرون حفلات الزفاف في الحديقة؛ وكما ذكرنا أعلاه، كانت حفلات الزفاف التقليدية من قبيلة أكولي تتم في المنزل، لكن الخيام حلت محل المنزل، ربما لأنها تستوعب المزيد من الضيوف، وتتطلب عملاً أقل، وبالتالي فهي أكثر ملاءمة.

قد يقول غير الأشولي أن رقصة الزفاف Acholi مثيرة لأن مفاريزيس توضع على النساء اللواتي يرقصن بحماس أمام الرجال. ومع ذلك، أ من المحتمل أن يكون Acholi النموذجي أكثر اهتمامًا بأداء الرقص والاستمتاع بالزفاف أكثر من العروض الجنسية. يتمثل دور الشباب والشابات في تقديم الموسيقى التي يرقصون عليها بحماس ونشاط.

هناك مجموعتان أخريان تؤديان في نفس الوقت. أحدهم يتألف من رجال ونساء في منتصف العمر من الراقصين ذوي الخبرة - فنانون لطيفين وناضجين. ويتألف الآخر من فنانيين من غير الأشولي الذين يفتقرون إلى الخبرة بشكل كبير وراقصين "جربوا التجربة"، مما يمنح حفل الزفاف إحساسًا بروح الدعابة. بغض النظر عن كفاءة الراقصين، فهم مع الجمهور يهتمون أكثر بالتعبير عن السعادة أكثر من إظهار الخبرة أو تقديم نقد لكفاءة الرقص. بعد التحرر من الموانع والقواعد الصارمة لحفلات الزفاف التقليدية جزئيًا من السبب الذي يجعل حفلات الزفاف في الحديقة ديمقراطية، ولماذا هي مقنعة وتزداد شعبيتها.

إن مجموعات الموسيقيين والراقصين من نواحي عديدة تتفوق عليها من قبل الموسيقي الرئيسي الذي يجمع حفل الزفاف من خلال الأغنية. من فحص حفل زفاف فارجو وميشيل وكذلك حفلات الزفاف المماثلة، فإن الموسيقي الأكثر شعبية في أكوليلاند هو رجل اسمه

أبول. من الواضح أن لديه فريقاً من المحترفين يسافرون معه لحضور الأعراس. القصة هي أنك تدعوه إلى الأداء فقط إذا كنت تستطيع الدفع ، لكنه لا يفرض نفسه على أحد. يعني منح الفنان منحه نظام الخطاب العام وفناني الأداء ، مما يشير إلى مستوى

مهنية مدفوعة الأجر من سمات الترتيبات ذات النمط الغربي التي تنطوي على معاملة "راغب المشتري الراغب في البيع". لقد ولت أيام موسيقيي الأحياء المعينين بشكل غير رسمي وموسيقى الزفاف غير المضغوطة .

أشرت في وقت سابق إلى أن ضيوف حفل الزفاف يرتدون ملابس أنيقة ، كما هو الحال في حفل زفاف فارجو وميشيل . في حين أن ارتداء الملابس هو أيضًا ميزة بارزة في حفلات زفاف أكولي التقليدية ، فإن عنصر الاختيار في حفلات الزفاف في الحقيقة يدعم مفهوم الانتفاخ الأرضي لأنه فردي ومبتكر. اختارت العروس من بين مجموعة واسعة من أنماط الموضة مثل الأوروبية والآسيوية والأفريقية ، وعدد من التباديل في أنماط الموضة والزينة . مجموعة الخيارات الواسعة للجميع جعلت العرائس والعرائس ورعاتهم يشعرون أن هذا كان ديمقراطيًا على عكس مجموعة الخيارات المحدودة في الماضي. يختار الضيوف من خزانات ملابسهم الخاصة ، من خزانات ملابس أصدقائهم و / أو أقاربهم ، أو من بيت أزياء تم تصميمه بعناية . في حين حاول كل ضيف حفل زفاف أن يبدو جيدًا ، لم يكن أي ضيف عبدًا للموضة أو أي قواعد لباس رسمي . كان بعضهم يرتدي الطراز الغربي والبعض الآخر يرتدي مطبوعات زاهية من غرب إفريقيا على غرار الملابس الأوغندية التقليدية.

خروج آخر ملحوظ من حفلات الزفاف في الماضي هو غياب خواتم. بدلاً من ذلك ، أعطى فارجو قلادة لميشيل. على ما يبدو ، لم يعد الناس ملزمون بالتبادل المسيحي للخواتم وعهود الزواج . يمكن للعريس الآن أن يعطي عروسه عقدًا بدلاً من الخاتم ، ويمكن للزوجين كتابة التبادل الاحتفالي للنذور طالما أنه يتضمن العبارات المنصوص عليها في القانون الأوغندي .

لتوضيح روح الحرية بشكل أكبر ، دعونا ننتقل إلى حفل زفاف ثاني قمت بدراسته . (Murugut 2012)عروس هذا العرس هي لاوينو ، لكن شارون هو اسمها المسيحي ، مما يعني أنها اختارت أن تكون مسيحية ومن سكان أكولي الأصليين في نفس الوقت. زفافها يدل على أنها تركتها

منزلها قبل الزواج ، ومع ذلك فهي لا تزال ابنة بالايك كال -منزلها قبل الزواج. وهي متزوجة من مايكل أوبيتا ، لكنها تظل ابنة والديها ، وهما بونيفاس وسوزان . شارون من الأشولي في القرن الحادي والعشرين -ترتدي هي وخادمتها ملابس غوميز ، ذات 3كعب عالٍ ، "تسريحة شعر مبتلة" ، "عصا شفاء ، وربما تحمل هواتف محمولة في حقائب اليد. ومع ذلك ، هم

برزت كاملة للغاية وأداء رقصات الزفاف الأشولي التقليدية التي تركز على اهتزاز الأرداف كما كان الحال في فترات ما قبل الاستعمار. الساحة الآن هي المجمع الخالي من الغبار "للمنزل الدائم" ، وهناك دقات طبول ، ولكن من مكبرات الصوت بدلاً من الطبول في الموقع. يبدو أن شارون أقرب إلى قصيدة كليمتين من "Okot p'Bitek" أغنية لاوينو "و

مشارك في الأرض التي هي جزء من الديمقراطية الثقافية المنتشرة في أوغندا وأجزاء أخرى من أوغندا.

العديد من مواطني شرق إفريقيا ، بما في ذلك من إثيوبيا ، (WBS TV Uganda 2015a) وأوغندا ، (Uganda 2015b) (WBS TV) ورواندا ، (Simiyu 2013) وكينيا (Watamu Marine Association 2015) في الوقت الحاضر لا يريدون الزواج في الكنيسة. كشفت التحريات أن العقيدة والممارسات المسيحية آخذة في التضاؤل.

هذا هو السبب في أن الطلاق يُنظر إليه أحياناً على أنه أفضل من البقاء في زواج مسيحي سيء ، المرض أو الفقر يفصل الزوجين أيضاً . لم تعد المرأة تشعر بالراحة لرؤية الزوج على أنه رب الأسرة والزوجة على أنها "ضلع". باختصار ، يجد الكثير من الناس حفلات الزفاف في الكنيسة وحفلاتهم

الآثار القمعية بما يكفي بالنسبة لهم لاختيار حفلات الزفاف في الحديقة التي يمكن أن تكون علمانية بحثة أو يمكن أن يقوم بها رجال الدين.

في حفل زفاف تقليدي من الأشولي ، تجلس الإناث على جلود البقر الموضوعة على الأرض بدلاً من الكراسي. ومع ذلك ، في حفل زفاف فارجو وميشيل ، نرى إناث جالسات على الكراسي ، وبالتالي يتمتعن براحة وملاءمة معززة. إلى جانب ذلك ، فإن الكراسي هي رمز يليق بالزفاف بين الثقافات . في مرحلة ما شوهدت وصيقات الشرف راكعات على الحصير. يقوم العريس "بالبحث" بينهم ، و "يجد" زوجته التي ستصبح قريباً : تتأكد العروس من العثور عليها. هذه ليست أشولي تقليدية ولا مسيحية ولكنها ممارسة بين بعض الشعوب الأخرى في شرق إفريقيا ، وخاصة كالينجين. إن رفع وحمل العروس فوق العتبة أمر شائع في حفلات الزفاف ذات الطراز الأوروبي ، وهناك نقطة في هذا العرس حيث يلتقط أفضل رجل العروس ويحملها ويعطيها للعريس . تبنت Acholis هذه الممارسة ، وتستخدمها الآن مازحاً كاستعارة لـ ، ki ore bedo مما يعني مواجهة الحياة بروح الدعابة والتفاؤل.

ملخص واستنتاج ..

في هذا الفصل ، استخدمت ظهور حفل الزفاف في الحديقة بين الأشولي في أوغندا لتوضيح الطريقة التي وجدت بها الأرض ضغطاً في ممارسة حرية الاختيار على الرغم من الهياكل الرسمية القمعية لدولة ما بعد الاستعمار و المطالب المتعجرفة للتقاليد الأفريقية . إن منع ازدهار ثقافة الأشولي التقليدية والمعاصرة هو الشباب غير المتزوجين الذين غالباً ما يجربون ويغيرون ويستخدمون التقاليد كما يرغبون. يفعلون ذلك إما في تحد أو ببساطة في الجديد

وطرق إبداعية. التغيير في طريقه إلى أن يصبح منتشرًا عندما يعتنقه عدد متزايد من الشباب ، أو عندما يتم تعميمه في الآخرين

طرق. نظرًا لشعبية بين الأشولي ، فإن حفل زفاف الحديقة هو في الواقع شكل من أشكال التورط: لم يصممه أحد أو شرعه أو يصفه . هو -هي

تطورت عضوياً وعفويًا خلال فترة الضغط الشديد على الأشولي . على الرغم من معاملة الحكومات الإبادة الجماعية والقمع الأبوي من الكنائس ومن عادات أكلية القديمة ، فقد رسم شباب الأشولي عاداتهم التوافقية . عندما يحاول كبار السن إجبارهم على التمسك بالطرق القديمة ، فمن المعروف أنهم يردون : "ال" ("pe idiya" تضغط علي بشدة ، "أي" دعني أفعل ما أشاء كما أشاء .")

استنتاجي النهائي هو أنه على الرغم من الظروف والقواعد والقوانين والتقاليد ، فإن البشر سيفعلون ما يناسبهم ويعانون من العواقب. سوف يتعرف القادة الحكيمون على الانتفاخ الأرضي عندما يبدأ في الحدوث وسيقبلونه ويتحركون معه. أولئك الذين لا يأخذون في الاعتبار ، أو الذين يحاولون إيقافه ، يفعلون ذلك على مسؤوليتهم. هناك أنواع كثيرة من الأخطار ، منها خسارة الانتخابات والثورة والتحدي والسخرية . ومع ذلك ، فإن الخطر الأقوى هو حكم التاريخ. لقد تعافى الأشولي في شمال أوغندا من انتهاكات التاريخ لأكثر من قرن ، وسيستمررون في القيام بذلك من خلال التصريحات الصغيرة المتراكمة للتحدي الخفي الذي اعتبره عاصفة أرضية. يتم التعبير عن مثل هذه التصريحات بعدة طرق ، ولكن بشكل خاص في إعادة تعريف حفلات الزفاف متعددة الأوجه.

ملحوظات

1. Bitiri و kelalip و lakubukubu هي مصطلحات مختلفة تستخدم للإشارة إلى الاختلافات في رقص الزفاف حسب تأثير مختلف مناطق الأشولي. ربما بدأ Kelalip في الستينيات ، عندما ارتفع سعر العروس إلى 1000 شلن (عملة شرق إفريقيا) . اشتق اسم بيتيري من استخدام القدور لصنع إيقاع موسيقي ، بينما حصل لأكوبوكوبو على اسمه من استخدام كالا باش كبير لصنع إيقاع موسيقي .

2. مشتق Ikaramojong من إشارة Iteso إلى ، Karamojong والتي تعني "شعب ضعيف".

3. جوميز هو الفستان الأنثوي الضخم الذي أطلق عليه خياط غوان مقدمة جوميز

تم نقله إلى The Basoga in Jinja في أواخر القرن التاسع عشر. قدمه المبشرون المسيحيون اللاحقون والباغاندا إلى أوغولاند في أوائل القرن العشرين.

مراجع

عبادي ، أبرهة. " 2003 مراسم الزواج والزفاف في إثيوبيا".

<http://www.ethiomediamedia.com/newpress/marriage.html>.

أكاتي ، سفر التكوين. 2016. "زواج الأشولي التقليدي".

<http://www.bmsworldmission.org/news-blogs/blogs/acholi-traditional-marriage>.

أشيرسون ، نيل. " 1956 تاريخ المؤتمر الوطني الأوغندي . "تم إرسال ورقة مسبقاً إلى معهد شرق إفريقيا للأبحاث ، كمبالا وجامعة الشمال الغربي ، إيفانستون ، إلينوي.

بوريت ، جوزيف. " 2007 الزيجات التقليدية في أوغندا: نيوم -ثورة أشولي مار". traditional-marriages-in-uganda-nyom
http://www.ugpulse.com/heritage/
the-acholi-marriage / 739 / ug.aspx.
كيتو تشا كاتيبا. " 2012مسألة فيديرو بوغندا في أوغندا في سياق الاتحاد السياسي لشرق أفريقيا . "موامي وأبونواسي وجودفري موريوكي إدز. كمبالا: الناشران .

كلابن ، أليس. "2012"نازجو شمال أوغندا تُتركوا ليدافعوا عن أنفسهم". الجارديان . / guardian.com/global-development /
https://www.the
2012. /www.the
https://www.the
2012. /www.the

كلومب ، دونا ، وكورين كراتز. "1993"الجماليات والخبرة والعرق: Ok iek و "Maasai Perspectives on Personal Ornament".
سير ، توماس ، وريتشارد والر محرران. يجري الماساي. أكسفورد: ، James Carrey Ltd 195 - 222

لامواكا ، سي. 2016. العاصفة الهائجة . كمبالا: الناشران .
ماديسون ، سارة. " 2013. هوية السكان الأصليين ، "الأصالة" والعنف الهيكلي للاستعمار الاستيطاني . "مجلة الهويات : دراسات
عالمية في الثقافة والقوة" ، المجلد. 20 العدد ، 3 ص 288-303. https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.108

0 / 1070289X.2013.806267? journalCode = gide20.

مونغابي ، فاوستين. " 2015. قرارات عيدي أمين بشأن التنورات القصيرة والسيلان والشعر المستعار".
صنّدي مونيتور ، 31 مايو. - http://www.monitor.co.ug/Magazines/PeoplePower/Idi
689844-2734504-74yweoz / Amin-decrees-on-mini-skirts
/index.html.

Murugut ، OJ 2012. "Nyom pa Sharon ki Michael". https://www.youtube.com
/ watch?v = 8_0PSZ-r2j8.

Musisi و F. و A. Mahajubu. 2018. "فتح أسرار أصول الأزمة الدستورية الأوغندية لعام . " 1966 المجلة العالمية
للفنون ، ، Hu manities and Social Sciences المجلد. 6 رقم 14 ISSN. 3. www.eajournals.org

نيكست ميديا أوغندا. "2019"دي جي جوهر الشطرة والمختار سليمان". https://
youtu.be/iIWKuZoHNm4.

نيسونجر ، كريستين. " 2010. رقصة الأشولي في "Gulu SS 2010".
https://video.search.yahoo.com / search / video? fr = yfp-
Obol ، Simpleman. 2015. "نيوم با أتيتم جاكلين ميشيل".

https://www.YouTube.com / watch?v = ZPjy8rKnlfQ.
أوبونج ، بوني. " 2019. زفاف لانغو التقليدي". https://www.youtube.com
/ ساعة? v = qdX5C8-OpD8.

أوجوتو ، جيلبرت إي إم " 2007. اتحاد لوه ليفيراتيك : إعادة إرث الزوجة / الزوج . "تمت قراءة الورقة في المؤتمر الأفريقي الخامس
للسكان حول القضايا الناشئة حول السكان والتنمية في أفريقيا" ، أروشا ، تنزانيا ، 14-10 ديسمبر. papers/70600.
http://uaps2007.princeton.edu/

أوجوك ، بونيفاس. " 2006. مشروع العدالة والمصالحة : ملاحظات ميدانية رقم 2".
معهد ليو للقضايا العالمية ومنتدى غولو للمنظمات غير الحكومية ، غولو. www.n. الشمالية-
uganda.moonfruit.comhttps.
83. https://youtu.be/YWzdCnx-8Qo. جوهانسفيلم "أجيري". 2012. رقصة أجيري".

- https://youtu.be/_R06Rc "Opiyo ، Twongweno. 2016. ميريام تقدم دينيس". X1pPM.
- https://youtu.be/Vw3Fq6Q_LsOo . "2016 عرس أكولي التقليدي". اوربما ، جيفري.
- أوتيم ، لافي بوسميك. 2015 "نيوم با جو مو يي".
- <https://www.youtube.com/watch?v=SCCb9A7sg4k>.
2017. "نيوم با فلورنس كي أويو". <https://youtu.be/NjadfPHRBHA>.
- عواكة ، فرانسيس. 2019 "تقديم Mudimbe إلى شرق إفريقيا: The Good ، The
- المرح والقببح . "ورقة مقدمة في الندوة الدولية حول "الفلسفة والعمل الأدبي للفيلسوف في .
- ، "Legacy في جامعة نيروبي ، نظمته IFA-نيروبي وقسم الفلسفة والدراسات الدينية بجامعة نيروبي ، 17 ديسمبر 2019.
- ، Bitek'p'أوكوت. 1966 أغنية لاوينو. نيروبي: دار شرق أفريقيا للنشر .
- رو يا سيمبا. " 2014 رقصة بوسوجا". <https://www.youtube.com/watch?v=7e6-3>.
- PthJY-تم الوصول إليه في 31 ديسمبر 2019.
- شحادة عليك. " 2011 الزواج الأفريقي". <http://www.africanmarriage.info/>.
- سيميو ، هاين. " 2013 حفل زفاف رواندي <https://www.youtube.com/watch?v=Nz7B26zBRKY>.
- سينوزي ، كلاي. " 2005 منهجية التصميم التشاركي ". الاتصالات التقنية ، المجلد. 52 رقم ، 2 ص publica
- <https://www.researchgate.net/> 163 - 74.
- نشوي / 233564945 طريقة التصميم المشاركة.
- فيديا ، أشيش أ. "2018" ظلال الاستعمار : تطوير العنف الهيكلي وحقوق الأديفاسي في ما بعد الاستعمار ماديا براديش". مجلة
- دراسات جنوب آسيا ،
- المجلد. 41 رقم ، 2 ص <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/008> 315 - 30.
- 56401.2018.1428044.
- جمعية واتامو البحرية . 2015. "زفاف واتامو: قبيلة لوهيا الكينية التقليدية http://www.youtube.com/watch?v=HgSIX_lXdGk.
- <https://www.youtube.com/watch?v=z2RgfpjQRek>.
2015. "ب. "لحظات الزفاف : فلانجا أيانجولا جيوجري". <https://www.youtube.com/watch?v=z2RgfpjQRek>.
- فيجنر ، باتريك. " 2012. إبادة جماعية في شمال أوغندا؟ سياسة "المخيمات المحمية" من 1999 إلى a-genocide-in
- <https://justiceinconflict.org/2012/04/09/> 2006 .
- شمال أوغندا -المخيمات المحمية-سياسة-من-1991 إلى 2006 -
- مجموعة البنك الدولي . "Groundswell: 2018 التحضير للهجرة الداخلية للمناخ <https://www.worldbank.org/en/news/infographic/>
- 2018/03/19/groundswell—pre
- التقشير من أجل الهجرة الداخلية للمناخ.

فصل Four

اتحادات في بلدان أخرى يقع مقرها
في إثنيكا
ما بعد الاستعمار

الدول الأفريقية ، مع المواصفات أ
إشارة إلى كينيا ريجينالد إم جي

الرائحة

في فجر الاستقلال السياسي في أواخر الخمسينيات وأوائل الستينيات ، تبنت العديد من الدول الأفريقية ، تحت إشراف دقيق من مستعمرها ، دساتير نصت على أنظمة حكم متعددة الأحزاب تتماشى مع الديمقراطية الليبرالية الغربية ، مع رؤيتها للمكفوفين عرقياً. مجتمع. ومع ذلك ، فقد تبنت بعضها أيضاً أنظمة حكم فيدرالية في محاولة لتأكيد مجموعات الأقليات العرقية على قدر من الحكم الذاتي في العلاقات السياسية الوليدة. ومع ذلك ، في غضون سنوات قليلة جداً ، استبدل المستبدون المدنيون الأنظمة التعددية الحزبية بحكم الحزب الواحد ، وتخلوا عن الهياكل الفيدرالية لصالح الأنظمة المركزية القوية. في حالات أخرى ، انتزع المجلس العسكري السلطة

من الحكومات المدنية وتنحية أي مظهر من مظاهر الديمقراطية الدستورية جانباً. وبالتالي ، منذ أواخر الثمانينيات ، كانت هناك محاولة ثانية لترسيخ الديمقراطية الليبرالية في هذه الأنظمة السياسية من خلال كتابة ما يسمى بدساتير الجيل الثاني. ومع ذلك ، يقوم الرؤساء بتعديل دساتير الجيل الثاني لإلغاء حدود الولاية ، وهندسة طي أحزاب المعارضة من خلال إغراء قادتهم بسخاء الدولة ، وإساءة استخدام سلطة الدولة للحد من الحريات المدنية والتأثير على نتائج

الانتخابات لصالحهم. في حالات أخرى ، تستولي الطغمة العسكرية على السلطة مرة أخرى وإلغاء الدساتير.

معظم المناورات الموضحة أعلاه كانت ، ولا تزال ، تنذر بالسياسيين الذين يحشدون الدعم على أساس العرق ، بينما يزعمون طوال الوقت أنهم ملتزمون بالرؤية الليبرالية العمياء عرقياً لنظام الحكم. في كينيا ، على سبيل المثال ، معظم المناصب الوزارية المرموقة وذات النفوذ ، ورؤساء الشركات شبه الحكومية ، ومكاتب الترخيص العامة الأخرى -مثل رؤساء الجيش والشرطة والاستخبارات والبنك المركزي والخزانة والمدقق العام ، من بين آخرين -أذهب إلى المجموعة العرقية التي ينتمي إليها الرئيس. دفع هذا الموقف ذات مرة بعض السياسيين الكينيين إلى إخبار أتباعهم العرقيين أنهم بحاجة إلى انتخاب أنصارهم

الرئاسة لأن "حان دورنا لتناول الطعام" - ملاحظة ألهمت كتاب ميشيلا رونج تحت نفس العنوان (خطأ). (2009) وهكذا لينتز (303 ، 1995)

تم إثبات صحته في تنبؤاته بأنه في السنوات القادمة ، سيكون العرق ، بأي شكل ملموس وتحت أي اسم ، مهمًا جدًا كمورد سياسي ومصطلح لإنشاء المجتمع ، بحيث لم يكن أمام علماء الاجتماع وعلماء الأنثروبولوجيا سوى مواجهته : من الواضح أن هذه الحتمية تنطبق بالتساوي على الفلاسفة السياسيين. على هذا النحو ، لم يعد بإمكاننا تجاهل حقيقة أن الإثنية ستظل عاملًا حاسمًا في سياسات الدول الأفريقية متعددة الأعراق ، ويجب بدلاً من ذلك استكشاف طرق دمجها في الهندسة الاجتماعية والسياسية لهذه الدول.

غالبًا ما يقال إن القيام بنفس الشيء مرارًا وتكرارًا وتوقع الحصول على نتائج مختلفة هو الجنون. في حين أن أعراض المرض العقلي أكثر تنوعًا من هذا ، فإن الفطرة السليمة تتطلب أنه بدلاً من التحضير لمحاولة ثالثة لترسيخ الديمقراطية الليبرالية في الأنظمة السياسية الأفريقية ، يجب على المنظرين الاجتماعيين السياسيين الأفارقة والأفارقة استكشاف النماذج الأصلية للديمقراطية التي تنبثق من الفكر والممارسة السياسية الإفريقية الأصلية الغنية والمتنوعة ، مع الاستفادة أيضًا من العناصر المحسوسة حقًا للتقاليد السياسية الأخرى. في ضوء حقيقة أنني قدمت بالفعل اعتراضاتي على الديمقراطية الليبرالية الغربية من منظور أفريقي ، (Oduor 2019a) هنا سوف أمضي قدمًا لاستكشاف بديل لـ

هو -هي. وبالتالي ، في ما يلي ، أقدم سببًا منطقيًا للعرق القائمة في دول إفريقية ما بعد الاستعمار متعددة عرقيًا ، مع إشارة خاصة إلى بلدي كينيا. افترض أن كل دولة إفريقية ما بعد الاستعمار يجب أن تصوغ نموذجها الخاص

الحكومة التي تستجيب بشكل مناسب لظروفها الخاصة. ومع ذلك ، هذا لا يمنع الناس من مختلف البلدان التعلم من بعضنا البعض. أقدم هذا الاقتراح كبديل للغرب الديمقراطية الليبرالية مع رؤيتها للأنظمة السياسية العمياء عرقيًا . اقتراحي من خلال حقيقة أنه على الرغم من العولمة ، تستمر النزعة العرقية أن يكون لها تأثير قوي في المجتمعات في أجزاء كثيرة من العالم ، وهو تأثير كبير عدد الدول الأفريقية المدرجة. التمرکز العرقي هو الميل إلى رؤية العالم من وجهة نظر مجموعتنا الثقافية ، وبالتالي نحكم على بقية العالم على أساس العادات والقيم (جونسون ، 2001 ، 216-17). هذا الفصل عمل في الفلسفة السياسية. مثل جميع الفروع والفروع الفرعية للفلسفة ، فإن الطريقة الأساسية للفلسفة السياسية هي التفكير ، والتي تطوي على تقنيات مثل النقد ، والتحليل المفاهيمي واللغوي ، والمضاربة المنهجية (Oduor 2010) وفقًا لميلر ، (3-4 ، 2003) من بين الأسئلة التي تطرحها الفلسفة السياسية ما يلي :

• هل يُحدث فرقًا في حياتنا حقًا أي نوع من الحكومة لدينا؟

• هل لدينا أي خيار في هذا الأمر ، أم أن شكل حكومتنا ليس لدينا سيطرة عليه ؟

• هل يمكننا أن نعرف ما الذي يجعل أحد أشكال الحكومة أفضل من الآخر؟

في القسم التالي ، طرحت ثلاث حجج لإدراج مبدأ الاعتراف بالهويات والمصالح العرقية وحمايتها في دساتير الدول الأفريقية متعددة الأعراق ما بعد الاستعمار ، أي الحق في الهوية العرقية كجزء من الحق . للحرية النقابية ، والحاجة إلى تزيق للهيمنة الثقافية والاقتصادية الدائمة ، والحاجة إلى تخفيف الآثار الضارة للخطاب على الدولة القومية.

يتبع ذلك ثلاثة أقسام تركز على الوضع الكيني ، الأول يبحث في الأبعاد الديموغرافية والقانونية للعلاقات بين الأعراق في البلاد ، والثاني يقدم ملخصاً لتاريخ النضال من أجل الفيدرالية العرقية في البلاد ، و الثالث يقترح الخطوط العريضة لنظام حكم اتحادي قائم على العرق ذي توجه مجتمعي للبلاد. في القسم قبل الأخير ، قمت بدراسة تجارب بوتسوانا وإثيوبيا بإيجاز ، حيث اشتهرت الأولى بنظام ديمقراطي ليبرالي موحد مستقر ، والأخيرة فريدة من نوعها في تجربتها مع الفيدرالية القائمة على العرق . وأزعم أن القوة الأولى في الواقع تكمن في قضيتي القائمة على أساس عرقي . الفيدرالية ، في حين أن تأثير الأخير على حجتني غير محدد بسبب الطابع الاستبدادي للغاية لـ

نظام الجبهة الديمقراطية الثورية الشعبية الإثيوبية (EPRDF)ل
ما يقرب من ثلاثة عقود.

ثلاث حجج للهويات الدستورية و _

ET أنفا ET
P. OTERI
الاعتراف و
المصالح في التعددية العرقية

C
OFFICIAL NA دول ما بعد

إن جوهر الوصفة الغربية لدول إفريقيا ما بعد الاستعمار هو أنها تقلل ، إن لم تتخلص تمامًا ، من تعدد الهويات والولاءات العرقية ، بهدف تعزيز ثقافة ديمقراطية ليبرالية . على سبيل المثال ، يأسف لينش (54 ، 2006) حقيقة أن المجتمعات الكينية المختلفة مثل سينجوير ، إندورويس ، ثاراكا ، سوبا وجيرياما تؤكد هوياتها العرقية. يبدو أن لينش يتجاهل حقيقة أن العديد من هذه الهويات العرقية تسبق العصر الاستعماري ، في حين أن الهوية الكينية هي ابتكار استعماري رسمي يعود تاريخه إلى عام 1920 فقط (انظر ، 2011 Oduor الفصل 2).

دعماً لمجتمع أسمى عرقياً ، يستشهد الليبراليون الغربيون بالعديد من التأثيرات غير المرغوبة للنزعة العرقية. على سبيل المثال ، يؤكد جونسون (217 ، 2001) أن المستويات العالية من المركزية العرقية يمكن أن تؤدي إلى النتائج السلبية التالية :

238دفاعًا عن الاتحادات القائمة على أساس عرقي في الدول الأفريقية ما بعد الاستعمار

- صفات غير دقيقة حول سلوك الغرباء (نفسر لهم السلوك من وجهة نظرنا ، وليس وجهة نظرهم).
- التعبيرات عن الاستخفاف أو العداء (إهانات عرقية ، ألقاب استخفاف).
- قلة الاتصال مع الغرباء.
- اللامبالاة وعدم الحساسية لوجهات نظر الغرباء .
- الضغط على المجموعات الأخرى للتوافق مع معاييرنا الثقافية.
- تبرير العنف ، بما في ذلك الحرب الشاملة ، كوسيلة للتعبير عن الهيمنة الثقافية .

ومع ذلك ، فإن العامل الرئيسي في سياسات عدد كبير من الدول الأفريقية المعاصرة هو استخدام الهوية العرقية للتعبئة السياسية -وهو ما يشار إليه غالبًا باسم "العرق الميسس" أو "السياسات العرقية".

ومع ذلك ، تواصل العديد من الأنظمة في البلدان الأفريقية التبشير بالرؤية الديمقراطية الحرة لمجتمع أعمى عرقيًا ، بينما تنتهج في الوقت نفسه سياسات من الواضح أنها لصالح النخبة العرقية في السلطة ، مع القليل من الفتات لاتباعها والفقراء . استبعاد المجموعات العرقية "الخارجية" ، مما يؤدي إلى تفاقم التوترات والشكوك في هذه الأنظمة السياسية. لذلك من الواضح أن العلماء يجب أن يستكشفوا طرقًا لذلك

دمج حقيقة الهوية العرقية في الهندسة الاجتماعية والسياسية هذه الأنظمة السياسية بدلاً من تشويه سمعتها. وبالتالي ، سأوضح في الفقرات اللاحقة من هذا القسم أن هناك ثلاثة أسباب على الأقل لإدراج مبدأ الاعتراف وحماية الهويات والمصالح العرقية في دساتير

دول أفريقية تعددية عرقيًا ما بعد الاستعمار .

المعرف التربوي R h Cu كجزء
الحق في حرية تكوين الجمعيات _ _

من خلال الهوية ، نشير عادةً إلى فهم الشخص وفهم الآخرين لخصائصه الأساسية المحددة ككائن بشري . وتتعلق نظرة مماثلة فيما يتعلق بالفرد كعضو في مجموعة ، سواء كانت مجموعة اقتصادية أو سياسية أو دينية أو عرقية . غالبًا ما يقدر الأفراد الهنود عضويتهم في مجموعة ، ويرون أن مجموعتهم تتمتع بكرامة ومتميزة عن جميع المجموعات الأخرى ، ومكونًا أساسيًا لإحساسهم باحترام الذات . في هذا الضوء أتحدث هنا عن

'الهوية العرقية'. في الواقع ، أحد أقوى أسس هوية المجموعة هو العرق. وبالتالي ، غالبًا ما يعتبر الناس احترام هوياتهم العرقية جزءًا لا يتجزأ من الاحترام لهم كأفراد. وبالتالي ، كما تايلور

(25 ، 1994) ذكر ، يمكن أن يعاني شخص أو مجموعة من الناس ضررًا حقيقيًا إذا كان

الناس من حولهم يعكسون لهم صورة مهينة لأنفسهم ، ويسجنونهم بطريقة كاذبة ومشوهة ومختزلة .

إلى جانب ذلك ، تشهد الدراسات في العلوم الاجتماعية على حقيقة أن وجهة نظر الفرد تتأثر بشكل كبير ببيئته الاجتماعية التي غالبًا ما تكون السمة الرئيسية لها هي العرق . (Kellas 1998 ؛ Jenkins 1997) على هذا النحو ، فإن نموذج الديمقراطية الذي يتجاهل حق الفرد في الانتماء إلى مجموعته العرقية والسعي وراء التطلعات السياسية في هذا السياق يحد دون داع من الحق في حرية تكوين الجمعيات . وكما لاحظ نارنج (2698 ، 2002) بشكل صحيح ، فإن حقوق الإنسان الفردية والجماعية تنبع من الطبيعة الأساسية للبشرية . من ناحية أخرى ، تمثل حقوق الإنسان الفردية مبدأ الوحدة البيولوجية ، ووحداية جميع البشر كأعضاء في الجنس البشري . من ناحية أخرى ، تمثل حقوق الإنسان الجماعية مبدأ التنوع الثقافي ، أي تميز الثقافات العرقية المختلفة التي طورتها المجموعات العرقية المختلفة بين البشر .

عادة ما تتبع كل مجموعة عرقية أصلها إلى سلف واحد أو مجموعة أسلافهم ، مثل كيكويو مع جيكيو ومومبي ، ولو مع راموجي ، وماراغولي مع لوغولي . على هذا النحو ، يرى أعضاء مجموعة عرقية بعضهم البعض كأقارب وأقرباء ، أي كأعضاء في الأسرة الممتدة .

في الواقع ، بين الجماهير الكينية ، الإحساس العميق بالقرابة ، مع كل ما يعنيه ذلك ، هي واحدة من أقوى القوى التي تحكم الحياة الاجتماعية . كما قال مبيتي : (104 ، 1969) يمكن فهم جميع المفاهيم المرتبطة بالعلاقة الإنسانية تقريبًا وتفسر من خلال نظام القرابة . هذا هو الذي يحكم إلى حد كبير السلوك والتفكير والحياة الكاملة للفرد في المجتمع الذي هو عضو . "وبالتالي ، فهو غير متسق بالنسبة لدول ما بعد الاستعمار الأفريقية

أن تدعي دعم الزواج والأسرة ، بينما تنتقد الولاء المجموعات العرقية التي تعتبرها نسبة كبيرة من مواطنيها على أنها يشكلون عائلاتهم الممتدة . مثلما هو ضروري أن يقبل المرء وأن يكون له قدر من الفخر بأسلافه ، فيستحب أن يرسم القوة من الارتباط بمجموعة عرقية تثري تقاليد حياة المرء . (Hunt and Walker 1974 ، 442 ؛ 37 ، 1964 Okondo) وهكذا في حين يرى كثيرون

الوعي العرقي باعتباره مخالفًا لإرساء الديمقراطية في إفريقيا ، يمكنه في الواقع تحفيزها من خلال استكمال أشكال التمثيل الأخرى في الدول الأفريقية متعددة الأعراق . (Hameso 2002)

عندما يتم تجاهل الوعي العرقي أو انتقاده باسم "بناء الأمة" ، يتطور الاستياء بين أولئك الذين يقدرون هوياتهم العرقية .

في هذا الصدد ، كتب : (Narang 2002)

يحفظ الناس دائمًا بالارتباط بمجموعتهم العرقية وبالمجتمع الذي نشأوا فيه . هناك ترابط بين

العمليات الفردية والجماعية لتشكيل الهوية . هكذا يتوقع الأفراد للتعرف على أنفسهم في المؤسسات العامة . إنهم يتوقعون بعض الاتساق بين هوياتهم الخاصة والمحتويات الرمزية التي يدعمها

240 دفعًا عن الاتحادات القائمة على أساس عرقي في الدول الأفريقية ما بعد الاستعمار

السلطات العامة ، المدمجة في المؤسسات الاجتماعية ، ويتم الاحتفال بها في المناسبات العامة. خلاف ذلك ، يشعر الأفراد وكأنهم غرباء اجتماعيًا ، ويشعرون بأنهم اجتماعيون ليس مجتمعهم. (نارانج 2696 ، 2002

وبالتالي ، في جهودنا لإرساء الديمقراطية في أفريقيا ، يجب أن نضمن أن البيئة السياسية لا تهدد أمن ورفاهية المجموعات العرقية غير المهيمنة . إذا تم ، في مشروع قانون الحقوق الخاص بنا ، تقديم دعم متحمس لحماية حقوق الفرد ، فيجب أيضًا الاعتراف بحق هذا الفرد في الترويج لعرقه. (Hameso 2002)

كما حذر بريس ، (2001)"رغبتنا الإنسانية الأساسية في لغة وثقافة ونظام قيم هو تعبير عن أنفسنا يعني أن المحاولات السياسية لقمع أو تغيير السمات المميزة للهوية بالقوة تدمر بشكل حتمي حرية الإنسان والإبداع". الطريقة الأكثر فاعلية لحماية حقوق المجموعات العرقية غير المهيمنة هي تطوير واعتماد ترتيبات مؤسسية تعزز قدرة هذه المجموعات على الحصول على مدخلات مهمة في السياسات التي تؤثر على حياتهم ، وضمان أن هذه السياسات مستمدة من فهمهم . واقعهم (مباكو ؛ 2000)أوكوندو . (38 ، 1964

في نهاية المطاف ، فإن حظر التعبير الحر عن الولاء العرقي يرقى إلى مستوى انتهاك الحق في حرية تكوين الجمعيات ، وهو حالة من حالات الليبرالية نفسها كونها غير ليبرالية من الناحية العملية. وقد تم الاعتراف بهذه الحقيقة جزئيًا الآن من قبل الأمم المتحدة على الرغم من توجهها الليبرالي الشديد. وبالفعل ، فإن الأمم المتحدة '

كان للإعلان العالمي لحقوق الإنسان (الأمم المتحدة 1948)توجه ديمقراطي ليبرالي واضح ، حيث يتصور الحقوق على أنها تنتمي حصراً إلى الأفراد. ومع ذلك ، وبسبب ضغوط الثقافات غير الغربية ، فإن الخطاب الحالي حول حقوق الإنسان في إطار الأمم المتحدة يعترف بثلاث فئات من الاستحقاقات ، يشار إليها باسم "أجيال من الحقوق" .

أولاً ، هناك المستحقات التي تشكل المواطنة الحرة والمتساوية و تشمل الحقوق الشخصية والسياسية والاقتصادية ، والتي يشار إليها عادةً باسم "الحقوق المدنية". وقد دافع الغرب عن هذه بوضوح أكبر التقاليد الليبرالية واعتنقها في العديد من الوثائق السياسية مثل دساتير العديد من البلدان ، بما في ذلك استقلال كينيا و دساتير 2010.

ثانياً ، هناك استحقاقات الرفاهية الاقتصادية ، بما في ذلك الحق في الغذاء والمأوى والرعاية الطبية والعمل. وبالتالي ، ينص ميثاق الأمم المتحدة الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على أن الدول الأطراف في الاتفاقية "تعترف بحق كل فرد في مستوى معيشي لائق له ولأسرته ، بما في ذلك الغذاء الكافي واللباس والسكن وإلى التحسين المستمر للظروف المعيشية "

(الأمم المتحدة 1966 ، المادة (1) 11)الرأي السائد بشكل متزايد هو أن حقوق الرفاهية هذه هي شروط مسبقة لتعزيز المواطن الحر والمتساوي-

السفينة المنصوص عليها في حقوق الجيل الأول المذكورة أعلاه. (Waldron 1993 ؛ Sunstein 2001)

ثالثاً ، هناك ما يمكن أن يُطلق عليه عمومًا "حقوق أعضاء السفينة الثقافية". وتشمل هذه الحقوق اللغوية لأفراد الأقليات الثقافية وحقوق الشعوب الأصلية في الحفاظ على مؤسساتهم وممارساتهم الثقافية ، وممارسة قدر من الاستقلال السياسي. (Kymlicka 1995) هناك بعض التداخل بين هذه الفئة من الحقوق وحقوق الجيل الأول أعلاه ، كما هو واضح فيما يتعلق بالحقوق في الحرية الدينية ، لكن حقوق العضوية الثقافية أوسع. الأمم المتحدة _

ينص العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية على وجوب حماية الجيل الثالث من الحقوق :

الأشخاص في الدول التي توجد فيها أقليات عرقية أو دينية أو لغوية لا يجوز حرمان الانتماء إلى هذه الأقليات من الحق ، بالاشتراك مع الأعضاء الآخرين في مجتمعاتهم ، في التمتع بثقافتهم الخاصة ، أو المجاهرة بدينهم وممارسته ، أو استخدام لغتهم الخاصة . (الأمم المتحدة 1966 ب ، المادة 27)

الحاجة إلى مضاد للثقافة الشخصية _

C C M N E O M I D O I A T I و

خلال حقبة حكم الحزب الواحد ، جمعت الدول الأفريقية سياسات التجارة الحرة للدول الغربية مع الإطار السياسي المركزي للكتلة الشيوعية الأوروبية السابقة لإنتاج وحشية قمعية أدت إلى استمرار استعباد تلك المجموعات العرقية التي لم يكن لديها فهم . سلطة الدولة: هذا ما يشير إليه (2009) Hellsten باسم الليبرترية الأفريقية.

بحلول الوقت الذي أعيد فيه إدخال سياسة التعددية الحزبية في أوائل التسعينيات ، كانت العديد من الجماعات العرقية محرومة سياسيًا واقتصاديًا لدرجة أنه كان من السهل نسبيًا على حكام الحزب الواحد الاحتفاظ بالسلطة. تستمر طبيعة الخسارة في المنافسة متعددة الأحزاب في العمل كعنصر مهم في تقليل رغبة من هم في السلطة في التنازل عن الهزيمة الانتخابية في موقع المرجع. (Hameso 2002) وهذا سبب كافٍ للمنظرين السياسيين الأفارقة لاستثمار جهودهم في تحديد استراتيجيات لتعزيز التماسك الاجتماعي من خلال الاعتراف الدستوري بالهويات والمصالح العرقية وحمايتها في الأنظمة الأفريقية متعددة الأعراق ما بعد الاستعمار .

علاوة على ذلك ، السياسة جزء لا يتجزأ من الثقافة. على هذا النحو ، فإن فرض الرؤية الليبرالية الغربية لنظام حكم أعمى عرقياً على الجماعات العرقية التي ترغب في تأكيد هويتها في المجال السياسي هو في الواقع إمبريالية ثقافية .

لاحظ مايكل والزر بشكل صحيح أن أحد المعايير التي يمكن من خلالها أن نقول أن البشر متساوون وأنهم يستحقون معاملة محترمة على قدم المساواة هو حقيقة كونهم مبدعين للثقافة:

242دفاعًا عن الاتحادات القائمة على أساس عرقي في الدول الأفريقية ما بعد الاستعمار

نحن (جميعنا) مخلوقات منتجة للثقافة ؛ نحن نصنع ونسكن المعنى
عوامل. نظرًا لعدم وجود طريقة لترتيب هذه العوالم وترتيبها فيما يتعلق بها
فهم المنافع الاجتماعية ، نحن ننصف الرجال والنساء الفعليين من خلال احترام إبداعاتهم الخاصة . وهم يطالبون بالعدالة
ويقاومون الاستبداد
الإصرار على معنى المنافع الاجتماعية فيما بينهم. العدل متجذر في
تفاهات متميزة للأماكن ، والتكريم ، والوظائف ، والأشياء من جميع الأنواع ، التي تشكل
طريقة حياة مشتركة . _لتجاوز هذه التفاهات هو (دائمًا) التصرف بشكل غير عادل.
(والزر) 314 ، 1983

بالإضافة إلى ذلك ، كما لاحظ ، (1995 ، 126) Kymlicka فإن قدرتنا على تشكيل ومراجعة مفهوم الخير مرتبطة ارتباطًا
وثيقًا بعضويتنا في الثقافة المجتمعية ، نظرًا لأن سياق الاختيار الفردي هو مجموعة الخيارات التي يتم تمريرها إلينا من
خلال ثقافتنا. وبالتالي ، فإن الثقافات غير المهيمنة في الدول متعددة الأعراق تحتاج إلى الحماية من القرارات
الاقتصادية أو السياسية

الثقافات المهيمنة إذا أرادوا توفير هذا السياق لأعضائهم .
إلى جانب ذلك ، فإن ما يسمى بـ "المواطنة المشتركة" في دولة ديمقراطية ليبرالية متعددة الأعراق ، حيث يتم تجاهل
إثنية المواطنين رسميًا ، يتضمن في الواقع دعم ثقافة المجموعات العرقية ذات الأغلبية . (licka 1995، 110-11)
Taylor 1994، 43: Kym) وهكذا ، في البلدان الغربية ، اللغات الرسمية هي لغات الأغلبية الثقافية ، والأعياد الدينية
للأغلبية هي أيام العطل الرسمية ، وتحظى الأنشطة الاقتصادية للثقافات المهيمنة بدعم الدولة بينما يتم إهمال الأنشطة
الاقتصادية للثقافات غير المهيمنة أو

حتى تثبيط علانية . وبالمثل ، في كينيا ، فإن سياسات الحكومة بشأن الأنشطة الاقتصادية ذات الصلة بالثقافة
(الزراعة ، والرعي ، وجمع الصيد) لها تأثير سلبي مباشر على المجموعات الثقافية غير المهيمنة ، مثل الرعاة والصيادين.
في الواقع ، يكشف النظر في الاستفزاز بين المجموعات العرقية المختلفة في كينيا أن التسلسل الهرمي قد تطور على
أساس القوة السياسية غير المتكافئة التي تُترجم إلى عدم المساواة في الحصول على الأراضي والسيطرة عليها. منذ
الحقبة الاستعمارية ، توغلت الرأسمالية الغربية الغربية على الأرض ، سواء كانت تخص الفلاحين أو الرعاة أو الصيادين.
انتقل المزارعون إلى أراضي الرعاة ، واستولى المزارعون والرعاة على مناطق الصيد وجمع الثمار (انظر كامبل ؛ 7-8
، 2004أودور ، 2011الفصل (2) باستثناء الزحف الرأسمالي الغربي الغربي ، كانت القوة العددية أو الضعف محوريًا
في هذه العملية الهرمية للنزاع الاقتصادي ، حيث أن المزارعين أكثر عددًا من الرعاة ، ولهم ميزة ديموغرافية على
الصيادين .

علاوة على ذلك ، أصبح من المقبول بشكل متزايد في العديد من البلدان أن بعض أشكال الاختلاف الثقافي لا يمكن
استيعابها إلا من خلال تدابير قانونية أو دستورية خاصة تتجاوز الحقوق المشتركة

المواطنة المعترف بها كلاسيكيًا من قبل الديمقراطية الليبرالية الغربية . (Kymlicka 1995، 26؛ Mute 2002، 145)
على سبيل المثال ، التمسك بحقوق الأخلاق-

يستلزم الأقليات حماية وجودهم ، وعدم الاستبعاد ، وعدم التمييز ، وعدم الاستيعاب (Narang 2002 ، 2699). يتم تحقيق ذلك عادةً من خلال الحقوق العرقية المتميزة مثل الحكم الذاتي الإقليمي ، وصلاحيات النقض ، والتمثيل المضمون في المؤسسات المركزية ، والمطالبات بالأراضي ، والحقوق اللغوية ، وكلها تهدف إلى تقليل أو القضاء على تعرض هذه المجموعات لقرارات الأغلبية (Kymlicka 1995 ، 109).

من الجدير بالذكر أن عددًا من البلدان في أجزاء مختلفة من العالم قد أدرجت تنوعها العرقي في هياكل حكمها ، ومع ذلك لم تكن أسوأ من تلك التي لم تفعل ذلك. على سبيل المثال ، يحدد الدستور اللباني مسبقًا التكوين العرقي للبرلمان بأكماله ، والمناصب الرئيسية مثل الرئيس ورئيس الوزراء

(رابلي وريبولدر 1999) في الواقع ، هناك دلائل على أن الاعتراف بالحقوق السياسية للجماعة يطمئن المجموعات العرقية غير المهيمنة حولها الحريات والأمن ، والحد من الحافز للحرب الأهلية ، والانفصال ، والدفاع عن الإثنية المشتركة عبر حدود الدول التي تكون فيها هذه المجموعات موزعة (Rothchild 2000 ، 6؛ Talbott 2000 ، 160). وهكذا ، بينما أتفق مع حجة (Amartya Sen 2006) بشأن الوعي النسبي بهوياتنا المتعددة جنبًا إلى جنب مع تعزيز السياسات .

مثل هذا الوعي للتخفيف من الكراهية العرقية ، فإن موقف سين ليس ضروريًا توجي سياسة عامة عمياء عرقياً. في الواقع ، هذا بسبب البشر كثيرًا ما يختارون إبراز إحدى هوياتهم قبل الآخرين التي ازدهرت الإثنية المسيسة في العديد من البلدان الأفريقية . إن مجرد الوعظ ضد الوعي العرقي السلبي مع السماح بازدهار السياسة القائمة على أساس أخلاقي لم يمنع ، بل أدى في الواقع إلى تأجيج الاضطرابات السياسية العديدة في إفريقيا على مدى العقود الستة الماضية أو نحو ذلك. في الواقع ، يجب على أولئك الذين يشكون في ضرورة تلبية التنوع العرقي أن يأخذوا في الاعتبار أنه في عام ، 2002 في حوالي 190 دولة ، كان هناك 3000 مجموعة عرقية تم تجميعها في شكل أو آخر من أشكال النضال من أجل هويتهم (2696 Narang 2002).

على هذا النحو ، فإن دولة التعددية العرقية تتجاهل تطلعات الجماعات العرقية على حسابها. وبالتالي ، على الرغم من الدعوات المستمرة لإدماج المجموعات العرقية المختلفة في كل دولة أفريقية متعددة الأعراق ، فإنني أتفق مع (Ake 1993) أن مشكلة إفريقيا ليست عرقية ، بل هي ظروف اجتماعية وسياسية تؤدي إلى سوء استغلالها:

من المفترض أن العرقية تلخص التخلف وتقيد تطور أفريقيا. ومع ذلك ، فإن هذا الافتراض مضلل لأنه تنمية الأخرى من الناس وثقافتهم التي يجب أن تكون إشكالية. تطوير يجب أن تبدأ بأخذ الناس وثقافتهم كما هم ، وليس كما قد يكونون ، والمضي قدما من هناك لتحديد مشاكل واستراتيجيات التنمية . خلاف ذلك ، تصبح إشكالية التنمية حشوًا. الناس _ لا ولا يمكن أن تكون مشكلة لمجرد كونها على ما هي عليه ، حتى

244دفاعًا عن الاتحادات ذات الأساس العرقي في الدول الأفريقية ما بعد الاستعمار

إذا كان جزءًا مما هم عليه هو الوعي العرقي . تعكس معالجتنا للعرق والوعي العرقي هذا الميل إلى إشكالية الناس وثقافتهم ، وهو خطأ يستمر في دفع إفريقيا إلى المزيد من الارتباك . . الهدف .

بالطبع ليس إضفاء الطابع الرومانسي على الماضي وأن تكون أسيرًا له ، بل التعرف على ما هو موجود على الأرض والسعي إلى هندسة أكثر كفاءة وأقل صدمة وأقل التحول الاجتماعي المدمر للذات . (أك 1993)

ذهب آكي (1993) ليحذر من أن الأحكام السهلة المعتادة ضد الوعي العرقي كانت ترقًا خطيرًا في وقت كانت فيه الدول الراسخة تتحلل تحت ضغط من الحزم الإثني والقومي ، وعندما كان مجتمع الدول المستقلة يتجاهل ديهم . ميز . بالنسبة له ، فإن التداعيات الهائلة لهذا الأمر على إفريقيا ، حيث يتم ضغط مئات المجموعات العرقية بشكل فوضوي وقمعي في حواري خمسين دولة ، من السهل تخيلها .

وفقًا لـ ، (2 ، 1968) Curry and Wade غالبًا ما يكون القرار السياسي قرارًا تبادلًا يتعين على المرء فيه أن يوازن بين ما يمكن أن يحصل عليه مقابل ما يجب أن يتنازل عنه من أجل الحصول عليه . في العديد من الأنظمة السياسية الأفريقية المعاصرة ، تتمتع المجموعات العرقية المهيمنة برفاهية مادية كبيرة بسببها

الوصول إلى السلطة السياسية ، في حين أن غير المهيمنين يعانون في ضياع الدولة . إذا اختارت المجموعات العرقية المهيمنة تجاهل مخاوف نظرائها غير المهيمنين ، فإن المجموعات العرقية المهيمنة تخاطر بالمعاناة من نوع عدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي والاقتصادي الذي عانته بعد الانتخابات العامة الكينية لعامي 2007 و 2017 التي فقدت مصداقيتها . من جهة أخرى

من ناحية أخرى ، إذا انخرطت المجموعات العرقية غير المهيمنة في أعمال تزعزع استقرار الدولة ، فإن نظرائهم المهيمنين سيميلون إلى استخدام وصولهم إلى موارد الدولة لقمع أو حتى زيادة تهمة نظرائهم غير المسيطرين . وبالتالي ، من الضروري إجراء نوع من التبادل بين الأطراف الرئيسية من خلال أحكام دستورية تقطع شوطًا كبيرًا في معالجة اهتمامات الطرفين .

الحاجة إلى التخفيف من الآثار الوهمية

H C R

NATI ONAL TE DIS OU SE

لقد أصبح من المؤلف الإشارة إلى الأنظمة السياسية الأفريقية ما بعد الاستعمار على أنها "دول نشوئها". تنبأ هذه الأنظمة السياسية بالأعلام الوطنية والأناشيد الوطنية والأعياد الوطنية والتجمعات الوطنية والجيوش الوطنية ، من بين أمور أخرى. بغض النظر عن ذلك ، فإن مفهوم "الدولة القومية" يفترض مسبقًا وجود شعب بثقافة مشتركة تسعى إلى بناء نظام سياسي تكون حدوده نهاية مشتركة مع الثقافة المتجانسة لمواطنيها. ومع ذلك ، فإن مثل هذه العلاقات السياسية نادرة في إفريقيا ، حيث جمعت القوى الاستعمارية بشكل تعسفي مجموعات ثقافية متنوعة في دول واحدة ، وفي الواقع رسمت حدودًا تعسفية

التي تركت مجموعات عرقية واحدة في ولايتين أو أكثر ، مع آثار ضارة على الأنظمة السياسية اللاحقة (انظر . 2018) Oduor وبالتالي ، فإن أحد الأسباب الرئيسية لخلل الطابع الوظيفي للعديد من الدول الأفريقية ما بعد الاستعمار هو حقيقة أن ولايات الجماهير لمجموعات العرقية وليس للدولة ، مما يجعلها (الجماهير) فريسة سهلة للعرق المسيس. ومع ذلك ، لا ينبغي لوم الجماهير على ذلك ، لأن اندماجها في مثل هذه الدول لم يكن طوعياً ، بل كان من خلال الإكراه الاستعماري.

لذلك من المؤسف أن السياسيين في الدول الأفريقية ما بعد الاستعمار ، إلى جانب العلماء الأفارقة والأفارقة ، قد اعتنقوا بشكل غير نقدي مفهوم "الدولة القومية" ، وبالتالي إدانة الأجندة الاستعمارية المتمثلة في نزع العرق عن الجماهير الأفريقية من أجل تشكيل سياسات أفريقية في صورة ومثال تلك الأوروبية الغربية (انظر . 2018) Oduor وهكذا ، عند حظر الجمعيات القائمة على أساس عرقي (مثل جمعية [GEMA] Gikuyu Embu Meru واتحاد (Luo) أعلن الرئيس الراحل دانيال أراب موي أن "هذه الاتحادات القبلية تصرف انتباهنا عن القضايا الوطنية. نحن ، أولاً وقبل كل شيء ، كينيون. القبلية هي سرطان للمجتمع. لذا دعونا نستغني عن هذه المنظمات القبلية. (Moi 1986, 173)" يُذكر أيضاً موي لأنه شجع مستمعيه مراراً وتكراراً على الامتناع عن الكشف عن هوياتهم العرقية عندما يُطلب منهم القيام بذلك ، وبدلاً من ذلك لمجرد الرد بأنهم كينيون . ومع ذلك ، فقد اتبع باستمرار سياسات عرقية علانية ، مما أدى إلى تبلور الإقصاء العرقي الذي قدمه سلفه جومو كينياتا (انظر ، 2011 Oduor الفصل 3).

وبالمثل ، في دفاعه عن نظام الحكم غير الحزبي ، يصرح الأوغندي يويري كاغوتا موسيفيني برؤية ليبرالية للدول الأفريقية المنزوعة العرق على النحو التالي:

يجب على القائد أن يُظهر للناس أن أولئك الذين يؤكدون على الإثنية هم رسل التخلف الدائم . إن عملية تقويض عقلية "قبليتي" ، ديني " هذه مرتبطة بعملية التحديث.

والتغلب على التخلف. عندما تكون زراعة الكفاف غير مستغلة بالقدر الكافي

وعندما يتم إدخال تبادل السلع ، سيكون هناك المزيد من الكفاءة

وفي الوقت المناسب ، المدخرات ، والتي ستؤدي بدورها إلى رأس مال قابل للاستثمار. مؤخراً.

سيتم تحويل المجتمع وتحديثه . اللحظة التي تستغرقها هذه العملية

مكان ، لم يعد للقبيلة أو الدين أن يكون لهما تأثير كبير. (موسيفيني ، 1997

189)

كما لاحظ دينج ، (506 ، 2004) "إن عملية تشكيل الدولة وبناء الأمة . حرمت الشعوب الأفريقية من كرامة بناء دولها للحد من تأثيرها في أفريقيا ككل وقبوله كدولة قومية لا تعترف بالسلطة "وهكذا تم تدمير ويليامز (1992) الإشلال الذي ظهر بالحق في

246 دفعًا عن الاتحادات القائمة على أساس عرقي في الدول الأفريقية ما بعد الاستعمار

ستخفف حماية الهويات والمصالح العرقية من التأثير الضار لاتفاق الخطاب حول الدولة القومية والسياسات الخبيثة المصاحبة لها والتي توفر لبعض الجماعات العرقية موارد اقتصادية وسياسية هائلة بينما يقبع البعض الآخر في محيط النظام السياسي.

في بقية هذا الفصل ، أركز على الوضع في كينيا ، بهدف اقتراح نموذج أولي للنموذج الفيدرالي القائم على العرق مع توجه مجتمعي ليحل محل الإطار الدستوري الحالي الليبرالي المعلن والوحدوي بشكل أساسي .

أنا أهتم بالابعاد الديموغرافية والقانونية

التركيبة السكانية والفرص السياسية

وفقًا لتعداد السكان لعام 1989 كانت أكبر المجموعات العرقية في Ke nya هي ، (12٪) ، Kalenjin ، (12٪) ، Luo ، (14٪) ، Luhya ، (21٪) ، Kikuyu ، (11٪) Kamba شكلت هذه المجموعات مجتمعة حوالي 70 ٪ من سكان البلاد . المجموعات الكبيرة الأخرى بشكل ملحوظ كانت ، (5٪) Meru ، (6٪) Kisii ، و (5٪) Mijikenda التي شكلت بشكل مشترك 16٪ فقط من سكان البلاد . شكلت المجموعات الثماني مئة حوالي 86 ٪ من السكان . كانت المجموعات الأربع والثلاثون المتبقية غير ذات أهمية عددًا ، حيث شكلت مجتمعة حوالي 14 ٪ من السكان ، وكان العديد منهم ، بشكل فردي ، أقل من 1 ٪ من سكان البلاد . وشمل ذلك Elmolo و Malakote و Ogiek و Sanye و Waata بين آخرين (جمهورية كينيا ، 1994 الجدول 6-2)

رفضت الحكومة نشر أرقام تعداد 1999 (جمهورية

كينيا 2001) مُصنّفة حسب العرق ، ويُزعم في ضوء المواقع العرقية . ومع ذلك ، كان تعداد 1999 أكثر تسييسًا من التعدادات السابقة ، لذلك كان من الصعب التأكد من دقة هذه البيانات . (Kanyinga 2006 ، 354) أشارت نتائج تعداد السكان لعام 2009 إلى أنه في حين حافظت المجموعات العرقية الخمس الأكبر عمومًا على تفوقها العددي (باستثناء لوه الذين نزحوا من المركز الثالث من قبل كاليينجين) ، فإن المجموعات العرقية مثل Elmolo و Malakote و Ogiek و Sanye واصلت الواطة كونها محرومة عددًا بشكل كبير (جمهورية

كينيا 2010 ب).

وفقًا لتعداد عام 2019 بلغ عدد سكان كينيا 47.6 مليون نسمة.

كانت كيكويو أكبر مجموعة عرقية يبلغ عدد سكانها 8148668 نسمة ، تليها لوهيا ، (6823842) كاليينجين ، (6358113) كامبا ، (5.066966) ولوا . (4663.910) كان من أبرز التحولات في تعداد 2019 كان الصومالي الكيني ، الذي يبلغ عدد سكانه 2780502 نسمة ، ليحتل المركز السادس من قبيلة كيسي التي يبلغ عدد سكانها 2.703.235 احتلت Mijikenda و Meru و Maasai المواقع 8 و 9 و 10 ويبلغ عدد سكانها ، 2.488.691

1,975,869 و 1,189,522 على التوالي. كانت المجموعة العرقية ذات الأقل عددًا من السكان هي Dahalo في 575 (المكتب الوطني الكيني للإحصاء ، 2020) من الأهمية بمكان أن نضع في اعتبارنا أن العدد الرسمي للمجموعات العرقية في كينيا البالغ 42 هو عدد تعسفي ، وقد تم التوصل إليه من قبل المستعمرين البريطانيين بدافع الملاءمة . وبالتالي ، فإن العديد من المجتمعات المدرجة في القائمة الرسمية هي في الواقع مجموعات من المجموعات العرقية. المجتمعات الستة عشر المعروفة جماعيًا باسم "لوهيا" ، والمجموعات التسع المُشار إليها مجتمعة باسم "ميجيكيندا" ، والمجموعات الثماني المُشار إليها معًا باسم "كالينجين" كلها حالات موضحة في هذا الصدد (إيتبيت ؛ 101-97 ، 1974 أنينو-أوديامبو 70 ، 1 ، 1973 Welbourn Kipkorir and ؛ 32-231 ، 2002 وما يليها). على هذا النحو ، وفقًا لتعريف شعوب كينيا لأنفسهم بدلاً من التعريف الاستعماري لهم ، فإن المجموعات العرقية في البلاد تزيد عن السبعين وليس اثنين وأربعين.

علاوة على ذلك ، فإن مسألة الهوية العرقية برمتها هي نفسها مسألة متنازع عليها ، لأنه لا يوجد إجماع على المؤشرات التي يجب أخذها في الاعتبار عند تحديد مجموعة عرقية . على سبيل المثال ، بينما يُنظر إلى اللغة غالبًا على أنها مؤشر

للحوية العرقية ، لا يوجد اتفاق بين اللغويين على الاختلاف بين اللغات واللهجات (Jenkins 1997 ؛ Kellas 1998). في الواقع ، لا توجد لغة مميزة لوهيا أو كالينجين أو ميجيكيندا ، على الرغم من أن اللغات التي يتحدث بها كل من هذه المجموعات من المجتمعات مرتبطة ببعضها البعض. علاوة على ذلك ، فإن بعض المجتمعات الكينية التي تعتبر نفسها مجموعات عرقية متميزة ، مثل الأوجيك والموكوودو ، لا تتحدث حاليًا لغات

الخاصة بهم (كاما و ؛ 2000 كرونك ، 2004). ومع ذلك ، يرى العديد من الكينيين أنفسهم على أنهم ينتمون إلى مجموعات عرقية محددة ، ويهيمن على الحياة السياسية في البلاد الانقسام على طول الخطوط العرقية (أي العرق المسيس أو السياسة العرقية) ، مما أدى إلى استياء الجماعات العرقية غير المهيمنة . تشكل المجموعات العرقية الأكبر تحالفات تمنحها ميزة وضع الأغلبية ، كما كان الحال في التحالف بين كيكويو ولوا عشية الاستقلال السياسي في عام 1963 أثناء الانتخابات الانتقالية لعام (2003 et al. Oyugi ؛ 1997 Ndegwa) 2002 ومؤخرًا في إطار ما يسمى ببناء الجسور في أعقاب انتخابات 2017 المتنازع عليها. من ناحية أخرى ، لا تتمتع المجموعات العرقية الصغيرة جدًا مثل Elomolo و Malakote و Ogiek و Sanye و Waata بالقدرة على التفاوض لتكون جزءًا من المجموعة العرقية

تتمتع بوضع الأغلبية . إن Ilchamus of Baringo Central الذين تم تجاهلهم باستمرار من قبل الأغلبية Tugen في الدائرة الانتخابية ، هي مثال على ذلك (المحكمة العليا في كينيا ، 2006).

تم تسليط الضوء على العلاقة بين الفرص السياسية والاقتصادية في كينيا من خلال تقرير عام 2011 الصادر عن مفوضية التماسك والتكامل الوطني ، (NCIC) والذي أشار إلى أن المجموعات العرقية الخمس الأكثر عددًا في كينيا (كيكويو ، كالينجين ، لوهيا ، كامبا ، ولوا) احتلت ما يقرب من 70 ٪ من

جميع الوظائف الحكومية، وقاد الكيكويو المجموعة بنسبة 22.3٪ من مجموع العاملين في الخدمة المدنية

248 دفعًا عن الاتحادات القائمة على أساس عرقي في الدول الأفريقية ما بعد الاستعمار

الوظائف ، تليها ، Kamba (9.7%) ، Luhya (11.3%) ، Kalenjin (16.7%) و Luo (9.0%) كان تمثيل كيكويو ، كالينجين ، لوهيا ، كامبا ، لو ، كيسي ، وميرو أكثر من 5% في الخدمة المدنية. جميع المجتمعات الأخرى

كان التمثيل أقل من 5% مجتمعات فقط ، Kikuyu و Kalenjin كان لهما حضور مشترك لما يقرب من 40% من وظائف الخدمة المدنية ، واستنتج التقرير أن هذا يرجع إلى حقيقة أن كل منهما قد تولى الرئاسة لأكثر من عشرين عامًا (NCIC 2011) نشرت NCIC نتائج مماثلة في تقريرها لعام (NCIC 2012) 2012 علاوة على ذلك ، يوضح تقرير عام 2018 الصادر عن لجنة حقوق الإنسان الكينية أن تخصيص

تأثرت المناصب الوزارية من 1963 إلى 2018 بشدة بالولاء العرقي (KHRC 2018)

وبالتالي ، هناك حاجة ملحة لمعالجة التهميش السياسي في كينيا بهدف تعزيز الاستقرار الاجتماعي والسياسي للبلاد على المدى الطويل . من الواضح أن الوعظ ضد "القبلية" ، كما فعل السياسيون منذ عام 1963 أثناء الانخراط بقوة في العرق الميسيس ، لم يساعد. اعتقد أن المطلوب بشدة هو دمج التباين العرقي في كينيا في الهندسة الاجتماعية والسياسية للبلاد ، وهو مشروع أسعى للمساهمة فيه من خلال هذا الفصل والعديد من أعماله الأخرى (على سبيل المثال Oduor

2019 ؛ 2018 ؛ 2011أ ؛ 2019ب).

الإطار القانوني والعلاقات بين الأعراق

في ذروة أزمة ما بعد الانتخابات الكينية لعام ، 2007 أكد كيوي موبوغوا بشكل صحيح أن الوقت قد حان لمعالجة خط الصدع الرئيسي للنظام السياسي الكيني ، أي التنافس العرقي على السلطة السياسية . ولاحظ كذلك أن الهندسة الدستورية مطلوبة لتجاوز نظام الفائز يأخذ كل شيء والقضاء على الاستبعاد العرقي والخوف من الهيمنة والاضطهاد (موبوغوا . 2008) كنتيجة مباشرة للقرار الذي تم التوسط فيه لأزمة ما بعد الانتخابات ، 2007/2008 أجرت كينيا بعض الإصلاحات القانونية لمعالجة التوترات العرقية ، وسأوضحها أدناه .

ينص قانون التماسك والتكامل الوطني الكيني لعام 2008 على أنه "من غير القانوني لأي موظف عام ، أثناء مسؤوليته عن الموارد العامة ودون مبرر ، توزيع الموارد بطريقة غير عادلة إنشياً" (جمهورية كينيا ، 2008 القسم (2) 11 وتستمر في المطالبة بعدم وجود مجموعة عرقية واحدة تشغل أكثر من ثلث المناصب في مؤسسة حكومية (جمهورية كينيا ، 2008 القسم (2) 7) إلى جانب ذلك ، فإنه يؤسس لجنة التماسك والتكامل الوطنية لإنفاذ أحكامها (جمهورية كينيا ، 2008 المادة (15) ومع ذلك ، فإن مضمون هذا القانون هو تعزيز مجتمع متجانس ثقافيًا بدلاً من بناء نظام حكم تعددي مستقر . يتضح هذا عندما ننظر إلى أهمية عبارة "التكامل الوطني". ومع ذلك ، كما هو مبين في القسم التالي حول

تاريخ النضال من أجل الفيدرالية العرقية في كينيا ، الاندماج هدف لا ترغب بعض الجماعات العرقية غير المهيمنة في الانضمام إليه ، لأنها حريصة على الحفاظ على هوياتها الثقافية. بعبارة أخرى ، تفضل هذه المجموعات العرقية إطارًا قانونيًا تعديليًا بدلاً من إطار قانوني استيعابي.

يقر دستور كينيا ، الذي تم التصديق عليه في استفتاء 4 أغسطس 2010 وصدر في 27 أغسطس ، 2010 بالتنوع العرقي للبلاد .

تتضمن ديباجته إعلان أن شعب كينيا "فخور من تنوعنا العرقي والثقافي والديني ، وعازمون على العيش في سلام ووحدة كأمة واحدة ذات سيادة غير قابلة للتجزئة "ومع ذلك ، فإن هذا الإقرار يضعف من الحديث عن "دولة واحدة ذات سيادة غير قابلة للتجزئة" ،

دلالة على مشروع تجانس يتماشى مع التماسك الوطني و قانون الاندماج المشار إليه أعلاه. الى جانب ذلك ، على عكس المسودات السابقة ل الدستور الذي في فصولهم على القيم والمبادئ صراحة الاعتراف بالتنوع العرقي في كينيا ، المادة 10 بشأن "القيم الوطنية و مبادئ الحكم "غامضة للغاية في هذا الصدد. في الواقع ، بينما قد نميل إلى تفسير عبارة "المهمشين" في المقال (2) 10(ب) لتشمل أولئك الذين تم استبعادهم لأسباب عرقية ، المادة (3) 21 تتحدث عن "أفراد الأقليات أو المهمشين المجتمعات" ويتحدث أيضًا عن العرق بشكل منفصل ، مما يؤدي إلى الاستدلال على أن عبارة "المهمش" تفعل ذلك لا تشير إلى المجموعات العرقية غير المهيمنة. علاوة على ذلك ، في حين أن المادة 11 من الدستور الكيني الحالي مخصصة للثقافة ، يبدو أنها تتجاهل التنوع الثقافي للبلاد ، لأنها تشير إلى الكينيين على أنهم "شعب" و "أمة" بثقافة واحدة. وهذا يشير إلى أن واضعي الدستور كانوا متحازين نحو الاندماج وضد التعددية. تبدأ المقالة على النحو التالي:

يعترف هذا الدستور بأن الثقافة هي أساس الأمة والحضارة التراكمية للشعب والأمة الكينية . (جمهورية 2010 ، المادة [1] 11

ومع ذلك ، تقر عدة أحكام في الدستور بالحقوق الجماعية للجماعات العرقية. تنص المادة (3) 21 من دستور كينيا على ما يلي: "على جميع أجهزة الدولة وجميع الموظفين العموميين واجب تلبية احتياجات الفئات الضعيفة داخل المجتمع ، بما في ذلك النساء وكبار السن في المجتمع والأشخاص ذوي الإعاقة والأطفال والشباب والأعضاء. من الأقلية أو

المجتمعات المهمشة ، وأفراد المجتمعات العرقية أو الدينية أو الثقافية " (التركيز لي). بالإضافة إلى ذلك ، ينص الدستور على أن "أراضي المجتمع يجب أن تكون ملكًا للمجتمعات المحددة على أساس العرق أو الثقافة أو ما شابه ذلك من المصالح" (المادة . (1) 63 يُمضي المقال إلى تحديد الظروف المختلفة التي بموجبها يمكن اعتبار الأرض ملكًا لمجتمع ما ، ويعترف بغابات المجتمع ، ومناطق الرعي أو الأضرحة ، وأراضي الأجداد ، والأراضي تقليديًا

250 دفعًا عن الاتحادات القائمة على أساس عرقي في الدول الأفريقية ما بعد الاستعمار

تحتلها مجتمعات الصيد والجمع باعتبارها تندرج ضمن هذه الفئة من أرض. يعد هذا خروجًا مهمًا عن نمط التوجه الأعمى عرقيًا للتقاليد الليبرالية الغربية التي ساهمت بشكل كبير في استقلال الدستور الكيني ، حيث كان يحق للأفراد والشركات فقط امتلاك الأرض. وبالمثل ، فيما يتعلق بمسألة المقاعد الخاصة في الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ ، ينص الدستور على أن يتم شغلها على أساس التمثيل النسبي من القوائم الحزبية التي تعكس "التنوع الإقليمي والعرقي لشعب كينيا" (المادة (2) 90(ج)).

كما يتطلب الدستور (جمهورية كينيا 2010) أن يسن البرلمان تشريعًا لتعزيز تمثيل "الأقليات العرقية والأقليات الأخرى" في البرلمان من بين آخرين (المادة 100(د)). كما ينص على أن "يجب أن يعكس تكوين السلطة التنفيذية الوطنية التعددية الإقليمية والعرقية لشعب كينيا" (المادة : (2) 130 التركيز الخاص بي). بالإضافة إلى ذلك ، ينص على أن قيم ومبادئ الخدمة العامة تشمل توفير فرص كافية ومتساوية للتعيين والتدريب والارتقاء ، على جميع مستويات الخدمة العامة ، من بين آخرين ، "أعضاء جميع المجموعات العرقية" (المادة : ((2) (1) (1) 232 وبالمثل ، " يجب أن يعكس تكوين قيادة قوات الدفاع التنوع الإقليمي والعرقي في

شعب كينيا " (المادة : ((4) 241 ينطبق نفس الشرط على خدمة الشرطة الكينية (المادة : ((4) 246 وكذلك على اللجان الدستورية والمكاتب المستقلة (المادة : ((4) 250

ومع ذلك ، تمشيا مع الرؤية الديمقراطية الليبرالية الفردية العمياء عرقيًا ، تركّز المادة (1) 27 من دستور كينيا على المساواة بين الأفراد أمام القانون ، دون ذكر الجماعات الإثنية كأشخاص اعتباريين لهم حقوق. علاوة على ذلك ، فإن المادة (4) 27 لا تتحدث عن "الهوية العرقية" ، "بل تتحدث عن "الأصل العرقي أو الاجتماعي" ، مما يعزز فكرة أن الأشخاص الذين تشير إليهم هم أفراد وليسوا أعضاء في مجموعات عرقية . لذلك ليس من المستغرب أن المادة المتعلقة بحرية التعبير خصت "التحريض العرقي" كأحد الأسس التي تستند إليها حرية التعبير .

التعبير يجب أن يكون محدودًا (المادة (2) 33(د) . ((1) بينما أتفق مع واضعي الدستور على وجوب الحد من التحريض العرقي ، فإن إفراجه دون الاعتراف بشكل كافٍ بالحق في الهوية العرقية له أهمية تجريم حتى أكثر التعبئة السياسية حميدة على أساس عرقي ، وبالتالي الحد بشكل غير مبرر من حرية تكوين الجمعيات. والتعبير .

إلى جانب ذلك ، يتطلب دستور كينيا أن تتمتع الأحزاب السياسية "بطابع وطني على النحو المنصوص عليه في قانون برلماني" (المادة (1) 91 (أ)). يمضي إلى حث الأحزاب السياسية على "تعزيز ودعم الوحدة الوطنية" (المادة (1) 91(ج)) - وهو مطلب يُفهم ، في السياق الكيني ، على أنه يشير إلى مشروع تجانس من خلال التركيز المنهجي على العرق المتطابقات. علاوة على ذلك ، ينص الدستور على أن الأحزاب السياسية يجب ألا "تقوم على أسس دينية ولغوية وعرقية وعرقية

على أساس نوع الجنس أو على أساس إقليمي أو السعي إلى الانخراط في الدعوة إلى الكراهية على أي أساس من هذا القبيل " (المادة (2) 91أ) ؛ التركيز الخاص بي). لقد أوضح قانون الأحزاب السياسية هذا النهج الذي يجرم تكوين أحزاب عرقية ، ويطالب بدلاً من ذلك أن يكون كل حزب "وطنيًا في طبيعته".

(جمهورية كينيا ، 2007 القسم 14)

يتمثل تأثير الأحكام على الأحزاب السياسية في الدستور وقانون الأحزاب السياسية في الحد من الحق الجماعي للجماعات العرقية في متابعة تطلعاتها السياسية من خلال الأحزاب الخاصة بها . في ضوء الأسس الثلاثة للحق في الاعتراف الدستوري وحماية الهويات والمصالح العرقية الواردة في القسم السابق ، وفي ضوء

الأحكام الدستورية المتعلقة بالحقوق الجماعية للمجموعات العرقية المبينة سابقاً في هذا القسم ، من المؤسف للغاية أن دستور كينيا وقانون الأحزاب السياسية يحظران الأحزاب السياسية القائمة على العرق.

تعتبر العناصر التعددية في قانون التماسك الوطني والتكامل الكيني (جمهورية كينيا 2008) وفي الدستور الحالي لكينيا (جمهورية كينيا 2010) خطوات في الاتجاه الصحيح ، نظرًا لأن سياسة تجاهل العرق رسميًا قد فشلت لأكثر من خمسة عقود لوقف التمييز العرقي المتفشي في البلاد. منذ أكثر من أربعين عامًا ، أكد راولز (234 ، 1971) أن "إرادة الجمهور للتشاور وأخذ معتقدات ومصالح الجميع في الاعتبار تضع أسس الصداقة المدنية وتشكل روح الثقافة السياسية". على الرغم من أن رولز ربما كان يشك في ذلك ، إلا أن ملاحظته لا تنطبق فقط على المواطنين الأفراد ، ولكن أيضًا على الجماعات العرقية في السياق الأفريقي. بعبارة أخرى ، يجب التعامل مع المجموعات العرقية على أنها مجموعات مصالح تعتبر وجهات نظرها محورية في بناء ديمقراطيات قابلة للحياة في الأنظمة السياسية الأفريقية في القرن الحادي والعشرين .

النضال من أجل الفيدرالية القائمة على أساس إثني

في كينيا: R E T S T O I A N O S I S

بدأ ظهور الغزو البريطاني وإخضاع المنطقة التي تسمى الآن كينيا بالتدشين الرسمي لحكم شركة شرق إفريقيا البريطانية الإمبراطورية في عام ، 1888 ولكن بشكل رسمي أكثر مع إعلان

محمية شرق إفريقيا البريطانية في 1 يوليو 8، 2005 (Kihoro 1895 حددت اتفاقية أنجلو-ألمانية عام 1886 سيادة سلطان

زنجرار من ساحل البلاد إلى عشرة أميال داخل الداخل ، (838 ، 2008 Bren nan) ولكن في عام 1895 قام سلطان زنجرار بتأجير إدارة الشريط إلى البريطانيين. أدت هذه الأحداث إلى تحريك عملية وضع مجتمعات عرقية مختلفة بأنظمتها الحكومية المتنوعة داخل منطقة واحدة كبيرة وجديدة من الإدارة المركزية. (90 ، 2002 Jonyo ؛ 88 ، 1990 Olumwullah) كانت المنطقة الواقعة خلف قطاع عشرة أميال الساحلي

252 دفاعًا عن الاتحادات القائمة على أساس عرقي في الدول الأفريقية ما بعد الاستعمار

أعلنت أنها "مستعمرة كينيا" في عام (Omolo 2002 ، 213) وهكذا ، في حين استمر الإشارة إلى القطاع الساحلي الذي يبلغ طوله عشرة أميال كمحمية ، تمت الإشارة إلى بقية البلاد من الآن فصاعدًا باسم مستعمرة كينيا (برنيان . 831) ، 2008 ومع ذلك ، أدار البريطانيون المحمية والمستعمرة كوحدة اثنتين في واحد بدافع النفعية (حسن 2002) وبالتالي ، إذا سألت جدي عما إذا كانت لوه أم كينية ، فسوف تفتأ بالسؤال ، لأنها لا تعرف شيئًا عن هوية كينية ، لكنها فخورة بهويتها لو ، والتي يمكنها تتبع عدة أجيال إلى الوراثة.

سبق الاستقلال السياسي لكينيا في ديسمبر 1963 ثلاثة مؤتمرات دستورية عقدت في لانكستر هاوس بلندن في أعوام 1960 و 1962 و (4-602 ، 1997 ، Ndegwa 1963) كان الاتحاد الوطني الإفريقي الكيني ، (KANU) وهو حزب ينتمي أساسًا لحزبي كيكويو ولوه ، اللذين يتمتعان بميزة عددية ، يؤيد إقامة دولة موحدة. ومع ذلك ، فإن الاتحاد الديمقراطي الكيني الإفريقي ، (KADU) بدعم من مجموعات الأقليات العرقية مثل كالينجين ، وماساي ، وتوركانا ، وسامبورو ، وجيرياما الساحل ، وأقسام من لوهيا ، جنبًا إلى جنب مع حزب كينيا الجديد الذي يهيمن عليه المستوطنون الأوروبيون مايكل بلونديل. (NKP)

وافتتح الكونغرس الهندي الكيني (KIN) النظام الإقليمي (27-226 ، 1967) و (Majumdar 1967) ، تم تنظيمًا من مجموعات ، KADU ومن المفترض أن تفوز بأغلبية ساحقة في الانتخابات . (Ndegwa 1997 ، 605) تم تحقيق توقع تصويت من نوع التعداد السكاني إلى حد كبير في انتخابات فبراير 1961 من بين 33 مقعدًا مفتوحًا ، فاز KANU بتسعة عشر مقعدًا بنسبة 67.4% من الأصوات ، بينما فاز KADU بأحد عشر مقعدًا بنسبة 16.4% تبلغ 16.4% من الأصوات. تقارب هذه النسب تقريبًا التوزيع السكاني للمجموعات العرقية التي تدعم كل حزب . (210 ، 2004 ، Muigai)

على الرغم من العيب العددي لـ KADU و KADU الأوروپي و In-dian الحلفاء ، تمكنت من الضغط في مؤتمرات لانكستر هاوس أدى إلى دستور الاستقلال الذي ينص على ثمانين مناطق (ماجيمبو) ، والتي كانت سابقًا وحدات إدارية استعمارية محددة عرقياً ("مقاطعات") ، وهي نيروبي والساحل والشرقية والوسطى والوادي المتصدع ونيانزا والغربية والشمالية . الشرق ، لكل منها هيئاتها التشريعية والتنفيذية الخاصة (جمهورية كينيا ، 1963 الفصل السادس). كما تم ضمان تمثيل المجموعات العرقية الأقلية في الحكومة المركزية من خلال مجلس الشيوخ ، الذي كانت مناطقه الانتخابية هي الدوائر الإدارية الأكثر تجانسًا إثنيًا. علاوة على ذلك ، تم إنشاء لجنة الحدود الإقليمية لجمع آراء جميع المجموعات العرقية فيما يتعلق بالمنطقة التي يرغبون في الانتماء إليها. ومع ذلك ، لم توافق اللجنة على جميع الالتماسات التي تلقتها. على سبيل المثال ، رفضت التماس Sabao of Mount Elgon لإدراجها في منطقة Rift Valley مع أقاربها من (4-602 ، 1997 ، Ndegwa Kalenjin).

بعد اتفاقية لانكستر لعام ، 1962 أجريت الانتخابات بموجب الدستور الجديد في مايو . 1963 السائدة في المناطق المأهولة بشكل كبير من قبل الجماعات العرقية المتعاطفة معها (أودينجا . 234) ، 1967 عندما عاد الحزبان إلى لندن في سبتمبر 1963 لوضع اللمسات الأخيرة على دستور الاستقلال ، طالب الاتحاد الوطني الكردستاني بتعديلات لاتفاقية عام 1962 لتقليص السلطات الإقليمية ، والحماية الخاصة للأقليات ، والقيود المفروضة على التغيير الدستوري. من ناحية أخرى ، أصر ، KADU بعد أن عانى من انتكاسة انتخابية (وانشقاق زعيمى لوهيا وكامبا) ، على الاحتفاظ باتفاقية عام 1962 كإطار عمل للدستور النهائي . هدد KADU سلامة الجديد

اذكر ما إذا تم سحب الحماية التي تم الحصول عليها بالفعل . وبالتالي ، كانوا قبلت ترتيب Majimbo باعتباره دستور الاستقلال ، ولكن تم إجراء عدد من التغييرات لصالحه. واحدة من أهم _ _

كانت هذه تنازلاً بشأن التغيير الدستوري: فمقترحات التعديل التي فشلت في الحصول على الأغلبية المطلوبة في مجلسي النواب والشيوخ ستطلب بعد ذلك أغلبية الثلثين في الاستفتاء (أودينجا . 234) ، 1967 حدد (Muigai 2001) المبدأين الأساسيين لدستور الاستقلال وهما الحكومة البرلمانية وحماية الأقليات .

ومع ذلك ، لم تستطع KADU سوى تأمين السيطرة على منطقتين ، وهما الوادي المتصدع والساحل. علاوة على ذلك ، في غضون السنة الأولى من الاستقلال السياسي ، قوض KANU الحكومات الإقليمية من خلال حجب الأموال ، وإصدار تشريعات للتحايل على القوى الإقليمية . وفرض تغييرات كبيرة على الدستور من خلال التهديد بإجراء استفتاء إذا كان مجلس الشيوخ - حيث يمكن لـ KADU منع مقترحات - لم تنضم إلى التغييرات. فاق عددهم ، وخسروا في المناورات ، وبدون آفاق لتطبيق الدستور التوفيقى أو ، بالنظر إلى واقع التصويت من نوع التعداد ، لتجاوز KANU في الانتخابات اللاحقة ، حل KADU وانضم إلى KANU لتشكيل دولة مركزية للحزب الواحد في بداية (Ajulu 2002، 258-59؛ Nde gwa 1997، 604) كانت هذه ضربة كبيرة للنضال من أجل حقوق الأقليات العرقية في كينيا ، لأنها أعطت الجماعات العرقية ذات الأغلبية فرصة لترسيخ هيمنتها في الدولة الوليدة. لقد فعلوا ذلك من خلال تعديل الدستور ليحل محل النظام البرلماني بنظام رئاسي ، ومن خلال تركيز السلطة في الرئاسة.

من الوقت الذي تم فيه حل KADU في عام 1964 إلى الفترة التالية من التحول السياسي العقلي الأساسي الذي بدأ في عام ، 1990 ظل التحريض من أجل الفيدرالية صامتاً ، حيث قمع KANU الدعوة إلى بدائل للدولة الموحدة . ومع ذلك ، فإن وصول دانيال أراب موي إلى السلطة السابق

أعطى زعيم KADU الرئيسي ، في عام ، 1978 مجموعات KADU فرصة للتأثير على اتجاه السياسة الكينية. في الواقع ، بينما كان موي رئيساً

254 دفعًا عن الاتحادات القائمة على أساس عرقي في الدول الأفريقية ما بعد الاستعمار

تذكرة ، KANU كان يمثل تطلعات مجموعات IKADU السابقة .
قد يفسر هذا افتتاح موي لمنطقة التركيز على التنمية الريفية. (Barkan and Chege 1989)

ابتداءً من عام ، 1990 كان الانتقال من ديكتاتورية الحزب الواحد إلى أ
قدم نظام الحكم متعدد الأحزاب أول فرصة مهمة منذ الاستقلال لإعادة النظر في المؤسسات السياسية الكينية. (7).
-606 (Ndegwa 1997). استمرت المجموعات العرقية ذات الأغلبية في الدعوة إلى نظام موحد ، بينما استمرت
الأقليات العرقية في الدعوة إلى الفيدرالية (Oduor)

78 ، 2011 وما يليها). ومع ذلك ، في الفترة التي سبقت الانتخابات العامة المتنازع عليها في عام ، 2007 انشقق لوه
عن الكيكويو للدفاع عن دستور جديد من شأنه أن يوفر هيكلًا حكوميًا مقوّمًا بشكل قاطع لتلبس التهميش المتفشي
للأقليات العرقية العديدة في وادي ريفت والساحل الذين ألقوا دعمهم وراء الحركة الديمقراطية البرتقالية بقيادة لو. (1).
(IREC 2008)

علاوة على ذلك ، كان الجدل حول الوحدة والتخلي عن السلطة محفوفًا بالمشاعر مسبًا خلال المناقشات العامة حول
مختلف مسودات الدساتير التي أعدتها لجنة الخبراء منذ نهاية عام ، 2009 بما في ذلك مناقشات اللجنة البرلمانية
المختارة في نيافاشا في فبراير 2010. النخبة السياسية في كالينجين في الوادي المتصدع ودعت نخب المجتمعات في
المقاطعات الساحلية والشمالية الشرقية إلى هيكل ثلاثي الطبقات شديد التطور ، يضم الحكومات الوطنية والإقليمية
وحكومات المقاطعات . من ناحية أخرى ، فإن نظرائهم من مجتمعات كيكويو ، وإمبو ، وميرو ، خائفين من أن تؤدي
الوحدات القوية التي تم تفويضها إلى تعرض أبناءهم العرقيين لعمليات إخلاء من الوادي المتصدع والأماكن الأخرى
التي هاجروا إليها من أراضي أجدادهم. في الأجزاء الشرقية الوسطى والعليا من

استمرت الدولة في الدفاع عن دولة موحدة بشكل أساسي مع وحدات تفويض ضعيفة. وقد تعززت مخاوفهم بسبب
أزمة الانتخابات العامة التي أعقبت عام ، 2007 والتي شهدت إخلاء أو إخلاء العديد من الأشخاص من تلك المجتمعات

قتل (كيكيشي). (2010)

يُذكر أنه خلال محادثات بناء الإجماع التي أجراها أعضاء البرلمان قبل مناقشة مشروع الدستور المقدم إلى البرلمان في
2 مارس ، 2010 كان أعضاء البرلمان من كالينجين ووادي ماساي المتصدع من جهة ، وأعضاء من منطقة كيكويو
الوسطى المأهولة بالسكان في كينيا في الآخر ، قد أبرم صفقة كان من شأنها أن ترى كلا الجانبين يدعمان التعديلات
المقترحة من قبل بعضهما البعض في البرلمان. ومع ذلك ، تغلبت مجموعة وسط كينيا على تراجع متسرع عندما
علمت أن زملائهم في ريفت فالي كانوا يخطون لما اعتبروه (نواب وسط كي نيا) نظامًا حكوميًا ضخمًا ، (2010
Omanga) ثم انسحبوا لاحقًا من البرلمان لإحباط الإنجاز. من 65%

عتبة التصويت عليها. (Ndegwa and Mwanzia 2010) ونتيجة لذلك ، اعتمد البرلمان مشروع الدستور دون أي
تعديلات ، وكما كان من قبل
المشار إليها ، تم التصديق عليها لاحقًا في استفتاء 4 أغسطس 2010.

وهكذا ، في النهاية ، كما هو مبين في القسم السابق ، فإن الدستور الذي صدق عليه الكينيون في استفتاء آب / أغسطس 2010 والذي صدر في 27 آب / أغسطس ، 2010 هو أساساً موخدي ، مع هيكل مفوض يضمن هيمنة السلطة المركزية . الحكومة (انظر جمهورية كينيا 2010 ، الفصل 11).

في عام ، 2013 حولت المجتمعات الرعوية في وادي ريفت إلى حد كبير تفويضها من الحركة الديمقراطية البرتقالية بقيادة رايلأ أودينغا إلى تحالف جو بيلي المؤلف من التحالف الوطني بقيادة أوهورو كينياتا (TNA)

وحزب ويليام روتو الجمهوري المتحد ، (URP) وأوهورو كينياتا أعلن فوزهما في انتخابات 2013 المثيرة للجدل. بعد صعود أوهورو كينياتا إلى السلطة ، اتهم أودينجا بشكل متكرر حكومة أوهورو كينياتا بالسعي لإحباط انتقال السلطة كما فعل جومو كينياتا في فجر الاستقلال. واتهم أودينجا كينياتا بشكل خاص بتخصيص أموال غير كافية لحكومات المقاطعات بهدف إضعافها ، وهي تهمة نفاها كينياتا بشدة. في غضون ذلك ، انشق إسحاق روتو عن وليام روتو ليشكل تشامبا تشا ماشيناني - (CCM) السواحيلية عن "الحزب الشعبي" - "التي كانت مهمتها تعزيز نقل السلطة من خلال التمويل الكافي . كلا من التصميم ODM لرايلأ أودينجا و CCM لإيزاك روتو جنباً إلى جنب مع حلفائهم من أجزاء أخرى من

عملت البلاد دون جدوى من أجل إجراء استفتاء بهدف تعزيز التفويض من خلال التمويل الكافي. ومع ذلك ، فقد وحدوا قواهم للحملة الانتخابية لانتخابات 2017 على أساس برنامج من حكومات المقاطعات الممولة تمويلًا كافيًا . في غضون ذلك ، حدد تحالف اليوبيل نفسه في حزب واحد -حزب اليوبيل .(JP)أعلن مرة أخرى فوز أوهورو كينياتا في انتخابات 2017 المثيرة للجدل .

بشكل عام ، لا تزال المجموعات العرقية غير المهيمنة في كينيا تشعر بأنها محاصرة نظام حكم يظهر القليل من الاهتمام بمعالجة تهميشهم الاجتماعي والسياسي والاقتصادي . وبالتالي ، في القسم التالي ، أقدم الخطوط العريضة لنظام حكم فدرالي قائم على العرق لكينيا ليحل محل النظام الودودي بشكل أساسي الذي سيطر على البلاد من أجل

ما يقرب من ستة عقود حتى الآن.

الخطوط العريضة لاتحاد اتحادي قائم على أساس أخلاقي

نظام RO GOVE NMEOR KE YN F

في ضوء تأملاتي في الأقسام الثلاثة السابقة ، لدي وجهة نظر مفادها أن الدول الأفريقية متعددة الأعراق ما بعد الاستعمار بحاجة ماسة إلى نماذج من الديمقراطية التي تعترف بالهويات والمصالح العرقية وتهتم بها . أعتقد أن السمة الرئيسية لهذه النماذج يجب أن تكون فيدراليات قائمة على أساس عرقي والتي تمنح كل مجموعة عرقية بعض الاستقلالية في هذه القيود غير المبررة حتى الآن .

256 دفعًا عن الاتحادات القائمة على أساس عرقي في الدول الأفريقية ما بعد الاستعمار

الأنظمة السياسية. ستمنح الوحدات الفيدرالية القائمة على أساس عرقي الجماعات العرقية بعض الحرية لدمج فكرها السياسي الأصلي في إدارة الشؤون العامة ، وبالتالي تمكينها من تنظيم الفضاء العام من حولها بطريقة تتفق مع وجهات نظرها العالمية. ستكون مثل هذه النماذج مختلفة بشكل ملحوظ عن الديمقراطية الليبرالية الغربية ، برؤيتها العمياء عرقياً. في حين أن العديد من الدول الأفريقية ، بما في ذلك كينيا ، قد تبنت نقل السلطة واختارت دول أخرى مثل نيجيريا الفيدرالية ، فقد أصروا على أن تكون الوحدات الفدرالية أو الفدرالية تعددية عرقياً . هذا له تأثير غير مرغوب فيه لإدامة التفاوتات الهائلة القائمة بين المجموعات العرقية ، على الرغم من كل الوعد ضد "القبلية" .

في ما يلي ، أقترح سبعة عناصر لإدماجها في نظام حكم اتحادي قائم على العرق في كينيا ، بهدف وهم كيف يمكن لمثل هذا النظام أن يعالج بشكل مناسب الإحساس بالعقود من الإقصاء بين العديد من المجموعات العرقية في البلاد. هدفي الثانوي لهذا العرض هو تحفيز المنظرين السياسيين من البلدان الإفريقية الأخرى ذات التعددية العرقية على تطوير نماذج فيدرالية قائمة على العرق تستجيب للاحتياجات الخاصة لبلدانهم . ومع ذلك ، وكما يشير عنوان هذا القسم ، فإن ما أقدمه أدناه هو مجرد خطوط عريضة

ما قد يبدو عليه نظام الحكم الفيدرالي القائم على العرق في السياق الكيني المعاصر .

og itio o g o Rec novindi en us S في الحكومة المركزية والوحدات الاتحادية _

لا تزال نسبة كبيرة من الكينيين تعزز بنظم الحكم الأفريقية الأصلية ، كما يتضح من التأثير الذي يواصل شيوخ المجتمع الإنثي ممارسته ، والذي يستخدمونه غالبًا لتحقيق غايات سياسية في مناطقهم المحلية وحتى في سياسات البلاد بشكل عام. ومع ذلك ، تجاهلت الدولة الكينية إلى حد كبير مثل هذه الأنظمة بسبب انشغالها بالديمقراطية الليبرالية . لقد حان الوقت لأن نستقي من أنظمة الحكم الأصلية في كل من الحكومة المركزية والوحدات الفيدرالية من أجل تمكين الجماهير الكينية من الشعور بملكية الدولة.

وتجدر الإشارة أيضًا إلى أن العديد من الديمقراطيات الغربية لا تزال تعزز بالدراسات التي سبقت الديمقراطية الليبرالية ، والتي تشبه بعض المؤسسات السياسية الأفريقية ما قبل الاستعمار . (Chweya 2002 ، 24-25) ومن الأمثلة على هذه الأنظمة الملكية في دول مثل بريطانيا وهولندا .

الملوك ، بحكم التعريف ، لا يُنتخبون على طريقة الديمقراطية الليبرالية ، لكن بدلاً من ذلك يرثون مناصبهم. ومع ذلك ، نادرًا ما يشك الناس في الطبيعة الديمقراطية الأساسية لتلك الأنظمة السياسية الغربية التي يكون رؤساء دولها ملوكًا. لذلك فمن الغريب أن الغرب والمنظرين الأفريقيين ذوي التوجه الغربي يجب أن يستهجنوا من الدعوات لإدماج الأفارقة الأصليين .

الفكر السياسي والممارسة في عمارة الديمقراطيات الأفريقية المعاصرة . أكد وامالا (2004) أنه في مجتمع غاندا ما قبل الاستعمار تحت حكم كاباتا (الملك) ، الأفكار التي سننظر فيها اليوم

كانت حاسمة بالنسبة للديمقراطية في العمل إلى حد كبير . وبالتالي ، لا يوجد أي سبب على الإطلاق يجعل الدول الأفريقية تستسلم للضغط لتبني أنظمة سياسية لا تعكس سوى النماذج الغربية الحديثة.

برلمان اصطناعي من غرفتين

من أجل التعرف بشكل أكبر على النظرة السياسية الأصلية لنسبة كبيرة من الجماهير الكينية ، أقترح برلماناً من مجلسين . لتلبية النظرة الغربية الحديثة التي تجذر في إفريقيا اليوم ، يجب انتخاب أعضاء مجلس النواب وفقاً للإطار الديمقراطي الليبرالي النموذجي المتمثل في صوت واحد لشخص واحد . من ناحية أخرى ، يجب أن يتألف مجلس الشيوخ من قادة الجماعات العرقية ، مع القدرة على الاعتراض على جميع التشريعات من مجلس النواب على أساس الإجماع في مجلس الشيوخ . وهذا من شأنه أن يضمن مراعاة وجهات نظر المجموعات الإثنية في جميع التشريعات.

جمهورية أرض الصومال ، التي انفصلت عن جمهورية الصومال التي مزقتها الحرب في مايو ، 1991 لديها برلمان من مجلسين ("مجلسين") . يتم انتخاب مجلسها السفلي ، المسمى مجلس النواب ، من خلال أ

ديمقراطية ليبرالية من نوع انتخاب شخص واحد بصوت واحد. يتم انتخاب مجلسها العلوي ، المسمى مجلس الحكماء ، بشكل غير مباشر من قبل مختلف العشائر ، وهي غرفة مراجعة التشريعات ، باستثناء مشاريع القوانين المالية. ومع ذلك ، في حالة كينيا ، سيكون من المناسب منح مجلس الشيوخ سلطات لرفض مشاريع القوانين المالية لأن التوزيع غير العادل للموارد بين المجموعات العرقية هو المصدر الرئيسي للتوترات العرقية في البلاد .

سلطة تنفيذية مشتركة قائمة على أساس عرقي

أحد الأسباب الرئيسية لعدم الاستقرار السياسي في كينيا هو أن رئيس الذراع التنفيذية للحكومة ، حالياً ، هو فرد واحد من مجموعة عرقية واحدة ، مما يجعل بقية المجموعات العرقية تشعر أنها خسرت. يجب استبدال هذا بالسلطة التنفيذية المشتركة ، حيث ينحدر شاغلو المناصب من مجموعات عرقية يمثلون أنماط الحياة المختلفة في البلاد (مزارعون ، ورعاة ، وصيادون جامعيون). عندئذ تكون القرارات التنفيذية بالإجماع ، وإلا فسيتم التصويت.

سيؤدي هذا إلى تناغم أكبر بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية المكونة من مجلسين ، حيث لن يكون هناك خاسرون صريحون في السياق على السلطة التنفيذية الذين سيسعون إلى استخدام ممثلهم في البرلمان لإحباط السلطة التنفيذية.

في عام ، 2009 كتب توماس أوجانجا إلى لجنة الخبراء المكلفة بإعداد المسودة النهائية للدستور الكيني الجديد يوصي باعتماد نظام حكم مصمم خصيصًا لظروف كينيا الفريدة ، وبخلاف بشكل ملحوظ عن النموذجين الديمقراطييين الليبراليين الغربيين الرئيسيين (البرلمان) والرئاسية). بالنسبة لأوجانجا ، فإن السمة البارزة لهذا النموذج هي الاعتراف الصريح بالمصالح العرقية من خلال مجلس

الشيخوخة الإثنيون ، حيث تتمتع كل مجموعة عرقية بتمثيل متساو في المجلس ، ومع المجلس الذي يتولى السلطة التنفيذية النهائية . (Ojanga 2009) في حين أنه من المرجح أن يتم الطعن في دعوة أوجانجا للتمثيل المتساوي لجميع المجموعات العرقية لانتهاك مبدأ الأغلبية الذي يعتبر بالنسبة للكثيرين السمة المميزة للديمقراطية ، وجوهر اقتراحه ، أن التباين العرقي يعكس بشكل كاف في هيكل الحكم في البلاد ، مقبول كوسيلة لتعزيز الانسجام بين الأعراق في النظام السياسي.

نظام حكم لا حزبي _

عندما كنت شابًا في الثمانينيات ، كنت أتوق إلى اليوم الذي ستعيد فيه كينيا السياسة التعددية الحزبية ، مقتنعًا أن الحدث سيكون مرادفًا لاستعادة الديمقراطية . ومع ذلك ، بعد أكثر من ثلاثين عامًا على عودة النظام ، لم تحقق البلاد بعد مكاسب ديمقراطية ذات مغزى .

في الواقع ، تمامًا كما قام زعيم الحزب خلال حقبة الحزب الواحد في كينيا بتخويف جميع أعضاء الحزب لتقديم عروضه ، فإن النظام متعدد الأحزاب قد مكن ببساطة من تنمر مماثل في العديد من الأحزاب ، بحيث يشعر الناخبون المنتخبون بالاستياء من التلاعب . تحافظ خطوط الحزب على مواقفها بدلاً من التعبير عن مخاوف أولئك الذين يزعم أنهم انتخبوها. لذلك فقد حان الوقت لتصميم كينيا نظامًا غير حزبي يمكن للناس فيه المشاركة بشكل هادف في الحكم دون العوائق التي وضعتها السياسات الحزبية في طريقهم. يجب علينا بالطبع أن نحترس من نوع النظام المزيف غير الحزبي الذي أداره يويري موسيفيني في أوغندا لما يقرب من عقدين من الزمن ، والذي كان حقًا نظام حزب واحد مموه (انظر . 84) Oduor 2011 ، 375-

كواسي ويريدو (82-90 ، 1996) دافع بشكل معقول عن ديمقراطية توافقية غير حزبية على أساس أنها تسهل ليس فقط التمثيل الرسمي لجميع مجموعات المصالح في نظام سياسي ، ولكنها تضمن أيضًا أن يتم أخذ كل ظل في الرأي على محمل الجد (التمثيل الموضوعي أو اتخاذ القرار) ، بحيث يتم تمثيل الناس ليس فقط في المجلس ، ولكن أيضًا في المستشارين ، وبالتالي تعزيز الاستقرار السياسي. وبالمثل ، سلط واما لا (2004) الضوء على ثلاثة أسباب تجعل نظام الحزب في الواقع عقبة أمام التحول الديمقراطي الحقيقي:

1. إنه يقضي على بناء توافق الآراء من خلال تقليل التأكيد على دور الفرد في العمل السياسي والطلب من أصحاب المناصب المنتخبة أن يكونوا

موالين للأحزاب التي رشحوا على تذكورها لمنصبهم وليس للأشخاص الذين يُزعم أنهم يمثلونهم .

2.تستخدم الأطراف النهج الميكيفيلي للوصول إلى السلطة وبالتالي استنزاف الممارسة السياسية للاعتبارات الأخلاقية التي تتعارض مع النظرة الأفريقية التقليدية .

3.حتى الأحزاب التي تسيطر على الأغلبية وبالتالي تشكل الحكومة تخضع في الواقع لحكم حفنة من الأشخاص.

المساواة العرقية في التعيينات العامة

باسم سياسة عامة عمياء عرقياً ، غالبًا ما يتم تذكير المواطنين الكينيين الذين شككوا في التعيينات العامة المنحرفة عرقياً بأن جميع المعينين هم مواطنون كينيون. وكانت النتيجة في كثير من الأحيان هي الاستياء المتراكم الذي تأمل الجماعات العرقية المتضررة معالجته من خلال الانتخابات. عندما تخسر هذه المجموعات مرارًا وتكرارًا الانتخابات التي تكون مصداقيتها موضع شك بسبب التدخل المزعوم من قبل من هم في السلطة ، فإنهم يشعرون بالمزيد

الابتعاد عن الدولة ، وإثارة الاضطرابات الاجتماعية والسياسية بسهولة . كما ورد في القسم الثالث من هذا الفصل ، يتطلب دستور كينيا الإنصاف الأخلاقي في التعيينات العامة. ومع ذلك ، فإنه لا يوفر خطوطًا إرشادية واضحة لتنفيذ هذا الشرط ، مما يمنح الرئيس حرية كبيرة في إجراء التعيينات على أساس عرقي منحرف بشدة . وبالتالي ، هناك حاجة ماسة لتعديل الدستور لتوضيح هذا الشرط المهم ، والنص على عقوبات فعالة لمخالفته.

الحق في الانفصال _

كثيرًا ما تنبئ الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وهيئات أخرى من الدول المستقلة الانفصال إلا بعد حروب أهلية طويلة الأمد (انظر .(Oduor 2011، 292 ff.) من غير المفهوم سبب ذلك ، مع الأخذ في الاعتبار الضرر الجسيم الناجم عن الصراع الأهلي . لذلك أقترح نصًا دستوريًا ينص على أنه حيثما تكون المجموعات العرقية مهمشة باستمرار ، وحيث تفشل العمليات القانونية والسياسية باستمرار في معالجة مخاوفهم ، فإن لهم الحق في بدء عملية تؤدي إلى الانفصال.

الهدف من هذا الاقتراح هو تحفيز الدولة الكينية على الامتناع عن مثل هذا التهميش في محاولة للحفاظ على وحدة أراضيها (انظر .(Oduor 2019b)

شرعة الحقوق الليبرالية _

إن أحد مخاطر الاعتراف بحقوق المجموعات العرقية كما اقترحت في هذا الفصل هو أنه بحكم وجهة نظرهم الطائفية ، تسعى الجماعات العرقية في كثير من الأحيان إلى فرض إرادتها على أعضائها. على سبيل المثال ، بعض

260دفاعًا عن الاتحادات القائمة على أساس عرقي في الدول الأفريقية ما بعد الاستعمار

يجبرون أعضائهم على الانخراط في ممارسات ثقافية معينة ولن يتصوروا إمكانية احترام حقوق أعضائهم في عزل أنفسهم عن الجماعات . وبالتالي ، لحماية الأفراد من المطالب المتعجرفة لمجموعاتهم العرقية ، سيكون من المهم الاحتفاظ بميثاق الحقوق على النمط الغربي في دستور كينيا ، بما يضمن حقوق الفرد مثل حرية الضمير والحركة والجمعيات والتعبير .

دروس من بوتسوانا وإثيوبيا

قامت المنظمات غير الحكومية بترويج فكرة البحث عن "أفضل الممارسات" - تحديد بلد أو مؤسسة تستحق المحاكاة بسبب نجاحها في مشروع معين. وهكذا ، سئلت عما إذا كان

هناك أي دول إفريقية ذات تعدد عرقي نجحت في ابتكار نظام فدرالي قائم على أساس عرقي. في البحث عن "أفضل الممارسات" ، يمكن للمرء أيضًا أن يسأل عما إذا كانت هناك أي دول أفريقية تعددية عرقيًا تبنت الديمقراطية الليبرالية دون توترات بين الأعراق ، وإذا كان الأمر كذلك ، فلماذا لا تستطيع بقية الدول الأفريقية محاكاتها بدلاً من اللجوء إلى الفيدرالية القائمة على العرق. ومع ذلك ، في ضوء الطبيعة المعيارية بدلاً من الطبيعة الوصفية لنظامهم ، لا يشعر الفلاسفة السياسيون عادةً بأنهم ملزمون بتقديم حالات "أفضل الممارسات". ومع ذلك ، في هذا القسم ، سأدرس بإيجاز تجارب بوتسوانا وإثيوبيا ، المشهورتين في السابق

اعتناق الديمقراطية الليبرالية في إطار وحدوي يُزعم أنه بدون الصراعات العرقية المدمرة التي تتميز بها معظم الدول الأفريقية ذات التعددية العرقية ، وهذه الأخيرة فريدة من نوعها بسبب نظامها الفيدرالي القائم على العرق .

بوتسوانا

غالبًا ما يُزعم أن العلاقات العرقية في بوتسوانا ، بالنسبة إلى العديد من البلدان الأفريقية الأخرى التي استعمرت بعد الاستعمار ، كانت عمومًا خالية من التوتر منذ أن أصبحت الدولة مستقلة سياسياً عن البريطانيين في عام 1966. ناهيك عن أن هذا الهدوء النسبي يرجع جزئيًا إلى الاستعمار البريطاني . سياسة _

حكم غير مباشر هناك ، مستلهمًا من حقيقة أن البريطانيين ليس لديهم مصالح اقتصادية في البلاد ، وهدفهم الوحيد هو الحفاظ على الوصول إلى طقوسهم في الشمال ، وخاصة روديسيا ، مما أدى إلى الحد من وجودهم.

الوجود المادي وسياسة فرق تسد المصاحبة في بوتسوانا (Mul inge 2008 ، 66-67) تتألف غالبية شعب تسوانا من ثماني مجموعات ، وهي بانجواتو ، وبارولونج ، وباكوينيا ، وبكاتلا ، وباتلوكونا ، وبالييت ، وباتوانا ، وبانجواكيتسي. (2018 WorldAtlas.com)

ومع ذلك ، لم تكن الأمور وردية في بوتسوانا كما يتم تقديمها في كثير من الأحيان ، بسبب التوترات بين غالبية سكان تسوانا من ناحية ، وعدد من الأقليات العرقية من ناحية أخرى. اسم البلد مأخوذ من التسوانا ويعني "أرض التسوانا". هذا يعني أنه حتى الأشخاص الذين لا ينتمون إلى تسوانا يجب أن يستخدموا اسماً من لغة التسوانا ، أي أنهم يجب أن يقولوا إنهم باتسوانا (جمع) أو موتسوانا (مفرد). وبالتالي لا يمكن للشعوب غير التسوانا أن تتطابق مع اسم البلد الذي من المفترض أن يطلقوا عليه اسم البلد الخاص بهم. وبالمثل ، فإن النشيد الوطني ، ("This Land of Ours") ، Fatshe leno la rona موجود في سيتسوانا. علاوة على ذلك ، كان سيريتسي خاما ، رئيس تسوانا ، أول رئيس ، وابنه إيان خاما ، الرابع. هذه السمات ، من بين أمور أخرى ، لها تأثير تنفيير على الشعوب غير التسوانا في البلاد.

في الواقع ، على عكس معظم البلدان الأفريقية الأخرى ، وعلى عكس الرؤية الديمقراطية الليبرالية الغربية العمياء عرقياً ، تتميز بوتسوانا بالتمايز العرقي القائم على أسس دستورية. يحدد دستور البلاد مجموعات التسوانا الثمانية المدرجة سابقاً على أنها "القبائل الرئيسية". تم ترحيل هذا من ترسيم الحدود بين عامي 1899 و 1933 من قبل لجنة ترسيم حدود محمية السكان الأصليين. (Mulinge 2008 ، 63) أسست المفوضية "محميات أصلية" في الدولة التي عززت تبعية الشعوب غير التسوانا (Mulinge 2008 ، 63-64) احتفظ نظام الاستقلال بحدود المحميات الأصلية تحت التسمية الجديدة "المقاطعات". ونتيجة لذلك ، استمر تهميش زعماء الشعوب بخلاف مجموعات التسوانا الثماني: فقد تم اعتبارهم رؤساء أو رؤساء فرعيين دون الحق في تمثيل شعوبهم في ("House of Ntlo ya Dikgosi")

الرؤساء ، ("أي المجلس الثاني للهيئة التشريعية في البلاد. (Mulinge 2008 ، 64) إلى جانب ذلك ، اتبعت الدولة سياسة عدوانية تجاه التسوانا كمحاكاة من خلال لغتها الرسمية وسياساتها الثقافية. يُزعم أنه من أجل مصلحة "بناء الأمة" و "الوحدة الوطنية" ، فإن اللغة الإنجليزية واللغة الرسمية هي اللغتان الرسميتان الوحيدتان في البلاد ، مع وجود لغات أخرى محظورة في السياقات الرسمية وفي المدارس. (Mulinge 2008 ، 68؛ Werbner 2002 ، 676)

غالبًا ما تسببت الاضطرابات بين مجموعات الأقليات العرقية في بوتسوانا في تحريضها الدؤوب ولكن غير الناجح لتعديل الأقسام 77 و 78 و 79 من دستور البلاد الذي يحدد مجموعات التسوانا الثمانية على أنها "قبائل رئيسية" - وهي أحكام تنص على أن الأقليات العرقية تعتبر المجموعات أنها تشكل أساساً للتمييز المستمر ضدهم ، مما يؤدي إلى انتهاك حقوقهم في الأراضي والمناصب في الهيكل الإداري للبلاد. (The Zim babwean Reporter 2018) : (Mulinge 2008 ، 70-71 ؛ Keorapetse 2017) تجربة السان ، التي يشار إليها غالبًا باسم "الباساروا" ، أو "البوشمن" ، وكذلك تجربة Bakgala gadi وكلاهما مجموعات عرقية ذات أقلية عظمى عانت في ظل سياسات الدولة التي تهدد ثقافتهم وسبل عيشهم ، قم بإبراز محنة بيانًا

262 دفعًا عن الاتحادات القائمة على أساس عرقي في الدول الأفريقية ما بعد الاستعمار

الأقليات العرقية في بوتسوانا (انظر، Hitchcock 2002، 797-98؛ Mulinge 2008؛ Staff Reporter 2011).

في ضوء الاعتبارات السابقة ، من الواضح أن الانحدار النسبي للعلاقات بين الأعراق في بوتسوانا هو مجرد نسبي. كان من السهل إلى حد كبير على الدولة التي يهيمن عليها إقليم تسوانا إسكات أصوات الأقليات العرقية الساخطين لعقود من الزمن ، وبالتالي تقديم البلاد كجزيرة من الهدوء الديمقراطي الليبرالي في بحر من الدول العرقية الفاشلة أو الفاشلة . ومع ذلك ، من الواضح أن "الهدوء" المنظم ليس مستدامًا.

لذلك فإنني أتبني وجهة النظر القائلة بأنه بدلاً من إضعاف حالتي الخاصة بالاتحادات القائمة على أساس عرقي في الدول الأفريقية متعددة الأعراق ما بعد الاستعمار ، فإن تجربة بوتسوانا في الواقع تعززها.

أثيوبيا

إثيوبيا فريدة من نوعها من حيث أنها لم تخضع للاستعمار الغربي ، باستثناء احتلال إيطالي قصير بين عامي 1936 و 1941. وفقًا لموسوعة الأمم ، فإن المجموعات العرقية الرئيسية في البلاد هي

الأورومو ، (40%) أمهرة وتيجري ، (32%) سيدامو ، (9%) شنكيلا ، (6%) الصومالية ، (6%) عفار ، (4%) غوراج . (2%) تتألف نسبة 11% المتبقية من

مختلف المجموعات العرقية الأخرى. في المجموع ، هناك أكثر من ثمانين مجموعة عرقية مختلفة داخل إثيوبيا ، (2018 Advameg ، Inc.) ولديها تاريخ طويل من الصراعات بين الأعراق.

في عام ، 1989اجتمعت الجبهة الشعبية لتحرير تيغرايان (TPLF) مع حركات معارضة عرقية أخرى لتشكيل الجبهة الديمقراطية الثورية للشعب الإثيوبي ، (EPRDF) التي أطاحت بنظام منغيسسو هايلي مريم في مايو ، 1991تبنت التعددية العرقية كمبدأ تنظيمي ، وخلقت وحدات اتحادية على أساس عرقي مع "حق الانفصال " . "بند في المادة 39من الدستور الذي دخل حيز التنفيذ في . (2004 ؛ Aaron 2005-2006 ؛ Habtu 1995)قسم النظام البلاد في البداية إلى أربع مناطق للمراهقين في عام ، 1992لكنه دمج فيما بعد خمسًا منها لتشكيل منطقة الأمم والقوميات والشعوب الجنوبية متعددة الأعراق .

كان التغيير إلى الفيدرالية القائمة على العرق إلى حد كبير بسبب حقيقة أن زعيم الائتلاف الحاكم للجبهة الديمقراطية الثورية الشعبية الإثيوبية (EPRDF) في عام ، 1991ميليس زيناوي ، حتى زعيم جبهة تحرير شعب تيغراي ، (TPLF) كان مصممًا على بضع حدًا لما اعتبره هيمنة جماعة شيوان أمهرة العرقية . لم يكن الهدف من التغيير هو الحد من النزاعات بين الأعراق فحسب ، بل كان يهدف أيضًا إلى تحقيق المساواة في مستويات المعيشة في مناطق مختلفة من البلاد ، فضلًا عن تحسين عمل المؤسسات العامة محليًا. لتعكس التغيير في الفيدرالية القائمة على العرق ، أعاد النظام تسمية الدولة "جمهورية الديمقراطية الاتحادية

أثيوبيا". كما أعاد تسمية المجلس التشريعي للبلاد "البرلمان الاتحادي

المجلس ، "مع الغرفة العليا المسماة "مجلس الاتحاد" ، والغرفة السفلى "مجلس نواب الشعب" . "وفقاً لـ ، (2004) Habtu فإن هذه التجربة ، التي تعترف فيها الدولة تمامًا بالتعددية العرقية وتبني هيكلها عليها ، هي تجربة فريدة من نوعها في السياق الأفريقي . الحزب الديمقراطي الليبرالي النظام البرلماني.

ونتيجة لذلك ، تنقسم إثيوبيا إلى تسع دول إقليمية قائمة على أساس عرقي وتمتع بالحكم الذاتي سياسياً (كيلوك ، مفرد كيلل). المناطق التسعة هي منطقة عفار ومنطقة أمهرة ومنطقة بني شنقول-جوموز ومنطقة غامبيلا ومنطقة هراري ومنطقة أورواميا والمنطقة الصومالية ومنطقة تيغراي والأمم الجنوبية والجنسيات والشعوب . هناك أيضاً مدينتان مستأجرتان متعددتا الأعراق (أستيدادر أكابايوتش ، المفرد أستيدادر أكبابي) ، وهما أديس أبابا ودير داوا. تنقسم كيلوك إلى ثمانية وستين منطقة ، والتي تنقسم بدورها إلى 550 وريدا ("مقاطعات")

والعديد من الوريدات الخاصة والكيبيلات " (الأحياء .) "تتمتع الوحدات الفيدرالية بسلطات واسعة لتأسيس نماذجها الخاصة للحكم طالما أنها تتماشى مع دستور الحكومة الفيدرالية . على رأس كل منطقة يوجد مجلس إقليمي يتم انتخاب أعضائه مباشرة لتمثيل المقاطعات ، مع سلطات تشريعية وتنفيذية لتوجيه الشؤون الداخلية للمناطق.

ومع ذلك ، بعد أكثر من خمس سنوات من بدء تنفيذ الفيدرالية القائمة على العرق في ظل نظام برلماني متعدد الأحزاب في إثيوبيا ، كانت البلاد لا تزال تصارع الصراع بين الأعراق . (Men gisteab 2001) إلى جانب ذلك ، بعد ما يزيد قليلاً عن عشر سنوات من بدء الفيدرالية القائمة على العرق ، لاحظ كيلر (2002) وجودنا (2004) أنه بدلاً من تمكين المواطنين على مستوى القاعدة ، فإن إثيوبيا تسيطر بشدة على التنمية الاقتصادية والسياسة من خلال حكومات الولايات الإقليمية ، مع مشاركة قليلة جدًا من المواطنين . في صنع القرار. في الواقع ، اكتسب نظام EPDRF في pia Ethio سمعة سيئة بسبب الاستبداد الذي تجلّى في القمع العنيف للمظاهرات السلمية ، واعتقال شخصيات معارضة بارزة ، وتنظيم انتخابات ترجح كفة الميزان لصالحه . على سبيل المثال ، في أعقاب الانتخابات الإثيوبية في مايو 2005 ، رد النظام على الاحتجاجات العامة بإطلاق العنان للشرطة على المتظاهرين في يونيو ونوفمبر من

في العام نفسه ، أدى إلى مقتل 193 شخصاً ، وإصابة 763 شخصاً ، واحتجاز أكثر من 30 ألفاً آخرين. بالإضافة إلى ذلك ، تم إلقاء القبض على أكثر من 100 من قادة المعارضة والصحفيين وعمال الإغاثة خلال الاحتجاجات ومحاكمتهم بتهمة الخيانة ومحاولة القتل. إلى جانب ذلك ، فر وولد مايكل ميشيشا ، القاضي الإثيوبي الذي أعد تقرير الفظائع ، من البلاد إلى أوروبا ، مدعياً أنه تلقى تهديدات بالقتل من مجهول (بي بي سي. 2006)

264 دفعًا عن الاتحادات القائمة على أساس عرقي في الدول الأفريقية ما بعد الاستعمار

في عام ، 2016 شهدت إثيوبيا مرة أخرى احتجاجات عامة وعنفاً من قبل الشرطة في أعقاب انتخابات عام 2015 التي أعلن فيها الحزب الحاكم فوزه بجميع المقاعد البرلمانية . وفقاً للجنة حقوق الإنسان الإثيوبية ، (EHRC) قُتل ما مجموعه 669 شخصاً في الاضطرابات المناهضة للحكومة التي ضربت ولايات أمهرة وأوروميا والأمم الجنوبية والقوميات والشعوب (SNNP) في عام 2016 (شعبان . (2017) أفادت شركة FANA الإذاعية التابعة للدولة أن رئيس لجنة حقوق الإنسان ، EHRC الدكتور أديسو جبريج زيايبر ، قال: "مشاكل عميقة الجذور للحكم الرشيد ، والفشل في تنفيذ المصلحة الخاصة لأوروميا في أديس أبابا كما هو مذكور في الدستور . وخطة أديس أبابا الرئيسية كانت الأسباب الرئيسية للاضطرابات في ولاية أوروميا الإقليمية " (مقتبس في شعبان .(2017)

في 16 فبراير ، 2018 أعلنت الحكومة الإثيوبية حالة الطوارئ على مستوى البلاد لمدة ستة أشهر بعد استقالة رئيس الوزراء. Hailemariam Desalegn الذي قال إنه يريد تمهيد الطريق للإصلاحات . كان أول حاكم في إثيوبيا المعاصرة يتنحى ، وتوفي حكام سابقون في مناصبهم أو أُطيح بهم. حل أبي أحمد علي محل ديسالين ، ليصبح أول زعيم للبلاد من الأورومو - المجموعة العرقية التي كانت مركزاً ما يقرب من ثلاث سنوات من الاحتجاجات المناهضة للحكومة والتي خلفت مئات القتلى . علي هو زعيم منظمة أورومو الديمقراطية الشعبية ، (OPDO) وهو أحد الأحزاب العرقية الأربعة المكونة لائتلاف الجبهة الديمقراطية الثورية الشعبية الإثيوبية (EPRDF) الحاكم ، وقيل إنه يحظى بدعم كبير بين شباب أورومو ، وكذلك من بين آخرين مجموعات eth nic (بي بي سي .(2018) أنهى علي الحرب الحدودية التي استمرت عشرين عامًا مع إريتريا ، وأُفرج عن السجناء السياسيين ، ورفع الحظر عن الجماعات المنشقة ، وسمح لأعضائها بالعودة من المنفى ، وأعلن حرية الصحافة ، ومنح الجماعات السياسية المختلفة حرية التعبئة والتنظيم (ممداني) .

(2019) ما الذي نفهمه إذن من الحرب الأهلية التي اندلعت في تشرين الثاني (نوفمبر) 2020 بين الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي وأبيي _ أحمد علي بقيادة الحكومة الإثيوبية؟ يحذر (Hibist Kassa 2021) من تفسيرات مبسطة للأزمة تركز بالكامل على النقاش الداخلي بين الفدراليين في جبهة التحرير الشعبية لتحرير تيغري وأبي أحمد علي بقيادة الوسطيين ، التنبيه إلى أن المصالح المتنوعة بما في ذلك الأهداف التجارية النخبة السياسية الإثيوبية ، وكذلك تلك الخاصة بالولايات المتحدة ، الغرب في كبير ومخاوف مصر من استكمال جرانث إثيوبي سد النهضة ، (GERD) من بين أمور أخرى تلعب دوراً أيضاً. على سبيل المثال، ويشير كاسا إلى أن إثيوبيا أقامت تحالفات مع إريتريا و الصومال وهدفه الأوسع المتمثل في تحقيق الاستقرار في القرن الأفريقي "بطريقة ما هذا لم يركز على واشنطن و "حربها على الإرهاب" عظيمة قلق للولايات المتحدة. ومع ذلك ، فإنني أسعى لإظهاره في السنوات القليلة القادمة فقرات ، إصرار جبهة التحرير الشعبية لتحرير تيغري على الإبقاء على الفيدرالي لعام 1995 ومحاولة أبي أحمد علي إضعاف هذا النموذج الفيدرالي لا يمكن تجاهله في أي حساب ذي مصداقية للنزاع .

كانت حكومة إثيوبيا تحت سيطرة جبهة تحرير تيغراي الشعبية ، التي حكمت البلاد منذ عام 1991 عندما انضمت جبهة تحرير تيغراي إلى جماعات مسلحة أخرى للإطاحة بحكومة .

منجستو هيلامريم (هوفمان) (2021) ومع ذلك ، عند الصعود إلى السلطة في عام ، 2018 نظم رئيس الوزراء أبي أحمد علي حزب الازدهار من بين العديد من الأحزاب العرقية لتحدي هيمنة الجبهة الشعبية لتحرير تيغري. رداً على ذلك ، استقالت الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي من الحكومة . وتراجعت قيادتها إلى تيغراي ، وهي منطقة على طول الحدود الشمالية ، حيث ركزت على تعزيز سلطتها في المنطقة من أجل الحد من نفوذ الحكومة والجيش الإثيوبيين (هوفمان) (2021).

في آب / أغسطس ، 2020 أجلت الحكومة الانتخابات العامة المزعومة بسبب أزمة كوفيد ، 19- لكن الجبهة الشعبية لتحرير تيغري اعتبرت ذلك خيانة . وأجرت انتخاباتها الخاصة بما يخالف التأجيل . بالإضافة إلى ذلك ، استولت الجبهة الشعبية لتحرير تيغري على قواعد عسكرية في تيغراي ، مما أدى إلى تفاقم التوترات بين الحكومة وجبهة تحرير تيغراي. في نوفمبر ، 2020 رئيس الوزراء

أمر علي الجيش بقمع الانتفاضة في تيغراي ، مما أدى إلى صراع واسع النطاق (هوفمان) (2021) في أواخر حزيران (يونيو) ، 2021 وجهت جبهة التحرير الشعبية لتحرير تيغري ضربة قاسية للحكومة بإعادة السيطرة على ميكيلي ، عاصمة تيغراي . بعد ذلك بوقت قصير ، أعلن رئيس الوزراء علي من جانب واحد وقف إطلاق النار. ومع ذلك ، لم تلين الجبهة الشعبية لتحرير تيغري ، لكنها قامت بدلاً من ذلك بطرد القوات الإثيوبية من الأجزاء المتبقية من تيغراي ، ثم تحركت جنوباً باتجاه عاصمة البلاد أديس أبابا (هوفمان) (2021) كما أقامت الجبهة الشعبية لتحرير تيغري تحالفات مع جماعات معارضة مسلحة أخرى ، مما أدى إلى ظهور الجبهة المتحدة للقوات الفيدرالية والكونفدرالية الإثيوبية في أوائل نوفمبر ، 2021 والتي يتمثل هدفها المعلن في الحفاظ على دستور عام 1995 الذي يعترف بالفيدرالية والحق في تقرير المصير (هوفمان) (2021).

بشكل مأساوي ، فرضت حكومة علي قيودًا كبيرة على مقدار المساعدات التي يمكن تسليمها إلى تيغراي على أساس أن هذه المساعدة ستدعم جبهة تحرير تيغراي. نتيجة لذلك ، بحلول منتصف نوفمبر ، 2021 على الرغم من أن 5.2 مليون شخص في تيغراي بحاجة إلى مساعدات إنسانية (أكثر من 90% من السكان في تيغراي) ونحو 1.7 مليون نازح ، تم تسليم حوالي 10% فقط من المساعدات المطلوبة (هوفمان) (2021).

وفقاً لبرايدن وعبدي ، (2021) فقد أضعف الصراع البلاد ، وواجه جميع الإثيوبيين بحقيقة واحدة لا مفر منها - يجب أن يعترفوا بتنوعهم أو خطر التفكك. من الجدير بالذكر أنه في حين أنه بحلول عام 2004 بدأ أن الاتحاد الإثيوبي قد قوض حملة الانفصال عن طريق التخلص إلى حد كبير من الاضطهاد العرقي الواضح ، فإن حقيقة أن النخبة الحاكمة جاءت في الغالب من مجموعة عرقية صغيرة أثارت احتجاجات قوية من مجموعات عرقية أخرى ، أكبر وأصغر

(Habtu 2004) بالإضافة إلى ذلك ، أدى استخدام ما أسماه هابتو (2004) "المركزية الديمقراطية" إلى تقويض اللامركزية والديمقراطية الفعالة .

266 دفعًا عن الاتحادات القائمة على أساس عرقي في الدول الأفريقية ما بعد الاستعمار

ونتيجة لذلك ، أكد (2004) Habtu أن التعددية العرقية كمبدأ منظم تقوم عليه الحكومة الفيدرالية في إثيوبيا هي تجربة هشة وخطيرة .

تماشيًا مع وجهات نظر (2004) Habtu أعلاه ، يرى ممداني (2019) أن يهدد الصدام بين الفيدرالية العرقية المنصوص عليها في دستور إثيوبيا والإصلاحات الليبرالية لرئيس الوزراء أبي أحمد علي بتفاهم السياسات العرقية التنافسية ودفع البلاد نحو صراع عرقي .

ووفقًا له ، فإن الفدرالية العرقية كانت تعاني من تضارب داخلي منذ البداية لأن الجماعات العرقية لا تعيش في أراضي "الوطن" المنفصلة ، ولكنها أيضًا منتشرة في جميع أنحاء البلاد ، مما أدى إلى ظهور حالات عديدة من استياء الأقليات العرقية . ويؤكد كذلك أن الفيدرالية العرقية أطلقت أيضًا صراعًا من أجل السيادة بين المجموعات العرقية الثلاث المهيمنة ، وهي تيغري والامهرة والأورومو . بالنسبة لممداني ، (2019) لا يمكن لإثيوبيا أن تحقق الاستقرار إلا في اتحاد قائم على أساس إقليمي وليس في اتحاد عرقي.

ومع ذلك ، ردًا على ، (2019) Mamdani يشير (2019) Serumaga بشكل صحيح إلى أنه نظرًا لأن إثيوبيا لم تكن تحت الحكم الاستعماري الغربي ، فإن دستورها الفيدرالي القائم على العرق لم يكن مستوحى من مجرد الارتباط العاطفي بالهويات العرقية الذي يغذيه الانقسام الاستعماري- وحكم السياسة . بدلاً من ذلك ، نشأ من الحاجة إلى معالجة قضية الأرض ذات الصلة ، والتي هي نفسها

مرتبطة بادعاءات على أساس الولاءات الثقافية. يظهر Serumaga أنه لأكثر من مائة عام حتى الآن ، تقاتل جنسيات مختلفة (يطلق عليها عادة "الأعراق") في إثيوبيا ضد سلب الأراضي الذي تسبب فيه إم بيير منليك الثاني الذي أبقى نظام الدرغ منغستو هايلي مريم بشكل استبدادي. يستنتج سيروماغا بشكل مقنع أن المشكلة الحقيقية في إثيوبيا هي أن ميليس زيناوي وهابل ماريام ديسالين لم ينفذا بالكامل الدستور الفيدرالي القائم على العرق ، وبالتالي أهمل معالجة مسألة الأرض القائمة منذ فترة طويلة.

وبالتالي ، يبدو لي أن النهج الاستبدادي للنخبة الحاكمة في إثيوبيا ربما يكون سببًا أكبر بكثير لهشاشة وخطورة التجربة الفيدرالية الإثيوبية القائمة على العرق من نموذج الحكم نفسه ؛ وكما لاحظ قانون (1967) بشكل صحيح ، فإن العنف يولد العنف. إلى جانب ذلك ، لم يُسمح بعد لتجربة إثيوبيا مع الفيدرالية القائمة على العرق أن تأخذ مجراها لفترة طويلة من الزمن -مع التفسير الحازم للمشاركة الحقيقية للمواطنين في الوحدات الفيدرالية ذات الأساس العرقي ، وبمساهمة هادفة من ممثلي الوحدات الاتحادية في شؤون الحكومة الاتحادية.

في ضوء الانعكاسات السابقة ، لا يمكن الاستشهاد بالتجربة الإثيوبية بشكل مناسب لدعم أو معارضة الفدرالية القائمة على العرق في الدول الأفريقية متعددة الأعراق ما بعد الاستعمار . ومع ذلك ، فإن نموذج الدولة المركزية الأعمى عرقيًا ، والذي كان سائدًا في إفريقيا ما بعد الاستعمار

الدول ، هي أكثر هشاشة وخطورة من التجربة الإثيوبية ، لأن ذلك ، كما أشرت سابقاً في هذا الفصل ، يمكن السياسيين من خلق الانقسام على أسس عرقية ، مع الإصرار طوال الوقت على أن الاعتبارات العرقية لا صلة لها بإدارة الشؤون العامة . ، وبالتالي الترويج لخطاب عام غير نزيه ، وإثارة استياء عميق الجذور يتحول بسرعة إلى أعمال عنف ، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات .

خاتمة

لا تزال شعوب إفريقيا تعاني من التأثير الرهيب للتقسيم الإمبريالي الغربي لقارتهم في أواخر القرن التاسع عشر ، وبشكل أساسي في شكل دول مختلة متعددة الأعراق تؤدي فيها النزاعات بين الأعراق غالباً إلى خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات. إلى جانب ذلك ، تجعل السياسة الجغرافية المعاصرة عكس هذا القرار الكارثي مستحياً تقريباً.

ومع ذلك ، يمكن للاتحادات القائمة على أساس عرقي أن تخفف من تأثيرها من خلال تعديل الولاءات العرقية للجماهير ، بدلاً من تجاهلها أو تشويه سمعتها كما كان يحدث بانتظام منذ أكثر من خمسة عقود حتى الآن. هذه الاتحادات ستكون ذات فائدة خاصة للمجموعات العرقية غير المهيمنة ، كل منها

والتي سيكون لديها بالتالي بعض الحرية لتنظيم حياتها العامة المحلية بطريقة تتوافق مع رؤيتها الخاصة للعالم. لهذا السبب أعتقد أن اتحاداً عرقياً في كينيا ، وفي دول أخرى متعددة الأعراق في إفريقيا ، يمكن أن يؤدي إلى استقرار نسبي في هذه الأنظمة السياسية.

ملحوظات

1. Majimbo هي الكلمة السواحيلية التي تعني "المناطق" ، لكنها جاءت في السياق الكيني تشير إلى شكل الحكومة الفيدرالية .

2. "demonym" هو الطريقة التي يتم بها الإشارة إلى مواطني بلد ما ، مثل

"كيني" أو "نيجيري". في لغات البانتو ، عادةً ما يتم تشكيل demonym بواسطة بادئة "om" / m / mu (المفرد) أو "wa" / ab (الجمع) لاسم البلد. على سبيل المثال ، في اللغة السواحيلية ، ما يعادل "كينيا" هو "مكينيا". وبالتالي ، يتعين على مواطن بوتسوانا من غير تسوانا أن يقول إنه "موتسوانا" ، وهو استياء صارخ . ويتعلق وضع مماثل بالمواطنين غير الغانديين في أوغندا ، والمواطنين غير الكونغوليين في البلدان . وهذا يسلط الضوء على الطبيعة التعسفية للتقسيم الإمبريالي الغربي لأفريقيا في القرن التاسع عشر ، وما يصاحب ذلك من تسمية تعسفية للأراضي التي تم إنشاؤها على هذا النحو ، والتي كانت أساس الدول الأفريقية ما بعد الاستعمار .

3. يمكن الاستشهاد بحالة جنوب السودان على أنها تحد إلى حد ما من الطابع الفريد لـ

التجربة الإثيوبية . في أكتوبر ، 2015 أصدر رئيس جنوب السودان سلفا كير مرسوماً بإنشاء 28 ولاية إلى حد كبير على أسس عرقية بدلاً من

268 دفاعًا عن الاتحادات القائمة على أساس عرقي في الدول الأفريقية ما بعد الاستعمار

الدول العشر المنشأة دستوريا . وردا على اعتراضات عدد من أحزاب المعارضة والجمعيات المدنية ، أرسلها كير إلى البرلمان للموافقة عليها
تعديل دستوري ، وفوضه البرلمان سلطة إنشاء ولايات جديدة.
ومع ذلك ، فإنني أرى أن هذه التجربة حديثة نسبيًا ، وبالتالي يصعب تقييمها في هذه المرحلة.

مراجع

آرون ، تسفاي. " 2006-2005 سياسة الهوية والمواطنة والدمقرطة في إثيوبيا". المجلة الدولية للدراسات الإثيوبية ، المجلد. 2 رقم 1/2 ، 55-75. <http://www.jstor.org/stable/27828856>

Advameg, Inc. 2018. "إثيوبيا". موسوعة الامم. <http://www.nationsencyclopedia.com/economies/Africa/Ethiopia.html>.

اجولو ، روك. " 2002. العرق السياسي والسياسة التنافسية والصراع في كينيا: منظور تاريخي . "الدراسات الأفريقية ، المجلد. 61 رقم ، 2 ص 68- 252

آكي ، كلود. 1993. "ما هي مشكلة العرق في أفريقيا؟" التحول <http://digital.lib.msu.edu/projects/africanjournals/pdfs/transformation> 22 ، 1993. <http://tran022/tran022002.pdf>.

" 2002. Atieno-Odhiambo. ES 2002. "العرق والديمقراطية في كينيا". الدراسات الأفريقية ، المجلد. 61 رقم ، 2 ص 49- 223

باركان وجويل د ومايكل تشيج. 1989. "اللامركزية في الدولة: التركيز على المنطقة وسياسة إعادة التخصيص في كينيا . "مجلة الدراسات الأفريقية الحديثة ، المجلد. 27 رقم ، 1989 ، 3 ص 53- 431

بي بي سي. " 2006. ذبح المتظاهرين الإثيوبيين". بي بي سي ريبورت ، 19 أكتوبر 2006. <http://news.bbc.co.uk/2/hi/africa/6064638.stm>.

2018. ———. "أبي أحمد يصبح رئيس وزراء إثيوبيا . "تقرير بي بي سي ، 3 أبريل 2018. <http://www.bbc.com/botswana-bdp-mps-call-for-constitutional>

"بوتسوانا: نواب BDP يطالبون بمراجعة دستورية . "زيمبابوي ، 8 مايو - 2018. <http://www.thezimbabwean.co/2009/11/> مراجعة.

برينان ، جيمس ر. 2008. "إنزال علم السلطان : السيادة وإنهاء الاستعمار في ساحل كينيا". دراسات مقارنة في المجتمع والتاريخ ، المجلد. 50 رقم ، 4 ص.

831-61. http://eprints.soas.ac.uk/7484/1/Sultan's_Flag.pdf.

برايدن ومات وراشد عبيدي. 2021. "خسر أبي حربه لكن إثيوبيا يمكن أن تعيد اختراع نفسها". الفيل ، 29 نوفمبر. <https://www.theelephant.info/>

2021/11/29 / abiy-has-lost-his-war-but-ethiopia-can-revent- / 2021/11/29 / abiy-has-lost-his-war-but-ethiopia-can-revent-

كامبل ، جون ر. " 2004. الأقليات العرقية والتنمية: نظرة مستقبلية على حالة الرعاة الأفارقة والصيادين . "الأعراق ، المجلد. 4 رقم 1 ،

ص 5- 26. <http://etn.sagepub.com/cgi/content/abstract/4/1/5>

تشوبا ، لوديكي. " 2002. الحداث الغريبة ، الأصل الأفريقي والنظام السياسي: استجواب الأثرؤذكسية الديمقراطية الليبرالية . "تشوبا ، لوديكي إد. السياسة الانتخابية في كينيا. نيروبي: Claripress ، الصفحات 27- 1

كرونك ، لي . 2004. من موكوجودو إلى الماساي: العرق والتغير الثقافي في كينيا. أكسفورد: مطبعة وستيفو .

كاري الابن ، RL و LL وايد . 1968. نظرية التبادل السياسي: المنطق الاقتصادي في التحليل السياسي. إنجلود كليفس: برنتيس هول ، إنك.

ديفيدسون ، باسل . 1992. عبء الرجل الأسود : أفريقيا ولجنة الدولة القومية. نيويورك : تري ريفرز برس.

دنج ، فرانسيس م . 2004. "حقوق الإنسان في السياق الأفريقي" . . WiredU كواسي إد .
2004. رفيق الفلسفة الأفريقية . _مالدن ، ماساتشوستس: . Blackwell Publishing Ltd. ص. 499-508.

جودينا ، ميريرا . " 2004. الدولة والقوميات العرقية المتناقضة والتحول الديمقراطي في إثيوبيا". المجلة الأفريقية للعلوم السياسية ، المجلد. 9 رقم 1 ، ص 27-50. <http://www.jstor.org/stable/23493677>

حيتو عالم . " 2004. التعددية العرقية كمبدأ تنظيمي للاتحاد الإثيوبي ". الأنثروبولوجيا الجدلية ، المجلد. 28 رقم 2 ، ص. 123 - 91

<http://www.jstor.org/Stable/29790705>.

همسو ، سيوم ي . 2002. "قضايا ومعضلات الديمقراطية المتعددة الأحزاب في إفريقيا".
استعراض الغرب ، المجلد. 3 العدد 2 أفريقيا

<https://www.africaknowledgeproject.org/index.php/war/article/view/326>.

حسن وأحمد اسحق . " 2002. وثيقة عمل لدستور لجنة المراجعة الكينية بشأن محاكم القاضي ، رئيس قاضي وقاضي". KECKRC 10.

www.commonlii.org/ke/other/KECKRC/2002/10.html.

هيلستن ، سيركو . 2009. "للبريتارية الأفريقية وإطار العقد الاجتماعي في أفريقيا ما بعد الاستعمار : حالة انتخابات ما بعد 2007 في كينيا". الفكر والممارسة: مجلة الجمعية الفلسفية لكينيا ، سلسلة جديدة ، المجلد ، العدد 1 .

1 يونيو ، 2009. ص. 127 - 50. <http://ajol.info/index.php/tp/index>.

المحكمة العليا في كينيا . Ilchamus " 2006. ودستور كينيا". Misc .
طلب مدني رقم 305 لسنة 2004

هيتشكوك ، روبرت ك. 2002. "نحن أول الناس : الأرض والموارد الطبيعية والهوية في وسط كالا هاري ، بوتسوانا". مجلة دراسات الجنوب الأفريقي ، المجلد.

28 رقم ، 4 ص. 797-824. <http://www.jstor.org/stable/823352>

هوفمان ، بيتر . " 2021. نظام ولاية ويستفاليا والأزمة في إثيوبيا".

الفيل ، 12 نوفمبر / تشرين الثاني - 2021/11/12/the <https://www.theelephant.info/op-eds/2021/11/12/the>

ويستفاليا-دولة النظام-الأزمة-في-إثيوبيا .

هانت ، تشيستر ل. ولويس ووكر . 1974. الديناميات العرقية : أنماط العلاقات بين المجموعات في المجتمعات المختلفة . وليامز الابن ، روبن م.
هوموود: مطبعة دورسي .

IREC (لجنة المراجعة المستقلة). 2008. "تقرير عن انتخابات 2007 الكينية".
نيروبي: IREC.

" 1974. Ttebete ، اتحاد اللغة في غرب كينيا: تجربة . " Luluyia وإيتلي ، دليو إتش إد . 1974. اللغة في كينيا. نيروبي: مطبعة جامعة
أكسفورد ، ص. 87-101.

جينكينز ، ريتشارد . 1997. إعادة التفكير في العرق: الحجج والاستكشافات . لندن: منشورات SAGE

جونسون ، كريج إي . 2001. مواجهة التغيرات الأخلاقية للقيادة : إلقاء الضوء أم الظل؟ ألف أوكس: منشورات سيج .

270 دفاعًا عن الاتحادات القائمة على أساس عرقي في الدول الأفريقية ما بعد الاستعمار

- جونيو ، فريد. 2002. "العرق في السياسة الانتخابية متعددة الأحزاب". تشوبا ، لوديكي إد. السياسة الانتخابية في كينيا. نيروبي: Claripress. الصفحات 86-107.
- كاماو ، جون. 2000. The Ogiek: التدمير المستمر لقبيلة أقلية في Ke nya. نيروبي: خدمة أخبار الحقوق. www.Ogiek.org.
- "Kanyinga ، Karuti. 2006. مؤسسات الحكم وعدم المساواة في كينيا". جمعية التنمية الدولية. قراءات عن عدم المساواة في كينيا: الديناميات القطاعية ووجهات النظر. نيروبي: جمعية التنمية الدولية ، ص 345-97.
- كاسا ، هيبست. "2021. الروايات المتنافسة والأزمة في إثيوبيا". الفيل ، 27 سبتمبر. features/2021/09/27
- <https://www.theelephant.info/>
- /المتنافسة-السرديات-والأزمة-في-إثيوبيا /.
- كيلاس ، جيمس ج. 1998. سياسة القومية والعرق ، الطبعة الثانية. لندن: مطبعة ماكملان المحدودة.
- كيلر ، إدmond ج. "2002. الفدرالية العرقية ، الإصلاح المالي ، التنمية والديمقراطية في إثيوبيا". المجلة الأفريقية للعلوم السياسية ، المجلد. 7 رقم ، 1 ص. 21-50. <http://www.jstor.org/stable/23495556>.
- Keorapetse ، ديثابلو. "2017. مراجعة الدستور متأخرة". مدونة 24 ، Mmegi مارس 2017/03/24. aid=67663&dir=2017/march/24. <http://www.mmegi.bw/index.php?>
- المكتب الوطني الكيني للإحصاء. 2019. "2020. سكان كينيا والإسكان مجلد التعداد الرابع: توزيع السكان حسب الخصائص الاجتماعية والاقتصادية - tag/2019-kenya-population-and-housing - <https://www.kenyagazettepdf.com/>
- التعداد-المجلد-الرابع-توزيع-السكان-حسب-الخصائص-الاجتماعية-الاقتصادية-/. KHRC (لجنة حقوق الإنسان الكينية). 2018. العرق والتسييس في كينيا. نيروبي: لجنة حقوق الإنسان الكينية. <https://www.khrc.or.ke/publications/183-ethnicity-and-politicization-in-kenya/file.html>.
- كيهورو ، وانيري. 2005. ثمن الحرية: قصة المقاومة السياسية في كينيا. نيروبي: Mvule Africa Publishers.
- كيكيتشي ، بيكي. 2010. "المؤامرات كمسودة دستور تدخل أسبوعًا حاسمًا". المعيار يوم الأحد 28 مارس 2010. www.eastandard.net.
- Kipkorir و BE. 1973. The Marakwet of Kenya: دراسة أولية. نيروبي: مكتب شرق إفريقيا للأدب.
- كميلكا ، ويل. 1995. المواطنة متعددة الثقافات: نظرية ليبرالية لحقوق الأقليات. أكسفورد: مطبعة كلارندون.
- لينتز ، سي. 1995. "القبلية والعرقية في إفريقيا". Cahiers des Sciences Hu maines, Vol. 31. رقم 28 ، ص 303 - 28.
- لينش ، غابرييل. 2006. "التفاوض بشأن العرق: سياسات الهوية في كينيا المعاصرة". مراجعة الاقتصاد السياسي الأفريقي ، المجلد. 33 رقم ، 107 ص. 49-65. <https://www.jstor.com/stable/4007111>.
- ممداني ، محمود. "2019. مشكلة الفيدرالية العرقية في إثيوبيا". نيويورك تايمز ، 3 يناير 2019. <https://www.nytimes.com/2019/01/03/opinion/ethiopia-ahiy-ahmed-reforms-ethnic-conflict-ethnic-federalism.html>.
- مباكو ، جون موكوم. "2000. حقوق الأقليات في المجتمعات المتعددة". النقل الأفريقي ، يونيو 2000/490/490:20mbaku.htm. www.india-seminar.com/
- مبتي ، جون س. 1969. الأديان والفلسفة الأفريقية. نيروبي: هاينمان.

- مبوغوا ، كيوي. 2008. "حان الوقت الآن لمعالجة خطوط الصدع السياسي / الإثني". شرق إفريقيا ، 21 يناير - / 2558/257696
2008. <http://www.theeastafrican.co.ke/news/-/t67dddz/-/index.html>.
- منجيسيتيب ، كيدان. 2001. "الفدرالية العرقية في إثيوبيا : 10 سنوات بعد".
القضايا الأفريقية ، المجلد. 29 رقم 1/2: التجارب الديمقراطية الحديثة في إفريقيا ، ص. www.jstor.org/stable/1167105 20-25.
ميلر ، ديفيد. 2003. الفلسفة السياسية : مقدمة قصيرة جدا . أكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد .
- موي ، دانيال ت . 1986. كينيا القومية الأفريقية: فلسفة نيايو وبرين سيليز. لندن: Macmillan Publishers Ltd.
- Muigai ، جينو. " 2001. بنية وقيم دستور الاستقلال ."
ورقة معدة لدستور لجنة مراجعة كينيا . _
2004. ———. "جومو كينياتا وصعود الدولة القومية العرقية في كينيا".
بيرمان وبروس وديكسون إيوه وويل كيمليكا محرران. العرق والديمقراطية في أفريقيا. أكسفورد: جيمس كوري ، ص. 17 - 200
- Mulinge, Munyae M. 2008. "بوتسونان ، ملاذ إفريقيا للسلام العرقي وهاز موني: الحالة والآفاق المستقبلية". المجلة الأفريقية
للعلم الاجتماع ، المجلد. 4 رقم 943. <http://journals.uonbi.ac.ke/ajs/article/view/943>.
- موسيفيني ، يوري كاوغتا. 1997. زرع بذور الخردل : النضال من أجل الحرية والديمقراطية في أوغندا. لندن: Education Ltd.
Macmillan
- كتم ، لورانس م. " 2002. مجموعات الأقليات وعملية مراجعة الدستور".
كتم ، لورانس إم ، وسموكين وانجالا محرران. عندما يبدأ الدستور في الازدهار: نماذج للتغيير الدستوري في كينيا ، المجلد. 1. نيروبي:
Clari press Ltd. الصفحات من 144 إلى 84.
- Narang, A. S. 2002. "الصراعات العرقية وحقوق الأقليات". الاقتصادية والسياسة الأسبوعية ، المجلد.
37 عدد 12-6 ، 27 تموز / يوليو ، 2002 ص / <http://www.jstor.org/> 2696-2700
مستقر / 4412319.
- NCIC (لجنة التماسك والتكامل الوطنية) . 2011. أول مراجعة عرقية للخدمة المدنية في كينيا . نيروبي: لجنة التماسك والتكامل
الوطنية .
2012. ———. نحو التماسك الوطني والوحدة في كينيا: التنوع العرقي ومراجعة الخدمة المدنية ، المجلد. 1. نيروبي: التماسك
والتكامل الوطنيان
عمولة.
- نديجوا ، أليكس ، وموتيندا موانزيا . " 2010. مؤامرات القوة التي أنقذت المسودة".
المعيار يوم السبت 3 أبريل 2010. www.eastandard.net.
- Ndegwa, SN 1997. "المواطنة والعرق: فحص لحظتين انتقالييتين في السياسة الكينية". مراجعة العلوم السياسية الأمريكية ،
المجلد. 91 رقم 3. ص.
599-616.
- أودينجا ، أوجينجا. 1967. ليس بعد أوهورو: سيرة ذاتية. لندن: هاينمان.
- Oduor, Reginald M. J. 2010. "منهجية البحث في الفلسفة ضمن سياق أفريقي متعدد التخصصات ومتاجر : الحماية من
التأثير غير المبرر من العلوم الاجتماعية". الفكر والممارسة : مجلة جمعية فيلو السفسة في كينيا ، (PAK) سلسلة جديدة ، المجلد.
2 رقم 1 ، ص // 87 - 118. <http://ajol.info/index.php/tp/index>.

272 دفعًا عن الاتحادات القائمة على أساس عرقي في الدول الأفريقية ما بعد الاستعمار

" 2011. ———. الأقليات العرقية في الديمقراطية الناشئة في كينيا: الأسس الفلسفية لحرياتهم وحدودهم. "دكتوراه. أطروحة في جامعة نيروبي.

2018. ———. "الأمة والدولة: تأثير الخطاب المختلط على السياسات الأفريقية وجماعاتها العرقية غير المهيمنة. "أوتافيتي: مجلة العلوم الاجتماعية وعلم هو جين تاو، المجلد. 13 رقم، ص 2 45-66. <http://journals.udsm.ac.tz>

/index.php/uj/article/view/2341.

2019. ———. أ. "الديمقراطية الليبرالية: نقد أفريقي. "مجلة الفلسفة الجنوب أفريقية، المجلد 38 رقم، ص 108 - 22. <https://doi.org/10.1080/02580136.2019.1583882>.

2019. ———. ب. "الحق في الانفصال في السياق الكيني: تأملات فلسفية، مع إشارة خاصة إلى الجماعات العرقية غير المهيمنة." بوليتيكا 5

سبتمبر - 2019 <https://www.politika.io/fr/notice/the-right-to-secession-in-the>

الكيني-سياق-تأملات-فلسفية-مع-خاص.

أوجانجا، توماس أو. 2009. "رسالة إلى لجنة الخبراء حول مراجعة الدستور".

أوكوندو، بيتر جي إتش. 1964. "أفاق الفيدرالية في شرق إفريقيا". كوري، ديفيد ب. الفيدرالية والأمم الجديدة في أفريقيا. شيكاغو: مطبعة جامعة شيكاغو، ص. 38 - 29

William R. Ed. و'Ochieng. "الحكومة". Oluwullah, OAL A. 1990. Ltd. East African Educational Publishers

أومانجا، بوتته. 2010. "كيف المخاوف في أوهورو، معسكرات روتو سقطت محادثات كيا".

المعيار يوم الأحد، 28 مارس 2010. www.eastandard.net.

أومولو، كين. 2002. "العرق السياسي في عملية التحول الديمقراطي في كينيا".

الدراسات الأفريقية، المجلد. 61 رقم، ص 2 209 - 21. <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/000201802200032938> journalCode=cast20.

Oyugi وWO وWanyande C. Odhiambo-Mbai محرران. 2003. سياسة الانتقال في كينيا: من KANU إلى NARC. نيروبي: مؤسسة هاينريش بول.

بريس، جينيفر جاكسون. 2001. "حقوق الإنسان والتعددية الثقافية: مشكلة الأقليات". مسودة مُعدة لمؤتمر كامبريدج / دارتموث حول الأجندة الجديدة لحقوق الإنسان، كلية سيدني ساسكس، كامبريدج، 18 فبراير. 2001

راولز، جون. 1971. نظرية العدل. أكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد.

رايلي وبن وأندرو رينولدز. 1999. النظم الانتخابية والصراع في المجتمعات المنقسمة. NP: مطبعة الأكاديميات الوطنية. www.nap.edu.

جمهورية كينيا. 1963- دستور كينيا. نيروبي: طابعة حكومية.

1994. ———. تعداد السكان في كينيا، 1989 المجلد. 1. نيروبي: المكتب المركزي للإحصاء.

2001. ———. تعداد السكان والمساكن لعام 1999. نيروبي: المكتب المركزي للإحصاء.

2007. ———. قانون الأحزاب السياسية ACT NO. 10 من <http://kenyalaw.org/kl/fileadmin/pdfdownloads/Acts/PoliticalPartiesAct.pdf>.

2008. ———. قانون التماسك والتكامل الوطني، ACT NO. 12 لعام // http://kenyalaw.org/kl/fileadmin/pdfdownloads/Acts/NationalCohesionandIntegrationAct_No12of2008.pdf.

2008. ———. قانون التماسك والتكامل الوطني، ACT NO. 12 لعام // kenyalaw.org/kl/fileadmin/pdfdownloads/Acts/NationalCohesionandIntegrationAct_No12of2008.pdf.

2010. ———. أ. دستور كينيا. <http://kenyalaw.org/kl/index.php?id=398>.
2010. ———. ب. تعداد السكان والمساكن في كينيا لعام 2009. المكتب الوطني الكيني للإحصاء.
- سين ، أمارتيا. 2006. الهوية والعنف : وهم القدر . نيويورك: WW Norton and Co.
- سيروماغا ، كالوندي. 2019. "تحدث عني كما أنا : إثيوبيا والهويات الأصلية والمسألة الوطنية في إفريقيا". 2019. <https://www.the-eafrica.com/>. The E Review, 26 January
- eastafricanreview.info/op-eds/2019/01/26/speak-of-me-as-i-am.
- شعبان وعبد الرحمن الفا. 2017. "إثيوبيا: 2016 احتجاجات مناهضة للحكومة تدعي الأرواح - تقرير".
- أخبار أفريقيا ، 19 أبريل 2017.
- <http://www.africanews.com/2017/04/19/ethiopia-2016-anti-gov-t-calling-over-660-life-report/>.
- مراسل الموظفين . 2011. "بوشمن يقاطع تعداد بوتسوانا". Mail & Guardian , 27 يونيو - bushmen-boycott-botswana
2011. <https://mg.co.za/article/2011-06-27-bushmen-boycott-botswana>.
- كاس ر. سنستين . 2001. تصميم الديمقراطية. نيويورك : مطبعة جامعة أكسفورد.
- تاليوت ، ستروب. 2000. "تقرير المصير في عالم مترابط".
- أجنبي
- السياسة ، رقم ، 118 ص. <https://www.jstor.com/stable/1149676>. 63 - 152
- تاليلور ، تشارلز. " 1994. سياسة الاعتراف ". تاليلور ، تشارلز ، ك. أنتوني أبياه ، يورغن هابرماس ، ستيفن سي روكفلر ، مايكل والزر
- وسوزان وولف.
1994. التعددية الثقافية: دراسة سياسة الاعتراف. جوتمان ، إيمي إد.
- برينستون ، نيوجيرسي: مطبعة جامعة برينستون ، ص 25-73.
- الأمم المتحدة. 1948. الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. www.un.org/en/documents/udhr/index.shtml.
1966. ———. أ. "العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية". [docs/Economic&Social/intlconv.html](https://www.hrcr.org/docs/Economic&Social/intlconv.html).
- www.hrcr.org/
1966. ———. ب. "العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية".
- [www.hrcr.org/docs/Civil & Political / intlcvpol.html](http://www.hrcr.org/docs/Civil%20Political/intlcivpol.html).
- والدرون ، جيريمي. 1993. الحقوق الليبرالية . كامبريدج: مطبعة جامعة كامبريدج.
- الزر ، مايكل. 1983. مجالات العدل : دفاع عن التعددية والمساواة . جديد
- York: Basic Books, Inc.
- وامالا ، إدوارد. 2004. "الحكومة بالإجماع : تحليل الشكل التقليدي للديمقراطية ، Wiredu. "كواسي إد. رفيق الفلسفة الأفريقية .
- مالدن ، ماساتشوستس: Blackwell Publishing Ltd. ، الصفحات من 435 إلى 42.
- فيرنر ، ريتشارد. 2002. "العرق العالمي وريادة الأعمال والأمة: نخب الأقليات في بوتسوانا". مجلة دراسات الجنوب الأفريقي ، المجلد.
- 28 رقم ، 4 ص.
- 53-71. <http://www.jstor.org/stable/823349>.
- وايدرو ، كواسي. 1996. الجامعات والتفاصيل الثقافية : منظور أفريقي .
- بلومنجتون: مطبعة جامعة إنديانا .
2018. "WorldAtlas.com. المجموعات العرقية الرئيسية في بوتسوانا". <https://www.world-atlas.com/articles/the-major-ethnic-groups-of-botswana.html>.
- خطأ ميشيلا. 2009. حان دورنا لتناول الطعام. لندن: العقار الرابع.

خاتمة Reginald MJ Oduor

أثار مؤلفو الفصول في هذا الكتاب وحاولوا الإجابة عن العديد من الأسئلة ذات الصلة حول الاتجاهات المستقبلية لإرساء الديمقراطية في الدول الأفريقية. ومع ذلك ، بعد التفكير ، يتضح أنهم ركزوا على سؤالين رئيسيين . أولاً ، هناك سؤال حول ما إذا كان

أو لا يوجد أساس عقلائي للسعي لاستبدال الديمقراطية الليبرالية بنماذج الديمقراطية الأفريقية الأصلية . أجابت الفصول الأربعة في القسم الأول بالإيجاب إلى حد كبير ، بينما أجاب الفصلان في القسم الثاني بالنفي. ثانيًا ، هناك مسألة ما هي أنواع النماذج البديلة للديمقراطية التي يمكن أن تلبي احتياجات الديمقراطية بشكل أكثر ملاءمة

الشعوب الأفريقية أكثر مما تفعل الديمقراطية الليبرالية ، وقد قدمت الفصول الثمانية في القسم 3 إجابات متنوعة عليها.

آمل بشدة أن يحفز هذا المجلد مزيدًا من المنح الدراسية مسارات جديدة لإرساء الديمقراطية في الدول الأفريقية من مجموعة واسعة من وجهات النظر ثنائية التخصصات في العلوم الإنسانية والاجتماعية. هذا المشروع هو جزء لا يتجزأ من مشروع أوسع لإنهاء الاستعمار . في الواقع ، لا يقف نموذج الحوكمة بمفرده -فهو ينشأ ويستمر في إطار نظام اقتصادي معين ، والذي يحدد أيضًا النظام القانوني ، ولكن ربما الأهم من ذلك ، أسلوب إنتاج المعرفة. في حالة الدول الأفريقية المعاصرة ، فإن هذا النظام الاقتصادي ، إلى حد كبير ، هو النظام الرأسمالي الذي فرضته عليها الإمبريالية الغربية ، وعززته مؤخرًا صعود

الليبرالية الجديدة 1 التي تم التعبير عن مبادئها فيما يسمى بإجماع واشنطن 2

علاوة على ذلك ، كما يلاحظ أمين ، (2014) فإن "الاغتراب الاقتصادي "هو الشكل المحدد للرأسمالية الذي يحكم إعادة إنتاج المجتمع في مجمله وليس فقط إعادة إنتاج نظامه الاقتصادي. القانون

القيمة لا تحكم فقط الحياة الاقتصادية الرأسمالية ، ولكن كل الحياة الاجتماعية في هذا المجتمع . "ما يصفه أمين ، على غرار كارل ماركس ، هو ما أسميه

النظام البيئي للإمبريالية الغربية مدفوعًا بالأيديولوجيا والنظرية والممارسة الرأسمالية : هذا ما يشير إليه إيمانويل والرشتاين (2011) وسمير أمين (2014) بنظام العالم الحديث ، ويشير الكثير في يومنا هذا إلى الاقتصاد السياسي الرأسمالي . (Manning and Gills eds. 2011) وهكذا ، فإن الديمقراطية الليبرالية ، التي نشأت في سياق الثورة الصناعية الغربية في القرن الثامن عشر ، تتبنى القيم الرأسمالية ، وتسعى بالتالي إلى تعديل السياسة وتحقيق الدخل منها من حيث الطلب والعرض ، وبالتالي الأهمية العالية التي توليها للانتخابات و استطلاعات الرأي.

إلى جانب ذلك ، من الآن فصاعدًا ، يجب أن تولي المناقشات حول مستقبل التحول الديمقراطي في إفريقيا اهتمامًا وثيقًا بظهور ما يسمى بثورة إندوس التجريبية الرابعة ، ("4IR") والتي تتميز بالذكاء الاصطناعي والروبوتات و blockchain (جونسون وماركي- تاولر ؛ 2021 دونوفان .) (2021) لقد كشف هذا الضعف المتأصل في الديمقراطية الليبرالية الذي قد يؤدي إلى استبدالها بتكنوقراطية منحرفة تتحكم فيها ملكية النخبة لشركات التكنولوجيا الكبيرة ليس فقط في الاقتصاد العالمي ، ولكن أيضًا على السياسة العالمية التي يقودها السرديات المتلاعبة وإسكات الآراء المخالفة . تهدد 4IR خصوصية المواطنين من خلال "البيانات الضخمة" التي تمكن شركات التكنولوجيا الكبيرة من إنشاء ملفات تعريف فردية مفصلة لعملائها من أجل "التسويق غير المباشر" ، بما في ذلك نشر الرسائل السياسية المتلاعبة مثل تلك التي وقفت من أجلها Cambridge Analytica سيئة السمعة متهم في عدة انتخابات واستفتاءات حول العالم.

في الواقع ، أصبح الناس في إفريقيا بالفعل تحت أنظار تقنيات الثورة الصناعية الرابعة (4IR) هواتفهم الذكية ، مع "مواقعها" تعمل على إرسال البيانات حول تحركاتهم إلى الشبكات للبيع لشركات النقل عالية التقنية اليانسة لجمع معلومات حول حركة المرور تدفق في المدن. غير معروف لهم ، تقوم تطبيقات الهاتف بالوصول إلى هواتفهم الذكية وكاميراتهم ، مع إمكانية مراقبة محادثاتهم وأفعالهم ؛ تتم مراقبة رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بهم ومنشوراتهم على وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات عنها يتم بيعها للمسوقين والمعلنين والسياسيين الذين يستخدمونها للإعلانات المستهدفة ؛ يتم فحص وجوههم بشكل متزايد بواسطة الكاميرات المتصلة ببرنامج التعرف على الوجوه ظاهريًا لتعزيز الأمن ، ولكن مع إمكانية حقيقية للمراقبة لأغراض غير معروفة لهم . (Oduor 2021)

باختصار ، تعرض تقنيات الثورة الصناعية الرابعة الرجولة إلى إمكانية استبداد غير مسبوق على غرار السيناريو الذي رسمه جورج أورويل في روايته البائسة ، ، 1984 حيث تمتلك قيادة حزب النخبة "شرطة فكرية" تنشر كل طريقة

تقنية لمراقبة أعضاء "الطرف الخارجي" ، بما في ذلك "شاشات الهاتف" في المنازل والأماكن العامة التي "تستمع" و "ترى" كل ما يقوله المواطنون ويفعلونه على مدار الساعة -تذكرنا بقدرات هاتف ذكي . إحدى المحاكاة الساخرة لأغنية الحرب الأهلية الأمريكية الشهيرة ، "The

"Battle Hymn of the Republic" (المعروفة باسم " Mine Eyes Seen the Glory" والمعروفة بجوقة ("إمكايريلالغرافية، 43For the Glory of the Republic" بالهيدولوجة على WhatsApp قبل انتخابات الولايات المتحدة لعام ، 2020 وصفت

ذهب حقنا في الخصوصية ، الأجهزة هي الجواسيس .
بالنسبة للرقابة الحكومية ، هذه هي الأذان والعينان. هم
استخدام بيانات الشركة ، لا توجد مذكرات استدعاء ، ولا مفاجأة ،
وما زلنا لا نمسك بها.

حتى الخط الفاصل بين "وسائل الإعلام التقليدية" و "وسائل التواصل الاجتماعي" أصبح غير واضح بشكل متزايد من وجهة نظر الرسائل السياسية التلاعبية المنسقة. إلى جانب ذلك ، أدى اندماج شركات الإعلام التقليدية إلى وضع يتم فيه التلاعب بالنقاش العام بمهارة من خلال تفضيل بعض وجهات النظر وقمع الآخرين. في مكان آخر من المحاكاة الساخرة المقتبسة في الفقرة السابقة ، تنص على ما يلي:

خمسون شركة قدمت كل الأخبار في عام ، 84
الآن هناك ستة فقط ، وأربع وأربعون أقل مما كان عليه من قبل. أ
الإجماع الإعلامي موجود الآن لكل حرب ،
وتستمر الحروب .

وهكذا ، بينما يركز المجلد الحالي على النماذج الأفريقية ذات الصلة بالسياق للديمقراطية للقرن الحادي والعشرين ، لا يمكن فصل موضوعه عن سياسات إنتاج المعرفة. في الواقع ، قامت الأنظمة الإمبريالية الغربية بتهميش الاختراعات والابتكارات الأفريقية الأصلية في مجالات مثل الحوكمة والتقاليد الفلسفية والطب والزراعة والحفاظ على البيئة والأعمال الإبداعية ، بل وقامت في بعض الحالات بطمسها ، واصفة إياها بأنها "بدائية" أو "متوحشة". يوضح (1988) VY Mudimbe في عمله الأساسي ، The Invention of Africa أن ما يقدمه الغرب كمعرفة موضوعية عن إفريقيا هو خطاب هيمنة عمره قرون ، من خلال الأعمال المتحيزة للإرساليات الغربية وعلماء الأنثروبولوجيا والإداريين الاستعماريين ، يقدم أفريقيا على أنها "بدائية" و "متوحشة" ، وهذا هو ، بشكل مأساوي ، أساس البحث عن إفريقيا حتى في ما يسمى حقبة ما بعد الاستعمار. يخبرنا موديمي أن المصطلحين "استعمار" و "استعمار" يعينان أساساً "تنظيم" أو "ترتيب" ، بعد أن اشتُقت من الكلمة اللاتينية كولير ، والتي تعني "زراعة" أو "تصميم".

ويشير كذلك إلى أن الاستعمار الغربي ينظم ويحول المناطق غير الأوروبية إلى بنىات أوروبية في الأساس. (1988، 1)
(Mudimbe)
يمضي ليكتب :

من الممكن استخدام ثلاثة مفاتيح رئيسية لحساب التعديلات والطرق
ممثل المنظمة الاستعمارية : إجراءات الاستحواذ والتوزيع ،
واستغلال الأراضي في المستعمرات ؛ سياسات تدجين السكان الأصليين ؛ و ال
طريقة إدارة المنظمات القديمة وتنفيذ أنماط جديدة من
إنتاج. وهكذا ، تظهر ثلاث فرضيات وأفعال تكميلية : هيمنة الفضاء المادي ، وإصلاح عقول السكان الأصليين ، وتكامل التاريخ
الاقتصادي المحلي في المنظور الغربي . تشكل هذه المشاريع المعقدة ما يمكن تسميته بالبنية الاستعمارية ، والتي تحتضن
تمامًا الجوانب الجسدية والبشرية والروحية للاستعمار.

خبرة. (موديمي 2) ، 1988

علاوة على ذلك ، في ، Epistemic Injustice: Power and the Ethics of Knowledgeتجادل ميراندا فريكر
(2009) بأن هناك نوعًا معرفيًا مميزًا من الظلم ، حيث يُظلم شخص ما على وجه التحديد في قدرته على أنه "عالم".
لقد ميزت شكلين من أشكال الظلم المعرفي -

ظلم الشهادة (الظلم الذي يعاني منه المتحدث في تلقي مصداقية متضائلة من المستمع بسبب التحيز بالهوية من
جانب المستمع) ، والظلم التأويلي (الذي يعاني منه الأشخاص الذين يشاركون بشكل غير متساو في الممارسات التي
تتولد من خلالها المعاني الاجتماعية). حقيقة أن الغرب يقدم باستمرار الديمقراطية الليبرالية على أنها النموذج الوحيد
القابل للتطبيق

الديمقراطية ، وبالتالي تنسب العالمية إليها ، هي فعل من كلا الشكلين

الظلم المعرفي الذي حدده فريكر.

علاوة على ذلك ، في مقدمة عمله المشهور ، نظرية المعرفة في الجنوب : العدالة ضد مبيد المعرفة ، بوافيتورا دي
سوزا سانتوس (2014)

يشير إلى أنه يسعى للدفاع عن ثلاث فرضيات مهمة : "أولاً ، إن فهم العالم يتجاوز بكثير الفهم الغربي للعالم .

ثانيًا ، لا توجد عدالة اجتماعية عالمية بدون عدالة معرفية عالمية.

ثالثًا ، قد تتبع التحولات التحررية في العالم قواعد نحوية ونصوصًا غير تلك التي طورتها النظرية النقدية المتمحورة حول
الغرب ، وينبغي تقدير هذا التنوع . "كما تشير كلمة "مُقدر" في الحصة الأخيرة أعلاه ، فإن سانتوس (2014) يستمد
بوضوح من مجموعة ميشيل فوكو حول إنتاج المعرفة. في الواقع ، في علم آثار المعرفة ، يجادل فوكو (2002) بأن
أنظمة الفكر والمعرفة ("المعرفة" أو "التشكيلات الخطابية") تحكمها قواعد (تتجاوز القواعد النحوية) .

والمناطق التي تعمل تحت وعي الأفراد ، والتي تحدد نظامًا من الاحتمالات المفاهيمية التي تحدد حدود الفكر واستخدام
اللغة في مجال وفترة معينة .

وبالتالي ، يجب أن تستلزم عملية إنهاء الاستعمار تفكيك الهياكل الاقتصادية والقانونية والسياسية وإنتاج المعرفة
للهيمنة الغربية التي تتجاوز بكثير ما يشار إليه بشكل صحيح على أنه استقلال الأعلام والأناشيد. إنه لأمر مشجع أن
نلاحظ أننا شهدنا بالفعل جهودًا لإنهاء الاستعمار من خلال مشاريع مثل Odera Oruka

مشروع فلسفة الحكيم ، (Oruka ed. 1991) واستخدام قواعد اللغة الإفريقية الأصلية في الكتابة الإبداعية والفلسفة ، (Thiong'o 1986 ؛ Wiredu 1996 ، 81-104 ؛ Wiredu 1998 ؛ Jeffers ed. 2013) ، و decolonisa (Wiredu's Conceptory مشروع. (Wiredu 1996 ، 136-44)

ومع ذلك ، فإن إنهاء الاستعمار يأتي دائمًا بتكلفة عالية ، ليس فقط من حيث العلاقات العرضية في الشوارع والغابات ، ولكن أيضًا بين العلماء. وهكذا فإن العديد من المثقفين الذين رفعوا أصواتهم ضد الدكتاتورية التي تركز على ظهر الرأسمالية العالمية قد تحملوا وطأة عنف الدولة؛ سمير أمين أجبر على النفي من وطنه مصر في عام 1960 بسبب آرائه الماركسية ولكن المعادية للستالينية. أدى نجاح بولو فرييري في تعليم الفلاحين البرازيليين كيفية القراءة إلى دخوله السجن ونفيًا طويلًا ومؤلمًا لاحقًا . أمضى Ngugi wa Thiong'o بعض الوقت كمعتقل دون محاكمة في سجن شديد الحراسة في كينيا لتنظيمه مجموعة مسرحية للفلاحين لأداء مسرحياته المناهضة للرأسمالية ، وتحمل عقودًا من المنفى ؛ معرض والتر رودني ل

الأضرار التي لحقت بأفريقيا من قبل المذهب التجاري الأوروبي والتي تطورت إلى الرأسمالية أدت إلى سجنه في موطنه الأصلي جويانا ، وكذلك اغتياله من خلال انفجار سيارة مفخخة في جورج تاون ، غيانا ؛ اغتيال كلود آكي من خلال سحق طائرة مخطط له خلال الحكم الاستبدادي لسانى أبانشا في نيجيريا ؛ تم شنق كين سارو ويوا من قبل نظام سانى أبانشا في نيجيريا ، ونجا وول سوينكا من يد أباشا القاتلة بشعر ، ثم ذهب لاحقًا إلى المنفى لعقود . القائمة أطول بكثير من هذا. ومع ذلك ، فإن الخيار الوحيد لمشروع إنهاء الاستعمار هو إدامة الاستعمار ، وإن كان في شكله المموه ("الاستعمار الجديد") -وهي ظاهرة خبيثة للغاية لدرجة أنها حوّلت بالفعل الدول الأفريقية إلى قذائف ما كانت عليه في فجر . الاستقلال السياسي منذ حوالي ستة عقود. فليستمر الحديث عن إنهاء الاستعمار الحقيقي!

ملحوظات

1."الليبرالية الجديدة" مفهومة على نطاق واسع على أنها تحرك أواخر القرن العشرين بعيدًا عن نماذج دولة الرفاهية نحو سياسات اقتصاد السوق الحرة التي ارتبطت في البداية برئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر والرئيس الأمريكي رونالد ريغان.

ظهرت الليبرالية الجديدة بشكل أساسي في الدول الأفريقية من خلال ما يسمى ببرامج التكيف الهيكلي (SAPs) التي فرضتها مؤسسات بریتون وودز (البنك الدولي وصندوق النقد الدولي) على هذه الدول في أوائل التسعينيات .

2.إجماع واشنطن عبارة عن مجموعة من عشر وصفات للسياسة الاقتصادية تحفزها عدة مؤسسات على البلدان المنكوبة بالأزمات والمحرومة اقتصاديًا

مقرها في واشنطن العاصمة . ووصفة رئيسية البنك الدولي ، وصندوق النقد الدولي ، (IMF) ووزارة الخزانة الأمريكية . كانت الوصفات مبنية على الاقتناع بضرورة إرساء استراتيجيات "التنمية"

"الأسواق الحرة" التي يُزعم أنها تعزز "النمو الاقتصادي" الذي من شأنه أن "يتدفق إلى أسفل" لإفادة الجميع (انظر: Gore 2000).

مراجع

- امين سمير. 2014. "فهم الاقتصاد السياسي لأفريقيا المعاصرة".
تنمية أفريقيا ، 36-15 (1): 39
دونوفان ، بول. 2021. الربح والتحيز : Luddites من الثورة الصناعية الرابعة . نيويورك : روتليدج.
- ميشيل فوكو. [1969] 2002 علم آثار المعرفة. سميث ، AM شيري دان ترانس. نيويورك : روتليدج.
- فريكير ، ميراند. 2009. الظلم المعرفي : القوة وأخلاقيات المعرفة. Oxford : مطبعة جامعة أكسفورد .
- جور ، تشارلز. " 2000 صعود وسقوط توافق آراء واشنطن كنموذج للدول النامية _ . "التنمية العالمية ، المجلد. 28 العدد ، 5 الصفحات من 789 إلى 804. <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0305750X99001606>.
- جيفرز ، تشيك إد. 2013. الاستماع إلى أنفسنا: مختارات متعددة اللغات للفلسفة الأفريقية. نيويورك : مطبعة جامعة ولاية نيويورك .
- جونسون ونيكولاس وبريندان ماركى تولر. 2021. اقتصاديات الثورة الصناعية الرابعة : الإنترنت والذكاء الاصطناعي و Blockchain. نيويورك : روتليدج.
- مانينغ وباتريك وباري ك. جيلز _ محرران. 2011. أندريه جوندرفرانك والتنمية العالمية: رؤى ، ذكريات واستكشافات . أكسفورد : روتليدج.
- Mudimbe ، VY 1988. اختراع إفريقيا : الغنوص والفلسفة ونظام المعرفة. بلومنجتون: مطبعة جامعة إنديانا .
- " Oduor ، Reginald M. J. 2021. الثورة الصناعية الرابعة : الشمولية ، وقابلية ، Afddability والهوية الثقافية ، والتوجه الأخلاقي ". فيلوسوفيا ثيوريتيكا ، المجلد. 10 لا.
- 3 ديسمبر ، ص 57-77. DOI: <https://dx.doi.org/10.4314/ft.v10i3.5>.
- أوروكا ، هـ. أوديرا. إد. 1991. فلسفة سيح : المفكرون الأصليون و دي باتي الحديث في الفلسفة الأفريقية . نيروبي: مطبعة ACTS .
- سانتوس ، بوفانتورا دي سوزا. 2014. نظرية المعرفة في الجنوب: العدالة ضد قتل المعرفة. نيويورك : روتليدج.
- Thiong'o ، Ngugi wa. 1986. إنهاء استعمار العقل : سياسة اللغة في اللغة الأفري يمكن الأدب. نيروبي: Heinemann Kenya.
- والرستين ، إيمانويل. 2011. نظام العالم الحديث . IV. بيركلي: مطبعة جامعة كاليفورنيا .
- وايدرو ، كواسي. 1996. الجامعات والتفاصيل الثقافية : منظور أفريقي . بلومنجتون: مطبعة جامعة إنديانا .
1998. ———. "نحو إنهاء استعمار الفلسفة والدين الأفريقيين . "الدراسات الأفريقية الفصلية: المجلة الإلكترونية للدراسات الأفريقية ، المجلد . 1 رقم 4.
- <http://web.africa.ufl.edu/asq/v1/4/3.htm>.

46-48 , 94 , 97 , 103 , 111 , 124 ,

1 , 216 , 218 , 231 , 235 , 244 , 248 , 252-54 , 25925636418476	البحر
انضالبلقة , 5973692554 , 561579	البحر
27 , 35 , 74 , 120 , 129 , 265-66 , 276 , 128	البحر
6-8 , 16 , 20 , 21 , 23-24 , 29 , 230 , 237 , 260 , 262168	إيطاليا
29 , 263 , 202	إقليمى
60 , 121 , 124 , 128-29 , 132 , 139 , 143 , 167-69 , 171 , 173 , 1796 184 , 188	إقليمى
7 , 213-16 , 219-20 , 229-31 , 202	جراوندسويل
4 , 235-39 , 24155242562255	جيمس
266-67	جيمس
165 , 167-68 , 160	الاتحاد الأوروبي
4-5 , 13 , 42 , 46-47 , 57 , 813-432	فاناليفيفيتا
7 , 59 , 235-37 , 249 , 251 , 194-95	فايمي , أديمولا كاظم , الفيدرالية
184 , 207 , 213 , 219-20 , 224 , 231 , 202	التاريخ
81 , 93 , 1512545618601852-687 , 268367	التاريخ
85-92 , 105 , 109 , 1287 , 249 , 268	التاريخ
193 Hountondji , 8488n	التاريخ
14 , 182 , 102	التاريخ
375	التاريخ
101 , 108 , 135	التاريخ
104 , 196	التاريخ
208 , 226 , 237 , 243 , 245-278	التاريخ
29 , 138 , 75620204046	التاريخ
165 , 167-68 , 170 , 184 , 193	التاريخ
4 , 56 , 68 , 117 , 132 , 154 , 156-57 , 2164 , 185-68 , 2324	التاريخ
Igbo , 123-24 , 133n2 , 134n3 , 199-201	التاريخ
1-2 , 4 , 15 , 21 , 22 , 28-30 , 185-97	التاريخ
44-46 , 65 , 72-73 , 155 , 157 , 162 , 168 ,	التاريخ
173 , 188 , 204 , 216 , 218 , 225 , 235 ,	التاريخ
252-53 , 255 , 278	التاريخ
43-44 , 166 , 15 , 29-30 , 36 , 203 ,	التاريخ
1 , 3-4 , 27 ,	التاريخ
174-76 , 184 , 203 , 213 , 219 , 221 , 229 , 245	التاريخ
170-71 ,	التاريخ
28 , 37-38 , 256 , 34	التاريخ
224-25 ,	التاريخ
14 , 62 , 73 , 279n2	التاريخ
92 , 202-3 , 227 ,	التاريخ
29 , 156 ,	التاريخ
Invectives , 142 , 147	التاريخ

- ماساي ، 246 ، 227 ، 89-91 مكيا فيلي ، نيكولو ، 126
- ماجوفولي ، جون بومبي ، 22 غالبية ، ، 83 ، 65 ، 60 ، 58 ، 48-49 ، 6
- 247 ، 242 ، 197-98 ، 186 ، 179 ، 158 ، 153 ، 132
- ذكر ، 180 ، 109 ، 104 ، 93 ، 88-90 ، 86
- 218 ، 216 ، 81
- ممداني ، 266
- ماركس ، كارل ، 275 ، 183
- ماتولينو ، برنارد ، 160 ، 153-54 مزروعي ، علي ، 155 ، 18
- 3 Mbiti, John S., 159, 239 media, 140, 149; Mbembe, Achille.
- إلكتروني ، 90 كتلة ، 92
- اجتماعي ، 277 ، 147 تقليدي ، 277 ، 147 غربي ، 204
- رجال 47 Menkiti, Ifeanyi, 159 Mignolo, Walter D. 109, 111, 143, 228
- ميل ، جون ستيوارت ، 193 ، 130 ، 5 أقليات ، ، 59 ، 38 ، 34-36 ، 27 ، 16 ، 7-6
- 186 ، 184 ، 179 ، 167 ، 161 ، 132 ، 129 ، 90 ، 54 ، 253-50 ، 243 ، 235 ، 197-98 ، 188 ، 261 - 62
- Moi, Daniel arap, 245, 253 سلطة أخلاقية ، 119
- Mugabe, Robert, 157 Muhammed, Murtala, Mozambique, 22, 182 Mudimbe, VY, 277
- 45 Motlanthe, Kgalema, 159
- ليجفارت ، أرندت ، 133 ، 129
- لينكولن ، أبراهام ، 181 ، 159
- لوك ، جون ، 201 ، 193 ، 73 ، 14
- لومومبا ، باتريس ، 59
- لومومبا كاسونغو ، توكومبي ، 156 ، 71-72 ، 2
- لوه ، 254 ، 252 ، 248 ، 246
- لوهيا ، 248 ، 246
- جيمس ، وليام ، 31 سنة
- عدالة ، 202 ، 196 ، 188 ، 175 ، 172 ، 167 ، 154 ، 15
- كابيل ، جوزيف ، 67 ، 64-65 ، 62 ، 59
- كالينجين ، 248 ، 246 ، 230
- كانط ، إيمانويل ، 198 ، 17 ، 14
- كاوندا ، كينيث ، 24 ، 20
- كينيا ، 239 ، 235-37 ، 230 ، 227 ، 169 ، 153 ، 122 ، 120 ، 91-92 ، 87-89 ، 81 ، 23 ، 7 ، 2
- 267 ، 255-56 ، 250-52 ، 245-48 ، 242
- كينياتا ، جومو ، 255 ، 245
- كينياتا ، أوهورو ، 255
- كيكويو ، 254 ، 248 ، 246
- كيسي ، 246
- السواحيلية 176 ، 174 ، 83
- كريس ، كاي ، 174
- كيمليكا ، ويل ، 242
- أرض ، 242 ، 43
- اللغة ، 261 ، 247 ، 242-43 ، 144 ، 142 ، 137-38 ، 126 ، 109
- أمريكا اللاتينية ، 29 ، 27 ، 2
- قيادة ، 218 ، 188 ، 130 ، 126 ، 124 ، 110-102
- 5 ، 35 ، 97-100 ،
- الشرعية ، 173 ، 69-70
- لوبن ، مايكل ، 166 تحرير ، 47 ، 44
- الليبرالية ، : 193 ، 182 ، 170 ، 167 ، 161 ، 159 ، 156
- كلاسيكي ، 193
- اقتصادي ، 193 ، 23 ، 19-20 ، 15 ، 4 سياسي ، 193
- 4 ، 15 ، 19-20 ، 23 ، 193 رفاهية ،
- موسيفيني ، يويري ، 258 ، 245 ، 224 ، 218 ، 168 ، 148
- ناميبيا ، 203
- دولة قومية ، 244-46 ، 237 ، 174 ، 171-72 ، 69-168 ، 94 ، 15
- الاستعمار الجديد ، 279 ، 46-47 ، 8
- الليبرالية الجديدة ، 279n1 ، 275 ، 23 ، 16 ، 13

- القوة ، 244 ، 214 ، 185-86 ، 179 ، 137-39 ، 132 ، 130 ، 125 ، 123 ، 119-21 ، 117 ، 104 ، 102 ، برايج ، ليونارد ، 175 ، ما قبل الاستعمار ، 256 ، 191 ، 171 ، 161-62 ، 159 ، 155-57 ، 49 ، 47 ، 3
- العنصرية ، 90 ، 43 راموز ، موجوبي بزارد ، 47-48 راولز ، جون ، 251 أذكر ، قوة ، 2-201 التمثيل ، ، 204 ، 200 ، 185-86 ، 183 ، 160 ، 157 ، 132-33 ، 130 ، 124 ، 83 ، 70 ، 57 ، 49 ، 258 ، 250 ثورة ؛ 231 ، 220 ، 204 ، 36-37 أمريكي ، 194 ، 156 الصناعية الرابعة 276 صناعي ، 14، 276 انجليزي، 194 ، 156 فرنسي ، ، 156 ، 36 ، 194 ، 165 ، 194 الحقوق ، ، 167 ، 160-61 ، 158 ، 156 ، 124 ، ؛ 261 ، 259 ، 242-43 ، 241 ، 227 ، 201 ، 193 ، 187-88 ، 182-83 ، 174 ، 169 ، فاتورة ، 240 ، 259-60 ، 169 ، 73 المجموعة الثقافية ، 25 ، 249 ، 243 ، 237 ، 7-8 ، 3 لتر ؛ إنسان ، 240 ، 194-95 ، 186 ، 179 ، 167 ، 160 ، 157 ، 154 ، 14 ، رودني ، والتر ، 279 ، 3 روما 84-85 ، 72 ، 36 ، 31 روسو ، جان جاك ، 109-11 ، 72 ، 14 روسيا 29-30 ، 15
- انفصال ، 265 ، 259 سيكو ، موبوتو سيسي ، 73 ، 68 تقرير المصير ، 46 سين ، أمارتيا ، 243 ، 97-196 سنغور ، ليوبولد سيدار 159 ، 155 سيروماغا ، كالوندي ، 266 185 Sithole ، Ndambaningi، العبودية، 203 ، 84 ، 3 سميث ، آدم ، 14 عقد اجتماعي ، 14 اشتراكية ، 57
- نيجيريا ، 256 ، 208n2 ، 205 ، 201 ، 155 ، 153 ، 31-130 ، 125 ، 121-22 ، 119 ، 6 ، 2 ، نكروما ، كوامي 159 ، 155 ، 139 ، 46-47 ، 24 ، 20 ، 15 ، 1
- المنظمات غير الحكومية**
(المنظمات غير الحكومية) ، 260 ، 225 نيرييري ، جوليوس ك. ، 185 ، 159 ، 155 ، 129 ، 124 ، 24 ، 20-21 ، 15 ، 1 Nzongola-Ntalaja ، ٦٥-TV
- أوباسانجو ، أولوسيجون ، 148 ، 120أوبينج ، صموئيل ، 144 ، 141أودينجا ، رابلا ، 122
- أودور ، ريجينالد إم جي ، 162 ، 156 ، 153 ، 125 ، 101 ، 47 أوفور ، فرانسيس ، 154أولوكا أونيانغو ، 58
- دول الحزب الواحد ، 185 ، 155 ، 56 ، 1المعارضة ، 133 ، 123 ، 65-68 ، 62 ، 60 ، 58 ، 265 ، 263 ، 235 ، 147 ، 138أويو ميسي ، 208n2 ، 199-200 ،
- الوحدة الأفريقية ، 3 البرلمان ، 85 ، 83 ، 73 ، 70 ، 62-63 ، 57 64-262 ، 257 ، 254 ، 243 ، 216 ، 201 ، 168 ، 139 ، 130 ، 123-24 ، 92 ، البطيريركية ، 229 ، 86 p'Bitek ، 81 ، 16
- أفلاطون ، 197-98 ، 191 ، 120-21السياسة ، 240 ، 184 ، 182 ، 149 الأحزاب السياسية ، -250 ، 216 ، 183-85 ، 160 ، 158 ، 147 ، 139 ، 132 ، 130 ، 126 ، 122 ، 120 ، 73 ، 70-71 ، 65 ، 61 ، 58 ، 48 ، 22-23 ، 276 ، 51 الفلسفة السياسية ، 236 ، 126 ، 18علوم سياسية ، 126 ، 18 بوبر ، كارل ، 167 البرتغال ، 156 ما بعد الاستعمار ، 266 ، 245 ، 237-38 ، 230 ، 222 ، 219 ، 187-88 ، 169 ، 153-62 ، 126 ، 120 ، 14 ، 7-6 ، 3 ، 1 ما بعد الحداثة ، 82 ما بعد الحرب ، 74 ، 69 ، 58 ، 55فقر ، 62 ، 57 ، 32 ، 23 ،

القيم ، ، 157 ، 153 ، 149 ، 39 ، 34 ، 32 ، 30	التنشئة الاجتماعية ، 175
، 27-28 ، 23-24 ، 20 ، 16-17 ، 14 ، 6-7 ، 4	جزر سليمان ، 28-29
، 175-76 ، 171-73 ، 169 ، 166-67 ، 160-61	جنوب أفريقيا 203 ، 182 ، 175 ، 22 ، 15
، 250 ، 236 ، 202-5 ، 184 ، 179	السيادة 167 ، 71 ، 45
اللفظية:	الاتحاد السوفيتي ، 197 ، 29
الاعتداء ، 144	اسبانيا 31 ، 29
العدوان ، 149 ، 147 ، 144-45 ، 137-41 ، 6	برامج التكيف الهيكلي ، 20 ، 14
صراعات ، 146	التبعية ، 3
التأديب ، 147 ، 145 ، 141 ، 137-38 ، 58 ، ، 5	تنزانيا 21
، 56 ، 49 ، 35-37 ، 27-28 ، 5	تايلور ، تشارلز ، 39-238
، 267 ، 64-263 ، 130 ، 69-70 ، 60	التسامح ، 88-187 ، 167 ، 22 ، 14 ، 7
والزر ، مايكل ، 241 ، 160-61 ، 157	توري ، سيكو ، 1
وامالا ، إدوارد ، 186 ، 257-58	توينبي ، 38 ، 33-35 ، 30-31 ، 30 ، 38 ، 3
، 46 ، 48 ، Wamba-dia-Wambaإرنست ، ، 46	، 27-28 ، 20 ، 16 ، 3
، 195 ، 155 ، 56-57	، 214 ، 3-202 ، 198 ، 195 ، 185 ، 168 ، 62-159
حفلات الزفاف ، 224- ، 219-22 ، 215-213 ، 30	، 155 ، 153 ، 149 ، 144 ، 38-137
الإمبريالية الغربية ، 76-275 ، 267 ، 203 ، 201 ، 192	، 277 ، 236 ، 31-227
، 46-47 ، 7	منبر 220
60، 180، 185، 188، 198، 206، 208n1، 258، 279	تشكيل القوات 92 ، 86
Wiredu، Kwasi، 48-49، 153، 158-	ترامب ، دونالد ، 140
النساء ، 228 ، 143 ، 109-11 ، 5-104 ، 92-93	تشيسكيدي ، إتيان ، 64-62
البنك الدولي ، 2، 73، 279n14، 62، 14	تشيسكيدي، فيليكس، 66
خطأ ميشيلا ، 236	توتو ، ديزموند ، 172
يوروبا ، 205 ، 196 ، 84	الطغيان 101
زامبيا 22	أوبونتو ، 7، 176 ، 75-174 ، 172 ، 162
زيمبابوي ، 203 ، 182 ، 157 ، 153	أوغندا ، 148 ، 8-107 ، 103 ، 97 ، 92 ، 23

حول المساهمين _

حصل Moses Oludare Aderibigbe على درجة البكالوريوس من جامعة Ogun State University (الآن جامعة Ago-Iwoye ، Olabisi Onabanjo نيجيريا ، ودرجة الماجستير والدكتوراه . من جامعة إبادان ، نيجيريا. وهو رئيس قسم الدراسات العامة ، الجامعة الفيدرالية للتكنولوجيا ، أكوري ، نيجيريا. لديه اهتمام بحثي في الفلسفة الاجتماعية والسياسية ، وكذلك في الأخلاق. أدى تعرضه للتدريب في خريف عام 2016 حول أخلاقيات البحث في المعهد الوطني لعلوم الصحة البيئية (NIH) في الولايات المتحدة إلى تحفيز عمله الحالي في أخلاقيات البحث في نيجيريا.

إيمانويل إيفيني آني حاصل على بكالوريوس في الفلسفة من جامعة إبادان ، نيجيريا ، بكالوريوس فيل. في الفلسفة من جامعة Pontificia Università Urbana Roma (الجامعة الحضرية البابوية ، روما) ، إيطاليا ، وعلى ماجستير ودكتوراه . في الفلسفة من جامعة Nnamdi Azikiwe نيجيريا. هو كبير محاضر في الفلسفة بجامعة غانا ، ومقيم سابق بالجامعة في المنطق والتفكير النقدي للمؤسسات التابعة. كان باحثًا زائرًا في مركز الديمقراطية التداولية والحوكمة العالمية ، جامعة كانبيرا ، أستراليا. تتركز اهتماماته البحثية في الفلسفة الأفريقية والفلسفة السياسية مع التركيز بشكل خاص على الديمقراطية التوافقية والديمقراطية التداولية ، بالإضافة إلى فلسفة العقل وفلسفة الدين .

كريستين بولوما حاصلة على درجتي البكالوريوس والماجستير في الفلسفة من جامعة نيروبي . هي مديرة تنفيذية لحسابات الشركات بخلفية غنية في الفلسفة والعلوم السياسية وعلم النفس . عملت كمستشارة في مدرسة ماهيرو الثانوية وهي عضو في الرابطة الوطنية لتوجيه الشباب والإرشاد التابع لجامعة نيروبي .

وهي تجري حاليًا مشروعًا بحثيًا حول "الفقر ، ونانسي المراهقة ، والنظام الأبوي في جنوب نيانزا".

يحمل Munamato Chemhuru بكالوريوس في الجغرافيا والفلسفة ، وبكالوريوس مع مرتبة الشرف الخاصة في الفلسفة ، وماجستير في الفلسفة ، وكلها من جامعة زيمبابوي . حصل على درجة الدكتوراه. في الفلسفة من جامعة جوهانسبرغ . وهو أستاذ مشارك في الفلسفة بجامعة Great Zimbabwe وباحث مشارك في الفلسفة في كلية العلوم الإنسانية بجامعة جوهانسبرغ . (2018-2023)وهو أيضًا زميل ألكسندر فون هومبولت في قسم الفلسفة والتربية المنهجية في جامعة كاثوليكس إيشستات إنغولشتات ، ، KUإيشستات ، ألمانيا . (2020-2022)اهتماماته البحثية في الفلسفة الاجتماعية والسياسية. نشر للتو كتاب العدالة البيئية في الفلسفة الأفريقية (روتليدج ، 2022)

حصل Tayo Raymond Ezekiel Eegunlusi على درجة البكالوريوس في الفلسفة من جامعة ، Ado Ekiti نيجيريا (الآن جامعة ، Ekiti State) وعلى درجتَي الماجستير والدكتوراه ، في الفلسفة من جامعة إبادان ، نيجيريا. هو

محاضر في قسم الدراسات العامة في معهد التعلم المعزز التكنولوجي والعلوم الإنسانية الرقمية ، (INTEDH) الجامعة الفيدرالية في التكنولوجيا ، أكوري ، نيجيريا. وهو عضو في الجمعية الفلسفية لنيجيريا ، (PAN) والجمعية الفلسفية الأمريكية ، (APA) والجمعية الدولية للفلاسفة . (ISFP) تتركز اهتماماته البحثية في الفلسفة الاجتماعية والسياسية والأخلاق وفلسفة النظام الاقتصادي العالمي .

يساهم في العديد من مبادرات التنمية المجتمعية من خلال تسهيل البرامج التثقيفية التي تشارك فيها المنظمات غير الحكومية .

إيفينا إزيني حاصلة على بكالوريوس. في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودراسات التنمية من جامعة شرق لندن ، بكالوريوس. في الفلسفة من ، Urban University روما ، وشهادة الدراسات العليا في التعليم من معهد التعليم بجامعة لندن ، وماجستير في التعليم والتنمية الدولية من جامعة لندن ، (XE "London") ودكتوراه. حصل على الدكتوراه في السياسة الاجتماعية والدراسات المهنية المتخصصة في العلوم السياسية من جامعة هال بالمملكة المتحدة. في التعليم المتخصص في فلسفة التربية من جامعة بورت هاركورت ، نيجيريا. وهو محاضر أول في قسم العلوم السياسية ، جامعة أليكس إكويمي الفيدرالية ، (AE-FUNAI) ولاية إيبوني ، نيجيريا. لديه اهتمامات بحثية في السياسة (خاصة السياسة الحزبية والديمقراطية المقارنة والديمقراطية التعاونية) والتنمية والتعليم والثقافة والدين والفلسفة. مدافع عن العدالة الاجتماعية (XE) "العدالة" والتنوع البيولوجي ، كما يكرس

حان الوقت للترويج للغات المهددة بالانقراض ، وخاصة الإيجو ، وهي لغته الأم .

كان سيركو هيلستن باحثًا أول في معهد الشمال الأفريقي ، أب بسالا ، السويد ، وأستاذ منتسب للفلسفة الاجتماعية والأخلاقية في جامعة هلسنكي ، فنلندا ، ومستشارًا للحكم وحقوق الإنسان ، سفارة فنلندا ، نيروبي ، كينيا. كانت في السابق أستاذة في

الفلسفة في جامعة دار السلام ، تنزانيا ، ومدير مركز دراسة الأخلاق العالمية ، جامعة برمنغهام ، المملكة المتحدة .

إلى ذلك ، كانت باحثة في برنامج فولبرايت في مركز الأخلاقيات بجامعة جنوب فلوريدا. كانت أيضًا المحرر المؤسس والمحررة المشاركة لاحقًا لمجلة Journal of Global Ethics. إنشروا على نطاق واسع في عدد من الموضوعات ، ولكن أبرزها على الأرجح الأبعاد الأيديولوجية والقيمة والجسدية للأزمات السياسية المعاصرة في إفريقيا.

يحمل دنييس ماساكا درجة البكالوريوس مع مرتبة الشرف المزدوجة في الفلسفة والدراسات الدينية ، وماجستير في الفلسفة من جامعة زيمبابوي ودكتوراه . في الفلسفة من جامعة جنوب إفريقيا. هو كبير المحاضرين

في الفلسفة في جامعة زيمبابوي العظمى ، زيمبابوي. وهو أيضًا زميل باحث في قسم الفلسفة بجامعة فري ستيت ، بلومفونتين ، جنوب إفريقيا. تشمل اهتماماته البحثية الفلسفة الأفريقية ، وفلسفة التحرير ، والعدالة المعرفية.

توماس مينامبارامبيل ، المولود في ولاية كيرالا ، الهند ، عام 1936 هو الأقدم المساهم في هذا المجلد. تقاعد من منصبه التدريسي في جامعة آسام بالهند. يعيش في جواهاتي (آسام ، الهند) ، ولا يزال نشطًا في العالم الفكري. درس في جامعة كلكتا وشغل لفترة طويلة. اهتماماته البحثية في التاريخ والثقافة والتنوع العرقي والسلام والمصالحة والأخلاق. عمل في مجال التعليم والعمل الاجتماعي خلال أكثر من أربعين عامًا وشارك في عدة مبادرات من أجل السلام. في السنوات الأخيرة ، قدم أوراقًا في العديد من الجامعات في آسيا وإفريقيا وأمريكا الشمالية حول القيم الأخلاقية ، وتضميد الجراح

الذكريات التاريخية والتفاهم بين الأعراق والثقافات .

كيسيمي موتيسيا حاصل على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة نيروبي ، وكذلك ماجستير في العلوم السياسية وماجستير. في الإدارة العامة من جامعة ويسترن كيب في جنوب إفريقيا. قبل انضمامه إلى جامعة نيروبي كعضو هيئة تدريس مساعد في قسم العلوم السياسية ، كان مسؤول برامج في كلية

حفظ السلام في المركز الأفريقي للتسوية البناءة للنزاعات (ACCORD) في ديربان ، ولاحقًا باحثًا في معهد إفريقيا في بريتوريا ،

جنوب أفريقيا. كان محاضرًا غير متفرغ في جامعة الولايات المتحدة الدولية -إفريقيا ، والجامعة الكاثوليكية لشرق إفريقيا ، وجامعة كينيا ، وجامعة سانت بول ، ليمورو ، كينيا. لديه اهتمامات بحثية في الدولة والديمقراطية في إفريقيا ، والأخلاق ، والفلسفة والأيدولوجيات الأفريقية.

وهو أيضًا مدير تحرير مجلة النيل إكسبلورر .

حصلت روبينا ناكابو على درجة البكالوريوس في العلوم الاجتماعية تخصص نوع الجنس والتنمية من جامعة ماكيري ، وماجستير في الفلسفة من جامعة ماكيري ، وماجستير في القيادة التنظيمية من جامعة إستر يوني ، بنسلفانيا. هي زميلة باحثة في مدرسة ما بعد التخرج في الدراسات والبحوث في جامعة شهداء أوغندا ، (UMU) ومنسقة المنطقة الوسطى لتحالف المساواة بين الجنسين في تحالف البحوث (GERA) في أوغندا ، وزميلة في جمعية الأبحاث حول المجتمع المدني في إفريقيا . (AROCSA)

وهي أيضًا حاصلة على جائزة مؤسسة Gerda Henkel وزمالة الدكتوراه في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في Makerere Uni versity ، حيث تجري بحثًا حول "المتابعة وتمكين المرأة من أجل التنمية المستدامة : دراسة حالة عن المرأة في الرابطة الوطنية للنساء المنظمات في أوغندا . "اكتسبت خبرة تعليمية قيمة في قسم الفلسفة في جامعة ماكيري .

تجدر اهتماماتها البحثية في الفلسفة التطبيقية ، وتحديدًا فلسفة الجنس والفلسفة السياسية وفلسفة التعليم وفلسفة الاقتصاد ، وكذلك في منهجية البحث ونظريات المعرفة .

ديفيد نجيندو-تشيما حاصل على بكالوريوس (دراسات الأخلاق والتنمية) من جامعة شهداء أوغندا ، ماجستير (السلام المستدام وإدارة الصراع) من جامعة شهداء أوغندا ، وماجستير في العلوم (العلوم الاجتماعية) من جامعة ماكيري ، وعلى دكتوراه. (التاريخ والسياسة) من برنامج الدكتوراه متعدد التخصصات في معهد Makerere للبحوث الاجتماعية (MISR) وهو حاليًا رئيس مركز الدراسات الأفريقية في جامعة شهداء أوغندا تحت رعاية مدرستها للدراسات العليا والبحوث. كما يقوم بتدريس كل من دورات البكالوريوس والدراسات العليا في قسم الحوكمة والسلام والدراسات الدولية في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية في نفس الجامعة. لقد استفاد من أ

عدد الزمالات البحثية ، بما في ذلك مع مجلس تطوير أبحاث العلوم الاجتماعية في إفريقيا (CODESRIA) في مشروع كتاب عن السلام والأمن في منطقة البحيرات الكبرى بأفريقيا ، مع قانون اللاجئين

مشروع (RLP) بالشراكة مع المركز الأيرلندي لحقوق الإنسان بشأن مشروع بحث سياسي حول 'الاتجار بالبشر والهجرة القسرية والنوع الاجتماعي

المساواة في أوغندا ، ومع منظمة العمل من أجل التنمية (ACFODE) في مشروع بحث إثنوغرافي حول الهيئات المنتهكة في سياقات النزوح القسري في مستوطنة كياكا الثانية للاجئين ، غرب أوغندا. بحثه _

تشمل الاهتمامات العنف (السياسي) ، والهجرة (القسرية) ، والعدالة (الاجتماعية) ، والنوع الاجتماعي في التاريخ ، مع التركيز بشكل خاص على منطقة البحيرات الكبرى في أفريقيا .

ريجينالد إم جي أودور يحمل شهادة B.Ed.(آداب) وماجستير في الفلسفة من جامعة كينيا ودكتوراه . في الفلسفة السياسية من جامعة نيروبي . وهو أول شخص يعاني من إعاقة بصرية تامة يتم تعيينه في منصب تدريسي أساسي في إحدى الجامعات الحكومية في كينيا.

وهو محاضر أول في الفلسفة بجامعة نيروبي . وهو المحرر الرئيسي لـ Odera Orika في القرن الحادي والعشرين (2018) ، RVP) كما لعب دورًا محوريًا في إنشاء سلسلة جديدة من الفكر والمبادرة: مجلة الجمعية الفلسفية في كينيا ، وهي مطبوعة متاحة على الإنترنت ، شغل فيها منصب رئيس التحرير المؤسس من 2009 إلى 2015. هو كان زميلًا رئاسيًا لجمعية الدراسات الأفريقية (ASA) في عام 2016. بالإضافة إلى ذلك ، ألقى محاضرات ضيوف في جنوب إفريقيا وألمانيا وأوس تريا والولايات المتحدة . تشمل اهتماماته البحثية الفلسفة السياسية والفلسفة الأفريقية ومنهجية البحث في الفلسفة والأخلاق وحقوق الإعاقة وفلسفة الدين . وهو أيضًا مؤسس مشارك لجمعية

متخصصون ذوو إعاقات بصرية . (SOPVID)

دونا يبدو عالمة أنثروبولوجيا أمريكية لديها خمسة عقود من الخبرة المهنية في تصميم المجوهرات والمنتجات. وهي حاصلة على بكالوريوس في الأنثروبولوجيا من جامعة إنديانا ، ودرجة الماجستير في الفلسفة. في التربية ، ودكتوراه. في أنثروبولوجيا ، وlogy وكلاهما من جامعة كولومبيا. هي محاضرة أولى في التصميم في الجامعة التقنية في كينيا ، وهي باحثة منتسبة في قسم

علم الآثار في المتاحف الوطنية في كينيا ، نيروبي. هي الأولى رئيس كلية الأسلحة في مكتب المدعي العام في نيروبي .

كتب الدكتور يبدو على نطاق واسع عن فن الماساي من بين الموضوعات الأخرى المتعلقة بالإنتاج الجمالي في كينيا. وهي عضو نشط في نقابة اللحاف الكينية ونقابة المطرزة الكينية . قامت بتجميع وإبداع عدة مجموعات من الثقافة المادية الكينية باللغتين الأمريكية والأوروبية

المتاحف.

JP Odoch Pido حصل على بكالوريوس وماجستير ودكتوراه . شهادات في التصميم ، جميعها من جامعة نيروبي حيث درس أيضًا حتى عام ، 2012 شهادة ما بعد التخرج في التصميم الصناعي من أبندهوفن ، هولندا. وهو حاليًا مدير مدرسة الفنون الإبداعية والتقنيات في الجامعة التقنية في كينيا في نيروبي. قام بتدريس أكثر من ألف مصمم كيني على مدار الخمسين عامًا الماضية. ركز عمله المهني على المعارض والمنتجات والتصميم الجرافيكي. وهو أيضًا صوت ملحوظ في توضيح وتحليل ثقافات شرق إفريقيا. العديد من كتاباته هي نظرة نقدية لثقافة أكوني الخاصة به في مواجهة الحرب والاضطرابات .

جوزيف سيتوما حاصل على بكالوريوس وماجستير ودكتوراه . في الفلسفة ، كلهم من جامعة نيروبي . وهو محاضر أول في الفلسفة في جامعة

نيروبي، كينيا. تشمل اهتماماته البحثية الأخلاق والسياسة وعلم الجمال.

بصرف النظر عن منشوراته الفلسفية ، قام بتأليف العديد من الروايات ، من بينها روايات Mpuonzi's Dream و

The Gift of the Night (2010). و Seizing the Night (2006) و The Mysterious Killer (2000)